



السنة السابعة

الجزء التاسع

(١ فبراير) شباط (سنة ١٨٩٩) (٣٠ رمضان سنة ١٣١٦) (٢٥ طوبه سنة ١٦١٥)



نوبار باشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نوبار باشا

أحد وزراء مصر العظام

ولد سنة ١٨٣٥ وتوفي سنة ١٨٩٩

امتازت مصر عن سائر ممالك الأرض بتعدد الجنسيات واختلاط أهلها بمسافر
أصناف الناس . وقد خدم حكومتها رجال من أم شق وفيهم الفرنسيون والإنكليز
والألمان وغيرهم من أم أوربا . والأتراك والأرمن والفرس
والسوريون وغيرهم من رعابا الدولة العلية

وقد تناوب رئاسة وزارتها من أول عهد العائلة الخديوية إلى آمد غير بعيد
ثلاثة من كبار الوزراء اثنان تركمان هما المرحوم شريف باشا ودولتوف أفندي
رياض باشا وواحد أرمني هو نوبار باشا صاحب الترجمة . وقد نشرنا ترجمة شريف
باشا في الهلال الثاني من السنة الثانية واليك رسمة



نوبار باشا

أما نوبار باشا فهو ارفع الأصل كما تقدم وقد اشتهر الارمن بالاقدام وعلى
الهمة والذكاء والانيات ونفست عليهم ببنائهم بالاغتراب ونجس الاسفار القسا الرزق
بهرق الجبن والصبر والمواظبة فلم يستسلم حيناً حليف نصيباً حسناً من ثمار انبيائهم لنسج
منهم رجال اشتهروا بالسياسة وآخرون بالثروة ومنهم في الاستانة جماعة كبرت من
اهل البشار . وجاء بعضهم مصر على عهد الخنور ك محمد علي باشا فتولوا اعظم المناصب
الادارية وعملوا الحكومة المصرية خدمات تسحق الاعتراف . اشتهر بوجوه كشوارين
بك ونوبار باشا . وشغل في هذا الملل ترجمة كل من نوبار باشا وبوغوص
بك على ان تمت ترجمة اربعين بك في ما لمي من اعداد الملل ان شاء الله

ولد نوبار باشا في ازهر من اعمال اسيا الصغرى سنة ١٨٢٥ و تلقى العلم في
مدارس سويسرا ثم فرسا فخرج من المدرسة وهو في السابعة عشرة من عمره ونسب
تطلب المعالي فقدم الديار المصرية سنة ١٨٤١ وقد حث اليه الاثارة فيها بوجوه
بك وكان ناظراً للثبابة والامور الخازنية فيها على عهد الخنور ك محمد علي باشا
وكان من ذوي قرايوس نقسبة الى محمد علي فنبه سكرتيراً للامور الاجنبية ثم صار سنة
١٨٤٤ سكرتيراً ثانياً وبعدها في مجلس محمد علي . ولم يلبس قبل حتى ظهرت لجاهته
وعرف قدره فارتقى الى رتبة سكرتير اول وبتقدم للخنور ك ابراهيم باشا . ولا يخفى
هذا القائد العظيم الذي اوريا لهديل الحواء سنة ١٨٤٥ سار نوبار في بعده وشهد ما
لافاة ابراهيم هناك من الحفاوة والاکرام

وفي سنة ١٨٤٨ توفي محمد علي و ابراهيم باق في حاس باشا الاول سنة الاحكام
فادخل نوبار في خدمته كما كان عهد هو ابراهيم ورفاه الى الرتبة الثانية مع لب
بك وحدث خلاف يتعلق بمشوق ورتبة الادريكة المصرية فانفذ حاس باشا الى
لندرا سنة ١٨٥٠ لاثبات تلك الحقوق فصادفها ظافراً فعرف حاس باشا ك ذلك فلم
يصبر على مكافاة لوفاء واديراً وهو في فينا . وما زال في هذا المنصب حتى توفي
هذا العام سنة ١٨٥٤ وتولى حمة سبه فأسرع هذا الى طمو . ولم يلبس ستان
حتى استنقذت وعهد اليه انهاء محلة تولي شؤون الضائع الصادرة الى الهند فقام
بذلك الجهة ثباتاً دل على ذكائه وسكو

لما تولى امهامل باشا القديري الاسبق سنة ١٨٦٤ احدثه للسفر الى الاستانة

لها الشأن والمفاوضة بأسوأ أخرى هامة فلما عاد انتم عليه اساميل باشا بالرتبة المخازنة
وبعد قليل نال رتبة اللواء من ساكن الجناح السلطان عبد العزيز أثناء مروه
بالاكتسبة في سياحته الى اوربا ولم يزد اساميل باشا الا ثمة في نوبار واعتماداً
عليه فلما نشأت مشكلة قتال السويس بين الحكومة المصرية وشركة القناة سنة ١٨٦٤
عهد اليو السمي في حلها فسمي ذلك على اسلوب رضي به الفريقان - فعينه اساميل
هند حودنو ناظرًا للانتقال العمومية - وفي سنة ١٨٦٦ وكل اليو وزارة الخارجية
وفي السنة التالية دارت المفاوضات بين الباب العالي واساميل باشا بشأن
ورثة الحكم وكانت لا تزال في أكبر اعضاء العائلة واساميل يريد حصرها في نسله
فانك نوبار باشا الى الاستانة لتسوية ذلك فعاد اليو بالقرمان الناصي يترقبو الى
رلة الخديوية مع توسع دائر استقلاله وحصر الحكومة في نسله

وفي تلك السنة شخص نوبار باشا الى اوربا مندوباً مندوباً من اساميل باشا
للمباركة الدول العظمى في انهاء حاكم متعلقة لتوم مقام الحاكم التصلية التي كانت مرجع
حماكة الاجانب في ذلك الحين فنفس في سبب هذا سبع سنوات يتردد في انشائها بين
مالك اوربا وبنادق عظامها وملوكها والخزينة المصرية مفتوحة بين يديه فالتف اموالاً
طائلة ولكنه عاد ظانراً غافلاً - وكان قد عهد اليو سنة ١٨٦٧ ايضاً البهاة عن
الحكومة المصرية في مؤتمر النفوذ في باريس لمحضرة

ولا نفس مهمة في انهاء الحاكم المتعلقة عام ١٨٧٤ احتزل الاحمال مذ لم

عاد اليها

وأصاب مصر في أثناء ذلك الزمة مالية ما تراكم عليها من الديون لما أثناء اساميل
من الطوائف في سيل عمارة القاهرة وغيرها كما هو مشهور حتى افنى الامر الى مراقبة
الدول والسعي في ظلّ يديه وضبط الميزانية والاقتصاد فيها ورأت الدول ان لتفيد
حكومة بالشورى فاقترحت عليه تشكيل مجلس النظار على ما هو عليه الآن فلم ير
اساميل خيراً من نوبار لتشكل ذلك المجلس فاستقدم اليو وكلته بذلك سنة ١٨٧٨
فالته وجعل في جملة اعضائه عضوين اجنبيين احدهما انكليزي وهو المستر ولسن
والآخر فراساوي وهو الموسوي بلينير برافان سور الاحمال بالبهاة عن الكفرا
وطرنا - ولكن ذلك لم يكن ليرضي اساميل باشا فلم تقم على تلك الوثابة العنصرية

سبعة أشهر حتى ملأها اسماعيل فحدث ثورة عسكرية نسبها إلى الوزيرين الأجبيين وحمل نوبار على طعنها ليلقي نعمة الأمر عليه فاستعفى نوبار وكان ما كان على اثر ذلك من تداخل الدول في طمع الخديوي فصدر الأمر الشاهاني في ٢٦ يونيو سنة ١٨٧٦ بجمع اسماعيل باشا ونولية نجله المغفور له توفيق باشا الخديوي السابق وسائر نوبار باشا من مصر . على أنه كان يتردد إليها حيناً بعد آخر فحدثت الثورة العرابية وعقبها الحوادث السودانية فظهر المهدي وفتح كوردوفان ونوبار باشا معتزل الأعمال مشغول بأحوال الشخصية . ثم استغل أمر المهدي وإشارت أنكلترا على الحكومة المصرية سنة ١٨٨٤ بإخلاء السودان والقلي عنه للدراويش وكانت الوزارة المصرية إذ ذاك برئاسة المرحوم الطيب الذكر شريف باشا فلم يوافق أنكلترا على مشورتها فالتفت طويلاً لطلب الاستقالة على ركوب ذلك الخط فاستقدم الخديوي نوبار باشا وعهد إليه لشكل وزارة جديدة فشكّلها وتولى هو أيضاً نظارة الخارجية ووافق أنكلترا على إخلاء السودان . وما زال في ذلك المنصب إلى ٢ يونيو سنة ١٨٨٨ فاستقال منها وانقطع إلى خصوصياته حتى أصابه المرض الأخير فسافر إلى أوروبا للاشتفاء فادركته القدر المحتوم هناك فنقلت جثته إلى مصر ودفنت فيها بما لاقى بها من الأكرام والوفاء

فقدى ما تقدم أن صاحب الترجمة خدم الحكومة المصرية خدمات ذات بال فعاصر كل ولايتها من عهد علي باشا إلى الخديوي الحالي عباس باشا الثاني وهو بكل نشاط وحكمة فلم يلم فيها مشروع عظيم الآكات له فيو باع طوي . وقد نال من رتب الدولة العلية إلى رتبة المشورية وحاز نهائين شئ منها ونهشان أوفيسو دي لاجيون دونور من الحكومة الفرنسية وهو ذلك

وكان رحمه الله ذكياً حازماً حسن السباعية لين العريكة وقد أخرج ثروة طائلة وهو بعد من أغنى سكان وادي النيل . وكان كريماً غيوراً على مصلحة أبناء جلدته فنال الأيمن في أيام ولادته مساعدات كثيرة بفل لم فيها المال الكثير





بوغوص بك

« ولد سنة ١٧٦٨ وتوفي سنة ١٨٤٤ »

« نقلنا عن رسم كبير في منزل سادة نيكراي بانا نشر في مجلة مصر »

(Revue d' Egypte) عام ١٨٩٠. ومن هذه المجلة أيضاً أخذنا ما كتبناه من ترجمته »

هو بوغوص بك بوسنيان ولد في الزمير سنة ١٧٦٨ ولتلق في مدارسها حتى
برع في اللغات الارمنية والتركية واليونانية والاطالاية والفرنساوية تكملاً وكتابة
وتعاطى في اوائل شبابه التجارة عملاً بمشورة ابيه ثم تعين مترجماً في قسالية انكلترا هناك
وفي سنة ١٧٩٠ توفي والده فنهض عليه الاحوال ان يأتم رشيد بالقطر المصري
لجاء ولعبن في بعض مصانع الكبرك ثم انتقل الى كرك الاسكندرية حتى اذا كانت

الحملة الفرنسية عام ١٧٩٨ بقيادة نابليون بونابرت هاجر بوغوص الى وطنه ولما انصب الفرنسيون سنة ١٨٠١ عاد الى الاسكندرية

وكان كرك الاسكندرية اذ ذاك يجتكر بالمزاينة ففي سنة ١٨١٠ انتهى الميزان عندئذ على ان يدفع خمسون كساً في العام والكس يساوي خمسة غرش . وكان محمد علي قد تولى عرش الحكومة المصرية فلما دنا اقضاء مدة الاحتكار استدعاه اليه ليعهد الشروط وكان محمد علي على بينة من مقدار دخل الكرك فلما اجتمع يو طلب منه خمسة كس في العام لمدة خمس سنوات . فلم يقبل بوغوص في بادئ الرأي خوفاً الخسارة فتعهد له محمد علي اذا قل دخل الكرك عن ٥٠٠ كس في السنة اتم له المبلغ من جيبه ولما زاد على ذلك قسم الرج بينه وبين الحكومة المصرية . فقبل بوغوص بك بذلك لعلوا ان محمد علي لا يقدم على هذا الامر الا وهو ينوي للاسكندرية حبراً وبالواقع انه احترم الترتيب اليهودية فتسلمات وسائل النقل وعظمت تجارة الاسكندرية فربح بوغوص ارباباً حسنة اقتسمها هو ومحمد علي فاصبح شريكاً للحكومة المصرية . وكان محمد علي قد جعل فوق يد بوغوص كاتباً يراقب حساباته فوشى و سنة ١٨١٢ بأنه قبض مبلغاً مبدوناً في دفاتره فاستدعاه محمد علي اليه وكان يومئذ في دسباط وحاجته فالتفت اليه في حساباته فامر محمد علي باعدام بوغوص فساقوه الى السجن على ان يتلقوا في صباح الغد وتولى الاحتفاظ بتلك الليلة رئيس حرس الباشا وهو كردي الاصل وكان لبوغوص فضل عظيم عليه لانه انقذ من القتل فعول هذا على مكافأته بالمثل

فلما امر محمد علي باعدامه ساقه الى منزله في دعية على النيل وجاء في الصباح التالي الى المراي فلما رآه محمد علي سألته عن بوغوص فاجابه بقوله « اطال الله بقاء سمو مولاي » ففهم محمد علي انه قتله فلم يعد يذكره قط

واتفق بعد بضعة ايام ان محمد علي قدم القاهرة لتعهد شؤون حكومته فسمع باختلال احوال الولاية وكانت الثغرات يتردد عليها من الكشاف (المديرين) تناقض بعضها بعضاً فشق ذلك عليه وتذكر بوغوص لانه كان عمدته في حل هذه المشاكل فصاح بأعلى صوته قائلاً « من لنا ببوغوص الآن . . . كيف اتى قتلته » وكان رئيس حرسه حاضراً فامتنع لونه واضطرب فادرك محمد علي ذلك فقال له والنفس

ظاهر على وجهه « ادعُ اليّ حالا » فخاف الكردي خوفاً شديداً واصطكت ركبته
فتراى على فدي الباشا فرضا محمد على برجله ولم يزد على قوله « ادعُ اليّ » فجاهد
بو وبوغوص يرتعد خوفاً ورجة - اما الباشا لم يدم ملاحظة ولكنه استداره في حل
المشكلة التي وقع فيها فتناول بوغوص الاوراق فتلاها وحل دوزها واستطلع ما بهن
منها وما ظهر - فاصدر محمد على حكمة فيها طبقاً لمشورة بوغوص - ولما انقضت الجلسة
وانصرف الكتبة دعاه للطعام معه فتناولوا - ولما فرغ بوغوص بالانصراف قال له محمد
على « قد تناولت الخبز والحل معك ونسيت كل ما مضى فاذهب الى الاسكندرية
بسلام » فالتص بوغوص منه ان يسوغه رئيس المحرس فعنا عنه على شرط ان لا
يرى وجهه بعد ذلك - فاحق بوغوص معه واسكنه في اهلوزمنا طويلاً ثم اراد
التزوج الى وطنه فجهز به بال بكفي لمستهو بالرخاء - والتم كل حياؤه

واصبح بوغوص بك من ذلك المهن موضع ثقة محمد علي ورجع مشورتو ولم
يكن له حاجة الى تجديد شروط احتكار كرك الاسكندرية - واصبح بوغوص بك من
موظفي الحكومة المصرية بلا راتب معين فكان يستولى على ما اراده من دخل الكرك
بلا حساب على ان يمد علي لم يزد منه شيئاً ولا اسرافاً فرقاه الى رتبة فريق مع لقب
بك واطلق له التصرف في كل احواله - ولما نظم محمد علي حكومته وانشأ فيها
النظارات ولأه نظارة الخارجية والتجارة فنقض في ذلك المنصب نورا من عديرت
سنة ومحمد علي يعتمد عليه احياداً تاماً في كل ما يتعلق علاقات السياسة والتجارة
مع الدول الاخرى - وكانت كل محاصيل القطر المصري ترفع تحت يد كانه ناظر
المالية ونظم له اقالام الحسابات فاكتسب صداقة محمد علي فضلاً عن نفو

وثوق بوغوص بك في الاسكندرية اول عام ١٨٤٤ عن ٧٢ عاماً وكان محمد
علي يوشك في القاهرة فخرن عليه حركاً شديداً فاصدر امره ان يحتفظ بجنازه على ثقة
الحكومة فدفن في كنيسة الارمن القبطية في الاسكندرية - ولم يكن من الغاري في
مصر يوشك الا توبار باشا وكان سنة ١٩ سنة تقدمه في اثناء مرضه

وكان محمد علي لما سافر الى السودان عام ١٨٤٦ لتتد احواله سلم الى بوغوص
بك اوراقاً مكنية على يامس لاستخدامها في ما يتضي اصداره من الاوامر او المنشورات
سرياً فبعد انقضاء مدة الحداد فخرها صانديتها فوجس تلك الاوراق لا تزال كما كانت

عليه ومعها جواهر ومصاغ كان محمد علي قد عهد اليه بها قبل سفره وبذل ذلك
على امانته واخلاصه في خدمته
وكان رتبة مع ميل الى القصر قوي البنية يتفقد العامة وليس القنطان والجمه
لا يختار من الطان الالهة الا المظلمة ولم يلبس الطربوش قط
لم يختلف بوعوض اولاداً فورثه اخوه بدروس بوسنيان وكان يقيم في تريسنا ولم
يعش هناك الا قليلاً

باب المقالات

﴿ ١٤ ﴾ أديان الأمم

(١٤)

﴿ ديانة البشمان والموتوتوت ﴾

فرعنا في الملل الماضي من اديان جزائر البحر المحيط ونحن آخذون في بسط
اديان قبائل افريقيا الاصليين . وادنام رتبة في العقل والدين البشمان والموتوتوت وهم
من اهل جنوبي افريقيا شمالي رأس الرجاء الصالح مع ميلة نحو الشرق . واعرفها في
العجوبة البشمان فانهم ادنى شعوب افريقيا بلا استثناء وبخصوصاً من حرم الدين . فهم
لا يعرفون معنى الاله ولكنهم شديدو الاعتقاد في البحر ويسبون ما يصيرون من شر الى
بعض العوارض الطبيعية كالطمر والبرد والرعد فالرعد اشد تلك الفواعل وطأة عند
فاذا قصفت سحابة عليه ورموه بالنبال بصوبها نحو البرق وقد تأخذ بعضهم الحفا
حتى يرميه بالنبال . وهم يلقون في بعض احوال المرض الى اطباء عديم بصوهم
اطباء الطمس ولكنهم قلما يقدسونهم . وقد يمتطون عليهم اذا اخطأت نيرانهم
مراراً متوالية فيطردونهم من اكواخهم وقد يقتلونهم
ويقدسون بعض انواع الطياء ونوعاً من الدود فيهلون لها قبل ذبحها الى القصد

أما الموتى فهم أرق درجة في سلم الطلقات ويظهر أنهم يعتقدون بأنه عظيم بدلنا على ذلك ما ذكره اندرسون الرحالة في كلامه عن أهل تلك الجهات قال « أن الناماكواس (من أهل تلك البلاد) يعتقدون بروح يسكنها عجيب يزعمون أنه هو الذي ينظم المخبرات أو يتعمق منها وأما أهل القبيح هذا الله أو ماردا أو بعض أسلافهم فلا أدري . ولكنهم يعتقدون أنه لا يرحع مدافن موتاهم فإذا مر أحد من بلادهم بمجر أو عطلة أو شيء آخر يترأ عن قربان قد يقدم له . ثم يذكر اسم عجيب ويطلب بركة وحماية »

وقال بيكر كولب الذي زار بلاد الكاب في أوائل القرن الماضي أن الموتى يعتقدون شيئاً يزعمون أنه أصل الأذى بموت « نونكا » ويستطون بالذبايح والقرابين ويعتقدون بجلود النمل ليس على سبل القباب والقباب ولكن النمل عدم لتعود إلى المكان الذي مات فهو صاحبها

وقال سارمان في رحلته نشرها قبل عام ١٧٨٥ أن الموتى إذا مات أحد من موت أو ولد أو صاحب في الدنيا يلقى أصحابهم ويخبرونه على موتهم وهم يقولون كهنهم اتفاقاً بالأكثرية فيوليه أمور العبادة وطقوس الرثاء والجنائز . ومن غريب ما يقال عنهم أنهم لا يخلصون على خدمتهم هذه أجراً ويعتقدون بالتماويز والطلاسم ومن تعاونهم أسنان الأسود وعظامها وقطع من الخشب أو العظم أو غيرها

(١٥)

ديانة تشوانا ودامارا

دامارا وتشوانا بقاع واسعة في جنوبي أفريقيا لجواربان بلاد الموتى من نالها

فأهل دامارا يعتقدون أنه كان في بدء الخلق شجرة خرج منها أجدادهم والبشر والحيوان وجميع الوحش وكل حي . وبناء على هذا الاعتقاد فهم يكرمون الشجر ويقدمون بعض أنواعه . ومن ألقابهم « أوماكورو » وهو يقول أمر المطر فاما

برسلة أو مسة ولم خرافات شيء . وم شديد والنسك بالمرافق والبحر والحدود وإذا
 مات أحد من جنس في قبر راد أو توسل في الدنيا بأكله والتمسوا ركنه وحلقه له لكي يطلب
 على الأعداء ويرجعون أن أرواح الموتى تظهر بعد الموت ولكنها بعد أن تلبس جسدها
 الأصلي ويطلب أن تظهر في جسد كلب - وم لا يعرفون حياة مستقلة ولا يعرفون بين
 الخطأ والصواب . يرأس القماما ركنه يقولون مباركة نبراهيم . وبنات الكهنة كاهنات
 وطهران استنباء الذين المقدسة متعة لأنها إذا أعطت عسلها أعضاءها شرباً
 والموت الطبيعي يادر عند القماما لأنهم إذا مرض أحد طرده أقرباؤه من
 منزله وأصدوه من الدار لا يبالون بما قد يصاب من الرد حتى لقد يجهلون موته بكل
 وسبب . فإذا رأى قلب الرقاد حياؤه يجلود الذين حتى يموت . هذا ما رواه المسير
 جلتون . وإذا كان الميت أراد مرضاً يطلب أن يداوى طلبها معها
 وهكذا كانت حال الهندوا أيضاً قبل اختلاطهم بالافرنج والمسلمين . فكانوا لا
 يأمرون نوحاً من أطواع الجود . ويسمون المم « سوربو » ويمتدنون أن مكر خطو
 فإذا أصابهم نائحة تدرج وضرباً ولعنوا وإذا أصابهم حسنة قالوا الله يارك شولم
 وبعض قبائل البشتونا يمتدنون بالكهنة ويمتدنون الرب على يد أصنام
 لم مصنوعة من الخشب أو العاج . والكهنة خدم أطباء . ومحبون يماركون الماشية
 قبل كل حرب

(١٦)

ديانة الكفرة

الكفرة قائل يسكون أعالي بلاد الكاب ديانته شبيهة بديانة القماما والهندوا
 لجاذبة منهم ولا يظهر أنهم يمتدنون شيئاً معلوماً ولكنهم يمتدنون باليه غير منظور
 لا يملونه بصورة من الصور المخلوقة . ويذكرون في خرافاتهم كأنها بحرية « أوكي
 لو تكولو » أي العظيم العظيم وبحرية أيضاً الكائن أو الظاهر الأول ويمتدنون بشر
 كان في العالم ولكنهم يمتدنون - لأنهم عبادة أوج ما تقدم مع اعتقادهم أن أرواح
 أولئك الأسلاف تسكن الصاين ولذلك فهم يكرمون هذه الزخايف كثيراً . وإذا
 انحصرت أرضهم والحرث غلبت فليسوا بذلك إلى رضا أسلافهم وإذا أهدت قالوا الله

من عظيم الاعتقاد انهم لا يفترون عن رغبة اولادهم وحراسهم . وم يطمون
برؤسائهم احياء او امواتا ولا يبدلون من سوتام الا المشايخ ونساء المشايخ ولما
مات صاحب منزل دعوا في منزله جالسا ومعه كل ما يملكه من الناع والآلة

وفاق

بين حكومة جلالة ملكة الانكليز وحكومة الجانب العالي

خديو مصر بشأن ادارة السودان في المستقبل

ذكرنا في الحلال الماضي علامة الخطاب الذي اتاه التورد كرومر في ام درمان
الدل على وفاق مخصوص بين انكليز ومصر بشأن حكومة السودان . وقد حثنا في
الجزية الرسمية على صورة وفاق امضى بين الدولتين في ١٩ يناير الماضي واليك صورته
نقلا عن الوقائع المصرية

حيث ان بعض اقاليم السودان التي خرجت عن طاعة الحضرة السعيدة المحمدية
قد صار افتتاحها بالوسائل الحربية والذلة التي لحقتها بالانحداد حكومتنا جلالة ملكة
الانكليز والجانب العالي المحديوي

وجبت اصبح من الضروري وضع نظام مخصوص لاجل ادارة الاقاليم المتخلفة
المذكورة ومن القوانين اللازمة لها مراعاة ما هو عليه الجانب العظيم من تلك الاقاليم
من الفاجر وعدم الاستقرار على حال الى الآن وما تسطره حالة كل جهة من
الاحتياجات المتنوعة

وجبت اننا من المتخفي الصريح بمطالب حكومة جلالة الملكة المتربة على ما لها
من حق الفسخ وذلك بان نشترك في وضع النظام الاداري والقانوني الآت ذكرو في
اجراء تنفيذ منقول ونوسع نطاقا في المستقبل

وجبت اننا نراى من جملة وجوب احوية اتفاق وادي حنشا وسواكن اداريا
بالاقاليم المنتجة للمأورة لها

لذلك قد صار الاتفاق والقرار فيما بين الموقعين على هذا بالما من التفويض
اللان بهذا الشأن على ما يأتي وهو :

المادة الأولى * تطلق لفظة السودان في هذا الوفاق على جميع الاراضي الكائنة الى جنوبي الدرجة الثانية والمشر من خطوط العرض وهي (اولاً) الاراضي التي لم غنمها قط الحدود المصرية منذ سنة ١٨٨٢ او (ثانياً) الاراضي التي كانت تحت ادارة الحكومة المصرية قبل ثورة السودان الاخيرة وفقدت منها وقتها ثم اقتطعتها الآن حكومة جلالة الملكة والحكومة المصرية بالاتحاد أو (ثالثاً) الاراضي التي قد ننتجها بالاتحاد الحكومتان المذكورتان من الآن فصاعداً

المادة الثانية * يستعمل العلم البريطاني والعلم المصري معاً في البر والبحر بجميع أنحاء السودان المصري ما عدا مدينة سوكن فلا يستعمل فيها إلا العلم المصري فقط المادة الثالثة * تنوض الرئاسة العليا العسكرية والمدينة في السودان الى موظف واحد يلقب (حاكم عموم السودان) ويكون تعيينه بأمر عال عديوي بناء على طلب حكومة جلالة الملكة ولا يفسل عن وظيفته إلا بأمر عال عديوي يصدر برضاء الحكومة البريطانية

المادة الرابعة * القوانين وكافة الاوامر واللوائح التي يكون لها قوة القانون المعمول به والتي من شأنها تحسين ادارة حكومة السودان او تقرير حقوق الملكة فهو جميع انواعها وكيفية ايلولتها والتصرف فيها بموجب منها او تخويرها او احكامها من وقت الى آخر منشور من الحاكم العام وهذه القوانين والاوامر واللوائح يجوز ان يسري مفعولها على جميع أنحاء السودان او على جزء معلوم منه ويجوز ان يترتب عليها صراحة او ضمناً تخوير او نسخ اي قانون او أية لائحة من القوانين او اللوائح الموجودة وعلى الحاكم العام ان يبلغ على الفور جميع المنشورات التي يصدرها من هذا القبيل الى وكيل وقنصل جبرال الحكومة البريطانية بالقاهرة وإلى رئيس مجلس نظام الجناب العالي العديوي

المادة الخامسة * لا يسري على السودان او على جزء منه شيء ما من القوانين او الاوامر المالية او القرارات الوزارية المصرية التي تصدر من الآن فصاعداً إلا ما يصدر باجرائه منها منشور من الحاكم العام بالكمية المألف بيانها

﴿ المادة السادسة ﴾ المنشور الذي يصدر من حاكم عموم السودان بيان الشروط التي بموجبها يصرح للدوريين من أية جنسية كانت بحرية المجاعة أو السكن بالسودان أو تلك ملك كائن ضمن حدوده لا ينهل امتيازات خصوصية لرعايا أية دولة أو دول

﴿ المادة السابعة ﴾ لا تدفع رسوم الواردات على البضائع الآتية من الأراضي المصرية حين دخولها إلى السودان ولكنه يجوز مع ذلك تحصيل الرسوم المذكورة على البضائع القادمة من غير الأراضي المصرية إلا إذا في حالة ما إذا كانت تلك البضائع آتية إلى السودان عن طريق سواكن أو أية ميناء أخرى من موانئ ساحل البحر الأحمر لا يجوز أن تزيد الرسوم التي تحصل عليها من القبة البحري غصبتها حيث لا على مثلها من البضائع الواردة إلى البلاد المصرية من الخارج . ويجوز أن تقرر حوات على البضائع التي تخرج من السودان بحسب ما يقرره الحاكم العام من وقت إلى آخر بالمنشورات التي يصدرها بهذا الشأن

﴿ المادة الثامنة ﴾ فيما عدا مدينة سواكن لا تعد سلطة الحاكم المختصة على أية جهة من جهات السودان ولا يتصرف بها فيسوجه من الوجه

﴿ المادة التاسعة ﴾ بمنزلة السودان باجموع ما عدا مدينة سواكن تحسب الأحكام العرفية وينطبق كذلك إلى أن يقرر خلاف ذلك منشور من الحاكم العام

﴿ المادة العاشرة ﴾ لا يجوز تعيين قناصل أو وكلاء قناصل أو مأموري قناصلات بالسودان ولا يصرح لهم بالانفاذ أو قبل المصادقة على ذلك من الحكومة البريطانية

﴿ المادة الحادية عشرة ﴾ ممنوع من مطلقاً ادخال الرقيق إلى السودان أو تصديره منه وبصدر منشور بالأجرائات اللازمة لتأديتها لهذا الشأن

﴿ المادة الثانية عشرة ﴾ قد حصل الاتفاق بين الحكومتين على وجوب المحافظة منها على تنفيذ منقول صاغة بروكسل المؤرخ بتاريخ ٢ يولي سنة ١٨٩٠ فيما يتعلق بأعمال الاسلحة النارية والذخائر الحربية والاشربة المقطر أو الروحة وبها أو نقلها (الامضات)

« كرومر » « بطرس پاشا »

تحريراً بالقاهرة في ١٩ يناير سنة ١٨٩٩

﴿ خرافات اهل الغرب ﴾

نقلنا عن حدة الملوك في آداب الملوك ليوسف افندي شالي (تحت الطبع)
 ظننتُ نيسري عيني اذا اخلعت * بان اراك وقد كُنا على حذر

بسبب الافرنج الخرافات والادغام الى الشرقين ويعتقد اهل الشرق ان
 الغربيين ليس لديهم خرافات ولا خزعبلات * ومن اليديهي ان سبب هذا الاعتقاد
 توفر الجهل بسا وتوسع نطاق العلم بهم . فلا يخفى ان الخرافات تنشأ عن جهل
 حقائق الامور او عن التمسك على الادغام والصورات الباطلة * والخرافات في الحقيقة
 متشعبة في اقطار العالم شرقاً وغرباً وشالاً وجنوباً . الا انها تختلف في الكم والنوع
 على طول الامم بالنسبة الى درجة عمرهم ومقدار تنوير افهامهم . سيما براها تحكم
 في قبول النتائج والجهلاء بسا ويملكط على جميع اعمالهم ومعاملاتهم تراها يمت
 الغربيون في التمدن كالنكات المستقلة لا يكسرونون لتأثيراتها ولا يدكرونها الا
 على سبيل النكاهة والمزاح . ولهذا السبب عمو قد آتيت بما يلي ببعض ما وقعت
 عليه من الخرافات الشائعة بين اهل المغرب ليقارنها الادباء بما عندنا فلها
 ويعطوا وجه الشئ وتوارد الخواطر بين الغربيين

الاطفال -- جاء في الاشعار الانكليزية ما ترجمته ان مولود يوم « الاثنين »
 يلبس الوجه جميل الحيا . ومولود « الثلاثاء » ملووه بعبه وبركة . ومولود
 « الاربعاء » رصي الاخلاق فرح القلب . ومولود « السبت » فقير باكل
 خبزه يعرق جبينه . ومولود « الاحد » كامل الصفات والفضائل * ويعتقد اهل
 الدانرك بتأثير اوجه القمر على الولادة فابدا ولد الطفل والقمر في الزيادة آتى بصله
 طبل من جسد . وبالعكس اذا كان القمر في النقص (النقصان) . واذا ولد الطفل
 والقمر في النقص مات قبل سن الرشد . واذا ولد في سنة كس مات هو وامه في
 سنة واحدة . ويرعبون ان الطفل يكون محنوقا بالاخطار قبل المصودية . واذا
 بررت اسنانه في فكه الاعلى قبل الاسفل مات طفلاً . واذا غرد الشعر على ذراعيه
 تمام له بالسر والاشياء . واذا حز سريره فارغاً تشاحل له بالشر * ومن اعتقاد

الانكليزان النساء التي تولد في شهر « يناير » تكون مديرة للمنزل مائة الى السويهاء
والكتابة لكنها كريمة الاخلاق . والتي تولد في شهر « فبراير » تكون رقيقة القلب
حسنة للشراء ، وزوجة محبوبة ووالدة حنة . وفناء « مارس » تكون طائفة
الطباع كتبت الكلام قبل الى الخصام والزواج . وفناء « ابريل » تكون متقلبة
الاطوار فليكن الفراق لكثيرا على الغالب حسنة الطلعة . وفناء « مايو » تكون
جميلة محبوبة حبة الطالع حسنة المخط . وفناء « يونيو » تكون حادة الطبع سريعة
الغضب تندرج هذه السن وتكون كثيرة المراج والمجون . وفناء « يوليو » تكون
متوسطة الجمال حرة الوجه حرة الطباع . وفناء « اغسطس » تكون ايسة المظهر
صانع الدين وتزوج سرياً . وفناء « سبتمبر » تكون مطة بصيرة بعقوبة الهيا فيها
جاذب طبيعي . وفناء « اكتوبر » تكون جميلة ذكوة وربما كانت سجة الجسد نرسفة
وفناء « نوفمبر » تكون كريمة فاضلة رقيقة المني لينة المهرجة . وفناء « ديسمبر »
تكون متشابة الاعضاء محبة لكل جديد وسرفة

الزواج -- تكسب الفناء الاملاية اسمها واساء سائرنا من الفناء على هبات
من الة فضاء فوق الماء في دلو عمت نطوطيو فالاسم الذي يطلب قبل
غيره الى اسمها يختاره هرباً لما . ويكثر الزواج في ليلي من القمر وكثيرون
يتساءلون من ليلي يختارون . ويفضل اهل انبالا لاله الخلال . ويقتل اهل اسكتلندا
بالزواج غالباً في اليوم الاخير من السنة . ومن الامثال الايطالية « لا تزوج ولا
تسافر يوم الجمعة والثلاثاء » . ويتعامل الاملايون والامكتنديون والاميركيون
خبراً من يوم الجمعة . والانكليز والبلغاريون من يومي الارساء والخميس . ويتشاءم
اهل العرس من اليوم المظفر في كثير من البلدان الاوربية . وما هو شائع فيها ايضاً
من حوب الارز على العروسين بعد الاقتار . وإذا عطست الفتاة ليلة الزواج
تتألم لها سقاً وإذا عوى الكلب فناء مع غصاً . ويجذر الاسكتنديون من مرور
كلب بين العروسين أثناء الاحتفال . ويترك العريس سر حداثو البار محلولاً
تعيداً من عمل السر . وتعهد الفناء في اسوح ان ترى عريتها قلماً يراها هو رعا
منها بان ذلك يعمل لما السادة فيها بعد . وتقدم فندما على قدمو اثناء الاحتفال
وتجلس على كرسي العرس فلك وتلمص بو حتى لا تدع احداً يربسها . ويقتد

الانكليزان من ينف من العروسين أولاً بعد حلقه الاكليل تكون له السيادة في ادارة البيت * وفي شمال انكلترا تقسم كمكة العرس الى قطع صغيرة وتمر داخل غمام الزواج فيما توزع على الحضور . وفي روسيا لا تأكل العروس من كمكة العرس يوم الاحتفال لئلا ينفذ عرسها وتكرر كمكة من الاثام فوق رأس العروس في اسكتلندا * وتقرر الثناء ديوساً في ركبة احدى صور القديسين تعويها لما طلب الزواج وتجنبد بان يشك اول ديوس قبل غيرها في ثوب هروس فتأولاً بالزواج في ذات السنة * وفي بلاد اليونان يرش العريس بالماء عند خروجها من المنزل . وترور العروس المرر مع والدها او اخوها فارحاً لتودعها فلما تعارق البيت

الاحجار الكريمة يتخذ الافرع حجر الكبرياء وقاية من مرض الحبة ووجع الحلقى . وليس اهل باولي احمة المرجان تعويها من عرس الحسود . ويسملون حجر اليشم منعاً من العطش وحذرًا من الرضاع والوقاع . ويرعون ان الزبرجد يربل حنة الطبع ويشفي من البرص واليرور بني من السقوط والعنق يقطع تريف الدم ويشفي من لدغ الثعالب وكان القدماء يطردون السحر بالياقوت الاصفر ويماخون الحسود به ويرمرون بالاماس على العدل والعدوليات

الامراض والعلاجات - اعتقدوا انه اذا قدم العهد على غمام الزواج تولدت فيه قوة لنفي اوجاع النساء بالفس . وحلل المشوق بشي اصداع انا رط حول الرأس وكذلك قطع من خشب المشقة وايضاً النبات الذي يبت على جمجمة بشرية اذا جف وصحى ولا يمشى كالسوط * وذلك البدن في ضوء القمر يذهب التآكل والسمائل . وليس الموق بشي الشمس وفي الحبيبات والامراض الصدرية يقصون اظافر المريض ويلبونها بقذعة من ثياب ويديرونها ثلاث مرات حول رأسه ثم يدفنونها في مكان مجهول فينت من مرضه

الحشرات - يتشام الامايون من صوت الصرصور ويملونه مندرًا بالموت ويتعامل الانكليز خيراً اذا سمى السمور عنه في المنزل ويسخرون قتله . ويعتقد الاسايون وجود الذهب في المكان الذي يسج العكبوت بينه . ويتشام الانكليز من قتل الخنثاء . ويظهرون من رؤبة الحراد اما الامايون فينبون بظهوره على قدوم صيف . ويتعاملون خيراً اذا سمع العكبوت بينه الى الاسفل مفتاحاً نحو الشخص

ويشاء من شراً اذا سمع الى الاعلى . واذا حط قمعير غل ناله على منزل توقعوا شراً لهذا المنزل . ويرى اهل ولس ان الخيل من حشرات الجنة خرج منها عند سقوط اينما آدم ولكنه لم يعدم بركة الخالق كغيره من المخلوقات ولذلك يستعمل شجرة للاصانة في الاحتفالات الدينية تروكا بو

يوم الجمعة — في بعض النحاء أكثر لا يرهون البدار الا في يوم الجمعة . وفي النحاء اخرى يفتشون الاطفال في هذا اليوم . ويمتد اهل ايرلندا وولس ان الارواح الشريرة تتماظم صررها هو . وفي هولندا لا يستقيمون خادماً يوم الجمعة . ويروج التجارة البرتغاليون منهم بالسواد في هذا اليوم ويصنعون تماثلاً بهجة يهودا يوسعونه صرباً ثم يشترون على مقدم السنة . ويقول النلود ان ابا آدم خلق وارنكب الخطة وطرد من جنة عدن في ايام الجمعة . والاميركيون يمشون يوماً بجنا فان كولموس اكتشف فازتهم يوم الجمعة ووشنطون عمر بلادم ولد هو

الارقام — روى احد السباح ان المارل في شوارع باريس لا تسر بالرقم « ١٣ » بل يدرجون مكانه « ١٢ ب » ثم « ١٤ » . ومن النافع في اوربا ان لا يجلس ثلاثة عشر على مائدة واحدة لئلا يكون احدهم ضامماً كالسيد يهوذا . وفي بعض النحاء اميركا وانكلترا يضمنون عدداً مبرداً من البيض تحت الدجاجة . ويمتد كثيرون ان الرقم « ٣ » كامل لانه يدل على البداية والوسط والنهاية . وكذلك الارقام « ٧ » و « ٩ » و « ٢١ » ويرى الصينيون ان الارقام المبردة سارية والمزدوجة ارضية . ويجل السياميون الارقام المبردة فيعملون عدد الابواب والشايك والفرف وغيرها في الصوت مبرداً

الطقس — اذا نعى العراب فرادى دل على طقس ردى . واذا نعى الزوجاً كان الطقس جيداً . واذا غطت السور (صفور الجنة) في العلو اثناء الطيران كان الطقس جيداً * واذا غطت النقط اذانها طوبلاً او ايمك التل في حملو كان الطقس ردياً . واذا غطت النقط او صاحت الجردان قالوا المطر قريب * واذا عوى الثعلب ليلاً توقعوا هبوب الرياح . واذا قلنت الماشية واصطربت ضاموا حدوث الزلزال . واذا اكل الكلب عشاً في الصباح اياً بان السماء ستمطر قبل الماء . . . وهب الريح من الجهة الشمالية التي تنجها اليها وجه القطعة عند ما انفصل

ويعقب ذلك طقس جيد . وإذا تلتصقت الثيران قبل الفجر الى المرمى تاكدوا قرب
 نزول المطر * وإذا غسلت القطه رأسها خلف آذانها امطرت السماء . وإذا حكك
 ظهرها بنسج انتطروا هبوب الرياح * وإذا صعدت الماشية الى التلال دل ذلك على
 تحسن الطقس . وإذا التفتت الناحية وقع الريح . وإذا حفر الكلب عميقاً في الارض
 او مر عند خروج احد من المنزل او رخص اكل اللحم دل على قرب المطر * وإذا بما
 شعر الحصان طويلاً في الخريف كان برد الشتاء معتدلاً . وإذا غشن شجر عفة
 مطر . وإذا قمص ووشب برد الطقس * وإذا جفت لبن اليربوعت العواصف وبرد
 الهواء . وإذا حارت في المساء التبعث قبل الصباح * وإذا ركعت النخارير والفئس
 في اقوامها برد الطقس او هطل المطر . وإذا لحمت العنم اقدامها الامامية او رفدت
 على الجباب الامين او خدشت مراتبها ما رابت المسرا الى مرعاها صباحاً توقعوا امطر
 التريب * وينشأ من العجاة من الايام بالاصح الى مركب مسافر . ويتظاهرون من
 وجود حنة على ظهر السمكة . ولا ينصون شعورهم او يملون اطرافهم الا في اثناء
 العاصفة . ويتوقعون غرق المركب اذا هزته الثيران . ولذلك هم لا يصون وجود
 القطط معهم لكنها اذا وجدت فلا يلتفتوا اليها في الماء لئلا تنور العواصف سببها .
 ويعتقدون ان غرر سكين في الساري او ذبح خنجر او الصبر المتوالي يجلب الريح
 وما هو مشهور عنهم اهاجة الكلب في اليوم الاول من شهر ابريل . ومبادلة
 الرسائل الغرامية في اليوم الاول من فبراير . والاكثار من اكل الحلوى يوم رأس
 السنة حتى تكون منصبة بالخمر والركات * وينشأ من بعضهم من اعتراض ارب في
 الطريق . او من المرور تحت سلم . او من تراءخ على الارض . ويتوقعون حدوث
 وفاء اذا خدشت انكلاب بحالها على الباب . ويعتقدون ان الاكل من طعام قرصة
 للذئب يعقبه وجع الحلق . وان حسم عسل الابهدي بعد حلب البقر يشف لها .
 وإذا صعدت الانوار وازردت صومها استدلى على حضور الارواح الشريرة . ويرعون
 انه اذا شعر الانسان بحكة في امو وقع امرأته . وإذا شعر بشربة كان آخر
 عيشي على مكان قبيح . وإذا ظهرت بقع بضاء على اطرافه ترجى قدوم هذابا بعدد
 البقع في خلال ظهورها * اما التناول بمضقة الفرس فيبلغ شأوه في انازل حد الفرس
 ولا يرال كثير من الامم الى الآن يعتقدونها على اعتاب منازلهم وقوف اماكن

تجارتهم وسهادون بها صفوة من المدون وعملاء بالاحمار الكريمة دلالة على السعد والاقبال وحسن الطالع (انتهى)

﴿ مشروع التجنس بالجندية المصرية ﴾

﴿ المادة الاولى ﴾ يعتبر من المصريين ومن رعابا الحكومة الهلبه فيا بمخص بلائحة الانتهايات المؤرخة اول مايو سنة ١٨٨٤
اولا الاشخاص الناطون في مصر قبل حكم المنور له عهد علي باشا الكبير
او في ايام حكمه وبعو متوطنين فيها ما عدا الاجانب والكميات
ثانيا الرعابا الضاقون المولدون في مصر من ابوين فاطنين في مصر وبها
متوطنين فيها
ثالثا الاشخاص المولدون في مصر من ابوين مجهولين (لا يعدون اجانب ولا حماة)

﴿ المادة الثانية ﴾ يكتب الجنسية المصرية كل غنابي اقام في مصر خمسة عشر سنة انا المبلغ بذلك المحافظة او المديرية النافع لما عمل اقامته
﴿ المادة الثالثة ﴾ يشترط في اكتساب الجنسية المصرية ان يكون طالبا قد قام بجميع الواجبات التي يرضها قانون الفرقة العسكرية
اما الاشخاص المنصوص عنهم في المادة الثانية اتنين يكونون قد ادوا الخدمة العسكرية في بلاد الدولة العلية او يكون عمرهم يزيد على ١٩ سنة تمتعوا بخدمتهم العسكرية بدفع بدل وقدره ٢٠ حطاً ١٠ اه وهو قد عرض هذا المشروع على مجلس النظر للظرفه

سجري السحب الثاني من يا نصيب الهلال في
٢٠ مارس سنة ١٨٩٩ والنمر الرابعة عشر يريج
كل منها عشر يريج فرنكا

عذراء قریش

﴿ في عالم الغيب ﴾

كتب إليها غير واحد من حضرات الفراء بطلب رواية عذراء قریش قال بعضهم « أرسلوها إليها خطأ فقرأها ورجعها أدلأصلها على أن هذا صندوق الحلال » وقال آخرون وهو يظن أنها مطبوعة « أرسلها وأدعاهن الذين أرسلته مضاعفاً » وقال غيرهم غير ذلك . ولم يجمعوا على الشوق لمطالعة هذه الرواية وكهم يحسبها قد تم طبعا أو تأليفها على الأقل . وقد اتفق لنا مثل ذلك في رواية تناء عسان التي نشرت في العاموس الماصيون فاجبا بما طنأه بهما عن الجواب اليوم

وقد كنا صابرين على السكوت حتى ورد عليها كتاب من صاحب السمو نصر العلم والأدب مولاي حمود بن محمد بن سعيد سلطان رضى الله عنه بتقديم الروايات أرسل اليه نسخة من عذراء قریش ومن لطيف ما ورنش كتابه اختاره الله قوله « ولا نطن اظهارها (أي الرواية) ما فعدنا أن الأطلاع عليها وما في الأكلشرف البيضاء في النور الاسود لا تحادر أن يطلع عليها أهل العالم . . »

أما وقد ورد عليها كتاب السلطان أبيه الله وإفناء فلم يدع بحسن السكوت فبدى ما اجلاء في غيره من المكان منقول أن ما سنش من رواياتنا في الحلال إنما هو أن يوم فلا يكتب من الرواية عند كل حلال إلا ما تحتاج الى شرح في ذلك الحلال . لا عمل ذلك إلا اضطراراً لما تحتاج اليه الروايات التاريخية من المراجعة والتعقيب فتعقب الحوادث التاريخية وتطمينها على الحوادث العارضة حتى لا يظهر فيو تكلف أو ضعف . وقد يظن الآكثرون وهو ظن معتول إنما يكتب الرواية كلها كاملة ثم بدأ ينشرها تباعاً وكذلك يعمل أكثر المؤلفين . أما نحن فقد داعها الوقت منذ أول « تناء عسان » وكما قد كتبنا « أرواحية المصرية » قبل ذلك على أن نشرها في كتاب على حق تحس لنا بعض الأدباء أن ندرجها في الحلال تباعاً فنشرناها في السنة الثالثة ونحن في ريب من رضا الفراء فليتنا من اقبالهم ما حسب لينا مواصلة كتابة الروايات التاريخية الإسلامية على شكل سلسلة تبدأ بظهور

الاسلام ونسبى اليوم . وبدأنا في تأليف « فتاة عسان » والحلال على اجواب السنة
الرابعة مصدر العدد الاول منها ونحن لم نكتب الا ما يكميها وهنا كان شأننا في
العدد الثاني وما به من وما رلنا على ذلك الى الآن

ومن غريب ما يتفق لنا من هذا القيل اما نشر الفصل من الرواية ونحن على
غير بينة من الفصل الثاني . اي اما صطع حوادث كل فصل او بضعة فصول في
حينها وبقي سائر القصة في عام القريب . فلو شئنا ان نكتب ما بقي منها ما استطعنا الى
ذلك سهلاً الا اذا شئنا عن غرض الرواية بوجه الاجمال

فلا نمان القارئ اكثر نشوقاً الى مطالعة الرواية منا الى كتابتها فاما مرغ من
كتابة الفصل ونحن عشوق الى كتابة ما يليه نطلباً الى ما سيكون بعده . نحن
والقارئ في ذلك سواً .

على اننا نشكر لهما مولاي السلطات وغيرهم من كتب اليها بهذا الشأن ما
يبدل على رغبتهم في قراءة كتابتنا ونسبى على حسن ظنهم بنا ورغبهم اليهم ان يصرفوا
معا على كتابة هذه الرواية شرها ان الله مع الصابرين

بَابُ الْإِحْجَاءِ الْعِلْمِيَّةِ

* اصل كتنه باشا * لما اشهر اللورد كشر باشا بعد فتح ام دربان
تصانق كتاب الامير الى تحفي جسيبو من قائل انه ايرلندي وقائل انه من اهل
الهند وقائل غير ذلك واخيراً استدعى من كتاب كنه الى صديق ينول قبه انه
مولود ايرلاندا ويقرانه من مقاطعة كرى بايرلاندا وان موزورها قريباً

* اصغهم تورا في العالم * في مكتبة متوكولم الملوكية تورا تدم من تحف
العالم لانها مريفة في حجبها ووزنها . اورانها رفوف مصنوعة من نحو ١٦٠ جلدًا من
جلود الحمر عدد صفحاتها ٢٠٦ صفحات كبيرة مساحة كل منها نحو متر طولاً في نصف
متر عرضاً

✽ مخاطبات رئيس جمهورية اميركا ✽ يقال ان عدد الرسائل التي رد
باسم رئيس جمهورية اميركا تزيد على ٢٠٠ و١ رسالة في اليوم وهو اكبر عدد بلغت
اليه مكاتبات رؤساء هذه الجمهورية

✽ لغات افريقيا ✽ في قارة افريقيا نحو سبع مائة لسان تختلف بعضها عن
بعض مسمى ومعنى ونظن بعض هذه اللغات متشابهة كأنه مروج لاصل واحد
✽ ملح الاوقيانوس ✽ فذكر بعضهم الملح الذائب في مياه الاوقيانوس
الانلايتيكي اذا فُتّر عنه الماء فقال انه يؤلف طبقة من الملح عنها ميل ومساحتها
خمسة ملايين ميل مربع

✽ اسفار رئيس جمهورية فرنسا ✽ يسافر رئيس جمهورية فرنسا في سلك
فرنسا الحديدية محاماً ولكن كانه يحسب في كل سبع ما تساوي تلك الساع من اجور
الركوب لو كان مكثراً معها ويفرق ذلك على فقراء حال السكة

✽ اختكار مصدق الدقوريا ✽ اكتشف الدكتور هيرين مصدق الدقوريا
واختكره نيسو ولرميلو الدكتور روفيه ذلك ادعاء اطباء الاميركان لاختكار
ما يجزعونه من الاكتشافات الطيبة والجدال قائم في هذا الشأن

✽ اعلى مدن اوربا ✽ اعلى مدن اوربا مدريد عاصمة اسبانيا فاما منية
على سطح جبل طوب ٢٠ و٢٠٠ قدم عن سطح البحر

✽ نبات مغنطيسي ✽ اكتشف بعضهم في بلاد الهند نباتاً اذا لمس
ورقة شجرة هذه كهربائية واذا ادست منه الاغصان المغنطيسية احرمت
✽ ملكة الانكلترا ورعاياها ✽ يكتب الى ملكة الانكلترا نحو ٢٠ و٠٠٠
كتاب في السنة من رعاياها

✽ اصلاح اقلام الحديد ✽ اذا استعملت قلمك الحديدي (بناً) حتى تعطل
فاحرقه في لمب التنديل ربع دقيقة واغمره في الماء فيعود الى ما كان عليه قبل الاستعمال
الا اذا كان مكسوراً او ملوثاً

✽ وفيات العالم والسنة ✽ يموت ربع مواليد العالم في السادسة من سنهم
والنصف قبل السادسة عشرة ولا يعيش الى الخامسة والستين الا واحد في كل مئة
✽ الكتابة في انكلترا ✽ لما تولت ملكة الانكلترا كان عدد الاميون الذين

لا يرمون القراءة والكتابة في بلاد الانكليز ٤٠ في المئة فاصح الآن سبعة في المئة فقط

﴿ شعاعة وشعاعة غريبتان ﴾ اراد الاستاد ناصر العالم الالماني مند بقصة اشهر ان يذاع جبال الالب الشهيرة بلوحها ودوريتها فاصحبت دليلين يديا وبساعدا في طريقه . فربط الدليلان وسطها ووسط الاستاد في حبل واحد والواحد والآخر مسافة حتى اذا نام احدهم او سقط ينشك رفيقه فالتفت الى الاستاد واحد الدليلين وقفا معا في ثقب فلم يجد يستطاع الدليل الآخر ان ينشكها فالتفتا فاحص الدليل المذلي بذلك فقطع الحبل المعلق هو يستط في قاع تلك الهوة وخشب الحبل على الدليل الآخر فانشط الاستاد ناصر ولكنه لم يصل اليها الا ميا . ولما الدليل الذي وقع في الهوة فانه لم يجد منها وظل حيا . فساله الناس عن سبب قطع الحبل فقال « انما اردت بذلك اغتاد الاستاد ناصر لانه اكثر معا في ليالي الانوار فاني الله ان يموت هو وانى انا » فنام بها من شهامة جوري فاعلمها خيرا

﴿ اكبر ثرمومتر في العالم ﴾ اكبر مقياس الحرارة مقياس بقصة الكولوميل نامت الآن في وورشتر ما ساكوسف بالولايات المتحدة طوله سبعون قدما وذلك ضعفا اكبر ثرمومتر صنع حتى الآن . والغرض من هذا الطول قياس حرارة جوف الارض على اختلاف الاعماق . وهو مصنوع على مقياس الحرارة الثامنة بيننا ﴿ العقاقير بالساق ﴾ من احداث اطباء العقاقير سلق الحرم في الماء حتى يموت فيخرج عظامه وتترك في الاقاليم تذكره وعرة . وقد حدث ذلك اول مرة في بلاد ايران عام ١٨٩٠

﴿ مجوهرات السلطان ﴾ يفتدرون المجوهرات السلطانية كلها بما يساوي ثمانية ملايين جنيه

﴿ حياة احييتان ﴾ يؤككون ان بعض احييتان تعيش مائتين او ثلاثمائة سنة وقد تحفظوا ذلك من عدد طيقات العظام فيها

﴿ باب السؤال والاقتراح ﴾

ضافت صفحات هذا الملل دون باب السؤال والاقتراح لترك مواد الاخرى وموهنا العود اليه ان شاء الله

تاريخ الشهاب

امين باشا فكري

لقد احبب القدر المصري في اثناء الشهر العابر بقدر نعمة من خدمته ورجال حكومته ذكرنا احدهم هو بار باشا في صدر هذا الهلال وذكرنا رجل النبل والبل المرحوم امين باشا فكري نجل العالم العاقل المرحوم عبدالله باشا فكري الذي لشرنا اسمه وترجمة حاله في الهلال الثاني عشر من السنة الثالثة

اما امين باشا فهو من غيرة عجايب مصر الذين سفروا في اواخر هذا القرن وامتاروا بطايعهم واقدامهم وسعهم في خدمة مصالح بلادهم فقد خدم العلم بمؤلفاته والنصائح بخدماته وتولى الادارة فاستألت القلوب والرك من شخص ترجمة حاله

ولد رحمه الله في القاهرة سنة ١٢٧٢ هـ (١٨٥٦ م) ورنى في حجر والده وكان يومئذ في جملة مستخدمى الدائرة السنية على عهد المصطفى له سجد باشا - فلما بلغ اشد ادخله المدارس الاميرية على عهد المرحوم اسماعيل باشا الخديوي الاسبق ففاق اقراءه ذكاء واجتهاداً - فكان انتباهه هذا داعياً الى ارساله في جملة الشبان الذين ارسلهم اسماعيل باشا الى اكس برس لتلقى علم الحقوق فعاد من المدرسة حاملاً الشهادة الناطقة بعبره في هذا الفن فتميز في المحكمة المختلطة ثم ولاء الخديوي السابق رحمه الله رئاسة النيابة في محكمة طسطنطية ثم ارتقى الى رئاسة النيابة في مصر سنة ١٨٨٨ وقد عرفناه في هذا المنصب تزيهاً للبطاقا فدرس العاملين ومثال اللطف والدعة وهو مع ذلك لا يترعن المطالعة والبحث - فالتف في اثناء ذلك كتاباً مطولاً في جغرافية مصر والسودان وهو اطول جغرافية في بابها ثم تميز سنة ١٨٨٩ فاصباً في محكمة الاستئناف الاحلية فلم تزد الحكومة الا ثقة به واعتماداً عليه وفي السنة التالية انتدبت المرحوم والدك لرئاسة الوفد العلمي المصري في المؤتمر الذي انعقد في عاصمة اسوج اذذاك فصحبه نخلة صاحب الترجمة في جملة اعضاء الوفد فشاهد اوربا ودرس

حوالها طاعاد كنب رحلة والدته وساعا « ارشاد الالباء الى محاسن اوريا »
طبعت بمصر سنة ١٨٩٢ في كتاب صم

ثم رأت الحكومة المصرية ان تتدب لخدمة مصالحها الادارية رجالاً من اهل
النضا . فكان صاحب الترجمة في جملة من تولى مصالح الادارة متولى محافظة الاسكندرية
منه اكتسب بها قلوب اهل الاسكندرية كافة . ثم اعتدب لظارة الدافع العلية سنة
١٨٩٥ وما زال طاملاً فيها حتى داهته المرض ففنى مأسوقاً عليه في ١٧ يناير الماضي
عن ٤٤ عاماً على اثر مرض كان يتردد اليه حيناً بعد آخر فلما عاوده هذا العام تولى
معالجة حشرة النطاسي الفاصل عزتو اقدم الدكتور موصلي بك فحسنت حاله وعاد
الى مطالعة اوراق اشتغاله في منزله ولكل فرحون صحته فبات ليلة ١٧ يناير والامل
ملء صدورهم باصحي غانا هو قد فاضت روحه ولم لا ينعرو . وكاست وفاته
يعارض لا علاقة له بالعلم الاصلية

وفقد هذا الفاصل خسارة ليس فقط على اهل وذوي بل في خسارة الوطن لانه
كان من خيرة اساتو طاً ونشاطاً . ومن مآثره فصلاً عن الجغرافية المتقدم ذكرها
وكتاب ارشاد الالباء انه عني بنشر مآثر المرحوم والدته جميع منظومات ورسائله في
كتاب ماء « الآثار الفكرية » وطبعة ونشر . وله كثير من الرسائل والمنظومات
ولومدة في اهلوا وادق صحه لجاء بما يجتد ذكر لانه كان اهلاً للنهل بما طبع عليه من
الدكاء والنشاط ولكن الموت عاجله ففنى مأسوقاً طوي روحه اذ رحمة واسعة

✽ السيد محمد القصبي ✽

وشي النبا من طنطا في اثناء يناير الماضي ايضاً الحبيب المصحب المرحوم السيد
محمد القصبي شيخ الجامع الاحدي بطنطا سابقاً توفي في ١٧ الشهر المذكور عن ستين
عاماً قضى معظمها في خدمة العلم والدين شيخاً للجامع المشار اليه
وقد ولد رحمه الله في طنطا سنة ١٢٥٥ هـ . والدته سمي ايضاً السيد محمد القصبي
ويتصل نسب هذه العائلة بطحمة الحمصي سلالة ادريس الاصغر وسنة يرتفع الى الحسن
فالامام علي بن ابي طالب . وكان مقام ادريس الاصغر في مدينة قاس من مدن
المغرب وامتنوطنها اولاده واحفاده من بعده واشترؤا في بلاد المغرب فأقام احدهم

ملحة المحسى في قصبة ومن دلو جاء الشريف عيسى ملحة وهو اول من دخل
الديار المصرية

ولما تنقبت السيد محمد القصي في العلوم الاسلاميه تولى دراسة البخاري في الجامع
الاحدي وكان ابن شيخ ذلك الجامع . فلما توفي ابنه سنة ١٢٨٨ وعهدت مشيخة
الجامع اليه وما زال فيها حتى فقت الاحوال بدخلو لوشاية رعت في حقه فانتقل الى
خصوصياته وثار على واجباته الدينية والخرية حتى قصي محمداً كما تقدم رحمة الله وعزى
آل قصي على فقهه

الجمعية الخيرية الارثوذكسية في بيروت

ذكرنا في الملل السابع من هذا العام استقالة حصرة الوجه امام جبران اخدي
توفي من رئاسة هذه الجمعية وايدبا اسما لك الحضارة . ولكننا علمنا الآن بان الرئاسة
عهدت الى حصرة الوجه الفاضل الخواجه محمد مرسى محل الخواجه يوسف مرسى
الذي قد قضى اعواماً طويلاً في عضوية هذه الجمعية تاملأ في خدمتها وتضامها ولا
يسب ان نخله انكرم سيمر على مخطواته . بل رجوا ان يكون اكثر علماً وان لا يبرأ
منه بما ساعده عليه نشاط الشبية وعصا الرئاسة . ولذلك نحن عائلو الآمال بمشروع
يرجو ان يتم على يده والطائفة في غاية الاحتياج اليه وهو انشاء مدرسة كلية الطائفة
الارثوذكسية اقتداء بغيرها من الطوائف ومن العار الناصح ان يبنى اسوارها حالة
على المدارس الاخرى وهي من اكثر الطوائف رجلاً ومالاً فترغب الى حصرة الرئيس
الفاضل ان لا يتخيب اسماً والله لا يضيع اجر من احسن عملاً

فتح مصر

اذا ثبت ان تعرف كيف فتح المسلمون مصر والاسكندرية على يد عمر بن
الخطاب منذ الف وثلاثمائة سنة وتصور حالة الاقباط والمسلمين اذ ذاك وعادتهم
واخلاقهم اقرأ رواية ارماتوسة المصرية تأليف مشيخ الملل الطبعة الثانية وثبتها
عقود هروث واجن الوسطة غرشان ونطلب من ادارة الملل نصر

جائزة الهلال

رأت إدارة الهلال تهيئاً لانتهاء بدلات الاشتراك قبل انتهاء السنة السابعة ان تصح لمشاركها جائزة بطريق الاقتراع سميها يا صليب الهلال . فجمعت لوصولها برأ متسلطة عددها بعدد المشتركين فكل من يدفع بدل اشتراك هذه السنة (وقد سددها عليه قبلها) يعطى له وصل منها يحفظ لحين الحسب الذي يكون ثلاث مرات في السنة

السحب الاول * في ٢١ ديسمبر سنة ١٨٩٨ اي عند انقضاء الربع الاول من السنة السابعة والمر الرابعة هو اثنان تريح الاول شة فريك مع مؤنلات مشي الهلال كلها مجلدة تجلدة جدياً وسوسومة بماء الذهب (ما عدا مجلدات الهلال) والمر الرابعة تريح حسين فريكاً وشية مجلدة من تاريخ مصر الحديث . ولا يصيب في هذا الحسب الا للذين دفعوا البذل قبل ٢١ ديسمبر سنة ١٨٩٨

ولقد تم هذا الحسب وريح المرة الاولى حضرة محمد افندي مؤاد بوسطة بور سعيد كما ذكرنا ذلك في الهلال الماضي .

السحب الثاني * يكون في ٢ مارس سنة ١٨٩٩ والمر الرابعة هو عشر كل منها تريح ٢ فريكاً ولا يصيب في الا لمن يدفعون الاشتراك قبل ٣٠ مارس * السحب الثالث * في ٢٩ يونيو سنة ١٨٩٩ والمر الرابعة هو عشر أيضاً تريح كل منها ١٢ فريكاً يعطى فيهنها كتب من مؤنلات مشي الهلال على ما يجزاه الرابع . ولا يكون فيو صيب الا للذين دفعوا قبل ٢٩ يونيو سنة ١٨٩٩

ساعة السحب * الحسب يكون في الساعة الثالثة بعد الظهر في ٣٠ ديسمبر سنة ١٨٩٨ و ٢٠ مارس سنة ١٨٩٩ و ٢٩ يونيو سنة ١٨٩٩ في ادارة الهلال بالعمالة بمصر على الطرق المتيعة في محب الياصيب . والمقصود مباح لكل من اراد من المشتركين

دفع اخير الرابعة * تعلن المر الرابعة في الهلال الذي يصدر ثاني يوم الحسب من كانت احدى تلك المر في يدك بقدمها الى ادارة الهلال ويقض القيمة حالاً

﴿ ملاحظة ﴾ نرى ما تقدم ان الذي يدفع قبل ٢ مارس سنة ١٨٦٩ يكون له نصيب في السحيس الباقيين فادام نرفع برنا في الحسب الثاني ربما ربحنا في الحسب الثالث

﴿ فائدة هذا اليانصيب للادارة ﴾ انما تقتضي ما طأ وتعدد دفعاتها قبل اغضاء السنة تتخلص من الصلات والمناخرات
﴿ فائدته للاشتراكين ﴾ ان من يرفع المبلغ الكمية مرة واحدة كل عشر سنوات يكون قد استرجع ما دفعه من بدلات الاشتراك عن كل تلك المدة . لان قيمة تلك المدة ما فيه اجلادات مساوي فوق سمواته عرش مصري وهو بدل اشتراك الهلال عن عشر سنوات

باب التقيظ والانتقاد

﴿ حقوق الترجمة وحقوق التأليف ﴾

راحت والمحمد لله سوق الادب عددا وكثير فراءه الروايات وغيرها من كتب الادب والتاريخ بسط خطمة العلم الى نشرها واكثر ما يكون نشره بهم معربة عن اللغات الامريجية لان الامم مخ سافوا في هذا الس مراحل بعيدة واكثر ما يترجمونه انما هو من الروايات الادبية او الخارجية لانها اكثر الكتب رواجاً . وقبل من اقدم على التأليف منهم . على ان الترجمة لا تخلو من فائدة والمترجمون مصر كبر في نقل تلك النوائد من اللغات الاجبية الى اللسان العربي . ولكننا نراهم في امر طامنا سها اليه واكثر من ترجمي الروايات بركونه . هي اعمال اسم المؤلف من الرواية المعربة ولا يدري المحكمة في ذلك فلو انهم يدعون تأليف الرواية لقننا انهم يريدون انهم ولهم يعترفون بانهم مترجموها فما ضرهم لو اتينوا اسم المؤلف الذي اداها جماعة واحيا ليله في البحث والتفتيش وحمل نفسه هدفا لسهام النقد والنعيب وربما اتفق على نشر روايتهم مالا ولم يرح منها شيئا اعلا لمحظ له حقة

في تأليفها كما نخط حق الطبع لاشئنا فنقطع على أول صفحة من الرواية التي نعرضها « حقوق الطبع محفوظة للمعرب »

على ان العادة المألوفة في ترجمة الكتب ان من اراد ترجمة كتاب استأذن مؤلفه قبل الشروع في الترجمة وقد يبدل له المال فلما لذلك الحق اما نحن فقد اطلق لنا السبيل فامس مستأذن ولا من آذن فنعرب الروايات ولا نخرج عليها ولا نترهب لا بطلاناً احث من ولا ادب . أفلا نخط اسم المؤلف على مؤلوه على الأقل وهو حق شرعي مصلحاً عن كبره ادبياً

وقد اذكرنا ذلك الآن بصع روايات اهديت البنا معربة بأقلام بعض الادباء . لقد اخطت فيها اسما المؤلفين معسى ان لا نحتاج الى الخوض في هذا الموضوع . اخرى والله ولي الامر .

﴿ عالم اسلاميت وشرق وغرب ﴾

اهدانا حصرة الكاتب الباصل المنسركي امدي احد محرري جريدة الماومات كتاباً باللغة التركية عنوانه « عالم اسلاميت وشرق وغرب » وهو يشتمل على احدى عشرة مقالة . الاولى في مرابا الشرق طانة مصدر المدييات . الثانية . - في احوال الغرب وان ترقياوا المحاصرة ليست كلها ضرورية : الثالثة والرابعة . - في الاصرار الناجمة من تقليد الشرقي الغربي تقليداً اعى . الخامسة . - في احوال المملكة العثمانية وبعض عادات اهلها . السادسة والسابعة والثامنة . - في محاسن بعض الاخلاق الاسلامية . التاسعة . في حقوق النساء في الاسلام وقد اُماطت المحجبات عما برعه الكثيرون من اعتصام خنومهم في العائنة . في وجوب حب السلطان لانه اعظم رابطة في جمع شؤون الامة . الحادية عشرة . - في احوال ادوار اورما المظلمة

وقد اسهب طاجاد وهو مع ذلك لم يأت حنوياً ولا نقواً . وقد وصفت حصرة الباصل صاحب السعادة عظيم سرودي بك « احد الخلفاء في امدي ديوان هابون » فوفاء حقنم التقریظ فنشي على حصرة المؤلف وسخفنا على نقل كتابه هذا الى اللسان العربي سبياً لعائنته وهو قادر على الكتابة في اللغتين . ونحت قرأ اللغة التركية على مطالعته وهو يطلب من ادارة المطبوعات بالاستانة

﴿ عواقب الطيش ﴾ في رواية ادبية غرامية عربياً حصرة الاديب حلم

افندي حلي احد مدرسي المدارس الاميرية وقد نشر الجزء الاول منها في كتاب
ضم صفحاته ٢٢٢ صفحة كبيرة وبمسند الجزء الثاني قريباً ومن الجزء الاول ستة غروش
صاع فبحث الادباء على مطالعتها

﴿ الامير النبطيستي ﴾ في رواية اديبة غرامية بدل اسمها على موضوعها وهو
بيان حال النبطيستي في روسيا وسمي البوليس في كتبهم - عربياً حصرة الاديب
يوسف افندي طرّاً وقد طبعت على عدة المكتبة الشرقية ومن النسخة وريكان
« والامير النبطيستي » و « عواقب الطيش » من الروايات التي اغفل
محرروها اسماء مؤلفيها كما تقدم في كلاهما عن « حقوق الترجمة وحقوق التأليف »
﴿ فتح التحليل للعبد الذليل ﴾ هي رسالة للبطولي ذكر فيها مئة وعشرين
نوعاً من انواع الديدع جمعت في آية واحدة من آيات القرآن الكريم وهي « الله وليّ
الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم
من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار فيها خالدون » وفي ديل الرسالة
شرح يوضح ساحتها وانما بلم حصرة الاديب محمود افندي شريف بحثت الادباء
على مطالعتها

﴿ البورصة المصرية ﴾ هي فدرع اميوعة مالية دراهمة تجارية صناعة
يصدر منها ستمائة اصداناً بالرساوبة والاخرى في العربة لمديرها الفاضل الخواجه
هنري بوتييه بدل اشتراك كل منها ثلاثون غرشاً في السنة والقصد منها البحث في
المواد المالية والزراعية والتجارية كاحوال البورصة ونحوها ما يستبرر به اصحاب
الاموال والمختفلون بالزراعة ونحوها وهي ثمانى صفحات كبيرة

﴿ لييجيت L' Egypte ﴾ هي مجلة سياسية اقتصادية تصدر بباريس باللغة
الفرنساوية مرتين في الشهر لمديرها الموسو ديمرت . تبحث في كل المسائل المتعلقة
بمصر والسودان وعرضها الدفاع عن مصالح فرنسا فيها ومقاومة الاحتلال . بدل
اشتراكها عشرون فرنكاً بباريس و٢٥ فرنكاً في الخارج

﴿ المعبة ﴾ صدرت جريدة المحبة التي اشراها اليها في الهلال الماضي من هنا
للسنة وهي اديبة طيبة اخبارية تصدر في بيروت مرة في الاسبوع لجمعية التعليم المسيحي
الارثوذكسية صاحب امتيازها حصرة الفاضل فضل الله افندي اي حلقه . بدل

اشتركتا ستة مركبات وصف في يهود وثمانية مركبات وصف في الخارج . وبين ايديها العدد الاول منها وفي صدره المقدمة ثم مقالة في تاريخ انتشار الديانة المسيحية في اليابان ثم بحث في بيت لحم وباربعها واخبار داخلية وعلمية ثم مقالة في البطريرك الماروني الجديد وارشيات الطائفة المارونية واحصاء هذه الطائفة بحسب الارشيات وغير ذلك من الاخبار والوثائق والمراسلات . وبالجملة انها جديدة بالمطالعة

فانلي على الثامن بدارها واحاطا ورجوها نقداً .

المفتاح الذهبي هو كتاب صغير هو مخاطبات فرساوية وهربة لثلاثة المدارس الابتدائية تأليف الاديب امين افندي الكوري صاحب جريدة العنابي وقد صدرت سنة طبعة جديدة سنة ثمن السبعة عشر صاع واحرف البوسطة لبنان . ويطلب من مكتبة الهلال

فَتَايَا حَسَنًا

تأليف مشيء الهلال

في الرواية التي اسمها يعني عن وصفها شرح فيها المؤلف ظهور الاسلام وانتشاره وما آلت اليه حال العرب بعد ذلك مع ذلك حال جاهليتهم وما قاموا به وما كان لظهور الاسلام من التأثير في سائر احوالهم وعقائدهم واخلاقهم مما لا يمكن الوقوف عليه الا بمطالعة لطقات الصحبة . ثم ما كان من الجهاد في نشر الاسلام وما كان على اثر ذلك من النوح في جزيرة العرب والنام والعراق . ومن انطالما جيلة بن الابهيم ملك غسان وابو حبيدة بن الجراح قائد جند المسلمين في الشام وخالد بن الوليد والشمسان ابن الحنفرة وقرنل امراطور الروم وميو نصيل فتح مكة وبصري ودمشق وبست المقدس والمذاين وواقعة اليرموك والقادسية ووصف الكعبة وكيف تكسرت احكامها وغير ذلك وقد نشر الجزء الاول منها في السنة الخامسة « للهلال » والجزء الثاني في السنة السادسة ثم نشر الجزء الثالث على حدة وثمن كل منها عشرة غروش صاع واجرة البوسطة عشر ونصف



العدد السابعة

الجزء العاشر

(١٥ فبراير (شباط) سنة ١٢٦٦) (٥ شوال سنة ١٢٦٦ / ٩ أغسطس سنة ١٩١٥)



﴿ محمود جلال الدين باشا ﴾

﴿ ناظر الناصرة والحمرة ﴾

« اقرأ ترجمته في باب تاريخ الشهر »

﴿ ٢٩٠ ﴾ نجيب الحداد ﴿ ٢٩٠ ﴾

رحم الله كل من قال شعراً * في دموع الاسلام والجمايلة

(الاسماعيل)

نصي الى الشعراء والادباء شاعراً باركاً اديباً وبكي مع الشيوخ والفتيان في ذكراً
نجيباً . في نسب وشاخ وهو في خضافة الشباب لجميع بين حق القنن وصناء الفكر .
والف بين ملكة الشعر وطلطان الانشاء وقد ملكها جميعاً . نصي في المنشئ البليغ
والشاعر المقتن للمجد المرحوم نجيب الحداد احد مبروري لسان العرب . قطبي في
الاسكندرية صاحب القاصع من هذا النهر في أثر علة تكنت من حدن احياناً مهاجمة
فقد انصفا وهو مشتغل عنها بما قام في نسو من العكوف على الظلم والانقاء . والناس
عائثون ما يخافونه على اجله من غائلة ذلك الداء الحديث . حتى احاد الكفر طردوا في
اولال هذا النهر فاحصد دوحه ووالداه هرب يده لا يصدقان وما اعكنا يناديان
« يا نجيب » وما من عجب الا لسان حاله يقول

لقد اصبحت لو ناديت حياً * ولكن لا حياء لمن نادى

فطار سيرة في انحاء القطر فكان الامارب والاصدقاء . وقب على قعر المؤمنين
والخطايا . ورناء الكتاب والشعراء وم اما ليكون كاتباً ليلاً وشاعراً يهدداً
﴿ ترجمته ﴾ ولد رحمه الله في مثل هذا الشهر من عام ١٨٦٢ وطال سلبان
افندي الحداد والدته كريمة المرحوم الشيخ ناصف البازجي تربي في مهذ الادب
وقد وبت ملكة الشعر من جديده ورضع لسان الظلم والنثر من خالده (العلامة الشيخ
ابراهيم البازجي وشقيقه المرحوم الشيخ خليل البازجي) وتلقى بعض العلم عنها ولكنها
قطر على الادب منذ نعومة اظفاره فخطم الشعر قبل ان يدرك الحلم والمك مثال من
ايات ظلمها قبل ان يدرك الخامسة عشرة من عمره

اما ومن زين العالي * بكل حصاة وحل

لاعة الخيل في قنار * مريك فيها النار كخلا

احب من عين ذات خدير * مروة الحاجبون كخلا

وجاء الاسكندرية بعد الحوادث العراقية فحول الخبر في جريدة الاهرام الى عام

١٨٩٤ ما عثرنا وأيضاً جريدة لسان العرب مع شقيقه أمين أفندي الحداد وحضره عبد الله إلهي بدران وتولى هورثانة الفرير فاشهر اللسان بما عاينوه وسهلها ثم قدمت حال الصعابة بتعطيل الجريدة فجاء القاهرة وإنشأها أسبوعية ثم عاد إلى الإسكندرية وتولى تحرير مجلة آيس المجلس وجريدة السلام فكان يحرر المجردين وجريدته وهو مع ذلك لا يتطلع عن تأليف الروايات أو ترجمتها وهم التصادم الرأى والمريض يتأذى حتى يكاد يفتك وهو يجاهد في دفعه حتى نفضى عنه قبل أن يم الثانية والثلاثين من عمره - وكان رحمه الله ركي الفؤاد سريع الحاطر متوقد الذهن كما ستري من أمثلة نقله ونشره

﴿ مؤلفاته ﴾ (١) رواية صلاح الدين الأيوبي وهي في الأصل تأليف السيد ولتر سكوت الشاعر الانكليزي الشهير فكما المترجم في قالب الشفيعه وغير فيها وبذل حتى لقد يصح ان يقال انه ألها بثقت في مصر والإسكندرية مراراً عدالت شهر واسعة نصيباً عن الاطباء (٢) رواية السيد وهي من مؤلفات كوريل الكاتب النمساوي فنقلها إلى لسان العربي وسماها « غرام وانتقام » وقد مثلت مراراً (٣) رواية المهدي وهي تخصصه تاريخية مثل فيها « من حوادث المهدي السوداني » (٤) رواية حمدان عربيها عن رواية اريو ليكتور هيكو (٥) رواية شهيد الغرام عربيها عن روبرت وولويت لنكسبر (٦) رواية الرجاء بعد الوأس (٧) رواية الجبل معربة (٨) رواية غصن البان (٩) رواية ثارات العرب (١٠) رواية الفرسان الثلاثة الشهيرة لاسكندر دوماس وقد نقلها إلى العربية فضلاً عما كتبه من المقالات الرائعة في لسان العرب وعينها مقالاً في المقابلة بين الشعر العربي والشعر الافريقي نشرت في مجلة البيان الفراء وينتار ترجماته عن كثير من ترجمات اهل هذا العصر مخلوصها من شوائب الجملة ﴿ شعره ﴾ كان رحمه الله شاعراً عسرياً حسن الأسلوب يكنى في وصف شعره ان يورد بعضه على سبيل المثال - فقد قال من قويدة نظما في وصف سوق الاحسان التي احترقت بالبور الكهربائي في باريس عام ١٨٩٧ ومات فيها نحو ٢٠ امرأة من الحشرات الباريسيات

أي زرع أجرى الدموع دماء * وأدب القلوب والاحشاء

ليس يدع في خطب باريس ان * تحصل آثار حرو الدنيا
 وفي ام الآداب انكلها للدم * فابكت بوجودها الابداء
 قد دماها بحباب سادوم لكن * حصن من قوما الابداء
 فهي في الحرم بل راحل اذ * نكي بينها ولا تريد حواء
 أصلت الكبرياء فيها لها * قد كرمنا لاجل الكبرياء
 ودماها بوز الضياء بنار * اظلمها فإ نلاني الضياء
 في مكان أشي لتدع لاء * من فخر فكانت فو بلاه
 سوق بر شاع فيها الله * بها وبشرى الثواب فيها حواء
 ربتها بفس الا يادي وادي * البض من حصن ومن حواء
 اغنى بفس السماء فامسوت * الأ وفد طعن السماء
 ادركت ما زوم من جنة * الخطر ولكن كان الطريق صلاه
 من رأى لها جيباً يؤدبه * لعين السماء الشبهه
 اورأى بها يعود على الناس * فباني لم الحرف حواء
 أنرى كان فاك مطهر من مانا * فبحر من النور الخطاء
 ام هو الدهر لا يزال مسنة * لكرم ومكرنا من السماء
 بادرونا كانت ساعد احسان * وحسن فاصحت فزراء
 ودباراً كانت سائل ابامر * فاصحت ملائمة وخلاء
 وكراماً كامل سائل جود * نصير فاصحت فزراء
 امراء نادى الذي فاطماعن * امراء لهم ولما الداء
 وحسان قد جفن رما كان * الله نوب يزبدن حواء
 ساحة نبت المكارم والرامة * والحد والذى والاغاء
 فساء بها تبارك رجلاً * ورجال جا تباري السماء
 اوجه يفرق الناس من مهابا * تتزداد بالمجمل ساء
 رحن يزمن الياس فاصحن * الأ كراماً سوداء
 دماً لم تدع بها للدار الأ * رسم جسم طاعتاً جوداء
 كن ثاباً فصرن ناراً فاصحن * رباداً بها فصرن حواء

قد كنت لحظاً لا تلبس الامر * طبت لحيل العم شنه
 فاستحل الهاء يوماً واحداً * ولحي ذلك السرور نكا
 فطعها النساء على الاراد * طلقاً ومن برز القواء
 رحم الله من رأى وثقى الجرسى * وعزى الماكث والنساء

وقال من قصيدته وصف بها بعض منقحات الاسكندرية ومركباتها وعقداتها
 من بدور تسير في المركبات * ومن القدمات في حلات
 كلكها ازارم الصنع من ز * من الابدى لا مر ابدى السات
 زهرات ما حاكها ابن سحاب * في رضى الروض بل مان السات
 ان بكر فاتها الاربع فقد حو * من حلة رطوخ الماسات
 او يكن فاتها رهاض جنان * فهي فوق الرؤوس في حبات
 او حلتها النصوص فهي على ما * لخصون الرى من القامات
 سائرات جبالها فهي لم ت * حل وكلمها على محلات
 مفردات الجمال تطلق الم * لى فرادى بها وبروجات
 وكان الجباد نمر بالحد * من فخري بين منقحات
 قد دوت انها نحر بدوراً * صارت كلامهم السارات
 سرعات ترى الدواب من سر * عنها في مرورها بانسات
 وقلوب الشاق تبع الم * من تبارى افراسها انجارات
 صاح على حادج الحضر الو * من لحدل الحادج اللادات
 ودع الوق والسلا فلا و * قا ما حانها ولا فاطات
 ودع اليس والحدا لتوب * ألبط عيسهم ورجر الحدا
 تلك حال من غدا وذي حا * لى وجان بدل الحلات

وقال من قصيدته غراء وصف بها النمر

وسار البدر يسبح في ساء * طبا من كحاكها سوا
 لم به الحائب سرعات * فهي غنمين وينين
 كخود اقبلت في الروض نسي * فظهر لم تعجبها النصوص
 تقابل وجهه ويلوح فيه * لصورة وجهك الرسم المين

فحسب منك ان هناك ماء * ولا ماء هناك ولا عيون
 ولا نبتة عليهم ولا حياة * ولا سم ولا غيث هنون
 جازة ميت لا صفى فيها * ولا ابد حول ولا انون
 قريب الارض ليس ينبت عنها * ولكن لا يخالها القرن
 بدور بها ولكن حزن يدنو * يذو فلا يجيب ولا يلدن
 كمنقوش يداعب ذات عدد * فلا يعطي الوصال ولا يهن
 فكم هست لمرأة تنسور * وكم سالت لمرأة ثؤون
 وكم ذكر الحب مو حيا * وكم فني الطين في طين
 وعضد الجسوم اذا ندى * كما يعضد من حديد جوف
 يبرق لفتني من جاسو * يافز وهو جهاز وزن
 كما طلع الملك على تاج * فاطرقه الوجوه في تدين
 كان كواكب الافلاك قد * ندى بينها حجر لحن
 فيها نية الحب حوت به * بهاء وفاتنا منك الفنون
 وكم نجبي الذلام ذات ميت * وكم نعلو اليوم وانته حون
 حوت عجائبا فذاك نوم * الما سبه في الناس دفن
 تخبرم باعداد الليالي * وبلوك الكون فانين
 وتصدتهم وحك النص طبع * وعهدي كل ذي نص ومن
 لنا به كل شهر مك نك * ولكن ليس بهك الفنون
 نرى نيك البهاء كيف كانت * فدما والنادى متى يكون
 وقال من نصبة في وصف النار

لكل شعبة في الناس حار * ورش صاحب المره القار
 نباد في المسارل شاعرات * وفي فهد صاحب العمار
 نصب النازلين بها ساء * فافلاس فاس فافزار
 قد احصر في التجارة من غريب * فسلم في الدفينة او يار
 وبس العيش فقر سديم * بارصها يار سديم
 وبس المال لا تحل ومن * و حتى فله البار

يمر من البنان وليس يفي * لم من اني الا اصرا
 بينا تنصر الوجات وردا * اذا هي في خداهم جاز
 راح حول بسطتها فعودا * يدبر عيوبهم ورق يدا
 يلاحظ بعضهم بعضا بعين * يكاد يصيح اسودها الشرا
 فحصب ان يري التوم ثارا * ولا نار هالك ولا سار
 كآب عيوبهم لما أدبرت * فراش حاتم والمال مار
 هم لا يصرون سواء شفا * كساري الليل لاح له سار
 وم لا يعطون على خلل * وليس يشوق اسهم مرار
 وم لا يدكروا قديم عهد * وليس لم سوى الامس اذكار
 حكم غصن على الايام ظلمنا * وكم حنوط على الدنيا وثار
 وكم تركل النساء نيت نشكو * وسعدنا الاصبية الصغار
 نيت على العاوى نرجو ونحشى * يؤزها السهاد والانتظار
 فبست عيشة الروجات حزن * ونسبد ونجر واحفاد
 وبست حلة السنان لم * وانساب وحران وطار

ومن نظمو ايات نظما اجابة لاقتراح مصلحة السكة الحديدية المصرية وكانت
 قد عرضت على الشعراء نظم ايات منش على جدران المحطة بصر وفرصة جائزة
 بانها الجهد فانها هو وما الايات فهي

يا حسن عصر عباس على اجسا * حتى الحديد خدا نغرا له وفا
 طرائق في صياحي القطر تلبسا * اقصي البلاد ولم مثلها قدما
 مصر كعصمة قسطلاس بترتها * غدا القطار عليها الخط والظما
 ارض بها كان خصب البيل مشترا * حتى انماها قطار النار عاتظما
 لناغى عن قطار الحصب منجما * ولا حتى عن قطار النار مططرا
 يجري بها الرق في جسم البلاد كما * يجري دم في عروق الجسم منتظما
 محطه في قلب الخطوط بدت * مثل الدرايين فيها والقطار دما
 مع السلامة يامن سار مرغلا * عما واعلا وسهلا بالذي قدما
 وكانت محلة مرآة الحناء قد مرصت جائزة لمن ينظم احسن ترجمة لقصيدة امكبرية

تطلعت في امور اشترطها خاطب على خطابه وجعلها عليه ففتحها الحداد وبالم الجاهل
واليك القصة

طلبت انتم شيء في الوجود فلا * قلب التي لم ينها كل من سالا
سألني ولما اتني سزال فوق * فقف لسالك الاثني وكن رجلا
تريدني ان اجهد الطبع حادفه * وارفا الثوب حتى ما علو على
اما انا فطلاي اب تقدم لي * قلبا كهم ونا كالهاء عني
فان طلبت لذيق الاكل جهنا * وان يكون طلبك اللبس مكتملا
فانت طلب طبا على قدر * وذات خبط صناعا تصنع اعتلا
اما سوالي فاعلى من سزالك لي * وصنعتي فوق ما ترجع لي املا
اذ انتخب ملكا بيني ولائنا * وانني رجلا بين الوري مثلا
انا صغرة سن في الشباب ولي * من فوق خدتي ورد يكسي نجلا
لكل ما كاه غاب عمنو * وعن ريب تری ورد الهادلا
فهل بدوم غرام في فؤادك لي * بعد الصبا مثل ما قد كان مشلا
وعلى فؤادك بحر لا قرار له * تحري وسن آسالي ولا وجلا
فان كل حاة زوجت حملت * في زمر اكلها لسوا او الاجلا
هناك نعرف اما اب نسور الي * حيث النجم ولما ان نسور الي
اني اريد سلاوة ومعدله * وعبر بمر بحر الخلق قد كسلا
فان ظفرت بهذا سلك كسد كا * نروسي وانك القلب منسلا
اولا فان الذي نفي غياطة * واطة فاسور يلها سلا
تناها باجسور المال تبدلها * اما النناء واخلاص النناء فلا

في اكتشاف النوع بما هو مطبوع

يشتمل على اسماء اشهر التأليف العربية في المطابع الشرقية والغربية حتى بالاسم
المسترد اريد غايدك وهو عبارة عن مجسم للعلوم العربية والمؤلفين والمؤلفات فلا
نفس كتابا او مؤلفا او طبا في اللغة العربية الا وجدت وصفا او ترجمة او ترميزا
في ٧٠٠ صفحة حصة الطبع طبعة الورق ٠ لغة ٠ غرض واجه
للرسالة ٠ غرض

باب المقالات

﴿ أديان الأمم ﴾

(١٧)

﴿ ديانة افريقيا الشرقية ﴾

تكلمنا في ما تقدم من ادیان القبائل الافريقية المتبعية في جنوبي افريقيا من جهة الغرب . ولندكر الآن ادیان المثبتين في الشرق ويريد بهم اهل الاصفاغ الجنوبية الشرقية من افريقيا من حدود رأس الرجاء الصالح الى زنجبار فخط الاستواء . وهناك ام طديك لايجسها عدت اعتمدت الديانتان المسيحية والاسلامية في معظمها ولكننا نذكر أشهر ما كان فيها من الادیان الاصلية التي اندثرت في المدن الكبرى ولم يبق لها شأن الا في بعض البلاد الناحلية فنقول
لا يكد يكون عند سكان افريقيا الشرقية ديانة أو شبه ديانة وأكثرهم لا يعرفون الها ولا شيطاناً ولا ينهمون معنى السماء او جهنم او النفس او الصم او غير ذلك . ولكن عديم شيئاً يسمى « مولكو » يريدون به كائنات طويلاً يصرون هذه احياناً بالرعده واحياناً بالبحر وآنونه يريدون به سبب الامراض والاعوجاج . على ان بعضهم يعتقد ان كل انسان يصير بعد الموت « مولكو »
قال المور برن الكاتب الانكليزي الشهيرة التي خطاباً على بعض اولئك الافريقيين في الخالق جلّ وعلا فلما مرغ من خطابه تقدم اليه بعض الحضور ان يريهم ذلك الاله ليحفظ منه لانه يمت افادهم واصدقاهم وماشيتهم
وم يعتقدون بتعدد ارواح الموتى الى عالم الاحياء في الاحلام فيسترضونها بالادوية ويكرمونها بالتقدمات والهدايا من الطعام والشراب ومحوها ما كانت تلك الروح تحب وفي في عالم الاحياء .

وقد سمع لفتنون الرحالة الشهير رجلاً من أهل أمريكا الشرقية يشكو أنه في رأسه ويقول « إن الذي الحقق يتعرف الآن لأنني أشعر بخوف في رأسي » قال ذلك واحتل الجحاش في فرد في مكان قدم فيه قرباً من الطعام لوالده وصلى إليه أن يرفق به . ويزعمون أيضاً أن أرض رؤسهم غل في الأسود فبعضها حيوانات مقدسة والبالوندا من لاهل أمريكا الشرقية يعتقدون بالأصنام وعندهم بها ضروب كثيرة في جعلها رؤوس أميين مندودة إلى اعمة . أو غاميل أسود مخطوطة من العشب مكمرة بالدخان أو نحوهم يعتقدون لما الذبائح والقرابين ويعتقدون فيها النبوة وهم يعتقدون بالكهنة والصروح ويحلفون الكذب ويزعمون أنها آلات الكهنة عند الإفريخ . ومن غريب الاختلاف أنهم يتعاطون وقتاً من الألعاب بدنة المهر عند العرب المجاطية وفي القنص أو الأكلام أو السهام الضخمة التي كان العرب يستعملون بها الاصنام ويستعملون الفيل عند الكهان . وفي عند البالوندا قطع من عشب أو قرون أو عظام أو نحوها يستعملونها بها أصنامهم على كهيئة ثقب ضرباً من ضروب المهر عند العرب وذلك أنهم يفسونها بين أصنامهم ثم يرمونها إلى الأرض ويمسرون مواضعها بالنسبة بعضها إلى بعض نفسياً بنوع طيرة النورات ويعلمون بمقتضاها . ويثبت ذلك أيضاً ما يتعاطاه بعض النساء اللواتي يجلفن شوارع القاهرة وسائرها يحملن من الأصناف الهرة أشكالاً يحويها الودع يستعملون الفيل برميها ومراقبة أوضاع كل منها

وهم يعتقدون الفيل (المبرطان المعروف) فمن عفة الفيل أو ضربه بذبله عذوبةً مفضوكة عليه ونحوه

والكهنة عندهم يسون « مغانا » أو « مغيو » وهم أطباؤهم وشيوخهم وقضاةهم وعرفائهم وراجلهم ومعلمهم وديانهم . فالكهنة عند البالوندا كما كان عند العرب المجاطية فهو يقوم مقام الحاكم والسي والفاشي والطبيب . فإذا ذهب إلى صيد لا يرمون نبلًا قبل أن يرمي حويجة أولاً ثم نواولاً فإذا نجحت الفريسة من بين أيديهم عذّب ذلك طعناً في فداة الكاهن . وإذا أنشغل حركاً ساعد الكاهن بصبي وحرفه ورفقه

والناسي وهم أقرب سكان شرقي أفريقيا إلى النيل يعتقدون بالله بموت

« انكاي » يرعون انه يقيم على قمة جبل « كيليا تجارو » وهو على « مال اريشيا » ويسون اليوكل ما يصمم من خبر او شر فهو يطرهم فتنصب خولم او مجيب الماء هيم لفتاتها القسط ونوت ما منهم . فاذا احسن اليهم سموا او اساء لهم لموا . ويقتنون بروح ارضه او هي الله صغير يقتنون اليو في التوسط بينهم وبين « انكاي » فيوصل اليو حلوانهم ونصر عظيم في طلب المطر او النصر في الحرب ان الاستكثار من الاولاد الذكور

وم يقتنون ثم الجبال الباسقة المكسوة بالاج وانهرها حلا كيليا تارو المنقسم ذكره وكيليا لانها سكر حزين الامين وما افضل الاماكن لتضاد . وادامت اعدم سكتها عن ذكر اسمها بالكتابة فكان ان تسع روحه ذكر اسمها فتعود على انهم فلما يقتنون بالارواح او بجواهرها وم هذا ون يحرمهم من القبايل الاخرى لانهم يقتنون القرايين لارواح موتاهم

(١٨)

﴿ ديانة قبائل الكوتوري ﴾

منقسم الآن الى ديانة غربي افرينيا وانهر بهاها انكوس وما والاها من خط الا - عوا .

اول من اكتشف بلاد الكوتوري الاجبال الاخيرة البرتغاليون سنة ١٤٨٤ فافادوا فيها وارسلوا بغيرهم صانوا مورا موقعا . ثم دخلها الرصاصيون فتارعتا هاتان الدولتان . وهي الآن ثلاثة اقسام كوتوري المستقلة وكوتوري الرساوية وكوتوري البرتغالية وقد انتشرت فيها كلها الديانتان المسيحية والاسلامية وفي بعض القبائل فقط على الديانة الاصيلة الوثنية وبسر الانكليز عنها بقولهم Fetichism وهي لفظة يظن انها مأخوذة عن لفظة رنصالي هي « Felisso » ومعناه محود او سبيوي باليمن واطلقة البرتغاليون في بادىء الراي على ما كان يسمى روج افرينيا لانهم تصوروا هو الصخر . اولهم قالوا بحجارة لما رأوا الوجود اعسم يعتقدون اني اوتانهم ثم صارت اللفظة شائعة في لغات اوربا للدلالة على المسموعات المصورة التي يعدها الوثنيون من الحجر او الخشب او غيره

وقبائل الكونزو اوضح مثال للوثنية فانهم قلما يملكون شيئاً من الآله او عبادة
الاسلاف وإنما يمدون الحجر والخشب بمشتمولها على اشنة الناس او الحيوان



﴿ احد اهالي الكونزو يسجد للاوثان ﴾

ولكنهم يعتقدون بروحين احد هاتين والآخر شرير يرعون انها بغيان في الحق ،
الاول يرسل المطر والآخر بمكة وعدم اعتقاد ضعيف في دار البقاء ولكنهم
لا يعتقدون العذاب او الثواب . على ان بعض قبائل الكونزو يرعون ان انفس الابرار
تذهب الى السماء وانفس الاشرار تعود فتظهر وتعيش في الاشواك بالقاهات
والاوثان في الكونزو اشبه شيء بالتعاون إذ تقدم لكل من المزارع الطيبة
وثن فيعدون وثناً باسم الريح وآخر لمقاومة الرعد وآخر للاسماك وآخر ضد الاشواك
التي كثيراً ما تغرس في احصاء اقلانهم لانهم يخشون حياء . وآخر ضد الحيوانات
المفترسة ووثناً لدفع المرض عنهم وآخر لالناس السعادة وآخر لصحة العينين وآخر

لقوة المافين واخر لرخص الاثان في المبيع ونحو ذلك ما يحتاج اليه الامم في احوال معاشه واذا اضطر احدكم الى ارتكاب سب يخالف ارادة احد تلك الاوثان غطى ذلك الوثن بلاءة او حصر حتى لا يراه فلا يعلم بها انكته ولا يفتقر في الوثن عدم ان يكون على صورة الآدميين او بعض الحيوانات . واكثر ضرر الاوثان انتشاراً بينهم كره من الخرق الحمره يصيب فيها الكاهن سواء قوياً يطلب ان يكون خلاصة نباتية

وقد ذكر بعضهم ان بعض اوثان القرى بالهرب من شلالات بلالا على مثال الآدميين وقد غرس في بدن كل منها قطع من الحديد او الريش او غطى بها خرق بالية وبعضها مصوع يجملون من شعر الخاموس والخرق البالية او الاعصان المجدولة وم يجرمون على اطعام ارباعاً من الاطعمة بزهون انهم اذا تناولوها صرعوا ويمسكون بها من تناول لهم الحيوان في اليوم الذي يذبح فيه ذلك الحيوان فلا يسرعون واذا طلب احدكم وثناً من كاهن ليحمله في مرقه اخبره الكاهن عما يجب طوبى نجية من الاطعمة فلا يصح

والكثافة كثيرة الاثان بينهم حتى قال المسترحون ان اهل الامم اذا مات احدكم وظل احداً قتله بسحر او سحر جاوراً بالكاهن ليكتب الدائل فيذكر لم فجهرون المنهم بين ان يقتدي عسه او يشرب السم وشرب السم كاشف لاهله الدهوى او فسادها . فاذا نبتاه وظل حياً قالوا انه بريء واذا مات قالوا مات جزاء فعله اما اذا ابي تناول السم او اداء القدية فيظنونه ارباً او يجهرونه . ويجهرون ان من يصيبه الصرع (النقطه) تكون فيه روح غريبة يخرجها الكاهن بالقرع او الرقية

وم يشهدوا الاعتقاد بوحى كهنهم وقد يجيب الكاهن على بعض الاسئلة جواباً صريحاً كأنه هو الاله بنص . وعدم في كل قرية كاهن او كاهنان ومعهم زمرة من الطلبة يصنعون لهم الاوثان . واذا مات احدكم فصلح ساعين او ثلاثاً يسألونه عن سب موتهم وفي بعض جهات الكون يجهرون جنت رؤسائهم بالدخان ويلبسونها بالاقمشة لئلا يصاحبونه كلما خاموا طول الساد في الجنة فيمكن حفظها بذلك زماناً طويلاً وقد ذكر برن ملاحظات ذات بال تتعلق بأديان افريقيا بحسن ايرادها في

هذا المقام قال : « اذا عاد المشروب من سياحاتهم في امريكا عند الناس الى استطلاع ما طوى عن اديان الامم هناك فانما كان المشوّل صادقاً مخلصاً اجاب « لا اعلم » . وقد ثبتت مباشرة اهل الذكاء والعلم والنشاط اقام عشرين سنة في غربي امريكا ما خبرني انه قضى معظم سنة اقامته هناك في تدوين ما سمعه عن ديانة اولئك الاقوام وخرافاتهم فوجد اخيراً انه فلما اتقى الناس في رواية عن موضوع واحد ولكنه تحقق اعتقادهم التناهي في كل شيء منهم برعهم ان الارواح تذهب بعد الموت الى عالم آخر مثل هذا العالم لا يلبث ان يفي وتلاشى في معة . ولذلك فهم شديدون الخوف من الموت لاعتقادهم انه آخر عهدهم بالوجود فيكون الميت بكاء اليأس ويحزنون يوماً بعدو الموت فهو . ويبراهل شرقي امريكا عن قولها « مات » يقول « آي كويشا » اي « انتهى » ومن اعالي اهل امريكا الغربية قولهم « كل حادث ابدي » . واذا ذكر الموت وقع الرعب في قلوبهم وتذيرت الواهم فتقول اسودادها الى الزرقة الداكنة وقالوا « ينش طينا ان نموت ونترك يوننا واعلنا واولادنا ولا امود نلبس ثوباً ماعماً ولا نأكل لحماً ولا « نأشرب » تبعاً ولا نخرأ ان الموت مربع هائل لا تذكره » . انتهى كلام برن

ووجدنا ان ذلك شأن كل معتل لا يعتقد الخلود سواء كان من اهل العالم المتمدن او من الموحشون

(١٩)

﴿ ديانة الجايون وسائر قبائل غربي افريقيا ﴾

الجاون نهر من انهار امريكا يصب في البحر الانلاسيكي وقد استولى الفرنسيون على بعض صنائعهم ومن قبائلهم « بوكوي » قال برترام حطاب حطاب كبيرة في مقدمة ام افريقيا الشرقية فلم يكتبها رصي به جواهم من الاوثان الصنمية او التعاويذ ما تستقرمو الروح او تلامه فاصطلموا الاصنام . قال ولم ار في شرقي امريكا الا قبيلة واحدة سمى « واهكا » عدم غائبل يسمونها « كسوكاس » ويزعمون انها انهم من العرب . وذكر اندرو بايل (سنة ١٦٠) انه وجد اصناماً عند قبائل يسميها « جاكاس » اي من اهل الكوش

والجانبون يبنون لاصنامهم بيوتاً يحيطونها فيها ويقدسونها فلا يدخلها احد وهي في الغالب اكواخ صغيرة جداً

قال برن « ظننتها لأول وهلة غرفاً يقابلون فيها الغرباء او اهل الانغال ولكن هو بالوعا اخبرني انها « بيوت الدائرة » وهي ترجمة قولو « ناغو بويري » ومعني من الدخول اليها - ولكنني علمت بعد ذلك ان لفظ « بويري » يدل عديم على الروح ان الصم فالمراد بقولو « ناغو بويري » مسكن الصم »

ولكل رجل او امرأة من قبيلة بوكي صم (بويري) يقدسون له القرايين ويستعطفونه اذا اصابهم جهد او مرض او خطر . قال برن « فأتبع لي مع ان ادخل احد تلك الاكواخ مرأيت في صدره منقشاً شيئاً وفي وسطه نقلاً بشرياً بسمونة « اولوغو » وامام القنائل وعا . كالتمثال يقيمون فيه القديسات لاحتراقها ورأيت في جدران الكواخ ادوات اكثرها من القصاع ملصقة الى الجدار بالطباشير الحمراء واهلة من الخشب مربعة بالخرز والشرائط »

اما اعتقاد البوكوي بالقوى العليا فقد ذكرها برن على ما يأتي وهي

(١) الالهة الاولى ويسمونها « اهاميا » ويزعمون انها معتزلة في اعلى السموات لا تتعاطى شيئاً من شؤون البشرهم لا يذكرونها في صلواتهم ولا يثلونها في اصنامهم ولا يبنون لها اكواخاً او هياكل

(٢) البويري المتقدم ذكره وهو يلى اهاميا بالمنزلة ويسمونه « الاله الصالح » ويذكرون معه روحاً شريفاً ويسمونها « اوباسب » ويحافونها ويخبرونها بما احتراماً بحق احترامهم لاولو الخير

(٣) « اوفيكولا » وهو ضرب من الخشاش يثلونها بجأة وجه اسنان وطول شجر وهو مكتوف يراء الناس بخلاف الاولوغو المتقدم ذكره

وهناك آلهة أخرى هي عديم ارجاح حصص العطاء يمدونها ويقدسون لها القرايين ويعتقدون في بعضها سبب الموت والبعض الآخر سبب المرض ونحو ذلك

وقد وصف برن ايضا خرافات اهل الكوسو وصفاً دقيقاً وما قاله « وفي كل بيت من بيوتهم اصنام منصوبة داخلاً وخارجاً يستشار كل منها او يستقار في ما نصب له يستقرون بعضها في المطر وبعضها في البرق والبعض الآخر في الرج

ومعها في الامراض وشعاعها وغير ذلك مما لا يحيط بوصف وتلك الاصنام اشكال مختلفة ومقادير متفاوتة لا يثني احدهم الا وهو جميل وثنا او معاذة يستعيد بها او يهلي لها لغوية في طريقه فيعلمها يحيط في كتب

باب المراسلات

﴿ أهمية خواص الكلام الدارج واصل بعض الاقاظ ﴾

حضره الناضل شني - الهلال الاخر

اطلعت على رسالة لحضره العالم الاستاذ الدكتور مرتين هرنس مدرس اللغة العربية في مدرسة الحكومة في برلين نشرتها مجلة المشرق التي اطلع في بيروت بتاريخ اول ايلول في العدد السابع عشر موضوعها أهمية جمع كلام العرب الدارج ومعرفة اصوله - ولما كانت هذه الرسالة مهمة جداً لما يشأ عنها من الفائدة العظيمة كان من الواجب على كل من له معرفة بهذا العدد ان يبين معلوماته مساعداً للاستاذ المشار اليه لانه أوقف على خدمة العلوم الشرقية ولا يخفى على اهل الادب ان تبادل الافكار في كل المواضيع يكشف عنها نبسها بها الخفايا الموصلة الى معادة الانسان

وعلى ذكر ذلك اتفق ان المرحوم المعلم طهرس السنائي المشهور بمدرسته الوطنية وبمؤلفاته المنيعة كان يدرس الصف الاول العربي ويلقي بختام الدرس على تلامذته اسئلة في الكلام الدارج - ورأيت كثيراً من هذه الكلمات في قاموسه المحيط المحيط الذي كان يؤلفه يومئذ وكان العاجز من جملة الطلبة وادكر انه سألتني مرة ان اسرده ما يقابل كلمة « ربي » في كلام العامة فاجبت على الفور شلح - ورت - زنت - شلح - شلف - مرقق - فالتفت اليّ ضاحكاً وقال انك قاموس الكلام العامي

وأذكر أيضاً أن المرحوم الشيخ خليل البارقي كتب كتاباً في هذا الموضوع سماه
الصحيح بين السامي والنصح وهو لم يرل حتى الآن في مكتبة ثقيف العلامة الشيخ ابراهيم
البارقي وسمعت من أحد الاصدقاء ان عالمنا في دمشق الشام كتب كتاباً مطولاً
في هذا الباب مد ثلاثين سنة . فهاجدا لو كان اصحاب الكتب المذكورة أو -وام
من خدمة العلم يتممون الفائدة بنشرها بطون في هذا البحث وانطلق على من شاء منهم
الآن بإيراد اصل الكلمات الدارجة لكلمة ربي المتخدم ذكرها ولم الشكر
(بيروت) « ج . م »

﴿ ضمانه الحريق والشرع الاسلامي ﴾

﴿ استثناء من طهارة الارهر ﴾

حضره الفاضل شيه الهلال الاغر

رجو من فضلك ان تعرضوا المسألة الفقهية الآتية على حضرات طهارة الارهر
الافاضل ليردوا رأيهم فيها ولم الفصل وفي
ما قولكم نام فضلكم في من له محل يساوي خمسة آلاف جنيه او اقل او أكثر
وسوكنه أي آمن عليه شركة الضمان من حريق النار على انه اذا احرق استولى على
ثمنه من الشركة . فهل يعد ذلك في الشرع الاسلامي حلالاً أم حراماً . أم يستدل
على ذلك بما ائنفق للاعرابي الذي جاء الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فآواه في المسجد
فقال له « يا رسول الله أدخل » فأدخل فحلبى أم أدخل وأركبته بلا عمل
فقال له « أعقل جملك وأدخل » فأر طهارة ما قد يدخلون بذلك
(مداد دلي . سومطرا) « الشيخ عبيد الله بن عمر باحصاد المحصري »

يا نصيب الهلال

معيدي العصب الثاني من يا نصيب الهلال في ٢٦ مارس القادم وعدد التمر الزبينة
فيه عشر تريح كل منها عشرين مرسكاً ولا نصيب هو الأ للدين يدفعون بدل اشتراك
المنة السابقة قبل ذلك التاريخ

باب السبب والاقترح

﴿ الديانة المسيحية في مصر ﴾

(ميت يزيد) وهو القديس تاديس ناظر الحلة

من المعلوم ان المصريين القدماء كانوا شديدي التمسك بديانتهم الوثنية . فأي وسيلة انتشرت فيهم الديانة المسيحية ونظمت على الاوثان . وقد سمعت انها في بدء دخولها مصر والاكندرية كانت على شكل الجسيمات السرية التي هي بالمسيحية الماسونية . فهل ذلك صحيح رجو الافادة

(العلال) كانت الديانة المسيحية في بدء امرها ائمة تهيء بالجسيمات السرية ليس فقط بمصر بل في سائر ممالك الارض لان امبراطور الروم كان يضغط عليها ويهددون التكرار على ايمانها خلا وحيثاً وتنفيداً كما هو مشهور . فاضطر المسيحيون الى التستر في صلاتهم وعبادتهم وديار سوا الكنائس تحت الارض او في المغائر . وقد فاضلنا في دير الصاري بمصر القديمة تحت كنيسة ابوسرج (سرجيوس) غرفة مظلمة فيها مذبح وجرن للعباد يرمون ان مريم المجدل لما قدست بمصر جعلها استراحة هناك . ولوح لنا ان تلك الغرفة من بغايا الكنائس المسيحية الهام الاضطهاد وكان المسيحيون يمتنون فيها للصلاة

ولم تكن يوشد مصر القامخ ولا مصر القديمة وإنما كانت أكثر بلاد مصر حرماناً من الأكندرية . وكان دير الصاري هذا حصناً بئال له حصن بابل بناء الفرس لما تغلب مصر وجوه باسم طاحنة بابل لانها كانت في حوزتهم . ففي هذه الأماكن كان المسيحيون يجتمعون اجتماعهم السرية وخصوصاً الأكندرية . طاب تولي الامبراطور ديوقليتياوس في اواخر القرن الثالث الميلاد اضطهد المسيحيين اضطهاداً عظيماً فذبح منهم جمعا كبيرا ومنهم الشهداء الذين قتلوا في مصر سنة ٢٨٤ م ومن هذه السنة يؤرخ الانباط تاريخهم المعروف بتاريخ الشهداء . حتى اذا تولي الامبراطور

فقططين الآكبر وتصر بالمجربة ظهرت له الشمس المصرية في سائر أقطار
المكونة ودخل الناس في العصرية أقطاباً . وكان المصريون لا يزالون يسمون
بأصنامهم وما كلهم أن يهدم ويقام الكنائس على أنقاضها طارداً أراد المسيحيون بناء
كنيسة قاسية في بول ذلك بلاء عثياً فقاتلوا الطبيب المذكور الامبراطور نبودوسوس
الاعظم في أواخر القرن الرابع قبلاد دخلت العصرية في دور جديد أربعة هذا
الامبراطور في رفع أعلامها وكان بطريك الاسكندرية على عهد ثاوميس ملاح له أن
يرمى المياكل الوثنية ويحولها الى كنائس فوافقه الناس ولكن الحكومة في الاسكندرية
اعتصمت فشكا امره الى الامبراطور في القسطنطينية فباح له عدم المياكل وبنييد
الكنائس بتدريج بالامر . ولكال لم يكمل ذلك حتى ظهر الرابع على المسيحيين
طساووم وضربوا بعضاً منهم ومعلوم عن العمل . فلما بلغ ذلك الى الامبراطور
نحسب غضباً شديداً ولمر امراً شديداً أن يهدم جميع المياكل الوثنية في القمار
المصرية بوجه الاجل . فاعطى في عهدا وقد سر المسيحيون سروراً لا يريد
عليه . وكان في حلتها بكل سوايس المنهور وهو مثال غائل اسود اللون مصنوع
من الخشب المكون مرصعاً بالبحانة الكريمة له منظر عظيم هباب السواوون كسراً لسان
اعتقادهم بالوجه . انقدم حندي بالمل كان شاهداً زردم ورجل فأس فصد الى
أعلى الصم وطرفة صرعة كسرت فكما السلي فاستمع لها وخرج من حردان كانت
مطبعة فيه فاعطى احتراماً في اعين انصود بها ووطاها كسراً وهكذا فاعطى
بما المياكل ما بدت العصرية وانغمست الوثنية من النظر المصري من ذلك اليوم

﴿ حذام لو زرقاء البامة ﴾

(مصر) توفيق امدي عبد الملك بالذخريات

انما قالت حذام فصدتوما . فان القول ما قالت حذام

معلوم ان حذام امرأة قبل انها كانت تنظر على مسافة ثلاثة ايام مهل ذلك

مكن والارض كروية

(اللال) ان حديث حذام او زرقاء البامة من غرائب العرب الجاهلية

القديمة لانها ذكرت في سياق حرب بين حسان بن مالك ابن وحيد من

التدائل البائنة . وما ادراك ما طرأ عليها من التغير والتبدل قبل وصولها اليها .
اما الرؤية على مسافة ثلاثة ايام فلا يعلم العلم بانك قد ادلوا مرصا امسأنا تألفت
طبقات مقلوب على كنهية يمكن بها رؤية الاشباح على تلك المسافة فان كروية
الارض تقول : به وبين رؤيتها كما ذكرتم

اما القصة فقد يكون لما حصل كالجبروتية من التغير ثم تمت على السنة الناس بتوالي
الاجال بما فطر عليه الانسان من المبالغة في شغل الاحاديث الغريبة . فالظاهر ان
رؤيا . اليانة هناك كانت حادثة الصرنى الاشباح على دفعة اقبال ولم يكن في قبلة
جدها احداً بصراً منها وانق لما حادثة شبيهة استخدمت بصرها مما عاينت تأثراً
عظيماً ففقدت الناس بها روح الحق باليقين في حفا صرهما وما زالت تلك المسافة
يستطبل حتى صارت ثلاثة ايام والرب يوشد لا يعرفون كروية الارض فلم
يسمى هذا البعد على الرصر الحاد . دفعة زرعها اليانة مشهورة

﴿ مخاطبة الارواح ﴾

(زقني : السيد علي حسن الزماي)

رجو ان نبدوا عما وصل اليه الحكم من امر النساء المترددة المزعوم بانها
تختصر ارواح الموتى وعقول انفسات فيها وما ترون حفرتم في هذا الامر . قد بلغنا
عما روايت لا تصدق . وبذكر من امورا وقعت منها من هذا القبيل لبعض
افاضل المصريين كمادة لطيف باناسليم وعرفتوا ابراهيم بك الملباوي الهاسي
(العلال) ان اختصار ارواح الموتى ومخاطبتها من التعيمات القليلة
وكثيراً ما سمعنا وفراً ما عن الناس ادعى من الدعوى ولكن العلم ينكرها

اما النساء المترددة التي اشرف اليها فلا تخرج اجالها من التعود . على
ان اصحاب هذه الصنعة يتعاونون في قدرتهم على ايهام الناس رؤية اشباح بجمل لم
انها اشباح موتاهم وهي بالمخلفة اشباح بعض خدم ذلك المكان وقد لمع اليها يوم
المناسبة اول الناس من يرجو الطالب رؤية من جد او اب او عم او هديق أو نحو ذلك
فاذا كان الباطر مستقداً ظهور الروح نوحاً ما براء حقيقة وقد يرى على رأسه تامة

ولا يكون هناك غير فبعة او طروش لان تلك الاشباح انما تحل في غرف مظلمة
لرحمهم ان الارواح لا تظهر في النور ونظنا شربنا ما وقع للعلامة بدل من هذا
الثيل اذ هناك متر اصحاب الارواح وكشف فساد دعواهم

على ان بعض العلماء اليوم يمتنون في الارواح من حيث وجودها منفصلة وهل
يمكن الشعور بها او ادراك وجودها قالوا الحميمات وشروا الكتب يلمسون من
الناس ذكر ما اتفق لهم من الاحلام او نحوها ما يوم وجود الارواح وادعوا كثيرا من
تأنيج ابحاثهم . فاعقد بعضهم وجود عالم الارواح وانكر الآخرون ذلك . وقد مضى
على ابحاثهم بضع عشرة سنة ورام قد سكنوا وما سكوتهم الأدليل على ما حال دون اثبات
رأيهم هذا من العلبيات العوزة . فما قولك في من يدعي اختصار الارواح وبهاطينها

واما ما وقع لحضرة الفاضل الذين ذكرتموها فباحثنا لو شراء بتأصيله لرى
وجه الانساق . ولكننا لا نعلمها اذا شهدا اعمال تلك النقاء على به الاعتقاد الأ
مكر من صحة دعواها . اما كشف الالوب الذي توم الناس بانها تربهم الارواح
فلا يمكن كشفه الا بمزاولة البحث وكثرة الدرد . ولا بد من كشوف وبان فساد هذه
الدعوى كما فصدت دعوى القائلون بذلك قبلًا

وفي ما تقدم جواب على سؤال حضرة الاديب يهوذا اعدي لبي وقد كتب اليها
يستفسرنا في ما نشرته جريدة الاخبار الفراء في عددها الصادر في ٣٠ ديسمبر الماضي عن
ليلة مع صاحبي الارواح . ولا طار رصينا الفاضل صاحب الاخبار نشر ذلك ومن
يحمل تبعته فقد قال في صدر تلك المقالة انه نقلها عن الكاتب الرساوي الموسى
بريسون وهي حديث ليلة قال انه فضاها وبعض زملائه مع « ابراهيم بلاديني »
المرأة الشهيرة المشهورة بنجاح الارواح في ايطاليا

﴿ احياء الميت ﴾

(ابنه . السودان) حسن اعدي صالح وكيل بوسطة الانبي
بلغنا ان بعض اطباء اوربا تمكنوا من احياء الميت بعد موته بضع دقائق فميش
ساعة او ساعتين ثم يموت هل ذلك صحيح (العلال) كلاً

بَابُ الْإِحْسَاءِ الْعِلْمِيَّةِ

﴿ الكهرومائية والميكروب ﴾ برغم المستعمول لا أكشف طريقة
قتل المكروب في جسم الانسان فصبح الناس في لمن من غائلة الامراض المعدية
كالتسل والزهري وغيرها . ولما طرقت في ان يمر بجري كهربائي قوي حول الجسم
مراراً فنبوت المكروب . وتعلم ان الجسم مؤلف من كرات حوية كل منها
بطرية كهربائية مستقلة . فاذا نتجت تلك البطاريات الصغرى بجري كهربائي من
الخارج فاكثرت الاسبية ومات المكروب المنتفخ فيها . وبتن المستعمل ان
ذلك غفلاً عن تفهون الجسم من جراثيم المرض هو يحدد الاسبية ويجوبها
وقد رأى غفر رأياً آخر في كيفية ارسال للفرى الكهربائي حول الجسم فخال
يحبس الانسان في غرفة صلبة من الزجاج يرسل حولها جري كهربائي قوي جداً
وبما ان الزجاج موصل كهربائي غير جود فان للفرى يتلك الى الجسم ويكث فيه
طويلة حتى يموت كل الجراثيم

﴿ الاشعة وتجن في التجارة ﴾ لا يحى على احد ما أنه اشعة وتجن من
النوائد الثمينة للطب حتى تمكن بواسطتها من كشف المواد الغريبة التي قد تدخل
الجسم كالرصاص او الازرق او غيرها فضلاً عما يرجو الناس من منها في المستعمل .
ولكنها لم تنف حد هذا الحد فانتفت فواتها الى القنارة فاستخدمها التجار في الكف
عن غش الامزجة المديفة . فاذا عرض على عليها صنف من معدن يزعم صاحبه ان
فصا خالص وكان مرياً منها ومن الذهب او الرصاص ظهر ذلك في الصورة التي نرسم
على زجاجة الصور . فاذا كان المعدن خالصاً كانت صورته غيرة واذا كان مغشواً
بانس حبيبات المعدن الآخر فهو

﴿ اكبر صنفية في العالم ﴾ هي الانكليز الآن سبعة سجون « اوسياك »
سكون اعظم سبعة ببيت في العالم حتى الآن طولها ٦٨٠ قدماً وعظم سنن العالم فيها
سبعة كرسى استون « الشرقية العظمى » طولها ٦٨٠ قدماً وكبابها طولها ٦٠٠ قدم

وباختر القبر ولم طولها ٦٢٥ قدماً . فالأوسياك طولها كلها وقد قادوها
في السابا المبيسة وأما طولها المطلق بين أقصى طرفيها فهو ٧٠٥ اقدام
﴿ علاج القبر المرمي ﴾ كثيراً ما يشكو الناس من القصر المرمي
ويجاءون بتناول المسهلات المزمجة الأخرى فوصف الدكتور ولاديس في هولند
تناول الكريودوت مع اللبن أو مع الماء صباحاً قبل العطور أو قبل الغداء يؤخذ
منه في يادى الراى غطة واحدة كل مرة ثم تزد غطة كل يوم حتى يحصل السع
المقصود وهو ثم انما بلغت الجرعة سبع غطة ويجب الاستمرار على ذلك بضعة اشهر
﴿ الكهربية والتبات ﴾ ثبت بالاعتماد ان الجوى الكهربائي على السات
يزيد في قوة زيادة عظم ويكون معظم تأثير الكهربية في قوة في اول ادوار
﴿ ارضى بشكل ﴾ يتأق الامريكون الى الماطرة في التجارة والصناعة
وخصوصاً في اصطلاح تجارة الهبل المعروفة حتى توصلوا الى اصطلاح تجلات من
الواحدة منها ثلاثة جهات فقط مع ان الامال الحالية لا تقل عن عدة جهات
عن كل تجلة

﴿ اكبر جسر يمر عليه القطار الحديدى ﴾ سيهون فوق نهر الاسبى
في سويسرا جسر انتر طو السكك الحديدية الكبرى هو اكبر جسر ينى حتى الآن
للسكك الحديدية والعمل جار فيه بنشاط وسير طو القطار قبل آخر ما وانقادم
﴿ مناجم الذهب في كلونديك ﴾ ذكرنا من المذم قبل الآن ونسأ
فعل الساعين في استخراج الذهب منها لكثرة ما ينفقوا ذلك من النفقات في الصر
لها والمحافظة على المياه . وقد وضع بعضهم اعضاء مدقاً في هذا الموضوع من فو
ان عدد الذين رحلوا الى كلونديك في السنة الماضية بلغ ٠٠ و ٠٠٠ من لم يرجع
منهم الا ٢٠٠ و ٠٠٠ ولد بلغت نفقات كل منهم في انتقاله الى هناك منه جبه على
الاقل . فكم يكون مجموع ما انفقوا على الانتقال ٠٠٠ و ٠٠٠ جبه . ونقدراً
ما استخرجوا من الذهب في تلك السنة فلم يرد على ٠٠٠ و ٠٠٠ جبه
على انهم لا يعلمون بحوط هذا المنوع ولكنهم يعلمون في الطرق المطبة التي
استخدموها حتى الآن في استخراج الذهب

﴿ ذباب صيصى ﴾ في جهات زيمرى وايجوو من اريزيا دباب غريب

العمل يقال له ذباب صيصي لسنة نبت الحماض والفود فسلأ عن الاسان وقد نعت
الاطباء في البحث عن تزيان للسنة فلم يفلحوا . وهو كثير الانتشار في تلك الجهات
حتى أحرم الناس تصريح ما شئهم ودعاهم ويخلص ان يند الى البلاد الاخرى
وعرويا . شديد الوطأة كثير الضرر

﴿ علاج دوار البحر ﴾ رأى الأستاذ امين في اثناء عمله في اليابان
وتأثيرها على الدورة الدموية ان اللون الاحمر من الدورة ويصعد الدم الى الدماغ
ولما كان دوار البحر عبارة عن قلة تيارد الدم الى الدماغ وحف ليس النظارات الحمراء
في اثناء سفر البحر فانها تصعد الدم الى الدماغ فيجف الدوار . وأشار بتناول
جرعات خفيفة من الكلومل (الرينى المحل)

﴿ تصوير الاصوات بالتونوغراف ﴾ توصل مصمم الى اختراع طريقة
تدور بها الصوت على اختلاف طبقاته من المهمة المصغرة الى الزهر او القرفة
والصليل وغيرها

﴿ مقدار الفحم في العالم ﴾ بلغ مقدار الفحم الذي اُنتج في العالم للعام
الماضي ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ طن اقل من في اقلنا ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ وفي امريكا
١٧٥,٠٠٠,٠٠٠ وفي ألمانيا ١١٥,٠٠٠,٠٠٠ طن

﴿ البلاط الاسود ﴾ يصنع الانكاز ملاطاً اسود من الحجر الاسود الذي
يصطرون منه الزجاج الكثافة جعل الحجر بالسرعة ودهن بالزيت وسحق الفحم الناعم
مع ثاني اكسيد القصدير واطعوا مزيج من زيت التريتينا والشمع

السنة الاولى من الهلال

نجر طبع الطبعة الثانية للسنة الاولى من الهلال من اراد الحصول عليها فليخطب
الادارة بذلك

تاريخ الشفيع

﴿ محمود جلال الدين باشا ﴾^(١)

﴿ ناظر النافعة والناصرة ﴾

ولد سنة ١٢٥٤ وتوفي سنة ١٣١٦ هـ

نقلت البهارات الاستانة خبر وفاة المرحوم محمود جلال الدين باشا احد اعظم رجال الدولة العلية ورئيس قومسيون عموم التأريسات العسكرية وقد عرف المصريون اسمه انشاء الاعانة العسكرية وهو من أشهر كتّاب اللغة التركية توفي في الاستانة في ٢٠ يناير الماضي بعد مرض ثلاثة اشهر وكتب اليها بعض ادباء الاستانة خلاصة ترجمة حاله وتقدم اليها في نشرها مع رسمه واليك في

هو محمود جلال الدين بن عزيز افندي مدير حسابات المصرف الهايوني ولد في الاستانة العلية سنة ١٢٥٤ هـ (١٨٢٦ م) فلما بلغ العاشرة انتظم في سلك التلامذة بكتب رشدية بأمره ثم انتقل بعد سنتين الى دار المعارف ففاق الفرائض في احراز العلوم وخصوصاً علم المنطق وانجز كل العلوم التي تلقى في تلك المدرسة وفي جملتها اللسان العربي ووقف لاداء الامتحان امام المحضر السلطانية حسب الاصطلاح يومئذ بمثل من يدي ساكن الحاش الساطان عبد الحميد فاجاد فقال التهاداة الناطقة بذلك ثم عكف على مائة علوم الادب لميله القديد الى فن الانشاء ودرس آداب اللغتين العربية والفارسية حتى اذا بلغ الخامسة عشرة من العمر تعين كاتباً في غرفة الصلح بمجلس العلية وفي سنة ١٢٧٤ (١٨٥٨) وجهت اليه الرتبة الرامة وتعين باشكاتب مجلس المالية العالي وهو لم يبلغ السبعين من عمره وما زال يترقى في مناصب الدولة حتى اصبح سنة ١٢٧٦ هـ باشكاتب المجلس العالي

(١) قصة في صدر هذا المقال

وفي السنة التالية وجهت اليه الرتبة الثانية من الصنف المتميز مع معاش مقداره ٢,٥٠٠ غرش عثماني في الشهر

وفي سنة ١٢٨٠ هـ أهدى اليه الشان المهدي الرابع فالرتبة الاولى فالتشان المهدي من الرتبة الثانية واخذ منتدباً اليه كريمة الصدر الاسبق عالي باشا فأتى أعمالاً ذات بال استحق عليها المكافأة فقال بعد خمسة اشهر من ذهاب اليها الشان الثاني من الدرجة الثانية مع مدالية كريمة

وفي سنة ١٢٨٢ تشكل مجلس النوري فتمين هو باشكاتباً له فضلاً عن العضوية براتب مقداره ١٠,٠٠٠ غرش وفي سنة ١٢٨٧ وفي الى رتبة بالا وعين مستشاراً لنظارة الداخلية براتب ١٥,٠٠٠ غرش - وفي تلك السنة تعين آدي نظارة الداخلية ورده راتبه .

وفي سنة ١٢٨٩ تعين عضواً في مجلس المحاكمات بالمعدلة . وما زال يرتقي في المناصب الى سنة ١٢٩٧ فتمين نائب رئيس دائرة التنظيمات في مجلس شورى الدولة . وفي تلك السنة وجهت اليه الرتبة الوارثة السابعة واصبح من ذلك الحين موضع ثقة الدولة لعهده اليه مهامها وتوجيهها في مهامها وهو يرتقي في مناصبها فتمينها في معظم دوائرها وعصوفاً في دوائر النافذة ومجلس شورى الدولة الى سنة ١٣٠٧ فتمين وكلاً لولاية خراسان كما لم تعين رئيساً للنافذة والوزارة سنة ١٣٠٩ ثم وكلاً لولاية كرم و احسن اليه بالشان المهدي المرحوم ثم عاد الى الاسماء رئيساً لتفويضات المالي الذي تألف سنة ١٣١٢ للنظر في اصلاح المالية والى نفيان الامتياز ثم شان الامتياز المرحوم وغيره من نوابين الدول الاخرى حتى دام القدر في اخر الشهر الماضي ففنى وهو في الثانية والسبعين من عمره على اثر عملية جراحية كانت آخرها اتخدق من وسائل العلاج فلم يمس بعدها الا ساعته ودين بأكرام وولائه

بسم الله الرحمن الرحيم
 في يوم عيد النضر المبارك ١٢ فبراير الجاري فاحتفل به السادة المسلمون في سائر اقطار العالم وناشطوا اليه على حاري العادة اعادة الله على من الامير المعظم وعلى سائر الاسرة المحمدية وجميع المسلمين بالخير والثناء

﴿ نوبار باشا ﴾ تبادر الى دعائها ونحن مكتب ترجمة المرحوم نوبار باشا في الهلال الماسي ان جثة نعل مصر قبل انقضاء الشهر لانه توفي في واسطو ولكنها لم نصل قبل الثامن من فبراير الحاري وقد صلي عليها في الاسكندرية بكيسة الارمن باحتفال حاول بلغ من الهبة والوقار مبلغاً عظيماً مشتم اساساً الجود بالاسلحة المنكسة وشيعة النظار والتواصل وفي مقدمتهم التورد كرومر - ثم آية الورد بالحلجبر لحري باشا وعدد مآثره ودعوه بحجاب الكيسة وتعاد الناس يرددون مآثر هذا الرجل العظيم ومناقبه رحمة الله

﴿ تذكّار المرحوم نجيب الحداد ﴾ عبت ادارة المشير الفراء باكتاب وطني سمعت فيه لجميع مال بيقام بو تذكّار على قبر المرحوم المأسوف عليو نجيب الحداد وقد باشرت الاكثبات فافتتح غبطة المصال بطريرك الطائفة الكاثوليكية بمصر بحمسة جبهات ونزّع سمودك ايضاً حصرة الشهم الغيور والاصولي الفاضل ناولا اعندي ثوما الشهر . محت اهل الادب والفكر على معاصرة هذا المشروع والله لا يضع اجر من احسن عملاً

﴿ تعزيتان ﴾ نتقدم الى حضرة الوجه الفاضل المواجه محافل، مدياني واخيو ونجلو والى سائر آل مدياني براسم التعزية على وفاة المرحومة المبرورة الماظ مدياني والدمهم فقد توفيت صباح الاحد ١٢ الحاري عن ٧٢ عاماً رحما الله وحمل لم بعده طول البقاء

ونعزي - حضرة الوجه الفاضل . اصيف اعندي البرماري في الحدث بلباس على فقد المرحومة المبرورة فرجتو معهم ثاعة في الساعة والثلاثين من عمرها رحما الله رحمة واسعة وعزى سائر آل برماري وثاعة على فقدها



﴿ مجلة الصياء ﴾ قرأنا في الاعداد الاخيرة من مجلة الصياء الفراء مستنها العلامة اللعوي الشيخ ابراهيم البارحي مقالات متوالية في « له الحرائد » وانتقادها على اسلوب अच्छه كل من طالعة فرغبت الى حصرتو ان يريد ما من الكتابة في هذا الموضوع على هذا الاسلوب رادة الله علماً ومضلاً

باب التقريظ والانتقاد

هو معنى الطبيب من الطبيب **﴿ ١ ﴾** ذكرنا في بعض أعداد الهلال عن شروع الدكتورين الفاضلين داود امدي الى شعري دمعي الشام وابن امدي الى خاطر في رحلة لبنان في تأليف كتاب صحي مهيا معنى الطبيب عن الطبيب وفي اسوما يدل على موضوعه ، فهذه حضرات القراء ، بصور هذا الكتاب ولد جاء كتاباً خيراً صفاته خمسة صفحة مرتبة بالرسوم والاشكال

وهو ينقسم الى خمسة اقسام الاول بحث في تركيب الجسم الانساني ونسجه الى العالم الخارجي والثاني في الصفات الدوائية والوسائط الشفائية والثالث في الامراض الباطنية وبدايتها والرابع في الآفات الجراحية والخامس في تربية المريض . وقد اختصنا في الكلام عن العقاقير الطبية على الاعشاب الطبية والادوية الشافية المطلوبة عند الحاجة وشرحنا كيفية استعمالها في المنزل مع ذكر خواصها وفوائدها واستخدمنا في وصف الامراض اسطر عبارة واقرب نصير لافهام الناس لانها انما كناية للسان لمستعمل هو على معالجة المرض او الوقاية منه بباب الطبيب والبك ما ورد فيه عن عصر المضم

صفحة ٢٤٦

« عصر المضم » (الحديث) - لا يتوقف عصر المضم على كمية الطعام المتناول بل على كونه و حاله الشخص اجمعاً وهو يحدث بين الضعاف والبالغين والاولاد وفي من يشتر من بعض الماء كل او من يسمع خبراً جديداً مكثراً او سراً ومن تعرض للحر الزائد او يأكل سرياً او لا يصح الطعام ممحاً كافيّاً او يرفض او يتعب او يمشي على فناء بعد الأكل او يصب دماغه غيب الغذاء او من يسخن لاول مرة او من يمرض جسمه او رجله للبرد او يتناول ثلجاً او جليداً بكيات وامر . ومن الاطعمة ما يسهل المضم كالحم الحار والصلك و... ما هو عصر المضم كاللحم المطبوخ والحوم صفار البيض والرخصة كالجدي والادمان وبعض الاسماك كالقون وذوات الاصداف وبعض الحبوب والمخمر كالنفس والجبن والتول اذا لم يبرع فشرها

والتي تترك غير الناحية والطبع الأصغر والخيار والذهن المملوق جامداً والمخيمات
والخيزر الظهور وغير الناصح وغيرها بما يجعل عمراً في المصم وملك المنة
« ومن الاثرية ايضاً ما يسبب عسر المصم كالامراض بالتهوة والشاي وشرب الاثرية
للروحة فانها تحرق المنة وتهلل الجسم وتخط بخدر الاسنان اخطر ما يلب احدنا
نحة الاغوات صفة ١١٢٦ حتى نعمة الشهامة والمروة وتواء عو امراضاً عسالة في
الكبد والمعدة الخ

« الاعراض — ينشأ المصاب بعد الاكل ساعين او اكثر من قبل في القسم المعدي
والغضاراب عوي وغرف وغضاب وجننا ارباح طامعة او كربة الزاخرة مع الم في
الراس وقولر وخضقان احكاماً وكثيراً ما ينجي العليل جميع ما اكلة مسوداً طامعاً
وقد يصاب بالذب . هذه الاعراض تزول غلثاً وبرتاح المريض اذا اتبع الوسائل
للإزالة وإراح معدته المظلمة على انها تكون طنة لكسة قوية في النافوس وسبباً لتسببات
في الاطمال واعراض شبة في اصحاب الامراض القديمة وإطراح الدق

« العلاج — اذا شعر احد بنقل في معدته وعسر في المصم فعليه ان يتناول
مشروباً شبيهاً عطرأ من القرفة او الصاع او اللبنا او الشاي او التهوة الخفيفة او
ورق النارج . واذا لم يبرح وراود اللبمان طميرع لشرب مفي من عرق الذهب كرام
في كأس ماء فاتر على مرتين او ثلاث كل عشر دقائق واذا لم يتمكن من الحصول عليه
فليدفع الخلق رقيقة طير او بالاصع ويشرب كأساً او كأسين ماء فاتراً وسد انام
التي . يعطى مشروباً مسكناً من ثبع الزبرجون او ورق النارج ويسك عن الطعام
بانواعه هذا الحليب ومرق اللحم على ايام ولا يسوخ استعمال هكربونات الصودا كل
حين كما جرت العادة بين كثير من لانها تولد امراضاً اخرى . ومن المداواة تصدق
على القصة . ولما الدببها اي عسر المصم المزمن يعالج بالمقويات المزلا لاسباً غنثب
المز والكلوبو شفاً وبعض النخط من صفة جور التي . قبل الاكل وكما البدين
والباكر ياتين الذي يهد تحويل المواد الشائبة الى مادة سكرية فالحق الانهمام وهم
غير من اللحم واختلاب المواد الذهبية وكثيراً ما يراضى تركيب مسحوق عرق الذهب
مع الراوند بان يؤخذ نصف نحة او نحة عرق الذهب وثلاث نحات راوند قبل
للطعام اما القص المنصحي فينادر ينجح من الماء البارد او محبوب ملية كنه

١ كرام
٥٠٠ س
٢ كرام
كعبة كامية

صبر
بودويلون
صاوت طي
خلاصة الافستين

أخرج وأعل ٢٠ حبة ٠ تؤخذ حبة قبل النوم
« وتقاوم المحصنة بالقلوبيات مثل يكرينات الصونا وكربونات الامونيا وكربونات
البريوت ٠ وعلى الليل ان يجنب الاشغال الشاقة ويتناول طعاماً في اوقات معينة
ولا يدخل طعاماً فوق طعام وبروح جسمه رياضة معتدلة في هواه في ويستقيم
بالماء البارد ويجنب الصوم والاسباب المصعبة ويحرم الاشربة الكحولية والخمور
بأنواعها ويقل التبرق والشاي والخمر والورد وجميع المواد الشائبة ويحذر عن الخفلات
والعجبات » انتهى

وهي على مؤلفيها المصالح ونعت ارباب المائلات على اقتنائها وهو بداع في
مكنة الهلال وثمن السمعة قدرون غرضاً وأجر البوسطة غرضاً وهو لمن رهد بالنسبة
لنواهد الكتاب

﴿ لاميرة المصرية ﴾ هي رواية تاريخية الاستاذ الاثري الدهير جورج
ابريس الألماني شرح فيها حال مصر كما ذكرها هرودوتس الرحالة الشهير في القرن
الحامس قبل الميلاد فسبكها في قالب الرواية تقريباً لادواق الجمهور وترغياً لهم
في المطالعة كما فعل نحن في رواياتنا التاريخية وقد ترجمت الاميرة المصرية الى
٥٠٠٠٠ نسخة ولعل الترجمة العربية هي الاخيرة منها

وكان قد شرع في هذه الترجمة المرحوم المأسوف عليو الباس صاحب وشرقياً
منها في مجلة اللطائف منذ اربعة اعوام معاملة الاجل ونفي امرها موقوفاً حتى هي
صدر الشاعر الاديب اسعد افندي باقر بانعام الترجمة مع بعض التصرفات لجاءت
حصة السبك رادتها رشاقة المصاراة طلاقة ووضوحاً وقد طبعها مطبعة المنتظم بعد
الاستئذان من المؤلف على عادة اهل النصل وشرتها على حدة خدمة للغة العربية
وجعلت ثمن النسخة ١٢ قرشاً مصرياً وهي تطلب من ادارة المنتظم بمصر
وقد ذكر المؤلف العاقل في مقدمته للطبعة الثانية انه تسامح في تاريخ اكثر

مستلهاً عن العالم هيرودوتس بعض الخاتمة لمحل فانيس انبياء وهو الكاراسي ونساج في
مواضع اخرى وبالبته لم ينساج عناده ان يضل القارئ في تميز صحيح التاريخ من فاسد
لاية انما كتب الرواية خدمة للمصانق التاريخية كما صرح بذلك في صدر مقدمته المشار
اليها على ان كثير من مؤلفي الروايات التاريخية في أوروبا يتساهلون مثل هذا
التساهل او اكثر منه ولكنهم يقولون ذلك غالباً لانهما يدخلون الحوادث التاريخية
في رواياتهم ايها القارئ بغرب الحكاية من الحقيقة لا أنهم يقولون الرواية لتقريب
الحقائق التاريخية ويدخلون فيها الفراء ونحوه للتشويق كما فعل مؤلف الاميرة المصرية
﴿ الروضة الزهية في العلوم الرياضية ﴾ صدر الجزء الرابع من هذا
الكتاب لمؤلفه الاديب نashed افندي حتماً مدرّس العلوم الرياضية بمدرسة الاقباط
باسموط وهو يشتمل على مقرر السنة الرابعة الابتدائية وموافق لبروغرام نظارة
المعارف العمومية لعام ١٨٩٨ من النسخة اربعة غروش صاع ويطلب من مؤلفه باسموط
﴿ رحلة الامبراطور طليوم ﴾ نشر حصن الرصيف الفاضل عزتو طليل
افندي مركيس صاحب لسان الحال في بيروت كتاباً جمع فيه رحلة الامبراطور
طليوم الثاني وفريتيو في سوريا وفلسطين وحديثها برسمها ولم يدع من اخبار تلك
الرحلة شاردة الا انتها . فشي على خدمته هذه نداء طليماً
﴿ جريدة المنار ﴾ وقرأنا في جريدة المنار التي تصدر في القاهرة مقالاً في
صددها ٤٦ الصادر في ٢٢ رمضان الماضي عنوانها « الوهظ والوعاظ » أبدت ما
علمناه من صدق عمرها الفاضل في خدمة مصلحة الامة والوطن وحرّبو في تحرير
الحقيقة فمته بذلك

التليخ العجسا

﴿ الجزء الاول ﴾

بعض مختصر تاريخ مالك اسيا وإفريقيا القديمة والحديثة بعد ذكر مقدمات
جغرافية عمومية وحكاية الخليفة والطوفان وتشرق الاسان

وفي الكتاب كثير من الرسوم لرئاسة الايقاع وعدد ٥٢١٦ نسخة وفيها
من الرسوم ٢٥ رسماً لثمة ٨ غروش مصرية وأجرة النوسطة غرش واحد

استبجد الممالك

﴿ رواية ادمية تاريخية - الطبعة الثانية ﴾

تضمن هذه الرواية حوادث آخر القرن الماضي وقد مثلت فيها احوال الامراء
الممالك ومعاملتهم للزعماء وعلاقاتهم بالدولة العلية وتداخل الروسية ومن ابطالها
علي بك الكبير ومحمد بك ابو الذهب والشيخ صاهر العمر وغيرهم لثمة ٨ غروش
مصرية وأجرة النوسطة غرش واحد

مطبوعات الهلال

لما رأينا اقبال الناس على الكتابة والنأرب والطبع والشرح انتفاح مطبعتنا
في الاكثر بجامع مطبوعاتها المخصوصة حتى كثيراً ما كنا نضطرك الى الاعتذار عن طبع نوى
المؤلفين الآخرين . فبينا سنخسر ضداً آخرى من اتقن طرز واجل وضع في
اوربا فوق ما لدينا من العدد . وقد وصل اليها في احوال الشهر الحاربي آله « مائة »
كثيرة من طرز الورق المشهور بدقته وسرعته وسجلنا العدد الباقية قريباً
وبناء على ما تقدم فقد أصبحت مطبعة الهلال مستعدة للقيام بما يطلبه المؤلفون
والناشرون من طبع الكتب على ما انتشرت في من الجوده والاقان - ولذا كان صاحب
الكتاب او مؤلفه خارج القاهرة او في حال تحول بينه وبين مراجعة المودعات
عالمطبعة تقوم بذلك بعد التفاتة بشأه



العدد السابعة

الجزء الحادي عشر

(١ مارس (ادار) سنة ١٨٩٩) ١٢ (شوال سنة ١٤١٦) (٢٣ أكتوبر سنة ١٦١٥)

﴿ ٣٣٠ ﴾ باب أشهر الحوادث واعظم الرجال ﴿ ٣٣١ ﴾



﴿ ٣٣٠ ﴾ فيلكس فور ﴿ ٣٣١ ﴾

﴿ رئيس جمهورية فرنسا ﴾

فيلكس فور

رئيس جمهورية فرنسا

ولد سنة ١٨٥١ وتوفي ١٨٩٩

في البنا البرق في ١٧ فبراير الماضي المرحوم فيليكس فور رئيس جمهورية فرنسا قد توفي بعدة السكتة في مساء ١٦ فبراير فأنشأت نشر رسو وفذلكة من ترجمة حاله فتقول

ترجمة حاله هو فرد وفيلكس فور واحد كبار السياسة ونخبه رجال الجهد والاجتهاد في فرنسا نشأ من عامة الناس وتلقى علم الجيد بيمين وسعي ودراسة حتى بلغ ارفع المناصب الفرنسية

ولد بهاريس في ٣٠ يناير سنة ١٨٤١ وتوفي في عمارتها وهو في قلة وشغل فلما نشأ تعاطى مهنة الدعاية في طورين واسع حلة فيها حتى صار ناجراً كبيراً في الجهد ونحوه . فصر ذلك العمل في عنيو لما فطر عليه من كبر العن وبعده المطامع فانتقل الى المافر وتعاظم تجارة السن فكان يصطحبها ويغيرها فضلاً عن تجارته الاخرى وتعين مع ذلك قسلاً لمنكحة اليونان في المافر ودمجاً لفرقة القبان ثم قاصداً في المجلس التجاري فيها

فلما اندلعت الحرب سنة ١٨٧٠ بين فرنسا وبروسيا كانت فيليكس فور في حملة القندين فتولى قيادة كتيبة المهلة في اسافل بحر السين . واستاز في تلك الحرب بشانه ومطاطو واحرا وسام الشرف (ليجيون دونور)

فلما انتهت الحرب تعين عضواً في المجلس الذي بالمافر وفي ٢١ يناير ١٨٨١ انتخب مائناً عن القسم الثالث من ذلك الاقليم واقام بهاريس

ثم تعين سكرتيراً ثانياً لانتظار المستعمرات ثم القارة فالجربة الى سنة ١٨٨٥ وما زال يرقي في مناصب الحكومة بيمين واجتهاده حتى صار وزيراً وخرج منذ اربع سنوات لرئاسة الجمهورية على أثر اعتقال كرمر بريمه فوقع عليه الاعتصاب في ١٧ يناير سنة ١٨٩٥ باجماع ٤٣٠ صوتاً ضد ٢٦١ أجمعت على مناهضه الموسو بريسون فتوفي

الموسى فيلكس فور رئيس الجمهورية ونفى فيها أربع سنوات وشهراً والاصل في سنة
الانقلاب سبع سنوات فلم ينسأ

توفي وفاته ١٦ فلما كان صباح ١٦ فبراير الماضي نهض الرئيس من فراشه
ياكراً على جاري عادي وكان مولماً بركوب الخيل للرياضة فكان اذا افاق في
الصباح في المخدم بأمر الجبل وأعداده. اما في ذلك اليوم فبعث اليهم ان لا يعملوا
فصبوا قصبوا وحصد اليوسكرين الموسوي جال يستهم عن السب فاعذر بناء بشعر
بارغهام في ساقه فلا يستطاع الركوب . ثم رل الى مكنتو وطالع الشراعات التي
وردت في اثناء الليل وضع جرائد الصباح وفي الساعة التاسعة رأس مجلس الظفار
وفي الظهر تناول الغداء نهاية قوية وهو مفرح الصدر . وفي الساعة الثانية بعد
الظهر نزل الى صندع سيكرين ونفى مع اصبل ذلك اليوم بجادنان والرئيس يمكن
نفساً في جسده ولكنه كان ينسأ الى حالة الجو . ثم دخل غرفة لبعض الاشغال

وفي الساعة السادسة فرغ من التوقيع على الاوامر ثم شعر بالثقل في مؤخر
الرأس كاد يثقل رثته . وكان بينه وبين سيكرين باب خلفه وصاح « ادركني بالي
جال » فاسرع السيكرين اليه واسكبه بذراعيه وابها الى المقعد وبهلكس برك
بيد تارة جيئة وطورا فما رآه وقد ظهر عليه الخوف صال لسيكرين « لقد
دنت الساعة يا عزيزي لي جال » فأخذ لي جال في صعدة وهو اكثر خوفاً مما فاحد
بعض المخدم يستدعي الطبيب فاستندم طبيباً عسكرياً كان في القصر ساعته فرأى
في قلبه ضعفاً فنته الاخير فلم يجد حكا . فلما تخلف الرئيس ذو الاجل طلب امرأته
وطولاده فذهب سيكرين واستدعي مدام فور بالسلوب رفيق حياتها مع استنها . فلما رأتها
في تلك الحال بغتة واجتلت وحاول هو خفيف رعباً فلم تكن عمارة الموت من
الكلام فغاب عن رثته ثم صحا صحوة الموت فودع امرأته واحداً وقال لم « اني استعسر
الذين أسأت اليهم في حياتي واصبح لمن اساء الي » ولم تكن هذه الكلمات واضحة

وفي الساعة العاشرة من مساء ذلك اليوم فاضت روحه وخار سب في الآفاق ولم
يدفن الى ٢٤ فبراير الماضي فنبعث حنانه من قصر الالبر باحترام ووقار حتى أنزل و
مدفن البير لاشيز وكان الجوى صافياً ولم يحدث ما يجمل بالغمام فملوا عليه في كنيسة
موزدام بحلة شهداء قواب الملوك والاسراء

باب المقالات

النبات يحسُّ ويحرك

معلوم ان الكائنات على هذه الكفة ثلاثة عوالم (١) عالم الحيوان (٢) عالم النبات (٣) عالم المجرى . والمشهور ان عالمي الحيوان والنبات يتنازعا عن المهاد بأنها حيوان تاميار ويشار احداهما عن الآخر بان الحيوان يحسُّ ويحرك والنبات يحسُّ ولكنه لا يحسُّ ولا يحرك

ولكن جماعة من علماء النبات ذهبوا الى ان الحسَّ والحركة يشملان النبات والحيوان معاً . استدلالهم على ذلك باحساس وحركة شاذيهما في بعض اصناف النبات لا تتلأن شيئاً كما في بعض المحرمات الدنيا . واصحاب هذا القول شديدو التمسك بقويهم الدفاع عنه . وقد ذكرنا للنبات حركة عبرت عنها بحركة ضرب الدقائق في الساعة لمعالجة بينها وقالوا ان النبات يفرأوصاع ورفو واضاءة نبعاً لحالو من النشاط او الكسل فضلاً عما يظهر لهو من الضهر اذا مال الى الرقاد او تألم من جرح او كسر

والقول باحساس النبات ويحركو قد تم حتى ان اسيدوكلس الفيلسوف اليوناني من اهل القرن الخامس قبل الميلاد نسب للنبات قوة الاختيار والارادة . وزعم هؤلاء على هذا الزعم في اللذائج وهو جذيريات من افعال (البطاطس) مستطيل الشكل فهو بعض اللب بقاءه الاديهن مرعباً انه شديد الاحساس اذنا جرحه تألم ولأن انين للجروح مكان الناس اذا قُربوا باقتلاعو من مغارو تحجب ايلامة لئلا يسموا ابناء وزعم آخرون في زانبات اخرى مراغم لا قتل غرابية عن هذه . ومن احدث القائلون بذلك اثان من علماء الالمان هامون مارتينوس ونودور فستر من اهل هذا القرن زعموا ان للنبات حساً مستقلاً كحس الحيوان وقد تطرف فستر حتى قال بعلم ساء علم النفس البانية (Vegetable Psychology) او البسكولوجيا البانية تدعيها بالبسكولوجيا الامسية وهو علم النفس البشرية - على ان بعض العلماء تطرف

من الجانب الآخر فانكر الحياء والحركة حتى على كثير من اطاع الحيوان
والحقيقة ان في النبات مبادئ للحس والحركة . قال يشا العالم الفسيولوجي
الفرساوي المتوفى سنة ١٨٠٢ ان في النبات حساً السهوم مثل الكهر بانية نبات .
وبعض انواع النبات اذا سقيها الاميون نامت سوماً عميقاً . وقد لاحظ جورت
ومغار في بعض ابحاثها ان الحامض البروميك يهيم في النبات سرعة كسر عتو في سم
الحيوان فضلاً عما يلاحظه كل انسان في بعض النباتات الحساسة من كبتها اذا لمسها
مادة صعبة . وذكر كارودوري انك اذا هيجت اطراف ودي الحس ددت بعض
عصارها ناهيك عن كثير من انواع النبات التي يستجيبها في القاعات لمرأى ما
يحدث فيها من الظواهر وبعضها تراه في اثناء النهار باساراً راجعاً عاداً عرست الشمس
وجاء الغشاء ملقى ازهاره واربع اغصانه ونام

ومن اشهر النباتات الحساسة السط الحساس او العنبة المنضبة فانك تراه
مقعة الورق بسيطة الاغصان فلا تكاد تلمس بعض اوراقها حتى تراها تطبقت بعضها
على بعض وذلت اغصانها فجهل لك انها تنألم او انها شلت بصاعقة او ماتت
بسم زعاف . وقد حاول علماء الذات تحليل هذه الحساسة بالتحليل الميكانيكي او
الكيميائي فلم يربطوا ما يطلها علم حتى الا انها حالة حيوية . لانها تحس ليس فقط باللمس
ولكنها تغلب وتتكنس بكل ما يهيج الاسجة الحيوانية كالحامض القوي او النار .
وذكر فون مارتوس ان لما قطع نهر ساما في الولايات المتحدة الاميركية لاحظ ان
وتج حوافر جواده في السهول المجاورة ان في النباتات الحساسة هناك متكنت وتطلت
كاتها ارناعت من ذلك الصوت . وقال ديسونين في بعض اسناره انه حمل
سطاً في مركبة ملاحظ انه كلما وقفت المركبة ثم شنت تكس السط وتجمع كالحيوان
اما اجعل لصدمة او نحوها فلما طال به السر وتكدت تلك الصدمات ان
البنة فيسط اوراقه ولم يعد يلها مواء وقفت المركبة او سارت

اما الحركة في النبات فانها نابعة للاحاساس كما قد رأيت ولكن بعض النباتات
تتحرك من تلقاء نفسها في احوال مخصوصة . وللشمس تأثير شديد في سير احوال
النبات حتى لقد ينظر منظر الحقل كونه قد شروق الشمس عما كان عليه قبل شروقها
ومن اكثر اطاع النبات قابلية لتلك الحركة العنفة الحياء في لغة النبات

« ديسوديا اوسيلان » (*Desmodia Oscillan*) وهي نبات هندي من



﴿ ديسوديا اوسيلان ﴾

الفصيلة القرنية عند قاعدة كل ورقة من اوراقها وورقتها متقابلتان مستطيلتان الشكل . فانما اشرقت الشمس على هذا النبات تحركت الورقتان حركة ارتجاجية تتأرجحان بها ويحاطان على الحافض مع ارتعاش غصني شجيرة بحركة هزبية الدفاني في الساطع . وإذا قطعت غصناتها ظلت اوراقها تتحرك بعد القطع مدة طويلة ربما بلغت بضعة ايام . وما عصابة بوضع الحركة والحركة الجوية انك اذا رششت الاوراق بذيوب الافيون بطلت حركتها



﴿ مصبة الدباب ﴾

وهي اميركا العالية نبات بسمونة « مصبة الدباب » وقد سماه الدكتور بوسط « مذبة » اسمها النباتي (*Dionaea muscipula*) اوراقه شراك خفية او هي مصائد حية تنهي كل ورقة معها بكاس مبسطة ذات اهداب حادة يصل بينها مصراع طويلة في وسط كل من هذه الكؤوس ثلاث الشوك حولها عند ثمره حصاة مكرية فانما ساقط الاقدار ذبابة او غموصا من الحوام تخس تلك المصارة ووقفت على الورقة هاجت الكاس وتكشفت واطبقت احدها عليها كما يطبق الكتاب

ولمعتها بأشراكها وإذا حاولت الذبابة الفرار زادت الكاس ضغطاً حتى تحيد أعضائها .
فلذا اندثرت فم الكاس بذك حبة غزفت ولم تنفتح ولكنها تنفتح من تلقاء نفسها متى
مانت فرستها

ويشاهد في كثير من الأزهار أن السداة (عضو الذكر) والمندقة (عضو
الأنثى) في زمن التفاح مبرزان اختاراً ظاهراً أحدهما نحو الأخرى لا ينام اللقاح
وقد تنشط أحدهما دون الأخرى . ومن الأزهار المائنة تطلو بهاراً على سطح
الماء فإذا جاء الليل غاصت في قاع البحر لمسه

وهناك أنواع أخرى من البسات تترك على هذا الأسلوب مع تناوب في ذلك أو
أردنا نضربها لطال بنا الكلام

وجملة القول أن جمهوراً من علماء الطبيعة يعتقدون أن في البسات حساً
وحركة فخلجان عا في المحيوان بالرتبة لا بالنوع . ومن أسط أدانهم على ذلك أن
البسات يهاثر بالهبات المحبوبة كالوخر والخرق ونحوها كما يهاثر المحيوان فان بعض
البسات إذا غرت زهرتها أو ودفنتها بأمة تعاودت كأنها تحب حباتها . كالنبات
الحسي (ميولوس) ونحوه

أخيراً أن البلس (وهو الفبار الذهبى) يعمل الذئج من أعضاء الذكورة
والأنثى (في البسات) تراه في بعض البسات مبرراً باهجة أو أهداب مع بها على الماء .
أو يظهر في الهواء لأعاب العمل الذي خلق له

﴿ سفن الهواء ﴾

﴿ أو المنطاد السهل الانحدار ﴾

ما برح العلماء يبتغون منذ ابتد عهد في آلة يركب بها الإنسان من الهواء فيسافر
فيه مختاراً كما يركب السفن فوق سطح الماء فاخترعوا البالون وطارد عطلين في
الجو فرائع عرضة لجاري الرياح ذات العين وذات البصار صاحبها في حاجة إلى
منطاد يمكن سؤفه أو جرّه إلى الجهة التي يريد بها رايته . فلم يدرط عتيراً من الطبيعة
يتلقونها فارتأى بعضهم أن يصطنع للمنطاد أجنحة تتحرك تحرك الدفة في سفن البحار

فاصطنعوا على السالب مختلفة وإنشكال متنوعة فلم يخلط . وآخر ما قرأناه من هذا
القبيل في جريدة الاختراع ان طبيباً روسياً اسمه الدكتور دابيلوسكي في شاركو
(روسيا) اخترع سبطاداً يسير مطبوعاً لراكبو سفن الهواء هو في غاية البساطة



هارة من سبطاد شبه مخروطي
يلأ من غاز الهيدروجين فينف
فاذا تعلو بواحد من حلة وصعد
بو في الهواء . لكنه لا يزال في حاجة
الى وسيلة يدير بها كايثاء فاصطنع
لذلك جناحين يحس الرجل بهما
ويحركهما شالاً أو يمسك كما يحرك
الريان دفعة السبينة فيسير السبطاد
كما نراه في الرسم وقد صنع مخروطي
الشكل لتهدف مناوئته للهواء

الشفاد بجو في البحر

والك ممرات من الآلة عن

سباها من السفن الهوائية

(١) انما تصعد في الهواء . سرعه لان رأسها حاد لا يماوم الهواء وينبط يبطه

لان فاصطنعها مستعرضة

(٢) يستطيع ركبتها اذا كان الجو مائلاً ان يديرها كيف شاء بواسطة الجناحين

(٣) يمكنها انعام الرصد واصعدتها في الجو المائلي

(٤) اذا سلاها بالهيدروجين يمكنها استعمالها مراراً في اليوم على ثمانية او

تسعة ايام بدون ان يملأها مرة اخرى

(٥) قال المخترع وما يبر من الآلة عن . وانما انما فليكنه البعقة بسيطة التركيب

طبيعة الخطر



﴿ ٣٢٩ ﴾ أديان الأمم

(٣٠)

﴿ ديانة شاطئ الذهب ﴾

شاطئ الذهب عبارة عن سواحل غينيا في غربي أفريقيا طولها نحو ٢٦٠ ميلاً اكتشفها البرتغاليون سنة ١٤٨٢ وأقاموا فيها ورعاً الأنكليز سنة ١٦٦٤ ثم احتلها فرانس من أم أوربا . عدد سكانها الآن نحو ٥٠٠ ٠٠٠ من أهلها الأصليون زوج نصر معظمهم اليوم ولكنهم كانوا يعتقدون الآوان على تفاوت واختلاف في كمية ذلك فبعضهم الولوم والنباني يعتقدون بأرواح عليا وأرواح سفلى تسكن العليا منها في أعلى أطراف الغابات وكثيراً ما ينصرون أصحاراً كثيرة أو يفرسون أصحاراً صغيرة يقدسونها لها . ولا يزالون في كل عام قبل أن يزرعوا حقولهم يذبحون لذلك الأرواح بعض ماشيتهم تركها اليها عساهما أن تبارك غلاتهم ويعتقدون أنهم إذا لم يفعلوا ذلك لا يوسع لهم غرس

وأما الأرواح السفلى فيزعمون أنها تسكن في الصواحي أو الفري ولكن كل رجل منهم روح يصلي لها ويذبحها ويسقيها . وأما الدباح فلا تكون عندهم إلا الألتاس الشفاء أو نفس

وأما مات أحد من أحوالهم يمضون داخلوا بها لولا عن سبب موته وقد يؤمنون لامة غادر أصدقاءه . وأهلها يكرهون . ثم يضرعون إلى روحه أن تحرسهم وتحميهم من الشر . وكانوا إلى أمد غير بعيد أما مات أحد رؤسائهم ذبحوا بعضاً من غنمهم وسانو وأصدقائهم ليدفع معاً زعماً منهم أنه يحتاج إلى من يعمل في قبره . قال برن « ومن طادات أهل نهر كالابار القديم أنهم إذا فرغوا من جنازة ميتهم سبوا له بيتاً صغيراً على

ضفة الهرم يعملون فيه كل امتنعوا انجيلية وقرائنا بياض علو الروح وبعض ارباع
الاطمة على مائة »

وقيلة الفاطمي يندسون الجورات والانباء وقد يصدونها وبعضهم يعتبر الاداعي
وجوالات اخرى رسلان الناس والارواح او انها متفص الارواح والبعض يصدون
الفساح والبعض الآخر يحنطون بالذباب في وعاء لانة مقدس

والكنية في شاطئ الذهب مثلهم في سائر القبايل المذمومة فهم مرجع الناس في كل
ما يتعلق باعمال الحياة يكتفون بالسارقين ويبيعون اسباب كل الضرر . وادا ولد
لاحد من ولد اسدي الكاهن لهرطة برعون ان الرباط يتقو من غائلات الامراض
والارواح الشريرة والكنية عدم يكتفون من طوبهم (Ventriloquiste)
فيوهون الناس ان الارواح تشكل على الستم

واعل شاطئ الذهب يصدون اسلامهم ويصدون الذبائح والقرابين لاصنام من
طوب يصدونهم لم ولروسانهم يصدونها معاً تحت شجرة كبيرة في بعض جوارب الشربة .
ويقولون وتروثون ان البولوم والنباني لا يعرفون للحياة المستقبلة معنى ولا م
يعتقدون بتردد ارواح موتاهم الى منازلهم كما يزعم غيرهم من الامم المذمومة . وليس في
لغتهم كلمة تؤدي معنى « روح » او « طيف » . اما يوسان يقول انهم يعتقدون
بذهاب الناس حال موتهم الى عالم آخر يعيشون فيه عيشهم في هذا ويعتقدون
بكل ما يفتنه اصدقاؤهم عنهم بعد موتهم من القرابين والذبايح . قال واكنهم لما
يعتقدون الذباب او العناب . وادا مرض احد من سوطا طه مرضوا الى الوثن او بعض
الارواح الشريرة او الى رقي السحرة او بحسب روح من ارواح اصدقاؤهم او اقاربهم
لنصرهم في تادية قروص جارها كما يجب

وفيينا البولوم والنباني يعملون مريضهم الى قرية غير التي مرض فيها فراراً من
الساحر الذي يزعمون انه سبب له ذلك المرض يرقو كيلا يبي السحر سلطان علو
واذا لم تخس صحة المريض بذلك الانتقال اسكوك كوكاً في بعض القبايات وكتبوا
امر عن كل انسان . ولا يخفى ما في هذا الانتقال من الفائدة في شفاء الامراض لانة
عبارة عن تبديل الهواء عندما ويلوح لنا ان مرضهم كثيراً ما كانت تنقو يوم
يعيشون شفاها من السحر والوم

ومن عادات قبائل الاشائي في شاطئ الذهب انهم اذا عزموا على حرب صنعوا
خبطاً من قلوب اعدائهم ودمائهم ونص انواع العشب المقدس وطعموا رجالهم من
ذلك الخبط ومن لم يأكل منه خاضع عليه ان يذهب مربية سبه أيدي ارواح
اعدائهم المقتولين

وقد كتب الماحور ألس مصولاً مطولة في ديانة قبائل شاطئ الذهب الذين
برأسهم الباطلي ومن رأيه ان الديانة عدم لا علاقة لها بالآداب كما معها نحن
فالمطوية في اعتقادهم عبارة عن امان الآله اما المرققة والقتل ونحوها فلا يهتم الآله النظر
فيها الا اذا حرضها على ذلك بعض المقرئين اليها بالصاوات . ويبدل الكهنة جهدهم
في ايهام الناس بوجود الارواح النائمة اسرافاً للاسوال في حيل استرضائها فلا ينفرون
من ذكرها وتلبيح الحكايات عنها حتى لقد يذهبون اليها قبايل بعضها وحادثو
فيبتلون على الناس احاديث برعون انما دارت بينهم وبينها . وكل حادث يصبر
منه شر يسبوه الى الآلهه موثماً كان ذلك الشر خسارة في نخارة او صباغ مال او
سرقه متاع او موت بعضهم من مرض او قتل او غير ذلك . ولم يتركوا للناس عملاً
يصلة غير شكر الآلهه لحسانها او النصرع اليها ان تكف سبائها

ولما رل الاوربيون في شاطئ الذهب كان اهلها يعتقدون بألهين عوميين
احدهما بعض قبائل الجيوب واسمه بوبوسي والاخر بعض قبائل النبال واسمه ناندو
وكا في برعون ان هذين الالهين والآلهه اخرى يسمونها آلهه القرى لينوط عنها في
تدبير اعمال الناس . وكانوا يجعلون لها احتفالاً سنوياً يذهبون فيه الآدميين ويفسلون
بدمهم كرمي ملكهم . ثم اتخذوا لها آخر اخر حط صاوتها اكتسبو من معاشره
الافرنج فسبوا « نانا بانكوبون » اي اله السماء وجعلوا اعلى من بوبوسي وهو
يترفع عن ان يتعامل شؤون البشر رأياً ولكنهم يعتقدون انه ارسل اليهم داء
الحذري لان هذا الداء اما دخل بلادهم بدخول الافرنج . اما اذا سافروا الى حرب
فانهم يستغثون بوبوسي ويذهبون له الشياه بدل الناس

وعندهم الهان آخران يتوسطان بين الآلهه العمومية وآله القرى يقال لاحدهما
« ستراهاتين » والاخر « سسابوسوم » او لعلها الهان لصتين من الآلهه ولكنها
بدلاً من عادة على الهن فقط . اولها ان لا تملك محببة بين اشجار الغاب الحريمي

والثاني يقيم على القلال أو في الغابات الحمراء. القرية وهو أكثر أدي من سائر
الآله لانه يترس السباح المتدين وبما تكلم إذا غضب من فيند ان يصفو .
ويعتقدون ان التراب اكتسب لونه الاحمر من الدماء التي منكها هذا الاله هو .
وقد كانت الديناخ البشرية في بادىء الرأي قد تم له حتى جاء الافرخ وبنأ
الاله المجدد فصارت قرابينه من الخائبة . ويرعون ايضاً انه يرسل الزلازل فاذا
حدث زلزال فحقوا على اثره رحلين او ثلاثة على اسم هذا الاله لعله يشبع ملا
همد الهم بالآله

لقد حدث زلزال خفيف سنة ١٨٨١ في كوماسي ذلك فساد من سور سري الملك
« منساه » فجمع الملك جموعاً وذوي ثوراء وشاورم في الامر فاجمع رأيهم على ان
يبي الجزء المهوم بطين يجبل ضم المنارى فذبحوا خمسين عنزاً وجعلوا طين ذلك
المجدد بدمائهم (والعبادات)

اما سترعانيين فكانوا يرمون انها تقتل السباح ولكنها لا تأكلهم بل تحفظ
هم اشهراً ربنا فلم يعبادها وطقوسها ثم تسلط الى الناس كنه ومطون

ولما آله القرى يهيمونها . يوهوم « اي جالبة المصائب وفي حديث لا يكن
تصلها . ويعتقد اهل شاطيء الذهب ان شرور هذه الآله قد خست منذ برول
الافرخ بينهم . وتلك الآله ايام من الة يحتلون فيها لاجلها فحلب الكهنة لسلب
الناس امثالهم بما يوهومون وعلى غولم من الوسط لم لدى الآله باء خطاياها او ابرضاها
ويطلق اليهودم عديم ايضاً على اصنام نخدما الميمات او الماعلات حفظه
لاعلم وحارة لانزامم يهيمونها في الاسواق او المنازل ويعتقدون ان الآله
العليا ارسلها وكلة هما بواسطة الكهنة وهذه هي الاصنام التي يهيمونها « فبش »

والبك رواية الماجور آس في كنية الحصول على هذه الاصنام الآن قال : « اذا
تألمت شركة في لغة يذهب اعضاؤها الى كاهن اللغة يحملون اليه الهدايا ويهيمونه
بما جاؤا من اجله . فاذا اتممت هذا الم رافتم الى مقام مصود القرية وهناك باشارات
ورموز طاصات خصوصية ثم يمين يوماً لساع الجواب فاذا جاء اليوم المسمى رخص
الكاهن رخصاً صريحاً وهو يرني ويريد حتى يظنوا الرغاء على فهو ثم يدير مثلك دورانا
دحونا ويخرج اصواتاً مريرة يرد ايها صوت الصم وهو الجواب المطلوب . وينتظ

ان يكون مؤدى الجواب ان يلعب المالب الى سكان كذا مياخذة حجراً بعتة
او راباً بجلة او خيراً بصعة على ماء الآمين . فعملون ذلك الحجر او غيره كما
اشار الضم ويصوبه قرب مقام الجمعية وهو « الوصوم » ويرمون حوله
انجاراً او اعشاباً ويحيطون الكل سور من صف الحل . وم يحلون مثل هذا
الاحتفال ايضاً في تعصب آله القرى او العائلات

وانا كان للعائلة صن يهرسها واحداً مرض او حدثت فيها وفاة . يبع عهدهم على
ذلك الضم ويسجون الظن ويمنعون راءنا باحرافه في البارفاذاخرج منها سلباً
زادو قدمة ودجها والآ فانهم يندخلوا يسوا . ولعظم عنايتهم ولا يخدمه الا كهر
العائلة وانما جاء يوم الاحتفال ليس اعضاء العائلة البتة بهاء او دخول اجسادهم
بالماض وقدسوا له الهدايا

وللأفراد ايضاً آله خاصة يحمونها « سومان » وهي في اعتقادهم من خدمة
ساوسوم يتخذ كل رجل منهم واحداً منها بلا واسطة الكاهن وواجبات السومان ان
يدافع عن منتهوا او يتعلم له . وللصول على السومان يخرج الرجل الى غاب فيو مقام
لساوسوم ويسكب بالقرب من المقام حراً ثم ينقطع غصاً من شجر يخالطه بديه او
سكين حتى يترسب شكلة من الآمين او يخط حجراً ويرسكها بالباب من نصب الناس .
او يجمع راباً بجلة بدم او حجر ويحسك في وجاه وينرس فيو ريشة حمراء من
ذنب البقاء لم ينطرح الى روح من اربطج ساوسوم ان يشتر فيها وبعث
بالاحترام اللائق بنافو ثم يخط اعشاباً حمراء يهرها على ذلك المصد ويقول له
« كل هذا ونكم » فاذا كان الروح قد استقر فيو مع صورة المصفا فمعتقد ان الروح
قد حل فيو بها عن الى مدلو ومجدة مة فاذا لم يواس حجراً على ية حكم ان
الروح لم تدخله هربو بعد ان ينقسم له ذبجة للاً ينصب . ولتفي السومان عدم
سطوة كونه لا اعتقادهم انه يستعين وعلى كل عمل بريء من قتل او يهب او غرماً



حديث المائدة

تشار في هذا الباب شذوات صحيحة عن الطعام والشراب وغيرها من ما حلت القبول وغيره مع طلاقة ذلك كما في صحة المائدة . وقد سبقت في حديث المائدة الإشارة الى انه يشتمل على ما بين الحديث والآراء القديمة على معنى آخره لا يخرج من امسكاته وبخلافه

في نجاسة السوائل بالمخ من المشهور ان الطعام سهل فحمة كلما حسن مضغ وصفت اجزائه . وقد يبادر الى الذهن ان السوائل لا تحتاج الى نجاسة لانها لسهولة يسهل امتزاجها بمصاراة المص . مع ان السوائل يخرج بمصاراة المص بسهولة ولكن المصم لا تكتفي تلك النجاسة . وفائدة المخ لا تقتصر على نجاسة الطعام لأن في النجاسة سائلاً وهو اللعاب لا بد منه لانعام المصم . والطعام يستفيد بالجمع بين ما التبرؤ والامتزاج باللعاب . والطعام سواء كان جامداً او سائلاً فهو في حاجة الى ذلك الامتزاج فانما شرب رطل من اللبن الحليب جرعة واحدة لا يهضم كما لو تناولته احراراً منقطة ومزجة باللعاب . وهكذا يقال في سائر السوائل سواء كانت من المرق او العصارات او المنقوبات او نحوها . لان الجمع لازم للسوائل لزوماً للقيام به فاحفظ ذلك

في الضرر والشرور لو بحثت عن الضرر التي تحدث في العالم لرأيت معظمها يتج من الشر لان اكثر اوباب المعاصي تنفتح ليلاً ومعظمها يقفل نهاراً فاللحائمات وملاعب القمار وبيعوت الفاحش والمأكس اللغو والتعصب اما تفحص بالناس في الليل وتراها معجورة في النهار . وقد وجد بالاحياء ان اكثر الجرائم تقع ليلاً فالشر ابو الرذائل ومصدر الشرور بل هو ينوع الامراض لانه يصفى القوى المحبوبة ويضعف بقي الجسم لقبول المرض . ولو اردنا تصديدها لشرها لكانت دوسا الضعف والنوم باكراً بطل العروجي النسيطة ولو بحثت في احوال الامم لرأيت ارفاقها في معارج المدينة اكثرها محافظة على ساعات الرفاد

في الكبرياء والامراض النفسية الامراض النفسية من اكثر الامراض غموراً وشدة المآل وان تكن اقلها خطراً وعصراً في الساء . وقد نصب الاطباء وضاق الطب ذرعاً عن ان يصابوا علاج شافي لها . فلما بدى منها عدوا الى سيرة القوى ومصدر المحترات الطبيعية (وهي الكبرياء) فاداهي عبرة وسيلة لمعالجة تلك الامراض

لأنها مجهولة السبب غامضة الحقيقة مثلها فاستخدموا منها حمامات في محار كهرمانية
يرسلونها على المريض أو المريضة مؤثر في شفائها تأثيراً غريباً على كمية لا تزال مجهولة
وفي هبة الطاسي الحاصل المذكور عند صاحب محلة طبيب العائلة بمصر
حمام كهرمانية اختصرت قريبا من اورما على آخر مط رأيا من سرعة تأثير في
الامراض العصبية ما مؤثر عليها المحدثين بما يفوق من الطبيب بالكتابة والمجاعة

باب السؤايل والاقتراح

﴿ شهر النسل ﴾

(الاسكندرية) سليم اعدي احد

بسمي الافرج النهر الاول بعد الزواج شهر النسل فما مواعيل هذه التسمية
(العلال) هي عادة قديمة عند امه الخوتون وم الجمران الاصليون فقد
كان من عاداتهم بعد الزواج ان يدرج المتزوج النسل مروجاً بالماء شهراً
كاملاً والاصل في هذه التسمية فمر النسل لان الشهر كان عديم ويوجد قريبا
ومن غرائب الاتفاق ان العرب يسمون عن الاء بالراء ليلة الزواج بلولم
ذاتي عسيتها وسمه الحديث « حتى تدوني عسيلة ويدوني عسلك » وهو في
الاصل تشبيه للزواج بالعمل خللاوة

﴿ ارتفاع الشوارع ﴾

(القاهرة) همد اعدي مصطفى

من غريب ما رآه في الشوارع القدية بالقاهرة ارتفاع ارضها حتى تعلو ابواب
المنارل فان في سراً بالخاص امانة طريق يعلو عنه مايو حصة اشار ولا ريب

عندي انه يبيع وعينه تطو الطريق فهل يسط المنزل او ارتفع الطريق وما سبب ذلك
 (العلل) لم يسط المنزل ولا ارتفع الطريق ولكن طرق القاهرة وغيرها
 من مدن القطر المصري يكثر فيها رش الماء في ايام الصيف . وكانوا يرشون الطرق
 في الزمن الاول ، ماء يحملونه القرب من الترع وفيه أثره لا يخلو ماء انيل منها
 شاة ولا صمغاً . فاذا رشت الارض لا تثبت ان يجف الماء عنها فينصاعد ثباتاً ويترك
 التراب عليها وقد يتكرر الرش مراراً في اليوم فتتراكم الاتربة بنوالي الرش فاصك عما
 كانوا يمشون في الازقة من اقدار المنازل وكناستها او ما كانوا يصنعونها عليها من المياه
 القذرة بما يمارجها من الاوحال والاساخ وكل ذلك يجف مائمه ونفى حوامته
 فتتألف منها بنوالي الاحكام طينة سميكة يملوها الطريق اشاراً حتى يخال للناظر ان
 المصريين في الانجال الماصة كانوا يتنون منازلهم لسط الطرق
 وما بذلك على ابيهم كانوا يمشون منازلهم على فوارج الطرق ما يسمعون من
 تلك الازقة من الروائح الفجة اذ لم يجدوا يمشون او نحو ذلك فعدوا المروءة
 مراراً من تلك الرائحة الكريهة

بيع الارض في السودان

(دمياط) نقولا اخندي اسرائيل

بلدنا ان بعض الناس قد سئل لمعادة السردار بالمعظم هراتس بانفسون بها
 شراء نحو مائة الف فدان من الاطيان الزراعية املاك الحكومة ببحر الفدان الواحد
 غرش واحد فهل ذلك صحيح وهل يجوز لنا تقديم طلب بهذا الشأن

(العلل) ان ما سمعتموه بهذا الشأن مبالغ فبولاً ان السردار لم يصرح
 قطعياً حتى الآن ببيع الارض السودانية على هذه الكمية ولكنه يولي شيئاً من ذلك
 مساعدة للمصريين الذين كانوا يقيمون في السودان وقد جعلوا عواصم الثورة السودانية
 محسروا املاكهم . فليل هؤلاء يولي السردار على ما بلدنا ان يجب بعض
 النافع في ما يجاور دقلا على ما يتراءى له من استحقاق الطالبين واحتياجهم ولم ينفرد
 شيء قطعي بهذا الشأن حتى الآن

﴿ السمي والكسب . والذكاء والاخلاق ﴾

(يروى) ص ٥٠ ع

انكرو اليكم جوراً اراء في اجتزاء الناس من موانب جدم ومعهم بحالف القول المشهور « ليس للانسان الا ماسي » . فاني اعرف اماناً اشهر بان الجود والسمي يتفوقون بهارم في الكد والعمل ويجهلون لهم في الاختكار والتشدد ومع ذلك لا يظنون . على من انا رى آخرين قلما يسمون ولكنهم يتلون عوفاً جريلاً في الحكمة في ذلك

(العلال) لا مساحة في ان الناعة العامة في نظام هذا الكون ان يكون الكسب على قدر السمي . الا اذا تنككنا بان السامي طريق الى مكان ينصف بهل اليوئيل آخر يطلبه وهو غاف . على ان هذا لا ينع مدنى ما لاحظني من هبوط سمي بعض الناس لاسباب طارئة او لتقص في طريقة السمي وذلك شاذ لا يناسب علو ولا ينجلي على ضرركم ان المراد السمي ليس مجرد الحركة والاحتكام والسمي في الاختكار والاما العلة في ذلك على الزوجة خاصة الرأي . وثابت السامي على هذه الكيفية شأن رجل ينص مكاناً فسمى اليو من غير طريقه الاغرب او يكون الممكن في الغرب فسمي هو نحو الفرق . فالسامي على هذه الكيفية انما يبرع عينا ولو تضرع في الطريق قبل المسير واختار اقرب السبل الى منصفه لوصل باقرب وقت على اهون . بل فالعلة في من يكثر معهم وبطل كسبهم انما هو حفظ الرواي او قلة الضرر وقد يكون السبب غير ذلك ولكننا نحكم اجمالاً . والحرم اذا عادت الى مشروع ان لا تضرع في مباشرة بل اسرع الى البحث في احوال السبل الموزدة اليو واكثر من القوي والفتيب ما استطعت لان الفاني في هذا السبل حرم . مادام تحفظت حسن العافية ووجدت الخطلة اني مشير عليها اسرع واسهر وياظب وانشد فانك فائز لا محالة . وانا كنت في ريب من احابة رأيتك او كان مشروعك عملاً لم تخبرني قبلًا فتاورا على الاختيار ثم ارجع الى رأيتك

ولا تنكر ان بعضهم قد يتخذ كل هذه الاحتمالات ثم لا يجمع ولكن يطلب ان يكون سبب النشل في هذه الحال طوارق لم تكن في الحسبان ولا يستطيع دفعها على ان ذلك

نادر لا يجمع ان يكون قاعدا ولا هو يفسد القاعدة المقررة في الاذعان وفي « لس
للاسان الاماسي »

وما يحسن ابراده في هذا المقام ان الكسب في هذا العالم لا يعوقب على الذكاء
والمعرفة أكثر ما يتوقف على الاخلاق وطالب المعاملة . فقد نرى اناسا اوتيا من
الذكاء وحسن التدبير وسعة المعرفة ما يجرل لك اثم اذا باعوا عملا كانوا في مهنة
القائرين لم لا تلبث ان ترام مصرين ولا ترى سببا لذلك غير سوء اخلاقهم . وقد
جمع هذا الحكم في بلاد المشرق أكثر ما بسائر البلاد . لان المشاركة فطريا على الجاهل
والرقة فلا يرصهم من عملك اثنا ولكنهم يحسبون السلوب المعاملة جزءا مهميا . فاما
كسب طيبا وقد اتقت مهنتك واعتدت كل ما يطلب من الطبيب طبا وعلما ولم
تحسن السياسة في معاملة مرضاك بين تسامح وتلف وتغسل كان نصيبك منهم النور
والاستفاد والطمع . على ان « من السياسة في الطب تعد في جملة ضرورياته او في
بعض الاحوال غير من النوط . ولكن المشاركة يؤثرون حسن المعاملة على اطلاق
العمل في سائر المهن على اختلاف ضرورها . فاما تساق صاعمان من صناعة واحدة
احدهما يارع في صناعته براعة تامة مع جناء او احواج في المعاملة او برود في
المعاملة وكان الآخر يحسن تلك الصناعة على ضعف ولكنه حسن السياسة لطيف
المعشر صادق القلب فان السابق هذا لا عمالة

وما يؤيد تأثير الاخلاق في وسائل النجاح أكثر من تأثير الذكاء . فيها ان
استقى الام في معارج المدينة اليوم اما استبقا سوام باخلاقهم لا بذكائهم . فالانكلوز
اقل ذكاء من الفرنسيين ولكنهم استقى منهم في ميدان الاعمال لان من اخلاق الانكلوز
الصبر والمباينة والنيات ومن اخلاق الفرنسيين الحجة والسارعة والثل . والفرنساويون
يمتدرون الانكلوز برودة طاعهم طبا الاكثر يعقرون بملك البرودة ومن معاند
الاخلاق عديم ان يكون الرجل باردا « Civil » وهو لفظ يدل في الاصل على
البرد والرطوبة صعبا يو عن النائي ونسوت الجاش ومن يمدرون الفرنسيين بمذتهم
ويسمونها طينا وهؤلاء ينفرون بالحظ ويسمونها اعدانا وحزنا

وقس على ذلك ما سمعته يوما من تشكي بعض الاذكاء الهباء البارعين في مهنتهم
اذا فصرط في ميادين الاعمال وما تأخرم في الطالب الاختلاف اساليب معاملتهم

عما تقتضيه الاعمال من اجتذاب قلوب الناس واكتساب ثقتهم ما لا يبي انان العمل عنه شيئاً لكمهم قلما يشبهون لذلك فيرون الناس بالجهل ويسبقون الدهر بالسنة حداد ويبادون على رؤوس الاشهاد ان الناس لا يرصهم غير الفس والفاس على انهم لو فقهوا لانسبهم واعتقدوا اعمالهم لتبني مواضع الخطا وتلووا ان الفس لا يتقى والكذب حيلة قصير وان الناح لا يتقاد الا بحل من السعي والاجتهاد ولا يهوا الا في ربيع تظللها الاستقامة والسامح والاخلاص

وما لاحظه من هذا القليل ان في بعض الافراد خاصة خصوصية يستعينون بها على استطلاع رغائب الناس في قوة طريقة بهم لا تكسب بالمرارة ولا بالاجتهاد . فيدركون ما يحطرونه من عظامهم فيوتقون احراهم على ما يرصهم . ولا يدع ذلك من دقة الشعور وسرعة الانتباه فادارافى هذا الخلق سره الخاطر كان صاحبه من اقدر الناس على ارضاء معاديه فيجذب قلوبهم ويكسب ثقتهم فيسبح في كل عمل يصاحبه

﴿ مولود بحصة واحدة ﴾

(مانور بالبراد بل) معلم افندي كنوري

اسم الله علي مولود ذكر بحصة واحدة . وفي الشهر السابع من عمره اعترته حمى شديدة وظهرت خصبة اخرى في اسفل بطنه كبر في حجمه صلت جثا تعرضه على الطبيب فعالجه بدواء للشرب ومرم لأمرك . وبعد معاملة عشرين يوماً اختل هذه الخصبة وعاد الطفل الى صحته . وهو الآن في الشهر الثامن من عمره قوي البنية ولكن لم ازل حائفاً ما قد يرافني نزولها ثانية . هل تعرفون متى تزل وهل يصيبه عد زوجها مثل ما اصابه في المرة الاولى

(العلال) لا يخفى الكلمة التي ذكرتموها وحدتموها خصبة الا ورياً في بعض الفقد اللبغاوية وليست من الخصبة في شيء . ويؤيد ذلك اخبارها بعد المعالجة . ويطلب على طسا ان طفلك حرمة الله سبحانه بحصة واحدة ولا غرامة في ذلك فانه حدث غير مرغ . ويبدري من يولد بحصة واحدة ان تظهر له خصبة اخرى والله اعلم

﴿ مسافات الطرق ﴾

(أبو نوح) عبد المال أفندي محمود

كم في مدة السفر بين الاسكندرية ونيويورك . وما هي المسافة بين
بورسعيد أو السويس وبين أي بلد من بلاد الشرق يصل اليه المراكب في مثل تلك
المدة . وكم في المسافة بين مصر وبأمكن عاصمة الصين

(الهلال) ان المسافة بين الاسكندرية ونيويورك تختلف طولاً وقصرًا
باختلاف المخطط التي يسار فيها . فاقصر مسافة عن طريق برنديزي وليبربول
اسبوتان . وفي مثل هذه المدة تسافر من بورسعيد أو السويس الى بغداد عن طريق
اسكندرونه والى معر معوج والبحر الاحمر والى ام درمان وما بعدها في السودان . وأما
المسافة بين مصر وبأمكن تختلف ايضاً باختلاف الفرق ولهما ولكنها لا تقل عن
شهر وبضعة ايام

﴿ مطابقة التواريخ ﴾

(المطابقة) نجم أفندي انطونيوس

ما هو التاريخ الفريسي (للبرينوري) والتاريخ النبطي الموافق ١٢ ربيع
اول سنة ١٢٨٦ هجرية

(الهلال) في القنوم العام ١١ مطابق ٢١ يونيو (حزيران) سنة ١٨٦٦
و ١٥ مؤونة سنة ١٥٨٥ وهو يوم الاثنين

يأنصيب الهلال

سجري الحسابات من يأنصيب الهلال في ٢٦ مارس الجاري وعدد الشهور الراجعة
فيه عشر رجب كل منها عشرين فرسًا ولا نصيب فيه الا للذين بدصون بدل اشتركة
السنة السابقة قبل ذلك التاريخ

باب المراسلات

﴿ ثروة الولايات المتحدة وعظمتها ﴾

مهدي الفاضل سنيّ الهلال المير

بما قد برتفع شأن البلاد وتغيرت أيام أربس بحكمها وتوطد الاس بها وباعمالها
ومصولاتها ونجارها . والولايات المتحدة الأمريكية في مقدمة المالك التي تتأخر جنة
الضائل . ولما كنت قد التفت إليها ودرست أحوالها رأيت ان اوافي قراء محفلكم بأفئلة
من عظمة هذه النجاع وغناها نلّا عن اوتق المصادر فأقول

ان تجارة الولايات المتحدة واسعة جداً وتصور مقدار ذلك الانصاع غول ان
قيمة التداول المدفوعة في البيوت المالية المعروفة بالكليرون موز (Clearing)
(Houses) اي بيوت تصفية الحسابات بلغت ٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ و ٥٤,٥٠٠ ريال في
السنة وبلغت مصولات هذه الولايات من المحطة وحدها ٠٠,٠٠٠ و ٢,٥٠٠ بطل
(البطل ٨٠ ليبرا) يصدرون منها ٠٠٠,٥٠٠,٠٠٠ بطل الى الخارج . وبلغ ان
مصولاتها عتق آلاف مليون ريال في السنة

وبلغت مصولاتها القطنية عتق ملايين باله يصدر ثلاثة ارباعها الى الخارج
وبلغت مصولات الماشية والزراعة ٠٥٢,٩١٤ و ١٢,٤٦٤ ريال في السنة
فلو فرضت هذه القيمة في سكن هذه البلاد لاصاب كل شخص ١٩٨ ريالاً بها
لهم الاولاد والنسوخ

تأهلك عن السكك الحديدية والبخار والطرافة والبلون والامبار انكهرمانه
والترامواي وغيرها وعدد عمال السكك الحديدية وحدها يزيد على اربعة ملايين
شخص . ويزيد طول الخطوط الحديدية في الولايات المتحدة ١٢٧,٦٥٢ ميلاً عن
مجموع خطوط السكك الحديدية في العالم وقد اتي على بناء هذه الخطوط نحو

١١,٠٠٠,٠٠٠ (احدى عشر الف مليون ريال) وبلغ دخلها سنة ١٨٩٢ نحو ١,٢٠٨,٦٤١,٤٩٨ ريالاً . وكانت ارباحها في تلك السنة ٢٥٨,٦٤٨,٢١٨ ريالاً . وبلغ محصول قطن الشين القيارة في تلك السنة ايضاً ٧٥٧,٤٦٤,٤٨ طناً وذلك يساوي كل ما تنتجه القطر الجديدة في سائر انحاء اوربا . وبلغ عدد المافرين بالسكة الجديدة في ١٩٠٨, ١٦٥, ٦٢٨ شخصاً اما الباخر التي تنقل التجارة فيما بين الولايات المتحدة وسائر انحاء العالم فاكثرت ما اجتمع وفي نقل نحو مليون نفس من سائر القطار العالم الى هذه البلاد السعيدة . على ان فيها نحو سبعين شركة من شركات بواخر تحمل البريد فيما بين الولايات المتحدة والخارج

ويؤخذ من احصاء سنة ١٨٩٥ ان طول المسافات التلفغرافية بلغ ١٨٩,٧١٤ ميلاً طول اسلاكها ٢,٦٥٢ ميلاً فضلاً عن التلفراف الاميري وتلفراف السكة الجديدة والفنون . وبلغ عدد الرسائل البريدية المرسلة في سنة واحدة ٥٧,٠٠٠,٠٠٠ رسالة وبلغ دخل شركة تلفراف اليونين يونيون وفي اكر شركة تلفرافها في هذه البلاد ٢٢,٠٠٠,٠٠٠ ريالاً . اما شركات الفنون فقد مدت اسلاكها سلك ٥٧,٦٠٠ ميل طاقق عليها ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال وعدد اليوت التجارية المهمة في الولايات المتحدة ١٢٥٠,٠٠٠ بيت

ويبلغ عدد البنوك فيها ٢,٧٧٥ بنكاً واسماها ستايب وغاية وستون مليون ريال (٦٦٨,٠٠٠,٠٠٠) بلغ دخلها مع اسلاكها وراسمها ٢,٤٧٢,٠٠٠ ريال وبلغت قيمة القود المودعة فيها واستقرت سنة ١٨٩٤ نحو ١,٧٤٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال وبلغت القود المودعة في البنوك الاقتصادية في تلك السنة ١,٧٤٢,٦٦١,٢٨٩ ريالاً . وبلغت محصولات المصانع المعدنية الاميرية ٢٥,١٥٥,٠٠٠ ريال وبلغت مصادن الفحم ٧٧,٥٧٥,٧٥٧ ريالاً

وقد قدرت قيمة الصادرات من هذه البلاد سنة ١٨٩٤ فبلغت ١٢٧,٢٠٤,٨٦٩ ريالاً والوارد ١٢٢,٦٩٤,٢٥٤ ريالاً . وبلغ دخل الحكومة سنة ١٨٩٤ نحو ١,٤٧٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال وسفاتها ١١٥,١٥٤,٠٠٠ ريالاً ابقى منها على المدارس العمومية ١١٥,٥٨٢,١٤٥ ريالاً وعلى ادارة البريد ١٨٤,٢٢٤,٤١٤ ريالاً وقد قدرت المبالغ المدفوعة الى المصارف الخفافة وبنهم طرامهم من سنة ١٨٦٠

لغاية سنة ١٨٩٤ بلغت ١,٧١٧,٢٧٥,٧١٨ ريالاً وعدد الذين يتولون على معاشهم من المتقاعدین في تلك السنة ٦٦٦,٥٤٥ شخصاً وسهلك هذه البلاد من التولاد والمخديما ما يساوي ثلث المستهلك في كل العالم . ومحصولاتها من الخشب والربطة والخبز تساوي ثلث محصولات العالم وفيها أيضاً نحو ثلث المشروبات التي تدير اشغال العالم وماليتها وعدد بنوكها تساوي نحو ثلث ماله وبنوك العالم

وبالمجملة ان ثروة الولايات المتحدة تفكر حسب احصاء سنة ١٨٩٠ على هذه الكمية

قيمة الارض الزراعية ٢٢٢,٥٤٤,٥٤٤,٤٩٩ ريالاً

• الماشية وما يتبعها ٢,٧٠٣,٠١٥,٠٤٠

• المعادن والمناجم ١,٢٦١,٢٦١,٥٧٩

• ذهب وفضة مصبوك وغير مصبوك ١,١٥٨,٧٧٤,٩٩٨

• آلات المعامل وسرجانها ٢,١٥٨,٥٦٣,٤٤١

• الترامواي في المدن ٢٨٢,٨٥٨,٥١٩

• البنوك المخدبة ومعداتها ٨,٦٨٥,٤٠٧,٢٢٢

• التلغراف والتلغون وسفن {

الجمرات ومعداتها ٧٠١,٧٥٥,٧١٢

• ادوات مختلفة ٧,٨٩٢,٦٠٨,٨٢٢

• المجموع ٦٥,٤٢٠,٨٤٩,٧١٧

او نحو ١٢,١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصري

ولا ريب ان هذه القيمة زادت كثيراً الآن عما كانت عليه سنة ١٨٩٠ فلا

يتذكر في الولايات المتحدة باقل من مئة الف مليون ريال او مئتين الف مليون

جنيه مصري . ويتظر ان يضاعف ذلك بما يرجو الامبركان من نتائج الاختراعات

الكهربائية التي اغلظ في استعمالها الآن بدلاً من الخمار فتزاحم تنسيق القطار

والترامواي وتدير الآلات في الصناعة والطباعة على احسن سبيل . والعالم بأسره ينظر

الى الولايات المتحدة ام العظمة والسودد وسفر الحرية والمساواة نظر المحب والامل

الدكتور

حق الله الآمال

جرجي الياس بود

(نيا كارامولس نيويورك امريكا)

بالإحسان العلمية

❖ كاثوليك من زيت يزر الكتان ❖ اكتشف بهم طريقة مستخر بها الكاثوليك من زيت يزر الكتان وتألقت شركة لاصطناعوراس مالطامه الف جيه وقد سمى هذا الكاثوليك « أكولين »

❖ التصوير النسي الملون ❖ رسم احد معوري كيف في روسيا ان اكتشف طريقة لتصوير النسي الملون عبر الطريقة المنقطة من زين لرسم ولباس اكتشافه ان جعل آة التصوير (الكاميرا) مؤلفة من ثلاث طبقات تؤخذ بها للذبح الواحد ثلاث صور ليلية تشابه في شكلها الهندسي لكنها تتفاوت قوة في الزجاجة الاولى تؤخر امواج النور الزرقاء وفي الثانية الامواج الحمراء وفي الثالثة الصفراء ثم تحول كل من هذه الصور الى صورة اجمالية على صفحة شفافة وتوضع الصفات الثلاث متراكمة بعضها فوق بعض بحيث تتوافق الصور وتظهر كأنها صورة واحدة تنقل عنها الصور بالنور كالمادة يقول صاحب هذا الاختراع ان الصور على هذه الكيفية تنطبع بالوانها الطبيعية

❖ مخترع تذاكر البوسطة ❖ استحدث تذاكر البوسطة المذكور عام ١٨٦١ في فيينا سنة ١٨٦٦ وفي اطلال مبرابر الماضي احتل هناك بالسة اثلاثين من الاختراع ❖ بطاقة المعايدة في فرنسا ❖ بلغ عدد البطاقات التي حرمها البوسطة الفرنسية للمعايدة في اول هذا العام ٣٠٠٠٠٠٠ بطاقة

❖ تانغراف بلاسك ❖ ذكرنا خبر هذا الاختراع غير مرة في الهلال وقد قرأنا في بعض جرائد اكثر ان مخترع السور ماركو في قد حربه على شهد من نفية اهل الصناعة في بلاد الانكليز على مسافة ١٢ ميلا فاحتلت الاشارة والصفة وهو حاننا ❖ حرارة الشمس ❖ لا يهبب الارض من حرارة الشمس اكثر من جزء من مليون (—————) من حرارتها وهذا الجزء الصغير لو جمع بمؤنة على بقعة من الارض لا حرقها واصعد ما غارا مشهورا ولو وقع على تلوج القطب الشمالي لحول ثلاثين مليون ميل منها الى بخار في ثاية واحدة فتأمل

كنيسة مار بطرس في رومية **✠** يتدرون المال الذي اتي على هذه الكنيسة العظيمة بما يزيد على ١٠٠٠ و ١٤٠٠ جنيه

اليسيكل والقلب **✠** عمالة اليسيكل من اعمل آلات الرياضة الجديدة اذا استخدمت باعتدال واما الاعراض في استخدامها فانه يضرب القلب ضرباً قوياً ويؤخذ من احصاء وضعه بعض اطباء برلين انه ليس لاحد من يتعالج به فليحرك اليسيكل قلبه سليم

نابيل وزراء انكلترا **✠** بلغ عدد النابيل التي نصبت لرؤساء ووزراء انكلترا من زمن شانام الى الآن ستة المستر غلاستون سادسهم فضلاً عن اربعة اكسباشر برف اسمهم بلانمايل وميت وبرستال والمرسون ويكوسيلك امتيازات اشرف الانكلتر **✠** من الاشهرات التي لا تزال باقية في انكلترا حتى الآن ان اللورد او غيره من الانراف ان يطلب مغالبة الملكة ما يجاع خصوصي يث فهو راية بما يتعلق بصلته الملكة واما انهم بحياة او نحوها جارية ان يكون محاكم من الانراف واما حوكم في المسائل المدنية لا يحكم عليه بالي وله اذا دعي الى محكمة ان يجلس فيها وقضا على رأسه واما اقتضت حريته الحكم بنده الوثائق فله ان يستبدل حبل القلب بحبل من حرير

معن النساء في انكلترا **✠** معلوم ان النساء في اورما كانت ينماطين كثيراً من اعمال الرجال كالكتابة والحساب والحاماة والطب ونحوها ومنهم من غير في مصانع الخراف والوسطه والسكك الحديدية والفاخرات المصالح قد صاغت دونهن في هذه الامام بانكلترا يستدل على ذلك من عدد الطليات التي نفذت من لمرآكر فقت في محطة الوسطه لمدة ستة اشهرين فذكر ان في هذه المحطة نحو ثلاثين مركزاً لا يتجاوز راتب الواحد منها ٥٥ جنيهاً في السنة فصرعتها للاسنان العمومي لمن اراد من النساء فليقت الطليات المتبعة منهن ١٢٥ طناً

وزن القود الذهبية **✠** قدر برك انكلترا القود الذهبية المتداولة بين ابدى الناس في سائر انحاء العالم فليقت ٨٦٥ طناً

ثربا من عظام لادميون **✠** يقال ان في كنيسة بيطلس من اعمال يوهيما ثربا (نقطة) مصنوعة من عظام الادميين

الموسيقيون طوال الاحبار كعب بعض الفرنسيين مقالة ثانية في الموسيقون واحبارم بين فيها انهم من اطول الناس اجازة وعدد مشاهيرهم والس الذي مات في نو فكان متوسط احبارم ٦٧ سنة

الوان ملابس الملوك يفضل جلالة السلطان من الوان الالهة الاصغر الباهت (التي) وامبراطور النمسا يجب اللون السخا وامبراطور المانيا كثر الخاضع بالملابس وحب لباس العبد . واما قصر الروس فانه يفضل من الالهة ابسطها شكلاً وادكنها لوناً

تتائل البكتيريا تتكاثر البكتيريا (المكروب) تكاثرًا غريبًا يكاد يهوى العددي فملك اذا اخضت ١٥ نقطة من سائل فيو بكتيريا الى لادح فيو مرق لا يضي ٢٤ ساعة حتى يصير عدد تلك الميويينات ثمان مليوناً

تفقات الحروب قدر بعضهم الاموال التي اخضت في سبيل الحروب من حرب الفرم الى الآن فبلغت ٢,٦٥٢,٠٠٠,٠٠٠ جنيه وهي اذا فرست على سكان الارض على اخلاف احبارم واجناسهم اصاب كل نفس جثمان

حيات الصين والقراءة اخترع الافرغ احرقا نافع ملون بها للعلماء لصلابهم . واما عيمان الصين فقد كان تعليم القراءة بعد اعلم لتعدد احرف لغتهم فيزيد على ٨ حروف . ولكن قبيحاً انكليزيا اسمها القس مري بنيم في باكن توفى الى تعليم عيمان الصين القراءة باوراق قلبية مياها على السلوب تدل به على عجا تلك اللغة

انهم حر عند مدام فندربلت الثرى الشهر مر يساوي ٢٠٠ جنيه

الاحتفال العسكري الانكليزي بالازبكية

سجنتل الجيش الانكليزي في الرابع من مارس البحاري بلجة حاسة مجالي الزينة والعبهة مجسرها هو الجناح العالي ودوك كانوت واللوكة كانوت ولاريب اجا ستكون من ابي القبايل وازهاها باشراف طلبة مولانا الامير في سياتها

تاريخ الشهباء

ولي عهد الخديوية المصرية لا حديث للناس في مصر والاسكندرية وسائر الدوائر الرسمية إلا ما اسم به الله على أميرنا المعظم خديو مصر وهو مولود ذكر ولد بالاسكندرية في الساعة الثامنة بعد منتصف الليل في ١٩ فبراير الماضي وهو ولي عهد الجباب الخديوي ولا عرواداً قبلة المصريون بالترحاب والسرور وهو ولي أمرهم في مستقبل الأيام . أما في الدوائر الرسمية المصرية فقد قرر مجلس النظار أن تطلق منه مدفع ومدفع في مصر والاسكندرية تيمناً بهذا المولود السعيد وإن تبلغ تلك البشري رسمياً إلى دوائر الحكومة في سائر أنحاء القطر وإلى قناصل الدول الأجنبية

وقد جرى ذلك كله ورُفعت الاعلام على ديار الحامطة وسائر المصالح الكبرى ودور القناصل وأهم أعيان القطر ووجهاءه باقفاً وسائل الرتبة سروراً بذلك المولود وتألبوا برفاعات لتقديم مراسم التهنئة إلى سمو الأمير . أما اسم هذا المولود السعيد فقد اختار الجباب الخديوي أن يكون « محمد عبد المنعم » فاسمه منذ الآن الحسن محمد عبد المنعم

ومحسن في هذا المقام أراد شروط ولاية العهد في الخديوية المصرية فنقول لما تولى المنصور له محمد علي باشا ولاية مصر إنما كان شأنه فيها شأن سائر الولاة العثمانيين في سائر الولايات العثمانية . فلما ظهرت اهلية وانزع نطاق فتوحاته وقام ما قام بينه وبين الباب العالي توسطت الدول الأجنبية فجعل له جلالة السلطان ولاية مصر إرثية في اعتقاده . ولكنه حفظ لنفسه الحق في انتخاب الوارث منهم . وإليك نص الفقرة الواردة بهذا الشأن في فرمان الصادر لمحمد علي في ١٢ فبراير سنة ١٨٤١ « متى خلا منصب الولاية المصرية عهد الولاية إلى من تتقدمه مدتنا الملوكية من اولادكم الذكور وغيرهم هذه الطريقة بحسب اولادهم وهم جراً » وما زال هذا شأن ولاية العهد حتى تولى المنصور له اسماعيل باشا الخديوي الأسبق

مصدره الفران برتبة المندوبية وصحت ولاية العهد في اكبر انجاله وهذه صورة النسخ
المؤددة بذلك

« ان كنية ورائه الحكومة المصرية المقررة في فرمانا الصادر في
قد غيرت على وجه ان تنقل المندوبية من منبوت كرسيا الى كبر ابناو ومن
هذا الى بكر ابناو وعلهم جراً ماذا لم يرزق من ولي المندوبية ولداً ذكراً كانت
الولاية من بعده لا كبر اخوتنا اولاكبري اخيه الاكبر كما تقرر ولا تكون هذه الولاية
لابنا البنات »

وهذا هو شأن ولاية العهد الى الآن . فقد كانت قبل ولادة هذا المولود
السيد لدولتو الرئيس محمد علي بابا شقيق الجناح العالي تحولت الآن الى
الرئيس محمد عبد المسم افراقة عني والديه به وجعلت من ابوال الاعمار

الحجبة المندوبية للاسلامية . احتلت هذه الجمعية احتلالها السنوي في
مدينة الازمكة في مساء الجمعة ٢٤ فبراير الماضي فتصت المندوبية بالجماع على اختلاف
الملل والعلم والكل يسمون بنشاط هذه الجمعية وسعيها في جمع الاوقال ولهذا في ما
يختلف مناصب الفقراء والبانين حرام الله خيراً

الحجبة رئيس جمهورية فرنسا الجديد . لما روي الموسو فيلكس فوراضم
الفرساويون في انتخاب من يخلو عملاً بقاومهم الاماسي ومن منشاء ان كرسى الرئاسة
انما خلا وجب انتخاب رئيس بترج مو في خلال ٤٨ ساعة فوقع الانتخاب على الموسين
لوييه رئيس مجلس الشيوخ رئيساً للجمهورية فانهم بتسريع خلطوا التوفيق والاحتفال
بجنازه وهذا هو شأن النجاة الدنيا

بدفن بفضا بفضاً وبشي او اخرنا على هام الاطال

الحجبة ميشايل الطوبوس . هي البنا من طهلا والمال تحت الصبح الشيخ
الحليل الطيب الذكر المرحوم ميشايل الطوبوس والد حضرة الوجهين الفاضلين
حبيب افندي وشيخ افندي الطوبوس فقي من ٢٨ عاماً فضاها في الجهد والعمل
وقد اشتهر بالنزاهة والافتقار وطيب للبرية وتولى مناصب عديدة في حكومة لبنان
اظهر فيها من اصالته الرأي وحسن التدبير ما حبه الى كل من عرفه فضلاً عن اشتهاره
بفضل الخير فقد كان قدوة اهل البر والفضل فاحتل بدفنه احتفالاً لا تقا بمقام

غلبه الفاضل عراها الله وعزى سائر آل انطونيوس على فقهه واحلال الله بخدم
 ﴿تغزبان﴾ تقدم الى ثلثات جاهل وبسوس صاحب العربية على فقد
 المرحومة بزيارة جاهل الموصاة عن ٨٥ عاماً حمل الله لم يدها طول الناء
 ومزى الخراجات شمس وشاغوري في الحقة الكبرى على وفاة المرحومة كاترين
 شاغوري شمس الموصاة عن ٤٢ عاماً رحبها الله رحمة واسعة والمهم صدراً على فقدما
 ﴿موتية﴾ بمكة البنا حصة الشاعر البلع الشيخ مدني لاني المطولي
 قصيدة يرفي بها فهد الشعر والانشاء المرحوم غيب الحداد فتنظمتها منها ما يأتي
 منع النفس ان تسال ساعداً سرّ تلك الآجال طوع فصاعداً
 نسي النفس ان تهنى بدي الدهر وبأي الافراز الا وساعداً
 تنفى لو نالت الامد لكى كتب الله في الكتاب شاعداً
 ومنها اي نفس مرزوءة مثل من لبيها ابدي الموت اعاعداً
 يا اخا الروح طامع الروح اخنت من تداد الاموات ما دعاعداً
 كست للنفس فرقة لم است بعدك اليوم لا براهما كراهما
 لالست بعدك الساء بساط ال ارض غنماً حتى يجم نراهما
 فهي والسقام اذبل من رو حلك انصالحك اللذذ حاهما
 ومنها لبي والطيب قد عباد ينسي ان تلك الدآآت عر حواهما
 فهي والنوبس ماتت حباري وودود المراد حاب رجاهما
 يا فخرنا بأي وغادر في انا شاي لار المعنى ينسب لعاهاما
 لك انكرو لو كنت نسع شكوا ي فاعا لو سع اليوم آما
 ومنها فحنا بك ايها الموت كم نه لك من حنة العباد حاهما
 هيك امعت في الدارما افتراسا ثم لم تنف ارسسها وساهما
 فحسب ذو حنة في البراهما هي أخرى ياموت ان نراهما

﴿تاريخ قبر العجيب﴾ قرأنا في جريش العناني بها قالت ان المرحوم

غيب الحداد عنه قبل وفاته تاريخاً لنفسه وهو

ولي العجيب فارغى قبراً له قد مات مشتاقاً الى لبنان

باب التقريب والانتقاد

هو هدية الملوك في آداب الملوك ✽ نشر فراء الملل الكرام بصور الطبع والثابة من هذا الكتاب النسخ تأليف حضرة الفاضل يوسف افندي بنيتي وفي ما تعلقه الى الملل من فوائد هذا الكتاب ما ينهنا عن زيادة الفرح في وصفه فنقول بالاختصار ان المؤلف الوحيد الذي صدر في هذا الموضوع باللغة العربية على ما علم والموضوع ذو شأن يسمى الاخراج انمكت (Etiquette) هو مرجعهم في كل ما يتعلق بنظام حياتهم الاجتماعية من الزارات والولام والافراح وسائر المكاتبات والكتابات الذي نحن في صدد حايه لمخلص عادات الاخراج واصطلاحاتهم في الزيارات والمعاملات والمنزعات والافراح والازواج وكل ما يتعلق باحاديثهم وولائم ورثتهم وولائمهم والمأهيم البنية وخراجهم وعاداتهم في الكفاية والزواج وغير ذلك مع احسان الحسن وانتقاد التبع والادارة الى ما لديها من عادات واخلاق لا يرى استبدالها بشيء من عادات اهل الارض

وقد طبع هذا الكتاب طبعة الاولى منذ طبع سنوات لم تنقضي سنة من ظهوره حتى عند برتو والناس يحشون عنه ويطلبون في طلبه ولم يرد مؤلفه بثمان اعادة طبعه فتمت وزاد فيه اجمالا زائدة مائة وثلاثة وخمسة كتابا غنيا صفحا ٤٢٠ صفحة طبع في مطبعة الملل طبعا متقنا

عثر على مؤلفه الفاضل ناه طبعا ونحت الادب والرياء الماتلات على اقتناؤه لانه قريب في موضوعه لا يحسن ان يخلو بهت منه وهو يطلب من مكتبة الملل بصور وسائر المكاتب الشهيرة ومن مؤلفه بجلوان ومن النسخة عشرة غروش واحدة الوسطة غرشان ✽ غرام الملوك ✽ في رواية تاريخية غرامية تأليف ا. لومون وقد نقلها الى اللسان العربي حضرة الاديب دهنري امدي نقولا صاحب مجلة النكابة وهي الرواية الثانية من تلك المجلة وقامت في غاية الامية والفائدة التاريخية اذا بدأ المطالع بغرامها لم يجد يكتا تركها حتى يأتي على آخرها - وهي ناع في مكتبة الملل بصور ولين النسخة ثمانية غروش واحدة الوسطة ستون مرة

﴿ المقدم التيسر ﴾ هو تظهير ونجس لمطويات سلطان العاشقين
 العارف بالله عمر بن النارض الشهير . وديوان ابن النارض اشهر من ان يذكر
 والمقدم التيسر عبارة عن تظهير بعض مصادد ذلك الديوان ونجس البعض الآخر
 والمظنر او المنس هو حضرة الشاعر الاديب محمد امدي مرغلي الانصاري من تخرجي
 الازهر الشريف ودار العلوم . ومن امثلة التيسر قوله في مطلع الغاية الصغرى :
 اذا سمعتُ رجلاً في سماء كرمي * وماضد صهراً في لوائح لوتي
 نساقي الركبان عن سر صوتي * لم يالدا قلبي صا لحي
 فها هنا ذاك الشفا حين ميت
 وما طيب سمات غروب ندي * حيد تولي الزند منها عدي
 صلتها الاحباب هم نية * سرت فاسرت للواد غدي
 احاديث جيران المذهب لمرت
 ومن امثلة المظنر قوله في تظهير القصيدة السبعة :

« قف بالدار وحي الاربع الدرسا » * « طنك الزمان فما غير الزمان لسا
 « واوخ الطلول لعل الله يظلمها » * « وادرها فمساها ان نجيب عسى »
 « طان اجنك ليل من نوحها » * « فبت الحاش لا تحشى بها دلسا
 او حادك الطيف بالاحمار منتقدا » * « فاشمل من الشوق في ظلماتها فاسا »

وفى على ذلك سائر الشناظير والقصائيس وهو مدفوع طبعاً متفناً بالشكل
 الكامل وفي امد كل صفحة من نسخة عراس تلك النسخة وباع في مكتبة الهلال
 بصر وبن النسخة عشرة غروش واجزاء النسخة ثمان
 ﴿ حفظ الحياة ﴾ هو كتاب حرري مكتوب بخط العامة انه حصر الاديب
 محمود افندي حتي جمع هو ما تقضى في ساعات الفراغ من الافاق بعض الفقرة وبعض
 الالفاظ اللطيفة والكتاتيب الادبية وباع في مكتبة الهلال وفي النسخة ثلاثة غروش
 واجزاء النسخة سدرون باره

﴿ الراشد المصري ﴾ اهدانا حضرة الناضل خولا افندي شحاده مدير حرم
 الراشد المصري مجلة السنة الثالثة من تلك الجريدة وفيه كل ما جرى في خلال سنة
 ١٨٦٨ من المحادثات السياسية وغيرها . فني على مصر نداء حيله ورغب اليه ان

يشتمل كل سنة من سن الرائد خمس اجدي لاضمة انما للقائمة المتصورة من تجلدها
 ﴿ التمامة الشمالية ﴾ هو اسم مجلة سياسية ادبية طبية تصدر في
 الاسكندرية في اول مارس الجاري في قطع كبير عدد صفحاتها عشرون صفحة تنشر
 ثلاث مرات في الشهر لمشتها الفاصل فرح افندي اطون ومديرها الامجد هائل
 افندي كرم . ومنى صدرت منها منها من النشر على اننا نتوقع ان نكون من عونا
 المجلات نظراً لما سلة من طول باع مشتها البارح في عالم الافلام
 ﴿ التمامة النصوصية ﴾ توجه الثقات حضرات القراء الى اعلان كتاب الثمن
 النصوصية في احوال مالك اكره الزمصة تأليف حسن افندي فموج على الصفة
 الثانية من غلاف هذا الهلال
 ﴿ طوابع البوسطة التي نود الى ادارة الهلال ﴾ نرجو من يرسلون اليها
 طوابع البوسطة المصرية ثماً لكتاب او بدلاً لاشترائه او هو ذلك ان يرسلوها من
 فئة المليم الواحد ولم الفضل

اكتفاء القنوع

بما هو مطبوع

يشتمل على اسماء أشهر المؤلف العربية في المطابع الشرقية والغربية هي تأليف
 حضرة الفاضل المبرادادوار فاديك وهو عبارة عن مجسم للعلوم العربية والمؤلفين
 والمؤلفات فلا تخلص كتاباً او مؤلفاً او طناً في اللغة العربية الا وجدت وصفه ان
 ترجمته او ترجمته فهو . عدد صفحاته ٧٠٠ صفحة حصة الطبع طبعة الورق . ٥٠
 غرضاً واجبة البوسطة . غرضاً



الجزء الثاني عشر

الجزء الثاني عشر

(٥٠٠٠٠٠) (١٨٩٩) (٢٤) (١٣١٦) (٧٠٠٠٠٠) (١٦١٥)

بَابُ الْبَيْتِ الْبَرِّ وَالْجَوَادِ وَالْطَّيِّبِ الْخَالِصِ



الدكتور كريستوس فان ديك



« وَبِئْسَ فِي الْهَامَةِ وَالْبَيْتِ مِنْ عَمْرٍ »

تمثال



الدكتور كرنيليوس فان ديك

ولد سنة ١٨٥٨ وتوفي سنة ١٨٩٥

هو استاذنا المظهر بل استاذ سوريا الاكبر وكمانا باسمه شرباً لفضلوه . وقد
نشرنا ترجمة حياته مطولة في اول السنة الرابعة من الهلال وبينما ماله من الابهادي
البهاء في النهضة الطبية الاخيرة في بلاد الشام التي عدها سناً وخمسين سنة يعلم
ويطلب ويطلب ويطلب ويبحث ويبحث فاسن كاتب او طبيب او عالم هناك الا وهو
من تلامذته او من تلامذة تلامذته او استناد من كنيو او اندي يفضله وجاهده

على ان السوريين لم يفضوا هذا الفاضل حظه فهم يمتدحون له بالجميل ويمدحون
له بالفضل وقد سعى في نجس هذا الاقرار بتمثال بتصوره ذكراً لذلك الجليل على
بناء ذكره في المعالم وروح روحه في قلوبهم فتمكينا من ذلك في اواخر
فبراير الماضي واحتفلوا بحسب ذلك التمثال باحتفال اقامة عمدة المستشفى الارثوذكسي
في بيروت بما للنفذ من السعي الحميد في انشاء هذا المستشفى

والك ما ذكره لسان الحال الاخر من كبره الاعمال في اصطناع التمثال
والاحتفال بتصوره . فبعد ان ذكر تاريخ تأسيس المستشفى المشار اليه وما للدكتور
من الفضل في ذلك قال .

« اما عمدة المستشفى المذكور فلم تجهل ان للدكتور فان ديك اليه الاول في
تقديم المستشفى فارادى ان يتمسك لا ذكراً دائماً فاحضروا يترقبون الفرصة لذلك
« ولما كانت السنة التي اكمل فيها الدكتور خمسين سنة في بلادنا السورية احتفل
آله واصدقاؤه ومعارفهم بعيد يويلا الخمسيني وتبادر اولو الوجاهة والذوة الى جمع
مبلغ من المال بواسطة الاكتاب لتقديم هدية تكون تامة بفضلوا العميم

« ولما تزفاه الله كان حصة وطيبها الوجهة وفضلوا عيشال اندي يسترس ربحاً
لعمدة المستشفى فتبرع من جيبه الخاص بمبلغ كبير لا تامة لتمثال له في المستشفى . ثم
عرض على بلدة الاعضاء الاشتراك في هذا المشروع فاعظم الجميع رغبهم في الاقبال

على وفروط إقامة أثر خالد للرجل الذي اجتمعت القلوب على حبه واعترفت
الاسن بفضله

« ولما اجتمع مبلغ كافٍ من المال وفروط صنع تمثال صهي مثل الرجل اليهود
الذي كان معروفًا بخدمة الاساية وحسب الوطن السوري ثم ارسلوا الى انهر معال
ابطالها الفونوغرافية وطلبوا حرق التمثال المطلوب بهوجها تجاه التمثال بعد انقام صنوه
ولدى لصوه هنا امام المذبح وجد انه غير طاف بالمقصود فكرر الطلب الى العمل
المذكور ان يصنع لم تمثالاً يمثل الرجل خفية

« فصنع اصحاب العمل تمثالاً آخر وارسلوه فلم يلب بالمطلوب ولدى البعد عن
سبب الخلل تبين ان اكثر صور الدكتور الفونوغرافية كانت تنك وهو لابس سناظير
« الموهبات » وذلك ما جعل الصورة في التمثال غير واضحة فاجتهدت هذه المنشى
نسى في الحصول على صورة تمثل الدكتور بدون سناظير فوفقت الى ذلك
واخيراً كمل صنع التمثال وجاء طبق المرغوب فانقرت الصلة على الاحتمال . صو
ورفعت الدعوات في المدينة الى وجوها واعمالها وارباب المقام السامي والفصل
والاحسان فطلب دعوها وارسلوا بهار اس (في ٢٦ فبراير) الى ساحة المنشى
الارثوذكسي لكي يمشى في الحلة وعاله ما حدث فيها . في اساحة الثانية بعد ظهر
اس البيل المدعوون من رجال الرجامة والفصل والتل من وطنيين واجاب الى
ساحة المنشى اجابة لدهشة رئيس عمدة الوجهه ميشال اعدي حبيب بتمرس
واعمالها الاناضل

« فلما استقر اليوم الجيوس نهض جناب الفاضل الشيخ رشيد اعدي بناع ونلا
خلاصة اجال جمعية المنشى المذكور لسنها المشرين ثم استغرق الى ذكر الغاية
المحيطة التي انشأ لها المنشى وهي خدمة الاساية هوناً وحسب بالدعاء الحار . ط
حياة خضر سيدنا ومولانا السلطان الاعظم دعاء اذكرك من جميع المصور مؤمنين
« ثم وقف مع خضر الفاضل الارستندريت سكاربوس فلاحظ خطبة وجيزة معها
الدعاء المستطاب لولي عمتنا جلالة السلطان الاعظم وانتهى فيها على ارجحة اللبس
اشتركل في شد ازر اصحاب هذا المنشى الوطني الذي نحتق الجميع عظمه
فيانته الجيلة

« وبعد ذلك تقدم جناب الوجه رئيس اللجنة بمشال امدي بسترى فوقف امام التمثال وماء بصارات كان لها اطيب وقع في النفوس ثم كذب القطاء قائلاً « ها أنا أكشف المغطاة الآن عن تمثال المرحوم الدكتور كريليوس فان ديك الذي وإن مات فذكره يساحي » هذا من تحت المغطاة شخص من الرخام الناصع اليباض ينزل رجلاً وقوراً وشجاً جليلاً هو الدكتور فان ديك

« ثم ابصر جناب الفاضل الدكتور اسكندر امدي ررقائه احد اطباء المستشفى ولاحظ فيها خطبة وجيزة عدد فيها مناصب صاحب التمثال واستمعت هم الاطباء الى الاقتداء بالمرحوم فان ديك في حبه للحنيفة وخدمه للعلم والاساية

« ونهض بعد حجاب الخطيب الفاضل الدكتور تقولا امدي مباح فالتقى خطبة لم يكن احسن من اختيار الماخطبا المحرلة الازقة معانيها وسو تصوراتها وملائمة تركيبها وحسن القائما لها فيها عن تعداد مناصب فان ديك مبرهاً على انه كان من امراء رجال العلم والمجد والمهابة وحب الاحسان وقال ان حياة كالحياة التي عاشها فان ديك لخدمة ما تكون مثلاً لرجال العلم والعمل يسرون عليه وينشدون به وكانت تصدبه الايدي تقطع خطابه مراراً كثيرة لان كلامه حركت المواظف وكانه كان يهزج شعائر كل قلب من العدد العبر المجلد به

« ولما فرغ من الخطاب وقف جناب الخطيب الموقر الشيخ اسكندر امدي المارار وتكلم بما يناسب المقام بما هو معروف فهو من حسن الخواطر المادي والبراعة في تصوير المعاني مع طلاقة ورفقة وحجاجة وسلاسة وذكر بوع خاص ما عرفت حتى المعرفة عن شدة تعلق المرحوم فان ديك بحب الوطن السوري ما يأتي الآن على ذكره وهو قال لما اكمل الدكتور فان ديك مع بعض رفاقه الرسائل الامم بركات الافاضل ترجمه الكتاب المقدس الى العربية ساعرا الى اميركا لاصطباح الصوامع الملائمة اطعم الكتاب المذكور وفيها هو هناك اصابة مرض شديد وما صدق ان مماثل من حق حاد الى سوريا ولما سأل بعض الاحدقاء عن مرضه قال « اني خطبت جداً ان اموت بهذا عن سورية المحبوبة »

« وجاء هذا الخطيب من مشاوراً في شأن فعال لك في اثناء الحديث « اما لا اريد ان اترك سوريا لاني ارجو في ان اموت فيها - اما انت فيجب عليك ان تترك

سوريا دون تردد ولكن لا تنس أن زرع ونبت فيها وتدين في خريج
ابك واجدادك)

أولاً مرض مرصع الآخر طوئك أن يعود بوجه دما من فراش حصر الدكتور
الناصل يوحنا ورنبات والحق عليه أن يأخذ شيئاً لتقوية فقال له « شئت من الحياة
فلا حاجة لي بعد إلى عذاب ماذا كانت قيت علي خدمة لسوريا فتبها استعني »
« ولتظ بعداً جناب الناصر الدكتور اسيريدون افندي ابو الروس خلية
ريانة لم تقل عما تقدمها رونقا وطالب وقعها كثيراً ولله جناب الاديب الدكتور
عبيب افندي شلوي ثم جناب الدكتور اسعد افندي عرش ثم جناب الاديب ولم
افندي مصري عزيزي وكان يقتل الكلام مع شائق ونظم في غاية الرقة والاسجام
« ثم وقف حضرة الناصر الدكتور مصري حسب ولتظ خطبة وجيزة أتى فيها
اطيب النساء على رؤس وعمدة المنشى وجميع الذين استكمل في هذا العمل المجري
وحسن الشبان على السعي في ان يقرى العلم بالعمل محس وقع كلامه في القلوب ولا
غرو فانه من كبار رجال الخطابة التي شهدت بصلو الماير
« وفي نهاية المحلة قدمت الحلويات والمربطات وكان الاس شاملاً وقابل
اصحاب الدعوى جميع المدعوين بما عطر وطعم من اكرام الزائر وحسن الحفاوة وادرس
المحشد وم يشكرون افعال الداعين ويدعون لمعاد النصل والاحسان بالمخير
والها « انتهى

الدكتور كريستوس فان ديرك



« بلالو الشرقي في آخر ايامه »

باب المراسلات

﴿ خرافات السودان ﴾

« هل كان منىء اللال معا »

حضرة الفاضل المحقق

كتبه اظن التوارد قاصداً على ما ينظم شعراً او يكتب نثراً فقلت الآن انما يتناول الافعال ايضاً . لما قرأت جواب حضرتكم في اللال السادس من هذه السلسلة على سؤال عبد افندي نجاني عن « عروق القدرة » التي يزعم اهل السودان انها تفعل العجائب في شفاء الامراض وتحويل القلوب وتبديل نوايس الطيعة وقضاء الحاجات الى غير ذلك ما ورد هناك انجني قولكم في جوابكم المشار اليه انكم تمنون لو يباح لكم التوصل الى منابت هاتيك العروق الفاتحة الناعمة لتكسروها بيدكم على مشهد من الناس غير مبالين بما يقال عن موت كاسرها . وقد اتفق لي في هذا الشأن حادثة تنطبق على نحوى جوابكم وهي .

يعتقد اهل سينج كما يعتقد غيرهم من اهل السودان ان من يموت بطلها عنها يصير عنها شجرة تحمل كل من ينظر اليه محبوسها اربعة اشهر وعشراً في احدى غرف دارها فثيرة كانت او غيبة وفي مساء اليوم العاشر بعد الاثني اربعة تذهب الى احدى البساتين للاغتسال ووراءها الفيلان والبسات مخدرون المارة من الوقوف في سبيلها فترام برشون من بين يديها فرار الشاة من الذئب وكذلك يفعلون عند زيارتها قبريها في الصباح . وهم يعتقدون ان اول من يقع نظرها عليه لا يد له من عى سرج غير منتظر او مصيبة عظيمة (ولذلك فهم يسمون غنى اكثر اهل البساتين الى هذه الحرافة) يحصلون القتر ويفرون خوف الوقوع في المصيبة . وقد ساد هذا الاعتقاد في اهل هذه الواحة حتى تناول مستقدي الحكومة الساخون . ولا وضع النظام الجديد للموردية سينج بطلت هذه العادة المستعينة قبل حضوري وقد اذعن الاهالي

لا اعتقاداً بنسب ما يرمعون بل رغبة من الحكومة . وما زالوا يحرقونها خفية
فاتفق لي ذات يوم وأنا في القديان أن أحد الإهالي أقبل مدهوراً ومن
يقول « الفولة الفولة » فاسرع الديه بان الواقف بالباب الى بل يدفئوا استعداداً
لمطاردة تلك الفولة وهو محسباً وحشاً أو غشياً فانه الزئير انها امرأة فاستبعت عنها
فاحتكى له فستانها . وكنت انا في شغل عنهم بتسوية حساب الذهب وقد كنا في آخر
يوم منة . لكن حينهم قرع سمعي من راحة في غرقتي نزل عليهم طم الت فليلا حتى
صعد الفولة . فاطللت ورأيت جمهوراً ينتقمهم شيخ الخريف يدو ويدو الجواد وينذر
الناس والصاكر بدوم الفولة فغضبوا جميعاً الى القتلاق وأوصلوا الارباب . ثم اشرف
الفولة بمنظرها الرعب على زعمهم مع اثنين من الهجار وربت في الحسن . فركت
ما بيدي من الاوراق ونحلت الى غرفة المأمور مستغياً من عن هذا الامر فاخبرني
ان هذه المرأة كانت غالية عن سيوة ولم تعلم بابطال هذه المخرقة ولم تأت حتى توفي
زوجها فافقت سبعة في دارها ايام عدتها وقد جاؤا بها الآن لمعاقبتها على مخالفتها
وامر الحكومة بهذا الناس . فقلت ولماذا يبرئ الناس من اماتها فاخبرني انه ادم
بأمر مظهرها . فقلت له ما ربيهم الآن ساد ما دعوى ونوجهت نوا الى السيد محمد
الموكل به فبحث بالفصول فصيح لي بعض المساجح والاهالي ان لا ادخل اعتقاداً
منهم على . فلم اكثرت بقولم فدخلت على الفولة فوجدتها محصورة العيين فامرته
احدى الهجار اللواتي جئن بها ان تحمل العصابة فحملت تلك عندتها ويداها ترجب
فلما كتفت عن عندها قلت للفولة اطيري الي وحدتي في راس في حل من دعي
فجيب الماخضرون من هذه الجسنة كما يرمعون ثم اسلم لي مقابلتها اعتقاداً منهم
ان العين الشريفة انقلب الي

وقد مضى نصف وخمسة اشهر وأنا في هذه من الله احسن عليها ولم يحصل ما يكرهني
في خلال هذه المدة ولم يصحب ادى

فاقدم الى حضرة الناضل محمد احدي غياني صاحب السؤال ان توجه في ايام
عطلة الانشغال الى اقرب منبت لتلك العروق ان كان لها مجواره يمايت وتقطع
احدها بالنبابة عن شئء الحلال وان احاطه ضرراً بالخاص النظم

احمد حسن علي

(سين)

كاتب بالمأمورية

﴿ الباب المتقلب ﴾

حضره الفاضل مشيئة اللال

الى اصديق على ما ذكرتم في الجزء السابع من السنة السابعة ص ٢١٥ عن
تقريب زهر النبات من وفور اشعة الشمس بالنسبة لرفق الزهر واسكان تلك الاشعة
عليها . لاني شاهدت بعضي في بلدي بانحاء اليوم خرج من النبات الذي يمتد
بلا زارع يزده في قبلة الظهور في تلك الانحاء . وبعض فروعها ينبت حامودياً
والبعض الآخر ينساب على وجه الارض زهرها اصفر في الصباح بعض في الظهر ويبل
الى الاحمرار بعد العصر فاذا فرست الشمس من الغروب صار لون الزهر احمر باهتاً
مثل اليوسف افندي . فاذا دخل الليل شابه ابيض واضح خلافاً لما يكون عليه
في اثناء النهار وبقي هذا النبات عطفاً عن الشمس . فانقلب فائق الاحرام
(ام ديمان) « سيف البرل عليه »

ضابط في الجيش المصري

باب السؤال والاقتراح

﴿ أم المؤمنين ومقتل عثمان ﴾

(الزفازقي) معطى افندي رشدي من كتاب بدر الزفازقي

اي من نراون حلتكم (الحلال) الفراء . وينقدون بفتحكم وبنضون بواو
انسانكم وطلاوة حبارنكم . على ان ذلك لا ينفي من منافستكم اذا وجدت الى ذلك
سيلة . فاستحق لي بذلك وتكرماً بالافادة اذا رأيتم لها وجهاً . وذلك اي اكره عليكم
ما جاء في الحلال الحادي عشر من هذه السنة ص ٨٥ من رواية « عذراء فريش »
وهو كلام اماء لحد ومنه قولها « لا يروح من ذهك اني لا اراد ان ترفع ان اسمع الخبر

عن مقل عثمان وتصل ما ترى نفسك به قال « غداً تلاقى ام المؤمنين فاسألها
عن عثمان ومهل هو يستوجب القتل وهي تحب بك يا بنيك عن سن لي الا تقبلين بقولها »
قالت « بلى » قال « انما من اول القائلين يقتلوه ومن قولها اقبلوا سئلاً (لقب عثمان)
فقد كفر » انتهى كلام اللال . فاني استبعد صدور ذلك عن عثمان وعن ام المؤمنين
رضي الله عنها سيما يكن الاسناد لاني اراه من ان ينسب اليها هذا القول وقد يندر
صدوره جزافاً من اللال

وكان الاول ان نأتى به بذلك فلا يحدث تغير في قلوب القراء . لان هذا
القول بعد التصور لا يلبث الخامل ان بطرحه ظهرياً ويجهد في عيه لخالفه مبادئها
الفرقة التي بدأ عليها لا سيما وان سيدنا عثمان رضي الله عنه لم ينفع منا ما يستوجب
وبه بذلك . ولترك الخوض في عباب هذا الموضوع الآن موكلين الحكم فيه لحضرتكم
ونحن مستعدون لفضلكم

(اللال) فلكم ولنكر كل ادب بفراً كتاباتنا فزاده مستندم بولافنا
يا يخطر لك من التيه او الانصاح . لانا انما مكتب لجمهور من القراء متفرعين في
انظار الارض من اتصافها الى اتصافها ورم فئات بينها يرون مشرباً ومندماً وبهنا
الاطلاع على ما يخطر لم على نهضة انظارهم وتفاوت مساهم
وقد اشهر اللال من اول مقادير صدق اللحن واعتدال الخطه وانواع الخفية
لا يأتى من الرجوع الى الصواب ولا يسجي من الاقرار بالخطأ اذا اضع خطاه
فان الصحة لله وحده سبحانه ونمالي

ورد على ذلك انما لم تقدم على ما لفت روابيا في تاريخ الاسلام الا ونحن على
مئة من خطوة هذا المركب وعمرة المسالك التي تحول بيننا وبين تحرير الحقيقة
وخصوصاً في ما يتعلق بمقل عثمان لما نطوئه من تصارب الاقوال واختلاف الآراء
والمؤرخين في سبب قتلهم وما آل اليه ذلك من الفتنة التي هي اول فتنة وقعت في
الاسلام وما زال دويهاً يرنى في الآذان الى هذا اليوم

وما يؤيد ذلك انما لم نذكر مصدر الاعداد الاولى من خلال هذه السنة يا لطيف يا
من روية عدراء قريش حتى انبالت عليها الكتب والرسائل من علماء المسلمين في
سائر انحاء العالم الاسلامي في مصر والنام والهند ومارس والعراق والنجار وغيرها ورم

بين محمد ومسلمت ومسطر ومنه - وما كتبه اليها بعد انقضاء الهند في هذا الشأن
قوله « اطلوا ان طاء الهند وسائر اهل النجدة واقفون لكم بالمرصاد ليربط ما الذي
تقولونه في مقتل عثمان لكي ياتي بهم لن يصنعوا لكم على موضع يراخلكم و لما اطل
من تحريك الصواب ونهضكم الحقيقة الخ ... »

على ان ذلك الاهتمام قد دفعنا الى زيادة البحث ولجس المخطئ بقدر الامكان
فلم لا نورد قولاً او روي عبارة أو سنداً الى تلك من تحت المؤرخين مع
الإشارة الى ذلك في ذيل الصفحة

وبناء على ما تقدم فأتينا لانفسك من الخوض معكم في ما لا تنصرون خطأ ما روينا
على لسان اساء في خطابها لمحمد بن ابي بكر بفان عبارة أم المؤمنين: نحن مقتل
عثمان فنقول :

ان العبارة المشار اليها مقولة كما نرون في ذيل تلك الصفحة عن تاريخ الكامل
لا بن الانبراهيم الثاني - ونحن مودعون في ما يلي احوال سائر القضاة في هذا الشأن
قال ابن الانبراهيم الجزء الثاني من تاريخه الكامل عند تكلمه عن ابتلاء امر
وقمة الجبل ما نصه

« وكان سب اجتماعهم بكه ان حائفة كانت خرجت اليها وعثمان محصور ثم
خرجت من مكة تريد المدينة . فلما كانت بسرف لثها رجل من الخوارج من بني لبيد
يقال له عبيد بن ابي سلمة وهو ابن أم كلاب فقالت له « هيم » قال « قتل عثمان وبني
لثها » قالت « ثم صعدا ماذا » قال « اجعلنا على يمة علي » فقالت « لست هه
انطليت على هذه ان تم الامر لصاحبك ردوني ردوني » فاصرفت الى مكة وهي تقول
« قتل والله عثمان مظلوماً والله لا طلق بدمي » فقال لها « ولم والله ان اول من
امال حرقا لاسه ولقد كنت تقولين اقتلوا سبلا فقد كسر » قالت « ايهم اسنان
ثم قتلوه وقد قلت وقالوا وقولوا الاخير خير من قولي الاول »

وقال ابو النداه في صفح ١٨١ في الجزء الثاني من تاريخه « وكانت حائفة تنكر
على عثمان مع من يتكلمون وكانت تخرج فيص رسول الله (صلم) وشعر وتقول هذا
فيمها وشعر لم يبل وقد لي دينة . لكنها لم تظن ان الامر ينتهي الى ما انتهى اليه »
وقال ابن خلصون في الصفحة ١٥٤ من بنية الجزء الثاني من تاريخه

« وكان سبب اجتماعهم بمكة ان عائشة كانت خرجت الى مكة وعثمان
مصور كما قد ساء فقصت قصتها واغلبت ترويض المدينة فلقبت في طريقها رجلاً من بني
ليث اخيراً لما اخبرها بمقتل عثمان وبيعة علي فقالت قتل عثمان والله ظالم ولا ظلمت شي
فقال لها الرجل ولم أستر كتمت تقولين ما قلت . فقالت انهم استنابوه لم قتلوه »
فترون ما تقدم ان الملل لم يقتل ذلك المقاتل جزافاً فهو لا يخشى من قلوب
القراء اذا اقصوا . لان ام المؤمنين ضياء لم تكن ولكنها لم تكن نفس الامر بمنى الى
ما انتهى اليه كما صرح بذلك ابو الفداء

وفي تتبع سباق الرواية في هذا الملل وما يليها ما يمسها من زيادة التفصيل
ونظكم لو صدم على ما كتبتموه حتى فرأى الكراس الاخير من الرواية لكمهم مؤنة
الكتابة بهذا الشأن لان نصف الخطاب ليس له جواب الا اذا رأيت الطعن في رواية
أكبر مؤيدى المسلمين الامر الذي لو سلمنا و لطلت انفة واصبح الخارج مفلوجاً
من اركانوه وهو امر لا نظكم نرضوه

على اننا نحب لما نخوفق من تغير قلوب القراء ونحن لا نرى قلوبهم بعد الله الا
تزداد اجتناباً وادباً . ولو اطلعنا المرحون والمادعين بشرقار بعينهم ومدانهم ما
يصلق برواية هذا فرس وحدها لضافت صفحات الملل عن مواضع الاخرى
ولكننا آلهنا على عسا من انما ما الملل ان لا نعرفه مدحاً قبل ما اوتي مؤلفنا
الا ما مرد حرصاً لغرض آخر ولولا عبارتك المقار بها ما اقمنا على هذه الاشارة
الآن لاننا انما نعتقد العير في عينا ولا عير في ما قد نراه عين الحب من الكفاءة منا
ونحن اعلم الناس بنصورتنا . وما لك فناء ان يكتمها شر الضرور ويكشف لنا مواضع
الخطا فنسى في اصلاحها وهو حبنا ومن الوكيل

﴿ الكتاب الإيراني ونصرتهم ﴾

(المصورة) غلة افندي حشمة

ذكرتم في الملل الثامن وكالة الملل في ايران وادماجها وادرجها من القاب
وكليكم الاديبون لفظي « عند السلطان اتا ومقرّب الخافان اتا » وكثيراً ما رى
ايران الإيرانيين يتلقونها مثل هذه الالفاظ قبل في القاب رسمية وما الذي يقابلها عندنا

(الملعل) ان الألقاب عند الإيرانيين مثلها عند سائر الأمم بعضها رسمي
 تبعاً للحكومة والبعض الآخر شائع على ألسنة الناس وإطلاقهم فبعضه و المعاملات
 فرج بموالي الأيمان . على ان القالب في الألقاب ان يكون اصلها رسمياً اي ان تدل
 على رتب منحها الحكومة في احوال مخصوصة ثم تتحول بالاستعمال الى مجرد التظيم والتنظيم
 كما جرى بالعاط افندي ومخواجه وإستاد ومخوما في اللغة العربية ما لا محل لتصلو منا
 اما عند الإيرانيين فلفظ « آقا » معناه « السيد » و « آقاي » شهدي فهو
 مثل « افندي » عندنا . اما النعوت الأخرى فكثيرة وفي مقابل ما عندنا من النعوت
 التي تلقى بأبناء اصحاب الرتب مثل قولنا عزتو لاصحاب الرتبة الثانية وسعادتو للرتبة
 الأولى . وهناك جدولاً فيه النعوت الرسمية طبعناها في الدولة الإيرانية

اعليحضرت اقدس مهيون	لك
ولا حضرت اقدس	لولي العهد
حضرت اشرف والا	لاحق الملك
حضرت اشرف اسد والا	لانجال الملك
جناب مستطاب اشرف	للسدر الاعظم
جناب جلالتهاب اجل	للوزراء والصدور السابقين والولاء
معتمد السلطان	لاميرالميل . وامير الآلاي
مقرّب الخاقان	لرؤساء الافان جندي . وقد تكون ملكه
جناب مستطاب	للغناء والفتناء
مقرّب الحضرة الخاقانية	لارباب الثلم ووكلاء الدولتين
مقرّب الحضرة العلوية	لرئيس المائة ومعاوني الدواوين
مقرّب الحضرة	لما دون الرتب المتقدم ذكرها
جناب	مؤلف خاص يعطى من الملك بالفرمان ولا
	يجوز استعماله رسمياً بدون الفرمان
علماء حضرت	للكهنة او السلطات ايرانية كانت او اجنبية
اعليحضرت	للولاة والملاطون غير الإيرانيين
سعادناآب	نعت للاعيان الذين لم يبالو رتب الحكومة

﴿ حقوق الترجمة وحقوق التأليف ﴾

(حطبا) حليم افندي حلي احد مدرسي المدارس الاميرية

يهدى الجهره الفاسح من هلاككم اقلب صحفا واطراف من مؤلفات وقد وصلت الى باب التفریط والانتقاد ففكرت على ما ذكرتموه تحت عنوان « حقوق الترجمة وحقوق التأليف » فاذا اتم قد اكثرت من التفتيد في سحري الروايات الذين اخطوا اسماء مؤلفيها فكنت اطلبها ولما علم بان سهاها موجهة الى ثم ناكثت ذلك لما قرأت قولكم ان رولينا (عواقب الطيش) « من الروايات التي اغفل معروها اسماء مؤلفيها »

وليس غرضي من هذه السطور ان ارفع الملامه عن نفسي ولكني اراكم بالغفم في التفریح والتصبيب ولكم لو اصفتم ما شددتم اللوم الى هذا الحد لان ذلك لا يعد امرا غربا يستوجب كل هذا اللوم بل هو خطأ بسيط يا حبا لو اشرتم اليه بشاره عاربه عن التبريض بالمهربين الذين قضا امانه الليل واطراف النهار (والترجمة ليست باقل صعوبة من التأليف كما تظنون) في البحث عن آداب الافرنج الذين سبقوا في فن الروايات مراحل شاسعة كما ذكرتم

قلت ان الخيال اسم مؤلف الروليه لا يعد امرا غربا لان الفرض من ذكر اسمو ليس اثبات الفصل لخصوص لاله غير معروف عند ابناء ائمة التي ترجمت الروليه اليها بل الفرض من الاقرار انها ليست من سنكرات الكاتب ولها من تأليف قوم اجاب الا اذا كان المؤلف ذا شهرة فائقة مثل اسكندر دوماس انترساوي أو شكسبير الاكبري فمثل هذين الكاتبين يجب ذكر اسميها لان شهرتهما العظيمة تظهر على الكتاب وذكر اسم احدهما على الكتاب يكون بمثابة مدح أو تفریط له - اما اذا كان المؤلف غير معروف الا في وطنه او بين ابناء لغو فسيبان ذكر اسمه ام لم يذكر - ومع ذلك فاني وانغب في قولكم ولم آت على منظر هذا الا لاني ان ما يأتيه المربون من الخيال اسماء مؤلفي الروايات الاجنبية لا يتحقق هذا الصنف - على اني اشكركم بلسان الادب على صبركم الثمين وسأتمها اذا كان لي حظ في استئناف ترجمة الروايات في المستقبل ان شاء الله

(العلال) لا تنكر على المترجم ما يناسوه من المنفعة في نقل الكتب
الافرنجية الى اللسان العربي وقد تكون الترجمة في بعض الاحوال اصعب من التأليف
وربما يحيل لبعض القراء اذا طالعوا مقالة منقولة عن لسان اجبي ان مترجمها لم يمتنع
في كتابتها شيئاً او انه ليس من العلم على شيء وقد فاتهم ان الترجمة الصحيحة في موضوع
تتضمن المائتاً واربعمائة في ذلك الموضوع وعناية كبرى في تطبيق العبارة العربية على
المعنى المراد قائماً . فمن لا يحسن المترجمين حقهم ولكننا لا نرى رأياً يحكم في ان
« الفرض من ذكر اسم المؤلف ليس اثبات التفضل لشخص ولا بغفر معروف عند ابناء
اللغة العربية وان الفرض انما هو الاقرار بان الرولية ليست من مميزات المترجم » لان
المؤلف في المواضيع الادبية وبخصوصاً الروايات انما يبتذل اخلاقاً فيها او على الاقل
يبتذل رأياً في حسن الاخلاق ونسجها فهي صورة اخلاق وآداب . ومن يقرأ كتاباً
لمؤلف انما يدرس اطوار ذلك المؤلف وقد قيل « ما قرأت كتاب رجل الا عرفت
مقدار غلوه فيه » ويقول الافرنج اذا قرأ كتاباً للشاعر او مؤلف « قرأت
فلاناً » ولا يقولون قرأت كتاب فلان . فالعلاقة بين الكاتب وكتابه كالعلاقة
بين الرجل وظلوه فكيف تنصلها

ولا يمتنع بشهرة المؤلف هنا او عدم شهرته فان ذلك ليس من شأننا البحث
فيه وانما نحن مطالبون بالاقرار بالتفضل لذوي . على اننا لو نظرنا في شهرة المؤلفين
الاجانب عندنا لرأيناها ترجع الى ما نشر عنهم فتنقله الامة ويشتع بين الناس .
فما سكر دوماً لم يشهر بيننا الا لان الذين ترجموا ما ترجموا من روايات ذكرها
اسم عليها فلوراعها عدم شهرته بيننا يوجب معلوماً رأياً يحكم ولم يذكرنا اسم المؤلف
خاملاً الذكر بيننا وان يكن مشهوراً بين قوم

وللمؤلف في مؤلفاته حقان احدهما ادي والاخر مادي اما الاول فهو علاقة ما
يكتبه باخلاقه وآدابه فالحقاق اسو بمؤلفاته لازم ليعلم القارئ اذا قرأ كتاباً انه يقرأ
فلاناً كاتب ذلك الكتاب . ولما الحق المادي هو ان يتبع غار ما غرسته يمينه ولا ينجي
على حصرنكم ان الشهرة جره كبير من ارباح المؤلفين وربما كانت في الربح كله . اذ
قد ينقص بعض المؤلفين اعولاً طويلاً ويعني اسوأ طائفة في تأليف كتاب ويطعن
وهو لا يرجو ان ينال شيئاً غير اعتناج الناس بذلك الكتاب والاقرار من فضله . فاذنا

ترجمنا كتابه ولم نذكر اسمه طويلاً فإنا نطلب كل حق المادي . ولا عذر في كونه
معروفاً أو غير معروف بين قراء العربية . على أننا نرى عدم الشهادة بهم ادعى إلى
نقد اسير التمهدي فقلنا قوم لم يعرفوا شخصاً ابداً بنشره فقلنا من تاريخ حياته
في صدر الكتاب ليكون المترجم واسطة المعرفة بين المؤلف وقراء العربية . وإما المؤلف
المشهور الذائع الصيت فإذا لم يذكر اسمه على بعض مؤلفاته قلنا بحصر من شهرته
وأهل العالم المتحدين الذين يسمعون قدر المؤلف وحقوق المؤلفين لا يمكنون
بذكر اسم المؤلف على ما يندرجونه من كتبهم ولا يندرجون كتاباً أو م لا يجوز
لم ترجمة كتاب قبل استئذان مؤلفه كما ذكرنا في غير هذا المكان
فترون ما تقدم أن ما ذكرناه في هذا الشأن بالملال إذاً لم يتجاوز حد
الانصاف وأن النقص من ذكر اسم المؤلف على كتابه إنما هو اثبات الفضل له
وليس مجرد الاقرار بأن الكتاب مترجم عنه

﴿ رواية اسير التمهدي ﴾

(غلغلان - سيلان) السيد ابراهيم عراي المصري (نجل عراي بانا)

اطلعت على روائعكم اسير التمهدي وقرأتها سرور واعتناء وجشتم أوجع
الإفاداة عن حكاية شقيق بطل الرواية التهم المأم صاحب الاخلاق الحميدة والبيئة
نفسى الطامع العبيدة الوجودية وحرز الخاضع العائد التهم الواردة في ذلك الكتاب
هل هي حذيفة أم ودية فإن كانت حذيفة أرجو أن تحبوني أين هو ذلك الشاب
الكرم شقيق إذا كانت في قيد الحياة هل هو في مصر وما هو عنوانه وإذا لم يمت
بلقوة أتى النفس عدلته لأن محنة وقعت في قلبي وليرسل لي صورته مع مداومة
المكانات بيني وبينه وسأرسل له صورتي التوثيقية عند وصول صورتي إلى

(الملل) ورد علينا مثل هذا السؤال منذ طبعنا وإجابه طويلاً في بعض
أعداد الملل ثم توالت علينا الأسئلة على هذا النحو ونحن نقضي عن الإجابة حتى
تكاثرت الأسئلة فأرأينا أن نشر أحداً ونجيب طويلاً بقينا عن سائر الاسئلة فنقول
أن رواية اسير التمهدي مؤلفة من شخصين النصبة الترابية والمخاتق التاريخية

والنص العرامية وهي ما وقع بين شقيق وقدي من الحب ونحن نبي موضوعه والتي.
آخر وهو الحوادث التاريخية التي وقعت في انشاء الحوادث العرامية والمهدوية فانها
حقيقية لا يمل الاعتماد عليها من الاعتقاد على اصدق التاريخ . ولكن يظهر ما ورد
عليها من امثال هذه الاشلة ان الحوادث العرامية مرتبطة بالحوادث التاريخية ارتباطاً
يوم حدوث تلك الوقائع فعلاً

لحامون وفق الحمامة

(الاسكندرية) محمد امدي يحي خرافه

في اي زمان وفي اي مكان وجدت الحمامة ومن هو اول من تراع امام الحاكم
(العلال) بين ايديها رسالة خافية في تاريخ فن الحمامة لمصره الاصولي
الناضل غولا افندي يوسف ديهام كتبها بمناسبة ما قام مؤخرًا بين قصاة الحاكم المختلط
والهامين وما بين هؤلاء وبهمهم . ولكن طول الرسالة المنشار اليها حال دون
لشرها مع حرصنا على فواتها ان نجعل خلاصتها جواباً على اقتراحكم وهي
ولد فن الحمامة في الدولة الرومانية واول من وقف امام القصاة للنباهة عن
سواه في المطالبة بالحقوق روماني . وكانت الحمامة في بادئ الرأي محمية بل كانت
الحامون يتسابقون اليها لشرقاها لانها كانت محصية في الاشراف واصحاب النمود وكانوا
يتولون الدفاع عن مصالح انبياهم ثم تحول ذلك بتوالي الارمان الى الكسب فصار
الحامون يتولون المكافاة على انصاهم فاصروا وحطس فصار امرًا يفضي على الهامي
الذي يتل اجرة ان يفرم بدفع اربعة اصناف ما يأخذ . ولكن العادة غلبت الشرع
فعاد الحامون الى الناس الاجرة . وفي القرن الثاني للميلاد أصبحت شائعة مقبولة لكن
الحكومة جعلت لها حدوداً من جعلها ان لا يكون المبلغ المدفوع في هذا السبل
اكثر مما يساوي اليوم ٢٠٠٠ فرنك وإذا امتنع صاحب الدعوى عن الدفع لا يقدر
الهامي ان يطالبة امام القصاة . وفي القرن الثالث صارت الاجرة قانونية

وارتفع شأن الحمامة بظل الدولة الرومانية في الجبلين الاخيرين من جمهوريتها
حتى أصبحت سلاً الى المناصب العالية فارقت ذروة الاحكام حماة من الحامون عنهم

فاطو و مرقس انطونيوس وكبرونوس النهر . وكانت المحاماة جهارية حتى اختلعت
الجمهورية الى امبراطورية فاجعلت ثلث المحاماة بها علاما من الصفد كما اصحابها في
فرنسا لما تولاهما نابوليون الاول . على أنها اطلقت من غفلتها في زمن الامبراطور
نيبونسيوس ولكنها ما زالت مغلوقة الايدي تحت مراقبة الحكومة والمجالس . من رأت
الحكومة في حمايتها خطة لمصحتها اسكتة وحجرت على الكلام

فلما انحلت عند الدولة الرومانية في القرون الوسطى ونشأت على اصحابها دول
اوربا المتعالية كفرنسا والمانيا وانكلترا وغيرها كانت الاجيال المظلمة قد اصاحت
اسباب المدن القديمة وعادت اوربا الى الظلمة المظلمة فصل القضاء ومسد القضاء
وكان بعض القضاء اذا اراد الفصل بين خصمين دعاها للبارزة فالتالب منها من
صاحب الحق . ولعل هذا موصل عادة البرار المنهورة (دويو) وكما في سمونها
المبارزة القضائية . واتخذ بعض القضاء أسلوبا غريب من ذلك يسمى حكم القضاء
والقصد وهو ان يهدى احدى الخصمين لارجلها ويلتويها في البحر والذي يترقى عنه
صكوكا على والذي يهوى كان صاحب الحق . وما اشتهر هذه العادة بها تقدم ذكره في
الحلال عن قاضي قبة التلوك الى النهر

ومن غريب طرق الاستئناف عدم ان المحكوم عليه والقاضي الذي حكم عليه
ينارزان امام قاضي آخر فاذا طلب المحكوم عليه اغضض المحكم الابتدائي وبرتت ساحته
فقطر لما بلغ اليه القضاء من الحلال على ما تقدم لم تنق تحت حاجة الى المحامين
لفظت المحاماة مهنة حتى نزل كارلوس الكبير (شارلمان) في القرن الثامن للبلاد
فأباح للمحامين المصور مع الاخصام لمساعدتهم في الدفاع عن اسمهم وخصوصا
اذا كانوا قسرا او من جماعة الكهنة فنشأت المحاماة نشأة جديدة . وكان المحامون
يسمون بـ "مهددين" اشارت اليهم انما يجنبون سبل المرافعة لاصحاب الدعاوي
وهؤلاء يرافعون عن اسمهم ولم ان يرفضوا ما شاؤا من كلام المهددين وما يتبل و
اصحاب الدعاوي من كلامهم هو المصور و وما زال هذا فاعاون المحاماة الى القرن
الثالث عشر ثم نزل ونحوه واجبر لمحامين الباية عن الاخصام باية مطقة

وكانت مرافعتهم امام محاكم تلك الايام تحت رئاسة الاكلروس بها يشه المحاكم
للشريعة اليوم ثم تراعى امام المحاكم المدنية وتالفت طائفة المحامين من محامين وكتاب

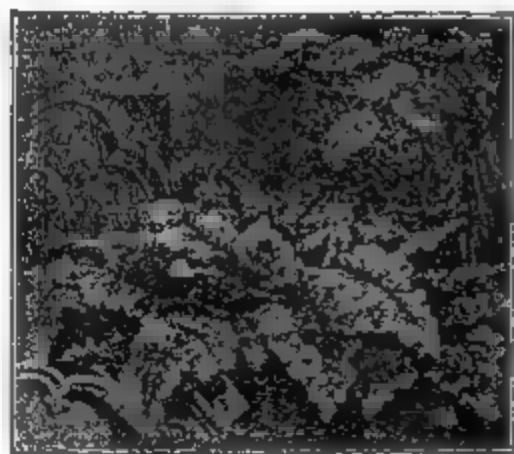
ووكلاء وما زال هذا التقسيم جارياً الى الآن
وكانت الحماية ايضاً درجات من كان في الدرجة الاولى عُدَّ محامياً شاهداً
وله ان يحمي المرامعات ولا يتكلم - وبعد سنتين يؤذن له في الكلام وبسبب محامياً
مستكلاً وهي الدرجة الثانية - فلما قضى عشرين سنين في الحماية اصبح محامياً مستشاراً
وهي الدرجة الثالثة - وما زال هناك ثمان للحماية من القرن الثالث عشر الى الثامن
عشر وفي اواخر ذلك القرن من نابوليون بونابرت القانون الجديد للمحامين وعليه
محامو اوربا ومنه قانون المحكة المختلطة بمصر الى اليوم - وترى لائحة المحامين في اول
القوانين المختلطة

الفلاح

(الفلاح) محمد اندي مصطفى

ذكرتم في الملل الماضي اناء كلامكم في « النبات بحسب و برك » نوعاً منه
سنبسبب الفلاح قلتم ان جذرة بنسب قامة الآدميين وان بعضهم يرم ان بحسب فان
يوجد الفلاح وما في خصائصة ريدونا بها وكلم الفصل

(العلال) هو نبات
من الفصيلة البطاطية
يسميه اهل الشام بـ
الجنينة في اللغة البانية
Mandragora
في اسبانيا وصقلية وكريد
وسورباومصر ساقها خضراء
او حمر لاساقها ولها تحت
اوراقها من اهل الجذر
بشيء الشكل متراكمة
عليها شعري في الغالب



(ورق الفلاح وارهارة)

حصراء اللون دأكة باهية على أن لونه يختلف باختلاف الأقاليم . ارعارة يضاء .
ثم كروي الشكل اصفر اللون باهية . جنسه مرد مستطيل ينصل غالباً إلى شعبتين
بما يشبه ساقى الانسان ولذلك شبهوه بالآدميين

لأن خواص طيبة منه فهو سهل طارد ومليء مرعج وإذا أفرط به فهو سرفاض وذكروا
أبريدوروس أن القدماء كانوا يستخدمونه محذراً لاصعاف حساسة الاعضاء أثناء
العمليات الجراحية كما يستخدمون الكلوروفورم الآن وقد عرف له المصلحة الخاصة
واسخدموه في علاجات كثيرة . قال القروبي « ومنه نوع ابيض الورق لا ساق له
يقال له الذكر شمة كثيراً يورث السكفة . ورقه بذلك هو البرص اسوداً فبريله من غير
تقرح وشمة يتبع من الصداغ لكنه يلد الحواس وينوم برره اذا خلط بكبريت لم تحس
الباراصل الناح البري بالروح وهو على صورة الانسان الذكر كالذكر والانثى كالانثى
زعموا ان من قلعة مات قازا ارادوا ذلك شدة في كلب او حيوان خبيث حتى
يشي به ويلغله . يجعل صائداً للاروام الصلبة والحماير والتسامل واوجاع المفاصل
يربها ومن احمل منه شيئاً اسبه ويقتد ذلك لدفع السم . قال ابن سينا من احتاج
الى قطع عضو العياد بالله يشفى من ذلك ثلاثة لولويات في شراب فيهه ولا يكون
له حس عند القطع »

ويعتقد بعض المشافرة انه سهل الحمل وهو اعتقاد قديم ورد ذكره في سفر
التكوين من الثوراة في العدد ١٤ من الاصحاح الثلاثين علاجاً للقم جاء به رابون
اما لينة . واليك نص العدد وما بعده « ومضى رابون في ايام حصاد الحنطة فوجد
لناحاً في الصحراء فأتى بواحدة لينة فقالت لها راحل اعطاني من لناح امك فقالت لها
اما كمالك ان اخذت زوجي حتى تأخذ لناح ابني ايضاً قالت راحل اذن بنام
هذه اللبلة بدل لناح ابنك الخ »

وقد ذكره يوسفوس المؤرخ الشهير ووصف كمية اقتلعه قال « بحر حول
السات حندق حتى يظهر اسفل الجذر لم يندب بكتب ويهد رابطه فيهد الكلب
نسه في الخاق صاحبه فيقلع الجذر بسهولة ويموت فجأة عوضاً عن صاحبه فاداً اقتلع
الجذر آمن ممسكه من خطره » ويذكرنا ذلك بمرق القندرة الذي يرمع اهل السودان
انه يقتل متقلعة او قاطعة وقد وردت الاشارة الى ذلك في خرافات السودان في
هذا الهلال ايضاً



ولم يبق أحد من
الطباء الاقدمين إلا
الجبب صانعي اللقاح
ونسب اليو غربية
وقد ساءت بعد اغودس بها
معاء « شيا الا سار »
وساء كولومبوسلا

(جدر اللقاح)

« نصف ايمان »

وبزعم آخرون ان جذره اذا قطع رضى راحة نعم الاذان فكا ط اذا اراحوا
قلبا شطرا فانهم سدا صمكا . وكان اهل الاجبال المتوسطه يرمعون ان اللقاح
يفتدي من بلابا الاموات المدفونه في التراب تحت المئاني فيسوق على شكل المستوفين .
وللمصر عناية كبرى بجذر اللقاح ولم يسون اليو عجائب كثيره
وقد ورد ذكره في خرافات اليونان ووكاست الزهره تفيد جراح ايباس وغال
ارسطو ان الماهر وهي زهر على جبل ايدا في كريت (واللقاح بكثير هناك) اذا
اصابتها بله من صباد فانها تفسد اللقاح صا كل ما تبتا تخرج النيل منها وندى حلا
والخلاصه انهم لم يتركوا غربه او مجهزة الا يسوقها الى اللقاح ولم يبق احد على
نكران ذلك صريحا الى اواسط هذا القرن

فاللقاح له خواص طيبة تقدم ذكرها وكل ما يدعون اليو من الاعمال العجيبه انما
هو حديث خرافة استعمله الصخر والمعمودون في الارسة القديمة استدارا لاموال الناس

﴿ آثار حضرموت ﴾

(الخفل . جاوه) ع . ب . ع . البكري الباقى

في المحفة الحضرمية اثار قديمة كتابات واطار ونمود طوال جدا ما يبلغ طول
التبر ستة اذرع او يزيد وكتابات في احجار قبل انها من زم عاد ونمود . وحمل
فيها احجار غربية الشكل منها ما هو مثل قلب الايمان او مثل الكبد والظلال

وبعضها كالآواني غريبة الشكل وفيه حجارة نافذة قبل في مائة الي صائح (عليه السلام)
وقيل ان قومه في ذلك المكان . ويسأل حضرموت قبر الذي هود (عليه السلام)
وقرب من بير رموت اما اشهر الاماكن التي توجد فيها الاشياء الثمينة هي
عندان والفيوار وربون والخنيق . وحل قران الذي يلي هبت حيث كانت اقامة
بني ملال في ذلك البلاد . ومو اياي الذهب ونود ذهبية كالدنانير وضبة —
واهل جهتها يهامون اخراج تلك المعادن لرعيهم ان الحرين الذي في حضرموت
والبيوت العادية احتلتها البحار وان من دخلها يموت وهي الآن مغمورة خاوية
انهيوني عن ذلك

(الملل) تلك آثار حضرموت التي قل من نهصها ودرسها درساً دقيقاً
على ان بعض الرحالة اكتشفوا بعضها وم اخرج فكتبوا ما اكتشفوه في كتبهم واكن
بني على الظن . ولكن وقد تألب منهم في العام الماضي لارتداد حضرموت والنهب
عن آثارها على عادوا ينشرون نتيجة انماهم

وقد نشرنا في الملل رسالة لفاسل قال انه زار تلك الاماكن وشاهد بعض
آثارها ولكنه اقتصر على ما رآه ولم يبحث او ينقب لعمى ان يفي هذا الامر بعض
ابناء اللغة العربية الماروس باحوال تلك البلاد واخلاق اهلها وم اقدر من جالية
الافرنج على تنهم ما يعرض لهم من الاحوال . ويطلب في من يرتاد مثل هذه الاماكن
من الافرنج ان يعتمدوا في ما يفتون على رواية اهل البلاد المترادة فاباء اللغة العربية
اقدر من سواهم على فهم لغة الحضارة ومن جاورهم واما ما ذكرتم عن وجود الذهب
والفضة ونحوها فهي اقاصيص تشبه ما يحكى عندما عن الكنوز والارصاد واما الاحجار
التي تشبه اعضاء الادميين فلا يخلو وصفا من مبالغة اذ كثيراً ما يشاهد بين الاحجار
الصغيرة ما يشبه بعض اعضاء الادميين كالثلب والكبد وهي انما صارت كذلك انمافاً

خرط القتاد

(المنصورة) هؤلاء اندي موتي

ما معنى المثل الوارد في روايتكم ارماسية المصرية صحيفة ٢٧ مطراً وهو شرح
القتاد ولاي سبب ضرب هذا المثل في اصل وضعه

(العلال) الأصل في لفظ « غرط القناد » (لا شرح) وفي القاموس « المحرط »
قشرك الورد عن الشجرة اجتذاباً بكسك « والقناد نهر له شوك أشال الأمر وهو من
بعض أنواع الاعشاب الشائكة المعروفة بالعلق . والمثل يضرب للأمر دونه مانع وهو
على روتين « دونه غرط القناد » و « دون غلبان غرط القناد » والاول مراد به
ان دون الأمر الذي استساع فيه مشقة كالتى في غرط القناد أى فخر القناد بكسك .
وأما الثانى فهو يضرب للفتح . وغلبان اسم غل لكتيب بن طائل ولما خسر كتيب ناقة
جارية جساس قال جساس لا تفلن فداً فحلاً هو اعظم من نافتك فبلغ ذلك كتيباً فظن
انه يدي لحمة الذي يسمى غلبان فقال « دون غلبان غرط القناد » وكان جساس يمني
بالحمل من كتيب . وقد تقدم تعويل ذلك في كلامنا عن حرب السوس في الملال
الاول من هذه السنة

بَابُ الْإِحْبَابِ الْعِلْمِيَّةِ

﴿ السرقة بواسطة الكلاورفوم ﴾ الكلاورفوم سائل عديم يستعمله
الاطباء استنشاقاً في تقدير الاعصاب للاعمال الحرجية او غمونها وبمجه العامة البيع .
وقد استخدمه بعض اللصوص في باريس وسيلة للسرقة في القطار الحديدية . ذكر
مكتائب التيمس هناك ان بعض اهل البسار كان راكباً في القطار ولم يكن في المركبة
سواه . ونسباً هو جالس اثنى راضية غريبة ثم رأى رجلاً فتح المركبة ودخل طوي
عاقبه لانه فلم يلبث ان رآه حتى عاد مسرعاً فاشتب به فاستدعى مفتح القطار بهرس
معيه لذلك فجاء فوجد بعد البحث ان الرجل الذي دخل على التقي كان قد ادخل
اموية من ثوب في المركبة فوق رأس ذلك التقي وصبت فيها الكلاورفوم بحيث
يخترق فوق رأس الرجل وصبر حتى ظن ان غيابه لا يخلو من أمنه فاداه مستيقظ
فصاد مسرعاً

﴿ كسر الزجاج ﴾ لم يترك أهل هذا القرن شيئاً يتصل به حتى كسر
الزجاج التي كانت تذهب هدواً فقد استخدموها في زخرف الطرق فأنشأوا في

سويسرا وفرنسا معامل يحسون تلك الكمبر في قوالب على شكل القريد يرصون بها الطرق وأكثر شوارع جنوى قد نرسمت بها ولما مرية على سافر مواد الترفيف بتانها ونظامها وحسن منظرها

الكهربائية ام القوى **✽** لم تترك الكهربائية عملاً لم تفعل لما فيه بدأ وآخر ما قرأناه من هذا الفصل ان حلاقاً في باريس كل ما في حاسوبه يتحرك بالكهربائية فضلاً عن الانارة بها - فهو يحرك آلات القص بها وبحسب الملائق لكي شعور السيدات بالكهربائية ويحسن الماء للفصل بالكهربائية وبالجملة انه لا يجري عملاً في حاسوبه الا بواسطة الكهربائية

تقاريف بلا اسلاك - اختراع آخر **✽** ذكرنا في غير هذا المكان اهم توصلا الى نقل الاشارات التلفرافية بلا واسطة الاسلاك على اسلوب خاص وقرأنا اليوم ان الاسناد ركز احد طلاء السبا اكتشف اسلوباً آخر عظيم الاهمية لنقل يد الاشارات بلا اسلاك - وقد توفى الى هذا الاكتشاف صدقة وهو يبحث في بعض خصائص النور الكهربائي وذلك انه رأى للاشعة المظلمة وراء الاشعة البنفسجية من الطيف الشمسي تأثيراً خصوصياً في انتقالها الى مكان آخر فاذا لمبت هناك آلة كهربائية أثرت فيها تأثير الكهربائية التي تنتقل على الاسلاك وتنبهة بجاري هذه الاشعة وتصوبها نحو المحطة المطلوب ارسال الاشارات اليها جمع الاشعة المشار اليها برآة مقعرة ووجهها نحو تلك المحطة فوصلت اليها دأماً واثرت فيها التأثير المطلوب

ومن خصائص هذه الاشعة ان الزجاج ينصها فاذا اعترض مجراها صحبة من الزجاج انقطع المجرى فكانت تلك الخاصة وسيلة لنقل الاتصاف فجعل امام امرأة المتعرة التي تعكس الاشعة صحبة من الزجاج تحرك عند الاقتضاء فتعترض بجاري الاشعة وتطلتها فيقطع تأثيرها على الآلة الكهربائية في المحطة الاخرى فتكون النقط والخطوط وهي الاشارات التلفرافية التي يدلون بها على الالفاظ

طريق يمشي **✽** في ست اومين برسا طريق او قسم من طريق يجري على محادل صغير بنف قوة الناس فينقلهم من بعض اطراف المدينة الى اطرافها الاخرى بسرعة خمسة اميال في الساعة وهو احدث اختراع للنقل

نحو منقي الهواء من صومعه **✽** معلوم ان الهواء يفسد بتتبع الحيوان بما ينتج فيه من غاز الحامض الكربونيك ويتناوله منه من غاز الاوكسجين . فاذا جلس جماعة في غرفة مغلقة لا يلبث هواء الغرفة ان يفسد باغاسهم فاذا لم يجدد الهواء ماتوا خفقاً . ولما كثرت اهتمام الدول باختراع السفن الفولاذية التي قد تنق في قاع البحار ساعات متوالية اهتم العلماء في اختراع وسيلة تنقي الهواء فتساعد اهل تلك المواضع على طول المكث لتجديد الماء .

وقد ذكرت بعض جرائد فرنسا ان كيارياً فرنسائياً اسمه الموسوجور في باريس تولى الى اكتشاف مادة اذا استعملت بنسب معلومة تحت الهواء ماعد بمخالطة من الحامض الكربونيك وبخار الماء . وعرضت عنها بشار الاوكسجين ولم يسم تلك المادة ولكنه قال ان ثلاثة كيلو غرامات منها تكفي لاستبقاء رجل بالغ ٢٤ ساعة حين اذا اقبل عليه في مكان لا يدخله الهواء . فط

✽ حادثة شلل خروية **✽** ذكرت جريدة الاختراع ان امرأة في الرامة والعشرين من عمرها سقطت فكسرت ذراعها واصابها على اثر ذلك شلل في ذراعها وعينها ولم ينجح في ذلك الشلل دواء فذهبت ذات يوم الى الدكتور مومل كونهن الالماني طبيب الانسان لمعالجة اسنانها فلما تخوضوها طلق فاسدها فخرجت المرأة من عند الطبيب وقد شفي شللها شفاه تاماً

✽ آلة لشفاء الصداع **✽** اصطنع الدكتور سراسون في لندرا آلة سماها ميكروبانود هي عبارة عن صمغين نوضان على الصمغين نصفان على الشريان الوجهيين فيقل تيارد الدم الى الرأس وتوازن الدورة فيشفي الم الرأس

✽ طرق البيسبكل **✽** كثيرا استخدام البيالات البيسكل وكثيرا اصطنام الناس بها فان الدول ان نفي بتدبير شؤونها وتنظيم احوالها كما نظمت احوال المركبات ولعل النمسا تكون البادة بهذا المشروع فقد ذكرنا ان حكومة فينا امرت ان يجعل في شوارعها المرمية اجراء منها خاصة بالبيسكل كاختصاص بعض اجرائها بمرور المركبات ولكنها لا يستطيع اطلاق ذلك على الشوارع العامة ليجتهد قاصراً على ما يحدث من الشوارع فيها



تاريخ الشَّهْرِ

﴿ الكسوة الشريفة ﴾ احتل ديوان محافظة مصر ليلة السبت في ٤ مارس المجاري بنقل الكسوة الشريفة من محل صنعها في المعرض الى المسجد الحسيني على جاري المادة في كل عام

﴿ دوق كانتوت وقريته ﴾ زار هذه العاصمة في اوائل هذا الشهر مودوق كانتوت لجل جلاله ملكة الانكلز نصيحة جناب الدوقة قريته فقصي فيها اباناً ثم رحلها الى الاسكندرية بعد ان لاقى من سمو الختام العالي كل رعاية وكرام

﴿ معرض الازهار والبقول ﴾ افتتح هذا المعرض لهذا العام في ١٠ الشهر المجاري تحت رعاية المحصرة المهيمة الخديوية ورأس الاحتمال دولتو اندم البرس حين كامل باشا رئيس لجنة المعرض

﴿ توماس كوك ﴾ ملأت الحرائد اجودها في اوائل هذا الشهر بصي المرحوم الذائع الصوت توماس كوك صاحب مشروع تسير السباح في اقطار العالم . ولا غرو اذا شغل الناس بذكر هذا التقيد وتعداد اعماله وقد ملأ البر والبحر بتمائو ومكانتو وبواحيه وسفنه وحموله ومصاريفه فلا تكاد تجد مدينة من مدن العالم الكبرى لا ترى له فيها مكسباً يعضد جماله بالعمارات او الخانات وما يريد الناس انهمائاً يو انه انما بلغ ذلك بمجهته ومحموه

وقد ولد منذ نصف وتسعين سنة في قرية خفية من بلاد الانكلز وقصي بني صونو بياً فقيراً واضطراً ان يترك المدرسة وهو في الماشرة من جرح ليعمل على تحصيل قوتو يده ويحسب الدنة في اود حياها فتأخذه في مادية الرأي ان يبدل في بعض حلاته ملبورن مسقط رأسه ثم مال الى الخراطة فتعاطاها غلب يد هو ولكن ذلك لم يكن ليشبع مطامعه . وكان مهالاً من قطنته الى صناعة الادب فالتمس العمل في بعض المطابع في لمبورن ومن اعمال ليمستر شارب انكلترا فقصي هناك اعمالاً يطبع الكرايس التي كانت تنشرها الجمعية الانكلزية للمعداية في ذلك العهد . وكان راعياً في الامور

الذهب فاعظم في خدمة تلك الجمعية بمرأ فيها الكتاب المقدس لاهل القرى فاعظم
في هذا العمل غيرة شديدة حتى كثيراً ما كان ينطح المساعات الطويلة مشياً على قدميه
وتزوج سنة ١٨٢٢ وقرن الشعر بصناعة المحراطة - وابتعت في اثنا ذلك
جمعية لمح شرب السكرات فاعظم في سلكها وجعل يشرأراء في الاعتدال في ندر
كان يطبخها وينثرها على شقوة

وفي سنة ١٨٤٩ شخص الى ليمسرينشهد احتفالاً اقيم لجمعية الاعتدال هناك
وفي ما هو في الطريق قرأ اعلاناً عن افتتاح خط حديدي بين دربي ونوتنهام عن
طريق ليمسرين لم يعلم ان جمعية الاعتدال في لويدرواطعت انها ستمثل احتفالاً لها
لمحط لصاحب الترجمة انه اذا احتكر قطاراً لفل الركاب الذاهبون الى ذلك الاحتفال
جاء بنواكسجة لك وللجمعية فاستأجر القطار على حساب الخاص وجعل ينقل
طلوبه الشخصين الى الجمعية وخفض الاجور فكثر عدد الراغبين في حضور
الاحتفال فرجع في ذلك العمل ارباحاً طائلة واستعادت الجمعية لكثير عدد الوافدين
فكان الربح مزدوجاً وكان ذلك اول ما نافعه من ارباح السفر فتك صناعة المحراطة
واقصر على السفر وجعل الجهد والاستقامة اساس كل اعماله - فمارت تسع دوائر
حتى بلغت ما بلغت اليها هو ما هو مشهور وشائع على السنة الناس

في كيلنج قصت الميراث السياسية بضعة ايام من اوائل هذا الشهر في
قل الالباء القرية من مرض دودبارد كيلنج فبادر الى اذهان الذين لم يعرفوا
هذا الرجل من قراء العربية انه بعض كبار الساسة اورجال الحرب وهو في الحقيقة
كاتب انكليزي اشهر بحسن انشائه وطلاقة عبارته حتى اجتذب قلوب قرائه وطلب
عقولهم بما اودعها في مؤلفاته الادبية من دقة الوصف ورفعة السارة - واكثر مؤلفاته
من الرطبانيات والشعر - نال هذه الشهرة وهو لم يتجاوز الخامسة والثلاثين من عمره وقد
اصابه مرض في هذه الاثناء - فتواردت عليه الرسائل العربية من اعظم الانكليز يمتدحون
صحة ويهمنون بشفائه

وقد يجمل لبعض ادبائنا ان ما اصابه كيلنج من الاكرام والمناقب اما هو فعلى
ومنه من قراء اللغة الانكليزية لانهم يتدرون الرجال حق قدرهم - وقد يتم على قراء
العربية لانهم لا يغفلون مثل ذلك في ادبائنا وشمرائنا

ثم ان الانكليز وغيرهم من اهل العالم الخلفين يعرفون قدر الرجال اكثر مما يعرفه قراؤنا - ولكن كتابهم م الذين علوم كيف يقتدون الرجال فان كيباع الذي نحن في صدده لم يجذب قلوب قرائه ويملك على طبعهم الا بما اظهروه من سمو مداركو والحب البشاش لهم اما برؤدود صدى ما اوردتهم من نثبات اقلاؤ - ولا نظما اذا قام بيننا رجل مثل كيباع الا عار من قدره بسمة ما حظاه من اقواله ولا يليق بنا ان نرضى قراءه بالجهل ويرى كتابنا من القصور - وربما عدنا الى هذا الموضوع في فرصة اخرى

﴿ حلة جيش الاحتلال ﴾ احتل جيش الاحتلال في ٤ مارس الجاري في حديقة الاربكية ببلدة خيرية شهدها سمو الخديوي المعظم ودوق كايوت والدوقة وسائر كبار الانكليز وغيرهم من اهل الوجاهة وكانت الالعاب فيها عبارة عن صروب من الموسيقى وتنبيل هوم واتصار والاب

﴿ مدرسة البنات الانجليزية لأميركانية في القاهرة ﴾ احتلت هذه المدرسة في ٢ مارس الجاري بمجمع شهادتها للصف الذي أتم دروسه فيها وتخلل الاحتفال خطب ومقالات وأشعار في اللغات العربية والانكليزية والرساوية تنبها للتبديت المنهيات - وكان الاحتفال خاصا بالمحضور من اهل البنات وغيرهم - فخرج الجميع وم بالهوى بما يعرفه المرسلون الاميركان من الفصائل ويتنوع من المبادئ الصادقة في فتيات هذا القرن مما سيكون له شأن عظيم في مستقبل هذه الديار - لان تعليم البنات من افضل الوسائل لترقية شأن الامم - جراح الله خيرا

﴿ القمار ﴾ فتح الله القمار انه آفة هذه الارض من بدء خلقها وكانت سوس العمران يهوى بنوع ولا يرال يخرفوه - وكثيرا ما كتبنا عن اضرار هذا الداء الخبيث وان تكن اضراره اشر من ان تذكر - وافصح ما هو ان اربابا يلهون الساعة التي عروها فيها ولكنهم مع ذلك لا يردون الا نقالا وبهياتون على استهلاك صحتهم واموالهم وادابهم وم يفترون

وقد حدا بنا الى ذكر هذا الداء الجس الآن ما آل اليه حال شبابنا ولهم نغمة من الادباء وارباب الاعلام من الانعاس في اقدارهم وبعضهم يجي ليلة ويطوي بهاره حول مائدة اللعب وقد استلأ قلبه وفرغ حية وشغل حلة طاصع رش وهو يجهد

فكرته وبسخت قوله لم يكن بصيها لمن قهر وقد طمخ قواده خذاً وقبلاً حتى لقد
تسول له بسعة قتل قاتله أو الانتحار. تعود بالله من شرّ سكرته الاداء. وحقّ به
العقلاء وما يريد الطوبى بل ما فرأى به في المؤبد الاغر بعدد ٢٧١٤ في هذا الشأن
وهو قوله

« ولقد كنا سودا من سجنيد رجال البوليس لثلاثي هذا الشر ولكن الكثر من
الناس يصادون كل ليلة بعض رجال البوليس في مقدمة الصاريين في ملاعب القمار
باعد سم والمنظير عنه بأمر صيب وإذا كان الماء يبيع غصة الشارب فهذا
نساغ غصة الماء نضو . او

إذا كان رب الدار بالندف صار بها فشيعة اهل البيت كلهم الرقص »

وفيات

﴿ عبد الله بك هاشم ﴾ استأثرت رحمة الله تعالى بالطبيب الذكر الشهيد
المرحوم عبد الله بك هاشم صاحب مشروع الاسواق المصرية وشقيق حضرة الوجه
هبة اندي هاشم المفاول المشهور توفي رحمه الله سنة في مسا ٢٧ فبراير الماضي على
أثر حلة تمكنت في القلب وهو لا يعلم حتى دنا اجله في مساء ذلك اليوم فبكنا من
آلم سريع لم يجله ريثما استدهى الطبيب فاصعد اسامة الاخيرة بعد بصع دقائق وهو في
اجرا حادة شبرا فقلوع الى منزل حيث يكو وتديع وهيئات ان يجدي التدب واليكاء
وقد ندمهم القضاء وشيعوا حارته في اليوم التالي باحتفال لائق بمقامه متقدم بواجب
الصراء الى ارضه وانحاله والى شقيقه الناصر وسائر آل هاشم - وطلب الو تعالى ان
ينفذ القيد برحمته ورضوانه ويسكنه تسريح جنازه

﴿ حنا جرجس موسى ﴾ وانشبت المنيه اطفالها في ١١ مارس الجاري
بالمرحوم الوجه حنا جرجس موسى من اعيان الطائفة الارثوذكسية الناهرة وهو في
السنة الستين من عمره وقد قضى معظم العمر في المجد والعمل فتمت جنازة في اليوم التالي
باحتفال شهد نخبة الاعيان والوجهاء . وأبى على ضرب مجو حصن الناصر عزله جبرائيل
بك حداد بالنيابة عن المحبة السورية المصرية الارثوذكسية وعدد ما له من المساعي

الخيرية في خدمة هذه الجمعية واستمر عليه الرحمة والرسلان رحمة الله وعزى شقيقه
وهو وسائر آل قدسي ومصور وسركيس على فاته

﴿ السيدة كراندا خوري ﴾ وجاءنا من ملبورن باستراليا انه قد توفيت
فيها المرحومة المبرورة السيدة كراندا خوري قريفة حصة الاديب المحاج طوبس
مخول خوري ففدت في الخامسة والثلاثين من عمرها بمكانها الاهل والاصدقاء بكاء
مرًا واسلم على شبابها ومقاتلها رحمة الله رحمة وادمة وعزى قريتها وسائر آلهما
على مصابهم بها

﴿ قسطنطين خرزوزي ﴾ وكتب اليانا من بيروت والحريفة تحت الطبع
انه قد توفي فيها الوجه المرحوم قسطنطين خرزوزي على اثر طة طال مكثها وعزى
دواؤه اسطرافه على صريحه حسب الرحمة وعزى سائر آل خرزوزي الكرام على فاته
﴿ تعزية ﴾ عزى حصة الماحد المحاج اطون صالح بالمصورة على فقد

المرحوم صهر سليم محمود الخوي في سببات بلسان رحمة الله
﴿ مربية ﴾ نظم حصة الناهر الاديب غولا اسدي ررق الله في الاسكندرية
قصيدة يرثي بها مفيد الادب المرحوم فحب الحداد اتي فيها بمجز القريض ما يذكرنا
بفرجة المفيد رحمة الله. واليك بعض ما قاله منها

ليس لي ما أقول بعد وفاتك	غور ابي مصدّد حسانك
أبكم الحزن منطقي موعلي	مستند ثناء من صفاتك
ونمي الافلام اب نردى	مجداد سواد من دوانك
يحفظ الدهر ما تركت له	نظا ونرا لانه من روائك
اي حزن يحجب بذك اعني	وصلة كل شاعر من روائك
عم مصرا والنام حتى غدا ينة	في الاشهار معكراتك
تقبط النام ارض مصر على موتك	فيها وضعا لروائك
ثم لبنا ان الله يتبي	ما نعت فلك في حياتك
اي ملوى لا واي عزاء	اي عيش مرحوا بعد وفاتك
حبنا الله فلك ان المنايا	جامعات شنانا بشانك

باب التقریظ والانتقاد

﴿ دائرة المعارف للبستاني ﴾ لا حاجة بنا الى ذكر مميزات هذا السر الجليل وفي شهرته ما يفني عن الوصف . على ان بعض القراء في الانظار البعيدة بأميركا وأستراليا والهند وفارس كتبوا اليها يستوصون ما حواه هذا الكتاب ، فغيب حصرهم انا فاموس لكل من يطلب في العلوم على اختلاف صروبها ونعديموا صحتها من الخارج والمحرمية والادب والطب والطب بروعه والخارج الطبيخي واللسنة فهو بحر لا قرار له مرتب على حروف المهم . وقد صدر منه حتى الآن عشرة مجلدات صممة بلغ ما حوته الى الماسطر حرف الصاد . صفحات المجلد الواحد منها رها . ثمانية صفحة كبيرة مرتبة بالرسوم والاشكال ما لم يسبق له مثيل في اللغة العربية ويندر مثله في اللغات الاخرى لتوسعه في المواضع الشرقية والبحث في احوال المشرق بما لا تفقها الموسوعات الاخرى شيكاً . والطبع جاري الآن في المجلد الحادي عشر في مطبعة الهلال لم كل مجلد من الدائرة لونه اكبره . ويسرنا ان الجزء العاشر الذي ظهر في اثناء العام الماضي قد صدرت الرخصة الرسمية نمرو ٧٧٨ جلد ٨ مؤرخه في ١٤ رمضان سنة ١٢١٦ من الاسماء العليلة بدخولو المالك الضافية . فنبني قراء العربية نظهور هذا الكتاب الجليل في افاق هذه اللغة . ونحتم على اقتنائها كترئين جزا الله مؤسسه والقائمين بالتمام وخيرا

﴿ نزعة الابواب في تاريخ شعراء العصر ومراسلات الاحباب ﴾ مؤلفه الاديب البارح حسن افندي حسني العامري وقد تقدم لنا ذكر غير مرة . ولا عجب اننا تصاعف الاقبال عليه وهو يشتمل اشكلا من منظومات شعراء العصر في جميع الاصقاع العربية وخصوصاً شعراء نجد والحجاز ما لم نجد مجموعاً في كتاب اخر . فضلاً عما حواه من تفصيل اجناس الحجاج الذين يهرون بالسويس كل عام وتعداد كل جنس منهم . ولئن النسخة منه الآن عشرون غرضاً وكان في بدء ظهوره خمسة عشر ويطلب من مكتبة الهلال وسائر المكتبات الشهيرة في القاهرة او من صاحبه

الناصل في السويس ومن الشيخ المهدي في بومبي - ومحمد بن اسماعيل في كلومبولان -
واحمد امدي عبد العزيز في بناوي - والعلامة الشيخ مبارك السام بحمد تحت الادباء
على اقتنائهم

﴿ كتاب المصنف ﴾ هو قاموس معنوي لآمن مبدع منه في الكنتهانة
المخدوية نسخة خطية مؤلفة من بضعة عشر جزءاً كبيراً - وكثيراً ما تم النصلا -
بطبع هذا الكتاب النجس وشره وكانت تقعد من ذلك كثرة النسخة - وقد قرأنا في
المؤيد الاخران جماعة من نخبة الافاضل وفي مقدمتهم بعض كبار الموظفين عموماً
بنشر هذا الاثر الحليل وباشروا طبعة في مطبعة بولاق الاميرية باسمهم بمجموعها
فما يسمو وفهم الله اني انما هذا العمل خدمة للغة العربية

﴿ وكيل الهلال في الصعيد ﴾ قد وجهنا حصرة الاديب جبران امدي
لخواجا وكلاً متحولاً للهلال في اعفاء الوجه القليل ورجو اعتناؤه بتأدية بدلات
الاشتراكات بوصولات مصفاة من منشيء الهلال او مديره عملاً عن اعدادهم في ذلك
حصرة الاديب جبرائيل امدي غفر الوكيل المتحول ماك ايجاً

﴿ وصولات الهلال ﴾ ان ادارة الهلال غير مسؤولة عما بدلتها حصرات
المشتركون الى وكلائها ما لم يكن في ايديهم الوصولات الفأوية وهاها امضاء منشيء
الحريرية او مديرها وقد الحأنا الى اعادة هذا التيه الآن حدوث ما يتخالف من بعض
مشتركي الاسكندرية فارجو الانتباه الى ذلك

٢٩ مارس الجاري

رأت ادارة الهلال نهجاً لاقتضاء بدلات الاشتراك قبل اقضاء السنة السابعة ان
تصح لمشتركيها جائزة بطريق الاقتراح سمحاً با نصيب الهلال - فبطلت اوصولاتها غير امتسلة
عندها بعدد المشتركين فكل من بدفع بدل اشتراك هذه السنة (وقدسدد ما عليه قبلها
يعطى له وصل منها يحفظ لحبر السحب الذي يكون ثلاث مرات في السنة
﴿ السحب الاول ﴾ في ٢١ ديسمبر سنة ١٨٩٨ اي عند اقضاء الربع

الاول من السنة السابعة والسر الراجعة فيه اثنتان تربع الاولى سنة فترك مع مؤلفات
مثنىء الهلال كلها مجلدة تجليداً واحداً وموسومة بهاء الذهب (ما عدا مجلدات الهلال)
والسنة الثانية تربع خمسين فريكا وسبعة مجلدة من تاريخ مصر الحديث . ولا نصيب في
هذا السحب الا للذين دفعوا البدل قبل ٢١ ديسمبر سنة ١٨٩٨

وقد تم هذا السحب وربع السنة الاولى حضره محمد افندي قواد ببوسطة
بورسعيد كما ذكرنا ذلك في الهلال غير مرة

السحب الثاني * يكون في ٢٩ مارس سنة ١٨٩٩ والسر الراجعة فيه
عشر كل منها تربع ٢٠ فريكا ولا نصيب فيه الا لمن يدفعون الاشتراك قبل ٢٩ مارس

السحب الثالث * في ٢٨ يونيو سنة ١٨٩٩ والسر الراجعة فيه عشر ايضاً
تربع كل منها ١٢ فريكا تعطى بنجبتها كتب من مؤلفات مثنىء الهلال على ما يجتاز
الراجح . ولا يكون له نصيب الا للذين دفعوا قبل ٢٩ يونيو سنة ١٨٩٩

السابعة السحب * السحب يكون في السابعة الثالثة بعد الظهر في ٣ ديسمبر
سنة ٩٨ و ٢٩ مارس سنة ٩٩ و ٢٩ يونيو سنة ٩٩ في ادارة الهلال بالتجالة بمصر على
الطريق المعبدة في سحب الانصبة والحضور مباح لكل من اراد من المشتركين

دفع السر الراجعة * تعلن السر الراجعة في الهلال الذي يصدر ثاني يوم
السحب لمن كانت احدى تلك السر في يد يدها المباداة الهلال ويقض القيمة حالاً
ملاحظة * نرى ما تقدم ان الذي يدفع قبل ٢٩ مارس سنة ١٨٩٩

يكون له نصيب في الخمسين الباقيين فاذا لم تربع ثمرته في السحب الثاني رها ربحته
في السحب الثالث

فائدة هذا الانصبة للإدارة * انها تقتضي مالها وتسدد دفانها
قبل انقضاء السنة فتخلص من التصللات والمأخرات

فائدة للمشاركين * ان من يربع النمرة الكثرة مرة واحدة كل عشر
سنوات يكون قد استرجع ما دفعه من بيلات الاشتراك عن كل تلك المدة . لان
قيمة تلك النمرة بما فيه المجلات تساوي فوق خمسمائة غرش مصري وهو بدل اشتراك
الهلال عن عشر سنوات



الطبعة السابعة

الجزء الثالث عشر

(١١ أبريل) نيسان سنة (١٨٩٩) (٢٢ ذي القعدة سنة ١٣١٦) (٢٤ رمضان سنة ١٣١٥)



❖ ماري الياس الحويك ❖

❖ بطريرك الطائفة المارونية الجديد ❖

« راجع السلال الثمن من هذه السنة »

بَابُ ابْنِ الْحَوَارِ وَطَبِيبِ الْخَالِ

النابة الدياني

(توفي سنة ٦٠٤ للهجرة)

النابة عند عرب الجاهلية اسم لثابة من الشعراء اشهرهم ثلاثة وهم (١) النابة الحمدي وهو حسان بن نمير بن عبد الله ويقال انه كان اقدم من النابة الدياني (٢) نابة بني ثعلبة وهو عبد الله بن الحارث بن سليم وقد حاضر الدولة الاموية (٣) النابة الدياني وهو نابة بني ديان . ولما قالوا النابة فظنوا ان النابة الدياني دون سواه لانه اشهر النوايع واشهرهم

مؤلفه **ترجمته** هو زياد بن معاوية بن ضباب بن بني ديان ويلقب ابا اسامة . وديان بطن من غطفان وغطفان بطن من قيس عيلان من مضر من عدنان . وكان عظيم مجوار نياه في اعالي نجد ما يلي الحجاز . وهو من شعراء الطبقة الاولى وقد سمي النابة لانه قال الشعر مكد زمانا طويلا لا يخطئ في لم ينغ فيه . وقالوا بل لقب به لقوله من بعض شاعره « لقد سبغت لم منا شرون » .

وكان من اشرف قبيلة ووجهاتها وقالوا ان الشعر حصص من كاهن يعتبرون الشعر غير لائق بالاشراف اولئك يرمون بما حصص من وفوده على الملوك والامراء لدمهم او اسنهادهم وهو في غنى عنهم مصوفيه وشرف ارومته

على انه نال من الشعراء ارفع سائر الشعر فكان اذا جاء عكاظ ضرب له في سوتها قبة من جلد وجاء الشعراء يستدونه اشعارهم . واول من اشدت الاعلى لم حسان بن ثابت الاصمري الذي صار يمدح شاعر الي ثم اشدت النساء وغيرها

وكان النابة يمدح على المائدة في الحيرة وعلى القساعة في الشام ويظم القصائد في مدحهم فيكرمونه ويحسون وفادته . وكان اكثر وفوده على النعمان بن المنذر ملك

الحوية وكان كبيراً عنه سراً منه حتى جعله نديماً وكان يعظم بهو النضاعة عظم رماناً
لا يند على ملوك عسان لما كان بينهم وبين الشاذلة من الناحض لمن قرب من هؤلاء
تجيب الوفود على أوامرك ثم حدث أن العمان غضب على التأنيـة لوشاية وشاعها به بعض
المر بين من العمان وأسمه مع ر بعد الترمي: وسبب وشايته أن الترمي كان له سيف
فاطع يخلل له ذو الريلة لكثرة فرته وجوهه فذكر التأنيـة للثمان مشوقة للاستبلاء
عليه عطلة من مع فدفعه اليه مكرهاً وعلم أن التأنيـة ذكره فغندما طابو لورنى و
للثمان وقالوا في سبب غضب العمان غير ذلك تأوذه العمان وبعده فهرب منه
وال قومه في ذبيان في اعالي عدى ثم نضض اليه ملوك عسان في الشام فقتل أولاً عمرو
ابن الحرث الاصغر بن الحرث الاعرج طام الحرث الاعرج ماربة بنت ظالم الكندي
ذات القرطين اللذين يصرّب القتل ما فبذل لما يئلى بو القمن بخرطي ماربة
طما وقد التأنيـة على عمرو بن الحرث الصالي مدحه ومدح اعادة فخره باكرامه
وما زاد اكرامه انه جاء ناعماً على ماطرهما في المراق فاقام في الدام زمناً طويلاً
فلت عمرو بن الحرث وملك اخوه وكان عمرو يقدمه على سائر من يند طلو من
الشعراء حتى حسان بن ثابت وظل مشبياً في الشام ولي سوا استرحا العمان والعودة
الى الحوية حتى تمكن من ذلك بوساطة اثنين من بني خزاعة على كعبة رواعا ابو الفرج
الاصمياي صاحب الاغانى من كلام حسان بن ثابت نحو قال :

قال حسان بن ثابت قدمت على العمان بن المدد وقد استدعها فانت حاجه
عصام بن شهيد فجلست اليه فقال لي لا رى هرباً أنس الحمار أنت قلت نعم قال
فكن فطاباً قلت فاما فطابي قال فكن بدياً قلت فانا بدي قال فكن خزرحياً
قلت فانا خزرحي قال فكن حسان بن ثابت قلت فانا مو قال أجنبت مدحة الملك
قلت نعم قال فاني أرتدك اذا دخلت اليه فاما يسألك عن جلة بن الايم واد
فاياك ان تساعده على ذلك ولكن أمر ذكره مراراً لا توافقوه ولا تخالفوه وقل
مادخلوا على أيها الملك يملك وبين جلة وهو ملك واسد منه فلان دعاك الى الضام
فلا تترك أكلة ما أنعم عليك فأصحب من السير احسانة مار فسمه مستشرف بمواكده
لا أكل جامع غضب ولا فخل محادثة ولا تبتأ يا عمارو عن شيء حتى يكون من
السائل لك ولا تطل الاقامة في مجلسه قلت أحسن الله رفقك قد أوصيت بأعيا

ودخل ثم خرج الى منزل لي ادخل فدخلت فسلت وحيث نعمة الملوك فجاراني من
 امر جلة ما قاله عصام كأنه كان حاضراً وأجبت بما أمرني ثم استأذنت في الانشاد
 فأذن لي فأشدت ثم دعا بالطعام فسلت ما أمرني عصام وبالشراب فسلت مثل
 ذلك فأمرني بجائزة سنة وخرجت فقال لي عصام نيت علي راحة لم أوصك بها قد
 يعني ان النابذة الذبياني قدم علي وإذا قدم فليس لاحد من حفظ سواء فاستأذن
 حينئذ واصرف مكرماً خبر من أن تصرف محبوا فأجبت بياو شهراً ثم قدم علي
 الترابان وكان بينا وبين النعمان دخل أي خاضعة وكان معها النابذة قد استجار
 بها وسأطاساً له النعمان أن يرخص عنه فصرخ عليها من ادم ولم يتعربان النابذة
 معها ودس النابذة تحت ثيبي بدمع * يا دارية بالعليا - قالت * فلما سمع الشعر
 قال اقم بالله انه لشعر النابذة - وسأل عنه فأخبراه مع الترابين فكلفاه فهو فأنما
 (وقال) أبو زيد عمر بن شبة في خبره لما صار معها الى النعمان كان يرسل اليها
 صليب والطلاف مع ثيبي من اماتو فكانا يا - رايها أن تبدأ النابذة قبلها فذكرت
 ذلك للنعمان فعلم انه النابذة ثم اتى عليها شعر هذا وسأطاساً له أن قضيه يا اما أعلنت
 فهو الشعر فسلت فأطربته - فقال هذا شعر علي هذا شعر النابذة قال - ثم خرج في
 غيب ساء فصارضة الترابين والنابذة معها قد عصب بجاه فألقا خطابه فلما رآه
 النعمان قال في دهم كانت أخرى أن تخطب - فقال الترابان أبت اللعن لا تخطب
 قد أجرتنا والعنو أجل فأنه واستندت انذاره - فبعد ذلك قال حسان بن ثابت
 فحمدته على ثلاث لا أدري على أيهن كس لا أتد حداً على ادناء النعمان له بعد
 المياعة ومسامرتو له وأحسانو اليو أم على حوده شعره أم على مائة بدير من عصفور
 أمر له يا (قال) أبو عبيدة قبل لاني عمرو أفمن علقوا ابتدع وأتاء بدهرو
 من أم لغير ذلك فقال لا شعر الله ما علقوا بل الله كان لا مكان من أن يوجه النعمان
 له جيتاً وما كانت عذيرته لسنة لا أول وهله ولكنه رغب في عطاياه وعصافيره وكان
 النابذة يأكل ويشرب في آية الضعة والتعصب من عطايا النعمان وأبوه وجه
 لا يستعمل غير ذلك - وقبل ان السب في رحبه الى النعمان بدهرو من الله بلغة
 انه طيل لا حي فأثقة ذلك ولم يملك الصبر على الهمد عنه مع علوه وما عاقبه عليو وأثقف
 من حذوئو و فصار اليو وأتاه محمولاً على سريره بنقل ما بين الضمر وقصور المحنة *

وذكر صاحب طبقات الشعراء ان السبب في عودته الى النعمان لما علم
بالنجاة النافذة الى ملوك غسان غضب وبغث عن سبب فرارهم وما وثقوا اليه فلم
انه باطل فبحث اليه انك صرت الى قوم قتلوا جدتي فامتنع منهم فلو كنت
صرت الى قومك لقد كان لك فيهم مع ومحصروا ان كما اردناك ما طمنت وبسالة
ان يعود اليه فقال شعر الذي به نذر فهو وقسم تأهو مع المرارين كما تقدم
وذكر ابو حنيفة من اصل النافذة على جميع الشعراء انه اوصهم كلانا باقتلهم سقطا
وحنونا واحودم مغالط واحدهم مغالط

وقال حماد الرطابي بفضل النافذة سائر الشعراء باكتماكك بالبيت الواحد من
شعره لا بل بحسب سبب لا بل ربع سبب مثل قوله
حطمت فلم اترك لنفسك ربة * وليس وراء الله للرزق مذهب
ونوفي النافذة في النسخة التي مات فيها النعمان بن المنذر

هو شعرة * والنافذة شعر كثير قاله في النعمان بن المنذر وفي عمرو بن
المحرث وفي وقائع جرت لبي ذبيان في حروب وغيرها اليك امثلة منها
قال يمدح عمرو بن المحرث حين مر من النعمان اليه كما تقدم

كلبي لم يبا اسمه ناصب * وليل انا هو مطي الكواكب
نظاول حتى قلت ليس ينفضي * وليس الذي يرى اليوم ما يب
وحذر اراج الليل عارب هو * تضاعفوا الخزن من كل جانب
علي لعمرو نعمة بعد نعمة * لواله ليست بذات عاروب
حطمت بيما غمر ذي منوبة * ولا علم الا حسن ظن بصاحب
فمن كان للقرين قمر يجلو * وقبر صيدا الذي عاد حارب
والخارث الحلي بيد قوسو * ليتمن باليهش دار الحارب
وتنت له بالنصر اذ قيل قد خزت * كنائب من غسان غير انساب
بوعود ديا وعمرو بن عامر * اولئك قوم بأسم غير كادب
اذا ما غزا باليهش حتى فوتم * عصاب طير يهذي بصائب
بصانهم حتى يفرون مفارم * من انما ريات بالدماء القوارب
زاهن خلف القوم حرزا عويبا * حطوس الشيوخ في نهاب المراتب

جراح قد ابن اب فيك * اذا ما التقي الجمعان اول غالب
لمن عليهم عادة قد عرفها * اذا عرض المحلى فوق الكواكب
على عارقات اللطمان عراس * حين كلوم يرب نام وجالب
اذا استقلوا من اللطم ارفلوا * الى الموت ارفال الجبال المصاعب
فهم يماقون المية منهم * بايديهم يقض رفاق المضارب
نظير فضاحاً بها كل قوس * ويشعها منهم مرائع المطارب
ولا لعب فيهم غير ان سوفهم * حين فلول من فراع الكنايب
نورن من انهار يوم حلبة * الى اليوم قد جرس كل التجارب
تد السلوقي المصاعب سجة * وتوقد بالصفاح نار المباحب
بضرب بزل الهام عن سكاو * وطن كابرع الخاض الفوارب
لم شعبة لم يسطها الله غرم * من الجود والاحلام غير عوارب
عليهم ذات الاله ودينهم * فوم فاما يرجون غير المطارب
رفاق النعال طيب حبرائهم * يجهون بالربحان يوم الدياسب
عبيهم يقض الولائد منهم * واكسبة الاضريح فوق المصاحب
يصونون اجساد الديابها * بخالصة الارقان خطر الماكب
ولا يحسبون الخولا غرسه * ولا يحسبون الفر ضربة لازب
حيوتها احسان اذ كسد لاحقاً * بغوي واذا احبت علي مذاهي

وقال يمدح النعمان ويمنذر الوعد ان استرجعه من النام

انا اني اهد القمن انك لمي * وذلك التي اهم منها واضب
وبعد كان العائدات مرشني * مراناً يعل فرائي ويطب
حلفت فلم اترك لنفسك دية * وليس وراء الله للمر مذعب
لكن كسد قد بقصد هي خيانة * لمطك الوائي الخس واكعب
ولكني كنت امره الي جاب * من الارض فهو مستراد ومذهب
ملوك واعيان افا ما انهم * احكم في امالم واقرع
كملك في قوم اراك اصطنعهم * فلم نرم في شكر ذلك اذ سط
ملا تتركني بالوحد كاني * الى الناس مطي والقار اجرع

الم نرائف الله اصطالك سورة * ترى كل ملك دونها ينفذب
لايك نفس والملك كواكب * اذا طلعت لم يد منها كوكب
ولس ينفذ احدا لا تلك * على نعت اي الرجال المهذب
فان اك مظلوما فعدو ظلمت * وار انك فاعني فذلك ينفذ

وقال يصف القردة امرأة العريان بن المذرو وكان قد دخل مو على العمان فاجأته
القردة فسقط نصبتها بها فطقت وجهها بمصها موارث ووجهها خال وقد كى عنها
امن آل موة رافع او سقدي * عجلان ذا زاد وغير مرود
افد الدحل غيران ركابا * لا تزل رحالنا وكان قد
رم الفداف بان رطنا عدا * وبذلك خبرنا الفداف الاسود
لا مرحبا بغير ولا اعلا * ان كان فريق الاحبة في قد
حان الرجل ولم نودع بهدرا * والصبي والامسا بها موعدي
في اثر فانه رمتك بهما * فاصاب تلك غيران لم تعد
غيت بذلك اذم لي جون * بها عطف رساله ونودود
ولقد اصاب فزاده من حبا * عن ظهر مرتان بهم مصرود
فطارت بلك فادن مريب * اخرى ام المفلون مثلك
والظم في ملك زين غرما * ذهب نود كالشهاب الموقد
صفراء كالسواء اكل علقها * كالنفس في غلاوة الخاود
والطن ذو عكن لطيف طبا * والحر تلعبه يدي منع
مطلوكة المنبر غير مفاضة * ربا الرادف بطة القرد
فاسد نراي وين جني كلة * كالنفس يوم طلوعها بالاسد
او دة حذقة غراسها * ببح من برما جل وسيد
او دمة من مرم مرفوعة * بهت باجر فناد وفرد
مقط الصنف ولم نرد اسقاطه * فناولته وانفتا بالبد
بمضرب رخص كات بناء * هم يكاد من اللطافة بصد
ظرت اليك بحاجة لم تنفها * لطر السيم الى وجع العود
تجلو بقادني حانة الهكة * ردا الف فانه بالاند

كلا تخمضان ضلة غيب سائو * جنت اطالو واسطة ندي
 زعم الهام بان فاما بارد * عذب مقبله شهي المورد
 زعم الهام ولم ادق انا * عذب اذا مادقة قلت اردد
 زعم الهام ولم ادق انا * بشق بريار بها العنث العدي
 اخذ الفخاري عند ما عطلة * من لؤلؤه متابع منرد
 لو انما عرضت لاشطر راحب * عند الاله ضرورة منعد
 لربا لرويتها وحس حديها * ولخاله رشدا واب لم يرشد
 بتكم لو استطع كلالا * لعدت له اروي المضاب الصمد
 *

وبغال ان هذا القصيدة هي التي ذكرها الواخي النعمان وقال له انما نعدل على شيء
 بين الناجاة والمفرقة وكان ما كان من حسب العمان كما تقدم
 وقال لما رأى النعمان من المفسر يجعل على سرير ويغل بغلس البحر لنفث مرصو
 الم اقم فطيك لقصي * افسول على العنث الهام
 فاني لا الام على وحسول * واكب ما وراك يا عمام
 فان بلك ابو قابوس بلك * ربيع الساس والشهر الحرام
 وتلك عند ما ناب عيش * أحب الطهر ليس له مدام
 وقال ودع ملوك غسان حون ارنجل من عدم راجعا الى المناذرة
 لا بعدد الله حورانا تركهم * مثل المصارع فطوليلة الظم
 لا يرمون اقاما الا في جثلم * برد النساء من الاسمال كالادم
 ثم الملوك واساء الملوك لم * فضل على الناس في اللاط والتم
 احلام عاد واحساد مطهرة * من الحنة والآفات والام

معامل تجليد الهلال

يجلد كل انواع التجليد موسومة بالذهب حسب الطلب والمجارية مع

ادارة الهلال

باب المقالات

كتاب العربية وقرأوها

تقدم لنا في بعض اهل اللغة الخامسة ابحاث متباعدة في موضوع عنوانه « كتاب العربية وقرأوها » أنها موع على خلاصة ما ينال في نحو الاول واسكننا عن البحث في القسم الثاني لاسباب اقتضت ذلك بوضوح على ان تعود اليه عند نوح الفرصة .
 رأينا ان نجعل موضوع مقالنا في هذا الحلال متناول

يريد براء العربية اللغة الفارسية من اهل اللسان العربي او من عارضوه وان لم يكونوا عرباً . فهذه اللغة منتشرة في انحاء العالم الاسلامي من أقصى الهند وفارس شرقاً الى أقصى تونس وسراكنش غرباً ومن شواطئ بحر الروم شمالاً الى أقصى غارلي آسيا وأفريقيا جنوباً ما يخلق ذلك من جزائر المحيط . فهم كما يرى ينقلون بلاراً واحدة بهذا سكانها مئات الملايين فضلاً عن مئات الآلاف من جالية سوريا من رحلوا الى غارلي اميركا ولاوسناليا وما يخلق بها من الجزر في اطراف المعمور كنيابا وريلاندا الجديدة وجزائر اميركا الوسطى وغيرها

ولا نحب من الخافوا الهند وفارس براء العربية والمسلمون منهم وان تكن لغاتهم هندية او فارسية فان سوادهم يحسنون اللسان العربي فصيح مصطرين الى ذلك بدافع الدين لغيره القرآن وبطاليم كتب الحديث والتفسير . وخصوصاً اهل فارس فان تعلم اللغة العربية الزامي في مدارسهم على اختلاف درجاتها واللغة المتعلمة منهم يقرأون العربية وان كانوا لا يكتبونها

ورد على ذلك اننا نرى في هذه اللغة الآن نتيجة عامة في انحاء العالم الاسلامي لم تكن بعد مثلاً قلاً . ولعل سببها ما آتت المسلمون في المحيط اسيا وأفريقيا من مطامع الدول الافريقية فيها فنهضت بحكم الدفاع عن الذات لثم نعمتهم وجمع كلهم فلم يرد جامعة تحميم خيراً من هذا اللسان الشريف

فما نحن بمصر في قلب الدولة العربية وبحوار اللة اللغة وساداتها رى مدارس
المحكومة تحاول اطفاء شعله اللغة فان اخطانا في المخطوطات بمعون في رفع شأنها
ونوطيد دعائها بانشاء المدارس وترعيب ابناءهم في نسلها . ولم تكن علم اهمية هذا
الامر حتى وردت علينا في العام الماضي كتب عديدة من انحاء مختلفة في بلاد الهند
يستحثون في افضل الكتب العربية التي بحسن تدريسها في مدارسهم . وكنت الينا
جمعة من اكبر الجمعيات الاسلامية هناك نسالنا عن شروط التعليم في دار العلوم
بمصر لارسال ستة من شبانها لتتبحر في العلوم العربية واقتان طرق التعليم لمعودوا
الى بلادهم وينزلوا للتدريس في مدارسها . ناهيك عما ينشرونه في جرائدكم وما يلقون
خطباؤهم في مجتمعاتهم العربية من الحث على ما يربطهم باحبابهم في مصر والدام حتى
اقتربت جريدة « وكيل » الهندية انشاء الخط الهندى بين العربى وحدود
الهند فاجابها جرائد مصر الى ذلك وطال البحث في هذا الشأن

على ان ذلك المشروع بها قبل في صعوبة مخرجه الى حيز الفعل فهو دليل
واضح على ما في نفوس سلكي الهند من البهشة التي لم يربطوا تنشيطها خيرا من جاسة
اللغة العربية

هذا ما يقال في اعتداد اللغة العربية بوجه عام اما عند التفحص فان النظر
المصري اليوم اكثر قراء ما كان طوبى منذ بضعة عشرين عاما بما لا يقتدر بذلك على ذلك
ماقت سكاوا على مطالعة الجرائد على اختلاف زواياها ورغبتهم في تصفح الكتب على
ناب من مواضعها يبدلون في ميل ذلك المال والوقت فلا حرام اقل البلاء على المطالعة
من سائر اهل المالك الهندية وخصوصا اذا اعتبرنا عدد المخطوبين منهم بالنظر الى
الاحياء العام . فاننا سرقت في اسواق القاهرة رأيت البقال والزبائن والمطار والتاجر
يتسابقون الى امتناع الجرائد والكتب ما يناسب انظاقهم ويلانم احتياجا منهم او
يهدون فهو لغة او فكاهة . ورى ذلك اكثر وضوحا فبهم اذا حدث ما يدعو الى التمسع
او قلنى الافكار فالتك حيث نرى السائق والحمار والواب كل سهم يتسرع جريئة يقرأها
او يسمع من يقرأها . كما وقع في اثناء الحرب اليونانية الاخيرة وقد شاهدناه باعينا وكنا
رى سافة المركبات وغيرهم من اهل الصناعات الذها يتكاثرون عشرات على تلاق
صحبة او سماع تلاوها . فحين ذلك من قراء العربية بمصر منذ بضع وعشرين سنة يوم

كانت تطرح عليهم الجرائد طرح الصابون ولم تكن لديهم بها يومئذ إلا انتشار أو ثلاث
وقد ضاق طاق القراء ذويها . ونحن اليوم لا نقرأ أسبوع لا تصدر في التاجر جريدة
أو مجلة فصلاً عما يظهر من المؤلفات على اختلاف مواضعها وكلها تناع على تناوثر
في دواحيها بسبب تناوبها في ما يلائم اذواق الناس أو من احتياجانهم

هذه المطابع وقد كانت منذ بضعة عشر عاماً تعد على الأصابع ومعناها ينسكن
الكساد فاصبحت تعد بالمعشرات يصدر منها كل شهر عشرات من الكتب والصحف
وكلها تناع وتقرأ والناس ينولون حل من مزيد

ولا يعترض على ما تقدم بما قد يتكوى بعض الكتاب من كساد ما كتبوه وقد
يكون السبب في كساده بعضه عن رغائب القراء أو اختنازمه عما يسواه . ولا تعد
ذلك عيباً في الكتاب ولكنها غصة من طيبة المرارة . لأن الأمانة في بدء بعضها
تضارب فيها الأهل . وتدين المشارب وتخصوماً نحن وقد اخلت اذواقنا وتباينت
مشاربنا ببيان ما أثر في اخلاقنا من أوضاع التعليم وضروب المنة لا غلطنا مام
لنى من أهل الحرب وكل منهم بفضل عادات قومه وبس في بث المراضع وتدر
بأهلهم على ما يوافق مصالحهم فاخطلت أيماننا باختلاف تلك الأمم

إذا ننصنا اذواق القراء عندنا رأيناها سائرة على مثل ما سارت عليه اذواق
سائر الأمم . فقرأ اللغة الفرنسية مثلاً سألون إلى مطالعة ما يكتب في لسانهم من
بلادهم وأسمهم وتاريخهم وسائر أحوالهم وكذلك الإنكليز وجمهورهم يقرأون الروايات ثم
التاريخ والشر . وكذلك قراء العربية من الروايات والنصص أكثر الكتب رواجاً
عندهم ثم التاريخ والشر . وأكثر ما راجحاً ما كان متعلقاً بها بالحرب أو الإسلام أو الشرق
طاي كتاب كتب في مثل هذه المواضيع وكان راجحاً بمقروط المؤلف راجح لا محالة
فمن راجحاً هذه في حاجة إلى الكتاب أكثر من حاجتنا إلى القراء . لأن القراء إنما هم
صبيحة الكتاب ومعنى ذلك أن الكتاب إذا قدس في السالك الكتابة بما تزد مطالعة
رغب الناس في القراءه وعودم المطالعة حتى تصير ملكة فيهم وشأنهم في ذلك شأن
مترجي الأزياء في أوروبا اليوم فلهم بأنون العالم كل يوم يزي جديد والناس
ينولون طلبها . ولا يطلب من اللابسين الاقبال على الأزياء فل أن يروها ويختبوا
مزايابها على الأزياء السائغة فتجدت الأزياء . يوجد اللابسون

وقد يجيل للبعض ان سوق الادب كاسفة عندنا لما يروى من كماد بعض
المشروعات العلمية من الكتب او الصحف ولودعه ط حال البلاد لعلنا ان السبب
في القتل انما هو في الغالب سوء اختيار المواضيع او سوء التصرف في بيعها او اسباب
اخرى تتعلق بالكاتب لا بالقارئ

وقد ترى بعضهم اذا ذكر كتاب الافرنج ورواج مؤلفاتهم وما يهبونه من المال
ثما لما يكتبونه قبل على قراء العربية وقالوا ان قراء ما جهلة لا يعرفون قدر العلم ولا
يهيئون معنى الادب . واذا كتب احدكم كتاباً ولم يبعه الا سحماً فليله نقل بنات
الاولف التي تنبع من بعض مؤلفات الافرنج وروى قراءنا بالجهل والجل ولا نظمة
الا متسرعا في حكمه لاسباب لا نحس على المتأمل ذكر بعضها

منها ان الكاتب الافرنجي انما يكتب لغة من القراء يشابهون فوقاً وخلقاً اذ كل
امة من امة الافرنج بشأ اباؤها على نوع واحد من التهذيب فربشون على اخلاق
مشابهة يهرضا الكاتب معرفة جهة ماذا كتب كتاباً او انشأ مقالة كان على ينة من
الخطبة التي يرضي بها قراءه على تعاوت في الاجادة واسلوب الكتابة وضروب المواضيع
اما نحن ما اننا نكتب لغات تباهن اهلنا وهم واخلاقهم وقد تضارب المواقف مل
تضامس فما يرضي زيدا قد يسيء عمرأ وما يبرح مكرأ قد ينصب خالدأ والسبب في
ذلك ما اشتهر به عامة اهل المشرق من كثرة المذاهب واخلاف الانواق ما فطرنا
عليه من اقدم ازمانهم . فضلاً عما نحن فيه من النهضة الاخيرة التي قصت جميع بعضها
الى امة من امة الافرنج والبعض الآخر الى امة اخرى بما اكتسبها من طرق التعليم في
مدارس النشي . كل منها لفرض غير اغراض المدارس الاخرى . فالقترح في مدارس
الفرنساويين لا رضى اخلاقي الانكليز والقترح في المدارس الانكليزية يفر من
حادات فرنساويين وقس طيو سائر المدارس ما لا يجهط و حصر . ناهيك عما نكتبه
النهضة في اول عهدنا من تضارب الآراء لصاوت الناس علماً وادباً مع ما يرائى ذلك
من كبر الدعوى . وقد يصدق ذلك على مصر اكثر مما يصدق على غيرها من بلاد
المشرق لا اختلاف اهلها بام الارض على اختلاف تخلفهم وزعامتهم

فالكتاب العربي انما يكتب لقراء موصى لا يعرف لمعوى ولا يتميز لم مشرب . فانما
ارضى المصري قد لا يرضى السوري وانما ارضى الاثنين ربما انغضب القاري او المصري

واذا ارصى المثلين رها اغضب المسيحيين فضلاً عن اخسام كل بلد وكل امة وكل
مذهب الى احزاب وقرى لا يحصىها الا ربك سبحانه وتعالى - وتلك حبة وعرة في
سجل كتاب العربية لا يجازها الا القليلون على حين ان الكاتب الامرغني قد برضى
فراشه بمشعر معشار ما يحتاج اليه الكاتب العربي من الجهد والمناية

وما يجعل دون دوايح المؤلفات العربية ثبات الكتاب في اساليب الكتابة
واذناكم بما يروى من الاختلاط والفوضى في قرائنهم . فادعهم اقدم الى تأليف
كتاب اشكل عليه المخططة التي يتجدها في تأليفه وتنفذه بما برضى فلاناً او ينصب
فلاناً . وشأنه في ذلك شأن كتاب الجرائد تحت المراقبة الصارمة . ماهلك من قرب
مهدنا من صاعة التأليف ونحن لا نزال في اوائل ادوارها وقد يمد يدنا الى
الكتابة وهو لا يملك من العلم الا رغبة في شراحو

وما يجس النظمون ان اكثر ما يشتر كتابنا ما يعود عن مؤلفي الافرنج فاذا
قرأ احداً كتاباً في لغة افرنجية ويطرد ان يقرأ غير ما تعود من مؤلفات اهل اللغة
التي تتقف على ايمانها ليجلو له موضوعه ويلمح من ضمو مؤلفاً حسناً فلهذا انما يقع
مثل موقفه هذا عند سائر قراء اللغة محمد الى ترجمته وشره وهو يتولع اقبالاً ودواجاً
فلا يلبث ان يسبح الاتقاد علوه من الذات الاخرى بنطح الظاهر من صوملة الترجمة
وسبك المعاني الامرغنية في قالب عربي صحيح . وصفت ايها سيكت سبكتاً حسناً فقد
تكون من اصل ونمط لا توافق ادواق قراء العربية فيكدهم سويقاً ولا لوم على
القراء لاهم لا يكتفون مطالعة ما لا يوافق افواهم ولا يحب على الكتاب وقد اخلص
النية في خدمته وبلبل جهته في اتمان عملوه ولكنه لم يحسن الاختيار

وقد يحسن بعضهم اختيار المواضيع ويحيدون في سبكتها ولكنهم لا يحسنون الادارة
في كنهه نصريها وذلك بسوط في اوردوا بالطابعين او الناشرين او اصحاب المكتبات
ولم في روج الكتب سماع لا شبه لها عدداً . اما نحن فالمؤلف عدداً هو الطابع
والناشر والبائع وربما تولى تجلده كنه وحزبها وقد يحملها الى منازل القراء بدعوم
الى شرائها ويطرد ان يبرع الكاتب في سائر هذه الصناعات مع براعته في التأليف
والمؤلفات بالنظر الى القراء صفتان فهي اما ان يراد بها الفائدة او الفكاهة او
كلاماً معاً

فمن ألف كتاباً لجرد التائفة وحسن النظر في كنية وضوء ووقفه للعرض المراد
وكان الناس في حاجة اليه لا بد من ان يلقى اقبالاً ورواجاً . طاماً اذا وضع كتاباً في
علم لا يحتاج اليه الناس في معاملاتهم او مطالباتهم الا نقرأ قليلاً منهم ولا كان فكيف
تضي بطالمتوسعات الفراغ فكيف يربو الاقبال عليه . فلو ألف احد كتاباً في
فرا المعاد او حساب المثلثات او نحو ذلك مما لا يحتاج اليه الا فئة قليلة من الناس او في
نحو اللغة الهندية مثلاً او الصينية فانه لا يلقى من يفتخرو ولا ينجي له الشكوى من كساده
اما اذا وضع كتاباً طاماً في الحساب التجاري مثلاً او قاموساً في اللغة او كتاباً
لتعليم اللغات الاخرية التي يحتاج اليها الثريون في معاملاتهم الحديثة او اذا ألف
في حفظ الصحة او تدير المرض وهو ذلك مما يحتاج اليه الناس في اشتغالهم او وقاية
اجسادهم واجاد في تأليفها على ما يلائم احتياجاتهم فانه يلقى رواجاً . وعلى مثل
ذلك جرى معظم الكتب القديمة استناداً واماماً . كذلك فعل المرحوم الطائفة
الذكر المعلم بطرس البستاني في سورب فانه رأى اللغة في حاجة الى مهم سهل التداول
فألف ضبط الخط مراجع رواجاً حسناً وألف كتاباً في الحساب والجغرافيا وغيره مؤلفاته
بكتاب حائز المعارف وكلها راجحة مشهورة . وكذلك فعل الاقوي المرحوم الشيخ
ناصيف البارجي في كنه القوية . ويقال مثل ذلك في كل من ألف كتاباً مدرسية
لقد هور الناس وهي كثيرة متداولة

طاماً المواضيع العلمية ويختل فيها التاريخ وهو جامع بين الفكاكة والفائدة فان
الكلام فيها اوسع مجالاً لان قراءها اكثر عدداً وبلا حظ في تأليفها اغراض الناس
وحاياتهم . وأكثرها رواجاً الروايات لان قراءها من عامة الناس وخاصتهم ويشترط
في تأليفها ان يراعي المؤلف احوال القراء واخلاقهم . وفل من ألف رواية من هذا
النوع ولم يلقى اقبالاً يختلف باختلاف موضوع روايته وقرئها من اذواق القراء
طاماً القوامج فلا نزوح الا اذا روحت علاقتها باهل اللغة العربية فمن يؤلف
كتاباً في تاريخ اي دولة من دول العالم لا يروج عندنا رواج ما يكتب في تاريخ
مصر أو الدولة العثمانية أو تاريخ الاسلام أو العرب أو الشرق . وكذلك يقال في كل
ما يبحث في آداب هذه الامم او عاداتها او عاداتها ونرى في الطابع ان الكتب التي
تألفت في هذا المواضيع هي من اكثر المؤلفات انتشاراً بين ايدي القراء

وأما من يؤلف في التواريخ المخصوصة كتاريخ فرنسا أو اميركا أو روسيا أو غيرها فانه لا يرجو اقبالاً عالياً . على ان ناشري الكتب في اوربا اذا طبعوا من تاريخ بلادهم عدت آلاف نسخة لا يطبعون من تاريخ البلاد الاخرى الا بضع مئات والصنف الغريب وسيلة الى اختبار اقبال القراء وسرعة اخبار الكتبة . فقد بدأ في هذا التطرف مئات من الجرائد والمجلات ولم يمس منها الا القليل وقد تعطل بعضها باصحابها يفكرون من المخطاط المشرق ويطعنون في جمهور القراء لانهم في رعمهم لا يقدرون الكتاب حتى يقدم . ولو تأمل قليلاً لما لامع غير انفسهم لان القراء لو ارتاحوا الى كتاباتهم لانقلب عليها وقد تعطل بها

بذلك على ذلك حال الجرائد والمجلات الرقيقة الى هذا العهد او التي واجت وتعطلت لاسباب خصوصية . هذه مجلة الاساذ للرحيم عبدالله عدم فانها لم تنك تصدر حتى تكافئ الناس على مطالعتها ولم يمس على ظهورها بضعة اشهر حتى انتشرت انتشاراً لم تبلغ اليه مجلة اخرى باعلام ولو لم تنص الاحوال باحتياجها لكنت مثلاً في الانتشار والرواج وكانت بها عربي وقراؤها عرب وم من الذين يشكو الآخرون رنجهم عن المطالعة وتباعدوا عنها

وقد بدأ في مصر من الصحف السياسية الوطنية عشرات لم يمس منها الا بضعة قليلة لم تنق الا لانها تنكتب ما لا يخفى للقراء عن مطالعتهم او انها تثير عن حاسباتهم خفاياهم امراء . كم اننا المصريين من الجرائد السياسية ولم تبلغ حريتها منها ما بلغ الو المؤيد من انحياز القراء . وطاعتهم بحرب وهو انما اجتذب قلوب قرائه بما يقط على صفحات جريدته ما يثير عن حاسباتهم ويلائم الطوائف

على ان كساد الصحف لا يدل دائماً على قصر باع كتابها فان من جرائدنا ما يكتب احسن كتابة وقراؤها مع ذلك قليلون لان الرواج لا يتوقف على جودة الكتابة فقط ولكنه يستلزم ابتلاء مواضع يحتاج اليها القراء او يراهم الى مطالعتها وقس على ذلك كل ما نراه رائجاً من المطبوعات على اختلاف مواضعها فانها انما تروج بنسبة ما يثير اس فيها القراء من اللغة او القافية

وبالاجمال ان كساد سوق الادب عندنا (اذا صح انها كاسفا) لا لوم فيه على القراء بل اللوم كله أو معظمه على الكتاب وقد انصنا لم عذراً . على اننا نرى

الادب والمحمد لله ربنا وقرأ العربية بضاعتون يوماً من يوم وسأني يوم عوازن في
القوى وتبرز الافواق اذ هم التظيم ومنتف انجان الناس فزاد منهم الى المطالعة
وتنت احوازم في جهة واحدة فسهل على الكتاب الاجادة في ما يرصهم فلا يلى لت
من ينكوكسادا

وقد بنيت بعضهم بما يلاقو كتبة الافرنج من تشيط اولي الامر عدم وبذل
الاموال مكافأة لارباب الافلام . وقد فاتهم ما كان بهذا امراد مصر من السعي في
هذا الميل فان المنفورة اساهل بانها الخديوي الاسبق كان يعطي المال بالدر
لكل من ألف او نظم او خطب

ولما شرع المرحوم الخلم بطرس البستاني في تاليف دائرة المعارف كان اساهل
بانها اكبر عون له على اصدار هذا السفر الجليل بليل له المال الكثير وياح له
الاستيلاء على ما اراده من الكتب النبعة من المكتبة الخديوية . فضلاً عما اشتركت
فيها الحكومة المصرية من مخطو . وكثيراً ما كان يعمل مثل ذلك مع من ينضم من اجالم
فالذ وقد بالغ في ذلك حتى لقد برع له القاهر فصبه فبذل عليها مصفاً اورثه
او مالا . ما هلك ما كان يذله رجاله في ذلك العهد من السعي في تحريض الناس
على الاشتراك في الجرائم وربما بالغوا في ذلك الى حد الاكراه . ولا تزال الحكومة
الى هذا العهد تبذل المال في تشيط اهل العلم من تخار كنهم لادبها ولولم
نفع الآن حاجراً في سبل اللغة العربية لظل ذلك المورد صانياً لكتابتنا ولكذا نذكر
بما سئنا مؤخرنا من التواهن التي غشى بها على هذه اللغة العربية ما لم يتم من اسانها
من بنيلها ويعزز ثأبها . ولا يكون ذلك الا بجد الكتاب في تربية من التاليف
والاجادة في ما يكتبونه حتى يرقوا افواق القراء ويوردوم المطالعة فبذلوا على
الثناء مؤلفاتهم وينسوم عن مساعدات الحكومة

مكتبة الهلال بمصر

صدرت قائمة مكتبة الهلال لعام ١٨٩٦ وفيها اساء اشهر مطبوعات مصر والنام
والاساناة وغيرها مع بين كل كتاب واجمع ارساله بالوسيلة تسهلاً في طلب تلك
الكتب . والقائمة المشار اليها نرسل مجاًاً لكل من يطلبها

باب السؤال والافتراض

﴿ أصل المنود واليونان ﴾

(سطر سترينك - نيكاس بامبركا) الخواجة علم خليل ع

قرأنا في كتابكم الفلسفة اللغوية عن أصل اللغات حتى وصلنا إلى اللغات الأوربية
فذكرتم أنها تنتمي إلى العائلة سمية إلى بامد بن روح الأصغر طين من متكلمها أهل جنوب
آسيا كاهند الأكتوزية والفرس وما جاورها . والمفهوم منصوص التاريخ ومفالاتكم
في غير هذا الكتاب أن سكان فارس من سل عيلام أكبر أبناء سام ولغة ابن سام
المذكور هي لغة سام أيو أما المنود وإنتماسهم إلى بامد فلا يمثل لأن أبناء بامد من
الجنس الأبيض والمنود أشبه بأبناء حام منهم بأبناء هانت فيلوح لنا أنهم من سل
حام والملك البرهان . ذكرتم بأن أبناء حام أقدم من سكن جزيرة العرب وأن قبائل
حام والعاليق نزحوا إلى جزيرة العرب وأخرجوا أبناء حام منها وأدروهم وأن أبناء
حام طردوا أبناء سام من بابل ففرح قوم منهم إلى عيلام والقبائل الماز ذكرها . كنت
جزيرة العرب . فلا يبعد أن أبناء حام رحل قوم منهم إلى الهند هرباً من العائنة ومنهم
جاء المنود . ولم يأتني في التاريخ أن فرقة من أبناء هانت سكنت الهند ولا فارس ولو
صح ذلك لكانت المنود هي البنية كالبيض أبناء سام وبانت وسواد لون
المنود حملنا على الظن بأنهم من أبناء حام لأنهم أقرب إلى أبناء حام منه إلى هانت
ورد على ذلك أن مؤرخي اليونان القدماء أقدم ما جاء بهود عنهم بالأجمال عن
أقدم سكان بلادهم أن أول من نزل بها قوم من التيمبيين ما جروا إليها من سوريا
في القرن الثامن عشر قبل الميلاد وتزلوا في جزيرة دجهت ما كس تحب اسمها من
اسمهم ومنهم جاءت الأمة اليونانية على اختلاف طوائفها . ومن المعلوم أن اليونان أقدم
الأم الأوربية وأقدم سكانها من التيمبيين ومعلوم أن اللغة الفينيقية إحدى اللغات
السامية الشرقية والباحث في لغة اليونان يرى فيها الفاظاً فينيقية مكيف دجهت

بأنه وبقي كان ذلك وما في الاسباب التي طرأت عليها ومتى وكيف اتسعت تلك الام لياست ومن هو واضع هذا الاسباب

(العلال) ان ما ذكرناه في كتابنا الطاسة القنوية اما هو متعلق باللفات لا بالام - فقد قلنا ان الطاسة الآرية نسي ايضا اليانية لان أكثر من كليهما من نسل بافتدوم سكان اوربا طالي اسيا - ولا شية الآن في ان لغات الهند وفارس طرسيما اما في من تلك الطاسة اي اياها من اللغات الآرية او اليانية ثم ان القواد لم تذكر شيئا عن اصل المنود وقد اخطت ذكرهم كما اخطت اصول كثير من الام - ولكن فلسفة اللغة اليوم تؤكد لنا ان اهل الهند وفارس طهل اوربا كما في اول ازمنة التاريخ انه طاحظ تقدمت بالندوح والمهاجرة - وفلاسة اللغة يرون صحة ذلك كما يرى نحن ان الفيران والسرمان والعرب من اصل واحد

أما كون اهل اوربا من نسل بافتدوم جمهور المؤرخين وطاعة المفسرين ودليل ذلك عدم ان اولاد بافتد على ما ورد في الاصحاح العاشر من سفر التخلية م « جومر وماجوج وماحادي وباطان ونوبل وماتك ونيراس - وبنو جومر اشكاز وربات ونوجرة - وبنو باطن البشة ونريش وكيم ودودايم - من هؤلاء يرق اهل جزائر الام في لغاتهم كل بحسب لغتو وعشائو » وقد نسب الباحثون في تعين مساكن هذه الام ومن أكثرهم حناية في ذلك رولس المؤرخ الاثري الانكليزي - فهو يرى ان قتائل جومر م الذين يسميهم الاثوريون جيبيري او كيبيري واليونانيون جومير كيبيري ومساكنهم كانت في جنوبي روسيا ما يلي البحر الاسود - وماجوج (او جوج) م الاسكثيون او الندر القدماء وكانت مساكنهم في شرقي جومر ما بين بحر الخزر والبحر الاسود - طاما ما حادي فاسهم بدل طليم وم الماديون الذين اسقط ملكة مادي من بلاد فارس وفي مشهورة - وباطان موجود اليونانيون لان اسم اليونان في لغتهم الاصلية « ياوون » او « باطن » ومنه اسمهم عند الشرقيين (اليونان) - وبوبل وماتك يؤخذ من ورود اسمها مآ دائما انها كانتا متجاورتين على سواحل البحر الاسود ما يلي اسيا الصغرى شرقا وهرقاف في التاريخ اليوناني بتسلي الباري في الموشى ذكرها هيرودوتس وخوفون وقد ورد في التاريخ القديم ان الاثوريين حاربوا ملكتي نوبل وموسكي وليس ما سوى نوبل وماتك طاما تراس فقد اختلطا

في نعيم مساكنهم والأرجح أنهم انثراثيون وكانوا يقيمون في مطلق غارتني أسيا
وأورما حوالي بوعار الدرديل - وقالوا ان انكار ونوحمة كانت مساكنهم شالي
ما بين النهرين بين توبل وماداي

هذه نتيجة ما وصل اليه الباحثون في اصل الاسم بالاعتناء علىصوص النوراة وأما
الابحاث اللغوية فاما تؤيد ذلك لان لغات تلك البلاد من الوسط أسيا الى الوسط
أوربا شالا شياحية الاصل - وأما العيلاميون فهم ساميون كما ذكرهم ومساكنهم في بلاد
فارس ولكنهم ليسوا كل سكان تلك البلاد لان الماديين جيرانهم كما تقدم
أما اللون المدي الذي حملكم على نسبة اليهود الى حام فلا يستدعي لان العنة
في اصول الاسم على ملائمتهم وانكسر رؤوسهم لا على ألوانهم واليهود يرون في ذلك
من اهل اوربا وهم يحدون عن الجنس الحي بعدا شاسعا

وأما ما ذكرتموه عن روح اليبوس الى بلاد اليونان فلا يراد به ان اليبوسين
هم الذين همروا تلك البلاد بسلمهم ولكنهم زلوا وفي مأهولة بنسبة باطون المنتقم
ذكرها وكانت قوما همداناءة عديم ولا صاعه ولا علوم وكان اليبوسون اهل
علم وتجارة قد دخلوا بينهم وعلوم شيئا من ذلك

ومن تقابله اليونان القديمة ان اليبوسين علوم الكتابة وتعلم يرددون انهم
علوم صعد اللغة ونعمين قواعدها والباحث في اللغة اليونانية يرى في قواعدها شيئا
يشبه قواعد اللغات السامية لا براء في سائر لغات اوربا - أما الاماظ وانقسامها
فانها آربة اوبانية محضة وقد سبق لنا بحث في اصل اللغات في الملل عبر مرة

محمد بن أبي بكر وولاية مصر

(الزقاقى) حسن امدي محمد كاتب حنفية السكة الحديدية

أشكركم من صميم قوايدي لما اراء من توفيقكم الاخذ بالصحيح الاخبار ولا سيما في رواية
عذراء قريش التي هي ولا شك من ام الروايات العربية لانتهاها على اول حادث
طرا في الاسلام مع اختلاف مشارب الرواة والمؤرخين لتعدد مداهيم ومشاربهم
وقد تذكرت امرا خايال عني الوقوف على حقيقته وهو ذكرتم في رواية

عصرا. فربش بالملال الثالث من هذه السنة « ان محمد بن أبي بكر كان مع الامام علي رضي الله عنها وكانا يريدان الذهاب مع اساء الى والدتها لاستطلاع المرقب عليها رجل وعليه امارات البعثة فسأله علي عنها وراءه فقال له لقد عاد المصريون اليها بعد خروجهم . فقال محمد لا يخلو رجوعهم من امر ذي بال فتوجهوا اليهم وسألواهم فاستخرج أحدهم ابوبة من الرصاص وبها صحيفة من جلد ماعا في كتاب عنان الخ » وقد قرأت في بعض الكتب العربية ان محمد بن أبي بكر رضي الله عنها من الذي كان قد تدبر واليا على مصر وهو الذي استخضر تلك الصحيفة الى الامام علي فكيف يكون معه وقت احتضارها اليه ارجو الافادة عن حقيقة ذلك ولكم الفضل (الملال) برأنا اهتمام الأدباء في مطالعة عصرا قريش بالدقة والصابية كأنهم يطالعون تاريخا لا قصة غرامية ونحن في الواقع نكتبها كما نكتب التاريخ وندفق في ضبط الوقائع ونحرم رايها . ولما كتبنا تدفقا في امم تاريخ بحيث يصح الاعتماد عليها والرجوع اليها

وملاحظتكم بشأن محمد بن أبي بكر لا نخلو من موضع نظر لان بعض المؤرخين يقول انه هو الذي ولاه عنان على مصر فسار ومعه المصريون ثم قدم عنان وبنت الى هائل مصر بما بنت اليه فرجع المصريون ناقمين . ولكننا وجدنا هذه الرواية غير صحيحة عليها من المؤرخين بل رأينا معظمهم لم يذكرها ومنهم ابن خلدون وابن الاثير وعما اكثر المؤرخين تطويلا في مثل عنان عظمت تلك الحادثة تتردد في ذهننا بين الشك واليقين ونرى ترددا في صحتها وصحتها ما اردناه من هذا الشأن في الرواية نفسها فبعد ان جعلنا محمد بن أبي بكر مع علي عند عودة المصريين كأنه لم يكن معهم هذا فقلنا على لسان يزيد والد اساء في خطابه اياها صفحة ٥٢ من عصرا قريش ما نصه « قال (يزيد) قد طلت عن ثقة انه (محمد) كان طامعا في ولاية مصر وعليها عبدالله بن سعد بن أبي سرح اخو الخليفة من الرضاة فلما لم يؤمن الخليفة على اخيه لم عليه . وقد لمضي انه كان قد ولاه مصر ووجهه اليها ثم رجع عن هزمه وارجعه عن الطريق » . واشرنا في ذيل الصفحة ان هذه الحادثة منقولة عن العقد الفريد وهو من كتب الادب ويحتمل لنا انها لو كانت حقيقية لتقلها عنه ابن الاثير وابن خلدون لانه اقدم منها . وعلى كل فاسا جمعنا بين الراويين على اسلوب يبين منزلة كل منها من الاسناد والثقة

﴿ عربات الكهربائية ﴾

(النسخ) وهو ابتدى عبد الشهيد

بلغنا انه ظهر نوع جديد من السيكل مركب من ثلاث عجلات تجري بألة كهربائية ولا تحتاج الى ادارتها بالأرجل فالامل الافادة عن صحة ذلك



(الملل) ذكرنا

غير هذه العربات منذ عامين وفي منتصف اليوم في الهواء اوروبا وهذا ربما - وهي مؤلفة من

ثلاث عجلات وبين العجلتين الخلفيتين صندوق هو آلة كهربائية كسائر الآلات الكهربائية المحركة . وفي القاهرة اليوم صنع عربات من هذا النوع يراها الناس جارية في شوارع العاصمة بسرعة الفطر الحديدية وبعضها يمشي بالجار بدل الكهرباء . وهي تفرك بالمبدأ الذي تفرك به الآلات البخارية او الكهربائية الكبيرة

﴿ القتل سلفاً في ايران ﴾

(تبريز ايران) السيد محمد صادق الحسيني محرر جريدة ادب الفارسية

ذكرتم في الملل التاسع من هذه السنة بباب الاخبار العلمية ان العقاب بالسبق من مستحذات بلاد ايران عام ١٨٩٠ وبطل الله انه حديث موضوع اذ لا يعقل وقوعه من حكومة طاف سلطانها الشهيد حول الآفاق ثلاث مرات واحاطت جوارها واطرافها سلطة القتل واشرفت فوقها شمس العلم لهاور بها مالك الانكليز والروس والعمانيين . فالامل اصلاح ذلك في الملل القادم

(الملل) قرأنا هذه الحادثة غير مرة في جريدة الاختراع الانكليزية وغيرها فقلنا لها على علانها على اما لاستبعد حدوثها من بعض عمال الدولة الابرية في بعض اطراف المملكة وذلك لا يطن في نخب المملكة او عدل السلطان اذ كثيراً ما

قرأ عن حوادث انقطاع من هذه حدثت في ارض البلاد المتقدمة . ويقول ايضا انهم اعلم بحقيقة ذلك الخبر من تلك الجهة وصاحب البيت ادرى بالذي فيه

﴿ مشهد سيدنا الحسين ﴾

(القاص : محمد افندي توفيق)

ما السبب في وجود مشاهد آل البيت الكرام بصردون سواها من البلاد الاسلامية (العلال) السبب في ذلك عناية الدولة الفاطمية في هذا الامر بمركا بآثار اجدادهم لانهم ينتمون الى الامام علي . وقد ذكرنا في كتابنا « تاريخ مصر الحديث » كيفية علم رأس الامام الحسين الى مصر واليك نص ذلك « ومن اهل الملك الصالح طلائع بن رزيق انه علم بوجود مشهد الحسين (رضي) في عسلان وكان امير الجيوش اثناء حروبه في سوريا قد ظهر بهذين رأس الامام الحسين في تلك المدينة فابى طوبى مشهداً فلما علم طلائع بوجود ذلك المشهد في تلك الجهة خاف طوبى من جهة الانرغ فصرم على غلوا الى مصر فابى له جامعاً خصوصاً خارج باب زويلة دعاء جامع الصالح نسبة اليه ولا يزال هناك بعض الغلوا على رء ان يحمل فيه المشهد فلما فرغ من بناؤه لم يكنه الخليفة من ذلك بدعى انه لا يليق ان يكون ذلك الاثر الشريف خارج سور المدينة وان لا ان يحمى في بعض اجزاء قصور المدعو قصر الزمرد فاقام له مشهداً هناك »

﴿ جبال القوقاز أو القوقاز ﴾

(بانا) سليم افندي عبدالله دباس

جرب جبال بني وبين صديق في اسم جبال القوقاز المتة بين بحر الخزر والبحر الاسود قتال انها تلفظ قوقاز (بالهاء) وقلد بل قوقاز (بالسين) فاسمها في الجغرافية الموجودة عند مكتوبة (بالهاء) فاستغربت الامر واستحييت جغرافيتي ولما لم يرعن احدنا للامر استصرنا الجغرافيتين فوجدناهما عند بالهاء وعند بالسين

وبعد محاوره استغرقت ساعة فترأينا على استغناء الحلال . وناه . طوبى جنابك
الاحرف تطلب الحكم من حصرتك ورجوان توضيحنا لاي الانبياء (فوفاس)
ام فوفاس (ليقب كل منا على جلية صحتها

(الحلال) من الغرب ان الجبل الذي ذكرتموه لا يعرف عند اهلوا باحد
هذين الاسمين . ولكن اليونان والرومان والفرس سموا فوفاس او كوكار او كوكاسوس
وهو لفظ اختلط في اهلوا والاعلى على اسم مركب من كلمتين الاولى فارسية
والثانية تترية او سكيثية . اما الاولى فهي « كوك » ومعناها « جبل » والثانية « كار »
او « فار » ومعناها ايضاً فيكون المراد بالجبل الابيض وهذا هو اسم جبل الالب
في اوربا وجبل لبنان في سوريا عبيد بذلك لياض قممها بالثلج ويؤيد ذلك ان
اهل ذلك الجبل سموه فريوس اي الابيض فيكون لفظ « كوك » ادخله الفرس على
اسموكا دخل نحن لفظ « جبال » على اسم « الالب » مع ان الاغريق سموها « الالب »
فظف ونسبها جبال الالب وما يحسن ذكره ان في بلاد سمرقند جبلاً اسمه « كوك »
فترى ما تقدم ان اهل الاسم « كوك فار » ولم يزلوا في تقاوم الغرب القديمة
ولكننا وجدنا في مرادف الاطلاق « فاف » قالوا « هو الجبل المطبق بالارض »

ولما مؤلفو هذا المعجم قد عرب منهم لفظ CHICAS الاغريقية برباً حولوا
فهو الصين فافاً في جغرافية الدكتور فان ذلك « فاف » وفي ترجمة فاف بك
للطبرن « كوك فاف » وفي غيرهم على اللفظ الاغريقي فقال فوفاس او فوفار او فاف
ذلك ولا ندري الوجه الذي جوروا به ابدال الصين فافاً ولعلهم تصوروا انه من
جبل فاف المشار اليه ولقد اعلم

﴿ استغناء ﴾

﴿ استغناء ﴾

اذا اعلنت إحدى الجبهات الخيرية عن يا تصب على بعض السلع وهذا التصب
فقدت ورقة من اوراق التصب من ايدي اللجنة الموكلون اليها امر التصب فهل
يمكنني بالتصب الذي جرى ام يصير لاحقاً ومصاد نابة

(الحلال) اذا كان مرادكم بالورقة الصائفة مرة من المرات التي تصب فلا بد
من وضع مرة بلها وإعادة التصب ولما اذا اردتم بها إحدى الورق التي تباع وتداولها
الايدي فالجمعية غير ممكنة باعادة التصب لان ضماها انما كان قصوراً من حاملها

﴿ طفل قذى من جثة مائة ﴾

(ديروط) الشيخ سيد فرج حوجه مدرسة ديروط المحمدية

جمعتي لك جماعة من الاعيان وطلة العلم ينزلون فنحن احدم علينا ما يأتي
ان امرأة حملت ثوبها الله فحدثت ثم وضعت وهي في القبر ذكراً تسمى من
بجها مائة لا نخل عن نصف سنة ثم اخرج من القبر - قال الراوي - وهو الآن حي
بندر ملوي - . وواقعة المصور على كلامه تنجس هذه الحكاية وقلت لم كيف دفن
الرحم وصلاح المولود لتصوره ووفى للتنفيذ ولم تعرض له عذاب المقابر لما جازي
الحاضرون وهم جازمون بما شاهدوا وادفعوا ذلك ببيان الحرب قالوا ان لصاً قصد
سرقه خادمة شيخ عدنا يسمى الشيخ عبد القادر باحاجة باحوب ظهر الجمل فلم يستطع
باللص التمام حتى وجد نفسه مصدداً باغلال من حديد وهو لا يرى الاغلال - فاردتها
بالانكار وقلت لم ان الخوف جعل لك ذلك فاعرض على رأيهم فاتفقنا اخيراً على عرض
هاتين المسألتين على حضرتكم لنتعرف لهما رأيكم ونفيدوا

(الاغلال) لقد اصبتم بانكاركم ما نصا عليكم احد قاركم اما تفتدي الطفل من
جثة مائة فهو حديث غرابة لا اصل له ولانا حكم التمس من اصل هذا الحديث اجنب
عن اصل ذلك الغلام محققاً دقيقاً وهو حي كما تذكرون فتكشف لكم غيبات
سخرها الله تحت هذا الحديث . ولانا اللص لشعوره باليهود انا هو احساس عبي
رهابا كان اعتقلاً أصلاً طراً على قنوم الاغلال نخط باطرافه

﴿ واقعة مؤنة ﴾

(سيوريك) جرجي انندي اسعد الحاماني

جاء في رواية فتاة غسان عند وصف واقعة مؤنة ان ثلاثة آلاف من المسلمين
برأسهم ثلاثة امراء هاجموا جند الروم والعرب وهو يكاد يبلغ مائتي الف فقتل بعض
ان ثلاثة آلاف يملكون مائتي الف

(الاغلال) لا نكر حكمك بذلك ولكنه غير مستعمل على ان المسلمين لم
يغلبوا الروم في تلك الواقعة كما يتبين لكم ذلك من مراجعة النص

تأليف الشيخ

حدود مصر والسودان

صورة ما صدر من الداخلية لحافظة الولاية تاريخ ٢٦ مارس سنة ١٨٩٩
بأن الحدود الفاصلة بين مصر والسودان (تتلأ عن الوقائع المصرية)
قد اطلعت على إعادة حصركم رقم ١٤ مارس سنة ١٨٩٩ من ١٦ عملة المصرية
التي جاء على طلب جناب قومندان حلفا وتبعها الوقائع المبرم من حكومة جلالة
ملكنا انكلترا والحكومة المصرية تاريخ ١٩ يناير سنة ١٨٩٩ فيها يختص بالحدود
الفاصلة بين مصر والسودان قد تقر فيها بين حصص القومندان المولى الذ وصابط
بوليس التوضيحية من جهة وبس ما مور فرقة املاك المري بحافظة ذلك الطرف
ومعاون بوليس مركز حلفا من جهة أخرى على جبل بحاية حدود بلاد السودان
شألا من الجهة الغربية على مسافة ٢٠ متر شألا من البرية ناحية مصر ومن الجهة
الشرقية على البرية الكائنة ناحية اديدار . وانه وضع هناك علامات مكتوب على
وجهه كل منها الشارة (مصر) والجنوبية (السودان) وكان ذلك بحضور عدد
ومشايخ الناحيتين المذكورتين وتبع عن هذا ان ناحية مصر التي تضمنت للسودان
ذلك من زمانها لمصر ٢ الدية وغيرها اطيأنا و ٥٨ غلة . وزك للسودان من زمان
ناحية اديدار الخاصة لمصر ٩٩ فدأنا و ٢ قراريط اطيأنا و ١٥٥ غلة . وانه هذا
التحديد دخل حدود السودان من بلاد الحافظة عند بلاد زمانها ٤٠٩٤ فدأنا و ١٢
غير اطيأنا و ٢٠ سها اطيأنا بما في ذلك ١١٢ فدأنا و ٥ قراريط و ١٢ سها اطيأنا
غير مرسطة و ٨٢٢٠٦ غلة وستدار اطيأنا ١٢٢٨ فدأنا . وانه ما على ما ذكر رأيم
عسير البلاد الواقعة من مركزي حلفا والكور على مركزي كاكاسا حسب الآتي بعد
اولاً مركز حلفا بمركز الدية ويكون منفره ناحية كروسكور يتبع له ٢٢
بلدًا من اديدار جنوباً الى شاتره شألا حيث يكون امتداده ١٥٢ كيلو متراً و زمانه

١١١٧ فداناً و ١٠ فواريط و ٨ اسم الطيان و ٢٥٤٧٩٤ غلة و تعداد اعالو ٢١٢٠٢ نفساً

ثانياً مركز الكنوز من مركز اي حور ومنقره يكون ناحية الى حور وبيع ٥
 ١٨ بلداً تهدي جنوباً من ناحية المصبي الى ناحية الللال نهلاً حيث يكون استداد
 ١٤٤ كيلومتراً و زمانه ٢٥ ٨ فداناً و ٥ فواريط الطيان و ١١٠٤٤٠ غلة و تعداد
 اعالو ٢٣٣١٩ نفساً

وهذا حسب المين بالكثف الزائد مع الرم النطري على افادتكم المذكور
 وقد تصادف ورود مکتوب من نظارة المالية يوم ٥ اسوال مقررته بانها وافقت
 على ما ذكرناه على الاخطار الذي ارسلتم لها ايضاً . ولكنها ترى ان مركز حانا يكون
 اسماً مركز كرويسكو لا الدز كما رأيتهم و ان المديرية تسمى مديرية اصوان و قد
 اوضحت في مکتوبها طلاوة على ما يتشبه في افادتكم للداخلية اساءة المدن بلاد المذكورة
 وهي طاحي من شرق و فرس و جزيرة فرس و ديور و من غرب و اشكيت و ارفين و دهم
 و عنتش و ديور و ان فيها هذا الزمام الذي ذكرتموه ٧٢٠ فداناً و ٥ فواريط و ٨
 اسم الطيان من املاك الميري الحق و حررت لحضرتكم بذلك
 و حيث اننا قد وافقنا ايضاً على هذا القيد الشامل لعدد البلاد والاها التي يتقادر
 الزمام المذكورة مع نسبة مركز حانا مركز كرويسكو كما رأيت المالية و كاسم الناحية التي
 سيكون بها و نسبة المحافظة مديرية اصوان فانه من ترفيع لحضرتكم بذلك و لطائرات
 المحافظة و الامتثال و المالية للعلم و
 انظر الداخلية

(مصطفى نهي)

﴿ دمشق الشام ﴾

﴿ لتبني اصلاح الارثوذكسي ﴾

لم يحدث بكل هذه المدة في سألنا البطريركة ما يحسن الذكر لوجود السيد
 جرماس مطران ترسيم قايماً بالنظر الى الحكومة و اما كاتسبا فقد عرله الجميع و عين
 السيد ملايوس مطران اللاذقية و المس الصديق من لدن الحكومة فلم يجر التبول

وقد نطال الانتظار والمطارة الوطنيون لم يأتوا عن عزمهم في عدم ادخال مرشحين
من خارج الكري مع ورود المراسلة تقول (لا أمر من ادخال بعض المرشحين
من خارج الكري) وكان القاننام السابق يثبت جهة الاطرو ويؤجل اند الاختاب
الى ان ينفي عزم السادات اللذين . ولما ضاق بهم الحبل لطول الانتظار دفعوا
عريضة غنراية للذات الشاعرية بمردوها واقعة الحال وضروا اجلا حنة عشر
يوما اذا لم يرد عزول القاننام السابق ويجري التصديق على ملائوس في انائها يجرى
الاقتاب حسب تالموسم ويسامرون الى اربناهم فلما نوى اللجنة الاعظم ابدائه
ملكه عظم المذكورة الاخيرة بالوطنين بادر حالاً بارادة سنية غنراية خارج ١٤
ديماط رومي سنة ١٢١٤ عاذاها عزول السيد حرماس وسعده السيد ملائوس وانام
الاقتاب بكل سرعة . فانشئت القلوب وتقدمت الادعية الغارة من الموم بحفظ
ملكنا الاعظم . وطلو بادر القاننام الجديد فالتقى عنه الجميع لاول جلسة يوم
الخميس الماضي وثاني يوم الجمعة فالتصق ثلاثه مغارب بوار عن انعقد في
تلك الجلسات بدعون عدم معرفتهم القاننام الجديد . ويوم السبت اول الخارج
كانت الجلسة الاخيرة فقرر فيها تقديم قضية المرشحين على يد لندبا ناظم باشا
وقرباً ان شاء الله يرد طلو المغارب لندراوا كادما ونسهي سألة شملت الافكار
من طوبى لندبة حسنة يرتقي بها النصب الدوري الادود كمي ويساوي لندة العارفات
غمر في دمشق في ١٦ ادار (مارس) سنة ١٢١٩

وقد دوى العلماء في الحج والوبا . كان الطاعون لا زال منتشراً في
بعض بلاد الهند ودست ايام الحج قتال بعضهم بوجوب مع الناس من زبارة الحرمين
في هذا العام دفناً للاختلاط بمجاء الهند وغمر من اهل البلاد المروية . واجتمع
آخرون بدم جوار المنع . وحسب الخلاف استخفت الحكومة المصرية طلاء الشرع
في جلسة رسمية فاستدعت صاحب الحاجة قاضي مصر واصحاب القضية الاستاذ
الاكبر شيخ الجامع الادريج عبد الرحمن النوري مفتي الحنفية والشيخ عبد القادر
الرافعي رئيس المجلس العالي سابقاً الى جلسة اجتمع فيها على التوى الائمة معها

الحمد لله وحده

لم يذكر احد من الائمة من شرائط وجوبها . الحج عدم وجود المرض العام

في البلاد المجاورة . فوجود شيء من فيها لا يمنع وجوب ادائه على المستطاع . وعلى ذلك لا يجوز المنع لمن اراد الخروج للجمع مع وجود هذا المرض متى كان مستطيعاً . واما النبي عن الاقدام على الارض المرسوة الياض في الحديث فموصول على ما اذا لم يضره اقوى كاداء القرينة كما يستفاد ذلك من كلام طائفة . وايضاً فان الهني عن الدخول او الخروج نابع لاعتقاد الشخص الذي يريد الدخول او الخروج كما يثبت ما في تنوير الابصار من الفتن حيث قال (اذا خرج من بلد بها الطاعون وهو الوفاء العام فان علم ان كل شيء بخير الله تعالى فلا بأس بان يخرج ويدخل وان كان عنه انه لو خرج بها ولو دخل اغلبي وكنى له ذلك فلا يدخل ولا يخرج (١) طائفة شارحة السعدى . طائفة اعلم .

في القنطرة **في** احمد طائفة في المكتوبة باطلال القنطرة في مصر وسوق حكامه لا وليس بنسوة (مرقي بانها) متكرراً في احياء المدينة للكشف عن تلك الاماكن ما في احوال نوبة ما يروى عن دارون الرشيد ومحمد علي بانها من عطاء الارض الذين لا يستكبرون مشروعي في . بل الوصول الى الاصلاح . فكان في جملة ما مضى من ادوات القنطرة آلات اصطنع اصحاب اماكن القنطرة سرقة اللاعين بها على كنية لا يضرها احد . فكم يعني لمراسن انظر بحكمادها المام اذا جاء على ابطال هذه الآلة المجهضة

في فرنسا وامكترا في السودان **في** انفتحت دولنا اكثر وامرنا على اقتسام انظار السوادية وراء كردوغان صنولي اكثرنا على بحر الزغال ودارفور ونقص فرنسا على وداي وباجري . اما البناغ الواقعة شرقي بحيرة تشاد وشالها والمناذبة لاطراف ليبيا الى درجة ١٥ من العرض الشمالي فقد دخلت في السود الرساوي . ولد اعتقنا على ان تكون المنطقة متادلة بينها في التجارة بين بحيرة تشاد والبل ودين عرض ٥ وعرض ١٥ ويكون لفرنسا منفذ الى النيل الاعلى ايضاً

في الجمعية لاثوذكسية السورية الصربية **في** سخي هذه الجمعية في الربيل البحاري للذخيرة قلها في الاوبرا الخديوية تحت رعاية الحكومة الخيرية الخديوية وسيضاف ما يجمع بها الى صندوق الجمعية لخدمة المساكين واهل الخائفة . وفرنسا ما رأت من مساعي هذه الجمعية وتقدمها برئاسة . فخر المضال عزتوا ادم اديل بك

البس وساعة نحية من الاعضاء الشيطانية وظهر الله لا ميو اعير
ولا يلقي بنا الاكتفاء بالشكر لك الجمعية ولا يشكولها حاجة الطاعة الى كيسة
في اعياء القاهرة الجديدة وقد تكررت شكولنا في هذا الشأن ونحن صارون حتى رأينا
مساخي ابناء هذه الطائفة في العالم الجديد (اميركا) لاننا كيسة لم في نيويورك كما
يشفع ذلك من اعلان نشره في هذا الحلال من حضرة الفاضل انرسدريت رمائل
هنا ويحي رئيس الطائفة الرومي هناك يستمد بمساعدة الارنودكسين في عاتر افطار
الارض . ونحن لا نحتاج في هذا المشروع الى مثل هذا الانصراخ وعدنا نحن من
اقل البسار لا يسر على كل منهم القيام بهذا المشروع وحتي فكيف لونساروا . على
ان ذلك لا يتم الا بمساعي جمعة اوقفت عليها لعمل الخير فليس ان يتم ذلك على يد
هذه الجمعية برئاسة رئيسها الحالي فكيب الاجر والثناء .

الدكتور بوحنا هوج هو احد افاضل المرطين الاميركان خدم
النظر المصري كما خدم المرحوم الدكتور فان ديك النظر السوري ماننا المدارس
والعلم والتهديب . وقد نشر احد ادياء الاقباط رسالة في جريدة مصر الفراء
الفرج فيها على الاقباط عمومًا ومن اسبوط خصوصًا اقامة تذكارات للدكتور هوج
كالتذكارات الذي اقامه السوربون للدكتور فان ديك . وهو اقتراح صائب مكانه
وخصوصًا لدى افاضل اسبوط وسنهم جماعة جمعوا بين الفنى والنقل وحب العلم
وم يعرفون فضل الدكتور هوج حتى المعرفة ولا يحتاجون في اقامة الانزال
اكتساب واستعطاء . وفيهم افاضل اسبوط المدارس على تنظيم المخصوصة لاساعة .
فخرجوا بقدرة هذا المشروع حتى قدره لينا ليام مد طول الفناء مثل ما سبناك
الدكتور هوج الآن

جمعية المساعي الخيرية التبشيرية أحببت هذه الجمعية لانه خيرة بـ
الاورا الكنديونية في ١٩ مارس الماضي تمت رعاية الجباب العالي نصت الاورا
بالمحضور ومثل فيها جوق حضرة الاديب اسكندر اندي مرج دواة عابدة النجوة
وكل ما جمع في تلك الليلة . يتفق على ساعة فقرأ الاقباط الارنودكس ومدارس
جمعية التوفيق جرى الله كل من احسن عملاً

جثة المعدي مات المهدي وسقط دولته ولكن دكن لم يمت هو من

عظامه الرجال الذي يشتاق الناس لمشاهدة آثارهم ونصوصاً بقاياهم وبالأخص جثثهم
وفي صومر الخفية . وقد مات المهدي في أم درمان ودفن فيها وفي الدواوين على
قبره فية نشرها في الهلال . فذا فتح كخبر بانها أم درمان سميت تلك القبة
واسمحت الجثة منها وطرح في النيل الأمامية فان غوردون بك ابن أبي
غوردون بانها شهد الحطوط حملها الى بلاد الانكلوز . لم يكن خبراً لو صلات
الجثة كلها في القفص المصري بالحجرة

في نوماس كوك . نشرها في الهلال الماضي ملخص ترجمة المرحوم نوماس
كوك صاحب مشروع نهر السباح في مصر الكلام على وفاته ابو المرحوم
جون كوك . وقد ورد هناك سهر ان المتوفي هو نوماس الخفية الى ابنه جون
واما الترجمة هي ترجمة الاله مؤسس هذا المشروع رحما الله جميعاً
في الدكتور مملوك بك . جاءنا من الاسكندرية في ١٤ مارس الماضي
ان له توفي فيها الطبيب المحقق النهر الدكتور مملوك بك عن ٥٤ عاماً فقص
معلمها في خدمة الطب وكان الاحتفال بداً وعتاباً منى فو غيبة الوجهاء والاعيان
والكل آسوف على فقده رحمة الله وعمره اطلع على فقه

النمر الراححة

من السحب الثاني ليا نصيب الهلال

جرى السحب الثاني ليا نصيب الهلال في ادارة الهلال الداعي ٢ بعد الظهر في ٢٩
مارس الماضي فكانت النمر الراححة عشرين وفي ٤٧ و ٩٧ و ٢٤٠
و ٢٧٢ و ٤٤٠ و ٤٧٢ و ٥٠٠ و ٦٥٥ و ٧٩٩ و ٨٢٣
من كان بين احدى هذه النمر ملها طلب ادارة الهلال فربل اليو عشرين فرنگاً
مع الفكر . ولكن ذلك قبل صدور الهلال التامم الا من كان منهم خارج النظر
فله فوق ذلك مائة الطريق

باب التقرّظ والانتقاد

﴿ تاريخ المشرق ﴾ مؤرخ مالك المشرق القدوة الفاضلة بالرسالة العام
الآثري الحق الموسوم مشهور واشتهر وقد نرحم هذا الكتاب الى كثر لغات العالم
المؤمنين الأحرار العربية فاعادته بمادة اربعين مائتا وكل المعارف المصرية حصرة
الكتاب الفاضل عزّلتوا احد دكي بك السكرتير الثاني لمجلس الشار ان يفتة الى
اللسان العربي على الدعوى وعني في ضبط الاعلام وترجمتها اعظم غاية وعلق
في متن الكتاب وحواشيه بعض الشروح ما يتعلق بالتاريخ والجغرافية والرحمة ونحو
ذلك ولا يقدّر نسب حصرة المغرب حق قدره الأمن على مثل عزّوا فان غل المعينات
الاخرى الى اللسان العربي يحتاج الى سعة علم في آثار المشرق وجغرافيته وتاريخه
ولا ريب ان حصرة المغرب من اكثر الناس غاية في هذه المواضيع . فجاء الكتاب على
غاية تامة من القسط والقدرة فهو جدير بان يدرس في المدارس العربية وباحدا
لواصل وكل المعارف مثل هذه الاقتراحات على كتاب العربية فينبغي مدارس
الحكومة عن تعليم العلوم في القامات الاحقة لئلا على حصرة المغرب ورجو الانتفاع
بكتاب

﴿ القضاء والقدر ﴾ في رواية تاريخية فضائية عربية عن الرسالة
حصرة الكتاب الاديب خليل افندي ربيبة رئيس تحرير صحيفة الاحرام واعدهم لعدم
ذكر اسم مؤلفها بان المؤلف نفسه لم يذكر من اسم على رواية الأحرار لا تبتدئ
والفرض من وضع هذه الرواية ارشاد القراء الى حقيقة يجب ان تكون حالة القضاء
في كل مكان وزمان وقد اجاد المغرب في سبك الرواية بمهارة سبغة العبارة وتبقتها
ونطلب من حصرة المغرب في ادارة الاحرام بالاسكندرية فبحث فراء الادب
على مطالعتها

﴿ الجامعة الشمالية ﴾ صدرت بمجلة الجامعة العمالية التي اشراها اليها في
الحلّل الحادي عشر . وفي صدر العدد الاول منها مقدمة في بيان موضوعها تلها مقالة

في الإصلاح الختفي ثم مقالته في الشرق والغرب وأخرى في عنوان الجامعة وبلي ذلك
باب التربية والتعليم وفيه مقالة في المدارس والأخلاق وأخرى في المعلم والتربية . ثم
باب الدم والانساء ، وأحوار داخلية وخارجية وفي آخر المقالة زمان جميلان أحدهما صورة
عالم برقي الزنيل . والآخر ارض ينتلع خديراً . وأخيراً فصل من روية أدبية اجتماعية
اسمها الحب حتى الموت فصلاً عن ثذرات من الحكم والأمثال والنكات وبالمجمله
فان الجامعة العناية جمعت بين الله والثقة والثبات وقد جاءت الشرق في ايمان حاجته اليها
بدل اشتراكها للسوي ارضين غرقاً في التطر المصري وخمسون في الخارج ومن
لن يحس اذا صدرها ثلاث مرات في الشهر (وان كانت تصدر مرتين الآن مؤقتاً)
وهي مؤلفة من عشرين صفحة كثره من الطبع مزيد بالرسوم فترجو لافعال
عليها والانتفاع بها

﴿ المخطوط ﴾ في جريدة طلبة أدبية سياسية إدارية تصدر في لبنان بأولو في
البرازيل من الأسبوع لرئيس تحريرها الناصر نعيم أفندي لكي ويديرها الأديب
فارس أفندي سيمان هم بدل اشتراكها خارج البرازيل ليرة الكوبية فترجو لها الانتشار
﴿ المخطوط ﴾ في جريدة دينية إسلامية تصدر بالاسكندرية مرتين في الشهر
لديرها وصاحبها البار علي أفندي بود غل المرحوم حسن بك راجب الطوبجي بدل
اشتراكها ١٠ غرضاً في التطر المصري و١٥ غرضاً في الخارج فتمنى لها الثبات والصلاح
﴿ الإصلاح ﴾ في جريدة سياسية إصلاحية أدبية تاريخية تصدر في بومورك
بأمريكا من في الأسبوع لصاحبها ومحررها شل أفندي ناصيف دعوس بدل اشتراكها
٤ ريالات أميركية في أمريكا و ١/٢ في الخارج وقضا الله ونسبها

يوسف زيدان

محيط الفرنجي بأول شارع المجالة بصر

نظراً لطلب الكثيرين من رباتنا ومخلافهم خارج القاهرة قد وجهنا المخطوط
جبران عواجه ليخول من قبل هنا في جهات التطر المصري ومما كل ما يلزم من
عينات الاغنية وصور المؤد الاغنية فالرجاء احبائه في اخذ الاغنية وحمل
الدروقات والاشاق على الايمان على ان يكون التعديل والتفعل في محلا بصر



السنة السابعة

المجلد الرابع عشر

(١٥ اغريل (يسان) سنة ١٤١٦ (٥ دي النجدة سنة ١٣١٦) ٨ برموده سنة ١٦١٥)

بَابُ التَّحْقِيقِ فِي سِيَرَةِ السَّيِّدِ صَالِحِ الْمَجْدِيِّ



السيد صالح مجدي بك

السيد صالح مجدي بك

« ولد سنة ١٢٤٢ هـ ونوفى سنة ١٢٩٨ هـ »

هو من طابع الحائط هذا القرن الذين ارتبطت ذكائهم ونشاطهم بالمناصب الحكومية وسبق في العلم والاشارة والترجمة وكان ذلك صعباً مادداً قبل النهضة الاخيرة ولد السيد صالح في ابي رجب من مديرية الحيرة سنة ١٢٤٢ للهجرة وثق مبادئ العلم في مدرسة حلوان الاميرية ثم انتقل الى مدرسة الالسن وناظرها يومئذ المرحوم رفاعة بك الطوطاوي الشهير فآسب في الاستاذة ذكاء وسادة فالتحق في الترجمة . ورفي لربة الملازم وهو لم يتجاوز الخامسة عشر من عمره ثم انتقل الى مدرسة المهندسمائة الهندسية بتولي تدريس الفيزياء والفلسفة فيها . وكانت كتب التدريس في العلوم الرياضية يومئذ لا يزال بعضها في اللغة الفرنسية فهدى الى صاحب الترجمة نظماً الى اللسان العربي فعمل منها كتاباً جيداً لا يزال ينتفع بها الى اليوم منها كتاب في الطوبوغرافيا والجغرافية وكتاب في الميكانيك النظرية وآخر في الميكانيك العملية وآخر في حساب الآلات وكتب في الفيلسفة والفلسفة الروحية وكتبها مطبوعة فضلاً عن كتاب في حفر الآبار وكتاب في الارصاد الفلكية تأليف أرحمك الله لم نطبع والف كتباً اخرى

وفي سنة ١٢٧١ هـ أحيل الى آلاي المهندسين والكورجية وقد ترقى الى رتبة بورماشي وتولى رئاسة الترجمة وتصحيح ما يترجم من النصوص العسكرية وجعل يترجم في مناصب الحكومة مختصاً بخطاها حتى صار سنة ١٢٧٧ هـ ناظر العلم الترجمة بطله الجبل وهو مع ذلك بلا حظ طبع الكتب العسكرية ولما تولى المنصور له اسما جليل بالاشارة ذكائه ومناطة فرفاه الى الرتبة الثالثة وحينئذ في فم انترجمة بالمعية السنية . ثم انتقل الى ديوان المعاونة فالتحق به ثم الى ديوان المدارس وتبين - ١٢٨٦ هـ ما مور ادارة المدارس . وفي سنة ١٢٨٨ هـ اتم طوبو بالترتبة الثانية وفي سنة ١٢٩٠ هـ تولى ادارة المدارس فاعتزل الاعمال وتشككت للحاكم للخططة بمصر سنة ١٢٩٢ هـ فحين قاضياً بمكة الثامنة وما زال في هذا المنصب حتى توفاه الله في ١٦ ذي الحجة سنة ١٢٩٨ هـ

وكان شاعراً مطبوعاً جمعت اشعاره في ديوان كبير طبع في المطبعة الاميرية

سنة ١٢١٢ م صدرت ترجمته لا مطبوعة اخذنا عنها معظم ما ذكرناه عنه وكان مهلاً في
الانشاء فلم نحل جربة من جرائد تلك الايام من مقالات بخلوا او قصائد من قصائد
كالروائع المصرية وروضة المدارس والمطائب

وما ظف الى اللسان العربي من المؤلفات الرياضية غير التي تقدم ذكرها كانت في
المصائب وآخر في الجبر وآخر في تطبيق الجبر على الاعمال الهندسية وآخر في الحسابات
وغيرها . وكانت هذه الكتب لا تزال الى عهد قريب مع هذه المدارس الالهية في
تدريس هذه العلوم . وقد عرت وهو في آالي المهندسين كثيراً من كتب السون
العسكرية منها كتاب الترميم والانهر وكتاب مبادئ الحصون والقتال ورمي القنار
باليد والقتال وكتاب استكشافات عمومية وكتاب استحكامات خفية وكذا طرقة
وكتاب تذكار ضباط الهندية وكتاب استحكامات قوية . ومن عرفت ان كتاب
تذكير المرسل غير المصطلح والمصل . واثنك في ترجمة فواز بن مرسا (كود باولون)
وترجم كتاباً اخرى وتلقى رسائل شتى في مواضيع مختلفة واثنك في تحرير جربة
روضة المدارس التي انشأها المرحوم علي باشا سارك واخذ مع علي باشا المذكور في
تأليف تاريخ عام مطول للديار المصرية فالتا منه ما يتعلق بالرياسة والاقتصاد
والبطالة والروايتين حتى انتهت الى فروع الاسلام ونحو ذلك الى سنة ١٦ بعد
الفتح فبلغ ما كتبه منه نحو ٤٠ كراس ونوفي صاحب الترجمة والكتاب من

اوراق المرحوم علي باشا سارك لا تدري ما آكل ابو الامر بعد ومناه علي باشا
وبغال بالاجمال ان صالح مجدي بك كان من رجال العمل اذ رددوا آداب
اللغة العربية بترجمة الكتب الرياضية والعسكرية فضلاً عن ترجمة الشعرية فان
صحف ديبات المطبوع ٤٢٠ صفحة كونه تدل على طول ما هو في نظم واطلاعه مؤخرًا
على كتاب فهو مقالات اديبة من انشاء صاحب الترجمة كانت تنشر في جربة روضة
المدارس قبل يومئذ ان فيها تعريفاً ببعض رجال ذلك العهد فمع نشرها . فني
بمعها نجله الناضل عزتو محمد مجدي بك انفاضي بمكة الاستاذ بصر ولبها في
المطبعة الاميرية في هذا العام . فخرجوا ان يريدنا من ندر ما لم يطبع من مؤلفات
والله رحمة الله



الانبا باسيليوس

✠ مطران اورشليم للقط الانثودكس ✠

ولد سنة ١٨٠٩ وتوفي سنة ١٨٩٩

كتب الانبا حنانيا الاديب سليم اودي دماس وكيل الهلال في باغما ان الملية
اشبهت اظنارها بالسعيد الذكر المثلث الرحمه الانبا باسيليوس مطران كرمي اورشليم
وسائر اعمال فلسطين على ملة الاقباط قصي في يوم الاحد السادس والعشرين من مارس
الماضي في مدينة باغما . وذكر تعصيل الاحتفال بحجازه ودمو ما يصيق الختام عن تعصيلو
فتمكتي بالاشارة الى ذلك وسجد الى ذكر ترجمة هذا القديس وشرف ما شرع فانه من اقدم
اساقفة الاقباط واكرم ساء خدم الطائفة القبطية خدمات لا ينساها الاقباط
مدى الزمان

✠ ترجمته ✠ ولد ترجمة اقد في نلة القصر والعباد من مديرية قنا بمركز

عشر شوط سنة ١٨٠٦ من والدين تقيين مربي في عهد الديانة ورمع المبادئ التوبة مع الذين

وتلقى مبادئ العلم على يد بعض المعلمين هناك وسال من صفة الى الزهد في الدنيا والانقطاع الى العزادة فلما بلغ الخامسة والعشرين من عمره التحق الى دير مار انطونيوس وايس ميونوب الرهبنة واكتب على الدرس والشرح في الاسرار الدينية حتى فاق اقرانه وسبق في التنوير وعمل الزهد فصار له قسامة فمات سنة ١٨٤٠ فاراداد رغبة وشاها . عصار سنة ١٨٤٣ فمات وتلق رتبة الدبر قدر اوقافه احسن تدبير فلما كانت سنة ١٨٤٧ ترقى الى رتبة الاسقفية وتلق مطرانية القدس الشريف على يد المثلث الرحمة الطبيب الذكر الانبا كيرلس الرابع بطريرك الطائفة النسطورية بونثري . وهو البطريرك الذي انهض الامة النسطورية من حضيق الخمول الى اوج السعادة وقد نشرنا ترجمة حاله مطبولة في السنة الاولى من الهلال وهناك ربه



﴿ الانبا كيرلس الرابع ﴾

فلما صار الانبا باسيلوس مطراناً على اورشليم بدأت هجائته بالظهور ولم يكن للطائفة النسطورية في فلسطين شأن يذكر فرفع شأنها با احده من العلاقات الودية مع الطوائف الاخرى وابشاء من الكنائس وتوفاه من البر والاحسان . وما زال على

ذلك الى آخر سنة من حياته مناس طائفة أحسن سبابة . وفي جملة الابنية
التي شادها نحو عشرين كنيسة في اعما. النظر المصري وفي فلسطين فضلاً عن كثير
من اماكن القبايل والمدارس وقال من اسام جلالة السلطان الشان الثاني من
الدرجة الثالثة وزاد في املاك الطائفة القبطية في ارضه ما يساوي ١٥ الف جيه
ولما وصل منعه الى النظر المصري ارتفعت له اركان الطائفة القبطية فافادت
الاحتفالات مجازة وتأييد ورناتو ولم يزل هاتماً لتركه مع الطائفة القبطية كلها
أكثر من اشتراكها في رنا. هذا القيد . وس أكثر الاحتفالات في هذا الشأن اجتماع
عقدت جمعية التوحيد القبطية بصر التي به رئيسها القاصي الماقل الدكتور ابراهيم
معمور خطاً بآ تدفد في مؤتمر القيد وخدماته وحسانه . وما ذكر من محامد اخلاقه
انه لما كانت واقعة ١٨٩٢ بن غبطة بطريرك الانطايا والمجلس العالي بمصر الاسيا
باسيلوس الى بعضهم بصر بنول . اذا استدعاهم انشاء مجلس ملي قبطي في كل زقاق
من اربعة مصر فلا تخافوا . ثم اناس صرح الدكتور في ذكر احواله ونلاه نحن
من المحضور ما سيط القيد منهم حضره الماقل نادرس ادي شوده صاحب جربة
مصر القراء ونيافة مطران اي حج وغيرها

وسرنا ان حضره القيد جولى الاسكندرا في وكل وقف القدس شرع في طبع
رم القيد بطبع كبير ليرقى في الامة القبطية رحمة الله وجل سيرة حياته قدوة لسائر
من اصحاب المناصب القبطية

احياء الميت

بجملة جراحية

بناس ما اجناه على . وقال حسن اعطى صالح في الهلال الماشر بنان
احياء الميت نشر حادثة جرت في باديس في ٢٤ فبراير من هذا العام لم يسبق لما
شيل في تاريخ الطب وذلك ان الدكتور توبه احد جراحي مستشفى النسخة احيا جناً
بجملة جراحة اعادها الدورة الدموية وعمل الشمس نقل نصلها عن مكانه جريفة
هو يورك ادمرناير في باديس قال

« ان ميتاً في هذه المدينة (باريس) اعدت اليه الجراحة واسطة الجراحة والرسائل
 الميكانيكية والمخراج الذي يصل ذلك هو الدكتور نوبه احد جراحي مستشفى الشبه وقد
 نشر ذلك في جريدة يوم الاحد وفصل عزيزة واجاب عن كل سؤال التي طرأ في هذا
 الموضوع . وكان قد فعل مثل ذلك في كثير من المحطات فبات الدم انما يمسح
 الدكتور ديمون والدكتور هاليون من كلية فرنسا والوالى جميعاً انهم اعادوا الحياة
 الى خمسة حيوات . واننى مؤخراً ان الدكتور نوبه كان ياتي درساً على تلميذه وفي
 مستشفى الشبه فأسأء بعضهم ان احد المرضى هناك قد مات واسمها جان سولي
 من ارمات الدون المحبلة وعمره ٢٤ سنة توفي سنة في الرطبة البريتونية بالامعاء
 المتلاط وكان في ما عدا هذه السنة صحح الرمد سليم القلب فمعه بساتر كراشف
 المات فاما هو ميت لا حراك ووجع ارجاع النفس او اليقظ اليه فلم يفلحوا .
 فخطر للدكتور نوبه ان يعدها اليه باليد على القلب باليد ولا بد في ذلك من
 تنق البطن لفعل العملية وتلاصقته يحيطون وكان يرى في هذا الرسم



دكتور نوبه يحيي الميت

« وفي اول عمل جراحي من هذا النوع جريه في الانسان مجاً الدكتور نوبه

الى سرير الميت وقد شرع من ساعده والمشرط به فاق جدار البطن عند الحليم
الخامس والسادس من الجانب الايسر وجر الى بعض الامكنة ان يمد الجسد بشاره
ذات شمين فاصدما كما نرى في النكل حتى انكسف انضغاض - ثم تناول مشارة
صغرى قطع واطمين يكون موجه ادخل به منها الى نحو ربع الصدر - فاول شيء
من به البلور (خلاص الرئة) قطعها بفراش فوصلت امامك الى اسفل الرئة
اليسرى وهو هناك بجانب قبة القلب فوجد القلب والرئتين في سكون تام - وكان
قد قطع كثيرا من الاوردة الدموية انا - الشيء فلم يمل منها الا فطرات من القلبي
المضرة ولمست في من الدم في شيء -

« فلما بلغ الدكتور نوبه الى ذلك قال فلانذوه انطروا الى القلب والرئتين
فان « فلما تدل على ان الرجل ميت »

« وفيما هو يكلمهم وهم يظنون تناول دق - لافط صغيرة ما ينضو على اطراف
الاجعة الدموية المنفصلة لا ينفذ الطرف وقصص بها على اطراف الاوردة والشرابين
التي قطعت في اثناء العمل متسا لرف الدم اذا تحرك القلب ودارت الدورة
الدموية - فليط على تلك الاجعة في دقيقة او دقيقتين والجنة جاسدة لا يدونها اثر
للحاء وحماها شاختان جاسدتان - فدل التلامذة بهم لبض - لا ذلك ان
الرجل ميت »

« اما الدكتور نوبه فانه غمس به في طمد فريوما - حار كانت بعض ممرحات
المختلص تحمله لك - وقال لمن حوله من التلامذة « ان حرارة هذا الماء كحرارة
الاجسام الحية » ثم اسفجج كفه من الماء - وادخلها في الفم وصلبها نحو الاعلى
فاصد نص الرئة وتناول القلب وكان - ساكنا جاسدا وجعل اجامه على البطن
الايسر واصابه الاخرى على قاعدة الاذين الايمن وادست الى لاندزو وهو يقول « لم
يبق عليكم قد سمعتم كلامي في درس اليوم الا ان تهبط المقصود من علمي هذا - انتم تعلمون
ان الدم في اثناء الحياة يمر من الاذين الايمن الذي نزول اصاحبه طوي الى البطن الايمن
الذي طيه اياهي لم يحبل بالشريان الرئوي الى الرئتين فلما تظهر بالنبض عاد الى
الجانب الايسر من القلب بالاوردة الرئوية ثم يجري من الاذين الايسر الى البطن الايسر
فيتمرق في الجسم بواسطة الاورطى وفروعها - فله في الدورة الدموية في الباقين -

فرادي الآن أن اضبط على الانقباضين بأصابعي لأدفع الدم إلى الرئتين وأعيد حركة الجسم المهبوية . انظرنا » قال ذلك وحفظ على القلب بلطف ولماقة والعلامة يتحركون فاستيق الدم من أحد الشرايين المضغوطة بالمالاط لان منطقة لم يكن ضابطاً فاسترخ أحد العلامات المشتبه . ولم يضي منطقة حتى دنت الحجاب في تلك الجهة وبندل لون الوجه المنفتح بلون الاحياء . طارت العينان وتحركت اهدايتها بعد ان كانت جامدة وتحرك للصدر بحركة النفس سريعاً . وكانت اصابع الذكور توفيه تعمل في القلب عمل طفول لان قوة المصل لم تكن وحدها كافية لدفع الدم الى سائر اجزاء الجسد . وبعد هبة ظهر على شفتي ذلك المبد رغاء سمعة احدى المرضات . ثم قال الذكور توفيه عاطفياً الرجل « ما اسك يا صاحبي »

« فاجاب بصوت ضعيف كأنه خارج من جرعقة قائلاً « جان »
 « وكان الذكور توفيه مجاهداً في نفس القلب وبسطوا حتى تنفأ العرق من جبهته . ثم سأله « هل تعلم بأن » فاجاب بحركة رأسه ان « لا »
 « فقال الذكور للملاذ « لم يبد لي أمكاني المتأخر بل هذا العمل الناق . فقد نصب يدي » قال ذلك واستخرج يده فغلق القلب على حبله . بعد ذلك ذهبة وحركة ظاهري لم وقف العمل وحادت الحنة الى حالها . نضج الوقوف وتذبذب وتأن . فانا بالذكور توفيه قد أعاد يده الى ذلك التعريف وجعل يدها على قمة القلب وهو يقول « ساجد الآن بغيرك انفس حركة تعول أكثر من المرة الماضية . ولقد اغفلت اننا ربما استطعنا به الرابطة ان نحي هذا التشنج في عهد المحاكمة اذا مكنتنا الوسائل الميكانيكية والأفلا بد من موت » قال ذلك وقبض القلب وبسطه فعاد الى الحركة فعاد وجه جان سولي الى الاشراف فسأله الطبيب عن اسمها وماور اخرى فاجاب عليها وقال انه لا يشعر بأن ولكنه يبل الى السعال اذا لمست رفته

« وما زال الذكور توفيه مجاهد في تحريك قلب ذلك الشاب ساعتهن وهو حي » وانفرا نصب الذكور وكنت يدها حاسرحتها وحاد جان سولي الى الموت بالرغم عنه » انتهى كلام المكاتب

ويستند الذكور توفيه ان إعادة الحياة ممكنة في الاحوال التي يكون سبب الوفاة فيها حارفاً بإعادة الدورة الدموية الى حركتها كما يمدونها في الذين يموتون غرقاً

في الجراو خفاً بالشار - ومن اتقاله « اني اعيد الحياة الى كل ميت قلبه سليم اذا سجد
 به الى بعد المات يضع دقائق فالتح صدره وحرك قلبه »
 هذا هو رأي الدكتور توفيه وقد عرفه على عالم الطب فاعتنه الكهرون وكان
 الاجماع على ان الجسم اذا حل الموت فهو حقيقة لا يستطيع البشر احياءه لان مركز
 الحياة ليس في القلب بل هو في الدماغ . وقالوا ان سولي لم يموت موتاً حقيقياً ولكن
 اعمال الحياة توقفت فهو ميتاً وهو توقف يمكن ازالته بدون هذا العمل الفائق
 وبالحيلة ان الحادثة التي جرت على يد الدكتور توفيه من هذا القيل لا يهني
 عليها اكتشاف جديد عالم ثبتت بالقياس وتكرار التجارب ولذلك لما سئل عن امكان
 احادة الحياة الى الميت في الملل اجاب « كلا »

تاريخ انكلترا

الجزء الاول

نشرنا في بعض اجراء السنة القابعة من الملل مصولاً متصلة في تاريخ انكلترا
 من اول مفاوضاتها الى آخر الدولة البوركية التي انضمت سنة ١٤٨٥ م وقامت على
 اغاضها الدولة اليهودية

وبناء على اشارة بعض الادباء قد طبعنا ما نشرناه هناك في كتاب على خط
 دعونا « الجزء الاول من تاريخ انكلترا » وهو كبير من الرسوم وفي آخر الكلام من
 كل ملك ملخص الوقائع التي جرت في ايامه في كل ملك الارض واسماء الملوك
 الذين حاصروا

ويطلب من مكتبة الملل بالجملة بمصر ونحن النسخة اربعة غروش واجرة
 البوسطة غرش

باب المقالات

﴿ الحب والجمادية ﴾

﴿ أو تطبيق النوايس الادبية على النوايس الطبيعية ﴾

كتب اليانعة من الادباء يستزبدوننا نصلاً لما نقرأه في الحلال الثامن من السنة الخامسة والسادس من هذه السنة في تطبيق النوايس الادبية على النوايس الطبيعية لحذائه هذا البحث في لغتنا على اسلم نشر على نحيه من في اللغات الاخرى ولما اول من طرق باباً ولا زال مستند ذلك حتى بينها احد الزراء الى كاتب طرقة في لغة من اللغات او صر من الصور

والخوض في هذا البحث ينضي اطلاقاً واحدة في علم الطبيعة كنوايس الجمادية والحارة والورد والكهربائية واليكانيكيات والسميات والفواهر الحوية وغيرها واختاراً دقيقاً في القوى الادبية من الفضائل والذائل كالحب والبغض والفرقة والحق والممة والافتقار والحرم ونحو ذلك . ولكل من هذه القوى او العلاقات نوايس راعا تطبيق على شيء يما لها في القوى الطبيعية كالحادية مثلاً من القوى الطبيعية فان نوايسها تدعى نوايس الحب من القوى الادبية حتى لقد يجعل للتأمل انها من اصل واحد

وفمن يوردون في ما يلي ما يحظر لنا من هذا القبيل على سبيل الذكرى تاركين القوم في هذا الموضوع لسوانا من اهل البحث عمام ان يوفوه حقه من التدقيق ولا غرو اذا ظهر في مقالنا صحت او نقص فان البحث ان ساعدت لم يصبه العقول ولا غرلة النقد والله المستعان منقول

(١) ﴿ ما هي الجمادية ﴾

في قوة من القوى الطبيعية ملازمة للمادة لا تنفصل عنها بسبب من الاسباب . وبالجمادية كل دقيقة من دقائق المادة وكل جسم من اجسام الكون على اختلاف

اشكالها واقدارها يطلب الاقتراب من الاجسام الاخرى . وبها تستقر الثوابت في اماكنها وتدور السهارات في املاكها وبالحاذية تلك اجزاء المادة بعضها ببعض وبها تنطرب تلك الاجسام فتألف الاجرام وبها تنص الجواهر السوائل والغازات فتداخل بعضها ببعض وبالحاذية تعد العناصر فتألف منها المركبات على اختلاف خصائصها وصفاتها . في هذا الاعتبار تدول على سبعة اشكال

(١) جاذبية الافلاك وبها تتوارن الاجرام السماوية فيحفظ كل منها مكانه اما ساكنًا ولها مفرقا

(٢) جاذبية الالتصاق وهي عبارة عن تجاذب دقائق المادة الواحدة بعضها الى بعض كتجاذب دقائق الخشب او دقائق اشمارة او الماء او غيرها وبها يحفظ كل جسم قوامه وشكله

(٣) جاذبية الملاصقة وهي عبارة عن تجاذب اجسام مختلفة المادة والشكل فتلتصق بها كتصاحب الخشب والفراء او تلك الطين والشمع

(٤) الجاذبية الشعرية وهي القوة التي تجذب بها الحامد جسمًا سائلًا كالتصاق الاسفنج او الخشب او اشمارة الماء او غيرة من السوائل . او غازًا كالتصاق الماء للهباء

(٥) الجاذبية الكيميائية ويسمونها ايضا الالة الكيميائية وهي القوة التي تعد بها مواد مختلفة فنولد مركبات جديدة كتحد الماء والحمض الفربك فنولد منها ثمرات البهية (حبر جهنم)

(٦) الجاذبية المتطسية او الكهربائية وهي قوة جاذبة تظهر في حبر المتطيس او تولد في الجاري الكهربائي

(٧) جاذبية الثقل وبها تناس اوران الاجسام باعتبار جذب الارض لها

فهذه ضروب الحاذية ومرجعها كلها الى الجاذبية العامة المستمرة في دقائق المادة فان كل دقيقة منها تجذب ما حولها فتصل معها مركزًا بالكون كله دائرة حولها . ومن تبادل هذا الجذب في الدقائق كلها تألف الاجسام على اختلاف كثافتها وقاديرها ومتى تألفت الاجسام اصبح كل جسم بفضه مركزًا جاذبًا لما حوله حتى يتألف من الاجسام الصغيرة جسم كبير كالارض مثلاً وسائر الاجرام فان كلاً منها مركز من مراكز الجذب يجذب الاجرام الاخرى اليه . وقد تألف الاجرام على

لكل مجموعات تجذب مجموعات أخرى فان النظام الشمسي مؤلف من عدة اجرام
كل منها يجذب الآخر وفي كلها بها تجذب النظامات الاخرى وهكذا الى ما لا
يذكره الفلك

(٢) ما هو الحب

اختلف العلماء في تحديد الحب وتسميوه وتعليلوا واطالوا الجدل ذو ما لا حاجة
بما اليه لانا انما نختار من طرق البحث اسطفا واسهلها ثلثاً غير الفارسي الى انما
الغنى والشمس ما لا فائدة منه . فالحب غريزة فطرية في الانسان تتألف بها
القلوب ويتم بها الاجتماع الشري وفي انواع عباير متباينة . وان كانت ترجع كلها الى
مبدأ واحد واليك اسماها

(١) حب الذات وهو اساس كل حب وسنة المبدأ . واليه المصير فان كل
انسان يحب ذاته فوق كل شيء . حتى الحيوان والنبات فان في كل فرد من افرادها
ميلاً لاكتساب كل شيء لنفسه وهو حب الذات

(٢) حب البنين والاقارب وهو يتأرجع من حب الذات ولكنه يلبو في المنة
فان الانسان يحب ذاته اولاً ثم اولاده فاقارباً

(٣) حب للاصدقاء . والعارف والمجهول

(٤) حب الوطن والملك والذهب

(٥) الحب العام وهو ميل الانسان الطبيعي الى الاجتماع والاستئناس بهي جسم

(٦) الحب الجنسي وهو الميل المتبادل بين الاناث والذكور وهو ضرب آخر

لا يناس بل هو من ضرور الحب

وانا دفقنا النظر في كل هذه الاسماع وبحثنا فيها بحثاً تحليلياً رأيناها ترجع الى نوع
واحد منها هو حب الذات فان حب الانسان نفسه يمتد على حب ابائنا واحلو
واصدقاءه ووطنه ودولته بل هو اصل الاجتماع ويرجع آمال الانسان

فالانسان يمتد الذات يطلب كل لذة ومضعة لنفسه ثم يطلب ذلك لأقرب الناس
المؤتمنين نظام العائلات فاذا تألفت العائلة اجتمعوا جميعاً واحداً يحضن الكبير
لأنه يطمح النظار عن استقلال افرادها فيكون من تألف العائلات ومئات الجماعات جسم
آخر كالامة او الملة او الطائفة من اي مذهب ويكون لكل امة او طائفة دواعي مشتركة

بين أفرادها يطلبون بها التبع لم جيمًا باعتبار المصنوع بقطع النظر عن العائلات أو الأفراد . ويحصل بين الدول أو الأمم صداقة أو محبة هي غير امواج الحب الأخرى ولكنها ترجع كلها إلى حب الذات

بني علينا الحب الجنسي وله مزية أخرى تميزه عما سواه فهو كثيرًا ما يكون غيرًا غير اختياري وإن يكن في أوله اختياريًا على أنه راجع مع ذلك إلى حب الذات لأن الرجل يرى في حو المرأة ارتياحًا تنطلق منه ما إذا أحبها أما يجب هوى نحو

فإذا أصبح كل من ضروب الحب والجاذبية على حدة آن لنا أن نبين أوجه المطابقة أو المقابلة بينهما . فلننظر أولاً في أوجه التشابه بينهما بوجه عام فترى الجاذبية مأموساً مشهوراً هو « أنها زناد فتوة بارد ياد القرب بين الأجسام المتعادلة » والحب كذلك فهو يكون على أشده بين الأقربين وبذل كل ما سدت العلاقة ورد على ذلك أنه لا يحصل بين الغرباء . إلا بالمعاشرة والمراوطة وهي تقوم مقام القرب . ومن سواميس الجاذبية أن كل دفقة تجذب ما حولها لنفسها والحب ينهي على كل فرد أن يجذب ما حوله إليه وإذا رأيت في اجتذاب الحب تمييزاً بين الناعم والصارف فاعلم أن ذلك الاختيار إنما هو من أعمال العقل وربما لو ترك الحب لفسد لا يجذب كل شيء ما فاعلم كان أو ضاراً

وترى تلك التشابه متصلة في ضروب كل من الحب والجاذبية على نسبة واحدة فحب اليدين بمقابل جاذبية الالتصاق وحب الأصدقاء والمحبران بمقابل جاذبية الملاصقة والمحابة بين الدول بمقابل جاذبية الاملاك لأن تخالف الدول يحفظ نظام العرمان كما تحفظ جاذبية الاملاك نظام الكون

وأما الحب الجنسي فإنه يقابل الجاذبية الشعرية والجاذبية الكجاذبية سماً . ومن غريب التشابه بينهما أن الجاذبية الشعرية لا تكون إلا بين مادتين مختلفتي الكثافة فإما أن تكون أحدهما جامدة والأخرى سائلة كاجتذاب السكر والخشب للماء أو غير من السوائل أو تكون الاثنان سائليين ومنها تفاوت في الكثافة كالما . الصرغ والماء المعدنية أو نحوها أو تكون بين جامد وغار أو بين سائل وغار . وتم الجاذبية الشعرية بين السوائل بواسطة غشاء ذي مام يحصل بينهما كالجلد الرقيق أو الخرف الفخار أو نحوها وهو ما يصبرون عنه في الطليحات بالاندحسوس والأكرموس أي الدخول والخروج ومن سواميس الاكرموس والأكرموس أن السائل اللطيف يطلب الكثيف

ويسمى اليوم ومعنى ذلك أنك إذا فحمت وعاء في متصو مجامر من صفاق غشائي كجدار الماء أو غيرها وصبت في أحد القسمين ماء ثبات في القسم الآخر مذوب الملح بنادير مساوية فان السائلين جفرتان الشاء بالجمادية الشعرية ويطلب احدهما الآخر ولكن مقدار الماء الصرف المتسكب في مذوب الملح يكون اكثر من مذوب الملح المتسكب في الماء . وعلى هذا المبدأ نسل الاملاح في اطلاق الامعاء مالمح الاكثري والماء بالمعدية اذا نزلت الامعاء كان بينها وبين محل الدم غشاء الامعاء وهو دوسام يحصل بين السائلين اندسوس واكرسوس وبما ان مذوب الملح الاكثري او الماء المعدني اكثف من محل الدم يتسكب من المحل في الامعاء كيات واحة تصاعف بها بهمة الملح في غشاء الامعاء فترداد الاسكاب

فترى ما تقدم ان الجمادية الشعرية عبارة عن تجاذب دقيق بين مادتين احدهما كذبة والاخرى لطيفة ويحصل من التجاذب اختلاط كلي . ولا يعني ما بين ذلك والحب الجنسي من المفاهيم فان هذا ايضا لا يحصل الا بين جسمين احدهما كثيف (نقيط) والاخر لطيف ويحدث هو امتزاج بين روعي الهين لا يحدث في سائر انواع الحب وهو اكثر تلك الانواع خروجاً عن حلقة العقل

ومن غريب المفاهيم ايضا ان الجمادية الشعرية تلبها الماددة الكيماوية غالباً لان المواد قبل ان تتركب لتخرج والامتزاج بين الجمادية الشعرية فاذا حصلت الجمادية الكيماوية تتركب العناصر الجاذبان فيكون من تركيبها مادة جديدة ذات خواص مستقلة هي غير ذبلك المصنوع وكذلك في الحب الحسي فاما اذا اتهم بالرواج كونه مولوداً جديداً ذا مس مستقلة

وما شبه الجمادية الكهربائية او الخطبية بالحب الكاذب الذي اما يظهر لفرض في النفس ثم يزول زوال ذلك المرض فان الجمادية المشار اليها اما في ظاهرها من ظواهر بعض الجاري الكهربائية فاذا بطلت تلك الجاري بطل الجذب وبالمجمل ان بين الحب والجمادية تشابهاً قد يهدونا الى القول بوجود اصلها ولعل المستقبل يكشف لنا حقيقة ذلك

(٢) بين النور والحرارة

وقد يفترض بان الحب في الناس بمثابة ضد هو النور او البصر بما لا يرى

ملك في الجاذبية . والجواب على ذلك ان في المادة قوة مستقرة بين دقائقها يقال لها قوة
الذفع (ضد الجذب) وبها تحفظ الدقائق الاجزاء فيها وبسر ضغطها وتزبد قوة
الذفع بالحرارة . والحرارة في المادة قبة الصور في الناس . ثم لو طربا الى النور على
اختلاف ضروري وحلقاء تحليلاً لوجدنا سبب الحسد وسبب الحسد اثنتا . غير
في ايدي الآخرين يرجو الحسد الحصول على مثله . فكأنما يتصور ان ذلك الحذر
كان مقدوراً له فاعطى الحسد من بين يديه حيزه او وقف في سبيل محال منه وبين
ما يرجع . وقد يكون السبب في الصور منظرية على امر او مسابقة اليه فتمنع النافر
بسبب ذلك وربما كانت للنور اسباب أخرى مرجحها جميعاً الى ما يخالف
مقتضيات حب الذات . فالنفس تطالب اموراً تنس في الحصول عليها وكل ما
يقف في سبيلها يزعج فيها حالة النور . ومثل ذلك الجاذبية فان الجسم اذا سقط من
مكان الى آخر بلغ الجذب فاعتزله جسم آخر حتى صعد عن نقطة تولد من
نصاعها حرارة معتزلة قوة الذفع بين دقائق المادة . ورد على ذلك ان القوى
الطبيعية النور والحرارة والكهربائية والجاذبية اما في قوة واحدة يقول بعضها الى بعض
لحد احوال مخصوصة ومنها جانب ومنها دافع . وكذلك الواضحات الادبية كالحب
والنور فانها من مصدر واحد يقول احدها الى الآخر ويسهل تحولها ويتعدد كلما
اشتكى الا ترى العاشقين كلما اشتد عليها المنق تعدد مظاهرها تحولها الى الصواب والمصانعة
هذا وانما نرغب الى كتابنا الاواصل ان يريدونا بياناً في هذا الموضوع زادم
الله طاقاً وفصلاً

﴿ السنة الاولى من الملل ﴾

خير والحمد لله طبع الطبعة الثانية من السنة الاولى للملل من كانت
تضمنه واراد الحصول عليها فليطلبها من ادارة الملل فتمثل اليه حالاً . ومن
النسخة منها ستة وخمسون غزناً مجلدة تحليلية حسناً وموسومة بهاء الذهب وفي
جلتها رطوبة اشتداد المالك الطبعة الثانية ايضاً لانها كانت جزءاً منها
في طبعها الاولى

باب السؤا والاقتراح

في الخط الاسود

(الاسكدرية) سليم افندي بشارة عنه

ارسلت الى صديق لي في بيروت كتاباً بلغة الوداد ولكنني كنت حياء على
المختلف هكذا : حضرت الماخذ « ملان العلاء » . ورسمت تحت اسمو خطين عرضيين
كأثرون وبنت انظر الجواب . نجاء في كتابه يظهر هو انتهاء . في وقال لي آخر
كلامو « انكرك ولكك بوضك الخطين الاسودين تنبر الى موتي وانا لا ارال
بحمد الله حياً » فتجيت لذلك وبجت اسفني حديكم هل يؤخذ من كتابي شيء
ما اشار اليه صديقي

(العلاء) المشهور في مصطلحات كتاب هذا انصر الى الخط الذي
يرسم تحت كلمة او كلمات في كتاب انما يراى به نية الذم الى تلك الكلمات نوع خاص
اما لا يمينها ولما لضرورة العمل بها او لتأكيد المراد بعلمها او نحو ذلك . ولما استخدام
الخط الاسود في المخططات الهرة فهو من قبل المحدث نسود به اطراف المكنائس
او غمامات ووجل الثعرب او العربة او نحوها . ولا يحسب حديقكم مصفاً في رعو الا
اما كان هناك قران اخرى تسمع على هذا الظن

ورق السيكارة

(الاسكدرية) سليم افندي اسد

من هو مخترع ورق السيكارة ومنى كان ذلك

(العلاء) ورق السيكارة اخترعها الفرنسيون قبل المخط هذا القرن
لم اقتدى بهم غيرهم من ام اوربا وكثير الناس اصطناعاً لهذا الورق الالمان واكثرهم
استعمالاً له المشاركة وكما قبل اصطناع هذا الورق بدخول بالفلين

﴿ كذبة انريل ﴾

(اسبوط) محمد افندي زكي

ما هو اصل اصطلاح الناس على الكذب في اول شهر الربيع
(الغلال) اجابا على هذا السؤال في الملل الثالث عشر من السنة
الثالثة ظهورا جع هناك

﴿ يا جوج وما جوج ﴾

﴿ اقتراح على علماء المسلمين ﴾

ضريح الناصر منى الملل الاخر

رجو من فضلكم ان تعرضوا المسئلة الآتية على حجة حلالكم الاخر على علماء مصر
و بيروت وغيرهم ليرى رأيهم فيها ولم الفضل وفي هذه :
ما قولكم نام فضلكم في خلافتكم . لقد جاء في القرآن الكريم بالكذب المعرفا بالمنفعة
والاحاديث النبوية ان يا جوج وما جوج قوم يخرجون في آخر الزمان ويسلبون
من كل حبيب ويملكون الارض كلها كما ورد فيها صحيح لان الارض والسما تدوران
ولا يغير قول الرحمن . ولكن قد اتفق بعض الناس على انهم قوم لا يهابون خلق
الانسان ولم آذان طوبى محصورون في الاقليم الرابع وم ازيد نسلا وعددا من كل
قوم . وهذا باطل بالبداهة لانا لا نرى في الاقليم الرابع اثرا منهم لا من بلادهم ولا
من مدنيهم وها كرم مع ان حارات الارض قد ظهرت كلها . طان قبل انهم يسلبون
ويخرجون يستغلون فباطل ايضا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (تقوم القباة
والرؤم اكثر الناس) فقد رأينا كثيرهم في ايامنا هذه والمراد من الرؤم النصارى كما
هو معنى عند المسلمين وذوى الدراية . وهذه هي العلامة القطعية لآخر الزمان كما جاء
في المسلم من غير خلق الرحمن . فأي القوم اعني يا جوج ولما جوج الذين ذكر
القرآن عليهم على وجه الارض وقال من كل حبيب يسلبون . يستلوا تجرط رحكم
الله في الاول والاخر

« مولوي محمد فضل جكوى »

(قرية كوتل . ضلع راولپندي . پنجاب . الهند)

بَابُ الْإِحْتِجَافِ الْعِلْمِيَّةِ

﴿ أصل لفظ الرئاسة ﴾ من غريب الفوائد أن اللفظ الذي عند الرئاسة أو السيادة في معظم لغات العالم المتحدّين نندى بحرف الراء. فهي في اللغة اللاتينية Rex أي ملك ومنها Rois في الفرنسية وRe في الإيطالية ونحو ذلك في سائر فروع اللاتينية . وفي اللغة السنسكريتية Rajan ملك ونحو ذلك في الفروع الهندية ومنها في الإنكليزية Reign حكم أو نسط وفي العربية « رأس أو رب » ومثل ذلك في سائر اللغات السامية ومن غريب الانعاق أيضا أن « روع » أو « راء » في اللغة المصرية القديمة المبرور وعليه اسم للاله العام عدم وهو في الأصل اسم للشمس . فليل أصل معنى الرئاسة فيها أن المصريين في أقدم أنسابهم عبدوا الشمس حتى صار اسمها علّا للاله الأعظم فسموا به أعظم آلهتهم بعد ذلك وانحط عنهم سائر الأمم أوربا حمل ذلك على سهل الفوائد والله اعلم

﴿ انتشار التوراة ﴾ يفترون النسخ التي توردت في العالم من التوراة في سائر اللغات التي ترجمت إليها نحو ٠ و ٢٠٠٠ نسخة

﴿ التقراء في لندن ﴾ لندن عاصمة بلاد الإنكليز وهي أكثر مدن العالم سكاناً ومن أعظمها ثروة ولكن فيها عائلات عاتقة في الفقر المدقع والجمل الأعمى حتى أن منهم من يكون في مراديب نهد الأرض يتوسدون التراب ويتحنون السقف لا يكاد يميز لونهم من لون التراب وهم لا يعرفون البطاطس التي عليها مدار غذائهم هل هي ثم نبت على الفجر أو جذد بنو نهد التراب . ويؤخذ من بعض الأحصائات أن ٢٠٠٠٠ عائلة منهم يعيشون بأقل من جنيه واحد في كل أسبوع

﴿ اللامد والطريات ﴾ جرب بعضهم ميل الحيوانات إلى استنشاق الطريات موجد اللامد اندمجا رغبة في استنشاق روح اللادما المنهور فادما لمست حرقه فمد والتمها للامد فبض عليها بخليلو وادناها من انده بانشتاق ﴿ حمام البريد في ثلاثيني ﴾ استخدام الحمام في نقل الرسائل قدم ومن

الحمام الزاجل . وكما نطق صاحب البريد بما بلغت اليه من وسائل النقل وسهل
المواصلات نفي العالم عن استخدام الحمام في حمل المراسلات ولكم ما زالوا في حاجة
اليه حيث لا يتيسر البريد عنده شيئا . فمن كان مسافرا في الاتلاتيكي مثلا بين
اوربا وبركا واوراد وهو في وسط الاوقيانوس ان يجاز احد الطرفين فلا رسالة
غير الحمام ولذلك فان ادارة بعض الساطح رست انهم لما كانت الغاية هو نقل الرسائل
من الاوقيانوس الى كل من القارتين بأسرع من الساطح

وكيفية ذلك ان صاحب الرسالة يكتبها على ورقة لباس تذاكر الوسطة
الاعتدالية فاما اجتمع منها عشرون تذكرة صفروها بواسطة التونوغراف حتى لا يزيد
حجم الرسالة منها على فوطا ونصف مريمون يطبعون منها جميعا ١٢ نسخة يحملونها على ١٢
حماة ويرسلونها في الجو . فلما فصل الحاملة الى المحطة في احدى القارتين يتناول صاحب
البريد الرسائل ويكبرها بالتونوغراف حتى تعود الى حجمها الاصلي ويسلمها الى اصحابها
لئلا تمنع التدخون رسميا . رأيت حكومة اركساس في الولايات المتحدة
ان تدخون البيع مضرا فاصدرت امرا حاليا بمنع بيعه كان ومن خالف
هذا الامر عزم بدفع مائة مائة من ١٠٠ الى ١٠٠٠ جبه

ساعة تتكلم . ارتأى بعضهم اصطلاح ساعة كبيرة من روح الساعات
الدقيقة ولكنها بدلا من ان تدق في كل ساعة دقة رأى ان تنص ساعة صفون او
تقول شعرا او مثلا او حكمة بواسطة التونوغراف . وهو رأي لا يلبث ان يخرج الى
جزر القمر ولا يخلو من فكاكه وطلاوة

الطائرات العلمية . كثيرا ما يرسل اصحاب المراسد طائرات الى البحر
ينسبون بها حرارة او هواء او دطوبة وقد تصلي في تصيد تلك الطائرات في البحر
حتى تمكن مرصد بلوجيل في ماساتشوست بايركا من ارسالها الى علو ١٢٠٠٠ قدم
وهو اعلى ما بلغت اليه الطائرات العلمية الى الآن

العداد في المركبات . من مستحدثات الآلات في اوربا اليوم عداد
بشدوة بالمركبات تقيس المسافات التي تقطعها المركبة وفائدة ان اصحاب مركبات
الاجرة اذا احروا مركبة لراكب باختيار الميل طلع مقدار المسافة وسهل طعم
تقدير الاجرة بلا زعاع . وهو اختراع حسن جدير ان يفتت اصحاب المركبات في القارة

نظماً من النضام الذي لا يكاد يخوضه رآكب

﴿ مساحات البحور العظمى ﴾ يؤخذ من آخر تقدير لمساحات البحور
المعنى ان مساحة لبحر المحيط ٠٠٠ و ٠٠٠ و ٦١ ميل مربع والا تلاتيكي ٠٠٠ و ٠٠٠ و ٢٠
ميل والبحر الهندي وما بين ٠٠٠ و ٠٠٠ و ٤٢ ميل المشرق واذا اردنا نرجح البحر
للمحيط وكان ذلك في امكاننا ونرجحاً كل يوم ميلاً مكعباً لا نخرج من ربحه كل
الأيام اربع مائة واربعين سنة . وصاروا اخرى ان وزن مياه المحيط كلها يساوي
٠٠٠ و ٠٠٠ و ٠٠٠ و ٠٠٠ و ٢٤٨ طن . ومياه الانلا تاتيكي تساوي
٠٠٠ و ٠٠٠ و ٠٠٠ و ٠٠٠ و ٢٢٥ طن . ولو فرضنا ان مياه البحور كلها نجفحت
وانسكبت من بحري واحد . بل لزال ما كانا في اميركا فلا تنسكب كلها قبل مرور
٠٠٠ و ٠٠٠ و ٢ سنة

﴿ اعظم اختراعات العصر ﴾ يعتقد المشرق بالنوران الميسكل هو اعظم
اختراعات العصر لانه اثر تأثيراً عظيماً في الحقبة الاجتماعية في اوربا خصوصاً ايدانياً
واجتماعياً . ولورد ادلة كثيرة في هذا الموضوع بخطاب القاء في جلسة عهدها جمعية
الميسكل الوطنية في لندن

﴿ التلغرافات لتعليم اللغات ﴾ رأى بعض الاكابر استخدام آلة
التلغرافات لتعليم اللغات وجرب ذلك بالقاء . بعض الدروس التلغرافية مفيدة
من بعض كلمات باريس فانت بمثابة حنة ولكننا لا نظن هذا الاختراع الا اذاها
ضاماً لاما لا يبي بالمطلوب

﴿ سوق الكلام ﴾ اومي سوق المطبوعات فان كتاب الجرائد وعبرهم من
المؤلفين اذا فضلوا عن ما يكتبون انما هم ينضون عن القوالم . ولم يكن للكلام سوق
بما عداها بالمساوية حتى تألفت في لندن شركة نسي جمعية المطبوعات غرضها جمع
الاخبار وبها لاصحاب الجرائد كل يوم . معي من هذا القيل قنبه شركتي روتر
وفانامس التلغرافية . ولكنها تنازعها انها تغطي الخبر الواحد الى كل من الجرائد
المشتركة في اخبارها على الحرب يوافق فوق تلك الحربية وجميعها وباسها فتريد
الكلام او قلله بسبب ما تنص من الثمن ونسحق او سترض او نتخذ او نتهد على
منقضى مشرب الحربية المشار اليها

في تعبيد سطح الارض في سلوم ان الامطار والاعمار وسائر السيل والجاري تحرف اترية الجبال واللال والمهول وتلقبها في الجود ويتوالي الازمان يصح سطح الارض سهلاً واحداً لا تلال فيه ولا جبال ولا اودية وقد قدر بعضهم المدة الثلاثة لتمام ذلك فبلغت ٤٥,٠٠٠ قرن

في تحويل الخشب الى شكل المحدث في اكتشاف بعضهم طريقة صنع الخشب بما فيكتب صلاية المحدث ولونه وشكله واليك في .

يضع الخشب ثلاثة ايام او اربعة (تبعاً لكثافته وخصائصه) في مذوب الصودا الكاوية على درجة ٧٥ الى ١٠٠ متكراراً . ثم ينقل بسرعة الى حمام من هيدروكربيد الكلسيوم حرارته من ٢٥ - ٥٠ متكراراً . وبعد ان يكتسب هناك من ٢٤ الى ٢٦ ساعة يضاف الى ذلك الحمام مذوب قليل من الكبريت في البوتاس الكاوية . وبعد ١٢ الى ١٨ ساعة ينقل الى حمام ثالث من مذوب غلات الرصاص حرارته من ٢٥ - ٥٠ درجة يكتسب فيه من ٢٠ الى ٥٠ ساعة ثم يرفع . فاما جف وجعل اولاً بالماء ثم بالنظر فانه يبدو كالمحدث تماماً لونا ولحفاً

في الروزمة على الاقلام في اختراع المستر ريد في لندن فلما يكتب بالحرير كسائر الاقلام الحبرية ولكنها تمتاز بها بالاحتفاظ على نظامها باعداد قليل على تاريخ اليوم من الدهر والاسرع . فاما كتب الكاتب رسالة لا يحتاج في تأريخها الى مراجعة القوائم بل يمكنه بالنظر الى جانب القلم معرفة التاريخ الذي يحتاج اليه

في اختراعات عام ١٨٩٧ في انكلترا في صنعت جوائز المحر التي صنعت على الاختراعات في انكلترا عام ١٨٩٧ الماضي ١٩٠٨ و ٢٠٠٠ بها ٦,٠٠٠ اختراع عظمى باليسهل وجه

في ترميقي سم لالسي في احسن ترميقي لم الامامي حفة تحت الجلد من الكولسترين وهو مادة دهنية توجد في الصمغ وفي الدماغ والاعصاب والدم وتكثر في الحصة المرارية وتختص منها جليان مسحوق الحصة في كحول قوي ثم يصرى السيل وهو حار فاذا برد ظهرت فيه فتور بلورية شائعة هدية اللون في بلورات الكولسترين لا تنسب بالماء ولا طعم لها ولا رائحة ولكنها تذوب سريعاً في الكحول الذاتي وفي الاثير والكلوروفورم

فالخفة من مذوب هذه المادة كثيرة القائمة في ثناء لسع الثمار بها كان سائماً
 في العلاج الطبيعي والاصطناعي في احسن كانتف عن العلاج الصناعي
 الحامض الكبريتيك القوي ادمع العلاج وواحد عشر دقائق فاذا كان طاباً خفيفاً
 فلا يتغير واما اذا كان مصطباً فاما بمجر ويزول الاحمرار بالفضل

في طرق اليبسكل في ثمرت منها في بناء شوارع خصوصية او طرقات
 مستكة لمرور عجلات اليبسكل وفي اول من فعل ذلك وجبها سائر عوامم اوربا
 في ملبيج وهي في هذا الخط مطبق جربا بمصم فجا كالذهب الحامض
 لونا ولوناً وهو عبارة عن مزيج من ٦٤ جزءا من النحاس الاحمر وستة اجزاء من
 الانبيون وكيفية المزج ان يصر النحاس ثم يضاف الانبيون اليه مع قليل من
 المذيبوم لزيادة الكثافة فاذا برد المزيج كان قابلاً للطرق والتصب والفضل
 كالذهب لونا

في القسط والحاصل في من لم يرب ما لاحظ بمصم ان القسط لا يتم
 في معامل غسل الانابيب لظ ولم يطلع لذلك سبباً

في التفريات بلا اسلاك في لارال ماركوي صاحب هذا الاختراع عاملاً
 على رغبته حتى استطاع في اشهر الماضي الخارج و على مسافة ٢٤ ميلاً
 في الصحراء في انكلترا في يؤخذ من احصاء الجرائد لهذا العام ان
 في انكلترا ٢٨٥ و ٢ جريدة منها في لندرا وحدها ٤٦٠ جريدة وفي الولايات
 ١٢٨٢ وفي ويلس ٦ وفي سكتلندا ٢٢٥ وفي ايرلندا ١٨٠ والباقي متفرق في
 الجزائر فترى ان في لندرا وحدها اكثر ما في ايرلندا وسكتلندا معاً ولكن
 من هذه الجرائد كلها ٢٢٢ جريدة يومية فقط

في علاج الحرق في احسن دواء لمعالجة الحرق مذوب قوي من ملح الطعام
 في علاج لاقتنا في اذا اشتق احد من غاز او غيره حتى نسم النفس
 او قطع فان العلاج الوحيد لك اعادة النفس بأي وسيلة كانت واليك آخر ما
 اكتشف من طرق النفس الاصطناعي على يد الدكتور مردوتال قال « ادخل
 السبابة في لم النفس حتى يس لسان المرار في انفي الحلق وحركها دحاً واداً
 تنجح في المنقوق خاصة الازرداد وينبعث النفس على اهون سبل



اشعة رتقن في الجراحة كما ذكرنا غير مع ما استعادة الطب والجراحة من اشعة رتقن . وقد اطلعا في مجلة طب العائلة على رسم كفت اكسرت فيها امة عند المشط الثاني واخست الكسرة حتى نعد رتقن مكابها فصورها حذر الطاسي الدكتور عبد صاحب تلك الملة بالآلات الكهربائية المملة لذلك في محل عبادته فظهرت الكسرة ظهوراً واضحاً صلباً الى الملل ليرى الفراء ذلك ويقنعوا فصل اشعة رتقن في عالم الجراحة . وبمن هذه الفرصة لثناء على رصمنا الفاضل الدكتور عبد لما بنوه من افنان معدات صنعوا على آخر مط بلغ اليه الطب في ارق عوام اوربا . ورجو الانتفاع باجهاده ودكاو

﴿ أكبر عائلة في العالم ﴾

جاء في لسان الحال الاغراما بآني :

يكاد لا يصدق القاري انه يوجد اليوم في احدى ولايات امريكا ستة اخوة واخوات
لهم من الاولاد والحفدة ولولاد الاحفاد ثمان مئة وتسعين سكاكنها الا من
كان من ثلاثة الة الرؤوس المارد كرم

اما اسم مؤسس هذه العائلة الكبيرة فهو « وب » وهو مديون بتكبير سلوا الى
ابو الثالث واسم ياسون الذي بلغت ذرية اربع مائة واربعين شخصاً
فقد بلغ هذا الرجل من العمر ثمانين سنة ورزق تسعة عشر ولداً ولم
مائة وخمسة وسبعون ولداً وولد لمولاه مائة وخمسون وولد للآخرين مائة فبلغ
مجموع الكل ٤٤٤

ولياسون اخ اسمه ليس له الآن من العمر ثمانين وسبعون سنة ورأى من ولولاه مائة
شخص منهم ١٦٥ من الاحفاد و ١٥٠ من اولاد الاحفاد و ٢٠ من اولاد الجيل الرابع
ولياسون ايضا اشد اسمها بولي وفي ثمانية مائة الجدة « وب » فرزقت عشرة
بنين ومائة وخمسة احفاد وسبعون اولاد الاحفاد فبلغ مجموع نسلها مائةين وللاثنين
لما تقم يطلع لك ان ثلاثة من اولاد وب الكبير خلقوا نسلًا يزيد عدده عن
الالف سنة

ولبولي اشد ثمانية اسمها مالي بلغت من العمر ثمانين وسبعين سنة ورزقت من
الاولاد ١٢ ومن الاحفاد ٨ ومن اولاد الاحفاد ٦٥ ومن اولاد الجيل الرابع ٥٠
فبلغ مجموع نسلها ٢٨

اما بكر اولاد وب فهي الابنة « لبي » لها من العمر الان ثمانون سنة ولها ١١
ولداً و ٢٠ حفيداً و ٦٠ ابن حفيد و ٤٠ حفيد ومجموع نسلها ٢٠١
واصغر اولاد وب اقل الجميع نسلًا وهو مع ذلك قد خلف ذرية يبلغ عدد
افرادها ١٦٦ فله ١١ ولداً و ٦٥ حفيداً و ٥٠ ابن حفيد و ٢٠ حفيد

وبواسطة الزواج اصبح عدد المنسبين الى هذه العائلة الكبيرة لا يقل عن اثني
عشر الف نسمة وهم يظنون ولاية كنداكي ولا شك في ان عائلتهم اكبر عائلة على
وجه الارض . انتهى

حديث المائدة

نشر في هذا الجلب شذرات صيرة عن الطعام والشراب وغيرها من حاجيات المنزل وغيره مع
ملامة ذلك كله بجملة الثالثة . وقد سبقت « حديث المائدة » إشارة إلى أنه يشتمل على ما ليس
بالحديث بحد ذاته ، الطعام أو على أثره لا يفرق من تركه كفاية ولا شدة

﴿ طعام الصيف ولباسه ﴾ ان الذين يراهم من الحالة الصحية الموهبة على
مصر يعلمون ان في هذين الشئرين يظهر نسكي اناس من اجل المدة او الترات
الصدرية او الاعلوز او غيرها . وقد كتب الباغبر واحد بسا لوسا عن سبب ذلك
والحوادث يدعي يظهر للتأمل وهو ان مصر دون غيرها من البلاد يتقل طقسها من
الحار الى البارد ومن البارد الى الحار مرة ولو كان لذلك وقت معين فان لايه ولكنه
بأنى حواء طغرب من ذلك انك طست نشف بالصفوف خوفا من البرد برز لك
يوم حار بذك طرب الصف فبدل الصف بالنظن فلا يضي يوم او بضعة ايام
حتى يعود البرد اشد وطأة من ذي قبل فبوتر في من خفف ملابسه فبمثل الصدر
او المدة فالحذر كل الحذر من تبدل الثياب في هذا الايام ولو اشد الحار ومنه
السموم . فان الثيابي لا تزال ماردة وقد يفتد البرد احيانا في منتصف النهار

وما يجب الاتياء اليه في هذا الفصل الطعام فان المدة تكون في فصل الشتاء
لوبة تفصل من الطعام اكثر مما تفعله في سائر الاصول فتزداد التبايلة وتشتط
القوى الحيوية فبمصاد المر كثر الطعام وثقل فاما دخل انصب وجاء المرصحت
المدة فاذا ظل طعام المر كثيرا فهاقت معدته ذوقا عن مصوره فتشملك وتبولد
فيها السموم تفصل الحس او غيرها ما يكثر في هذا الفصل

فيجب الانتباه الى تدبير الاطعمة وتبديلها اخف منها وحين في الصيف ان
يكون معظم الطعام من الحار والفاكهة فان السموم والادمان من اضرار الشتاء

معمل تجليد الهلال

يجلد كل ارجاع التجليد موسومة بالذهب حسب الطلب والمخارج مع ادارة الهلال

اكْتِفَاءُ الْقَنُوعِ

بما هو مطبوع

يتمثل على أسما، أشهر التأليف العربية في المضامع الشرقية والغربية على تأليف
 حضرة الفاضل المستر ادولف فاندريك . وهو عبارة عن مجمل للعلوم العربية والمؤلفين
 والمؤلفات فلا تلتص كتاباً أو مؤلفاً أو خطاً في اللغة العربية إلا ومدة واحدة أو
 ترجمته أو ترجمته فيه عدد صفحاته ٧٠ صفحة حسب الطبع نظمة الورق . ٤٤ - ٥٠
 غرضاً واجبة البوسطة ٥ غروش ويطلب من مكتبة الهلال بمصر

فَتَاةُ غَسَّانَ

﴿ تأليف شفيق الهلال ﴾

في الرقعة التي اسمها يدي عن وصفها شرحاً فيها ظهور الاسلام وانتشاره وما
 آلت اليه حال العرب بعد ذلك مع هذا حال جاعلهم وما قاموا به وما كان
 لظهور الاسلام من التأثير في سائر احوالهم وعاداتهم واخلاقهم مما لا يمكن الوقوف عليه
 الا بطالمة المجلدات الضخمة ثم ما كان من الجهاد في نشر الاسلام وما كان على أثر
 ذلك من الفتوح في جزيرة العرب والشام والعراق ومن اسماها حجة بن لايم
 ملك غسان وابو عبيدة بن الجراح قائد جند المسلمين في الشام وخالد بن الوليد
 والعمان بن الحنظل وهرقل امبراطور الروم وفيه تصيل فتح مكة وبصرى
 ودمشق وبيت المقدس والمدائن وواقعة اليرموك والقادسية ووصف الكعبة
 وكعب تكريت اصنامها وغير ذلك وقد نشر الجزء الاول منها في السنة الخامسة
 « للهلال » والجزء الثاني في السنة السادسة ثم نشر الجزءان على حدة وثمن كل منها
 عشرة غروش صاغ واجرة البوسطة غرش ونصف ويطلب من مكتبة الهلال بمصر

تاريخ الشفيع

عيد الاضحى المبارك ✽ يومئذ عيد الاضحى المبارك هذا العام ٢٠ افريل
المجاري وسنابل هو الكلداني العظيم ومود المهين في سراي عابدين العاصم اعاده
الله على سموة وسائر الاسرة الكلدانية وعلى المسلمين كافة بالخير والنا.

عيد النصح المبارك ✽ وافق عيد النصح عيد الضمان الدرية هذا العام
٢ افريل المجاري اعاده الله عليهم جميعاً بالهد والهد.

البنك الوطني للاعلى واوراقه ✽ تأسس هذا البنك في مصر في العام
الماضي برأس مال كبير وقد رأى الآن ان يصنع له اوراقاً تدعوها الايدي كما تداول
الاراق المالية (البنك نوط) ولكن ذلك لا يجنى له الا بهادفة الحكومة ومضاتها
وقد عرض البنك مبرومة على الحكومة فوافقت على قبول تلك الاوراق في سداد
الاموال والدوائد المطلوبة للحكومة وفي مثل ذلك ولكنها لم تقبها . والبنك عرض
المشور الذي أصدرته مظارة المالية الى المديرات والمخاتطات والمصالح الكرى في
هذا الشأن (سلاً عن الوقائع المصرية)

• حيث ان بموجب المادة الخامسة من الذكرى الصادر في ٢٥ يويه سنة ١٨٩٨
باعتماد نظاما للبنك الاهلي المصري وسد الانفاق مع مظارة المالية قد أصدر
البنك المذكور سكوت (اوراق مالية) من فئة خمسين قرناً وجيه واحد وحمه
وعشرة وخمسين ومائة جنيه مصري وتطلب التصريح للمديرات ومصالح الحكومة
بقبول هذه الاوراق في غراتها واستعمالها في صرفياتها
بما عليه اتفق في غرضه

الامل اعطاء العمليات لصبارف بحزن بما يأتي
(اولاً) قبول هذه الاوراق في سداد الاموال والعوائد المطلوبة للحكومة
(ثانياً) استبدال هذه الاوراق عند كل طلب عملة ذهبية او فضية متى كان
بأبي القديسة معج باجراء هذا الاستبدال

(ثالثاً) تداول هذه الأوراق في الصرفيات التي يبرونها اذا كانت الاحالي
يظهرون الميل لتسولها

ولاجل ان يسهل على صيارف الخزن العودة على السكوت التي يستقدم اليهم مرسل
طلبه عدد عمات من فئة ٥٠ قرشاً و ١ جنيه خالية من الامضاء وملغاة وهذه
العمات مشابهة في كل الوجوه للسكوت المصدرة للتداول ولانها تختلف عنها من جهة
خلوها من امضاء جناب محافظ البنك ووضع كلمة لا عي عليها بالانكليزية والعربية فقل
ان تبقى لديها عشر عمات لزوم خزنتها وتوزع الباقي على صيارف الخزن
القائمة لحاومتي وردت لثالثة عمات بنو الثبات لرسل لذلك الطرف وما يرد من
هذه السكوت للبريد وما يصرف منها يجري قبته في خانة خصوصة بيوتة الخزينة بدون
بان الثبات

ناظر المالية

في ١ ابريل سنة ١٩٦٦

احمد مظلوم

﴿ لانا باسيلوس ﴾ ذكرنا في ترجمة الاسما باسيلوس في الصفحة ٤٢٢ من
هذا المجلد اننا زاد في املاك القذافي القبطية ما يساوي ١٥ الف جنيه والصلوب
١٥٠ الف جنيه

باب التقرىظ والانتقاد

﴿ الصحيح ﴾ هي جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر في تونس ابرس عاصمة
جمهورية ارجنتين باميركا الجنوبية يوم الخميس من كل اسوع لصاحبها الاديب
خليل افندي ملوك وشكري افندي الخوري ومحررها البارع الفاضل خليل افندي
شاوول احد نوابع شبان سوريا الاذكياء النباه ونظرًا لما نفعته في محررها المنار اليه
من دقة الطرح وحسن الاطوب مرحولما دلجنا حسًا في تلك الاصناف العبة
وبقل اشتراك الصبح في الخارج ٢٥ قرشًا تنقي على صاحبها ومحررها جميعًا
لتوعيم خدمة ابناء اللغة العربية في انصى العالم الجديد

﴿ العالم الشرقي ﴾ (موند اوريانتال) Monde Oriental ﴿ صدر
في الاسكندرية مجلة تصويرية فرنساوية لمديرها الموسو برول نشر رسوماً ثملن
بصر وتركيا واليونان فظهر بغياى كبير وورق صنفيل لامع وطبع في غابة الانتان
لن العدد الواحد منها خمسة ملبات وهي لا تكاد نساوي ثمن الورق والطاهر ان
اعداد صاحبها في الريح على شيء غير اثابها

﴿ نتيجة ملالية حقيقية ﴾ الف حصص العامل الشيخ حسن احمد ابو المكاد
للطلاوي الادري درانة مهربة لعام ١٢١٧ المبل وما يغاية من الحساب الامري
والندلي . وقد جمع اليو حصص الاوقات الشرعية بالساعات العربية والافريجية لجميع
القطر المصري منسوبة الى خمسة اقسام (١) لمصر طاقوة واثلبوية والحوزة والسوم
وحي سوبت وغيرها (٢) للاسكندرية وما جاورها (٣) للبلبا واسبوط (٤)
لنا وجرجا (٥) لاون والمدينة المنورة . وتلك مربية هذه النتيجة على سائر الترخ
وقد طمس في سطحة الهلال على دنة الشيخ سيد عد القلمف الكني بطعنا وهي
لطلب منة ومن مكدة الهلال بمصر وسائر المكاتب الشهيرة ولما غرض صاغ

﴿ رواية الينبختون ﴾ هي رواية عراقية حككة ناليف ملبش بالفرساوية
وقد نقلها الى العربية طبع الاديب نوبني اعدي حبيب بمصر وهي تبين تأثر
الموى على الدياب وما يلحق من غرض مجراء من اللبل باليونان وما تأثره الاعس
الشريعة ابان الصقي من حميد الدمال . ونطلب من مؤلفها ونر السحة عرشا
وصف غرض

﴿ تقارير الجمعية الخيرية ﴾ نزاردت علينا تقارير الجمعية الخيرية
من سوريا ومصر حتى اصحاا لكنيتها لا نستطيع تحصيل ما فيها فكني بذكرها
حسب تاريخ ورودها . وهي جمعية اتحاد الدللرولم الارنودكس في بيروت وجمعية
القدس بولس الرسول الارنودكسية في بيروت وجمعية مساعة المرضى في مسكني
القدس جاور جيوس للروم الارنودكس في بيروت والجمعية الخيرية الارنودكسية
في باقا وجمعية دفن الموى الارنودكسية في طرابلس الشام وجمعية مارمصور الخيرية
سيف المنيا وجمعية التوفيق التبليطية الارنودكسية بالاسكندرية وجمعية اخوة الفراء
المارونية بيروت والجمعية الخيرية لطائفة الروم الكاثوليك بمصر . وكل هذه

الفاربر بحث في ميزانية هذه المجموعات السنة الماضية وتعل على تساق اهل السبي
والنوبة في تخفيف آلام المرضى واطفال الموزين جزام الله خيراً
وبعث اليها الجمعية السورية بالقاهرة قانون وصحة لنادر في ساعة في الثاني
سنة « النادي الشرقي » فخرجوا التوفيق في سعادها

النمر الراجعة

يظهر ان ليس في القنطر المصري من اصحاب النمر الراجعة في بانصيب الللال الأ
فلة قليلة ولم يكتب اليها منهم الا انسان واحد جرحي اندي شافوري في الحلة الكبرى
ونحن وصلو ٦٠٠ وعبد الحميد اندي عبد الكافي في رشيد ونحن وصلو ٤٤ رج كل
منها عشرين فرنگاً ارسلناها اليها . وفي ودمت اساء . الراجحين الباقين نشرها في
حينها وانما كان منهم احد في القنطر المصري لم يبق له حق في الاستيلاء على قيمة النمر
لنوات المباد بصدورها الللال

الموسوعات وعدراء قریش

قرأنا في الجزء الحادي عشر من مجلة الموسوعات يوم صدورها الللال رسالة خطها
« انتقاد تاريخي » باعضاء « مؤرخ » عليها المؤيد الاغترالى عدده الصادر في ١٢
اخر ايل التجاري وفيها ملاحظات على بعض ما ورد في رطبنا « عدراء قریش » التزم
فيها كاتبها الناضل حطة الادب واللباقة ولكنه لم يحصها في حكمه . على انه تقدم اليها
ان نبي رأينا في ما آخذنا ولعلنا نعتق على ما فيه الفائدة . فأهلاً ومرحباً
وليتن حطة الله ان انتادته لتي منا عدراً رجياً وحل لدينا محلاً رجياً ولذلك
فأما سرفيو حقة من النظر والروية ويجب عليه ما يرجع الغاب عن وجه الصواب
ولا نخالنا بعد ذلك الا على وقائق لاسالا ناقص غير الحق ولا سند غير الحقيقة
ورجوان يكون هو ايضاً كذلك وموعدنا الللال القادم ان شاء الله

امضاء المراسلات : كل رسالة او كتاب يرد علينا باعضاء غير واضح
او بلا امضاء لا يلحق الرد . فنقدم الى الذين يكتبوننا بأي موضوع كان ان يكتبوا
اسماءهم واضحة وانما كان خطهم رسالة يردون نشرها في الللال بلا امضاء . فلذلك وان ذلك



العدد السابعة

الجزء الخامس عشر

(أيار / أيار) ١٩٦٩ (٢١ ذي الحجة سنة ١٤١٦) مرموذة سنة ١٦١٥



دير طور سيناء

« بما يحيط بومس المال - قلأ من رسم في اهل ترعة القعدة البوية انكسوة بالغة الحركة »
 « من عهد السلطان سليم الرابع الشهابي في اول القرن السادس عشر لبلاد »

دير طور سيناء والمعونة النبوية

١٠ لفترة عند المذبح حتى القديس كاتب باسبروات القديس ١٠

لا تنوق نفسي الى شيء كما تنوق الى جوب النار وتعلم الاسفار . ولركوب
الجمال وسكني الجبال احب الي من ركوب المركبات والاقامة في القصور . وقد
استغرب شأني كل من رأي جزلاً طروباً يوم سفري من السويس الى طور سيناء
ولكنني ركبت الجمل في ذلك الوقت كما ركب قطار البحار في ارض سهلة امه لا
أجساد فيها ولا أخطار وقد فاهم اني ذاهب الى ما احب وامرني الى ديار العرومنازل
القوي . جبال شاهقة يحسبها الجبال صاعدة ولكنها تاطقة تعبد بلذرة القادر مدح
هذا الكون وكفاهها فخراً انها تشرق بالبور الرمان وبالوادي المقدس الذي تقيم
عليه دير معروف برهبان انتظموا لعبادة الدباب وخدمة بني الانسان وهو (دير
طور سيناء الشهير)

ولما رأيت الكثيرين من الخواص الذين بهم استطلاع الآثار التاريخية يتشوقون
لمعرفة تاريخه ووصف مبطلاته وخصوصاً امر المعونة النبوية المخطوطة في خزينة
جنت هذه الرسالة المختصرة وقد فحمتها رسم الدبر المذكور فيها حديثاً وشرح ما
لافتها هناك مع من المعونة أقدمها عذبة خالصة للرا . الهلال محسباً ما لافتها من
عنا . الترحال وما بدلت في سبيل الاسفار في جاسب خدمة العلم والله عند خير الجزاء
﴿ شكل الدبر وموقعه ﴾ دير طور سيناء واقع في الشمال الغربي لدير الطور
وتلي ثمانية عشر ساعة من بناء جوستينيانوس الاول اميراطور القسطنطينية سنة ٥٢٩
ميلادية في الشمال الشرقي لجبل المنجاة في بقعة هي الوادي المقدس الذي امر الله
به موسى ان يجمع ملكه عند وهو محاط بجبال شاه تآخذ باللب يجمع لها القلب
شكل الدبر مرج مستطيل طوله ثلاثمائة قدم وعرضه مائة ولما بنى قديماً عظيم
الارتفاع بنى البناء سوراً مروج اي هو مؤلف من حائطين بينهما ثلاثة اشواط
على الطولي مدافع صغيرة من الطرر القديم فوقها مصوبة للخارج من ثوب تناسبها
في السور اقامها آكل عثان عند التمتع ارجاءاً للبدو ولما الآر فانيها انما تطلق في اعياد
القدس وعند زيارة احد العطاء . وللدير باب واحد لا يفتح الا بام من الرئيس

في محتلات الدير **١٢** وصلت الدير حتى فوجئت بانة متبلاً وحول
سوره اربعون نصاً بين رجال وساء من قراء عرب الذور وقوف برصدون طائفة
كبيرة في اعلى السور لما غطا غشي علمت انها المكان الذي يرسل منه الطعام لاولاد
القفراء كل يوم وفي الحال عهد الدليل الذي كان معي الى جبل مدلى من نسب
في اعلى السور جدي فدى جرس داخل الدير واطل على اثره راعب يقول ا من
الطارق (الحاجب) لدينا كتاب من ايتا الفجيرة وكان قد اعطاني اياه الاب الفجيرة
مدير اوقاف الدير حيث كان موجوداً يومئذ في كنيسة الذور لينتهي الرهبان في
حياتهم كامولم المصحة مع السباح . فزل وقنع الباب واخذ الكتاب وقيل راعباً
وبعد ربع ساعة عاد وفتح باباً خفياً مصفياً بالحديد واقت لي في الدخول مسراي
دهاز طولا ثلاثة امتار انتهت الى باب آخر اضلنا الى دهاير آخر عمودي
على الاول طولا بحوضه امتار انتهى ساب ثالث اعلى من الاولين ينتج على فناء واسع
في وسط الدير . فبعد ما من ذلك البناء على درج يوصل لطرفة مصحة فاستقلنا لبيت
من الرهبان يتقدمهم راعب طويلاً القامة طلق الهيا زائدة لحية البها . مرة وكالاً
فانقلب نحو يمشاة أصني مشقات السر وسلوا عني حقاقة ثم أهدني طليتهم وقد
علمت بعد ذلك انه امير مخراي الدير واسم وليكار يو (polycarpus) الى
غرفة طائفة الفرائس لم يحضر بها لي ان مثلها يكون بين هاتيك احوال الوعرة رأيت
فيها راعباً مرثاً قد فجدت وحتة وايضاً لحية هو الرئيس الذي له رفقه في الدير
فرحب لي واخذ يسألني عن الطريق وما لاقيت من العناء في كل مدتي فاحرحت
من جبي ورقة رحمت فيها خط السر بالساعات والدقائق فوجدت اني قد كنت
المسافة في ست عشرة ساعة فحصب وقال لك اول من قطع هذه المسافة هذه السرعة
وكان المترحم بينا راعباً اسمه نيفون (Nienfoon) هو كاتب الدير . وفي ذلك
الاناء دخل راعب آخر يحمل صبية عليها آية لعينة فيها انخلوا قدسها الي وهو
يقول دق صبح الدير فتناولت ما تيسر ومنع شرب القهوه بهن الاب وليكار يو
والقبس بيتون وقال تحمل فجيئة مصد في الى الخليفة العليا حتى انتهت الى غرفة
عد بابها راعب شاب بحسن العربية اسمه وسلي (Vassili) فاستار الي الدخول
وهو يقول هه غرفتك فاسترح بها من تعب السر الآ وتزكوي ومعدي

أما الغرفة فقد كانت كاحسن الغرف فيها سرير ومكتبة وآنية للفصيل تطل على حديقة الدير الزاهية بالانهار الزاهية بالارهار فجلست أدور ما أودعته المحافظة غبطة ضياعها ولما انتهيت استلقيت على السرير تزوجاً للظام لا للرقاد . فكنت أناشد الخواجه وسلي الموكل بلاسطة شؤوي ينظر الي كل غيبة من ثقب الباب أو ينفية قليلاً بنافذة الاحتراس ليرى هل استيقظت أم لا . غناً منة الى بنت بعد خروجهم من عدي فلما رأيت كثرة زرده ناديت وجلت . وكانت الساعة الثالثة ونصف عربية (لان ساعات الدير سائرة على الحساب العربي لسهولة صحتها بفروب الشمس) فلما علم اي سنيقت رجعت ثم جاءني بصينة عليها خبز وطق فيو لم يأخر فيو وجهه وقال هذا لم غزال احضراه لك خاصة لان شروط رهنه هذا الدير لا تجيزاً كل الطوم هو ولكن اكرام الضيف فوق كل شرط . فاكلت وما اشتهاه اكلت في فناء بلقي وهوا . فني بعد عن نزاح المتدين المرمج

ثم خطاي لربارة الكنيسة فسرنا وكان الوقت عصراً والربان قائمون للصلاة يتنمون باصوات رخيصة يرون صداها في جميع الاركان والكنيسة غليمة البهتان رهبة المخظم اراهم منها ثم اناي شاعدت في الاسكندرية اكبر منها ولكن هذه اعلى لينة واندع صمناً . فلما اتم الرهبان الصلاة اخذني الاب بوليكاربيو والقسيس يهون الى صدر الكنيسة (الميكل) وهو مؤلف من اقواس متشابكة عليها صور الرسل وتلاميذهم مرسومة بالنصب ورأيت هناك نابوين للقدسة كتبنا احدها حدي من جمعة مسكونية وهو ثوبين مرصع بالحجار كريمة منتظمة على الجبهة والرأس في شكل تاج وغطاء الحاجت يشل صورة القديسة المذكورة وكذلك صدره فانا مرصعها تحلى بواليدي من الاحجار الثينة . والحاجت الثاني حدي من الملكة كتبنا الاول زوجة بطرس الاكبر . وفي الجانب الشرقي لصدر الكنيسة باب خلع الرهبان عنه فاهلم واروي بخلع صالي وقالوا هذا هو الوادي المقدس الذي امر الله تعالى به موسى ان يخلع مله عنه (اخلع عليك انك بالوادي المقدس طوى) فخلعت فلياً ونظرت فانا انا في حجرة صغيرة مرسوة بأدع ارباع السجاد وانها وكلة هنايا من اعظم الملوك

ولقد ذكرني هذا المكان المقدس ماضي مصرنا الاسيرة فبكت بحجرة جدي

لناقطت ديموي واستغرب الرهبان امره ثم صليت ركعتين وسالت الله سبحانه
 سيقلاً حسناً ومخرجنا من تلك العرقه فاشرفنا على رواق في الشمال الغربي للكنيسة
 نظروا قائمة من البناء تحمل ماذنة الجامع طولها اربعة امتار عاستمرت ذلك فاجبروني
 ان يسجد اسلامي فندخلت وأدست وأقمت صلاة الصلوة وطلعت هذا المسجد ٢٧
 قدماً وعرصة ٢٧ فوثلاث اقباس مرفوعة على عمودين من الحجر في صدره مدبر عظمي
 على الطراز العربي ورأيت على عتبة بابو العليا كنانة كوفية بصرحها قبل لي ان
 أحمد بك زكي السكرتير الثاني لمجلس النظار قبل صورتها على قالب من الخشب عند
 زيارته هذا المكان منذ خمس سنوات وقد عين الدير خمسة هذا المسجد رجلين من
 عرب الطور بنواثران المرتب لهم الكفنة وهو غامبة ارغمة (لم) ما يصنع لنفراء
 اللدو وطلق من الطعام كل يوم وطلوة تقع في نهاية الاسجوح لمن تقع عليه المناوبة



﴿ دير طور سيناء كما هو عليه الآن ﴾

ثم صعدنا الى حنية في الجهة الغربية مشينا في طرقاتها بين غرف قديمة حتى
 انتهينا الى مكان يدعى بنصر الاسان عند بانسراج الصديرو هو « مكتبة الدير »
 وهي عبارة عن رواقين بينهما فاعة مستطيلة . في الرواق الابر كنب عربية قديمة
 كلها تقريباً من الانجيل وما يخص « مطبوعة في الخالب على جلستين . واما
 للرواق الايمن فهو الكتب اللاتينية مطبوعة وغير مطبوعة وبعضها قدم العهد كنب

في حنايا جبال طور سيناء على جلد شفاف لطيف فيه رسوم جميلة بألوان رائعة تمثل حالات الانسان من بدء نشأته فادوار حياته ومواقف الحساب والحجة والنار جهنم تؤثر في النفس . وتشتمل المكتبة على ٢٥٠٠ كتاب منها ٦٢٨ بالخط العربي و ٢٢٥ بالسرياني وجميعها مرمية ترتيباً حسناً . ولها فهرست مطبوع بالانكليزية واليونانية اما القاعة فيها صور بعض رؤساء الدير قديماً وحديثاً وخرائط من المجلس بحسب تشبه جرمية طور سيناء بمقاييس ارتفاعات جبالها وانخفاضات اوديتها ولقد وجدت على نافذة هذه القاعة لوحة (جرة) من الحجر مكتوب عليها بالخط العربي البارز الجميل هذا البيت

يا طارد الماء الزلال الصافي * اشرب هنا صحة وعواحي

وبلى هذا البيت رقم (٤٠) ولم استطع معرفة تاريخها
ثم فاضنا الليل فجلسنا غرفة اليوم فاردموني فيها وقادوني فوجدت نوماً هادئاً
واستيقظت في الصباح نادم البال بنط الجسم كأنني لم اتقص الا من على الجبل ولا
لست ليل في حجر الجبل . وما كنت انتهي من غسل وجهي حتى فتح الخواجة وسبلى
الباب ووجدت يدو صبية طعام ثم جاءت الفتوة فتصفت لي ككأرم هؤلاء اليوم
وأن الجبال صبرهم احرأماً . ثم صعدت معاً الى سطح السور فتأملت بروع
النفس من وراء الجبال وتبدد اشعتها على الصخور المظلمة الألوان من ابيض
واحمر وازرق ورصاصي وبرقاني بعضها اجسم يفوق الشمس شدة وبعضها غماً
في ظل غمره فجلسنا المونيا على سطح هذا السور الحصن بالمدايع المتقدم ذكرها
حتى انتهينا الى النافذة التي قلت في اول كلامي انها مبط حسانات الدير على قفراء
البدو المستعربين . فرأيت لها حولاً يجرى حلاً طويلاً في طرفه منقلب يوضع فيه
الراعي الموكل بذلك حصه كل غن على امراد ويدبر الصولاب فينزل حتى يدنو
من الارض فيسلكه صاحبه اما متدار ما يجنس كل غن هو خمس لثم (ارغفة)
للرجل واربعة للمرأة واثنان للطفل وثلاث لمن كان في سن التاسعة حتى اما صار
قادرأ على حمل السلاح اسوى على خمس وهذا الخبز لا يزد حجمه وشكله ولو
عن تمر اندوم لانه من نخالة الحبوب وقد نضاه الكلاب بمصر ولكن هذا لا يحرم
الدير من شكر الاسانة لان هؤلاء البدو مقترون لادى من هذا الخبر ولولاه

لأننا جميعا وأخوانهم في القاهرة وسائر وادي النيل لا يعرفون حسابا للدرهم والدينار
 كأن الله خلق الإنسان في أحسن تقويم ليظهر في شهورات ثباته القانين فقط
 والبك كمة المرتب السوي للدير من المحبوب لتفتق أن أحسن راحة في النظر
 المصري يمكنها أن تنبع فقرا. جبال الطور من زكاة مالها إذا خاف اصحابها سر
 يوم لا يبيع فهو مال ولا يهون

٤٥٠ قمع لأكل الرهبان والسباح وقفرا. الدر

٥٠٠ نيل وشعر لمواثي الدر ومطابا السباح

٥٠٠ اردب

فتركنا هذا المكان متأسفا ورلنا الى محطة يدبرها الرهبان بالبحال بطن
 بها دقيق المينة ومجوارها عتق يدبر الرهبان بالناوبة ولبو صهرج مارة عذب
 بأنو من عوس بجبل سيدنا موسى . وهناك معصرة لاستخراج زيت الزيتون المستغل
 من بستان الدير وبالأجمال أن كل لوازم المينة متوفرة في الدير أو بعضها
 الرهبان ما عدا الملابس فانها تأتيهم تامة وجلة رهبان الدير ثلاثون

ولما انتهينا من ذلك توجهت الى مجمع الاب بوليكاريو ملتصقا منه المهددة
 النبوية التي يقولون انها سميت للدير باسم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وسطرت
 بخط علي كرم الله وجهه لجماهير جمعية كبيرة طولها ٦٥ سنتيمترا وعرضها ٤٨ في
 اعلاها صورة الدير تحبها المهددة مكتوبة باللغة التركية بخط ديراني مع مقدمة
 وطلعت انها النسخة التي كتبت باسم السلطان سليم التاسع لما فتح مصر في اول القرن
 السادس عشر بدلا من المهددة الاصلية التي استولى هو عليها على ما يقال . ورأيت في
 هذه الصحيفة ثقباً تدل على أن الرمن سقرها وطرأ لما لها من الشأن التاريخي
 حتى طوي حده المحطرت عنها فطلعت قلها حرقاً بحرف غادر في بذلك مغفلها وتطلت
 الرسم المصدرة في يه ورأيت غاماً للمائدة أن ارم صورة الدير المحالة للفايلة بينها
 وبين ما كان عليه على عهد السلطان سليم وها تشابهان الآ الجزء العلوي وطولها
 أربعة امتار مع غرف بناها مابليس بومارت أثناء استيلائه على مصر

« محمد حسي العامري »

(دير طور سيناء)

(العلال) سنشر صورة المهددة مع ترجمتها العربية في الهلال القادم إن شاء الله

حديث المائة

نشر في هذا الباب شذرات حكمة عن طعام وشراب وغيرها من حاجيات القربى وصحة
 سلامة ذلك كله بحجة القاطع . وقد سبقت « حديث المائة » إشارة الى أنه يشتمل على ما يمس
 الحديث أو أذاه ، الطعام أو على آخره ، لما فيه من الحكمة والفائدة

كيف تحفظ صحتك * إذا كنت صحيح الجسم طردت أن تحفظ صحتك
 صحيح الجسد والعقل فملك بالوحاها الآتية
 (١) لا تأكل إلا ثلاث مرات في اليوم في مواضع معينة واجعل طعام
 المساء غليظاً

(٢) لا تكثر من الزان الاطعمة بل اقتصري على لون واحد في كل وقت وكل
 منه ما تشاء واسطفاً شيئاً طيباً وزباديات الطعام كالزبدون والجبن وغيرها
 فانها تأتي المعدة حلاً فوق الشبع فملكها
 (٣) لا تناول شيئاً من المنهات للحمق او المقدرات كالاشربة الروحية
 او الاطعمة والحرقا

(٤) لا تناول شيئاً بين طعام وطعام
 (٥) أكثر من الاطعمة اللينة في الشتاء والنباتية في الصيف
 (٦) استرح بعد الطعام بالاستلقاء ولو قليلاً
 (٧) اتقي البرد بعد الغداء

(٨) اغتسل في كل نوبة وتصف

(٩) تم باكراً

(١٠) اعمل عملاً غليظاً ولو ساعتين كل يوم

(١١) تجنب المتاعير العلية بتدر الامكان الا المسهل اللطيف فان تناولك

من كل بضعة اشهر ينظف الامعاء من السموم ويترك من الحميات

(١٢) غلبك بالنظافة البدنية فاستحم بماء حار من كل اسبوع او اسبوعين

(١٣) اغسل يديك قبل الطعام فان غسلها يترك من عدوى كثير من

الامراض الحادة

باب المقالات

العوامل الخفية في الهبة الاجتماعية

لا يخفى على احد ان في الهبة الاجتماعية عوامل تؤثر في ارتقائها وانحطاطها تأثراً يختلف باختلاف تلك العوامل . فإذا دلت الأمة وساءت حالها وفسدت أحوالها وكسدت تجاربتها حكماً لاوّل وطه ان السبب في ذلك كساد حكوّمتها او جهل رعيها او فحط أرضها او غير ذلك من العوامل التي تؤثر على تروّ الدّاد وترقية شؤونها . وإنا سنلنا عن علاج تلك الحالة لا نرى غيراً من اصلاح الحكومة ولتر العلوم والمعارف ومذهب الشعب واصلاح الزراعة والتجارة ونحو ذلك من اسباب العرار المشهورة ما لا يختلف فيه اثنان

ولكن هذه العوامل ليست وحدها العاملة في ترقية الام او انحطاطها بل قد يكون لها التأثير الاضعف او كورحي ناتجة عن اسباب اخرى خفية نلّ من بقية اليها . ثم ان لساد الحكومة وظلم الحكّام سبباً كافياً لا يذلل الشعب ويخولو ويصادقون ولا ريب ان الجهل من اعظم عوامل الخراب والامة الجاهلة تعيش في ظلمات الدمار ولا تنكر تأثير العلم في ترقية شؤون الام ونحو ذلك في الاسباب الاخرى الظاهرة على اتنا لا نبحث في هذه العوامل الآن وكأنا قد اعاضوا في درسها ونقدناها وليس فيها من جهل تأثيرها في العمران . ولكننا نبحث في اسبابها وعللها الاصلية . فقد قلنا ان كساد الحكومة يقرّر البلاد ولكن ما هي اسباب ذلك الكساد . ونقدم ان جهل الرعية بذاتها ولكن ما هو سبب الجهل . والنفاذ عن الزراعة والتجارة يحمل البلاد فقرًا ولكن ما هو سبب ذلك النفاذ . ان لذلك كلوا اسباباً هي الملل الاصلية للخراب ونحو ذلك في اسباب الارتقاء . فان لها عللاً اصيلية سمحت فيها : مهلاً وقد سميناها « العوامل الخفية » وعلمها مدار كلامنا وهي كثيرة نذكر اهمها هنا

(١) « المرأة » ان المرأة من اقوى العوامل الخفية تأثيراً في الهبة الاجتماعية ولا يفرّك منها حياؤها وارتباطها ولا تخشع رطوبة اناسها ورفق عواطفها ولا

تجيب وإن شاب يتق جناتك وكثرة حوك - ولا تفقر باستقبالك الضال في ساحة القتال وجوب البلاد وغرض الجار وإدراك القوى الطبيعية واستقبالك الجار والكهربائية - ولا تغامر المرأة بقوة سلطانك ولا بهول عليها مصولجناك ولا ترميها بملك وصانعك واختراعك ككتشافاتك واعلم أنك مما أدركت من العز والوداد وأحرزت من العلم والصناعة ما أنت الآن غرس بناتها وصنعة قلبها ولسانها - ولولا قلبها الضعيف ما قوى قلبك ولولا رطوبة بناتها ما اشتد بملك - فالمرأة وهي متروكة في حظها تؤثر في الحياة الاجتماعية تأثيراً لا تستطيعه الجنود المجهدة ولا تقوى طيو أعظم رجال العلم والسياسة

ولا يخفى عليك أن المرأة هي الأم وهي الزوجة وهي الأخت فالأم والزوجة والأخت قابضات على زمام العمران فلما أن برعته إلى أوج المعادة ولما أن يبطن والى خضض الذل - يضمن ذلك غنة واعتباطاً لا يشعر بين أحد - ولا غرامة في ذلك والرجل منها أوتي من المصائب أو بلغ من المناصب لا يظنون أن يكون زوجاً أو ابناً أو أختاً وقد يكون كل ذلك معاً - فهو ربيب امرأة وعشير امرأة ورفيق امرأة وقد اطاعها في طوبى وحنانها مكرماً وتمادى إليها في شايء محباً وكرها في كبرياء شاكراً حاد أوفى نعمة اعتبار حياتها بين يديها وقلب طوع ما بين شخصها - وقد ربي كارتد وشك كائن - وهو يطعمها بلا امر ويصدق بانشارها بلا غاروت ويحري على حياها وهو لا يدري - وإذا رأته يكت في طلب العلم أو يجد في الناس العلم أو الضيلة فاعلم أنه إنما ينافس جواراً ما أوحد والو سرراً وبس قسداً وعدداً في طلب ما غرسه في غزو اعتباطاً - فالناقص يحكم في المجالس العلمية وفي خلال حكمه اغلال انطبعت على عيشه من أغاس والدنو أو زوجو - والتاجر يملك السلطة وفي خلال حديثه في مساوئ رقة أو محفوة أولين أو مظانمة ما اكتسبه من عدة حياته وهو لا يعلم وقس على ذلك الكاتب والصانع والمعلم والطبيب وغيرهم فلا يعمل الرجل عملاً إلا وللرأ فهو أنزلها أكثر عوالم الطبيعة تأثيراً طيو - وبسب الترساويون كل ما يجري في الناس والمرأة حتماً كان أو نسيماً فإذا حدث حادث ظل سبب مجهولاً قالوا « فنش عن المرأة » (Cherchez la Femme) وقال آخرون « أن التي همز السرير معها همز الأرض يسارها »

فالمرأة من القوى الدوامل الحتمية في البيئة الاجتماعية ان لم تتل اتواما يجب عليها ان تربها تربية تجعلها مهيأة في وضع سائر تلك البيئة ولا يكون ذلك الا بالمعلم والتخفيف ولهذا الزاب مجال واسع ربما عدنا الو في غير هذا المقام

(٢) « الآداب العمومية » ويريد بها حال الشان من العصبية او الرذيلة ولما عرّو وع والمقام بطول شرحها فنحصر منها على اهمها وهو « العفاف » والعفاف سباح العمران كائناً ذلك في السنة الثالثة من الحلال . ولا يريد القارئ شيئاً عن تأثير العفاف في البيئة الاجتماعية والمراد بها التنزه عن الدسايا وعصوفاً الفحشاء . فان هذه الرذيلة من اشد الفتن تأثيراً في جسم العمران لاسباب لا نحن على احد اهمها اضطراب النفس وسقوط المهة وضعف التربية . فالامة التي سود فيها الفشاء يصح افرادها ادلاء خاطئين فحشاء عملاً وحيداً وعصوفاً اذا اطلق لاسمهم العار بالانحسار في الملاهي والافراط ولين يكن في غير سبل الحرام . فان ائاماً اعلموا في هذه الملاهي لا يرجي منهم غير بل م اعصاء فاسدة في جسم العمران فاذا افصح لك ذلك علمك كيف تستط الدول . ويسرع سقوطها اذا سرى هذا الداء العما . في وجهاتها ورجل حكومتها اذ يشغلهم ذلك عن النظر في شؤون رعونهم فيهم البلا . والملا باقة

واما المسكون المائون فيهم رجال الاعمال اذا مضط يضط يضرم دفة واذا دعوا الى مشروع عظيم فاسوا وواظموا الى الطرفو محضون ملادم ورددون شأئها ومن فساد الآداب العمومية آفة الفساد وهي لا تتل تأثيراً في العمران عن الفشاء بل ربما كانت من مض الوجوه اشد ولاءئها لان المقام في تفسد الادلاق ونشئ في اصحابها الطمع والبغض فصلا عن ذهاب الاموال وصراع الآمال . والمقام لا يعرف الآفة ولا يتقوى الله في الفشاء والمحو ولا غرض الا الانتزاع والوال وقد يتم على اخوه فكيف يمكن الى مواطنو هو عدو البيئة الاجتماعية بالرغم عنه ولا تنابع امة احقر للمقام فيها لان غلب الامة الاجناع والفار بفرقها

(٣) « الحصة البيئية » وللعبيبة البيئية علاقة كبرى بالعمران لان الناس اذا اعتدوا في طرق معاشهم صحت عقولهم وابدانهم واذا افترطوا فيها ساءت حالهم فالأما تون بالطعام المختلفون بو عن الظرف في اعتلهم لا يظنون . ومن ينقص بعض

بما به يمكن في أكلة يقتل في انقائها بصرف ذهبة عن اعماله الاخرى - وهب ان لم ينق في ذلك وفقاً طويلاً بان مجرد الفأ في المأكول والاكثار من الاطعمة يفتقد للسان عن العمل بما ينشأ عنه من المحمول في العقل على حد قول القائل « البطنة تذهب البطنة » . ومن ضروريات الافراط في المعيشة الاعمال في المسكرات والسرير الطويل فانها شران عظيمان يذهبان بالصحة والعقل سناً

ومن ضروريات العمران النظافة . وقد يجمل للتأريء لأول وهلة انها ليست من الاعمال بحيث تعد من غير الطيفة . ولكنها بالتحقيق لارث للنباتات الاجتماعية لروم الكساء والطعام للأفراد . والمنزل الذي لا تسود فيه النظافة والترتيب يروا على على المحمول والكسل ومن نظف جسمه صح عقله . ومن يستطيع الرفاد على فرائس قدروا ولا يميل فهو ضعيف الاحساس لا يرجى منه مع

(٤) « الدين » ومن العوامل المحبة في الهيئة الاجتماعية « الدين » وتربد به التقوى وخوف الله فان الناس اذا ضعف ايمانهم مات ضميرهم واصبحوا فوضى لا راجع لهم . وقد بطن البعض ان التربة هي عن الدين وهو وهم باطل لان الانسان ميال بطبعه الى حب الذات والطبع فادام يتم في نفسه ما يردعه اقتتل في سلب اموال الناس لا يبالى بها بفاسوته . والدين هو الرادع الوحيد لتلك المفاعيل ولا نكر ان بعض المعتولين يحرصون على منافع سواء حرمهم على منافعهم الشخصية ولكنهم غرقليلون ولا يظلمهم بملكون ذلك الا من تار التربة الدينية التي رضعوها مع الله قبل ان اطلقوا لامكارهم الصان ومحمد الدين واكروا الديان . ولعلك لو جادلهم حسوك في ضلال واكروا ما انتم الدين في انفسهم . ولكنك لو غيرهم في ان يكون ذلك الكفر عاماً في سائر ابناء جلدتهم على نبين معارفهم وتعارف طبقاتهم ما اختاروه . وربما احتفل بان سلطان الناس لا علم ولا ادب عديم بردها عن المكر ولكنهم لو تأملوا لرأوا العلم كثيراً ما يربد الشرير شرراً لانه يساهم على الفتن في شره . ولئن الدين وحسن العقيدة ضروريان لنوام الهيئة الاجتماعية واسد الام « لا احسنها عتبة واكثرها خرقاً من العناب والاثواب

وما يحسن ذكره في هذا المقام ان بعض الذين لم يدركوا من العلم الا قليلاً يسبق الى ادعائهم ان الكفر من ضروريات العلم ويجمل لم اذا عرفوا نوايس المطر

والرعد والكسوف وانطلاق اسباب الزلازل والاطاع وغيرها من الحوادث الطبيعية
 لهم قد كشفوا اسرار الطبيعة ولم يبق في الكون غامض مجهول فلا يرون لحد حاجة
 الى الاقرار بقوة غير منظورة . ولكنك لو سألتهم عن مدح هذه الكائنات ووضح
 تلك الغامض لى لو كلفهم حل " اصفر تلك الغامض لصفوا درعا وودعوا يهودين .
 على انهم لو استوعوا العلم وتوسعوا به و نظروا في نظام الكون ظهر الصبر لياثق
 بهادى ولم يرغ لهم مال الا بالاقرار بخالق عظيم بمائة السلطان في عرشه وخلق الله
 للمخلوق في صفه وفتوى . ويكنى من فضل الدين حفظ علاتق الناس برودع الاقرار
 عن شرم وانكاف المستبد من عدم . علامة التي يصف بها شأن الدين يصح
 امرها لوضي

وقد يظن آخرون ان الحكومة تقي الناس عن الدين بما تساهل من القوانين
 القاضية بقتاب الجاني ورد التوى عن الضمير ولكنها لا تستطيع ذلك الا بيا يدي
 لديها من اعمال الناس . طاما ما يظن منها فلا رادع برودة غير الضمير ذلك القاضي
 الصام الذي لا يبل الرشوى ولا يعرف التلقين . والقانون الذي لا يبل التآويل
 ولا القصور فيصدر حكما على صاحبه ويوجه في خلوة على ذب لم يمانع بعد . وما
 الضمير الا نتيجة التربية الدينية وهو اذا نما وتعدى لمعان الآداب اغنى المحكام عن
 جهودم والقضاء عن شرائعهم وقوانينهم . وكفى وحاكما متخا وقاضيا عادلا . طاما
 القضاء والقانون فلا يمانع من حكم الضمير شيئا يكسبك دليلا على ذلك اختلاف
 الناس في احكامهم امام القضاء واختلاف القضاء في الحكم في قضية واحدة

(النتيجة) فالمرأة والآداب الحموية والميعة الجيدة والدين من اعظم
 العوامل النفسية في الميعة الاجتماعية . طاما اصحت الطرفها رأبها زرع كلها الى
 العامل الاول منها وهو المرأة . فالمرأة وحدها العامل الحثي في الميعة الاجتماعية فهي
 مدبرة الميعة وهي بنوع الآداب الحموية وهي مرضعة الدين والتوى ماذا شامت
 اصحت الامة طاما شامت اصحت . فالوسيلة الفضل لرفع شأن الامة تعليم المرأة
 وتثقيها وتهذيبها وهي ترى الامة وتنقنها وترقي شؤونها . طاما اذا صحت المرأة تنفذ
 ما الامة لا محالة وقد در القائل

اما المرأة مرآة بها * كلها تظهر منك ولك

فهي شيطان اذا اقتديا * طاما اصحتها فهي ملك

الموسوعات وعذراء قریش

ما زال تاريخ الاسلام مطوّباً في ما ألتفت اهل القرون الاولى للبحر مترقياً في نورهم العانة على السور اصبح اليوم محبوباً لدولته واختلاطه او لاختصاصه وانضاه حتى تصدتها لتشرق مسوحاً على السور جديد في سلسلة روايات كتابه بقرأها المطالع بلاء وشوق - فبدأنا بذلك منذ بضعة اعوام فقرأنا رواياتهم نقل احداها ظهور الاسلام وانتشاره الى فروع الشام والعراق سيما « فتاة غسان » والاخرى نقل فروع مصر على يد عمرو بن العاص دعواها « ارماتوس المصرية » واخذنا في هذه السنة نشر رواية ثالثة اسمها « عذراء قریش » بسط فيها مقل الخليفة عثمان وولاية الامام علي وما كان من السنة المشهورة

وقد طعنا قبل الشروع في هذا العمل اننا سنسلك به طريقاً وحرّاً لاسيما لا نخشى على اللجب لما يمتدحه من تعارب الآراء واختلاف الآيرون لانه موضوع نوحان بهم ملايين من الناس يختلفون شراً ووطناً ولغة وكلهم واقنون لنا بالمصاد يتفقون الى ما نؤلفه في موضوع مجاهد الخوض في امة المسلمين انفسهم

على اننا لم نبال بما يهددنا لاعتقادنا في ما نقوله على مؤرخي المسلمين واكابر رجال الدين مع نوحنا البحث والتدقيق ونحجب كل ما من شأنه اثاره الضمان او اسامة الطنون ووجهتنا في كل ذلك اعتدال المنزلة وتقرير الحقيقة - فلاننا من حضرات القراء اقبلاً لم نكن نتوقع لاعتقادنا قصر باعنا وقلة بشاعتنا - فقرأنا الروايتين وبعض الثالثة والقراء والهمون عن مقلنا مفروق باعتدال مشربنا وقد شعورنا بما آلتنا من ارتياحهم لمطالعة ما نكتبه من هذا القليل

ولكننا اطلمنا في اثناء الشهر الضارب على مقال في مجلة « الموسوعات » القراء عنايتها « اعتقاد تاريخي » باعضاء « مؤرخ » ودندنا لواطهر اسمة - وقد حلفتنا المقالة وعلى عنايتها خطان بينها الى الاطلاع عليها فاعلمناها بضم وروية حتى انما على آخرها قراهاها مصدر بمقدمة قيمة ذكر فيها الكاتب ما اتم بالتاريخ الاسلامي من التغيير والتبديل في اول عهد الدولة العباسية وسقوط الدولة الاموية - خوفاً من وراء ذلك اشارة الى فائقة تاريخية غفل عنها قلمنا والنسبة له - فادنا في ليست من

الاتقاد التاريخي في شيء ولكنها ملاحظات اعتبارية على روايتنا عذراء قریش بين رأي حصة المتخذ في بعض ما نشرناه عن الامام علي ومحمد بن ابي بكر والحسن بن علي ترجع في مفادها الى الوجة الآتية :

(١) اننا جعلنا مدار روايتنا على فتاة لا وجود لها الا في محبتنا سبناها اماه او طرءاء قریش

(٢) اننا سبنا محمد بن ابي بكر المشهور بالزهد والورع الى خلق من العذراء

(٣) اننا جعلنا حبة آياها يشقة عن امر الخلافة ويكون سببا في ارباب

مهاج على عثمان

(٤) اننا سبنا حميا الى الحسن بن علي ايضا حتى غار ابن ابي بكر

(٥) اننا سبنا الى الامام علي الاقرار على ما حرمة الدين وهو شبه الرجال

بالنساء ونسب النساء بالرجال لتولنا ان اماه دخلت على علي وعنه العصابة وزنها زي الرجال فاعجب بها وجماحة مطايا الخ

(٦) اننا تذكر في غضب بعض الجمل المصادر التي قلنا انها عنها حتى يهل

للغاري انها مشفوعة عنها من بدنها فاذا راجع تلك المصادر لم ير الا بعضها واما الباقي فمن عضا . قال وان ذلك ما يمس التاريخ ويؤنس مطالعة

هذه خلاصة ما آخذنا به حصة المتخذ . وبشرنا انه صرح في عرض كلامه انه

لا يصب لنا قصد سوء بلسان المسلمين الصالح بل يمس لنا عذرا باننا ربما طعنا

ذلك بروق لا عين الثمان طعنا في موضوعاتها . فنسكت على حسن ظن وجوابا على ملاحظاتهم او ردنا على اعتقادهم قول :

(١) لا ينبغي كيف ساع لمصر المتخذ سد ان قال في صدر كلامه « اننا

هنا بجمع التاريخ الاسلامي في روايات نشرها في الملل نباها » ان ينكر طينا

جمل مدار احدى تلك الروايات على صفة لا وجود لها « الا في محبتنا » فاذا لم

نعمل ذلك فكيف نكون القنار رواية بل كيف يؤلف الناس الروايات التاريخية

وكيف يمس ذلك المؤلف رواية اما لم يكن فيه قصة موضوعة عن غرام او محبة . ولا

نظروا الاعتقاد في ذلك وقد جعلنا تلك التاة مثال العنة والتعليل والحكمة

والشبهة . اريد حضرتنا ان تنحصر على الحوادث التاريخية ؟ فليست عذراء قریش

عند ذلك رواية - أو هو بكر علينا تأليف الروايات التاريخية الأمر الذي لا يخالف
فيه وإذا عناه لا يوافق عليه أحد أم يرى أن تكون الرواية تاريخاً مجرداً عن الفكاكة
(٢) أما سبنا محمد بن أبي بكر إلى حب هذه العذراء فلا طلبة من كرامته
والحب فضيلة باقية سائر الأمم على اختلاف الملل والأهل ولا صرف سباً ولا ولأ
ولا كاهناً ولا حكيماً نهى عن الحب أو طعن في من يحب . لأن الحب أصل المهرمان
وهو مسعادة الأصناف كما فعلنا ذلك في مقالنا « الحب والمجاهدة » في الملل
الماضي . والمراد بالحب هنا الحب الظاهر الشريف المزمع من الدنيا بالحب محمد بن
أبي بكر لأمه . فانه ظاهر مؤسس على فضيلة عامة تحترمها كل الأديان سمي بها
« الزواج » ومحمد إنما أحب أمه لبروتها ونحوه إنما جمعنا تلك الملل المحيطة
فيها لتبين حب أبي بكر لأمه الإمام علي وغيرها من كبار الصحابة . فمن أحبها إنما
أحب الله والتمثل بالحب وتلك فضيلة يمل إليها كل إنسان . بكتبك دليلاً على
ذلك أن قراءة هذه الرواية مما يمكن من زهدهم وورعهم لا طعن بعد تلاوة مناقب هذه
العذراء الوهبة الأوم محبوبتها

وكأنني بحضرة المنتقد يقول ونحن إنما أكرمه « الشقي » لا الحب . نقول والحق
كما لا يخفى ضرب من ضرورية الحب الشديدة وربما اغتصب بالحب المحسوس . وما يقال
في الحب يقال فهو وهو إذا قرن بالهبة كان فضيلة عني . وحديثاً من أن أهل مكة
نحرم ذلك في الإسلام نورد له حديثاً نبوياً روي الأئمة عن ابن عباس قال
« قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من عشق فمعت فمات فهو شهيد »

(٣) لا يخفى على حضرة المؤرخ أن من فروض مؤلفي الروايات التاريخية
مراجحة الحقائق التاريخية بالحوادث القرائية مزجاً يوم وتفرع تلك الحوادث فضلاً
بجهت بتدريج تبرز الواقع من الموضوع . ونأوح لنا أن جعلنا حب هذه العذراء سبباً
في زيادة هياج محمد بن أبي بكر على عمان من الذنوب السالبة الروايات ولا خوف من
الالتباس في ذلك والتاريخ يعلم بتماماً أن حديث الفرامكة وهي وضع للتوبيخ والتمسكة
(٤) ويقال في حب الحسن لأمه ما قيل في حب محمد لها . وأما الدية التي
كبر على حضرة المنتقد أمرها فهي من ضروريات الحب بل في من أم أعراضوا ونسبها
الوكسبة الشر إلى قبح الزناد . أما من حيث الذي فانه لا يعرف دليلاً يجرم

الدعوة ولا صرف أنه تستحقها بل في دليل الحب والعفة عند سائر الأمم على سائرهم في درجات المدينة واختلافهم في المذاهب الدينية والاسلام في حملها فان من حكم الامام علي قوله « قدر الرجل على قدر مئته وصدقته على قدر مروه وشجاعته على قدر انشده وعنته على قدر غيرته »

وفي البخاري عن عائشة انها قالت « ما غرت على امرأة لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اباها وناتوا عليها وقد اوحى الي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان يشرها بيت لها في الجنة من نصب » . وفي البخاري ايضا « قال وراد عن الموهبة قال سعد بن عباد لو رأيت رجلاً مع امرأتى لفرت بالسيف غير مصغ فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) انهم من غير سعد لا ما أجرت ما وافقه أجبر مني » وهذا بكسر

(٥) قد يظهر لأول وهلة ان ملاحظة المشتد على ما ذكرناه من سكوت الامام علي عن اساءة وقد دخلت عليه ربي الرجال انما هي من الاصابة بحديث لا يكتمونها او الاجابة عليها الا بالاعتذار وقد يسهل عليها الاعتذار اذا تخلفنا خطأ ما بالعراق ولكننا رانا غير متعجبين واليك البيان

نظن حصرة المؤرخ اسد سمعة الى حديث سوي مروى عن ابن عباس حيث قال « لعن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المشركين من الرجال بالنساء والكنهيات من النساء بالرجال » فمن يطالع هذا الحديث يحكم بالبداهة انه تحريم صريح ولكننا اذا راجعنا النظر فيه (ان يكن الظن في ذلك ليس من شأننا) فلا رى اساءة داخلية في هذا الحكم . لان الحديث انما قيل بالكنهيات والمنجلات والكنهيات رجال كانوا في الجاهلية وفي اوائل الاسلام يتربون برى النساء فتمتطون بهن ويكنهن و اسرارهن ثم يتوسطون في وجههن للرجال فكان الرجل اذا اراد خطبة امرأة وصف له الكهنات من يعرفهن من النساء ولا يرالون يصنون له هذه وتلك حتى يتصل الى وصف ما يجبه سمن فتتزوجها

وذكر صاحب البيرة الحلية انه كان منهم في زمن الذي ثلاثة هبت ومانع وعزم وكانوا يخلصون بالكنهات ككتاب النساء ويخالفونهم فجاء احدهم وقيل اناس منهم في غيرة الطائفة سببه اوجبت عليها بحكاية بطول شرحها ولعل ذلك مادعا

الى لمن المشبهين بالنساء والمشبهات بالرجال ويراد بها الفتنون والمترجلات لا كل مشبه . ويؤيد ذلك حديث آخر رواه البخاري عن ابن عباس ايضاً وهو قوله « لس النبي (صلى الله عليه وسلم) الفتنين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجون من بيوتكم » فانما صحح تفسيرنا كانت اسما خارجة عن هذا الحكم لانها انما تربت بزي الرجال لا مخرجهم الا وهو الدخول على الصحابة ونحوهم على الدفاع عن عثمان وملافة الفتنة بمهارة تنشق عن عزة وصدق وحمية فلا غرو اذا اعجب بها الامام علي واستدحها حتى قال « يكنينا نوبختا ونحن اصحاب الرسول (صلى الله عليه وسلم) ان تقف فيها الهبات القصارى موقف الرماحين يمرضنا على العمل بسنة المسلمين »

وهو المراد بالحديث كل مشبه على الاطلاق فسكون الامام علي عن نوبختا لا باطن في ورعه وهو في حال الاعجاب بجمعة تلك الفتاة وغويتها والقارى يعلم انها ربما كانت نصرانية فلا يحكم عليها بسنة المسلمين

(٦) اما الاشارة في غيب كل حيلة الى المكان الذي اخذنا عنه فمفهوم بالبدية اننا مررنا بالقسم التاريخي من تلك الحيلة لا المحسوس الفرام . ونستغرب اشكال ذلك على حصرة المتفحص اعترافه ان حوادث الحب موصوفة . اما خوفه فساد التاريخ وطوس معالو لا اختلاط الامر على القراء ففي غير محلو لانا لا ظن احداً بمجهول المحكة في وضع الروايات التاريخية والسري تاليفها فلا خوف عليهم بعد ان قلنا لم نمر مرة ان اسما شخص وهي في حوادث الفرائض موصوفة لخدمة التاريخ ان يقطع تلك الحوادث متولة عن ابن الاثير او السيرة الحلبية او البخاري او غيرهم . وانما فرضنا بعضهم بظن ذلك الآن فلا يلزم ان يثبت او يثبت احد الى الحقيقة

وقد نرى حكمة المتقدم في آخر كلامه « لو اننا لا نجعل للتقدم البنا ميلاً فمقتل اولئك الرجال دليل حقيقة ونحو تاريخهم من هذه المفترعات الخلفيات فيكون اول من استدعى الفكر » نقول يظهر من كلامه حذره اننا بفتحها تأليف كتاب في تاريخ الاسلام مجرداً عن النكاحه وموافقاً حسن قد اخذنا في العمل به منذ اعوام ولكنه لا يمنع تأليف ذلك التاريخ في روايات ولا يجهل اختلاط الحوادث الفرائض بالتاريخ نصاً يجب اصلاحه

وفي الكتاب نقول على رؤوس الانبياء (ولا نفر) اننا نكتب هذه الروايات ونحن

فمن التصد وخلص الية ولعلنا في مقدمة الذين يتقرون رجال المسلمين في صدر
الاسلام حتى قدوم بل نحن اول من احبب باعمالهم وسائقهم ويظهر ذلك جذا في
ما كتبنا عنهم . لا نقول ذلك تركا واسترضاء ولكننا نقول الحق ولا نقول غير ما
نعتقد على قدر ما يبلغ اليقطينا وجل ما رجوه من قرانا الكرام ان يستندوا
صدق يقنا في ما خولك وبهونا الى ما قد يزل والقلم او يستوصونا في ما يشكل عليهم
وله حبنا ولم الزكل

باب المراسلات

طفل تقي من جثة مائة

حضر الناضل مشيء اللال الاغر

جراكم الله غيرا على ما كتبتموه جوابا على السؤالين المذكورين في اللال الثالث
عشر بقا ان المجهن ابن المائة يهدر ملوي وتصيد الاغلال لص على خرع الولي
يحيها . وقد تقدم البنا في البحث عن حديث ابن المائة فبا اذا كانت بيها
وعزيم ذلك بلولكم ان احله رها ستمو محمد هذا الحديث . عاشرت الى يهدر ملوي
وسالت امانا كثيرا حتى اعدت في خاتمة البحث الى حضر الناضل محمد اندي عارف
بانكاتب ورثة ما كيات الاراميه وكل جريدتم الفراء والمصوالمامل في الية
الطبة يهدر دهروط فلصصت المبرطوب فاعادني خفنا الله ان قول الراوي موضح
لا اصل له والحقبة ان ام المجهن كانت حلة نعمة انهر فلما دنا من الوضع دما
اجلها وفيها في تعالج سكرات الموت ذكر الطبيب امر المجهن فسا له امر هل يكن
استرجاه قال نعم وقد يمشي وعمله الاخراج لا تسرع في جل والدنو ثم غر بطنها واخرجه
وهو عائش الى الآن بين ظهر امنا فالامل درج هذا ايضا خدمة للفراء ودفعا للذبة
(دهروط) « سيد فرج . خوجه يهدر دهروط »

باب السؤوال والاقتراح

﴿ كيف يستخرجون عيد الفصح ﴾

(القاهر) جبرائيل اددي عاش بالظفراف

نعمد الطوائف النصرانية عيد الميلاد في يوم معلوم هو ٢٥ دحبر من كل عام . فاما لانفس العيد الفصح لميد يوماً متفلاً بدلاً من ان يقع كل عام في تاريخ مختلف وقوة في العام الواحد لدى نفس الطوائف وما هو سبب هذا الاختلاف (العلال) لا ينبغي على حضرتكم ان الفصح من اعياد اليهود القديمة ومن اكبر اعيادهم كما ان يحتفلون به في ١٤ نيسان القري من كل عام تذكراً لخروجهم من مصر . واليهود يوزعون بالاشهر القمرية ولن تكن اساساً ما خدم كاسماء اليهود الشمية . وفي الاصحاح الثاني عشر من سفر الخروج تفصيل الاحتفال بعيد الفصح . وفي الفصح في المبرانية النجاة او المور وفيه اشارة الى نجاة الاسرائيليين من مصر بدأوا جميعاً من السنة الثامنة لخروجهم ولا يزالون على ذلك الى اليوم اما النصارى فيعيدون الفصح تذكراً لقيامة السيد المسيح من بين الاموات . وما حسن ذلك ان لفظ الفصح في اللغات الالهية المشتقة من اللاتينية مأخوذ عن الاصل العبراني فهو في الفرنسية peques وفي الإيطالية pasque وفي الاسبانية pascua وكل هذه مشتقة عن الاصل اللاتينية pascha وفي نفس اللفظ العبراني او الكلداني (بسكا)

والاحتفال بعيد الفصح عند المسيحيين يدخل في النصرانية لان الرجل لم يدكروا بالمسيحيون في اوائل النصرانية كانوا يمتدحون كل يوم من ايامهم صيحاً واما اصل هذا العيد فهو ككثير غيره من الاعياد المسيحية عبارة عن عادة كانت عند الامم المنتصرة قبل نصرها . فقد قلنا ان الفصح قدم عند اليهود فالذين نصرحوا منهم ظلموا على عاديهم فهو واعتبروا ذلك الاحتفال تذكراً لقيامة المسيح لانه صلب ليلة الفصح وميؤ فيقمة

الفصح . ولو كان كل المنصرين في صدر التصارية اسرائيليا الاصل لا يخلط على يوم معين يهودون فيه هو ١٤ نيسان القمري . ولكم كما في احكاما من اليهود واهل الاوثان (الام) فاعتبر اليهود عيد الفصح الحقيقي اليوم الذي حذب فيه وهو ١٤ نيسان فخلطوا ذلك اليوم من كل سنة عيدا يذكرون به صلة لا يراعون في ذلك يوم الاسوع . فكأنهم يهودون في ١٤ نيسان من كل عام سواء كان ذلك يوم الاثنين او الثلاثاء او غيرها من ايام الاسوع . واما المنصرون من اهل الاوثان فمذهبهم اول يوم من الاسوع ١ يوم الاحد احد عيد الفصح عند اليهود وهو اليوم الذي قام به المسيح من بين الاموات بنطق الظر عن تاريخ الدهر سواء وقع ذلك اليوم في ١٠ او ١١ او ٢٠ من الشهر فانتمت الكنية بهذا الاعتبار الى اثنين فله تعبد باعتبار يوم الاسوع والاخرى باعتبار تاريخ الشهر

واضح امر هذه الاعياد فوضي حتى كثيرا ما كانوا يحتفلون بعيد الفصح في بعض السنين خمس مرات او سبعا . وما زال ذلك شأناهم حتى أصدر البابا بولس الاول سنة ١٤٢ (امرا) باصفي على المسيحيين بان يبدلوا الفصح في يوم الرب (الاحد) . ونوفي بولس وخلفه البابا ايكينوس سنة ١٥٢ وظل على هذا التراد لكن بوليكاربوس انتفى ازهر بوشني كان لا يزال على رأي اليهود باعتبار تاريخ انتصر اي ١٤ نيسان فنقص الى رومية سنة ١٥٩ وفارض البابا في هذا الشأن فلم ينجح احدعا الآخر فظل كل منها على رأيه . وحدث مثل ذلك ايضا سنة ١٦٢ بين البابا بيكورد الاول وبوليكارس انتفى امس . فانتد الجدال بينها حتى اعصى الى رابع اعترفت له دعائم الكنية ولم يأت نتيجة

على ان الكنائس المسيحية لم تجر في هذا المعنى على رأي واحد فربما سببه هذه الكنية على عادة اليهود فضة اعوام ثم تقول الى عادة الرومان او بالعكس حتى اطلعت جميع رومية سنة ٢٢٥ للظرف في امور كثيرة في حملها عيد الفصح . وكانت الكنائس المسيحية عامة تعبد على ما فعله البابا الاسودير والاطاكيب فاهم كما على على رأي المنصر من اليهود فافتر جميع رومية بالاجماع على استعمال هذا الخلاف بامر ان يكون عيد الفصح في يوم واحد عند كل الكنائس الصربية . وهاك لخمس فترام (١) يجب ان يحتفل بعيد الفصح في يوم الاحد

(٢) ان هذا الاحد يجب ان يكون اول احد يأتي بعد ١٤ من الشهر القمري القمري فاما انق وقوع ١٤ من هذا الشهر في يوم احد فالتصح يكون في الاحد التالي (٣) ان المراد بالقر القمري هو الشهر القمري الذي يقع ١٤ منه في يوم الاعتدال الربيعي او ما يليه

(٤) ان الاعتدال الربيعي هو يوم ٢١ مارس (احار) من كل سنة ولما كان استخراج يوم الفصح على هذه الشروط يستلزم سيطرة في علم الفلك تركوا استخراجاً ونصبته للكنيسة الاسكندرية . وكانت الاسكندرية يومئذ مرجع علماء الفلك فاناطيل باستقرا استخراج عيد الفصح بالحساب الفلكي كل سنة واحداً الى سائر الكنائس

وكان ذلك القرار كافياً لاجماع الكنائس على الاحتفال بعيد الفصح في اول احد يأتي بعد ١٤ من الشهر القمري ولكنهم ما زالوا في ريب من كيفية استخراج الحساب من حيث الكس واعبارات اخرى بطول شرحها نذكر بعضها على سبيل المثال يؤخذ من قرار مجمع نيقية المتقدم ذكره ان ١٤ نيسان (او الشهر القمري) لا يجوز ان يقع قبل ٢١ مارس فالتصح لا يمكن ان يكون قبل ٢٢ مارس . فاما واقع ١٤ من الشهر القمري ٢١ مارس كان اول ذلك الشهر في ٨ مارس فاما انق ان خلافا ظهر في ٧ مارس فالرابع عشر من نيسان ٢٠ مارس اي قبل الاعتدال الربيعي يوم واحد . فلا يجوز والمالة منه ان يتغير هذا الشهر القمري بل الشهر التالي لان ١٤ منه وقع قبل الاعتدال الربيعي والشروط ان لا يقع قبله . وعند ذلك فالرابع عشر من الشهر القمري التالي يوافق ١٨ ابريل (اي ٢١ يوماً بعد ٢٠ مارس) ثم اذا اتفق ان يكون ذلك اليوم يوم احد فلا يجوز ان يكون هو يوم الفصح بل الاحد التالي لان الشرط ان يكون اول احد بعد ١٤ من الشهر القمري فيقع العيد في ٢٥ ابريل ويناه على ذلك فان عيد الفصح لا يقع قبل ٢٢ مارس ولا بعد ٢٥ ابريل وسبب هذا التعيد اختلاط التقويم القبطي واختلاف سنو في تعداد ايامها باختلاف مواقع الشهور

لان الاشهر العربية قمرية كاشهر المجرى ولكن اليهود يريدون ان يطابق اشهرهم فصول السنة فبذلك الامكان فيصممون شهر الى كل ثلاث سنين ويزيدون كل

سنة يونيا أو أكثر لقطع اعيادهم في نفس الامم الاسوع فيختلف عدد ايام السنة عدم اختلافها عتليا حتى أصبحت اسباع سنهم سنة وهي

- | | | | | | | |
|-----|-----|----------|-------|-----|--------|-----|
| (١) | سنة | اعتبارية | ناقصة | عدد | ايامها | ٢٥٢ |
| (٢) | « | « | « | « | « | ٢٥٤ |
| (٣) | « | « | « | « | « | ٢٥٥ |
| (٤) | « | « | « | « | « | ٢٨٢ |
| (٥) | « | « | « | « | « | ٢٨٤ |
| (٦) | « | « | « | « | « | ٢٨٥ |

عازا عرفت ذلك انصح لك ما يمتنع التدقيق في استخراج عيد الفصح من العتبات على اننا نضرب مثلاً في كيفية استخراج ذلك العيد على جدول الثميين . فنخذ عيد الفصح في هذا العام اليهودي ونحن نعلم انه وقع عند الثميين في ٢ ابريل وعند الثميين في ٢٠ سنة (اي ١٨ ابريل شرقي) فكيف كان ذلك

يؤخذ من الشروط التي وضعها مجمع بنية ان العيد يقع في اول احد بعد ١٤ الشهر القمري بشرط ان يوافق يوم الاعتدال الربوي (٢١ مارس اوما بعد . فالشهر القمري المشار اليه كان في هذا العام دا القصة اوما بقالة في الحساب القمري) وقد وافق ١٤ ٢٦ مارس حساباً قمرياً . وافق ان يوم ٢٦ مارس المشار اليه يوم احد عاخر العيد الى الاحد التالي وهو يوافق ٢ ابريل

اما عند الثميين فوافق ١٤ هو القصة المتقدم ذكره ١٤ مارس شرقي وشرطه ان يوافق ٢١ مارس اوما بعد كما تقدم . فيكون الشهر القمري الذي يخص بالحساب القمري في هذا العام هو القمر الذي اي ذوالحجة اوما بقالة في الترميم القمري ١٤ سنة يوافق ١٢ ابريل (شرقي) وهو يوم الاثنين . واول احد سنة يقع في ١٨ ابريل شرقي اي ٢٠ ابريل غربي . فعيد الثميين في ٢ ابريل والتميين في ٢٠ سنة وهذا ارمه السابق

امثال آخر عيد الثميين والتميين سنة ١٨٩٥ في يوم واحد هو يوم الاحد في ١٤ ابريل فكيف انق ذلك :

(الجواب) كان الشهر القمري الذي وافق ١٤ سنة في ذلك العام شوال

(او ما يتألف في العلوم العربي) وقد طعن ١٤ سنة ١٠٠٠ اغريل غري و ٢٩ مارس شرقي اي بعد الاعتدال الربيعي في الحساين وكان ذلك اليوم يوم اربعاء. موضع اليد في اول احد بطن وهو يوم ١٤ اغريل غري و ٢٩ اغريل شرقي ونس على ذلك سائر الحسابات الماضية والمستفلة ولا نجيب اذا رأيت اختلافاً في بعضها للأسباب التي قدمناها فضلاً عن اختلاف الشهور العربية عن الشهور المصرية وكلاماً قري . فقد يكون الفرق بينها يوماً او يومين ولا يمتحن طلبك ما يترتب على هذا الفرق من التقدم او التأخر اذا اعتدنا الشروط السابق بيانها . على ان طلاء الكنية وضعه لاستخراج عهد . اجمع جداول وفوائد طويلة لا يصلح لها هنا لم ان استرجاع النصح الشرقي على هذه الطريقة لا يكون دائماً مطبوعاً على ما رتبا الكنائس الشرقية ولذلك اسباب سذكرها في مرحة اخرى

﴿ فعل المسهلات في الامعاء ﴾

(الاسكدرية) محمد اودي يحيى خير الله

ما هو تأثير المسهلات الفسيولوجي على المصطنع تطلق بها الامعاء . وتكثر المبررات

(الملل) المسهلات كثيرة وتعمل على طرق ثني :

منها ما يسهل غشاء الامعاء المخاطي . نبيها موضعاً لتزداد كمية مرور فلول الامعاء . وينعكس هذا التنبه على الخلقة المضطربة للامعاء . فتزداد حركتها الفورية خسرع في دفع ما فيها . ومن المغاير التي تعمل على هذه الكيفية المن والكبريت وأكثر المليات

ومن المسهلات ما يحدث ارتشاحاً . صلياً من اوعية الغشاء المخاطي . على مبدأ الانتدوسموس والاكروسموس الذي اشترنا اليه في مناقشة الحب والحادية في الملل الماضي . ومن المغاير التي تعمل هذه الفعل المسهلات الخلية كالحق الانكليزي والمياه المعدنية ومنها ما تنصت الاوعية الماصة في الامعاء . حتى يجل الكبد على طريق الوريد الباني فاذا دخل الكبد فيه فيها افراز الصفراء فيسكب سائل الصفراء في القناة المضطربة فلول الامعاء . وهو سهل طبيعي فعال . ومن اشك هذه المسهلات الكللول

(الزئبق المحلو) والبودوفلين وغيرها

ومنها ما تنصه اغشية المعاء فيدور بالدم مع الدورة العامة بقطع النظر عن تأثيره في الكبد . فاداً وصل الى الشرايين المسارية التي تنهي في الامعاء ابرزنا الغدد المعوية او اجرة الغشاء المخاطي . مع مفرد مائي وزداد ايضاً الحركة الدودية ومن امثلة هذه المسهلات زيت حب الملوك (الكروتون)

وهناك اسهال يحدث بتعطيل اعمال بعض الاعصاب الموردة في الغشاء المخاطي للامعاء فيسكب من ذلك الغشاء مفرز مائي عريض ومن الادوية التي تعمل على هذه الكمية الاخرى يوم (قضاء الحمار)

المفوضة

(الاسكدرية) اسكدر اعندي اعناطي سابا

ورد في الجزء الثاني من الموارد ص ٦٥٠ ما يأتي « المفوضة قوم قالوا لقد فوض خلق الدنيا لصاحب الشريعة الاسلامية » والناس لم يدكر شيئاً من هذا القيل في فصل الضاد في باب المعاء . فما هي هذه الذممة

(الهلاله) لم نثر على اسم هذه الذممة في كتاب الملل والنحل للشهرستاني ولا في غيره مما لدينا من الكتب الدينية الاسلامية . ولكننا وجدنا في كتاب اصطلاحات السنون للنهاوي قوله « المفوضة (وليس المفوضة) بالكسر قد يطلق على فرقة من طلاء الشيعة قالوا خلق الله محمداً وفوض اليه خلق الدنيا فهو الخلاق لها وفيل فوض ذلك الى علي . كذا في شرح المواقف »

احد الشعائين

(سمومقام) سلامة اعندي ركي باظر عطة سمومقام

ما هو اصل عادة الشعائين عند المسيحيين وما الفائدة من سحق القمل التي يحملونها في ذلك العمود

(الهلال) السعابين او الثعابين لفظ عبراني الاصل مخفوف من عذ الفاع
 بلنظها البرابون « هوشب نا » واسلمها « هوي شوع به نا » ومضامها « افه هو
 عظمها » قالها اليهود عند دخول المسيح اورشليم كما حصل ذلك القديس متى . فلما
 انظر المسيحيون عادة الاحتال بالثعابين سموها بذلك اللفظ

والاحتال بالثعابين بدأ بالفرق أولاً في القرن الخامس الميلاد ولكنه لم
 يصرحاً في كل الكتانين على ما هو عليه الآن الا حوالي القرن العاشر . ويريدون
 بذلك دخول السيد المسيح اورشليم قبل الصلب وقد لاقاه الشعب بالترحاب
 وارسلوا له ثيابهم واصحاب الثبر . فالمسيحيون يحملون في يوم الثعابين اصنام الزينون
 اوصف القمل تذكراً لذلك اليوم ولعل الاصل في اختيار هذه الثعابين دون
 غيرها انها مباركان وقد يمشان مدة طويلة ولا يتغير رنهما

﴿ الارواح الشريرة ﴾

(دهنان . زبلاندا الجديدة) هنا افندي مصور القري

سمعت الناس هنا يتحدثون عن ارواح شريرة قالوا انها كثيرة الانتشار في كوردا
 وعصوماً على ضفاف الانهر وفي الودية وربما سموها الجان . واصبح العامة لا يستطيعون
 سراً في اثناء الليل . ويرعون ان تلك الارواح تجتمع زماً ترقص وتلعب لها
 اكبر عليهم هذه المخافات اكد لي وجودها بما قولكم

(الهلال) ذكرنا في الهلال غير مرة ان مثل هذه المخافات كثيرة الانتشار
 وعصوماً في البلاد التي لم يشرق عليها نور العلم وما هي الا اوهام لا وجود لها الا
 في مخالب اصحابها

النمر الراححة

كتب اليها حضرة الاديب جورج احدي عزيزه مترجم محافظة سواكن ان
 وصلو ٤٧٧ فهي من النمر الراححة فاعتديا ذلك وعذروا تأخر في الكتابة اليها بعد
 صدور الهلال الماضي لعد سواكن عن القطر المصري وارسلنا قيمة البرق اليه

(مراسلات الهلال) كل رسالة بلا اسماء او باسما غير واضح لا يلمت اليها

بَابُ الْحِجَابِ الْعِلْمِيَّةِ

﴿فعال الخيل من الألومينيوم﴾ رأى ناظر الحرية في روسيا ان يستقدم الألومينيوم في تدلي الخيل بدلاً من الحديد فحرب ذلك في بضعة افراس نقل حوامر بعضها بالألومينيوم والبعض الآخر بالحديد وبعد ١٢ اسبوعاً ماتت النتيجة لفحق افضلية الألومينيوم لانه اخف حجلاً وأطول بقاءً

﴿اصطناع الالبون والبيتون﴾ الالبون مادة انزلال في الوض وهو داخل في ابيّة أكثر المواد المحيطة والبيتون من المواد الخاصة في المعش وكلاهما من المواد الآتية (المصوبة) والعلم يحكم بعدم امكان انحصارهما من مركبات غير آتية ولكن الدكتور لينيل في فيا اكتشف طريقة اصطنع بها كلاً منها على مشهد من صمم الكياريين بلندرا على اسلوب سهل . اما الالبون فاصطنع بغلي النبول والحامض الاميدوخلبك مع اكسيد كلور الصودي ثم انحصر البيتون ايضاً على مثل هذا الاسلوب

﴿التصوير الشمسي بلا نور﴾ اشغل الدكتور رسل احد اطباء الانكليز في تجارب اجراها في تأثير بعض المعادن على رجاجة التصوير الحساسة بالفلام النام حداً يوازي ذلك رأيي للكياري الرصاصي الشهير الموهوب بكريل فالتة منذ بضعة اعوام عن تأثير مطس الاورانيوم او بعض املاحه على رجاجة التصوير في الفلام النام . فوجد الدكتور رسل باختياره الشخصي معادراً اخرى تعمل مثل فعل الاورانيوم وهي الرثق والمغنيسيوم والكاديوم والزنك والانيشوت والبيكل والألومينيوم والتصدير والرصاص والبروث والكوبلت ماداً وضع احدها ورجاجة التصوير الحساسة في صندوق مظلم بضعة ساعات او ايام فان المعدن يؤثر على غشاء الرجاجة الحساس كما يؤثر النور تماماً وهو اكتشاف من الاهمية بمكان

﴿السكر﴾ كان المظنون في السكر انه مضر من بعض الوجوه ولكن الابحاث الاعيرة اكثرت مناقضة الكثرة فهو اصل مفيد عظيم فادنا ناوله حامل كُنت

حصلنا من الاجهاد عادت الروح حياً ولا وقد جرد في الحدود اثناء المركات
المسكرة فلم يجدوا غذاء افضل منه ولا ابرع من هضمه ولتصاصه
ترياق المورفين ذكرت احدى جرائد اميركا ان بحلول رستفات
البنات الحنف مضاد للتسم بالمورفين ولكنها لم تذكر درجة التصف ولا كيفية
الاستعمال

ترياق الحماض البروسيك الحماض البروسيك من اشد السموم
الضالة وقد وجد ان براوكيد المهدوجين افضل ترياق له
اصفر فرس في العالم عند الماركيس كاركاسوني غالي ايطاليا فرس
عروة ٢٤ قهرطاي محو ٦٠ ستيغرا وهو اصغر جواد اظلم على غيره حتى الآن
الميكروب في المياه القذرة المراد به الماء ما يحيطه المجهول منها في
الغالب او نحوها ما يحملونه من مرض الكائنات وخصوصاً من مرض المندس يوم
الغبار فيهم يحفظون هذا الماء تزيكاً او استعفاء ولا جدال في ذلك ولكن حفظ
اعمالاً ونظف من بد الى اخرى ومن بلد الى آخر يدعو الى فساد وتكاثر ميكروب
المرض فيه وقد فحص الادناد لودويك سبي برأفة فتاني من هذا الماء فوجد
الميكروب المرضي كثيراً فيها كلها وفي سملة او اوعو ميكروب الدفتيريا ولا حتى سرعة
انتشار هذا الداء ولم يكون هناك وانتشاره خاصة هذا الماء والمعاد باله
لغات اوربا يتدرون اللغات التي يتكلم بها سكان اوربا كلهم نفس
الغة

وفيات العالم موت ربع مواليد الارض قبل السنة السادسة من اعمارهم
ومنهم قبل السادسة عشرة ولا يمشي منهم الى الكايسة والسنة الا واحد في المئة
طرق الانتحار (قتل النفس) يؤخذ ما اخذته الدكتور ويكوب
من برمنهام في نحو ٤٠٠ حادثة انتحار مرت تحت مرافقته ان الغالب في المقتربين من
الرجال ان يختاروا الموت رباً بالراس او شقاً بالحبال ولما انتحرات من النساء
فانهن يفضلن الانتحار غرقاً او نسياً بالحماض الكروليك او البروسيك او السركين
او الكورال او سايور الونابوم
مرضة الحلقاء ضد الصينيين صطنع اصهيون اوتاس الحلقاء

(المرمات) لا يزال سرًا صناعيًا غامضًا على أكثر معامل الخنق. في أوروبا حتى الآن . فهم يستخرجون لب البرتقال ويملأون مكانه بالمعالجون الخلق بدون أن يجرحوا ففهم . وكذلك يملأون بالزيت طابعهم بزعون البصة من حمراء ويملأونها من طابيح اللور أو نحو . ولا يرى في فشرها كسرا ولا حرجا ولا ثقا

وفيات

﴿ المطران اغناطيوس ﴾ استأثرت المنيه بانذات الرحمه المطران اغناطيوس انتقل إليها للروم الارثوذكس وقد شجعت حارته من كنيسته الروم الارثوذكس بالمحمدي ٢٧ افريل الماضي باحتفال مبني فيه اثار الصاعقة وتلافة المدارس والاكاديموس على اختلاف الطوائف وفيخاصة الدول واعضا مجلس انطاكية وسائر النوحها . وكثير من الجمعيات الكبرية حتى دفن باحترام ووفار في المنية بصر القبطه

وكان رحمه الله حائرا على بيتان الخلف البوادي وبشار القديسة حنه الرومي والبيتان الميرفي وغيرها مكب الله على صريجو صوب رحمنو ورضوانو وأسكنه ليع جنانو

﴿ ملكة ديب شهودي ﴾ تقدم الى حضرة الاديب نقولا ابيدي ديب بموجب التعريرة على قدس المرحومة مريجو ملكة ديب شهودي الشوقاء في شرح الشاب وقد تركت اطفالا يكون لهم انها . وتقدم مثل ذلك الى سائر آل شهودي الكرام ومطالب الو نعال ان يمرى فتوهم على هذا المصاب العظيم

﴿ صليب مرج ﴾ في البيا من ياما الشج الخليل المرحوم صليب فرح نصي عن ٢٥ عامًا وقد شجعت جنازة با بلقي بخامو ومقام اهلو رحمه الله ولم ارملة وانجالة وسائر آل فرح وملك وديار جميل الصبر على قدس

﴿ يعقوب رزق المحن ﴾ وفي البيا من ياما ابنا المرحوم يعقوب رزق المحن عن ٧٢ عامًا فقد توفي شجما مائوا من الايام قبل الله سكنا مع مختاريه الابرار ولم ارملة وانجالة وسائر آلو واحد فائقه صبرا جميلا على قدس

﴿ تعزية ﴾ نزي حضرات الدكتور جرماس بحري ومحب بك بحري
والخواتم لوفاء المرحومة والذين بنا وحب ارملة المرحوم ياسين بحري وحبها الله
وعوام جميعاً على قدحها وحمل لم سدا حول القاء.

باب التقرّظ والانتقاد

﴿ حلية البيت ﴾ هنم حسن الادب الرابع محمد الفدي حسني العماري
فصحت فنية في الآداب اللازمة للنقاء سيما حلية البيت او زينة البيت الادب . وقد
طبعها وشرها خدمة لهذا الجنس اللطيف قال في مطلعها

زينة البيت الادب * لا يحب ودعت
كل حسن دامت * مثل ذهب الذهب
ومها لا ينجي في المجازة * ليس للنوح اجارة
ان من تدل هذا * خالست من الادب
ومها والزمان شرطها * يسمع الزوج بها
ثم راعي وقتها * ولكن بعد الطلقة

وبالجمل فاما خدمة ادية جديرة بان تدرس في ذهن البيت منذ طوبى لها
جزى الله ثنائها بحراً

﴿ تطبيق الدعاة الاسلامية على نواحي المدينة ﴾ هو كتاب يدل اسما
على موضوعه الله حسن الفاضل محمد فريد اعدي وجدي على عزناو مصطفي بك
وجدي وكل محافظة السويس . وقد اعجبنا فيه حسن الحوار وتسلل مقدماته في
الوصول الى النتيجة المطلوبة مع اعتدال خطوه . ومن الاحلة على اعتدالها انه انفس
عدراً للافرنج الذين يسبون الظن في الدين الاسلامي بما يروونه من بعض المظاهرات
التي ليست هي من الاسلام في شيء ثم اورد برهانه على مطابقة الاسلام للمدينة متسللاً
بمقدمات ونتائج تلذ مطالعها ونفهر الى سعة اطلاع حسن الكاتب . ففحت قراء

الهلل على مطالعة هذا الكتاب النيس وهو يطلب من حصص مؤلوي في السوس
ولن النسخة منه غروش

السحب الثالث

﴿ ليأصيب الهلال ﴾

بلي من يا نصيب الهلال لهذا العام سحب واحد في ٢٦ يونيو سنة ١٨٩٩ والامر
الرابعة ميو عشر ترشح كل منها ١٢ فريكا فعلى جنبها كنسبح مؤلفات مشي. الهلال
على ما يفتاره الرابع. ولا نصيب ميو الآ لندس بدفعون بدل الاشتراك الى آخر السابعة
قبل ٢٩ يونيو المذكور

اكتفاء القنوع

بما هو مطبوع

وهو دليل الكتاب والمؤلفين والمطالعين الى ما ينسوبة من المؤلفات في اي
موضوع يريدونه فيرشدن الى الكتاب وموضوعه وتاريخ حياة مؤلوه ومحل طبعه
ويشرو من افندم ما الف في العربية الى الآن. وله هارس وجداول تسهل البحث ميو
والكتاب فريدي في بايه أله حضرة العالم الفاضل المستر ادوار فاندليك عدد صفحاته
نحو ٧٠٠ صفحة يقطع الهلال متنق الطابع جيد الورق ثمن النسخة خمسون غرنا أو ١٢
فريكا واجرة البوسطة خمسة غروش وهو يطلب من ادارة الهلال بمصر

التقويم العام

خمس آلاف عام

بشر فرأى العربية بعد ورأسه المرمي من هذا الكتاب النيس تأليف المرحوم
مجانيل ديانة وهو يتولى على تقويم (تقويم) امري يوني خمسة آلاف عام وتقوم
هجري شمسي وشي هجري يوني من البلاد الى خمسة آلاف عام وتقوم هجري
يوني مع مطالبو التقويم الهجري خمسة آلاف عام وتقوم قبطي يوني مع مطالبو
بالناريين الشرقي والغربي . وكل ذلك في كتاب صفحة ٨٢٠ صفحة وطرفها ستة
طالبة من كل حيلة حياطة تستخرج كل تاريخ زينة من التاريخ المتكتم ذكرها في
اتناء خمسة آلاف عام مع الروم الاسوي الواقع فيه على امون حيل
وقد استخدمت الحكومة المصرية في سائر دوائرها . وهناك ما فاكه ليو سعاد العالم
الناضل اساعل باسم الملكي الشهير

« قد اطلعت على كتاب المرحوم مجانيل ديانة المسمى (التقويم العام) الذي
عرض علي فخفت مقارنه جملة مواضيعه من تعد الى القرن الحاضر بما مقارنه التواريخ
العربية بالتواريخ القبطية فوجدت ان الاشهر العربية هي الاشهر الحسبية الوسطى
وفضلاً عن ذلك بان من ضمن منابع هذا الكتاب النيس البحث عن مقارنه التقويم
الغنيمة بعضها لبعض سيما التواريخ القديمة . فعلى ذلك لا يمكنني الا ان اشكر مص
الأسوف عليه مجانيل ديانة بمحموس المشقة التي تكبدتها في تأليف هذا الكتاب
خدمة للعلم والاسماية

اساعل مصطفى

نحرد بمصر في ١٨ أكتوبر سنة ١٨٩٧

Samail

والكتاب مطبوع في مطبعة الهلال بمصر مؤلفه وإدارة الهلال طبعاً منتناً على
ورق نظيف ويباع في اداة الهلال ولئن النسخة خمسون غرضاً (او ١٢ فرنكاً)
طبعة البريد خمسة غروش



السنة السابعة

الجزء السادس عشر

(١٥ مايو) (أيار) سنة ١٨٩٩ ، ٥ محرم سنة ١٣١٧) ٨١ شمس سنة ١٦١٥



كيريوس كيريوس ملاقيوس

« بطريرك الروم الارثوذكس الجديد على انطاكية وسائر المشرق »

(نقلاً من رسمه الاول لما قام قيل الانتخاب)

كير يوس كير يوس ملايوس

(بطريرك الروم الارثوذكس على انطاكية وسائر المشرق)

بشر ابنا. الطائفة الارثوذكسية في سوريا ان ساعى اخوانهم المستنيرين في جهادهم
سنة سنوات متوالية مع موازنة السادة الاساقفة الوطنيين قد المثلت لمرأ صانعا فنانا
الطائفة الارثوذكسية في سوريا ما طالما تحت اليد وحلت يد ألا وهو رجوع الكرسي
الاسطاكي الى ايدى الناس وفتوح امور السوريين بطريرك من ابناء جلدتهم بكل
لغتهم ودينهم اخلاقيهم ويعرف احنا جادهم فبما طمهم غيرة الاب المحبتي

فقد كتب اليها سيرة الاصلاح الارثوذكسي في دمشق بتسقا بوقوع الانقلاب على
سيادة المطران ملايوس الخلف اللاذقية ليكون بطريركا على انطاكية وسائر المشرق
والملك نص الرسالة المحبة بذلك . فل حفظ الله

• حضرة القاضى مصطفى . الملال الانغ

« قد كنت قديما خلافا ما انكم فيو ما لمست اليد حال الكرسي الاسطاكي الى
ذلك المحزن . واشترك الآن انا في ساء امس (٢٧ افريل سنة ١٩) ثم انقلب
بطريرك وطني للكرسي الاسطاكي هو السيد ملايوس مطران اللاذقية سابقا . ولا حاجة
لي الى بان ما كانت لهذا الانقلاب من الرفع الحسن في قلوب ابناء الطائفة . فهم
مستبشرون الفصح في هذا العام عيدا مزدوجا بالنظر لجهة الطائفة من نهر طالما فتكا
اسلافنا تلك . ولا القدر اصف لكم حال اخوتنا هنا من السرور وبكمينا دليلا على
دهشنا وشدة سرورنا اني فاصدت الانقلاب كتابا بضي ورأيت لحظة البطريرك
بام عبي وانما مع ذلك احسني في مقام

« واما كيفية الانقلاب طالعكم تحصيلها فبالا الاخبار من الاساقفة العلية بعد فصل
السيد جرمانيوس ونصير لحظة السيد ملايوس المنصب وقتئذ تاتي بان الانقلاب يجب
ان يكون على حسب التماسل القديم ولكن لحسن الخط لم يرد منها ارادة سبة بهذا الشأن
فعل السادة الاساقفة من هذا التردد واضطرب الى مراجعة الباب العالي لتفريقا
مراجعة جهة صرحا فيها باستئلال كرسى الاسطاكي ومنع الاضرار التي نجت عن
دخولو في لحظة الفرياء والتمسك حضور الارادة السبة بان ينصب بطريركا من بينهم

وضرب لصور الامر اجلاً ثانية اهم فانا لم يرد الامر في اثنائها على ما يلاغ
المصلحة العامة انما الانتخاب بلا راي الحكومة وانصرف الى ابرشاميم . فخصي الاجل
المعين ولم يرد عليهم امر ولا غيره فانما الانتخاب كما تقدم حسب الاصول الدينية
المتروية في الكنيسة الارثوذكسية

وحرر في دمشق في ٢٨ ابريل سنة ١٩١٦

(العلال) ومن تبع تاريخ هذه المسألة وخصوصاً في السنين الاخيرة نرى
ان ما عاتق هذه الطائفة في سوريا من البلاء والجهاد سبباً في تولية امورها الدينية
رجالاً من ايمانها بدلاً من ان يتولوا الاساقفة اليونانيون ويعلمون ان الفضل الاكبر
في ذلك لا يحل في المفسدين الذين يرتفع بناتهم وتقدمهم ان السوري كانوا للقيام
بالمفروقات الصليبية

اما غبطة البطريرك حنطة الله فهو من عائلة دوما في الشهب في الشام ولد تول
اسمها اللاذقية اعرافاً عديداً واشهر بالفتوى والورع وسعة العلم في الامور الكنائسية
واللاهوت وهو الآن في نحو الخامسة والستين من عمره حسن الطوية معروف على مصالح
الطائفة . فنقدم الى غبطته براسم القسيسة بهذا المنصب الجليل وبهذه الطائفة يوزجوا ان
يتوم بمصير تاناً يؤيد ما توله الطائفة من تولية امورها من ايمانها . ولعلم انما الله
بهاء ان الاجار فاحصة والآلة محددة والآذان مصلية والرفاء سامعون يظرون
الذين يمين القند يسمون حجة يمدون بها السوريين يعلم الكنايسة لهذا المنصب الرفيع
وقد طامنا فلما في اثناء المسألة البطريركية ان البطريرك الوطني اذا انتخب ولم يكن
بالنفا حد الاعجاز من النداء والفتوى والاقدام والحزم اغفنا الرفاء مرة ثم لم تم
لنا فائمة في هذا الامر ابد الدهر

على اننا نرى القلة القليلة من غبطة اذا اتحد في اعماله على ما يختصه المصلحة
الوطنية ولعمري يدوي شواء وشركاؤ في هذه الخدمة المقدسة من الاساقفة الآخرين
وفيهم غنة اشهرط بالحزم والاقدام والفتوة والحجة بما اتوا من الاصلاح في ابرشاميم
على غلة ذات بدم - فانا اسعدان جولا وعلمنا جميعاً بذا واحدة فاهم لا يجهلون
للكلام - بيلاً . فتعطل الطائفة الارثوذكسية في دور جديد وتعال اسنة طامنا حلت
جا والانتكال على الله

باب المقالات

أديان الام

ديانات اهل الصين

الصين بلاد واسعة يمد أهلها بمئات الملايين وهم من اقدم الامم شعباً وهدناً .
ونظراً لما افاضت بها الجرائد السياسية في هذه الاثناء من ذكر الصين ومطامع اوربا
فيها رأينا ان نذكر شيئاً عن ديانات أهلها وعاداتهم تامة لما كتبناه في وصف بلادهم
وسياستهم في شهر هذا المكان

اما ديانات اهل الصين فهي كثيرة اشتهرها ثلاث (١) الكونفوشية (٢) الطاوية
(٣) البوذية ولكل منها مؤسس وضع دعائهما له ترجمة خاصة كتب فيها اهل الصين
المطولات الصعبة ستر منها خلاصة بيد قراء الملل من اهل هذا المحل



« كونفوشوس »

(١) «الديانة الكونوشية»

سميت بذلك نسبة الى تاج ردها «كونوشوس» الشاوع الصلح الصيني الشهير من اهل القرن السادس قبل الميلاد وقد نشرها ترجمة حوات في السنة الاولى للهلال فكتفي بالاشارة الى منزلها ونساليها الآن مفقولة

منزل كونوشوس لا تقتصر نساليها كونوشوس على الامور الدينية ولكنها تناول العلم السياسية والآداب العمومية فقد جاء هذا الرجل العظيم بلاد الصين في عهد الملكة الوسطى من سلالة «شو» وقد خدمت احكامها داخل نظامها واستمر فيها تعدد الزوجات واصبحت منزلة المرأة وكانت الاديان فوضى والنسب في شتاء من فساد حكومتها واليك ما قاله منسوب احد اتباع كونوشوس في هذا الصدد «وكان العام قد آل الى الانحلال فاحل النظام وانتشر الفساد علناً وعلاً حتى سطا الورداء على ملوكهم وتعدى الالبا على اباؤهم فارتد كونوشوس لك المشاهد الخفية فعول على الاصلاح»

ونرى من مراجعة ترجمة حوات في هلال السنة الاولى انه قلب في مناصب عديدة ورأى العالم من معظم وجوهها واخبر حلة الساد فوصف الدواء الثاني لمحض الصينيون ذكره غرونا منطاوله ومضطربة مدى الدهر

على انه لم يكن يقال «مات كونوشوس» حتى صاح حاكم الصين بوشو وبجي لند مات كونوشوس فمن ينبغي على هذه الحكومة بعد «كانا لم يدمر جبهة مقامو الأبد وفاتو» في له هيكلاً تقسم له فيه الذئب اربع مرات في العام ولكن لم يكن بوشو تلامذة ومريديه حتى امدد الناس افواكاً وكتبوا الكتب ضد نعالجه فانضم الصينيون حينئذ تنول بقوله وحده فانفضها فلما كان القرن الثالث قبل الميلاد على عهد عائلة تشين اتصفت سياسة مؤسس تلك العائلة بمحو كل آثار العلم لبقى الناس في جهالة الجاهالة ولكن عمرها لم يطل فخطتها عائلة «هان» فاصححت ما افسدته تلك وسار مؤسسها بدوسنة ١٩٤ ق م لزيارة قبر كونوشوس بقرب بحر «هي» نالي قصة «لو» وقررت له ذبيحة نوراً واربع كساناتو وسائر نعالجه بوشو بها وحفظها واصبح فيه من ذلك المحن مزاراً للملوك الصينيين حتى ان اعظم ملوك العائلة الحاكمة الآن جيا امام نعاله ثلاث مرات وكان في كل مرة يلصق جبينه بالتراب تحث قدسي



﴿ نير كومونشوس ﴾

التمثال . وقد أئذ ملك الصين بالقاب شي وأكتبهم بصوت اليوم « كونغ » الاستاذ

القديم والحكيم الكامل

وكاين في يادي . الرأي يقدمون له بعض أنواع العبادة فاصبح قدوم بعد الميلاد
المسيحي حجة نامة الناس بالديانة والقرابين وامر الامبراطور ان تقدم له الديانة في كل
المدارس الملكية وغير الملكية في مائة اثناء المملكة ولم يزل القرن السابع بعد الميلاد
حتى بهت له الهياكل والقاعات العلمية المرداة بالخر ما يتماخر به الصيدين . فاصبح
ذلك الفيلسوف المهمل مصوداً مجترة مئات الملايين من الناس

﴿ تعاليمه واحلاقه ﴾ كان هذا الفيلسوف العظيم سهل الاخلاق صغير
الدعوى بذلك على ذلك انه لما قام بتعاليمه لم يحقر شيئاً من افعال اسلامه وقد قال
محدثاً عن نفسه « لم اولد عالماً ولكنني احب التقدم فاسى في الحصول عليه » وقد
سمى نفسه « النازل » لا « الواصل » والحقيقة انه فلما جاء بشي جديد ولكنه
جمع اختناقات اسلامه ورتبها ورتبها على اسلوب يتوافق ادراك اهل الصين وهو لم
يدفع الوحشي ولكنه قال انه مرسل لنهضة الحق والحفاظة على التواضع والتدنية

وقلنا بحث كونوثوبوس في أهل الخليفة أو مصبرها ولا في مصبر الإنسان ولكنه
أكتبى باصلاح الحال . وقد علم أربعة أمور وهي الآداب والأخلاق والتقوى
والاستقامة

أما راية في الخليفة فقد قال الدكتور ليك أن اعتقاده بالخالف لم يكن واضحاً
استدل على ذلك من مطالعة كتبه فقد رأى يذكر فيها حاكماً عاماً يسمى « تي » أن
« شمع تي » يعتقد أنه يدين جميع الأمم ويحاري كلاً حسب علمه أن خيراً وأن شراً
ولكنه يعبر عنه بلفظ « السماء » أكثر مما بلفظ « الآله » يقول مثلاً « أن من يفسد
السماء ليس له من يصلح اليد » وقوله « أن السماء تعرمي »

وبناء على ذلك فإنه قلنا رأى الشعور الديني في الصبي مصللاً من تشبيل
عبادة الأسلاف والأرواح . فقد كانت تقدم الترابين للآلات كأنهم حضور
ويذبح للأرواح كأنها شاهدة . على أنه لم يعترف صريحاً ببقاء تلك الأرواح . ومثل
من هل تشعر أرواح أسلافها بقضية لها من الترابين ما جاب « إذا قلت لكم أنها تشعر
خفت على أهل الحواريات من الأبناء والأحفاد أن يشعروا بقيامهم في بيوتهم وإذا قلت
أنها لا تشعر خشيت من أهل العقوق أن يساءروا أسلافهم بلا دس . فلا حاجة بكم أن
تقفن على أحد الوجوه الآن وسأفي يوم تفتنون ذلك بأنفسكم »

فهمت على ما تقدم أما أنه لم يكن يعتقد أحد الوجوه أو كان يعتقد وإلى التصرح
يو على أن الباحث في معتقده قلنا يرى ما يدل على اعتقاده له منون بالعبادة المستقلة
ومن تعاليمه في المرأة أنواراً عظيماً في الهيئة الاجتماعية الصلبة منها
قوله « أن الرجل نائب السماء وهو رئيس كل شيء . وأما المرأة فإنها خاصة
لتعاليم معينة له في تعبد مبادئه فهي لا تأتي عملاً من عند نفسها بل تكون طوع
أرادته مذبذبة له في أحوالها الثلاث إذا كانت صغيرة أطاعت والدها وأطاعها الأكبر
وإذا تزوجت أطاعت زوجها فإذا تزلزلت أطاعت أبنائها . ولا يلحق بها أن تخرج
ثانية ولا يجوز لها الأمر أو الهي وإنما عليها قاصر على إحصاء الطعام والخبر . ولا بد من
الحجاب بها حتى لا تكون معروفة خارج عتبة بيتها لا بالخبر ولا بالشر . وهناك خمس سمات
لا يحسن تزوجهن (١) أمة أهل المصفا (٢) أمة البيت المختل نظامه (٣) أمة
عائلة ارتكب أهلها الرذيلة في غير جبل واحد (٤) أمة عائلة مصابة بمرض الجذام

(٥) كل فتاة ظففت والدعا وإعاجا الأكبر

والمرأة يمل حلالها لثمة اسباب ينظر فيها من ثلاثة اعتبارات واليك ظل
الطلاق (١) عصيات والذي الزوج (٢) الغم (٣) الجور (٤) اللذة
(٥) الفتن (كثرة الكلام) (٦) السرفة ولما الاعتبار التي قد تعارض هذه
الاحكام (١) ان لا يكون لما يست ترحم اليه (٢) اذا سبق لها انها شاركت زوجها
بالمخاد على والذي ثلاث سنوات (٣) اذا كان زوجها غيباً وأُتِيَ هذا الزوج بها
فتدى ما تقدم ان المرأة حظوة في عيني كوثنيوس ولعل ذلك هو السبب في
قصور المهنة الاجتماعية الفسنة عن مجاورة الام المتقدمة في مرافق المدنية مع قدم عهدنا
وتوفر اسباب الارتقاء لديها

ومن نصالي في سير رجال السلطة داخل الاحكام قولاً « اذا حكمت الناس
بالعطف فمن يستطيع ان لا يكون عطفاً وجهه وفائدك الى الصلاح فيصلحك
العصب لان النسبة بين الرئيس والمرأوس كالنسبة بين الريح والعشب فاذا هبت
الريح على العشب انقلب »

ومن نصاليه في تعامل الناس قضية ما نورة نفس الآفة الذهبية المشهورة « د
المسيهين وهي قوله « ما لا تريد ان ينطق الناس بك لا تنطق اسمك » وهي
حكمة سامية لكنها سليمة لا تقابل قول السيد المسيح « كل ما تريدون ان يفعل الناس
بكم فافعلوه انتم فان هذا هو التاموس والاحياء » فانها حكمة ايجابية تأمر بالعمل
لا بالكبح »

والفضيلة العامة عندنا ان الانسان اذا اعتزل الناس فليلازم الرزاة والسكون
وإذا باشر عملاً فليظهر باعاءه وتعدل وإذا عامل الآخرين فليعاملهم بالعلاص
وسئل كوثنيوس عن رأيه في مقابلة الاذى بالاحسان فاجاب « اذا غلبك ذلك
فإذا قابلون الاحسان . فقابلوا الاذى بالعدل وقابلوا الاحسان بالاحسان » ويقول
في الانعام « لا تسكن اسم وقابل ايو تحت ماء واحدة . وإذا رأيت قاتل اخو فلا
تشكف القذاب الى بيتك للمحت عن سلاح فتنة يو . ولما قاتل صديقه فلا تسكن
معه في ملكة واحدة » ولا يخفى ما في ذلك من القريض على الانعام ونرى أثر طامراً
في احكام اهل الصين الى اليوم

باب المراسلات

﴿ روايات تاريخ الاسلام ﴾

حضرة الفاضل مشيخ الملل الاخر

لا ينبغي على حضرتكم ان من واجبات المؤرخ التي تكسبه شهرة وتزيد تاريخه
 رغبة لخدمة الحفاظ التاريخي وإبراده الاخبار الصالحة مؤيدة بالاسانيد الثابتة
 والاساليب القوية مجردة عن شوائب المروج بين الفسق والفسوس والطاغي والمنين . الا
 ما جاء من ذلك في معرض التمهيد والافتتاح في عهد الاخبار ونصائح
 التاريخ . وكلما تحرى المؤرخ ايراد الحفاظ كلما رادت التفتة بكلامه والافعال على
 تاريخه . وما لا ريب فيه ان حضرتكم من اشهر علماء التاريخ وسبق لكم فيه ما دل
 على طول باعكم وسعة اطلاعكم . فانا احبنا هذا الى علمكم بما يجب على المؤرخ من
 هذا العمل لما وسعنا الا الاستغراب من التزامكم تدوين التاريخ الاسلامي في قالب
 قصصي مما بالغتم فيه منبع الحفاظ ولخص الاخبار لا يترككم الا مرج الحقيقة باليوم
 فكانت سلسلة تاريخكم هذه عرضة لانتقاد المتعدين واعتراض المنعزين . ومن ذلك
 ما جاء في الجزء الحادي عشر من مجلة الموضوعات الفراء ورددم عليه في الجزء
 الماضي من حلالكم المنير واما الاعتراض والرد فانها من المحلة التاريخية التي لا ينبغي
 تأخير احد الرأي فيها الآن

واما استميع حضرتكم قبول انتقادي عليكم من حيث كونكم اوجتم على حكم
 الانتقاد بالتزامكم تدوين تاريخ الاسلام بالأسلوب قصصي مع علمكم باعتبارات التاريخ
 المنهجية والتي لا بد منها للمؤرخ حتى يسي كناية تاريخاً . فربما كان الاجدر بحضرتكم
 ان لا سيما تلك السلسلة بسم التاريخ الاسلامي منذ اول قصة اخذتم بشرها في الملل
 الاخر . على ان هناك اعتبارات اخرى اما اعلم الناس بحرصكم عليها ومراعاتكم جانبها

وفي المحافظة على النعائر والاحسان في سائر ما حكمه الكتابية فكيف فانكم هذا الامر في تأليف هذه القصص . فضلاً عما في التزامكم بسلك التاريخ الاسلامي في قالب قصصي من ركوب متى التكلف واستغراق الوقت العاويل في استساط اساليب الوصف القصصي وتصوير قالب الرواية الوهمية

وربما تقولون ان القريب كثيراً ما استعمل في تمثيل المحوادث التاريخية في قوالب قصصية اسلها العريون - والشرقيون ايضاً - واحطوا محل النظر والاعتبار فما علينا انا حدوداً حدود وتلوا تلوم في نية اخذت الشرقيون ايضاً . فالجواب عن ذلك ان بعض القصص العريون واشهرهم اسكندر دوماً انما سكتوا بعض المحوادث التاريخية في قالب قصصي لا لكون التاريخ هو المطلوب من قصصهم بالذات بل لجعلهم التاريخ وسيلة لترويج قصصهم بامتزاجها بشيء من الخفايا . وان اراضوا في بعض الاحيان التاريخ لداو فانما يريدونه في تمثيل حادث مهم طرأ في غضون تاريخ ان من الامم وان في الوجود أثراً ربما يكون في تمثيله شيء من الاعتبار . واما انهم استعملوا بوضع تاريخ اي ان من الامم يرمون في قالب قصصي فهذا لم يسمع عنهم ولم يرد منهم . لاسباب وان القريب يتعنون اسكندر دوماً بمقوله وجه التاريخ لسكتوا بعض المحوادث التاريخية بقالب قصصي فيه كثير من الخسر واللفو المنين برجال التاريخ

فما حالكم والحالة هذه الا تسلمون معي بضرورة هذا المسلك الذي سلكتموه في وضع التاريخ الاسلامي على النمط المذكور . فالا مع للوطن والامة اشتغالكم بوضع تاريخ جامع للاسلام على نمط التاريخ المجدبة شمع منة فراء العربية ويرجع اليه في جميع الخفايا وقد ياترتم بذلك كما سجدت اشاركم اليه في الحلال الماضي فسامكم ان تتوقفوا الى انما على الوجه المطلوب والله الموفق وحيد قصد السيل

« رفيع العظم »

(مصر القاهره)

(الحلال) لا مشاحة في ان رعاية اهل العقل في اعتقاد كتاب يدل على رغبة مدلوله في احصاء فلا يسمي والحالة هذه الا تكرار التكرار لخصرات الا فاصل الذي تكلموا المشقة في اعتقاد ما ظهر من رواياتنا في تاريخ الاسلام . على ان معظم ما آخذوا به حتى الآن لم يخرج عن الملاحظات الاعتبارية كما بها ذلك في ردنا بالحلال الماضي

وأما اعتقاد معادتلو رفقي لك العالم صاحب رسالة اليوم فانه يتناول البحث في
اساس المشروع هو يرى اننا اخطأنا باعتبارنا أسلوب الروايات لنشر التاريخ
الاسلامي وببطل ان تكون عنايتنا موجهة الى تأليف كتاب جامع لتاريخ الاسلام
على نط التاريخ الجديدة الى آخرها فانه

فمن متفان في وحب نشر التاريخ الاسلامي ولكننا مختلفان في طريقة النشر
فقد رأينا نشر في روايات تله مطالعتها ورأى موحدين في تاريخ مجرد عن الكفاية
ولا نكر على حصرت ان التاريخ المحدث اقرب الى الثقة واسهل للراحمه وقد قدم
اننا احدهما في تأليفه . ولكنه لا يبي بالفرص الذي انشأنا الهلال لاجلو وهو " تبين
العالم بين الناس على اختلاف مداركهم وعادات مداركهم " وتاريخ الاسلام اتم ما يجب
علينا نشره لطائفه بلادنا وحكامنا ولنا صلاحاً رافقه من دواعي الصدق والحكمة
ولكن الناس فليأملون الى مطالعة التاريخ مجرداً عن الكفاية الا انه فليلا من
طلاب العلم . ولو اننا تاريخاً لقول الاسلام لما رجعوا ان يتبعوا الا القائلون
لان العامة مع رغبتهم الشديدة في مطالعة التاريخ والقصص فلما نرى منهم من يصبر
على قراءة تاريخ صحيح من اولوا الى آخر ولا يمل . اما اذا سكتنا ذلك التاريخ
في قالب الرواية فانه يقرأه شوق وله فلا يلت وهو يظن انه يتالع قصة فكافة
ان يتناول شيئاً من حوادث الاسلام بربطه رغبة في مطالعة تاريخهم فمن هذا
الاعتبار يجب ان يصار الناس لمطالعة التاريخ ولا يريدكم علماً ان جمهور العامة حتى
المسلمين منهم فلما يعرفون شيئاً عن تاريخ الاسلام فاننا طالعوا : مدرات منه في
سياق الرواية تنأ منهم الميل الى مطالعة في تاريخ مجرد عن الكفاية . ولا طار
احداً ينكر علماً ذلك وشاهدنا ما رآه من اقبال الناس على مطالعة ما نشره
من هذا القيل في الهلال . ولا ريب عندنا ان جمهوراً كبيراً منهم لم يكونوا يهتدون
للتاريخ قبل مطالعتهم رواياتنا فاصبحوا بعد مطالعتها يبالون اليه راغبين في تهو
بها الروايات التاريخية يهني الناس لمطالعة التاريخ وان يكن في تأليف الروايات
من المشتقة اصناف ما في تأليف التاريخ مع ظهور فعل مؤلف التاريخ اكثر من
ظهور فصل مؤلف الرواية ولكن غرضنا الذائفة العامة واغرب الطرق اليها حيث
التاريخ الطريقة القصصية التي نحن سائرون فيها

ورد على ذلك ان هذه الطريقة في نشر التاريخ مربية لانسانى لنا في التواريخ
المختصة بمعنى بها تمثيل الوقائع التاريخية تمثيلاً يخصص تلك الوقائع قطعاً بغير من
الحقيقة تأثره السبب في اثره في المحافظة فضلاً عما يخلل ذلك من سقط عادات
الناس واختلافهم وآدابهم مما لا يتأتى بغير اسلوب الرواية الا نكلاً
على ايماننا انكر ما قد يلجس القارىء في عين الحقيقة والمجاز ومخصوصاً اذا
لم يكن ملماً بمبادئ التاريخ فغشاه بعض الحوادث عليه - فالجواب على ذلك انما لا
يريد بالرواية التاريخية ان تكون حجة ثقة يرجع اليها في تحقيق الحوادث او لتخص
المحقق ولكننا يريد انما يمثل التاريخ تمثيلاً اجمالياً بما يقتضيه من احوال الأمة
الاجتماعية على اسلوب لا يتطاول التاريخ الجرد اذا صير الناس على مطالعته - وصح مع
ذلك انهم صعدوا حتى اتوا على آخرة بلا ملل ولا نصب فهل يبنى في ادعائهم منه اكثر
ما يبنى بعد مطالعته في رواية ؟

ولا نكر من الجهة الثانية ان الاسلوب الذي اتخذه المرحوم ابي بكر بن محمد بن
من اولي الامر في رواياتهم مصرّاً بالتاريخ على نظامه ولا غرو اذا لموا احد
بمنه وجه التاريخ لما قدمه وآخر وراد وتنس من حوادثه واشخاصه ولا سبب اقتضاها
غرضه من تأليف رواياته وهو تأليف الروايات لا تأليف التاريخ فادخل في
بعض رواياته ما اشهر من حوادث التاريخ او من رجاله ليسها لباس الحقيقة فخص
التاريخ لاجل الرواية - ولما نحن قد حصلنا حوادث الرواية وسيلة لالباس التاريخ
لباس الطلاقة والنكاهة - فانما جرّدت رواياتنا من عبارات الحب وغنى كانت تاريخاً
مدققاً يجمع الاتحاد على والوقوف به والرجوع اليه وان كنا لا نتعالب الثقة بها الى
هذا الحد وانما نعرف لما مر به في نشره العامة لمطالعة التواريخ باطلاعهم على بعضها
على سبيل النكاهة

هذا من حيث ما اوجب تعريض كتابنا للانتقاد اما ما يوهن به من المحافظة
على النماذج والاحساسات واعتراكم باسنا اول من حافظ عليها فلكم منا التكرار على
حس ظنكم ولا نحالنا ايما ما يغير اعتقادكم باس هذا التمثل كما بنا ذلك في ردنا
على مجلة الموهجات في الهلال الماضي
واما كونكم لم نسموا باحد اغتفل بوجه تاريخ امة من الامم يرمون في قالب

قصي فلا يبع ان تكون نحن اول واصع له - فاذا استلذ القراء واخضع الكتاب
فجعل على مواله وابتاع الناس به ولا فانهم يتناسون بكرور الابام ولا يفتي الا
الانصب عملاً بتاموس الارقام العام

﴿ استفتاء السادة الازهرين وغيرهم ﴾

ما قولكم دام فعلهم في مسجد عتيق محبس على الماسين غير آيل السنوط والنوم
مضطرون لاقامة الشعائر فلو ارادت حنة عدا قلب حترقو بحلة حوايت نؤجر
لحمة مسجد جديد لا يبع اهل البشر فهل يحظر هذا العمل رجوا ان يهملوا عليها
بالمجواب ولخصراهم جزيل الثواب
سيد مرج
خوجه بدرسة ديروط المحبرية
(ديروط)

باب السؤال والاقترح

﴿ ابو زيد اللّاحلي ﴾

(الزقازيق) م ٢٠
هل من اصل تاريخي لقصة أي ريد المشهورة وهل يدل هذا الاسم على شخص
معلوم ومن هو ومن وجد وما هو تاريخه
(اللّاحل) هو سلافة بن رزق بن علي كبير من بطون كرفة بن الانج من
بنو حلال - وحلال قبيلة من هوازن من مصر من العشماية
وكان هو حلال وهو سليم وكلاهما من مصر فيموتون بانهجار ثم احبوا فاقام
بنو حلال في جبل عروان عند القاهرة وبوسليم ما يلي المدينة وكانوا يعطون
رحلة الصيف والشتاء الى اطراف العراق والنام فينهرون على الضواحي وينشدون
السائلة ويقطعون الرماق يترغون للنج والناس يتكون ذلك الى دار الخلافة
في بغداد والحلفاء يبتشرون البعوث ويجهزون الكناشب للايقاع بهم بلا مائة - حتى

إذا كانت أيام العرب بالله الفاطمي بصر (تولى الخلافة من سنة ٢٦٥ هـ إلى ٢٨٦ هـ) كان هو هلال وسليم قد انتارا إلى القرامطة وتولى القرامطة الشام فانتزعها العزيز منهم ونقل أشباعهم فيها من بني هلال وسليم فارلم محمد مصر وفي المدوة الشرقية من بحر النيل . وكانت لم اضطراب في البلاد لتعودم القرو والعدو فنفق أمرهم على الخلفاء الفاطميين وودوا التخلص منهم

فانتفى في أوائل القرن الخامس للهجرة أن العرب باديس عامل الباطنيين على المرقبة حاد من دعوة الباطنيين لأسباب بخول شرحها وبعث إلى الباطنيين في بغداد بعمل المدوة لم يدا من الباطنيين مصر . وكان الخليفة على بغداد يوتد التام أبا جسر فاجأه إلى طليو مباينة المرو دحا له على منابر سنة ٤٢٢ هـ وفرا كتابه في جامع القديوان ونشر الزايات الدود (شارة الباطنيين)

فما بلغ ذلك إلى الباطنيين بصر وخلصهم يوتد المستعصر بالله بن الظاهر وحموا وطلع عليهم المقيم والمتصد ولديكم في أمرم فاستشار المستعصر وررأه في الأمر فاشار عليه الوزير أبو محمد أن بعث إلى أفرينة يعاون بني هلال الذين طالما اقلوا راحة بلادهم فانا فاروا بالمز بن باديس تولوا أفرينة والأهكون مصر قد نجحت من شرورهم فامد المستعصر وررأه في الأمر سنة ٤٤١ هـ فاجزل لم الصلاء ورغهم في السير فبذل لكل من طامنهم ميراً وديناراً وقال لم « قد اعطيتكم الحرب ومالك المز بن ملكي البهاجي المد الآتي » وكتب إلى أهل المغرب « أما بعد فقد انتدنا إليكم مبعولاً فحولاً وأرسلنا عليها رجلاً كحولاً لينصي الله أمراً كان مبعولاً »

فساروا إلى بركة ورلوا بها واختفوا اضارها ولابها حوما وكنيت لاختفاهم بصر برغوبهم في القرو ومجازاً وتعاروا على البلاد فحصل لليم الشرق وطلال الغرب ثم تبعهم من بني من يعاون بني هلال كالجراذ المنتشر لا يرون على شيء إلا أنق عليه حتى وصلوا أفرينة سنة ٤٤٣ هـ فغاف المرككهم وحشد جيوشه لمحربهم فحصلت بينها واقعة خارج القديوان انكر فيها المرو وفر إلى القديوان وبهت العرب مسكن وقتلوا من رجالو جمعا كبراً ثم حاصروا في القديوان وغلوا وانضموا البلاد ثابة فكان للال من تونس إلى الغرب . ومارا إلى بخار بون رباته وصنهاجة هناك حتى اخرجوا المغرب

كله من اجدهم وانفلوا اهلك واستبهرم وحتم البلاد
ومن بطون بني هلال التي اقامت هناك رياح وزغبة والمغل وحتم وفرة والايج
والخلط وسهات وانتهر من تلك القنائل في الحروب المنظم ذكرها رجالات
مذكورون وكان من اشهرهم حسان بن سرحان واخوه بدر وهمل بن ناهض
وبنسون في فريد بن الايج وماضي بن مغرب وبهية بن قزح . وسلامة بن ررق
وهو ابو زيد الهلالي صاحب القصة المشهورة وهو من بني كبر من بطون كزح بن
الايج . وديلم بن عام وغورم

﴿ تاسل النور ﴾

(علما) خليل اعدي ثابت بالبوطة

دار بين رهن من الاصدقاء جدل في تولد النور فقال ان السر انما مات
تولد منه نورا وعنه نور تربو في جهنم فقلت بل السر بتولد من بعض نبيته
انقاء كسائر الطيور لم ينتج الا ان يستحکم
(العلال) ان السر كبير من الطيور بتولد من بيضة ناصها الاشي كما
ذكرتم . ولما قول صاحبكم هو من الحرافات اللدبة التي كانت تستفدعا العرب في زمن
الجاهلية بطير كبير يسمى « الهامة » او الصدى رجلا انه بتولد من رأس المتبول
انا لم يؤخذ بآراءه . او ان عظام الميت يصير هامة او صدى يصح « اسنوي
اسنوي » حتى يقتل فائده او نحو ذلك ولما كان السر في اعتقاد العامة من اكرم
الطيور النسوة من الحرافة مع بعض التبدل

﴿ الجنين في بطن امه ﴾

(رضى) مسجة اعدي عثمانيل

هل توجد الروح في الجنين قبل الولادة او بعدا فاما قلتم قبلها علما لا
يمكن هناك لانها بالضرورة بحس وهي ولما قلتم تأتو الروح بعد ولادته فما الذي
كان يحركه وهو في بطن امه

(العلال) لم نعلم مرادكم بالروح هنا ولكن يظهر انكم تصور بها الحياة فالمحيين في بطن امو يكون حياً محس وبمحرك وينفذي ويجري سائر اعمال الحياة الا التنفس فان الرئوس لاتصلح عملها في المحس قبل وضعه لان حياته هناك لا تحتاج الى التنفس . وفائدة التنفس كالايدي تعبير الدم حتى يصلح للتغذية والمحيين ينفذي من دم معاصر بانو بواسطة الدورة الحسية من امو فينفذي به فالرئسان لا يصلح عملها في المحس ولذلك فهو لا يمكن لان الكاء يحتاج الى عمل الرئوس ولك وجود الهواء . ولكنه حالما يخرج الى هذا العالم يبدأ بعمل التنفس ليصبح اوتيكي

﴿ سؤال الخيل ﴾

﴿ الاسكندرية ﴾ عبد الرحيم افندي حسب الله في الحكمة الاعلى
رى بعض الناس يملكون على اعتاب جواربهم او اطراف منازلهم حديداً من
سائل الخيل فما الفائدة من تعليقه

(العلال) تلك عادة قديمة كانت جارية في المشرق والمغرب من ازمان
متطاولة لا اعتقاد انها ترد الارواح الشريرة ونفع الصخر عن اصحاب تلك المنازل
او الحواشي . وفي لي جملة خرافات القدماء التي كنا رجبوا بها العلم فانما هي
لاتزال شائعة حتى في اوربا فان بعض علماء لايرالون يستندونها
ولعل اصل تناؤل الناس بالخيل لا يتعللها فقالوا ان « حافرها سعد » كما
يقولون قدم فلان سعد او غص ويؤيد ذلك قول العرب « الخبر مفقود » واي
الخيل « ثم قطعوا صالحا بايديهم تناؤلاً بالخبر

﴿ كتب الجغرافية في اللغة العربية ﴾

(أبو عرقاص) م . ل .

لا يبرها يوم لانصع غيو اسماً غربياً لبلد او مملكة لا يدري اين هي فهل من
كتاب في اللغة العربية يذكر ممالك الدنيا وصف البلاد وعبث السكان وغير ذلك
ما لا تفتي اعيانها ولين يتبع

(الملل) ان وصف البلاد وسكانها من مختصات علم الجغرافية . وفي اللغات الاخرية كتب مطولة وإطالس طبعة لكل ملكة وبلد . وإما في العربية فاطول ما طبع من كتب الجغرافية المائة كتاب المرأة الوصي في الكفة الارضية للدكتور فائديك وكتاب التحفة النصوصية لحسن افندي نصوص وجغرافية فرنساوية مطولة تأليف مطهر بن العالم الجغرافي الشهير ظها الى العربية المرحوم دفاة بك الطباطبائي في اربعة مجلدات كوفه طبع في بولاق سنة ١٢٢٩ هـ ويذكر وجودها الآن فضلاً عن ان كثيراً من موضوعاتها قد نقل بنوالي الايام وهناك رحلة جغرافية لحد يوم الخامس في خمسة اجزاء . تكتم فيها عن ٨٧ ملكة من الممالك المسقط وفي حنة الاطرب طلبة الموضوع طبع في بصرى سنة ١٨٦ وإما سيج هذه الكتب او غيرها لمحايط يمكن الملل مناد

نحو النور في قبر المهدي

(ام درمان) سعيد افندي علي

اخبرني رجل اتى صدقو من شديط فتح ام درمان ورأى الجنود الطامع عيش قبر المهدي انه مر بملك المكان لئلا تعرض له رأى سوراً يصاح من تراب القبر . قدنا وهو يظن هناك ماراً موفقة علم بر ناراً ولا ونوداً . قال ولست التراب يدي فاذا هو بارد ولكن سبر وكند من يعتقدون صاد دعوى المهدي فاصعد بعد ما طابت من بوزة ميلاً الى السليم كراستو . هذا ما قاله حديثي المنار ابو ناسر لوكم في ذلك النور

(الملل) يظهر من مجمل كلامكم عن رواية حديثكم انكم لا تهابون في صدقو بل تعتقدون ظهور ذلك النور كماكم شاهدتوه بتسكم . فاذا فرضنا ونوع ذلك فضلاً فهو لا يدل على كرامة او قدسية لانه ليس من خواص الطبيعة في شيء . وقد يمكن حدوثه في غير قبر او مكان . بل قد ينتج كل واحد استفساره على مشهد من الناس لانه من الحوادث الطبيعية البية على القواعد الكيماوية . وهو عبارة عن غاز قد يولد بخليل المواد الآكلة سمها وجعلت فاداً لاس الهل . اشتمل من نفاذ

نفساً وإسماء في اصطلاح الكيمياء « المندروجين المختصر » أي مركب من المندروجين
والنصود وكلا المختصرين داخل في تركيبه البدن الانساني . فإذا حل الفساد في ذلك
البدن بعد الموت انحلّت عناصره وتركبت على كيفيات مختلفة فتولد بها مركبات شتى
بعضها سائل وبعضها جامد والبعض الآخر غاز . وقد يكون في جملة المركبات الغازية
غاز المندروجين المختصر المشار اليه بظواهر غير منظورة وله رائحة كريهة لئلا يراحم
النوم فإذا لاس الهواء الجفاف اعتد بالكيمياء ويشغل فيتولد من استئصال الماء وحاض
فصغور بك . ولا غرابة في ظهور النور في الاجسام النضوبة عند انحلالها وعصوماً
في الايباك لكثرة المواد النصورية فيها . وبعض الميمان ينزوه وهو حي كالصاحب
ومع . وذكر بعض الاطباء خروج النور من اجسام بعض الناس في بعض احوال
المرض . فاصك عن اضاءة سطوح الجدار التي قد يميل للنظر اليها لئلا يراها نار مطفئة
على سطح الماء . وما هي الا ظواهر بعض الايباك النصورية المضمونة الطافية على وجه
الماء . وشاهد بعض علماء النبات سوراً في نباتات من فوات الانهار البرتغالية اللون .
وبالتجربة فان حدوث النور في الاجسام اللمية سببه في الغالب وجود النصود فيها
وقد يمكن استحضار غاز المندروجين المختصر صناعاً بطرق شتى لا حاجة بنا الى
تفصيلها وبعضها لا يخلو من خطر القرح لسرعة الاشتعال طياً في المواد القابلة مائة
بتولد تدريجاً ويقتل تدريجاً

وما يحسن ذكره على سبيل الملاحظة ولا شطع بان اكثر الاجسام قابلية لحدوث
هذه الاضاءة فيها اكثرها نصوداً . والنصود في الانسان يدخل بالاكتر في تركيب
المجموع النسي والظام وزيادة النصود في الصاغ يزيد قوته على العمل . فرجال
الاعمال الذهني يكثر النصود في ادمغتهم فتزيد قوتهم ويطلب ان يروى
ذلك عنهم

صاغ قول افلاطون

(حجة . شريعة) قال افلاطون في مرقس ناظر المظلة

في جملة رتب العسكرية رتبة « صاغ قول افلاطون » فما معنى هذه اللفظة

(الملأل) هي نقطة مركبة من ثلاث كلمات « صاغ » اي أبهى
« ونول » اي حرس « ونا » ديس و « مي » علامة الاضافة . فيكون معنى
الكلمة كلها ساء « ديس الحرس الابن » ولعل هذه كانت وظيفة صاحب هذا اللقب
في بدء وضعه

﴿ تلقيع النخل ﴾

(مریدا - بوكاتان) تولا افندي سمان

يلقي ان اشئ النخل لا يحمل ثمرًا ما لم يكن امامها او بالقرب منها فلهذا ذكر قبل
ذلك صحيح

(الملأل) لا يلقى على حفرته ان اعطاء النائل في النبات نجس غالبًا في
زمن واحدة اي يكون في الزرع الواحدة اعطاء الذكورة واعطاء الانثى فحصل
التلقيح بينهما وتولد البذور . ولكن بعض انواع النبات وفي جميعها النخل قد تكون اعطاء
الذكورة فهو يلقح والانثى في أخرى على انها كثيرًا ما تتجمعان في شجرة واحدة
وقد يختلف ذلك في النخيل الواحدة باختلاف الارضين . فانما كان كل من المصومين على
شجرة فلا بد لحصول التلقيح من انتقال احدهما الى الآخر . والواقع ان الاشهر وهو الفبار
النام الذي يظهر عن ازهار النخل المدركة بحيلة المياه الى الازهار الانثوية فتتلقيح
به وقد يكون بين الملقحين امهال . وكثيرًا ما يحدث التلقيح بالصاعقة بواسطة اماس
يحملون اثيرة النخل الذكر الى ازهار النخل الانثى
اما سؤالكم الآخر عن عود الصليب فليس من موضوع مجلتنا الخوص فيه

﴿ كيف تكونت الجبال ﴾

(اسوان) محمد افندي نعمي معاون المحافظ

(الملأل) نرون الجبال على سؤالكم عن كيفية تكون الجبال في مثالنا عن
اركان العلوم الطبيعية في السنة الثالثة من الملأل

بَابُ الْجَبَابِ الْعَلِيَّةِ

آلة رافعة للماء

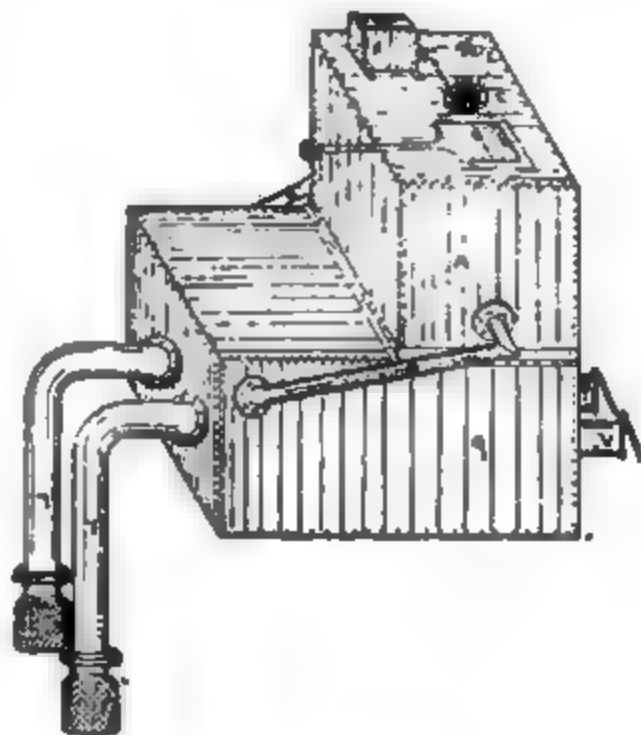
اختراع وطني

لقد افاضت الجرائد المصرية في اطل هذا الشهر بذكر الآلة الرافعة التي توفى الى اختراعها صانع الذكي الشبط يوسف افندي كتمان الحلو وعرضها في مساء ٢٠ الجاري في الاسكندرية في جلسة عمومية حضرها سادة المحافظ ونخبة من اعيان القدر وارباب الجرائد والمهندسين والمرارعين فاجاب الجميع بما عاينوا من دقة تلك الآلة وسهولة استحداثها في رفع المياه بالقل غنة

وقد بسد البنا صاحب الاختراع بصورة تلك الآلة وبسط لنا المبدأ في استحداثها وهو نتيجة بحثه وتجاربه عشرين عاماً انقطع بها لهذا العمل حتى بلغ ما هو عليه . واليك رسمها في الصفحة التالية

وفي مائة من صندوقين احدهما سلس (١) مساحته اربعة امتار مكعب والآخر اوسط (٨١) مساحته متران . وعلى سطح الصندوق الاوسط صندوق طولي صغير (١) بلا كحولاً وتند منه اسوة بمنفعة فوق وطا . مستدير كالصحن فيه كحول مشعل (٢) ويلو ذراع جبرارة تنطلي فحة في ذلك الصندوق (٤) وتحرك عليها ذراعاً ولها با وفي ركن ذلك السطح فوهة صمام (بلف) (٣) . ويصل بين الصندوقين (١ و ٨) قسطلان ضاغطان (٥ و ٥) ويصل من الصندوق الكبير (١) قسطلان مكوّنان (٦ و ٦) ينحس طرفاهما في الماء المراد رفعه وفي الجانب الآخر من ذلك الصندوق فوهتان (٧ و ٧) ينفثان الماء منها لما صامان يمتان دخول الماء فيها

وهذه الصناديق الثلاثة كلها من الحديد دقيقة الصبط ولكن السلي والارسط منها مملؤان بماء والعلوي بلا كحولاً وفي قاعدة الصندوق الاوسط (٨) وطا . كالطاسة فيه كحول لا يظهر في الرسم



﴿ الآلة الرافعة للماء ﴾

فإذا ملأنا الصندوق الصغير (١) تحويلاً ثم قمنا بحفنة جعلنا للكحول سيلاً
 ان يصبّ تلقاً . فإذا جردنا الذراع (٤) حتى انتزع سطح الصندوق الأوسط نزل
 من الكحول نقطة ننتعل بمروها بلهب النحاس (٢) فنزل مشبلة الى الطاسة في
 قاع الصندوق الأوسط (٨) فيشعل الكحول هناك . فإذا اعدنا الذراع الى مكانها
 أغل الصندوق وأطأنا الكحول المشعل داخله لانتفاع الهواء . وقد ندد الهواء
 الذي كان في داخله فيحدث فيومراغ والطبيعة تكبر الفراغ فلا يجد سيلاً مل . ذلك
 للفراغ الآتية بسحب الهواء . من الصندوق السفلي (٦) فيمعد الهواء اليو بالتصطبلين
 (٥٥) فيحدث فراغ في الصندوق السفلي لا يملأ الا الماء . المصل اليو بالتصطبلين

(٦٦) فيصعد الماء اليه . وتحدث هذه الحركات كلها بوضع ثخان فيماد العمل ثانية
بسبب الذراع (٤) . فتزل قطرة من الكحول مستطعة فتدخل الكحول في باطن الصدوق
(٨) ثم ردت الذراع فيحصل الذراع فيصعد اليه مياه الصدوق السفلي (٩) ويصعد
الماء مكانه حتى يبلغ سطح الماء . في الصدوق السفلي طو الفوهين (٧٧) فيندفق
منها الماء . وقد يجادر الى النعمن لاول وهلة ان استمرار العمل بسبب الذراع
وردما يستدعي صعود الماء اخيراً الى الصدوق الاوسط فينبف العمل اذ يطل
اشتغال الكحول . والواقع خلاف ذلك لاننا كلما صحنا الذراع يحدد الهواء في
الصدوقين وهو يساعد على اخراج الماء من الفوهين (٧٧) بالضغط طو ولا
خوف من المجدار بالمصطلي (٦٧) لان مياهها من مكان ذلك . وفي الفوهين (٧٧)
ايضاً صامان حتى خرج الماء منها انطبنا فيصمان دخول الهواء . وفائدة الصام (٩)
منع الانخار اذا خفف حسونة في بعض احوال استعمال الكحول

وقد شهد الذين رأوا تجربة هذه الآلة انها وشد بالمرايم تماماً مع سهولة استعمالها
لانك لا تحتاج في ذلك الا الى سحب الذراع وردما على التوالي فتزل الكحول قطرة
مستطعة ويندفع الماء سلاً مزدوجاً . ولا معة في ذلك غير من الكحول واجرة العامل
لقربك الذراع وقد يجترعون تجربتها عند الانضاء آلة تقطع بالجار أو الكهرتانية
وقد يستقدم هذا المبدأ في اصطلاح آلات حتى ضالطة اوراتمة او قوارة
للكابس والطواحين ونحوها . وبالاجمال انه اختراع مرجح منه نفع مهم وخصوصاً
بعد ان تصطبح آلات ويجرب العمل بها

وقد تألفت في الاسكندرية شركة لقيام هذا المشروع اسمها شركة الماء والطواحين وهي
ساعية في اصطلاح هذه آلات من هذا الاختراع في بعض معامل بلجيكا او غيرها
بعد ان نالت جائزة المحر من سائر دول العالم بمجازرة حضرة القصور لجيب
الاندي عمون الذي تخطط هذا المشروع تنديطاً متواصلاتاً متيناً فاما ان المخرج
على كل ما في تنو مادياً وإدياً وهي ادرجحة وطنية نرجوان تعود طيو وعلى حضرة
للمخرج وعلى أهل الوطن كأنه بالتمع الجليل

اما الوطن فممكنو افتخاراً ان نجوم من ابناء محترمون يرضون لطية المشاركة
للعمل اذا وافقهم الاحوال

ولا نظن سعادة السرمدار إلا ملتقى إلى هذا الاختراع لان السودان في اشد الحاجة الى آلات تسلي ارضه بعد طول ما عاشت من الجحش على عهد النعماني
 ﴿ المخطوط المدينية في العالم ﴾ يؤخذ من آخر احصاء من المخطوط
 المدينية ان طولها كلها بلغ ٦٤٠٠٠ ميلاً منها ٨٢٤٠٠ ميلاً في اوربا
 و ٢٠٧٠٠ ميلاً في امريكا الشمالية و ٢٥٠٠٠ ميلاً في امريكا الجنوبية و ٢٩٠٠٠ ميلاً في اسيا
 و ٢٠٠ ميلاً في افريقيا و ٢٠٠ ميلاً في استراليا
 ﴿ من الاسرائيليين في بلاد المغرب ﴾ ذكرت احدى جرائد انكلترا ان
 في غربي جزائر الغرب منا يسمى اهل تلك البلاد « وح الارض » لكنهم و هم
 بالمخطوط في الصباح باكراً على مئة كيل تختلف بين حجم الحصة او اللوباء . ولا بد
 من التبكير في جمولان حرارة الشمس قسمة اما الجامع باكراً وحفظ في وعاء
 ضابط فانه يلى سليماً اباناً

﴿ المدة النوبة ﴾

وعدنا في الهلال الماضي ان نشر في هذا الهلال ترجمة المدة النوبة التركية
 لغة لرسالة صدر الفاضل محمد الهدي حسني الطامري عن دهر طورسها . ولكننا رأينا
 ترجمتها تحتاج الى نظر ودقة لولوع كثير من القاص والقصير في الفاظها بما في السبع
 فضلاً عما في الاصل المنسوخة في عا من الخروق ونحوها فاضطررنا لتأجيل نشرها
 وترجمتها الى الهلال القادم ان شاء الله

السحب الثالث

﴿ يا نصيب الهلال ﴾

الي من يا نصيب الهلال لهذا العام حسب واحد في ٢٩ يونيو سنة ١٨٩٢ والمبر
 الراجحة فهو هل نرجم كل منها ١٢ فريقاً فعلى يديها كتب من مؤلفات شتى الهلال
 على ما يختاره الراجح . ولا نصيب هو الا للذين يدفعون بدل الاشتراك الى آخر
 السابعة قبل ٢٩ يونيو المذكور

❦ حديث المائة ❦

نشر في هذا الباب شعرات مكية من طعام وشراب وجمعا من حاجات المنزل وغيره مع علاقة ذلك كله بصفة الحاجة . وقد سبقت « حديث المائة » إشارة الى أنه يشتمل على ما بين القدرين من أثناء طعام او على آخره . لا يخفى من ذلك كثرة وفائدة

في النوم بعد الغذاء . ❦ جاء الصنف واستوفى على الناس النعاس بعد الغذاء . ومخصوصا في مصر فإن حرّ النهار يلقي على الانسان سباتا مهيئا فلا يكاد يفرغ من غذائه حتى يغمر بالنعاس فيذهب الى مكانه . وتلك عادة تكاد تكون عامة في هذا القطر فتناول الطعام والذي حتى لقد تروى الناس نهائيا على فوارج الطرق غير مبالين بحرّ الشمس ولا بلذع الصوم . وقد يهلك ذلك على احتياج الابدان للنوم في أثناء النهار

على اننا لا نرى السبب في ذلك مجرد طبيعة الاقليم وإنما في عادة السهر المطول في ليالي الصيف المحنة بمصر تجعل الجسم في حاجة الى النوم في أثناء النهار ومخصوصا في من أنما هذه العادة وسادتهم عليها انواع معانهم . وأكثر المصريين نوما بعد الطعام خدمة الحكومة لانهم يهرعون من اعلمهم بعد الظهر فينصفون به النهار في الراحة بين النوم وغيره . ولعل هذا في جملة ما هوّن عليهم السهر ليلا فمن لا يحول ان النوم بعد الغذاء مضر . ولكننا نضل طويلا الاستلقاء للراحة بلا نوم لاسباب منها (١) ان النوم بعد الطعام يسبب تلك الحقة (٢) ان النوم هاربا يدعو الى احالة السهر ليلا واحالة السهر من اكبر المعينات على الضرر ولما كانت الراحة بعد الغذاء ضرورة ومخصوصا في هذا الفصل فالاستلقاء نصف ساعة او ساعة بلا نوم هي بالعرض المطلوب بل هو ضروري للذين تتعوم احوالهم الى احالة الوقوف او الجلوس لان الجسم يحتاج الى تغيير اوضاعه لتتوازن حالته الداخلية وتنظم دورته فلا يفسد بالانسان ان يقضي نهاره قائما ولا جالسا ولا مستلقيا بل يجب ان يكون ثابا وكذا وتارة كما

في طبقات الثعرا . ❦ لا ين قتيبة ❦ هم اشارة الملل لطبع هذا الكتاب ويشي من كان لديه نسخة خطية مغفلة عن غير نسخة الكتيبة الخديوية فلنأمرنا بقائها لعلنا نستعملها في ضبط النسخ التي بين ايدينا وذكرنا ذلك الفصل

تاريخ الشيفين

في مصيف الجناب العالي في اوشن سوا الجناب المندوي روح العاصدة
 وآنس ثمر الاسكندرية في صباح الثلاثاء في ٢ مايو البحاري القلبي للصف على جاري
 العاصدة في كل عام عرفت لوداع من على مصيف الحطة حضرات الامراء النخام
 والاعلام النظار النخام وسائر الوجاه وكبار المأمورين وكبار جيش الاحتلال
 فلاقوا من مؤانستهم وملاطفتهم في وداعهم ما اطلق الالهة بالنا طلو والاعجاب
 باسمي صباه واقطع النظار المخصوص في الساعة السابعة وفيه من حضرات النظار
 فوصل الاسكندرية في الساعة السادسة عشرة فنالها الاسكندرية بالترية والبيعة والطلاي
 المدافع فركب الى سراي رأس الزين بحف و الجلال ونجدة عن العاصدة اعاده الله
 البنا بالبن والامال

السنة العبرية الجديدة ١٣١٧

وأنق اول سنة ١٣١٧ هجرية يوم الخميس في ١١ مايو البحاري سنة ١٨٩٩
 فبادل المسطون مراسم التباهي وقابل سوا المندوي ومود المشين بسراي رأس الزين
 بما تعود من لطفهم ودعوتهم وحسن وفادتهم جملة الله عبداً سعيداً واعاده على المسطون
 كافة بالخير والمنا

في المحاكم الشرعية بمصر في رأيت الحكومة المصرية خلا في بعض احوال المحاكم
 الشرعية عكرت في طريقة لاصلاحها فاقترح المستشار القضائي تسعين قاضيين مسلمين
 من قضاء محكمة الاستئناف الاعلى يضافان الى قضاء المحكمة الشرعية فيأتلف منهم جميعاً
 « محكمة شرعية عليا »

ولما كانت المحاكم الشرعية دينية عرضت الحكومة مشروعها هذا على ساحة
 نقاسي القضاء ونفسية مني القديار المصرية فاجابا بعدم جواز ذلك لسبون الاول ان
 القدي بولى القضاء الشرعي يجب ان يكون متفكاً من فقه الاسلام الاعظم طويلاً

الاختبار في المرافعات والاحكام الشرعية . والسبب الثاني ان القضاء الفرعي وتعيين
 ساحة قاضي قضاء مصر من حقوق جلاله السلطان وللطان وحده الحق في هذا
 التعيين . فاستدرك قضاء محكمة الاستئناف مع مخالفت حقوق الخلافة
 فاجتمع مجلس شورى القوانين في ١٠ مايو الجاري اجراءاً خاصاً بالطرف في هذا
 المشروع حسن حضرات النظار فطلب إعادة ناظر المخفائية خطاً طويلاً بين
 فهو عدم أساس هذا المشروع في الشرع الاسلامي ولا في حقوق جلاله السلطان
 واني بسلسلة حوادث بين مهابا ان نوابه قاضي التمهات بمصر اصبح من حقوق خديوي
 مصر من عهد الخديوي ابايعل باننا وطلب في آخر كلامه من ساحة القاضي ونضلة
 الحق ان يوافق على تنفيذ هذا المشروع والبك نص :

في صورة المشروع الاخير

« نحر خديوي مصر »

بعد الاطلاع على امرنا الصادر في ٢٥ ذي الحجة سنة ١٢١٤ (٢٧ مايو
 سنة ١٨٩٧) المتخذ على لائحة ترتيب الحكم الشرعي والاجراءات المتعلقة بها
 وبناء على ما عرضة علينا ناظر المخفائية وموافقة رأي مجلس النظار وبعد اخذ
 رأي مجلس شورى القوانين امرنا بما هو آت

(المادة الاولى)

المادة الثانية من امرنا الصادر في ٢٥ ذي الحجة سنة ١٢١٤ (٢٧ مايو سنة ١٨٩٧)
 المتعار اليه السابق تعديلها بموجب امرنا المؤرخ ١٤ رمضان سنة ١٢١٥ - ٥ فبراير
 سنة ١٨٩٨ والمادة الخامسة من صاير لوائحها واستبدالها بما يأتي
 المادة ٨ تشكل محكمة مصر محكمة عليا مؤلفة من ستة اعضاء . وهم
 قاضي مصر

ثلاثة قضاة يعينون بامرنا بناء على طلب ناظر المخفائية
 قاضيان سلطان من قضاء محكمة الاستئناف الاهلية بتدبير بامرنا بناء على
 طلب ناظر المخفائية
 ونصدر الاحكام من جهة مؤلفة من قاضي مصر بصفة رئيس وقاضيين

المختارين من محكمة الاختلاف الاعلى واثنين من الثلاثة القضاة المذكورين
والقاضيان اللذان يعقدان المحكمة العليا من محكمة الاختلاف الاعلى بغيران
مع هذا الاعتبار عضوين بمحكمة الاختلاف المذكورة على تأدية وظائفها بها
ولناظر المخاتبة بناء على مراجعة قاضي مصر تكليف قضاء المحكمة العليا الاصليين
بالفصل في القضايا التي من اختصاص المجالس الشرعية ومحاكم المراكز

المادة ٢ - في حالة تغيب اعضاء المحكمة الاصليين او بعضهم او حصول
مانع يمنعهم عن الحضور يجوز لناظر المخاتبة بعد اخذ رأي قاضي مصر ان يستكمل
المهنة بواسطة اعداب من يلزم من اعضاء المجلس الشرعي ممن لم يسبق لم نظر
الدعوى ابتدائياً

واذا تغيب الرئيس او حصل له مانع يمتنع عن الحضور قام مقامه من يجهل عنه
من اعضاء تلك المحكمة

ولناظر المخاتبة ان يستكمل المهنة بالطريقة المتقدمة (المادة الثمانية)

على لناظر المخاتبة تنفيذ امرنا هذا (انتهى)

فما فرغ سعادة الناظر من كلامه دارت المناقشة بين حضرات النظارة وساحة
القاضي ونصيلة المفتي بهذا الشأن فأمرنا على رفض المشروع نصيباً
وما قاله نصيلة المفتي دفاعاً على رأيه « يعني اما سني الدار المصرية وعضواً
في مجلس شورى القوانين القول ان هذا المشروع مخالف للشرع الشرع على سطح
مستقيم ولا يجوز مطلقاً تعيين رجال محكمة الاختلاف الاعلى اعضاء في المحكمة الفرعية
لانهم من الذين يحكمون بالقوانين الوضعية وفيها ما يخالف صريحاً ما ازل الله من
سلطان . يحكمون بالربا وما بائنه » واشتد الجدل حتى كاد يفضي الى التفرد بم
حضرت القاضي والمفتي بالخروج من الجلسة فأرجعوها ودارت المناقشة فنهض سعادة
بطرس باشا عالي لناظر المخاتبة ورفض رأياً طبعه برضي الربيلين وهو استبدال
القاضيين من محكمة الاختلاف الاعلى بمجالين من علماء الازهر طلقاً لعضوين آخرين
من اعيانها وسأل هل يبقى المشروع مخالفاً للشرع الشريف فاجاب ساحة القاضي
كلاً وهكذا اجاب نصيلة المفتي واثبت ذلك كله في محضر الجلسة
ثم اقترح المجلس رفض المشروع واخذت الاراء فكانت النتيجة رفض المشروع

بناتنا بانقاي الآراء طبقاً لرأي ساحة القاضي وقضلة المفتي وسرى ما بأول البو ذلك
 بطريقك الانتاكي الجديد **✽** نشرنا في صدر هذا الحلال رسم عظة
 البطريقك الجديد **✽** انتخاباً بدون انتظار امر الباب العالي وقد علمنا من اخبار الاسنانة
 ان عظة بطريقك الاسنانة ولدورثليم عارضا هذا الانتخاب والفتايات جارية
 اما السوريون فقد اتفقوا بطريقكم الوطني ودلت المحادثات الماضية انهم ناجون
 في اعلمهم ملا ربه عدنا ببقائهم على هذا المزم

وفيات

✽ السيد وفا محمد **✽** انشبت المنية اظفارها بالمأسوف طوي المرحوم السيد
 وفا محمد امين الكتبخانة الخديوية في الخمسين من عمره وقد لخص معظمها في طلب
 العلم والفضيلة - وكان رجلاً في ندر العلم فأنف فيه مؤلفات لشهد بطول
 باهو منها كتاب الرد المين وكتاب النسخة الرومانية في اللغة العامية ورسائل شتى
 كانت تنشر في الصحف الدورية أكثرها في مذهب الاخلاق والحث على النشاط
 وقد نولى تحرير جريدة الكوكب المصري قبل المحادثات العربية واعان في تحرير الوقائع
 المصرية وله في كتبها مقالات في السياسة الداخلية تدل على ضلو وعلو
 وقد شهد جنازة من سمرل حصره شقيقه مصر الدين الفندي زغلول الهامي
 بما يلين من الاكرام رحمة الله وعزى اخوته وسائر آله على فقده
✽ مختايل جيورجرمان **✽** غي الباس من بيروت المرحوم الطبيب الاثر
 مختايل جيورجرمان عن ٧٢ عاماً فاصابها في الجهد والعمل وتربية يهو وقد احتلوا
 بجنازه احتفالاً يلين بقاؤه سكب الله على صربو شأ بهب الرحمة وعزى ارملة وحشرات
 انجالوا الكرام وسائر آل عرمان واثر بائهم على فقده وحمل لم مدة طول البقاء
✽ بورخاكي حبيب برنوطي **✽** فجع آل برنوطي بمصر القامع بفقد الشاب
 الاديب المرحوم بورخاكي حبيب برنوطي توفي في ٨ مايو الجاري وله من العمر ٢٦ عاماً
 رحمة الله وعزى اخوته ووالديه وفريقته ولولاده وسائر آل برنوطي على فقده

❦ وصف الهلال ❦

❦ قال صلاح الدين الصندي ❦

هذا الهلال الذي فريا مفاعه * والغرب في رقبه المشور قد زمر
كأنه الهر غطاهما الحو حدر * فإزى منه إلا جاب الخرز
« وقال »

بدا حلال النهر في اخو * وحده الرؤبة ما تحصى
كما تبدى غرس دعم * في الصدر مثالب ايض
« وقال »

شبهت للناس حلال السما * بالماء بين اسفل الخوض
وبعد ذا شبهة ثابها * مطقة الجبول في الروض
« وقال »

وبدا حلال الافق الاطام بين * مكذب في امره وصدق
مكأنما هو شعرة يشاء قد * طلفت مجاشدة الرداء الازرق
« وقال »

لقد سرنا والصبح سر * في خاطر البرق قد بدا لي
ورجس الافق من نجوم * بمصه منحل الهلال
« وقال »

ولما رما حلال السما * ثم علينا الى اب حل
فأشبهه منصبا شكلا * فما قد تناسب عند الكل
« وقال »

ولما اتى شوال يغدنا من الصوم * الذي مد المدى وإطالا
لم يلق من رمضان إلا نونا * فذلك صيرها ليدو ملالا

« وقال »

اذا نحر الحلال على التمداري * فانت لسان جالو بنول
اذا كان القى نغم الحالي * فليس بمبة الجسم النحل

« وقال »

ظرت الى الحلال وقد تبدي * لنا من قصه الدبال الخلام
كنسطة على خصر ولا * كأول حبه او كالقلام

﴿ الجامعة العثمانية ﴾ ذكرنا هذه اللجنة الجديدة ولا يزال يرى من طلائع مواضعها وحسن اساليبها ما يزيدنا إعجاباً بها ونناه على مستنها الناضل لما حوته من الملائات الجامعة بين اللغة والعلمة بكيفية ما نراه فيها من البحث على الترميز والتعليم وما من اعظم دعائم العلم غصلاً مما نوحى قدس من التواضع الاخرى قصت للقرآن الكرام على مطالعها فاعلمنا من حوته ما يرجون به اصلاح الحالة المحاصرة وهي مع ذلك هبة الثمن سهلة التداول

﴿ هورا تركية ﴾

اعتاد مجارة اوروبا في اوقات سرورهم او عند استئصال ملوكهم ان يجنوا « هورا » ثلاث مرّات . وفي رأي جريته برليند يوقع ان هذه الكلمة مأخوذة عن التركية وانها فعل امر من المصدر التركي « اورانك » ومعناه القتل . ويبان ذلك ان الجنود التركية لما كانت السلاطين يستعرضونها في القديم كانت تصرخ امامهم « اورانك » معقوة بذلك الى المصلحة التي تخبرها في الاعاء . بطبع فاندعا السلطان . وما زالت هذه العادة عند الانراك حتى اخذها عنهم الروس فصارت حادتهم في الحرب ثم انتقلت منهم الى الالمان في سنة ١٨١٤ . والغريب ان الملوك ورجال السياسة قد يهتفون « هورا » عند شرب الخب على المائدة وهم يرددون بذلك ان « بجي » الذين يهتفون لا خبر عاين بهم يهتفون طوبان « يتدل »

« الجامعة العثمانية »

باب التقرنظ والانتقاد

في مجلة أدبية طيبة نسائية تصدر مرتين في الشهر بشكل كراس صفائح ٢٤ صفحة ينطبع خلالها محررها خيرة الكتاتبة الناصحة الست استير موبال (قبلاً استير الزهري) وقد وردتنا الجزء الأول منها فانا فهو بعد المقدمة كلام عن موضوع المجلة وعملها ثم مقالة في الصلاتي بين الام وولدها ومقالة في الصف واليه من قبل تدبير المنزل ومقالة في المرأة والانشغال البدوية ومقالة في الآخرة عند هود اميركا وفي آخر الجزء الثاني صفحات مخصصة للشعر روية حرب النساء وفي مصرية عن الاكاذيب

بدل اشتراك المجلة ستون قرناً في العام فصح الادباء والاديبات على مطالعها وبشر المجلات العاطلية ترفع منزلة المرأة عندنا ورفع منزلتها يرفع شأن الامة كلها

في المدارس في مجلة يدا جريئة طيبة مبدية تصدر في اربع صفحات كيرة مرتين في الشهر محررها غنية من الكتاب . ويظهر من محس فية اشتراكها انها اما اشدت لخدمة الآداب لان اشتراكها بالنظر المصري خمسة غروش مصرية في السنة وثلاثة غروش عن نصف سنة فصح الادباء على مطالعها

في المستأثر في جريدة يومية سياسية ادبية انتقادية تجارية تصدر موقفاً مرة في الاسبوع لمحررها ومحررها خيرة الاديب مصطفى افندي الشاطر اشتراكها ثمانون قرناً في العام بالنظر المصري وستة غرش خارجة فتشفي لها البات والانتشار في غنايا مصر في شرح خيرة الفاضل عزتو محمود بك حسب في تأليف سلسلة رويات تاريخية تبسط حال مصر في اواسط هذا القرن وتكشف ما خفي عن صفاها ما ناذ مطالعة . وقد مرغ من تأليف الجزئين الاولين وسيباشر طبعها ويعلن عن ذلك مطراً . ونظراً لما رأينا في بعض ما اطلعنا عليه من هذه الروايات من الطلاق وحسن الاسلوب فانا نرجو لها اقبالاً عظيماً

تاريخ انكلترا

الجزء الأول

نقرأ في بعض أجزاء السنة الثانية من الهلال فصلاً مفصلاً في تاريخ انكلترا من أول مبادئها إلى آخر القولة البروكية التي انتهت سنة ١٤٨٥ م وقامت على انقاضها القولة البروكية

ويبدأ على إثارة بعض الإبداء قد طبعنا ما نشرناه هناك في كتاب على هذه دهناء « الجزء الأول من تاريخ انكلترا » وهو كثير من الروم وفي آخر الكلام عن كل ملك ملخص الوقائع التي جرت في أيامه في كل مالك الأرض وإساءة الملوك الذين عاشوا

ويطلب من مكتبة الهلال بالنهاية يصر ونحن النسخة أدبية غروشي واجه
الوسط غرش

السنة الأولى

من الهلال

نجر والمحمد طبع الطبعة الثانية من السنة الأولى للهلال فمن كانت تملكه وإراد الحصول عليها فليطلبها من إدارة الهلال فتزول إلى حالاً . ونحن النسخة منها سنة وخمسون غرشاً مجلدة مجلداً حسناً وموسومة بإهداء القصب وفي جملتها دواية استبعاد المالك الطبعة الثانية أيضاً لأنها كانت جزءاً منها في طبعها الأولى



العدد السابع

الجزء السابع عشر

(١٠٠٠) حرير (سنة ١٨٩٩) (٢٢ محرم سنة ١٣١٧) (٢٥ بدش سنة ١٦١٥)

بَابُ التَّحْقِيقِ فِي عِلَالِ الْخَالِ



سليم بستر

« نَفْلًا مِنْ رَحْمَةِ الْقَوْنِ فِي مَرْكَزِ الْحَيَاةِ الْخَبْرِيَّةِ الْاَزْدِيَّةِ فِي يَدِوت »

سليم بستر

« ولد سنة ١٨٢٦ وتوفي سنة ١٨٨٢ »

ان عائلة بستر من اشهر عائلات سوريا عمو ووجاهة مع منهم جماعة
اشتهروا بالدكا والاقدام والهاجرة في الشؤون التجارية تذكر اليوم ترجمة خدم
المرحوم سليم بستر موسى بستر من بوايع اواسط هذا القرن . وما دعا الى
بشر ترجمة هذا الرجل سوع خاص انه كان على غناء ووجاهة مبالاً للعلم راعياً
في اكتسابه وشر . وذلك ما دري بلاديا هو مجرد ان يكون مثلاً لاهل اليسار ومهم
من بحسب العلم مهنة الفقراء . وانا قبل لم نعلموا قالوا وما يتبع العلم وبحسب لا يحتاج
الى كسب كمال العلم والى لا يتفان . وفي اوهام نغام عهدها وان لنا ان نزعها
وما من عاقل الا وهو يعلم ان العلم رتبة السى ودعامة القدر واكمل الملوك
بل هو نور العالم وعليل الاصلاح

فمرحوا ان تكون ترجمة سليم بستر قسوة لم حسنة . واليك في فلاح عن المجلد
العاشر من ذائع المعارف .

هو سليم بن موسى بستر ولد في بيروت في ٢٩ من شهر آب (اوعسطس)
سنة ١٨٢٦ وكان الولد الذكر الوحيد لوالده موسى بستر الذي كان عرس مودو
ورئيس اسرته ومؤسس اتحادها . وكان والده كاتِب الحسبات وحب الصدر ممتازاً
بجاهد انصاف توفي مأسوفاً عليه سنة ١٨٥٠ فترى ولد سليم في حجر والده الذي
قامت بتهديب اخلاقه وتدريبه ولم يلبث ان حصل المعارف والآداب العربية
واحرر بعض اللغات الاحية وكان له شعر رفيع . وكانت احوال اوريا في تنوع
مجهولة من السيد الاعظم في سورية سافر اليها سنة ١٨٥٥ وجاب بعض مآلكها
والف في رحلته كتاباً مفيداً ساء الرحلة السليمة حرّض فيها أبناء وطو على طلب
اسباب تقدم اوريا وصحة كثيراً من الصانع والحكم وما قاله في تقدم الام « انه
يكون بالاتحاد والتعاقد والاجتهاد وجميع عناصر التعصب واسباع السس العنوية
اد في متاع الترفي وان افراد الرجال م الذين ينشرون الآراء الصحيحة بين الناس
بكتابتهم وكلامهم وفنوعهم » وقد عرب عدة روايات قصد بها استصلاح العادات

وبت الآراء الصحيحة والاحتياط بالآداب جعلها اقاصيص يهوى الناس الى مطالعتها
وسنة ١٨٦٠ استوطن الاسكندرية فقد الانجار سنة ١٨٦٦ سافر نائبه الى اوربا
وانتأ سافراً في مدينة ليدرجول ثم جاء بيروت سنة ١٨٦٩ لزيارة أهله وخلاوة
ولما عاد الى اكنترا انتقل بيته البخاري الى لندن سنة ١٨٧٢ قدم بيروت رائراً
وفي ٢٤ ايلول غربي (سبتمبر) سنة ١٨٧٤ رحلت اليه في مدينة لندن الآسة ادمانية
ابن عمو حبيب افندي حرجس بستان مررت منها ولدن البكر اسكندر موسى عراق
حصن الاميراطور اسكندر الثاني اميراطور روسيا الاسبق والثاني فلاديمير عراق
حصن الاميراطور اسكندر الثالث والد القيصر الحالي . وفي حقبة يستدل بها على
ما كان له من المكانة في البلاط الروسي

وكان يهيب جمعيات الاحسان الخيرية في سورية واكنترا وغيرها من ممالك
اوربا . وكان عضواً في مجلة جمعيات منها جمعية التعليم بارسبرج وجمعية القديس
يوحنا الاورشليمي في لندن وصحة وسامها المقدوس وتحتة لقربته بعد وفاته وقد
أحرز شهرة حسنة في سورية ولاد الانكليز

وكان صادقاً كريماً معروفاً بالصل والنبل وسعه المعارف فقال الرسام الهندي
العالمي الناس من العواطف الشاهانية وصحة حصن اميراطور روسيا وسام سنت آس
(القديسة حنة) الثالث ووسام الصليب الاحمر ووسام سان ستاسلاس الثاني وكانت
وفاته بعلة القلب في مصبه في فلكتس قرب لندن في ٢ شباط (فبراير) سنة ١٨٨٣
وقد نقلت جثته الى بيروت فدفن فيها سنة ١٨٨٥

ولما مرانيه واقوال المجراند هو وهو الرسائل العديده التي كانت ترد عليه من
وزراء الروس وكتاب الاميراطور الروسي فقد جمعت في كتاب يسمى صدى
الحضرات طبع في بيروت في مطبعة القديس جاورجيوس سنة ١٨٨٥
فلتراجع فيه . انتهى

باب المقالات

الطاعون

ميكروبه ومعالجه والوقاية منه

نظراً لحدوث بعض الاصابات بالطاعون في نجر الاسكندرية كما فصلناه في اخبار النهر رأينا ان نذكر شيئاً عن ميكروبه ومعالجه والوقاية منه مما لا يخلو ذكره من فائدة على من يشرب في الهلال الحادي عشر من السنة الخامسة مقالة إضافية في تاريخ الطاعون واسبابه واعراضه وعلاجه والعدوى به والوقاية منه وشرباً في الهلال الخامس عشر من السنة السادسة رسالة لاجل اطباء الروس في عهد ذلك ايضاً . وقد يجدر بها الاكتماء بها لولا مساس الحاجة اليوم الى الامامه في هذا الموضوع تعيناً للقراء وتويراً للادهان . وعليه فسنعرض في هذه المقالة على وصف ميكروب الطاعون ومعالجه وهو علاج الاخير وكيفية الوقاية منه

ميكروب الطاعون لا يمكن ان علم الميكروب من العلوم الحديثة التي نشأت في هذا القرن وكان الناس قبلاً لا يعطون عنه شيئاً . اما اليوم فلما عثر في سبب مرض من الامراض المتواصلة او غيرها الا عثروا له على ميكروب خاص به هو سبب ذلك المرض وعلة انتقاله بالعدوى فوجدوا صغراً من الميكروب لكل من الحميات الخفيفة والدفتيريا والسل والزهرى والكوليرا وغيرها ورسوم صور كل منها على حدة ودرسوا طبيعتها واستنبوها واصطاعوا لمصها مصللاً بقي من قتلها كصل الدفتيريا (الخاق) وغيره

وكان ميكروب الطاعون لا يزال مجهولاً الى عام ١٨٩٤ فاكشفه اثنان في وقت واحد احدهما الدكتور برين النمساوي والاخر الدكتور كيتاراتو الياباني وشكل هذا الميكروب قصير طرفاه مستديران يطلون بالوان الابيض فيتشع طرفاه من الصبح اكثرهما بشع وسطه وقد لا يطلون وسطه . وادامس في محلول يودور



﴿ ميكروب الطاعون ﴾

الدوتاسيوم فهو قوي من الود ثم عمل بالكمول رال اللون منه نباتاً خلافاً لغيره من انواع الميكروب وبسبب ميكروب الطاعون عادة في المرق والجلاش وعوها ما يستتبع فيه الميكروبات الاخرى ومن ام خصائصه التي تنبئ عليها وسائل الوقاية انه لا يتفل بالماء ولا يظهر في الهواء كغيره من ميكروبات الوبئة الاخرى

﴿ مصل الطاعون ﴾ ويراد به المصل الذي يخصص بميكروب الطاعون ويستعمل في معالجته او الوقاية منه وبرغم الروميو ان الدكتور هكس هو اول من اخترعه على ان الدكتور بريس عي باستخاره بالطريقة التي يخصص بها مصل الميكروبات الاخرى فلفح مرصاً بميكروب الطاعون مراراً متوالية وهو يري ذكبة المادة التي يلفح بها كل مرة وصير اسوعين ثم صدق واستخرج منه المصل وحربه في فأر حقه بعشر مستحضر مكعب منه تحت الجلد ثم عرس الفأر للعدوى بميكروب الطاعون بسوء فلم تظهر فيه اعراضه فتأكد بذلك فعلة الوقائي ثم حرب فعلة الشئائي فلفح فأراً آخر بالميكروب أولاً وبعد اثني عشر ساعة حقه تحت الجلد بستمترين مستحضرين مكعبين من المصل فحيا الفأر من الموت . فحقق فعلة في الوقاية وفي الشفاء وسار بعد ذلك الى الصين وحرب مصله في المصابين هناك في كتون وفي اموي ثم رفع تقريراً قال فيه انه صالح ٢٦ مطعوماً ٢ منهم في كتون و٢٤ في اموي

فات منهم اثنان فقط مكرور معدل الوفاة نحو ٧ في المئة وكان معدل الاعيادي نحو ثمانين في المئة

اما الكمية التي استخدمها في هذه الحوادث فهي بين عشرين ستينياتاً مكرراً ونسبوا لكل مصاب فكان يمتن المصاب اذا ادركه في اليوم الاول من الاصابة بعشرين ستينياتاً الى ٢٠ واذا ادركه في اليوم الثاني حصة ثلاثين - ٥٠ واذا لم يدركه الا في اليوم الثالث جعل كمية الحقنة ٤٠ - ٦٠ وفي الخامس ٦٠ - ٩٠

ويقول الدكتور « رو » الرساوي انه لا يقطع تأثير المصل في الطاعون بمجرد الفحرة التي ذكرها برسي وللدكتور هيكس الروسي طريقة اخرى في استعمار مصل الطاعون باذابة المادة التعجية في الماء وغليها على ابار حتى يموت كل الميكروب ثم يحقن بماء مبرداً فيمزج منه بالمادة المذكورة فيستحضر منه المصل الطاعوني غرام هذا المصل لم يرب بالفرض المطلوب ويقال بالاجمال ان المعالجة بمصل الطاعون لا تزال تحتاج الى تحرة واختبار

الوقاية منه * اسم الطاعون محبب وذكره مرعباً ونعاه لئلا تقشر منها الابدان . ولا غرو فانه كثيراً ما كان سبباً في خراب المدن وفناء الامم لشدة فتكه . غير ان ذلك لا يدعو الى خوفه الا ان بعد ان عرفنا طرق الوقاية منه وهي مبنية على درس طبائع الميكروب الطاعوني . فقد نتحقق ان هذا الميكروب لا ينتقل بالهواء كالميكروب الذئب ولا في الماء كالميكروب الكوليرا الا باحوال خصوصية فلا يتبادر عن المصابين وعدم الاختلاط بالناس بكملان الوقاية الثانية . وقد جربوا ذلك مراراً بمحاء باحس النتائج فلما فتك الصاعون في القطر المصري سنة ١٨٣٤ على عهد المنور له محمد علي باشا كانت ومبانيه عديدة في كل انحاء القطر الا مدرسة السواري في الحيرة فامهم حرقوا على من فيها ومنعوا الخروج والاختلاط بالناس فلم يصب منهم احد بموته

من فقد في بيتو بعيداً عن اماكن الاصابة واعلق اوباة ولم يلبس احداً أس من هذا الداء . ولما كان الميكروب المنار اليوقد ينتقل من المصاب الى الصحيح بواسطة الدباب او الناموس اقتضى لنا كيد الوقاية اتحاد الوسائل التي تمنع دخول هذه الحشرات من الخارج الى المنزل بواسطة ستائر شعرية او نحوها لتغطي

بها الواحد يمنع الهوام ولا تمنع الهواء على أن من الوسائل الضرورية لمنع الانتشار بواسطة الهوام أن يدهن جلد المصاب بالربيت حتى مادة العدوى لاصقة به فلا تنطهر ولا تنتقل ولو أن احدا خبر به أن يفيم في بلد موبوء بالكوليرا وآخر موبوء بالطاعون لعصل الأول والحال أن الكوليرا أصعب مراً من الطاعون لسهولة انتشار ميكروبها بالماء وتغلغلها المارل والشوارع ونحوها في المراحض - وأما الطاعون فقد لا يتعدى المرحل الذي حدثت الإصابة فيه للأسباب التي قدمناها



Habit des Modernes, et autres personnes qui visitent les Pestifères. Il est de carton, et on le tient le masque à la vue, et le nez rempli de perruques.

فأفضل الوسائل للوقاية

من الطاعون في مدينة موبوءة باعتزال الناس والمعدن من المهنعات المسمومة والاعتزال في العمام والشراب والاعتناء في النظافة واجتناب كل ما يهضم القوى المحبوبة كالسهر والمسكر والاجهاد الشديد ونحو ذلك - والله الوافي

وقد اطلعتنا في مجلة طبيب المائلة على رسم نقلته عن مجلة جانيس الطبية عن صورة وهو يمثل طبيباً بلباس كانوا يلبسونه في أثناء مضي

الطاعون في أوائل القرن الثامن عشر بمرسا ويعيشون

به المظبوطين وبما يحويه العرص من منع الملامسة متكا كليا تحميا للعدوى - والثوب المشار اليه عبارة عن قميص من جلد مركبي لا يمتص الماء ولا الهواء كان يلبسه الطبيب فيكسو جثته الى التماس كما ترى في الشكل وعلى كتفيه عطاء من جلد ايضا وفي يديه قماران من هذا الجلد وعلى رأسه عطاء من هو فحان عند العينين مططانان

بالرجاج لمنع دخول الهواء. وعند الاف مغار مستطيل ينتهي ففتحين صغيرتين لاجل
التنفس وتخفيف المتار مملوء بمواد عطرية يرعون منها نفاها الهواء في اثناء مروه
بها قبل وصوله الى الاف

حديث المائدة

نشر في هذا الباب شذرات صحيحة عن الطعام وشراب وغيرهما من حاجات المنزل ومعه مع
بلاغة ذلك كتب اسمه العائلة . وقد سباه « حديث المائدة » إشارة الى انه يشتمل على ما يحسن
الحدث به أثناء الطعام او على أمره لا في غير من التسكعة والعائدة

﴿ المجموع الكاذب ﴾ يتر على الانسان ايام يشعر فيها بشهوة قوية للطعام
حتى يجهل له انه لا يشبع بها كل مراراً في اليوم ولا يزال يعطب الطعام وقد يحسب
ذلك غشياً في صحنه ويندرا ان يكون مصعباً في حسابه الا اذا كان لهذا الشخص سبب
ظاهر مثل اسر وسديل الهواء او الرياضة المحدية او نحو ذلك اما اذا شعر بهذا
الموجع بلا سبب فيهدر منه اكثر مما يرجو او كثيراً ما يكون سبباً في سوء صاحبه
في الاكل حتى تترك في امعائه الفضلات او تلبك معدته وتسد فمصاب بالحر
يختلف باختلاف استفادته ويقتات

فاذا شعرت بموجع في غير وقت فاصرف المجمع فالتقي في احسن وكثيراً ما يحس
صرفه بشربة ماء او قهوة او شاي او نحو ذلك

﴿ امضغ الطعام جيداً ﴾ للباس خصائص من حيث مضغ الطعام ينارون
بها بعضهم من بعض فان مضغ يتأني في طعامه فلا يردد القدة قبل ان يصعبها
صعفاً ماعياً وهو لا يعمل ذلك عن روية وعدم المضغ الاخر مطروا على السرعة فلا
يستطيعون التأني في المضغ الا اذا فصلوه ولكن المجمع ينسبهم اياه فيتناولون له
او انتبين بتأني لم يمدون الى الجملة حتى يشبهوا او ينسبهم احد اليها فهم والحالة هذه
في حاجة الى مسر متواصل يذكركم بذلك ويوح لنا ان يكون مضغهم اداة من
ادوات المائدة لا يسبق عنها في اثناء الطعام كالمسحاة او النقطة او هطاه المائدة
او غيرها مما يمنع نظر الآكل عليه عموماً وان يكتب عليه هاتان الكلمتان بحروف كبيرة
« امضغ جيداً » او « كل على مهل » او نحو ذلك

باب المراسلات

﴿ ٥٢٠ ﴾ يأجوج وماجوج هم التنر والمغول ﴿ ٥٢١ ﴾

﴿ جواب على استفتاء ﴾

حصرة الناضل مشيئة الملل الآخر

اطلعت في محلتكم المراء على سؤال لأحد ادياء الهد عن امة يا جوج وماجوج
فأجبت ان ابي ما اطلعت عليه في هذا البحث وما اراه فهو راجعاً بشي ولكن اصل
يا جوج وماجوج امتان ذكرنا في القرآن الشريف في سورة الكهف وسورة
الاسماء قال تعالى في الاولى في مصافق قصة ذي القرنين (قال يا ابا القرنين ان يا جوج
وماجوج منسلون في الارض) وقال في سورة الاسماء (حتى اذا فطحت يا جوج
وماجوج رم من كل جيب وسلوى واقترب الوعد الحق الآية) فليعلم هاتين الآيتين
موضوع بحثنا ضاربتين صفا عن وعن التفسير اني ليس لما ماس به وللخبرة في خمسة
مباحث . البحث الاول في معنى لفظ يا جوج وماجوج وأصلهم وجرافية بلادهم
البحث الثاني في اصنامهم في الارض واسلمهم ذكر تاريخهم البحث الثالث في معنى
لفظ يا جوج وماجوج وذكر خروجهم وسببهم وما يشهد له من الاحاديث
واقوال العلماء ومكانات الملوك الرابع في ذكر معنى الحديث لغة ومقارنته بكلام
القرآن الخامس اقترب الوعد الحق

البحث الاول - اصل يا جوج وماجوج من اولاد يامث بن نوح مأخوذان من
اجبع النار وهو ضوؤها وشرها شيئاً به اكثرهم وشدهم . وذكر بعض المدققين في
البحث عن تأصيلهم ان اصل المغول والتتر من رجل واحد يقال له ترك وهو نفس الذي

سأه أبو الفدا باسم ماجوج - فيظهر من هذا أن المغول والتتر هم المتصورون بماجوج وماجوج وهم كانوا يسلطون الجمر الشمالي من آسيا ويمتد بلادهم من التبت والصين إلى المحيط الهندي الشمالي وتنتهي غرباً بما يلي بلاد التركستان

البحث الثاني الكلام على أصادم في الأرض وقد ذكر المؤرخون وفيهم الأفرنج أن هذه الأمم كانت تغرق قديماً في الأرض مختلفة على الأمم المجاورة لما تمكّن فسدوا وقلوا الأمم قليلاً قبل رس السوء ودمرط العالم تدميراً وجعلوا عالية سافلة هم مفسدون في الأرض بعض القرآن وشهادة التاريخ فقد ذكر أن منهم الأمم المتوحشة واليهود المجاورة التي انحدرت من الحضارات المرمقة من آسيا الوسطى ودمت إلى أوروبا في قدم العهد منهم أمة السبت واسمريان والمحيث والمهون وكل أغاروا على بلاد الصين وعلى أم آسيا الغربية ودخروهم حتى أدام أهل الصين سداً فيما بينهم وبين هؤلاء آثاره باقية إلى الآن وأقيم سد آخر فيما بينهم وبين أم آسيا الغربية التي كانت مفر الآسياء والمرسلين وقد غثروا على آثار من قبل بحضرات أرمينيا وأذربيجان ويظهر أن الآسياء كانوا يحدون قومهم من هؤلاء الأمم قديماً قبل رول القرآن وكذلك ورد ذكرهم في القرآن كما عدم وفي بعض الأحاديث أيضاً ثم أنهم لم يزالوا في حدود بلادهم لا يغاورونها بعد زمن السوء إلى أن ظهرت النهاية الذهبية والعارفة النعماء من تلك الأمم المتوحشة الرحالة إذ ظهر منهم رجل يسمى نوح بن لقمان اسمه جنكبرخان وقال مؤرخوا الأفرنج أن معناه بلغة المغول ملك العالم ولقد ملك ومن بعد مشارق الأرض وغاربها إذ أعد معه فائحة لكل العالم وكان خروجه هو وقومه من الحضارات المرمقة والحال الشاعفة التي في آسيا الوسطى في أوائل القرن السابع من الهجرة فأنه بعد أن جمع أمة السارمحت حكمه أخضع الصين الثانية أولاً ثم ذهب إلى بلاد الإسلام فأخضع السلطان قطب الدين محمد بن تكتك تلاء الدين بن أرسلان بن محمد من الملوك السلجوقية ملك خوارزم لأسباب سندها وكان يند ملكه على بلاد التركستان والفرس وقد دافع أمة جلال الدين متدعة الإبطال لرد هجماتهم فلم يرد شيئاً وسقطت الدولة بعد حرب مكثت عشر سنين ولقد فعلوا بهذه الدولة من المكرات والظوائع ما لم يسمع مثله في تاريخ فلم يبقوا على رجل ولا امرأة ولا صبي ولا صبية فقتلوا الرجال وسبوا النساء وأرتكبوا الفواحش ألقاً ولقد حسبوا القتل

في مدينة غواريم وحدها ملحق كل واحد من جموع جكيك خان التي لا
تتصى عدداً اربعة وعشرون فيلاً . واحرقوا المدينة وهدموا اسوارها واحرقوا
بها الدماء انهاراً فصلاً عما فعلوه مسرقدين وبجاري وغيرها فكلوا باهل
سماور واقوم عن آخرهم حتى الاطفال والحيوانات كالقطط والكلاب واحرقوا البلد
وقد عدت النمل في واقعة مرو فكانوا مليوناً وثلاثمائة وثلاثين ألفاً هذا ما أمكن
ضبطه منهم ومنه ملك يسوق بل قطعة من بحر قزاقهم راجع دائرة المعارف في مادة
تدوين خلدون وابن الاثير وما كره الخلفاء وقس على ما ذكرناه جميع
البلاد التي - ذكرها فلقد احصوا بلاد الهند ومات جكيك خان بعد قتوله من
غزوها ولما ملك بعد ابنه افطاي اغار ابن اخيه المدعو باو على الروس سنة ٦٢٣ هـ
ودمرى بلوياً وبلاد المهر واحرقوا وخرقوا ومات افطاي فقام مقامه جايوك محارب
ملك الروم والحماة الى دفع الحربة ثم مات جايوك وقام مقامه ابن اخوه وهو فكيف
اخوه كبلاني وهولاكو ان يستمر في طريق السج بقية الاول الى بلاد العرب
والثاني الى الممالك الاسلامية وقد قتل كل منهما ما امر به فاحضع كبلاني بلاد الصين
ورحط هولاكو على الممالك الاسلامية ومقر الخلافة العباسية وكان الخليفة اذ ذاك
المستعصم بالله عازداً ان يدخل الى هؤلاء الباغين من طريق المداولات فلم ينجح
واخذت بغداد عذوة في اواسط القرن اسابع من الهجرة واسلمت للسلج والتهب سبعة
ايام سالت فيها الدماء انهاراً وهو امر معلوم مشهور وطرحوا كتب العلم في دجلة
وجعلوها جسراً يمشون عليه يجهولم وهذا الخليفة بعد ما اضطر تسليم ما لديه من
الكنوز التي لا تحصى وربما من اجداده دبح وعلفت حشاً في دسب حصان وساروا
بها بين اسوار مدينة بغداد وبو انتهت الخلافة العباسية ببغداد - ولما استولت ذرية
جنگيزخان على آسيا كلها واوردوا الشرقية اقتسموا بينهم المنتوجات واشتاءوا منها اربع
ممالك مصغرة فاختصت اسرة كبلاني بالصين والمفول وملك جافاناي اخو افطاي
بتركستان وملك ذرية باطوخان البلاد التي على شواطئ نهر فلجا وصارت الروسية
تدفع الحربة اليها رسماً طويلاً واصبحت بلاد الروس الى هولاكو الذي دمر بغداد وقد
استمرت فتوحات الممولى الى بلاد الشام وهددت مصر الا انها لم تقو على مقاومة
الماليك الذين اعطوا الدولة الايوبية

وتلاط هذا الذهب قبل ان يهض داعي الانتقام وتقوم سوق الفتن ويظهر من الشر ما بطن وروح بحر الملا، ويوج ويصح عليكم مد يا جوج وما جوج فليرون من جراء افعالكم الذهب (وليساس عليكم يا جوج وما جوج من كل حذب) « انتهى المقصود من عبارات كتاب جكرخان والطرف كيف كان صريحاً بجميع ما يراد من هذه المقالة بأولي بيان والاعجب من ذلك والاغرب انه كان بين بلاد جكرخان ومملكة بخارى مملكة تسمى اراركانها حد فاصل بين الدولتين او مد مصوي بين الاميين فخرام الملك السطوي والاعبد اجنادهم فارتفع الحاجر من بين الاميين ورال المد فسررت البراء واستجب الملوك بهذا الفتح . وكان اذ ذلك في بساور عالمان فاصلان فافانا المراء على الاسلام وبكها حتى اوروبا الارض بدوعها فستلاعر موجب هذا الكا . والناس فرحون بخرائه فالالا اتم بعدون هذا اثم فثقا وتصورون هذا الساد صلتا (وانما هو مبدأ الخروج وله لبط الطلوج وفتح مد يا جوج وما جوج) ونسب غيم المراء على الاسلام والمسلمين وما يحدث من هذا الفتح من الخوف على قبائل الذين ولت على ماء بعد حين . لهذا نصريح من هذين العالمين بما اردناه ونسب في محله ولا ضرورة لخروج كلامها عن ظاهره . والطرف كيف ظهر صدق كلامها في حبو كاقندساء وظهر الفخر فأسلم الاسلام وماج الناس بعضهم في بعض فلند اضطرب اهل اسيا واخذوا يرغولون من منازلهم فراراً منهم وكذلك اهل اوربا

المبحث الرابع قوله تعالى من كل حذب يسملون . المذهب ما ارتفع من الارض ويسملون اي يسهون في الدول من الآكام واللال المرتفعة وهذه الحال منطقة باناً على قوم جكرخان المتقدمين فانهم باجماع مؤرخي الامرج والعرب كان خروجهم من هضبات آسيا الوسطى وحديثاً كما ذكرناه في الخارج فليتأمل

المبحث الخامس قوله تعالى وانتم رب الوعد ائني اي التهمة ويؤخذ منه ومن سورة الكهف قوله تعالى (ويصح في الدور محضام جمماً) في مساق قصة يا جوج وما جوج ان خروجهم قرب الساعة ولكن هذا لا يدلنا على انه لا فاصل بينهم وبين الساعة الا نرى قوله تعالى (انتزعت الساعة واسبق القدر) وقوله صلى الله عليه وسلم (بيئت انا والساعة كبايت) وأشار

الى السبائك والوسيطي ومع ذلك فقد مضى يرف وثلاثه والفسه هكذا قال في آية
 باحوج وباجوج واقترب الوعد الحق فكلها اعرب ورب قائل يقول ان الاقتراب
 في الموضعين قلنا معلوم ان ما مضى من الرمان لا يتناول الاحصاء وما بقي من
 عمر الارض الطبيعي يرد بمجردنا بالهبة لذلك ونحن لنقص حوائنا بعد ذلك
 بمدنا ويمتد الله الذي الدائم قرأنا قول تعالى (انهم يرونه بعيدا وراه قريبا الآية)
 فالآلاف السبع لا تنافي القرب فيها امتدت وحالت شمسها الى الرمن ككلوا اد من
 اليديهي ان الآلاف لا تذكر في جانب الملايين ولذلك ورد في حديث ابي سعيد
 الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال « ليس بين البيت والبيت
 بعد خروج باحوج » هذا دليل على ان الناس يعدلون من بعد خروجهم منهم اسما
 ويعدون الله عز وجل . ولما صفتهم المشهورة في النقص وخص الانار فكثير
 منها لا اهل له او ضعيف الرواية وليؤول الصحيح منها ان خالف حقيقة هذه الامم
 على قاعدة وجوب تاويل الدليل القلي ليرافق القلي الذي قطع بهواه فان
 صح ان الارض اكتشفت سامها وان الربع الشمالي لم يتغير احتمال لوجود انه
 مجهولة وحسب المصير الى ما قلناه في هذا البحث او غيره . هذا ما عن لي على فلة بصافي
 وكثرة اشعالي والسلام

« طططاوي حوهرى »

« مدرس مدرسة الجوز الاميرية »

مشاركو الهلال في ايران

كتب البنا غير واحد من افاضل الايرانيين في تبريز وطهران ورجنان وغيرها
 يشكون من صعوبة ارسال بدلات الاشتراك او من الكسب او نحوها حواله الى البوسطة
 او بعض البنوك وخصوصا الكميات القليلة فيجب حضراتهم ان اسهل الطرق لارسال
 الدرهم البنا على اختلاف مقاديرها ان يتناعل بالقيمة المراد ارسالها او رافا مائة
 (بنك نوط) روسية وفي كثيرة شائعة عندكم والروبل الروسي من هذه الاوراق
 يساوي عشرة غروش مصرية او هريكين ونصف مارك وترسل تلك الاوراق مسوكة
 باسم « ادارة الهلال بمصر »

باب السؤال والافراح

﴿ الله جميلٌ ويجب الجمال ﴾

(فتح كنه حدستان) مولوي السيد مقبول احمد

كثيراً ما أرى الناس يكررون في مكاساتهم ومحاطباتهم قولهم « الله جميل ويجب الجمال » ولا أعلم من أين غلبوا هذه الجملة ولا ما هو أصلها لاني لم أجدها في الكتب الدينية الإسلامية ولا في أمثال العرب ولا اشعارهم فارحموا الافادة عن أصلها ومستندها ولكم الفضل

(الحلال) لم يعارض على حسن هذه العبارة في كتاب من الكتب الدينية عند سائر الطوائف فإني من النصوص الدينية في شيء والظاهر أنها مأثورة عن بعض الفقهاء أو الحكماء ولعل في قول بعضهم

« والله جميلٌ نحب الجمال » تكبر عبادك لا يمشون

ما يعلم أصلها أما مستند هذا القول فمقول لأن الجمال من الصفات الحسنة التي يجب أن يتصف بها الحق سبحانه وتعالى لأنه مصدر كل جمال فكيف لا يكون هو جميلاً وإنما كونه يجب الجمال فمقول أيضاً ومؤيد بالنصوص الصريحة في التوراة وغيرها من الكتب المنزلة . يدل ذلك على ذلك ما مر من صفات الجمال على اليهود في تزيين الذبايح بأن تكون حاوية كل صفات الجمال كما نرى ذلك مصللاً في التوراة وقس عليه ما جاء بهذا المعنى في الكتب الأخرى وربما استند الناس في بادي الرأي على شيء ما تقدم أو ربما قالوا جراً فحاشاً قالوا للتفسير والله أعلم

﴿ الطيب أم المعلم ﴾

(مصر) ركي اعدي جرحس بالوسطة

أي أسع للعالم الإسلامي الطيب أم المعلم

(الخلال) كأن المراد منكم «هل القسب اسم للهيئة الاجتماعية أم التعليم» ولا خلاف في ان الاسم اسم لها لا مبرها وبرقيها وبندريها في تدبير شؤونها . لان بالتعليم تعرف الام واحباؤها وحقوقها وبالعلم بلغت اوربا ما بلغت اليوم من الممران ما لا يختلف فيه انسان . واذا اطلنا لسط المعلم على كل ما يحصل الدلالة عليه كان المعلم الفصل على الطبيب ايضا لانه معلمة ومثناة وقد يكون هو استاذة في صناعة الطب نفسه

على ان ذلك لا يقل شيئا من تأثير الطب في الهيئة الاجتماعية فان الاطباء قابضون على صفة الامة وفي شيء من عدها اما المعلم فانه اسادها ومرشدها ومربي ملوكها ووزرائها وقوادها ومخبريها فعمل كل منهم عمله وفي خلال عملهم آثار ظاهرة ما يشاهد في معمله في حديثه وفي ما يترك عن ان لفظ معلم يشمل كل امثالي كل من في الطب والهندسة والشرع والدين والحدادة والسياسة وسائر العلوم والفنل في ينها كلها الى المعلم وما يجعله فانما يرى المعلم اسم لهيئة الاجتماعية من الطبيب وفوق كل ذي علم عليم

اصل الاشهر السورية

(هوبورك) الحاجه احمد فارس الباز

ما قولكم في الاشهر الثمانية في سوريا مثل كانون الثاني وشباط الخ هل هي عربية الاصل اما ماذا وما هو اشتقاقها واصل دلالتها فاني لا ارى لها معنى حرا معقولاً أرجو الافادة ولكم انصل

(الخلال) يظهر ان الاشهر الخمسة الثمانية في سوريا الآن كلدانية الاصل مثل الاشهر العبرية لان التقليد القديم يشير الى ان العبرانيين اخذوا اشهرهم من الكلدان في المراق والسوريون ايضا اخذوا اشهرهم عن الكلدان . ونحن انما نعلم عن اسماء الشهور لاس انهم مسؤولون في ذلك خلافاً ليس لها محل الكلام طبع واليك جدول في اسماء الشهور عند كل من الكلدان واليهود والسوريين وما يقابلها في مصر

الشهور العربية	الشهور الكلدانية	الشهور السورية	الشهور الأفريقية
نيسان	نيسان	نيسان	الفريل
ايار	ايار	ايار	مايو
سبوان	حزيران	حزيران	يونيو
تموز	تموز	تموز	يوليو
آب	آب	آب	أوغسطس
اللول	اللول	اللول	سبتمبر
نشرين	نشرين قدم	نشرين أول	أكتوبر
مرحشوان	» أخرى	نشرين ثاني	نوفمبر
كسلو	كانون قدم	كانون أول	ديسمبر
طيهت	» أخرى	كانون ثاني	يناير
شباط	شباط	شباط	فبراير
اذار	اذار	اذار	مارس

فترى ما تقدم ان الأشهر السورية هي الأشهر الكلدانية معها ولا عرق في ما اختلفنا فيه مما يلحق لفظ نشرين وكانون فان «قدم» في الكلدانية معناها «الأول» و«أخرى» الثاني فدا تقرر ذلك وجب علينا البحث عن أصل أسماء هذه الشهور في اللغة الكلدانية أو في التاريخ الكلداني القديم

والقاعدة العامة في تسمية الشهور عند سائر الأمم ان يحتمل الشهر باسم الذي كانوا يحتفلون به في أول ذلك الشهر أو باحتفال عام يتعلق بالخصاد أو الزرع أو عود كما فعلنا ذلك في كلامنا على الشهور الخمسة في الهلال السادس عشر من السنة الثالثة، وإليك ما ورد منه مما يتعلق بالأشهر السورية مع بعض التحوير (١) نيسان هو أول الشهور العربية ويمكن رده إلى (ص) في العربية ومعناها رعدة وهو بالحقيقة شهر الزهور ولكن الغالب أنها فارسية الأصل مركبة من لفظين «نو» جديد و«اسان» يوم أي اليوم الجديد وهو في لغة الرند «نيسان» اليوم الجديد ويراد به أول يوم من السنة الجديدة نيسان أول شهور السنة عتدم فاحمد الكلدان هذا الاسم عن الفرس وأخذت عنهم العربيون والسوريون ويؤيد

ذلك انه لم يستعمل عند اليهود الا بعد السبي البابلي وكانوا يسمونه قبلاً «ايب»
(٢) ابار حاول تصهم شعة من «اور» في العبرانية اي «امار» وقال
آخرون انه معصوت من «بهار» في اللغة الزندية اي ربيع وهو شهر الربيع كما لا يخفى
(٣) حزيان لم ينف لة على اشتقاق صريح ولكنه بالنسبة على عهده يغلب
انه منقلب من اسم الهة الكلدانيين او العرس

(٤) نمور - لا خلاف في انه اسم لاله كلثاني بمائل النون في مدينته وكانوا
يحتفلون به احتفالاً بامون

(٥) آب - وهو اسم كلثاني الاصل ولم يستعمله العبرانيون الا بعد
السبي وتسمية هذا الشهر به معنونة لاشتقاقه من «ايب» وهي الامار بعد نفسها
وفي القاموس «الآب المحصر والكلاء او ما است ارض» والواقع ان في هذا الشهر
تنضج الامار

(٦) البلول - وهو اسم لاله كلثاني او ميبلي كانوا يحتفلون به في رجب
الحصاد

(٧ و ٨ و ٩ و ١٠) ان التشريين والكاويين لم ينف لما على تحليل
منقول ولكن في القاموس ان الكاويين في السريانية فصل الشتاء فربما سموا اكثر
اشهر الشتاء مطراً به وما الكاويين وربما كان الاصل في تسمية هذه الشهور اعتباراً
دينيماً بالنسبة على شهرها

(١١) شباط - لا ريب انه كلثاني الاصل فان اليهود اخذوه عن الكلدان
بعد السبي والغالب انه اسم لاله ونبي كانوا يحتفلون به في ذلك الشهر

(١٢) اذار - وهو ايضاً اسم لاله كان يعبده السوريون ومثله في الفارسية
«اذر» وبالزندية «اتار»

وما يحس ذكره ان بعض الاشهر السورية مشتركة في تسميتها عند كثير من
الام المحيطة بالعراق مما يدل على وحدة اصلها هناك - فان شباط واذار ويسان
وابلول كانت تستعمل بين هذا اللط او بين بعض القرى واما واحد عد اهل
تدمر وبعلبك وسوريا وبابل وكرستان وعند العبرانيين وربما عثروا على ما يوضح
هذه الاصول بتقسيمهم في اثار بابل

مكتبة الاسكندرية وحرقها

(مصر) محمد احمدي عبد الرحيم الطرري

أرى بعض المؤرخين بسب احراق مكتبة الاسكندرية الشهيرة الى عمرو بن العاص بحجرات اثناء من عمر من الخطاب رضي الله عنه بعد فتح مصر ولكني لا اصدق ذلك ولا بعدة غيري على اني رأيت آخرين يسون احراقها لعمرو في الحقيقة اتقيدونا ولكم الفضل

(العلال) لما وصلنا الى هذه الحادثة في كتابنا « تاريخ مصر الحديث » برأنا فاتح مصر والحليفة عمرو بن الخطاب من سنة احراقها (راجع تاريخ مصر الحديث الجزء الاول صفحة ١١)

ثم اطلعنا على كتاب لمصر صديقنا شاعر العلماء الشيخ شلي العلي احد علماء الهند وصفا في اللغة الاوردية وترجم الى الانكليزية بحث هو بحثا تحليليا في اقوال القرينين في هذا الموضوع

وبخلاصة ما اراد انباء ان اول من سب حريق الاسكندرية الى عمرو بن العاص مؤرخ اسمه ابو الفرج ابن طيب يهودي اسمه قارون ولد سنة ١٢٢٦م في سلطنة وكان والد قد تصرف فشب هو على الصراية واتقن اللغتين العربية والعربية فعينه استقاً وهو في الحادثة والعشرين من عمره وما زال يرتقي حتى لم يبق فوقه من المناصب الاكليريكية الا منصب البطريرك ثم ألف تاريخاً في اللغة السريانية اسخرجه من كتب يونانية وفارسية وعربية وسريانية واستخلص من هذا التاريخ كتاباً في العربية سماه مختصر الدول يعرف بتاريخ ابي الفرج . قال وهو اول كتاب ذكرت فيه مسألة حرق الاسكندرية وتناقلها عنه كتاب الامرج الى هذه العاية حتى قام المؤرخ جيمس الانكليزي فانشد هذا الرأي واظهر انباء في محتواه لعدم وجود الاشارة عليه لانه كتب بعد فتح الاسكندرية بسبعة سنة ولم يذكره احد قبل ذلك فانه مؤرخو الامرج من علمهم واخذوا يحنون عن حقيقة هذا القتل

غير ان المهتدين منهم في خلق هذه التهمة عن الامرج والباسا للعرب عادوا فقالوا ان من الحادثة لم يذكرها ابو الفرج فقط ولكن القريبي وعبد اللطيف

البغدادي وحاجي خليفة من مؤرخي الاسلام ذكروها حتى قال بعضهم ان ابن
خلدون ايضا قد ذكرها ثم اخذ صديقا النعماني في تنبيه هذه الاسانيد فقال
« اما ابن خلدون فتاريخه متداول يسا وكل من اطلع عليه يعلم ان لا ذكر
لهذه الحادثة ميو على الاطلاق » اما المصادر الثلاثة الباقية فانت اولاً انها لا
تعتبر ثلاثة مصادر مستقلة لان المقرئ في ذكر المكتبة فلا عن عبد اللطيف حرقاً حرقاً
فيبقى عبد اللطيف وحاجي خليفة اما عبارة حاجي خليفة فلا ذكر فيها لمدينة
الاسكندرية واما اشار الى ان العرب في صدر الاسلام لتعلمهم في الوحي وعوهم
من سبط العلوم الاحيية على عقروهم كانوا (على ما قيل) يحرقون الكتب التي
يعترونها عليها في البلاد التي يقصونها فيظهر من ذلك ان عبارة حاجي خليفة
لا عهد ما ارادوه لانه اما يريد الاشارة الى عدم اعماء العرب في العلم ولكي
يؤيد قوله الميع الى مسألة حريق الكتب وهو لم يذكرها كانتا حقيقة

اما عبد اللطيف البغدادي فقد ذكر حرق المكتبة انه كلامه عن عمود
السواري وهذا من عبارته « وعمود السواري عليه قبة هو حاملها وارى اما
الرواق الذي كان يدرس فيه ارسططاليس وشيعة من بعده وانه دار العلوم
التي بناها الاسكندر حين بنى مدينته ومبها كانت خزانة الكتب التي احرها
عمرو بن العاص بأمر عمر رضي الله عنه » فيظهر من هذه العبارة انه ذكر مسألة
المكتبة بطريق العرض وكانت اشبه بحرافة فتناولها الالة وذكرها على علانها
على ان عبارته هذه مجملتها غير صحيحة كماست بالبحث

ثم اعقب النعماني هذا كله بالادلة على عدم امكان احتراق المكتبة بامر الخليفة
عمر او غيره من الخلفاء او الامراء المسلمين . وانت اخيراً انها اما احتقرت قبل
الاسلام احرقت معها بولوس قبرص الروماني وان على بانها نطاركة الاسكندرية

عرق العقرب

(ام درمان) محمد عبيدي صادق سواري ام درمان

(اللال) نخدور كلاماً منفصلاً عن عرق العقرب ورأيا ميو في اللال
الساحس من هذه السنة . وقد وعدنا بعض الادباء الذين اقاموا في السودان منذ
ودرسوا خواص هذا العرق ان يكتب بشأه مطولاً حتى وردت رسالته نشرناها

عذراء قریش

فصل الخطاب

كتب اليها فاضل من علماء المسلمين المحربين في التاريخ يشار اليه بالسيار ويصح بكل قلم ولسان يقول

« اطلعت على ردودكم في الهلال المهر بشأن عذراء قریش وآخر ما قرأت من هذا القبيل رأيي حضره العالم الفاضل رضى بك العظم وهو يرى ان تعديل الروايات التاريخية الى التاريخ المحض ثلاً تعرضوا كتابكم للاستيفاد وقد اجتم على ذلك جواراً وامياً وما كنت من المولعين بمخاله الهلال منذ نشأته المصين باعتبار الوتدعيم رأيت ان افول كفيين في هذا الباب ارحوا ان تتجمل لها مكاناً ولكم الفضل فاقول

« أما المعدول عن الروايات التاريخية فلا أوافق حصره طيو ولا أطر أحدًا من وراء الهلال بواقفه . لانكم انخدمتم في رواياتكم مع حظه مسكنه فواتدها لا تنذر . ولكي أرى رأياً وسطاً أرحوا ان تعبروا بظرفه أعني ان شاربوا على كتابة التاريخ في سب الروايات ولكن بدلاً من ان تنسبوا حوادث الحب ويحيى الى أحد أسماء الصحابة رضي الله عنهم اسسوها الى أشخاص آخرين كما فعلتم في رواياتكم الماضية . لا افول ذلك لان الحب منكر معاد الله ولكم تعلمون باب القبل والقال فتكونون قد وفقتم بين الشئين ولم يمتنا احدى القائدين »

(الهلال) يقال في الحكم المأثوره « ما قرأت كتاب رجل الا عرفت مقدار غفله فيه » وبكي دليلاً على فصل هذا الكاتب قراءه كتابه فانه يدل على اعتدال وحسن نظر لا يسعنا الا الاعجاب بها على ان من الحكمة لم يكر حاجة علينا ولكننا بالنظر الى اهمية حوادث هذه الرواية مع رعبنا في منيها شيئاً مؤثراً رأينا ان نعمل ايضا لها من ذوي الشأن في تلك الحوادث . اما الآن فقد عولنا بعد ان تم عذراء قریش في آخر السنة السابعة من اهللال ان شاء الله ان يجري في رواياتنا الثانية على رأي حضرته وما غرضنا الا المائدة العامة . ويا حبذا لو أدل لنا باظهار اسو الأكرم ليشاركنا القراء في الثناء طيو

ترجمة العهد النبوية

في دير طور سيناء

وعندما في الهلال الماضي ان نشر في هذا الهلال ترجمة العهد النبوية عن النسخة التركية التي بعث بها اليها حصرة الناصر محمد افندي حمفي العامري ذيلاً لرسائله عن دير طور سيناء التي نشرناها في الهلال الخامس عشر من هذه السنة وقد كتبنا بنقلها الى اللسان العربي فاصلاً عارفاً اللغة التركية معرفة جيدة استعان على قراءتها ونتمها بنشر واحد من كتاب هذه اللغة فاجابنا بعد طول البحث ودعا النظر بنظر ترجمتها ترجمة حرة لاسباب منها (١) ان نوالي نسخها بالفلان كتاب لا يعرفون اللغة التركية غير بعض الناطقة نصيراً احدث اشكالا في فهمها (٢) ان الاصل الذي نقل حصرة الكتاب الصورة الاخيرة عنه مخروق في كثير من المواضع خروفاً اضاعت بعض الالباط فاوردنا الاشكال (٣) ان لغة العصر الذي كتبت فيه تلك الترجمة تختلف في ضروب التركيب عن لغة هذا العصر وساء على كل ذلك اكتسبنا باستقراج خلاصة تلك العهد

وقبل التقدم الى نشر هذه الخلاصة نتول ان العهد التي عمن في حدودها الآن ليست بالحقبة مجرد ترجمة العهد السوية المشهورة بل هي عبارة عن نسخة او مصرع او تارير كند بالغة التركية مجلس الشرع السوي مصر على عهد السلطان سليم الفاتح في اوائل القرن السادس عشر لبلاد جاءت فيه ترجمة العهد الدوية عرساً واليك خلاصته

« جاء بعض القسوس وخيار الصراية الى مجلس الشرع السوي في عهد السلطان سليم (بصر) وقالوا انهم انما من قدم الزمان الى مقام كلم الله في الوادي المقدس وصعدوا الى جبل المناجاة وراوا طور سيناء وشاهدوا الدبر الذي هناك من رمن الحاهلية

(١) وفي الاصل التركي اناس من ان يكون ذلك على عهد السلطان سليم او عهد ابنه

السلطان سليمان

وتحققوا باليمان ان النبي محمد بن عبد الله احسن الى اهل هذا الدبر بمهدة غالوا بها
الرعاية ودخلوا في دمة المسلمين وقدموا واجدادهم واساتذتهم وكبرائهم وروساؤهم
بالحرمة والرعاية واهم حصولهم بقصص هذه العهد من الخلفاء الراشدين واسلاف السلاطين
مؤثر الله مضاجعهم باسوار اليقين الى يوم الدين على ايام او مشورات تنضي بمعالمتهم
بالحسنى وان تلك الايام تنضم ذكر هذه العهد واهم جازا بصورة الذهب المشار
اليها ونظرت فاما في لا تخالف الشرع الشريف .

ثم وردت ترجمة العهد بالتركية ونرى صورتها العربية مشورة في الحلال الرابع
من هذه السنة وفي ديلها اسماء كبار الصحابة وهي حسب ترتيبها في صور ذلك التفرير

هاشم بن عبيد	سعاد بن معاذ ؟
ابو حنيفة بن عبيد	محمد بن عباس
علي بن ابي طالب	ثابت بن سوس (نفس) ؟
ابوبكر بن ابي نوحاة	زيد بن ثابت
عمر بن الخطاب	معاوية بن قرش ؟
عثمان بن عفان	طارث بن ثابت
اسود الدرداء	عبد الله بن حسن ؟
ابو هريرة	عبد الله بن عمرو (عمر)
عبد الله بن مسعود	ابن حاصم
فضيل بن عباس	ابن عباس
طلحة بن عبد الله	طارق ادريس

وبعد ترجمة العهد واسماء الصحابة جاء ما ترجمته . وكنت العهد المذكورة قد
كتبت بخط علي بن ابي طالب ووصفت في محمد النبي في السنة الثامنة للهجرة في اليوم
الثالث من محرم الحرام ولما سمعنا النبي عرضت على هذا المجلس فقد حُلت الى الامانة
وحفظت في خزينة جلاله السلطان واعطيت بها صورة على صحيفة ربعة كبيرة صدراء
اللون مذهبة الزوايا وهي التي ترجمت الى التركية وسمعاها اعطيت لم هذه الحجة
ليكونوا في مأسى م وكل من يصد من عندهم او يرد اليهم على ان لا يمدى عليهم
احد من البدو بل يكونون عوناً لهم في كل ما يحتاجون اليه ولا يدخل احد دبرهم

ألا يادهم عملاً من الآفة الشريعة « اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم »

شهود المحـال

مولانا عمر بن مصطفى

محمد بن ادریس

وغیرهم

مصطفى بن عبد الله

(الحلال) يظهر من تلاق ما تقدم ان نحقی اصل هذه المدة وسطها
الاصلي يحتاجان الى بحث وتنقيب لما طرأ عليها من التور والتشويش ما يدعو الى
الانتباه والتك وسعود الى اعتماد ذلك في فرصة اخرى

السحب الثالث

﴿ يا نصيب الحلال ﴾

في من يا نصيب الحلال لهذا العام سحب واحد في ٢٩ يونيو سنة ١٨٩٩ والامر
الراحمه فربو عشر ترعج كل منها ١٢ درهما تعطى لبيتها كسب من مولات منشي الحلال
على ما يجتازة الرابع ولا نصيب هو الا للذين يدفعون بدل الاشتراك الى آخر
السابعة قبل ٢٩ يونيو المذكور

طبقات الشعراء لابن قتيبة

هم اشارة الحلال بجامع هذا الكتاب وشعر من كان لديه نسخة خطية منقولة
عن غير نسخة الكشجاء المخطوبة فلجأ بنا بشأنها لعلنا نستعين بها في صط السبع
التي بين ايدينا وذكر له ذلك الفضل

تأريخ الشَّيْءِ

الطاعون الدملي في الاسكندرية

﴿ لاخوف منه باذن الله ﴾

نص على الطاعون منذ وهو منتشر في بعض جهات الهند والحكومة المصرية
تقد الاحتياطات الصحية لمع انتقاله الى هذا القطر السيد با اقامة من المحجورين الصحيين
في جهات الطور

على ان حرائق الحينة انتقلت الى الاسكندرية على كمية لم تكشف حقيقتها
بعد - فظهرت منه نضع حوادث في اثناء سنة عشر جونا اولها ١٤ مايو الماضي
وكلها من النوع الخفيف اذ لم ترافقها اعراض مرعبة وانتهى بعضها بالشفاء
ولكن ذلك لم يبع اضطراب اهل الاسكندرية وسائر سكان القطر المصري على ان
الاسكندرانيين ما لبثوا ان يحفظوا ضعف هذا الواحد والحمد لله ههنا ودعم طامات
قلوبهم واصبحت اقل قلقا من سائر اهل القطر - وقد كتب اليها صديق اسكندري بالاس
يقول « ان اهل القاهرة طائفون طيفا اكثر كثيرا من خوفنا على امسا فان ما يقولون
ظهوره عندنا من الطاعون ليس من الالفة في شيء ولقد بلغني من بعض الاطباء
المأهرمين انه ليس طاعونا واما تخفق كونه طاعونا بالنقص الميكروسكوبي فهو من
احلج اسرار »

والحقيقة على ما يظهر انه نوع من انواع الطاعون الخفيف المعروف بالدملي
وقد ورد ذكره ووصفه في مقاله الطاعون المشعور في الهلال الخامس عشر من السنة
السابعة حيث قبل ان الطاعون ثلاثة انواع (١) الدملي (٢) الرئوي او الموت
الاسود (٣) المعدي او التقيء الاسود - والطاعون الدملي صرمان خفيف وتقبل والذي
ظهر في الاسكندرية انما هو من النوع الخفيف الذي يندر حدوث ومائة و - وربما

كانت الدلة الواقعة اشد وطأة منه مهولا يدعو الى قلق ولا تخشى عواقبها
 مما اتخذته الحكومة المصرية من الاحتياطات الصحية التي تكمل قطع دابر ولو كان
 ثقيلاً لا سمح الله فانها تدقق في عزل المصابين وبطريق اسالكهم وتنشئ المنازل
 * اعراض الطاعون الدملي الخفيف * ولزيادة الايضاح سئل المحررات
 الذراء اعراض الطاعون الدملي الخفيف كما رواها الدكتور بوتيكي الطيب الروشي
 الشهير وقد نشرها في مجلة الطاعون المتقدم ذكرها قال .

حضر عام ١٨٧٩ الى المنفى الذي تحت ماطرقى علاج رومي يدعى نعوم
 فعلت منه انه مرض بالطاعون في اليوم السابع عشر من شهر كانون الثاني (يناير)
 وقد نقصت عدد مايجني اياه ان مرضه اسداً بالحمى الخفيفة موجه في الرأس لم
 انطمت قابلية للطعام والشراب معص لونه في قلق وارجاج واحياناً كان يصب عن
 العواب لم عند الصباح ظهرت في الارية (على البدن اليسرى دمايل مؤلمة ويلي
 المصاب على هذه الحالة ثلثة ايام لكن في اليوم الرابع احدث صدمة نقصت الا اتمام
 معتدل فاما اذا كان حيناً بعد حين بشعر بحمارة واهم في الرأس اما الدمايل في الارية
 اليسرى فكانت في غضون ذلك تكبر وتنتفخ وتغير واخيراً انتفت في اليوم العاشر
 شباط (فبراير) اي اليوم السادس والعشرين من يوم الاحياء وغلب ذلك نقص
 ظاهر في صحة المريض الا انه عادت اليه بعد يومين حرارة متوسطة فأخذ يشعر بال
 شديد في رأسه سبب له اوقافاً طويلاً وعند الصباح ظهرت دمايل جديدة في الارية
 اليمنى واشتد وجع رأسه واصبح يشعر بالهطاط فواء الجسدية وهولا يأكل ولا يشرب
 ثم طلب طيو الهنديان حتى المساء وانتفت دمايل الارية اليسرى فمال منها قليل
 من القع اما بعض المريض فكان سريعاً وحرارته مرتفعة وبوله مخلوطاً بليل من الدم
 ثم عند المساء فاض جسمه بالعرق اما في اليوم الثاني صباحاً اي اليوم الرابع عشر
 من فبراير فشاهدت ان درجة الحرارة هيئت كثيراً واعتدل بعض المريض
 وقتل الوجع في ادينه اليمنى فحسنت صحة عمومياً لكن قابلية للطعام بقيت على
 ما كانت طويلاً تقريباً . وفي اليوم الخامس عشر من فبراير تحسن يوم المريض
 فراد عرقه وصار لا يشعر بوجع في الارية اليمنى . ثم صفر حجم الدمايل والمخويصلات
 في كلا الاريتين وبلغت الحرارة درجتها الاعيادية تقريباً

وإن ارتفاع الحرارة وإحطاط القوى الحسنة وإحياء الغفلة ثم تغلب السبات على المريض فتكون الحويصلات فظهور الدمل تقوم غالباً من أربعة إلى ستة أيام وقبل أكثر من ذلك أما العرق والسعال فادران جداً في الأيام الأولى ومن الأمور المشاهدة أيضاً أن الموصى بدهاء الطاعون الحفيف يتوق على حالة واحدة بدون تغير ظاهر مدة أربعة أيام أو أكثر حتى يهبط الحرارة (قد تبلغ الحرارة في اليومين الأولين درجة ٥٥ و ٤٠ ثم بعد ستة أيام تاتى الحرارة بالهبوط وقد شاهد بعض الأطباء أنها في مدة أربع وعشرين وإحياناً اثني عشرة ساعة هبطت من ٥٠ و ٤٠ إلى ٢٦ وأنها في اليوم الثالث أو الرابع أصبحت أعيادية . أما عدد النضات عند هبوط الحرارة فمعدل أي ٤٦ إلى ٥٨ في الدقيقة وحجم الدمل صغير وعددها قليل أيضاً حتى أنك بعد مضي ثلاثة أو أربعة أيام من هبوط الحرارة تكاد تجد دملين أو ثلاثاً وبهاية أقول أن هبوط الحرارة يدل غالباً على تحسن في صحة المريض فيقبل على أخذ شيء من الطعام ويتوجه إلى العافية أما إحطاط القوى الحسنة فلا يبرول تماماً إلا بعد مرور ١٢ - ١٥ يوماً من هبوط الحرارة

التعليم وأهل الثروة في مصر

مدونتان كبيرتان

يسرنا أن نرى بين أهل الثروة في مصر رجالاً يذللون الأموال الواحدة بقوتها على إنشاء المدارس العليا لتعليم الشعب وتقريبهم وقد طامنا غنياً ذلك غير حاراً في أهل المغرب من بدل الأموال في هذا السبل وقد تحففت أسبقتاً بالحمد لله بما شره المؤيد الأعر من رجال فاضلين قاموا من بين المصريين أحدهما سعادة عثمان باشا ماهر وقف ٤٥٥ فدناً من أطباء في القرية على إنشاء مدرسة إسلامية تعلم فيها العلوم الشرعية والآلة من معقول ومثول ومروغ وأصول باللغة العربية وغير في تلك الوفية حدد المعلمين والمخدم ومن أجورهم محصل لكل استاد أربعة جنيهات في الشهر وللناظر غانية واشترط شروطاً

أخرى مصلة في الوثيقة وجعل الباطر على هذا الوقف من بعد سادة مصطفى باشا
برو ومن بعد لمن يكون شيخ الجامع الأحمر

وثانيها عزتو على بك فهمي المهندس المفاول المشهور فقد شرع في تأسيس
دار علوم اسلامية على خط دار العلوم التي كان انشاها المرحوم علي باشا مبارك
واختار لينا المدرسة جوار المسجد الحسيني وطبق يشترى البوت والدور هناك لكي
يهدمها ويبني المدرسة في مكانها ويسبغ على المدرسة اطلاقاً يساوي ريعها اربعة
آلاف جنيه كل سنة على ان يكون تلاميذها من عبياء الجامع الأحمر يؤخذون
بالامتحان ويتفنون العلوم العالية والفنون المصرية

وعندما ان انشاء المدارس حرم من انشاء المستشفيات وكثير غيرها من المشروعات
المصرية لان التعليم يرقى الامة فيكون عليها كل مشروع ، وعلو فاشا بلسان الامة
المصرية بشكر لمدين الفاضل جعلها مدوة لسواها من اهل البلاد

مؤتمر الحاكم الشرعية بمصر

شرفا في الهلال الماضي ما جرى في مشروع اصلاح الحاكم الشرعية وما اظهر
ساحة قاضي القضاء ووصلة مفتي الديار المصرية من المعارضة والتمسك في هذا
المشروع ووافقه على ذلك مجلس شورى القضاة واقر على رصده شأناً
وقول اليوم ان الحكومة لم يبال باحتجاج القاضي وانفتحت لعلات على اعادة
مشروعها فمعت قاضيين من قضاء محكمة الاستئناف بدخول في المحكمة الدرجة
الاولى ما حضر يوسف بك شوقي واحمد بك عدي ووقع سوا الخديوي المعظم على
الامر العالي الذي نشرنا صورته في الهلال الماضي . اما ساحة قاضي القضاء
وفصلة المفتي فلم ير الا على رأيها بان ذلك التعدي مناب لحقوق جلاله السلطان في
مصر . ولما بلغ ساحة القاضي تبيين القاضي اعترض على تعيينها وقال انه غير
جائز والتم مزلة . وربما تحولت هذه المسألة اذا اشتد الحاج بها الى صفة
سياسية لعلقتها بالجناب السلطاني من حيث سلطونه في القضاء الشرعي بمصر وهو مركز
الخلاف بين الحكومة والقاضي . ونكسا ربحو حرمها بحرم الحكومة وحكمة رجالها
بالقي في احسن

مؤتمر السلام ذكرنا في غير هذا المقام ان جلاله فيصر الروس اقتبح

على الدول نزع السلاح والانتقال باصلاح شؤون البلاد عن التآهات الحربية
وهو اقتراح لم تنسبط العقول اجمع من اللبس البشري ولكن هيئات ان يخرج الى
حور الفعل على ان الدول نظرت اليه صعب الاعتراف واقربت على عقد مؤتمر دولي
يجمع فيه مندوبو الدول العظمى والصغرى في مدينة لاهاي عاصمة هولندا في يوم
الخميس ١٨ مايو الماضي . وقد توعد المندوبون وعددهم يزيد عن المئة لاف عدد
الدول المشتركة في هذا المؤتمر ٢٤ دولة ارسلت كل منها مندوباً سياسياً وآخر
عسكرياً وآخر بحرياً وآخر مهندساً على ان لا يكون للدولة الواحد غير صوت واحد .
وقد اجتمع هذا المؤتمر اجتماعه الاول في اليوم المعين وبولي رئاسة المندوب الهولندي سنال
مندوب روسيا وهو الذي سيق على جلسات المؤتمر وما تقصيه من المحلات والولائم
واقتر المؤتمر في جلسته الاولى ان تنفي كل اعماله مكنومة الى حين انقضاءه وبعدها
ثلاث لجان للبحث في المسائل الثلاثة الرئيسية التي اجماع المؤتمر لاجلها وهي
(١) نزع السلاح (٢) تعديل قوانين الحرب (٣) التحكيم والوساطة . على ان هذه
المسائل ليست من مبدعات هذا المؤتمر ولكنها مقترحات غريبة لبعض رجال السياسة
من اهل هذا القرن رأى المؤتمر اليوم البحث فيها وتقريرها على وجه يكفل السلام العام
وقد اختلفت آراء كتاب السياسة في نتيجة هذا المؤتمر ولا نظيم الا مجمعين
على ان اعماله ستذهب ادراج الرياح لتباين الاعراض واختلاف الآراء فضلاً عن
مخالفة المشروع غرضه لجاري الطبيعة . فقد خاف الاساس محارباتاً مجاهدة وسنة تنازع
البقاء فلا يمكن اجماعاً على نزع السلاح . على اننا نرجو ان يأتي بما ينجف وبلات
الحروب بما بعدله من قوانين الحرب وبقررة من حقوق الوساطة والتحكيم بين الدول
المتخاصمة قبل نشوب الحرب بينها واقفه المسعان

تعديل الضرائب

قضت الحكومة المصرية شهرين وفي تحت في الوسائل المثل لتعديل الضرائب
هذان تعديرت نفاع القطر المصري عما كانت عليه يوم تقدير الضرائب قبلاً فكم
من نفاع كانت بوراً فاصبحت خصبة واخرى تحول عنها الماء فاجدست وبعد
المداولات في هذا الشأن مع الجمعية العمومية صدر الامر العالي بالنتيجة التي قرر
القرار عليها واليك نص الامر :

نحن خديوي مصر

بما على ما عرضه علي ناظر المالية وبإضافة رأي مجلس الأقطار وهذا عند رأي الجمعية المصرية
أمرنا بما هو آت

المادة الأولى - درخص لناظر المالية أن يشرع في عمل تعديل ضرائب الأرباح في كل مديرية
عند ما تم عمليات تلك الزمان في قسم من الأرباح كما في العمل
المادة الثانية - بحيث متوسط الصرية في كل بلد على الأرباح المربوطة بضرائب حالية بقية
٩٨ و ٩٩ في المائة من متوسط أرباح الأرباح المذكورة حسب ما تقدر بحرفة المحاسب التي قامت
بإجراء ذلك التقدير في سني ٩٩ و ٩٨

المادة الثالثة - تخمس الأرباح كل - إلى حين تكون أرباح المحوص الواحد منها متساوية في النوع
ولذلك يجب أن يعلل لكل من تلك الخياض فئة ضريبة واحدة محدودة بحيث أن متوسط صرية
البلد بوراي المتوسط المقرر للمدب ذكره بالمادة الثانية

المادة الرابعة - الأرباح التي لم تكن تابعة واقعا في الحقيقة أقل من درجة باقي أرباح المحوص
ترطب عليها بحد ضرائب بوجه بلد ما يمكنها تحمل الصرية المقررة للمحوص وهذه القيات المرفقة
يجري تقديرها في ذات الوقت الذي يحصل فيه تقدير الضرائب على الأرباح التي تعين الأرباح في
بحر السنة السابقة التي يجري بها تعديل عمل تعديل ضرائب المديرية

المادة الخامسة - يجري تعديل أموال كل بلد على التقاطعة المينة قبل معرفة طاق موازنة من
مندوب من قبل ناظر المالية ومن اثنين عند يتدبان من صين أربعة عدد من المركزين يبنون
معرفة عدد المركز ذاته ومن هذا البلد داخدا ومن اثنين من اربعين من البلد يبينان معرفة كذا
رأسي البلد ذاته ، وقرارات المجلس لا تسير صحيحة إلا إذا كانت الهيئة مشكلة من أربعة
أعضاء على الأقل يكون منهم مندوب نظارة المالية واحد بمجلس المنتخب ، ونشر إعلان في
الجريدة الرسمية وفي البلد يمين فيه تاريخ البلد في العمل ويكون النشر قبل ذلك بحصة
عشر يوما على الأقل وكل مالك يكون له الحق في الحضور وقت إيجار أرباحه ونشر نتيجة
إعلان المجلس في البلد وكل مالك يكون له الحق في محر شهر واحد من تاريخ هذا النشر أن
يطلب استئناف التقدير ، ولناظر في الطلبات والفصل فيه يكون بحرفة لجنة مؤلفة من وكيل المديرية
بصفة رئيس ومن أحد مفتشي المالية ومن أحد عدد المركز فتخت بحرفة اللجنة ومن حصون من أعضاء
مجلس المديرية يبينان معرفة هذا المجلس وقرارات هذه اللجنة لا تسير صحيحة إلا إذا كانت الهيئة
مشكلة من الرئيس ومن حصون الأقل منهم نشر المالية

المادة السادسة - هذا تمام العمل في أية مديرية والتصديق النهائي من نظارة المالية على الضرائب
المحددة ينشر من هذه الضرائب في البلاد مع الإعلان أن الضرائب المحددة يسيل بها ابتداء من
أول يناير من السنة الخامسة التالية لسنة التي حصل نشر فيها ومن اشترى العمل في جميع المديريات
ولا يعمل تعديل ضرائب آخره لانتفاء مدة ثلاثين سنة وذلك دون إعلان بما تقتضيه الأوامر
الحاري العمل بها الآن أو التي تصدر فيما يتعلق برفع الأموال خير أنه مما يختص بأعيان الوجه

التي نصير قاعة لزيارة الصبي بواسطة اشياء اقترنت فقد انتهت الاعمال مستند نحوها
اجراءات عسوية ومقدم في الوقت الثالث للجمعية العمومية
المادة الخامسة . لا يسوع في أي حال من الاحوال ان يزيد اهل عربية من ١٦٠ قرشاً من
الفدان الواحد

المادة الثالثة . على ناظر المالية تنعبد امرنا هذا

صدر سرياني المقتدر في ٣٠ الحجة سنة ١٣١٦ و ١٠ مايو سنة ١٨٩٩

« ماس علي »

بامر الحضرة القديسية

رئيس مجلس النظار

(مصطفى نعمي)

ناظر المالية

(احمد مظفر)

الشيخ المصطفى الجغرافية القديسية في الثالث هذه الجمعية الثامنة عموماً
في ٢٠ مايو الماضي التي فيه حضره العادل عزتواحمد بك زكي السكرتير الثاني لمجلس
النظار خطاً باللفة الفرنسية وصف به اليوم في القرن السابع للميلاد نقلاً عن
مصدر مخطوط من ذلك العهد وخطب حضره الدكتور بيوت بك في الفلاح المصري
فصل فيه كل ما يتعلق بالصلاح من حيث العادات والاخلاق على ما وصل اليه باختباره
الشخصي وحضر الاجتماع نخبة من الوجهاء والعلماء

وفيات

في ثمرتين في تقدم الى حضره العادل عزتواحمد بك زكي السكرتير الثاني لمجلس
سعادة يوسف بك سرور بواجب المرا على فقد المرحومة قريبه الموصوف في ١٦ مايو
الماضي الهبة الله جميل الصبر والسلطان واسكن الفردوس مسج المحان
وامره آل بطوروس الكرام بالمصورة واسباهم على فقد المرحومة رويدنا
بطوروس قريبة حضره نقولا افندي بطوروس قصص في ريمان الشباب رحها
الله وعزاه جميعاً على قدما

باب التقريظ والانتقاد

﴿ ثمرات الفنون ﴾ هي أقدم صحيفة سياسية من صحف سوريا الحرة وقد دخلت في سنة السادسة والمئتين في أول عام ١٢١٧ للهجرة فاحتل معاداة صاحبها الفاضل عبد القادر اسدي قباي رئيس مجلس بلدية بيروت بويلها النصي وفي أول جريدة احتلت هذا الاحتفال في سائر العالم العربي على ما نعلم وكان الاحتفال في ذلك على ثلاث لبال أحباها معاداة صاحبها في منزله (الأولى) ليلة الجمعة عزة المحرم دعي إليها أهل العلم وحلة الكتاب وأهل الوجاهة لحضور الختم الشريف والدعاء لجلالة السلطان (والثانية) ليلة السبت التالي حضرها العلماء وأرؤساء الروحاويين والكبراء وأرباب الحراند والشعراء وكثير من الأعيان والصادقة (والثالثة) ليلة الأحد التالي كانت محفلة لقراءة المحرقة في بيروت ولكنهم لكنهم لم يمكن جمعهم في ليلة واحدة فعملوها لثلاث

فتمت معاداة الفاضل صاحب الثمرات على أنواع حر بدتو هذا الأجل ورحموا أن فيها ما يحيى اللسان العربي وما على الله أمر عسير

﴿ تقويم المويذ ﴾ صدرت من مؤلف الفاضل محمد اسدي مسعود لعام ١٢١٧ هـ على نسق لم يسبق له مثيل في اللسان العربي فهو فصلاً من مطبعة السنين المجرية والإمبريكية والتعلبية وأرومية والعربية مهاجرت جاهلة فلكية وصحيفة وتاريخية وإحصائية وإدارية وسياسية ونفريات سياسية مع رسوم ملوك الأرض فضلاً عن شذرات فكاهية وبادرمية وفوائد علمية وصناعية وسيرلية وحمل سائبة وصور بعض المعاهدات المتعلقة بمصر والسودان وغير ذلك مما لا يحصى إلا أن الطلعت الصنعة غنني على مؤلفه الفاضل ورحموا الاجتماع بخضمتو وهو يطلب من مكتبة اللال وإن النسخة أربعة غروش صاع وأجرة البوسطة عرش

﴿ ألف ليلة وليلة بصور ﴾ منشع مطبعة اللال في طبع قصة ألف ليلة وليلة المشهورة بعد عذبتها وتفتيحها واسترئتها بالرسوم الدخبة ما يريد المطالع تشويقاً وتزويد النصبة أيضاً وسنعلن عن تمام طبعتها في حينه

﴿ دائرة المعارف ﴾ جميع الأشغال المتعلقة بكتاب دائرة المعارف ينبغي أن تكون المطابع بها رأياً مع « إدارة دائرة المعارف بمصر » أو « إدارة اللال بمصر »



السنة السابعة

الجزء الثامن عشر

(١٥ يونيو) حرران سنة (١٨٩٩) (٧ صدر سنة ١٣١٧) ١١ مؤثره سنة ١٦١٥



نجيب الحداد (الديار)

(راجع ترجمة حياته في الملل الثامن عدد السنة)

بَابُ الْمَقَالَاتِ

كُتُبُ الدِّينِ عِنْدَ أَهْلِ الصِّينِ

ذَكَرْنَا فِي الْمَلَالِ الْمَاضِي نَعَالِمِ كُونُوشِيوسَ شَارِعَ الدِّينِ الْكُونُوشِيَّةِ وَالْكِتَابِ الدِّينِيَّةِ الَّتِي كَتَبَهَا هَذَا الصَّحَّاحُ الْعَظِيمُ أَوْ غَلَّوْهَا عَنْهُ . وَمَوْضُوعُهَا بِشِبْهِ مَوَاصِيحِ كُتُبِ الدِّينِ عِنْدَ سَائِرِ الْأُمَمِ بِمَضَاهَا بِحَثٍ فِي تَارِيخِ الْأُمَمِ وَمَضَاهَا فِي الصَّاحِ وَالْبَعْضِ الْآخَرِ فِي التَّعْلِيمِ وَغَيْرِهِ فِي الشَّرَائِعِ كَمَا سَمِعْتُ . وَنَسَمُ الْكِتَابَ الْمُفَصَّلَ عِنْدَ الصِّينِيِّينَ إِلَى قِسْمَيْنِ قَدِيمَةٍ وَحَدِيثَةٍ فَالْكِتَابُ الْقَدِيمَةُ فِي الَّتِي كَانَتْ قَبْلَ كُونُوشِيوسَ وَالْحَدِيثَةُ الَّتِي كَتَبَهَا هُوَ أَوْ كَتَبَتْ بَعْدَهُ . وَالْهَكَذَا الْفَتَاوَى

(١) كُتُبُ الدِّينِ الْقَدِيمَةِ

وَيُرَادُ بِهَا مَا كَانَ شَائِعًا عِنْدَ الصِّينِيِّينَ قَبْلَ كُونُوشِيوسَ وَبِهَا كَانَتْ صَافَةً مِنْهُنَّ نَجْمًا كُونُوشِيوسَ وَبِهَا دَلِيلٌ بِمَنْعِهَا شَيْئًا . وَقَدْ صَرَّحَ بِرَأْيِهَا أَنَّهُ جَاءَ لِتَكْمُلِ الشَّرِيعَةِ وَأَنَّ بَدْءَ الْإِنْدَمِ عَلَى قَدَمِهِ . وَالْكِتَابُ الْقَدِيمُ الْمَشَارُ إِلَيْهَا أَرْبَعَةٌ وَهِيَ

(١) كِتَابُ « شُو كُونْغ » وَهُوَ بِحَثٍ فِي تَارِيخِ أُمَمِ الصِّينِ مِنْ وَجْهِهِ السَّامِيِّ وَالْدِينِيِّ قَدِيمًا بِالْفَرَنِ الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ وَنَهَى بِالْفَرَنِ السَّامِعِ قَبْلَ الْمِلَادِ . وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ مَشْهُورَاتٍ وَقِيَارٍ دَرَسِيَّةٍ غَيْرِ مُرْتَبِطَةٍ بِمَضَاهَا بَعْضُ الْأَقْبَلَاءِ وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَهَا فَرَاغٌ طَوِيلٌ مِنَ الزَّمَنِ وَفَتْحُهُ مِنْ مَضَى وَجْهِهَا كِتَابُ التَّوْرَةِ مِنْ كُتُبِ الْعِبْرَانِيَّةِ

وَلَا رَيْبَ فِي قَدِيمِ أَكْثَرِ تِلْكَ الْفَتَاوَى وَبِطْنِ الدُّكُورِ لَيْكَ أَنَّ الْكِتَابَةَ الصِّينِيَّةَ بِهَا لِحَاوَزَ تَارِيخَهَا الْفَرَنِ الْعَشْرِينَ قَبْلَ الْمِلَادِ . وَيَوْجِهُهُ مِنْ مَرَايَةِ هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ

اسْمَ الْجَمَلَةِ طَامِ السَّمَاءِ عِنْدَ الصِّينِيِّينَ بِدَلِيلِهَا بِهَذَا وَاحِدٌ هُوَ « نِي » وَأَنَّ عِبَارَةَ الْأَسْلَافِ كَانَتْ شَائِعَةً عِنْدَ بَدِيلِ عِيَالٍ وَرَدَّ ذِكْرُ هُنَاكَ قَائِلًا أَنَّ الْمَلِكَ شُونْ كَانَ يَنْتَسِبُ لِهَوِ الدِّيَابِخِ « لِلشَّرَفَاءِ السَّنَةِ » وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مِنْ مَوْلَاهُ الشَّرَفَاءِ . وَيَوْجِهُهُ مِنْ نَصِّ الْكِتَابِ الْمَشَارُ إِلَيْهِ أَيْضًا أَنَّ الصِّينِيِّينَ فِي أَهْلِ أَرَامِهِمْ كَانُوا يَمَاقُونَ

بالكني في الجبهة وجذع الاعم وبتر الاقدام والحلن والنهي والقتل . ويستدل من ايضاً ان المدارس كانت شائعة عند الصيبري في القرن الثاني والعشرين قبل الميلاد تهذب الاولاد فيها بالعسا واهم كانوا يجتولون بعبادة ثلاثة اصناف من الارواح ارجاج السماء وارواح الارض وارواح الناس

ويؤخذ من ايضاً ان الموسيقى كانت يومئذ قد ارتقت وامتزجت بالشعر . عند ورد هناك ان صاحب الموسيقى كان يعلم ابناء الامبراطور الاستقامة والرفقة والذمة وورد في هذا الكتاب ذكر رجل حكيم اسمه «كاو باو» كان وزيراً قديماً وضع الملوك الصين نصائح تستحق الذكر وامثالاً تشبه امثال سليمان الحكيم وجعل يحتاج الملكة مرفوقاً على اتباع الفضيلة التخصبة وذكر نوع قصائل مردوجة وهي (١) الدسائنة مع حرة النفس (٢) الاحتفال مع الثبات (٣) النشوة مع الحشمة (٤) الاهلية في الحكم مع الحذر (٥) لين الطباع مع الشجاعة (٦) الاستقامة مع الرقة (٧) اهل خيف مع الفهيز (٨) ايمالة مع الاخلاص (٩) الاقدام مع الصدق

هذا ما اخترنا ذكره مثلاً للشؤون النارية الواردة في ذلك الكتاب . اما العقابم الدينية فيها فقولهم « ادا شئت احترام السماء (او الاله) تحافظ على اعمالها لانها تلح الشعور الادبي لكل فرد من افراد الناس شريعياً كان او وصيحياً وطريق السماء هي ان تبارك الصالح وتلعن الطالح »

وورد ايضاً ان « نافع » مؤسس العائلة التي تولت حكومة الصين سنة ١٧٦٦ ق م رغم انه مرسل من السماء لعمل ضرور الدول السافنة وكان مهالاً الى اصلاح وغير الناس واخذ على نفسه ان يحمل خطايا امراؤه ورعاياه وما قاله في هذا الشأن « سألتخص من الامور بما يوافق عمل الاله فاذا وجدت في احد الناس زلة فلتكن عليّ » وان كانت الزلة في ايامها لا تصل اليكم « وباء على اعتقادهم هذا في « نافع » زعموا انه صي نفسه عن رعاياه وذلك ان بلاده اصابها فط وجوع وكان الصيبريون يعتقدون ان القحط لا يبرول الا حصية من ركة وتقدم الصلاة فيهل المطر وتخصب الارض معرضوا ذلك على « نافع » فقال لهم « ادا كان لابد من ذلك فانا هو تلك الضحية » وصام اياماً وقص شعره وقلم اظافه ثم خرج في مركبة بسيطة فخرها افراس بيضاء هي علامة الحداد عديم حتى اذا وصل غابة من شجر البوت وقف وصلى وسأل

الاول من الخطة التي ارتكبوها ايما استوجبت بلاده هذا الخط . فاقا ولم يتم صلته
حتى هطل المطر غزيراً ومضى هذا الملك من ذلك الحين « الرجل الوحيد » ثم صار
ذلك الاسم لقباً لكل ملك من ملوك الصين بعد

وفي الكتاب كثير من هذه الاشياء عن اساس اشهرها بالفضيلة والتمثل والكرامة
ويؤخذ من بعض نمائمه ان الانسان ولد صالحاً لم يهرده العوامل الخارجية
وذلك اساس معتدات اهل الصين الى اليوم

وهو ذكر كثير من رجال الدين ونماذجهم واراد على مثال نماذج السهوات في
الوراثة منهم « اي بن » وزير حديد تابع . ودوق شو . وماركيز تشين وغيرهم . ومن
نماذج هذا الاخير في نظام الحكومات قوله « دعوني استزيد وادبراً واحداً تاجراً على ان
يكون مخلصاً صادقاً وان يكن خلوياً من سائر الفضائل والمناصب فكمبني ان يكون
مستقبلاً حراً الفهر كرم الاخلاق مخلصاً للعامة حياً قلباً فانا يحفظ ملكي ويرفع شأن
امي ولما اذا كان به من رجال اتصل ومجدهم فانه بلا عظيم علي وعلى ملكي »
(٢) كتاب « شي كينغ » وهو كتاب الشعر الاظم يحتوي على اكثر من ثلاثة

فصلية مختلف تاريخها بين سنة ١٧٦٦ في م ٥٨٦ في م لكن معاًها دعي
ومعها اهل منزلي والبعض الآخر محاري او نه وري فهو من هذا القبيل يشبه كتاب
الزبور عندنا ولما ناطم شي كينغ فغير معروف تماماً ولكنهم يذهبون مثله الى دوق شو
وكان كونوشوس يخدم هذا الرجل احزاناً كبيراً ولما تأمل القارئ في بعض منظومات
هذا الكتاب وجد ما كثيره الشوق بظم المراد

ويؤخذ من كتاب شي كينغ هذا ان الصينيين كانوا يذهبون للديانة لاسلام على
سهل السادة . والملك ترمب صلاة كما يعلون النساء تملأ عن احدي انكسار وفي
« يا ايها السماء العنسى كيف اتملت عينك يا ايها السماء الفتوة الموهبة بالحمد
الباسل لماذا لا تهظين ارباعك وقد تركت الحماة جانباً والايار اعطيتهم بذلك
الثناء . لماذا لا تسمون للعدل لماذا لا تعتبرين بهمكم بعضاً ايها الحكام . وبلاء
ان الانسان لا يتدبر ان يبرعها الخ الخ »

(٣) كتاب « يي كينغ » وهو عبارة عن نشر رموز خرافية مؤلفة من
خطوط مختلف طولاً وقصراً على هذا الشكل

أو نحو ذلك وبمن أن هذا الكتاب كتب في القرن الثاني عشر قبل الميلاد، عبارة عن بعض الإرشادات الأدبية أو التعاليم السياسية فإن من هذه الأشكال نحو ٦٤ شكلاً يظن بعض علماء الآثار أنها بقايا نوع من الكتابة القديمة التي كانت شائعة في جنوب آسيا العربي وقد طال العهد بها حتى اشكل عليها كما اشكل حل الرموز الهيروغليفية قبل أن تسمى إلى حلها شامبيون الفرنسي.

(٤) كتاب « لي كنج » أي كتاب الفئوس وهو من كتب الدين عند أهل الصين لأنه يشتمل على القواعد والشرائع التي سبغ عليها الصينيون في معاملتهم الدينية وغيرها فهو أشبه بكتب الشريعة عند اليهود وهو ساهل الدقائق وكثرة الاحتمال بها وأبواب الماشية التي يجوز ذبحها وغير ذلك مما يتعلق بالحداد على الأموات وهو قسم خاص بالفلاسفة الملكة وطرق الأحكام ونحو ذلك.

(٢) الكتب الدينية الحديثة

أي التي تألفت بعد كومونشوس وهي ثلاثة.

(١) كتاب « المحاورات » وهو يشتمل على أحاديث متفرقة ومحاورات متنوعة لكومونشوس وإن يكن بعضها شاملاً وفي هذا الكتاب كثير من التعاليم من « الإنسان الأعلى » وأوصافه ومناقضه وفيه سورة حياء كومونشوس وتعاليمه على أسلوب المحاورات وفي جملة ذلك أقواله في الأدبيات وبعض المعاملات.

(٢) كتاب « العلم الأعظم » وهو بالتحفة قسم من كتاب الفئوس المتقدم ذكره مؤلفه غير معروف ولكن فيه كثيراً من أقوال كومونشوس موضوعه الأصلي سياسي ولكنه يتناول الآداب والفنائل أيضاً وخصوصاً في التربية الدينية وبين تأثره بتعاليم الأفراد في رفع شأن الأمة ونظام الحكومة. وما جاء فهو من هذا القبيل « إن التقدم لما أرادوا أن يجعلوا النسبة سعوا في تنظيم ملكهم وتنظيم ملكهم لم يربطوا من تنظيم عائلاتهم ولم يستطيعوا ذلك إلا بتهديب الأفراد وتهديب الأفراد لا يقوم إلا بتطهير قلوبهم وتطهيرها لا يستطيع إلا بقرير أفكارهم وهم لم يقدروا على تحريرها إلا باستيعاب العلم - فالعلم أساس كل - "م" وهي حكمة فائقة ربما عبر أهل هذا القرن عن الاتيان بأبلغ منها

(٢) كتاب « شونغ يونغ » وقد ساء بعضهم كتاب التبارس والناسب وهو أيضاً جزء من كتاب الطموس التي « نسي نسي » حيد كونوشوس بعد ان تنقذ على حيد ونعم في فلسفة الدين والكتاب يبدأ نقاباً فلسفية اليك بمصباح حرياً « ان ما يحسن السماء بين الطبيعة والعمل ينقص هذه الطبيعة يسمى طريق الواجب ونظامات هذا الطريق هو المطلوب التعليم » وبعبارة اخرى « ان الانسان اكتسب طبيعته من السماء ويتصرف على منقص تلك الطبيعة بنألف طريق الواجب » ومن القوال « اذا لم يكن ما يدعو الى السرور او القصب او الحزن او الدرج فالحالة اذذاك حال تبارس اما اذا تهيأت هذه المواقف وعملت الى حد محدود فهي في حال مناسب »

وقد ان طبيعة الانسان الادبية معطاة له من السماء فهي شريفة يجب عليه مراعاة جانبها فاذا استطاع ذلك حتى له ان يبول « اني الله واجلس في مجالس الآلهة » وقد « ان الانسان هو الاحسان » اي ان من لا يصنع خيراً ليس باسان وفيه أقوال في التعميم والأل والتأدية من ذلك « ان الامة اذا فترت لها السمادة ظهرت عليها دلائلها فلما اذا اشرقت على الهلاك ظهرت فيها دلائل النور » وم بناء لون وبشاهمون يظهر السخامة وسوق البات . وفي على ذلك كثير من التعاليم التي نشأت من بعض وجوهها كثيراً من تعاليم الاديان المشهورة

تربية المرأة

نقل عن كتاب تحرير المرأة لفاطم بنت امين السائير محكمة استئناف مصر الاعلى ١

لم نقرأ كتاباً عصرياً وأجيباً واثماً من كتاب تحرير المرأة لمؤلفه الناضل اللوذعي فاسم بك امين . وقد وصناه في باب التفریط والاستناد . ثم رأينا اننا لا نوجد حجة من الاطراء الا اذا لشرنا فصلاً من فصوله مثلاً لما بيني . واكتنا تردداً كثيراً في اختيار ذلك الفصل لان الكتاب كله مختارات لا يفضل بعضه بعضاً في شيء من الاهمية واللغة والنانة ويجدد بكل فقرة منه ان نخذ مستوراً في اصلاح الحالة المحاضرة على اما اخترا اول فصل ورد منه في « تربية المرأة » وهو طويل صاف

تختلف منه ما يناسب المقام قال :

المرأة وما ادراك ما المرأة انسان مثل الرجل . لا تختلف عنه في الاعضاء
وظائفها ولا في الاحساس ولا في الفكر ولا في كل ما تقتضيه حقبة الانسان من
حيث هو انسان

ولا يزال الناس عندنا يعتقدون ان تربية المرأة وسليها غير واجب . بل انهم
يؤمنون هل تعلم المرأة القراءة والكتابة ما يجوز شرعاً ان هو محرم بمقتضى الشريعة
وانذكر اني اشترت يوماً على اب وقد رأيت معه بنتاً بلغت من العمر سبع سنوات
اخذت سجلاً ودكاؤها بان يعلما فاجابني . « وهل تريد ان يعلما وطيفة في
الحكومة ؟ » فاعتصمت علي قائلاً وهل في مذهبك لا يتعلم الا الموطون ؟ فاجابني :
« اني اعلمها جميع ما يلزم لادارة منزلها ولا اعمل غيرها ذلك » . قال هذا هل
وجع بغيره ان لا يحب الخافضة في رأيه وبقي هذا الامام الميرزا بادارة المنزل ان
بنته تعرف شيئاً من صناعة الخياطة وتجهيز الطعام واستعمال المكوى وما اشبه ذلك من
المعارف التي لا اكرهاها مبيتة بل هي لازمة لكل امرأة . ولكني امول ولا اعلم بكراً
انه يحصل في توهو ان المرأة التي لا يكون لها من الصناعة الا هذه المعارف يوجد عندها
من الكفاية ما يؤهلها لادارة منزلها

هي رأي ان المرأة لا يمكنها ان تدير منزلها الا بعد تحصيل مقدار معلوم من
المعارف العقلية والادبية . يجب ان تعلم كل ما يلزم ان يتعلمه الرجل من التعليم
الاتدائي على الاقل حتى يكون لها ملأ من ابدى العلوم يجمع لها بعد ذلك باختيارها
ما يطابق دوقها منها وانما هو بالاستعمال يومئذ شامت

فانما تعلمت المرأة القراءة والكتابة وطلعت على اصول الخفائق العلمية وعرفت
مواقع البلاد واجالت النظر في تاريخ الامم ووقفت على شيء من علم الهيئة والعلوم
الطبيعية وكانت حياء ذلك كله في نفسها عرفانها العقائد والآداب الدينية استعد
عليها لقبول الآراء السليمة وطرح المخرافات والباطل التي تنتكح الآن بمقول النساء
وعلى من يتولى تربية المرأة ان يباشرها من مبادئ صاها بتعويدها على حب
النصائل التي تكمل بها النفس الانسانية في ذاتها . والنصائل التي لها اثر في معاملة
الاهل وحفظ نظام القرابة . والنصائل التي يظهر اثرها في نظام الامة حتى تكون تلك

الفصائل جميعها ملكات راسخ في مسها ولا يتم ذلك الا بالارشاد القوي والقوة الصالحة - هذه هي التربية التي اتفق ان تحمل عليها المرأة المصرية ذكرتها بالاحتمال وهي متصلة في المعلومات المختصة لها في كل اللغات - ولا اظن المرأة بدون هذه التربية يمكنها ان تقوم بوظيفتها في المهنة الاجتماعية وفي العائلة

اما بالنسبة للوظيفة الاجتماعية **ب** فلا ان النساء في كل بلد يقدرن نصف سكانه على الاقل فقارهن في المهمل حرمان من الانتفاع باعمال نصف عدد الامة وفيه من الضرر الحسيم ما لا يحصى - ولا شيء يجمع المرأة المصرية من ان تقتصر مثل التربية بالعلوم والآداب والنسب الجميلة والحارة والصناعة الاجتهاد واحال تربيتها ولو اخذ يدها الى جميع الاحياء ووجهت عزمها الى محارباتهم في الاعمال المحبوبة واستعملت مداركها وقواها العقلية والحسية لهارت مساحية فعالة نتج بقدر ما تستهلك لا كما في اليوم عالة لا تمشي الا اهل غيرها - ولكن ذلك خيرا لوطنها لما ينتج عنه من اردباد انزوة العانة والفترات العقلية

المرأة محتاجة الى التعليم لتكون انسانا يعقل ويريد - بلغ من امر المرأة عندما آتت اذا تصورهاها وعندما من اوانم صورها ان يكون لها وفيها يوم يحاجتها ويدير شؤونها كأن وجود هذا الولي امر مضمون في جميع الاحوال - مع ان الوقائع اظهرت لنا ان كثيرا من النساء لا يجدن من يعولهن - فالبنت التي قدمت اقرباءها ولم تخرج والمرأة المطلقة والارملة التي تربي روحها والوالدة التي ليس لها اولاد ذكور او لها اولاد قصر - كل هذه المذكورات يحتاجن الى التعليم ليكن من القيام بما يستداجتهن وحاجات اولادهن ان كان لهن اولاد - أما مجردهن من العلم فيجوزهن الى طلب الرزق بالوسائل الخفية للآداب او الى التطيل على بعض العائلات الكريمة

ويمكن ان يقال اننا لو بحثنا عن السبب الذي قد يجعل تلك المرأة المسكينة التي تبدل مسها - وما اكبر هذه المدة على المرأة - لوجدناه في الغالب شدة الحاجة الى زهد من الذهب والفضة

ثم انه لا يكاد يحاولاتة مصرية من تحمل - ثقات عدد من النساء اللاتي وقعن في العوز ولا قدره لمن على العمل للخروج منه ويمكننا ان نجد هنا من الاسباب الماسة للعائلات من السير على قواعد الاقتصاد

لهذا السبب وغيره يرى الاختلال الحسيم في مالية العائلات فإن الرجل المصري الذي يشتمل لكسب عيشه وعش أولاده يرى شطراً من المال الذي يجده يثنى على الأشخاص من أقاربه أو معارفه أو من لا علاقة له بهم ولكن تربية المرأة الانسانية بأن يبدل لم من كسبه ما يستطيع كيلا يموتوا جوعاً . وهم يرون أنه إنما يعمل ما يجب عليهم ومع ذلك هم قادرون على الكسب ولكن يحمل بينهم وبينه جهلهم باستعمال ما أتوا من القوة وذلك بسبب ما حرموا من التربية

ولو فرض أن المرأة لا تخلو من روح أو ولي يثق عليها أفلا تكون التربية ضرورية لمساعدة ذلك العائل أن كان فقيراً أو عديم شيء من اقبال ادارة المال داخل البيت أن كان غنياً ؟ فإن كانت المرأة غنية بنفسها (وهو نادر) بأن كان لها ايراد من عقارات ونحوها أفلا يبدىها التعليم في تدبير ثروتها وإدارة شؤونها ؟ يرى النساء كل يوم في اضطراب الى سلم امواتهن الى قريب أو اختي وري وكلاءهن يشتغلون بشؤون أسرهم أكثر مما يشتغلون بشؤون موكلاتهم فلا يصحى راس قليل الا وقد اغشى الوكيل واقتصر الاصل

يرى النساء بعض اخناتهن على حساب أو مسند أو عقد يحملن موضوعه أي قيمة واجتهاد لعدم ادراكهن كل ما يحوي عليه أو عدم كنهانهن لهم ما اودعه فقرد الواحدة منهن عن حقوقها الثابتة تدوير أو غش أو اختلاس بتركها روحها أو احد اقاربها أو وكيلها . فهل كان ينفع ذلك لو كانت المرأة متعلمة ؟

على أن التعليم في حد ذاته هو في كل حال حاجة من حاجات الحياة الانسانية وهو الآن من الحاجات الاولى في كل مجتمع دخلت فيه المدنية . واصبح العلم هو الغاية الشريفة التي يسعى اليها كل شخص يريد أن يحصل سعادة المادية والروحية ذلك لأن العلم هو الوسيلة الوحيدة التي يرمع بها شأن الانسان من منازل الضعة والاحتطاط الى مراتب الكرامة والشرف . ولكل من حتى طمعي في انماء ملكاتها الفكرية الى أقصى حدة نرجي اليه باستعدادها

وقد جاءت الشرائع الالهية والنوابس الوصية تخاطب النساء كما تخاطب الرجال . والنسوة المحبلة والصانع والخدعات والفلسفة العالية كل ذلك يستلزم من المرأة مثل ما استلزمه من الرجل . فأي من شريعة لا تشناق الى مطالعتها

والتمتع بكنوزها طلباً للحقيقة والسعادة في الدنيا والآخرة ؟ وأي فرق بين الرجل وامرأة في هذا الشوق ونحن نرى أن الصبيان من الذكور والإناث يستوفون في الاستمتاع به كل شيء بعرض لم يطلب العلم بأسباب ما يقع تحت أبصارهم من الحوادث ؟ وربما كان الولع بذلك في الأشياء أشد منه في الذكر

أي نفس حساسة ترضى بالمعيشة في فنس مفضولة المحتاج مطاوعة الرأس معصية العيبين وهذا الفناء الواسع الذي لا نهاية له أمامها والبقاء فوقها والعموم تلعب بصورها وأرواح الكون تتاجبها وتوحي إليها الآمال والرغائب في فتح كنوز أسرارها ؟ التكاليف الشرعية تدلنا على أن المرأة وهبت من العقل مثل ما وهب الرجل أبيض رجل لم يعمد المرض أن أفة قد وهبها من العقل ما وهبها عبثاً . وإنه إنما من الخواص والآلات الإدراك ما أنماها لأجل أن يهملها ولا تستعملها ؟

يقول المسلمون أن النساء ربات الخنوز يحرن المارل وإن وطنتهن تنهي عند عتبة باب البيت وهو قول من يعيش في عالم الخيال وقد ضرب بينة وبين الحقيقة بحجاب لا يند بصير إلى ما وراءه . ولو نصر المسلمون لعلوا أن إعطاء المرأة من أول وأحب عليها وهو اتناهل لكسب ضروريات هذه الحياة بنفسها هو السبب الذي حرصوا على حقوقها فإن الرجل لما كان مسؤولاً عن كل شيء استأثر بالحق في القمع بكل حق ولم يبق للمرأة حظ في نظره إلا كما يكون لمواطن لطيف يومئذ صاحبه ما يكتبه من لوازمه تفضلاً منه على أن يتسلى به

صفت الأجيال عندما والمرأة خاصة لحكم القوة معلومة لسلطان الاستبداد من الرجل وهو لم يشأ أن يقدحها إلا امرأ صالحاً لخدمته وسيراً ما رادته وأغلق في وجهها أبواب المعيشة والكسب بحيث آكل امرأها إلى الصرع تناول وسيلة من وسائل العيش بنفسها ولم يبق أمامها من طرق إلا أن تعيش بصعها أما روجة أو محنة ولما لم يبق للعقل ولا للأعمال النافعة قيمة لديها وإنما بصاعتهما أن تسلي الرجل وتمتعة من اللذة بحسبها بما شاء وجهت جميع قواها إلى التمس في طرق استئثارها إليها والاستيلاء على أهوائه وخفاطه

صفت تلك الأرواح الضالقة على المرأة ولم يبق عقلها شيء من التربية الصحيحة فضغفت فيها القوة العاقلة والمتكبر وأورد الحس بالتصرف في أرائها بحسبها هو المجر

عندها بين الخير والشر . وهو الرائد لها في الاختيار بين النعم والضرر فهي تتراعى
بيل فإن أحببت أخلصت لاش عتلى وصدرت منها الاعمال الحميلة في ما تحب
ولن تحب تخص الهوى لا باصالة الرأي وإن نرت ارتكبت . كد الحرائم غير مبررة
بالعواقب ولا عارفة بالمصائر ولو كانت ادركها العناية نريه عفتها وإباء المالكات
الماصلة فيها لغت فيها بذلك قوة الحكم على احسانها ولتصرفت في اعتيادها على مقتضى
الحكمة وقواعد الادب

أصلت المرأة عفتها في ظلمات الاحيال الماصية ففقدت رشدها وادركها العجز
عن تناول ما تنسهي من الطارق المسوءة فاصطارت الى استئصال الحميلة واخذت
تعامل الرجل - وهو - يدها وولي امرها - كما يعامل المحبون حارس محب والموظف
تأوى - وعت فيها ملكة المكر الى طاية ليس وراها منزع فاصبحت مثلة ما عرف
وشغوفة قادرة تظهر في المظاهر المتضادة والالوان المختلفة في كل حال مجسها كل
ذلك لا عن عقل وحكمة وإنما في حيل المعالجة ولكن لا لوم عليها وعذرها انها
ليست حرة وإنما فقدت الحرية لا بها فقدت السلامة في قوة التمييز بل اللوم كل
اللوم على الرجال أريد بهم من سينتصرون الى تربية نساء

و اما بالنسبة للوظيفة المعنوية فكيف لكل انسان يشكر ان يتأمل
في حالة عائته ليتأكد ان استمرار احوال على ما هي عليه الآن صار ما لا يمكن احكامه
اي اكسب هذه السطور وهي معتم على حوادث التي وردت على المرأة واخذت
بمجامع خطاطري ولا أريد أن أذكر شيئاً منها لعلها ما تركت دعماً حتى طافت
بها ولا خاطراً حتى وردت عليه فان مشار هذه الحوادث جميعها هو شيء واحد وهو
المرض الملم بجميع العائلات لا فرق بين فقيرها وريتها ولا بين وصيها وريتها وهو
جهل المرأة فقد تساوت النساء عندما في الجهل مساواة غير محبوبة ولا يظهر
خلافهن الا في الملبس والحلي بل يمكن ان يقال انه كلما ارتفعت امرأة مرتبة
في امير راد حجبها . وان آخر خبطة من نساء الامة وهي التي سكن الارباب هي
اكلهن عفتاً بنسبة حالها

المرأة الثلاثة تعرف كل ما يعرفه الرجل الثلاث مشاركتها في مسير واحد
لا يريد احدها من الآخر تقريباً مع تنا رى ان المرأة في العاطفة العالية أو

الوسطى متأخرة عن الرجل بمسافات شاسعة ذلك لان الرجال في هذه الصنفات تربت عقولهم واسارت بالعلوم ولم ينسجم ساوهم في هذه الحركة بل ومن في الطريق . وهذا الاختلاف هو أكثر سبب في شقاء الرجل والمرأة معاً

فالرجل المتعلم يحب الطعام والتسويق في منزله ولا ذوق مهذب يميل الى الاشكال اللطيفة والاحساسات الدقيقة والالذات الرقيقة وبلغ الاهتمام بها عند بعض الافراد حداً يسي الى اهمال الامور المادية بهم كلفة ويبدلو بهم بالاشارة بسكت في اوقات ويتكلم في أخرى ويصطك في غيرها له افكار يجربها ويمدح بشعلة وجمدة يخدمها ووطن يصر له لذائذ وآلام معسوبة فيمكنه مع الفجر ويحمر مع المظلم وروح بالخير للناس . وفي كل فكرة تولد في دمه او احساس يؤثر على اعضاؤه يود ان يجد محاسن اسأنا آخر فيشرح له ما يشعر به ويتسامر معه وهذا ميل طبيعي يجتهد كل شخص من نسو . فادراكات امرأته جاهلة كم افراحه واحزانه عنها ولم يلبث ان يرى دمه في عالم وامرأته في عالم آخر اذ في صدر ان الرجل ما خلق في هذه الدنيا الا ليشتري لها الاقمشة الغالية والخواهر النسيبة وليرصف اوقافه في ملاحيتها كأنه صورة أكبر من الصور التي كان يشتريها لها والدها في صغرها لتأويها

ومنى رأى الرجل امرأته هذه المبرلة من الحفل يادر الى نسو احتقارها واعتبرها من الاقدام التي لا أثر لها في شؤونه وهي منى رأتة اعمل واعصى صاق صدرها وظلت انا بظلمها وكنت نسو حبها الذي ساقها الى رجل لا يقدرها قدرها ويبت البصا في قلبها ومن ثم تدعى عيشة لا أظن ان انجم أئد نكالا منها عيشة يرى كل منها فيها ان صاحبه هو العدو الذي يحول بينه وبين السعادة ولا يظن ان هذا يختص بدوي الاخلاق الفاسدة من الرجال والنساء . عند تكون المرأة طيبة صالحة والرجل شريف الاحساس ولكن العيشة بينهما خصام مستمر ولا يسب على احدهما بل الدسب على اخلافهما في التربية كما تقدم . ومنتهى هذه الحالة — ان استمر الاغتراب بينهما — ان يبت احدهما حقة في سبيل راحة الآخر او يجر كلاهما فيقتل النفل الى آخر العمر . ولكن مهما يكن من حال الزوجين — وما على ما ذكرنا من الوصف — فلا سبيل الى ارباطها برابطة الهمة اذا اخذت بمناها

الخاص . ولا خسران في الدنيا يبلغ فقد لذة الحب بين الرجل والمرأة جاء في النصوص الدينية المسطورة في الكتب السماوية ان الله خلق حواء من صلح آدم . وهو على ما اظهره علم الطب الخاين الرجل والمرأة يكونان مجسوداً واحداً لا يتم الا باتحادهما . ومن هذا المعنى اخذ الفريسيون سمينهم المرأة نصف الرجل وهو يصير فصيح يدل دلالة واضحة على ان المرأة والرجل ما شقان لحسم واحد منتفر بصلة الى بعض لهم له الكمال بالاحتياج

وهذا الاتحاد الربوبي الذي اوجده الله في كل المخلوقات الحية - حتى في النباتات التي يشاهد في بعضها حركة محسوسة بين الذكر والانثى اذا آن وقت التلقيح على طريقة حارفي - يربها علماء الطبيعة - موام عصر يدخل في تركيب الحب وهو يكمي لحديث المثل بين الرجل والمرأة ولا يختلف في الاساس عن الحبوان اما اصل هذا الاتحاد وطبيعته وسببه فهو امر لا يرال غامضاً كاصول كل الاشياء تقريباً . وانما يرجع قسم من العلماء انه سبب يولد في المركز العصبية متى وجد هذا الاتحاد بين رجل وامرأة شعرا ضرورة اقترابها . فانا نلاحظها اخذت كلاً منها من الفرح شكك عيونها وترجم عن الاصعرابات التي نهج فلوها قبل ان يناطق اللسان كأن روحها صديقتان افتردا في عالم قبل هذا العالم واخذت كل واحدة منها بنت عن الاخرى حتى اذا التقيا وجدت كل منها ضالتها التي كانت تشدها . ونشأ فيها بعد اللقاء آمال واماني اكرس مجرد الثلاثي فتهلطان ويجددت بينهما شبه العهد على ان لا تعرفا ترى كل واحدة منها ان لا هادة لها الا باتصالها بالآخرى

لكن هذا الاتحاد المادي لا يلبث مدة حتى يأخذ في التلاشي ويساكن شيئاً فشيئاً مهما تكن شدة الرغبة عند اول الثلاثي فهي صانعة الى الزوال في رسم مختلف طوله وقصره باختلاف الامرجة وتصلح تلك الآمال وتساكن تلك الاماني ويكاد التناطح يعمل محل التواصل لولا ما اخص الله به الانسان من القدرة على استدامة تلك العاطفة والاستزادة من لذة التواصل بما يتخفى من جاء الارواح وساء العقول فهو يصم الى المشرق السبع المحدي منظرآ آخر قد يكون الشبح في اعباره وهو المظهر الروحاني العنفي . وكثيراً ما يستبدل لذة الحب التي لا يقاء لها

بنية العقل والوجدان التي لا تنهي المطارها ولا تنهي مظاهرها . يستهوي الحب لشهد
الوجه الحديل وسواد العيون ورشاقه اللد وطول الشعر ولكن يخرج المتفق
بروحه حتى يكون كأنه طبع لما اذا وجد بحسب ذلك الجمال لذهب البهائم ورقة
اندوف وجهاً الرطبة وباد العمل وسعة المرفاع وحسن التدبير واعتدق في العمل مع
المعادمة على الدوام فهو دافعة الباطن والمظاهر وحوا قلبه وصديق اللسان وطهارة
الدمية وعظمة الامانة والاخلاص في الولاء وبحود ذلك من امثال المعوية التي ترجع
عند الفتلاء على جميع الخصال الحميدة . ووجدت ذلك بين المتألفي عصر آخر
يدخل في تركيب الحب ايضاً - ومن مدني العصرين يركب الحب الدائم

واما ما يروى من ان رجلاً تشق امرأة عشقاً وروحاًياً محققاً او ان آخر عشق
اخرى لثة المادية ليس الا يكون اشتهاً تلك الصفات الادبية فقد يكون لاد
الاول رجل خيالي والثاني رجل جاهل شرواني على ان العار ب دلت على ان هذه
الشهوات السراء ليس لها حظ من البقاء فهي كاللار دات اللب تهب وتطاني بسرعه
واليك بياناً يريد وصوحاً في مهم ما تقدم

اللذة الحسابية المتعددة في النوع بها غالت في الافراد فهي دائماً واحدة فان
افراد اللذة المتعددة في النوع تشابه الى حد مكاد لا يميز الا باختلاف الزمان او
المكان مثلاً مما يجعل منها اولاً ثم ما يجعل ثانياً وثالثاً ورابعاً وهكذا

ومن البديهي ان تكرر لذت بعضها مما كانت . واه كانت لذة طار اولاً تبع او
لذة دوق اولاً ليس يعني في المالب الى حد الرغبة فيها فيأتي رغب لا تشبه
الاعصاب لما تكونت سودها عليها . والامر بخلاف ذلك فالسمة للذة المادية
هذه اللذة في طبعها انه يمكن تجديد ما في كل آن تأمل في مسامحة صدييق تجد
انها كثر دور لا تنفي تلاقياً برع كل منها روحاً في روح الآخر فيسري
عنها من موضوع الى موضوع وينقل من الحزبات الى الكليات ويرعى الآلام والآمال
والتيقن والحس والذائق والكامل كل عمل او فكر او حادث او احتراع يكسب
عليها عذاء جديداً ويبدل اعصابه لذة جديده كل مظهر من مظاهر حياة احدنا
العقلية والوجدانية وكل ما تحلت به من علم وادب ودوق وعاطفة يسكن منه
على من الآخر لذة جديده ويريد في رابطة الالة يسها عذبة جديدة

ومن هنا يعلم مقدار سلطان الحب الحقيقي على الانسان وكيف ان العارف
يعتبر العثور على ذلك الحب السري من اكبر المعاصيات في هذه الدنيا وان كان
المال ربة الجاهل فالحب هو الحياة بعينها

هذا الحب لا يمكن ان يوجد بين رجل وامرأة اذ لم يوجد بينهما تناسب في
التربية والتعليم ولا يجب ان ينهم ان الرجل المتعلم اذا لم يحب روحه فهي يتكهن ان
نحيا فان نومه ذلك بعد من الخطأ الحميم لان الحب الحقيقي الذي عرفت عنصريه
المادي والمعنوي لا يبقى الا بالاحترام والاحترام يتوقف على المعرفة بمقدار من
تحتكم وامرأة الحاهلة لا تعرف مقدار روحها

سل جمهور المتزوجين هل هم محبوبون من نساءهم يحسبك نعم لكن الحقيقة
غير ما يظنون - التي بحثت كثيراً في عائلات ما يقال انها في امان تام ما وجدت
في الاخر لا زوجاً يحب امرأته ولا امرأة تحب زوجها اما هذا الاتفاق الظاهري
الذي يشاهد في كثير من العائلات فمعناه انه لا يوجد شقاق بين الزوجين اما لان
الزوج يحب وزله واما لان المرأة تركت زوجها تنصرف فيها كما تنصرف المالك
في ملكه واما لان الاثنين جاهلان لا يدركان قيمة الحياة وهذا الحال الاخير
هو حال اغلب الارواح المصيرين ولا ارى ما يقرب من السعادة الا في هذا النوع
الاخير وان كانت سعادة سلمية لا قيمة لها

اما في النوعين الاولين فقد اشترى الوفاق بدين عال وهو من احد الرواحن
في سبيل اغناء الآخر وعادة ما يمكن ان اسلم به امرأة قد يشاهد في عدد قليل من
الارواح شي لا يقرب من المودة يظهر في بعض الاحيان ثم يجني وهو استثناء يؤيد
القاعدة وفي عدم الحب عدم الحب من طرف الزوج لان امرأته سأخبر عنه في
العقل والتربية تأخرًا فاحتمًا بحيث لا يكاد توجد مسألة يمكن ان يتحدثنا فيها لحظة
بسرور متبادل - ولا يكاد يوجد امر يفتان في الحكم عليه برأي واحد ولا لها
بعيد عن المواطف والمعاي والاشغال التي هو مل بها ومعبودة في شؤون ليس لها
من ميله نصيب حتى انها في الامور التي هي من عملها وترى انها خلفت لاجلها لا
يرى منها زوجها ما يروق نظره فاكثرت النساء لم يتعودن على تسريح شعرهن كل
يوم ولا على الاستحمام غير مرة في الاسبوع - ولا يعرضن استعمال السواك - ولا يعرضن

يأبى البدن من الملابس ولا يعرف كيف تتولد الرعة عند الروح وكيف يحافظ عليها وكيف يمكن سببها وكيف تكون مواهبها . ذلك لأن المرأة المحاطة تجهل حركات النفس الباطنة وتغيب عنها معرفة اسباب الميل والنزور فإذا أرادت أن تستعمل الرجل جاءت بعكس ذلك

وأما عدم الحب من طرف المرأة فلا تنبؤ معنى الحب . ولو أردنا أن نحلل احساسها بالسبب لروحها بعد أن يركب من أمرين ميل اليد من حيث من رجل أبيض لها أن تقضي معه شهورها . وشهور ما من هذا الرجل نافع للقيام بحاجات معيشتها . أما ذلك المتزاح بين روحين اختارت كل منها الأخرى من بين آلاف من سواها امتزاجاً تاماً يؤلف منها موحداً واحداً كأن كلاً منها صوت والآخر صدى . ذلك الاخلاص التام الذي يسي الإنسان عنه ولا يدع له فكراً إلا في صاحبه . ذلك الاخلاص الذي لا يحد له مثلاً أظهر من حب الوالدة لولدها — فهي بيضاء عنه بعد السماء عن الأرض . لأن الحب بهذه الدرجة أن لم يكن طبعياً فكيف الأم لولدها هو ثمة عريّة لا يطلب إلا عند النفوس العالية التي تعلت فيها العواطف الكريمة على الاستثار

والزوجة المصرية مما كانت فهي لا تعرف من روحها سوى أنه طويل أو قصير أبيض أو أسود . أما قيمة روحها العقلية والأدبية وسيرة وطهارة دمنه ودقة احساسه ومعارفها وإيمانه ومناصده في الوجود وكل ما يصاغ من شخصية الرجل منا وبصره الخا أن يكون محترماً محبواً ممدوحاً في أمته — فهذا لا يصل إلى غناها شيء منه وإن وصل فلا يؤثر على منزلته في نفسها . وعلى هذا يكون أول من يجهل الرجل روحه . فكيف يظن أنها غيبه ؟

الأعداد الناقصة من الحلال

من يعثر على العدد الثاني أو الثالث أو السابع أو التاسع للسنة السابعة أو السابع عشر من السنة الرابعة زائداً عن لزومه ولو بالثمن يتكرم بإرساله للإدارة وله الفضل

الطاعون

آخر الآراء فيه

الدكتور شبلي شميل

أطلسا على مقاله في الطاعون لخصر العلامة الطاسي الدكتور شبلي شميل جمعت كل ما حدث من مكشفات هذا الوباء وتاريخ ظهوره وأعراضه وخصائص مكرهه وأسبابه وكيفية انتشاره والنسبى والزوايا منه وتلاجه ونظراً لما انتشر بهذا الطبيب الفيلسوف من دقة البحث وسعة العلم اختارنا من مقالته المثار إليها ما نرى معرفته في عرض كلامه عن ظهور هذا الوباء في الإسكندرية وأنه لا يخفى انتشاره في فصل الصيف ذكر كتاباً بحث ويطون فصل فرساً بمصر لعام ١٧٢٨ أي منذ سنة عام وتمام المحكومين يجمع لها أن تفرو مصر لنفسها قبل أن تفناتها أي الإسكندرية وأشار على أن يكون وصولها كرها إلى مصر في أواخر يونيو أو أوائل يوليو أثناء لمر الطاعون الذي كان مستوطناً في تلك البلاد قال « وبني أن تكون الحملة مستعدة للسفر من طولون أو كورفو في الخامس عشر من يونيو حتى تكون في الإسكندرية نحو اليوم الخامس من يوليو أثناء لظاعون لأن هذا الرباء يكون قد زال في هذا الوقت وقبله أيضاً وقد عمل يونانرت هذه الفوصة في حملته المشهورة - لم قال الدكتور « وما يفلحوناً (من انتشار الطاعون) أيضاً اصطلاح الري في البلاد وقائض المستشفيات التي تدرى فيها جرائم الأمراض عموماً ونشتر بالربوبية المصاعف ولعل هذا من أسباب اختطاع الطاعون عن مصر من عهد محمد علي إلى اليوم بعد أن كان ضارباً فيها أطباء ومستوطناً استيطاناً أطفا حتى حدثت مصر خطأ منشأه وقد اصطفت أحوال الري في حق الأيام اصطلاحاً لم يمهده قبل في تاريخها وإذا اخصنا إلى ذلك كلوزيادة الاعتناء بنظافة المدن وبالمصلحة المخصوصة عما كان في السابق فإن كان لا يزال يحتاج إلى الزيادة الكثيرة أيضاً بمعلم أمانا مات الوباء لا يمكن لنا وبخاصة في فصل الشتاء مع ما هو معروف من بطء انتشاره وسهولة ملاحظته لم اعاض في الكلام عن تاريخ الطاعون وكيفية استناله والدوى وأكد أن

المرلة التي منه لا لا يكسب إلا بالتفجع ويص ذلك صريحاً في ما ذكره عن مكروب الطاعون وعصانه وهو آخر ما يعرف عنه ويضع منه جلياً ان العدوى لا تنم إلا بالتفجع وإليك ما قاله

« كيفة انتشار الطاعون » انما يقال ان كمية انتشار الطاعون وانتقاله من مرض الى آخر بغير طريقة التفجع لم تنجح حتى الآن . فإلما لم يثبت انه يستطيع ايجال العدوى بالتدرب لخلق منه أولاً ثم ان الامتحانات التي احرمت على المحبوس لا يظهر منها ان مكروب الطاعون يستطيع ان يؤثر عن طريق الفناء المصيبة . ومعلوم منذ القدم ان الطاعون البشري يصاحبه موت كثير في الثيران كما تقدم وقبل ان اكتشف برين مكروب الطاعون لم يكن يعلم ان بين هذا الموت في الثيران وطاعون الانسان نسبة كمية المسبب الى السبب حتى انصح ذلك من وجع المكروب في الموزين ومع ذلك فلم يعلم كيف يكون انتقال هذا المكروب من فارة الى فارة ومنها الى الانسان بالعكس . وقد كان الاعتقاد بان انتقال الطاعون الى الثيران يكون عن طريق الفناء المصيبة اذ تأكل الثيران ما يذره الانسان وجثث المحبوس وجثث الثيران التي ماتت بالطاعون . والظاهر ان هذا القول لا يتوصل عليه اليوم كما افصح من ساحت احدث المدعو سيمون في الطاعون المنتشر اليوم في بوساي في الهند فانه اعظم الثيران والصدان والقرود منبهات مكروب الطاعون ودم المحبوسات المظومة وقطناً من لحمها فلم تصب بالطاعون وبعد ذلك التفجع فان ادهال اقل القليل من سم المرض تحت الجلد كاف لاجتائنها . ولذلك اخذ يبحث لعل يفيد على ما في الطبيعة من الصرايل التي تستطيع ان تحدث مثل ذلك فوجد ان البراغث « الحنطة الدم » هي سبب هذه الصرية الثقيلة

« وزاد على ذلك بخولو ان الثيران السليمة وان كان يعلق عليها القليل من هذه البراغث لتخلصها منها بسهولة فبالفقد من ذلك الثيران المظومة فان البراغث تنكأثر عليها جداً خصوصاً في اواخر المرس وقد تحقق انها بعد ان تنقص دم حيوان مصاب بالطاعون تحتظر مكروبة في فئامها المصيبة ليلياً مدة من الزمان وان تفجع الثيران بتضخات هذه الفئام يفسد الطاعون

« وقد تحقق ايضاً امرًا عظيم الأهمية وهو ان البراغث تخرج جثث الثيران بعد موتها

يضع ساعات لتستقل الى الحيوانات الاخرى وإلى الانسان وإن جثث الثوران الحديثة العهد اذا كانت شديدة العدوى على الانسان فيالصد من ذلك الجثث القديمة فانه يمكن اللعب بها من دون اذى خطر وهذا يخفى المشهور من ان سم الطاعون يموت بموت صاحبه ويثبت ما هو معروف من صعب مكروب الطاعون عن المقاومة وكل ذلك يجعل مقاومة هذا المرض اسهل من مقاومة حموم سائر الامراض . والذي يحصل من جعل هذا الجثث انه في مقاومة الطاعون ينبغي النظر الى ثلاثة عوامل هي الحيوانات الحلية كالبراغيث والذباب والناموس ايضاً ثم الانسان والثوران وذلك لا يتوصل اليه الا براعاة النظافة الحقيقية نظافة المدن ونظافة البيوت ونظافة الامدان « وعليه فالمرر اليوم ان الطاعون ينتقل الى الناس لا عن طريق الفئاة المصيبة بالماء وربما لا ينتقل كذلك عن طريق المسالك المصيبة بالماء بل بالتلفع عن طريق الجلد والغشاء المخاطي للحم والحنق خاصة ويتوسط في ذلك ان يصادف مكروبه بأياً مفتوحاً فيها ليلد منه كسحج او وخز او جرح فيصل الى اللحم المبروح غشائه لمخاطي الطعام او باصابع اليد اذا كانت عبر نظيفة ويدخل عن طريق الجلد اذا كان به ثبور او جروح تنرق اتصاله او يقرص البراغيث واشباها كالدباب او باظافر اليد اللدرة ايضاً عند الحك فكثيراً ما يخرج الانسان نفسه وهو يحك جسده . وهذه الشروط كلها متوفرة في الفقراء لذرايمهم ولذلك كان الطاعون يضربهم ويكاد لا يعرض للاغنياء المترهبين المبالغين في النظافة ومن العجيب ان المصريين في السابق كانوا يحاولون انتفاء الطاعون بدهن اجسادهم بالزيت من دون ان يعرفوا وجه الفائدة من ذلك والفائدة هي وقاية الجلد من قرص البراغيث وكل ما يتوصل مكروب المرض اليه لا ان في الزيت خاصة ناعمة ضد المرض مع

« فصل في اسباب الطاعون » قد تقدم القول بان الطاعون مرض مكروبي اي له سم خاص به فلهذا يلزم اولاً ان يكون مكروبه الخاص به موجوداً وهذا لا يكون الا بالعدوى من مطعون وبالنقل من بلاد وية ثم توجد اسباب اخرى تساعد على قبول العدوى لنشر الداء وهي ترجع الى ثلاثة اسباع

« اولاً اسباب جغرافية . فالطاعون مرض من امراض العالم القديم وكان الاعتقاد قديماً انه مرض الاراضي الواطئة التي تكونها الانهر كبلاد مصر الا انه يعلم

الهم انه يكثر في البلاد الجميلة والظاهر ان الارض المثقلة تساعد على تربيته وخصوصاً على ندره وان الرطوبة مع الحرارة تسهل انتفاده ولذلك عدت مصر في القدم وطناً له
« ثانياً اسباب اجتماعية - هذه الاسباب هي سوء المصيبة والفقر ولجميع السكان والغذاء الرديء وقلة الغذاء وقسوة السكان والمساكن وقلة تجديد الهواء النقي والهجمات وبالجمل كل ما يصيب الجسم ويهدد الاجتماع

« ثالثاً اسباب شخصية - يقال ان الاطفال معرضون للطاعون اكثر من البالغين وهؤلاء اكثر من الشيوخ لان هذا القول لا يعول عليه فقد شوهدت اوجة سلت فيها الاطفال وغيرها سلت فيها النساء ومن الاسباب المعقدة الحمل والولادة والحض والانتعالات النسائية والسلبية والخصب والافراط في كل شيء وبالحملة كل ما يضعف الجسم وبهيكلة « انتهى

فترى ما تقدم ان خوف الناس من وطأة هذا المرض لا يخلو من مبالاة وقد قلنا في الملل الماضي ان الزلة الواحدة قد تكون اشد وطأة من اربع اعتناها اسهل واما الطاعون فقد رأيت انه لا ينتقل الا بالتلويح بين سم المرض والدم والوقاية منه تنحصر في لفظ واحد هو النظافة وهي ضربان خصوصية وعمومية ويريد بالنظافة الخصوصية نظافة الابدان ونظافة الاطعمة ونظافة المنازل وهي من متعلقات الشخص او العائلة - واما النظافة العمومية وهي نظافة الشوارع وزرع الآبار وهدم المستنقعات وغيرها فانها من واجبات الحكومة على ان النظافة الخصوصية وحدها تكفي للوقاية فانما نظمت بذلك وثباتك وطعامك ومنزلك امنك غائلة الطاعون ويؤيد ذلك انه مما بلغ من شدة تنكروا وسعة انتشاره قلما يصاب به غير اهل القذارة او من بمخالطهم - فالنظافة - النظافة - النظافة

ان الله جميل يحب الجمال

حصرة الناصر منى الملل الامر

رأيت في البحر السابع عشر من مجلة الملل من السنة السابعة من سنة ١٢٨٥ هـ
« ان الله جميل يحب الجمال » وقولكم (لم يثر على من هذه العبارة في كتاب

من الكتب الدينية عند سائر الطوائف الخ) ولكنني اخبر حصركم انها حديث
سوي حمدي مروي في كتاب الجامع الصغير في حديث البشير النذير وان رجالة
نقات . وسبب هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (لا يدخل الجنة من
كان في قلبه مثقال ذرة من كبر) فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا
وبهله حسنا قال (ان الله جميل يحب الجمال) وارحوا ان سئروا ذلك في الهلال
ولكم الفصل
« علي ابو النور الحراني »

باب السؤال والاقتراح

﴿ خيرة العجيب ﴾

(نيويورك) لجيب افندي دياب

من غريب ما شاهدته في هذه البلاد انهم يتاعون جميع العجيب من امان
يحملون هذا الخبير ويطوفون المدن ليعو ويمعت من انق يتولو ان الخبيرة اذا
اقتطعت من العجيب كما يعمل اهل بلادنا لا يتعلم للتقير فاسبب ذلك

(العلال) لا يعرف سينا حوتا او اقليبا بيع اختار العجيب في اميركا كما
يختم في هذه البلاد ولا ينشعبركم قال ما قاله عن اختبار ويحت لانا تعلم شيئا
ار بعض عائلات الاميركا يحمرون العجيب على طريقة بلادنا تماما واما بيع الخبير
في الاسواق فربما كان سببه عدم تواصل العجيب في البيوت بما يفسهون من اقتناء
خير السوق حتى قد برز على مصهم ايام او اسابيع لا يجيب في بيوعها فلا يحيط
الخبيرة عند تعلموا انه متى اراد العجيب ابتاعها من السوق وربما كان لذلك سبب آخر

﴿ الشهر الربيعي ﴾

(طهطا) كامل افندي واصف المصري

لانا بكمز الكاثوليك شهر مايو وبمحصونة للصدراء مريم دون غير

(الملل) ارادت طائفة الكاثوليك اكرام الضراء والتعبد لها فخصصوا لذلك ثلاثة اوقات في النهار الصبح والغبر والمساء وخصصوا لها من كل اسبوع يوماً ثم رأوا ان يخصصوا لها ايضاً من كل سنة شهراً ولما كان شهر مايو احسب اشهر الربيع وارهاها اختاروه دون سواه (كما في باب الارشاد من كتاب الشهر المريمي) وقد كان شهر مايو من الاشهر المكرمة عند الرومان قبل المسيح فكانوا يأتون في اوله شجرة صفيرة او عرس اخضر يفرسونه على باب من يراد اجلاله واعظامه وسرت هذه العادة الى فرنسا ثم ثلاث منها وكان انصاعه في باريس حتى اواخر القرن الماضي يهدون الضراء مرم رسماً رسمه لها امهر رسامي العصر

﴿ الامر العالي بمعاشات الضباط الذين يخدمون في السودان ﴾

﴿ المادة الاولى ﴾ للضبباط الحق أثناء خدمتهم في السودان بما فيه خصوصية حسب البير الآتي

جنه مصري	جنه مصري
٢ للامم الثاني	٣٠ لليكماهي
٨ للامم الاول	٢٦ للانعام
١١ للورباهي	٥٦ للبرلاي
٣٠ للضاغول اعالي	

ويستمررون على الحد من الكساوي طبقاً للامر العالي الصادر في ٢١ مارس سنة ١٨٨٣ ويكون لهم الحق ايضاً في التعيينات والملاقي حسب ما تنقرر بأمر عسكري

﴿ المادة الثانية ﴾ تسير تسوية معاشات القاعد والمكافآت باعتبار الماهية المقررة للضبباط في مصر كما هي معية بقانون معاشات العسكرية الصادر في ٢٦ يوليو سنة ١٨٨٨ ونوع استثنائي تسوي معاشات القاعد والمكافآت باعتبار الماهية المخصوصة المقررة للضايط في السودان في الاحوال الآتية . أولاً للضايط الذي يحال على المعاش أثناء خدمته في السودان بسبب عاهات نخله غير قادر على تأدية الخدمة العسكرية ثانياً لارامل واولاد الضباط الذين يتوفون في السودان وهم في الخدمة ثالثاً للضايط الذي يكون حائراً لرثة صاغول اعالي اولرثة اقل

سها ويكون خدم عشر سنوات في السودان رايًا للصباط انسي يكون حائراً لرتبة يكباثي فما فوق ويكون خدم عرسوات في السودان برتب مختلفة بشرط ان يكون خدم في السودان بالرتبة الواجب احادها اسأاً لتسوية معاشو وقت الاتصال او بالرتبة التي دوها . واما لم يتوفر الشرط المذكور في الصباط الذي من هذا النوع الاخر ولو بلغت مدة خدمته في السودان عشر سنوات فيسوى ما يتخففه من معاش التناعد او المكافأة باعتبار الماهية المقررة للصباط في مصر مصافاً اليها جزء من الفرق الكاثر بين ماهية مصر وماهية السودان بقدر النسبة الكاثة بين مدة خدمته في السودان ومدة خدمته

المادة الثالثة * تحسب مدة الخدمة في السودان في سوية المعاشات والمكافآت على اصلها بدون ادى خصمة

المادة الرابعة * تسري احكام امرها هذا على جميع الصباط الذين يعمدون في الخدمة او الذين يعمدون اليها بعد شرم واما الصباط المرحودون الآن في الخندب وفي الاستداع فسنرم معاشتهم بنقصى القوا بين السار بنعليهم ولكنة يسوع معاشهم بنقصى احكام امرها هذا بشرط ان يقدموا طلباً بذلك الى نظارة الحرية في معاد ثلاثة اشهر نصي من تاريخه

المادة الخامسة * الصباط الذين يعمدون في الخدمة او الذين يعمدون اليها بعد شرم امرها هذا وكذلك الصباط الذين يكونون قبلوا المعاملة و يمايلون في سوية معاشاتهم بنقصى احكام امرها هذا واحكام قايوس معاشات العسكرية الصادر في ٢٦ يوليوس ١٨٨٨ بما يكون منها غير مخالف لامرنا هذا ويستقطع منهم الخمسة في المئة على واقع الماهية المقررة لرتبتهم في مصر

المادة السادسة * على ماطري المالية والحرية تنيد امرها هذا وقد قرر مجلس النظار ريادة على ذلك ان سوات خمسة الصباط مند شهر مارس سنة ١٨٩٦ تحسب من مدة العشر السوات المذكورة في الامر العالي وان مدة الخدمة في الخيلتين اللتين حردنا لاسترجاع دفلة والمخروطوم بحسب مضاعفة وعد من مدة عشر السوات . وان مدة الخدمة في الحرب تحسب في المستقبل مضاعفة بشرط ان تكون الحرب مفررة بأمر عالية او بأمر خصوصية من الحرية وانما كانت في السودان تحسب من العشر السنوات

قوانين السودان

صدر اللورد كنشر حاكم السودان العام منشورات بين فيها قوانين المعاملة في السودان من حيث العوائد والضرائب ونسبة المسائل المتعلقة بالاملاك نشر منها ما يخص التجارة وهو العوائد المصرية على الصنع والريش والعاج واللاستيك واليك نص الامر

١ - تؤخذ عوائد دخولية باعتبار عشرين في المائة وربما عن جميع انواع الصنع وريش النعام والعاج واللاستيك الواردة من المديرية الواقعة جنوب مدينة الخرطوم

٢ - تؤدى هذه العوائد في اول عمل بهلة الصانع من المجلات التي تأسست فيها مكاتب عوائد للحكومة وسفل الصانع لورها سب مكاتب الحكومة على مصاريف صاحبها على ان يجوز لمكتب العوائد ان يعطي رخصاً لتأدية عوائد الدخولية في مكتب آخر يسمي في تلك الرخصة . في هذه الحالة تؤدى العوائد في المكتب المسمى في الرخصة

٣ - ولصاحب الصانع الخيار في تأدية عوائد الدخولية اما صاعاً او معداً وفقاً لتعريفة الاثمان المعلنة في مكتب العوائد . وفي اريد تأدية عوائد الدخولية بالصنف وكانت البضاعة من عينات مختلفة بمقادير العوائد التي تؤخذ عنها تنقّب من العينات المختلفة بالنسبة لكمياتها

٤ - الطرود التي تشمل على صانع دفع عنها عوائد دخولية توضع عليها بمته الحكومة وجميع الصانع المقرر عليها عوائد بموجب هذا القانون لا تصدر من السودان الا بطرود مدموغة بمته الحكومة

٥ - بمقادير الصنع او ريش النعام او العاج او اللاستيك التي يحصل بشأنها ما يخالف هذا القانون سحر بامر احد القضاة او رجال البوليس ثم يجوز صطلها لحاسب الحكومة بامر احد قضاة الدرجة الاولى او الدرجة الثانية

٦ - يسمى هذا القانون بقانون عوائد الدخولية على الصنع وغيره لسنة ١٨٩٢

(الامضا) الحاكم العام

(كنشر اوف خرطوم)

تاريخ الشَّهْرِ

✽ الحاكم الشرعي بمصر ✽ ذكرنا في الهلال الماضي ما بلغت اليه مسألة الحاكم الشرعي والحكومة وكانت لا تزال في معرض المجدال والحجاج فلما رأت الحكومة هياج الشعب المصري لهذا الامر واتفاق علماء على معارضته نظرت فيه نظر البصير وقابل جانب اللورد كرومر سمو الخديوي العظم ونشاورا مرأباً من الحكمة توقفت تنفيذ الامر العالي الذي صدر بتشكيل المحكمة الشرعية العليا على ما ذكرناه في الهلال وأصدر سموه أمراً حالياً ببقاء التقدم على قدمه وخلاصة ذلك ان يبقى ساحا قاضي القضاة في منصبه وإن يوقف تنفيذ الامر العالي القاضي بتشكيل المحكمة الشرعية العليا وتعيين قاضيين من قضاة الاستئناف فيها وإن يعمل فضيلة الشيخ حمويه النواوي من منصبه في القضاء وشيخة الجامع الأزهر ثم صدر الامر بتعيين فضيلة الشيخ محمد عبد متياً وفضيلة الشيخ عبد الرحمن القطب شيخاً للجامع الأزهر وتعيين لجنة للنظر في اصلاح الحاكم الشرعي بما في الامكان وقد دلت مسألة المحكمة الشرعية الاخيرة على وجود الرأي العام المصري واتحاد كلمة المصريين في المحافظة على التعاليم الدينية وأكدت رغبة الحكومة المصرية في مراعاة تلك التعاليم

✽ مدرسة التوفيق القطبية للبنات بالجيزة ✽ احتفلت جمعية التوفيق القطبية في التاسع من يومو المجاري احتفالها السنوي لمدرسة البنات بالجيزة بتاريخ الحواري على تلميذاتها وقد شهد الاحتفال غبة من وجهاء العائلة القطبية وغيره أدبائها وتخلل ذلك الاجتماع خطاب ومحاورات في اللغات العربية والفرنساوية والانكليزية قالها التلميذات بصراحة وبإفهام استدعنا انجاب المجهور من الخطب العربية خطبة اعتناحية ترحيباً بالزائرين واخرى في الثناء القطبية امنس واليوم ومحاوره في حل شتوتف سعادة العائلة على الرجل أكثر اتم على المرأة واخرى في وجوب تعليم المرأة وفي اللغة الفرنسية مقالة في مراعاة حال الوالدة المريضة ومحاوره شائعة موضوعها هل ينبغي للسيدات القطبيات ان يلبسن دائماً الحجب وفي الانكليزية مقالة في الاجتهاد

وأخرى في العمل . ثم التي حضره الناضل الدكتور إبراهيم امندي منصور رئيس الجمعية خطبة حرص فيها أبناء الطائفة القبطية على الاتحاد وتأليف مجلس ملي قبطي وإحياء اللغة القبطية وكان لخطابيه وقع حسن عند الجمهور فصفوا له ثم نهض حضره الناضل يوسف بك سليمان وزير استعمارية لاقتراح حضره الرئيس بسارة تدل على ما نثار في قلبه من الفورة على الطائفة القبطية ثم تدرجت المحاور بين تصديق الأيدي وبمال بالاحمال أما احتمال لم يسبق له مثل في تاريخ تعليم الفتاة القبطية حتى الآن . فخرج المدعوون وكلمهم السنة لاهية بذكر حامد جمعية التوفيق القبطية والثناء على حضره العاصلة السيد منهي مطر ناظر المدرسة لما شاهدوه من آثار عنايتها ودلائل مهارتها في تعليم البنات وتدريبهن على العمل والنظافة والترتيب حتى يكره ربه المحول القادم

❖ الجمعية الخيرية الإسلامية ❖ لم تلم في الديار المصرية جمعية اجمع المسلمون على تشييدها اجمعهم على تشييدها هذه الجمعية بذلك على ذلك تسابق فعلا . اليوم الى خدمتها رادها الله ثباتاً وتقدماً

❖ البطريرك ملائوس الانطاكي لطائفة الروم الارثوذكس ❖ نواك الاشاعات ونفاقت الحرائد معارضة الحكومة العثمانية للانتخاب الذي وقع على غبطة السيد ملائوس بطريركاً لطائفة الروم الارثوذكس لداعي كونه سورياً ولكننا لا نرى لتلك المعارضة فائدة ولا وجهاً وقد دلت الحوادث المأساة على ثبات هذه الطائفة في اعمالها ورأيها شواهد عديدة تخولها الحق في انتخاب بطريركها على ما تقرره الكنيسة اسوة بسواها من الطوائف المسيحية . ولنا الثقة بحكمة الباب العالي ان تصرف هذه المشكلة بالقوي احسن اذ لا فائدة من المعارضة فيها سوى اثاره الصعاب بين الشعبين المصري والهوناني بلا طائل

وفيات

❖ المطران اثناسيوس صباغ ❖ جاءنا من عكا انه قد توفي فيها السيد المذكور المطران اثناسيوس صباغ على طائفة الروم الكاثوليك اثر حصى نفوذية تفتت في تلك المدينة نفصى عن اربعين عاماً مأسوفاً عليه وقد شيعت جنازته باحتفال عظيم

ورثاء الادياء وأنت المخطباء ثم وادى التراب وعادى برددون ذكرى حساو سقى
الله صريحة غيوت الرحمة والرضوان وعزى طائفة وأكبر وسها على فقد وهو صها
منه خيرا .

﴿ رزق الله يوحنا ابو شعر ﴾ سني من فرنجية في اميركا المرحوم رزق الله
يوحنا ابو شعر شقيق صديقنا الفاضل عزيز افندي ابو شعر احد كبار مستقدي نظارة
الاشغال العمومية بمصر . وكان رحمه الله قد رحل الى العالم الجديد منذ ثلاثة اعوام
في جملة من هاجر اليها من القادر السوريين فعاد في مساء فوزاً عظيماً واسع نطاق
تجارته انشاعاً كبيراً واشتهر بالامانة والنشاط ولكن المية اغتالته في عنوان الشاب
فكاه الامل والاصدقاء بكاه مرأ عرام الله على فقد عراء جريداً

﴿ سليمان الصولة ﴾ سني الى الشعراء والادباء احد بوابهم المرحوم سليمان
الصولة قصي رحمه الله بالقاهرة من ٨٥ طاماً قصاصاً في انظم بسائر ابواء وكانت
شاعراً مطبوخاً له ديوان مشهور طبعه حصرة مجلو الاديب سليم اسدي الصولة جمع مود
ما وهذه الذائكة من منظومات والذ ولكنك مع ذلك جاء كتاباً صماً حادياً سائر
ابواب القريض

ولد في دمشق سنة ١٨١٤ ثم انتقل اهله الى القاهرة فحدا فيها وتلقى العلم في
مدرسة الازهر الشريف ونظم الشعر وهو لم يدرك الحلم . ولما شب تقلد المناصب
الاميرية في مصر والشام وحسب المنور له اراهم باشا في حملته على سوريا ثم استقر
في دمشق وتقرّب من المرحوم الامير عبد القادر الحمصي الحراشي وعاد سنة
١٨٨٣ الى مصر فاقام فيها حتى توفاه الله في اثنا شهر العار شجماً جليلاً رحمه الله
رحمة واسعة

﴿ موسى صبيحة ﴾ وجاء ما من بيروت ان الحمصي اليمونيدي اعالم الشاب
الذكي المذهب المرحوم موسى صبيحة احد تلامذة الطب في المدرسة الكلية السورية
واسر شقيقة صديقنا الفاضل جبرائيل بك حداد رئيس قلم الصبط والربط بمظارة
الناخلة . وكان رحمه الله نامة في الدكا . ومثالا في الاحتياط لا بدكم احد من رفاته
او احد فاته الا وهو يجب بمخاضه وسائقه وقد توفي في المستشفى الروسي في بيروت
واهله في طرابلس الشام مصاصت روحه وهو بعيد عن والدته واهله ولكن رفاته

وإسنادة بكونه بكاء الأهل ودفعه بالأكرام والوفاء رحمة الله وألم أهله وأصدقائه
جمل الصبر على فقه

﴿ تعالي ﴾ تقدم إلى حصرة العلامة اللغوي الشهير الشيخ إبراهيم اليازجي مشي
بجمل الصفاء بدروس التعزية على فقد المرحومة شفيقتو مريم نغبتها الله برحمته ووصواؤه
وعري حصرة الأديب مظه امتدي قلداط على فقد المرحوم مجلو في السابعة عشرة
من عمر رحمة الله وعوصة منة محمداً

وتقدم إلى حصرة الفاضل سليمان بك عثمان اباطة من وجهاء الشرقية برام
التمزية على فقد المرحومة فريته كريمة صاحب السعادة احمد باننا اباطة رحمة
الله وهزام جميعاً على فقدهما

باب التقريظ والانتقاد

﴿ تعبير المرأة ﴾ لقد لعت جرائدا في هذه الاناء بذكر هذا الكتاب
الجليل لمؤلفه الفاضل عرتلو فاسم بك أمين المستشار بمحكمة استئناف مصر وكثير تحدث
الناس به ولا غرو فان اسمه يدل على موضوعه وهو موضوع ذو شأن لا يعرف قدره
الا الذين يعرفون قدر المرأة ومقرناتها من الهيئة الاجتماعية وهم كثيرون ولكن الذين
بجاهرون به قليلون لا اعتبارات دنية قد بينت حصرة المؤلف صنعها وإثنت بالدهان
الديني والاجتماعي ان الاسلام من اقوى العوامل المساعدة على تحرير المرأة وتعليقها وتنشيطها
وفي الكتاب المشار اليه مقالة في تربية المرأة نشرها بعضها في هذا الهلال واخرى
في حجاب النساء بحث فيها من الوجهين الديني والاجتماعي ومقالة في المرأة والامة
واخرى في العائلة من حيث الزواج والطلاق وتعدد الزوجات وطائفة في
العلم والمزينة

وليس حصرة المؤلف اول كاتب جاهر بهذه الآراء المصرية على هذا النحو فقد
كان المرحوم الشيخ احمد فارس السنداق يوالي البحث في ذلك بحر بدته « المجنات »
والة فيها النصول الصافية بالحجاب ونحو ما بذلك على ان الاذهان بهيأة لقول هذا

الإصلاح في المرأة - فني على حضرة المؤلف الفاضل لما أحدث من النهضة بكتابه هذا ورجوان يكون قدوة لمحاكاة الأدبية لفرد من الأفاضل الذين يرون رغبة ولا يصرون نصيحة - وشكر لحضرة الهام محمد أمدي على كامل صاحب مكتبة الترقى ومطبعها لسعي في نشر مثل هذه الآثار النيرة ونحت الأدباء على مطالعته - ومن يطلب من حضرة ناشري ومن مكتبة الهلال بمصر وثمة - أغروش صاع والبوسطة غرشان

❦ أسباب ونتائج وأخلاق ومواضع ❦ ومن أكبر الأدلة على النهضة المصرية الأخيرة واستعداد الأمة للإصلاح الخفي استطاع نحت من شبانها إلى ترقية شؤون التربية العامة وفي مقدمة هؤلاء حضرة الشاب النشط محمد أمدي على كامل صاحب مكتبة الترقى ومطبعها فقد عرفناه مستقداً في بعض دوائر الحكومة ولم يكن لنجس أو يرجع مجبور بما قام في مسو من الدعوة على الأمة والوطن وقد أعجبنا بسوع خاص الثماسة الإصلاح من طريقه الخفي ألا وهو التربية والتعليم فمادة ذلك إلى اعتبارنا منصو في الحكومة والأهراط في ملك خدمة العلم والأدب فأنشأ مكتبة ومطبعة المشار إليها وأخذ في نشر الكتب الاجتماعية والتربية على مقتو مثل تحرير المرأة المتقدم ذكره وكتاب « أسباب ونتائج » الذي نحت في صدره وهو عبارة عن مقالات لعامل مصري نشرت في حريدة المؤيد نحت في أم المواضيع الاجتماعية للأمة وإعلامها منها مقالة في الحالة الاقتصادية بمصر ومقالة « عمل لدهاك كأنك تبش أبداً » وأخرى في قنادا لا يوجد في مصر اغباء - ومقالات شتى في التربية وشروطها وحبوبها وعلاقتها بالآلهات - وفصول أخرى تحت عنوان أخلاق ومواضع ما يؤثر في النفس تأثيراً ثابهاً

فنشكر لناشر هذا الكتاب على سعيه في خدمة الأمة ورجوان يكون قدوة لسواه من الشبان الأدباء وسهم في مصر جمهور كبير إذا غلبت غيرة خدم بلادهم خدمة يذوقون ثمارها قريباً - ثمة - أغروش صاع وأجرة البريد غرشان وأخذ ويطلب من حضرة ناشري ومكتبة الهلال بمصر

❦ خزانة الأيام في تراجم العظام ❦ أعداها حضرة الفاضل يوسف أمدي نعمان معلوف سني - حريدة الأيام في نيويورك نسخة من كتابه « خزانة الأيام » في تراجم العظام قادما هو جاور لتراجم مشاهير الناس على اختلاف المواطن والمذاهب

مع رسومهم . ففي اوله تراجم ملوك الارض وروساء الجمهوريات والامراء ثم من
اشهر من رجال هذا العصر في السياسة والادارة والحرب وعلى ذلك سنة في تاريخ
لبنان وتاريخ ولايتهم ورسومهم ثم تراجم مشاهير لبنان من العلماء ورجال الادارة
والسياسة مع رسومهم ومشاهير الشرقيين والغربيين في عهد لبنان . وفي الختام كلام
في السوريين والمهاجرة وعن احوالهم الادبية وجراند امج وضرورة الكرامك في سائر
مالك الارض وبالجملة فانما جامع كثيراً من الفوائد وهو مطبوع طبعة متقنة على
ورق جميل صقل وجلد نفيلاً يلقي بان تزين به لغات الافعال . فليس على
حضره مؤلفه الفاضل صاحب الابام وبحث الادباء على اقتناؤه . وهو بايع في مكتبة
الحلال وليس النسخة ارضون غرضاً محضاً بل طاعة الدريد اربعة غرور

في رسالة في الطاعون في رسالة حيث في تاريخ الطاعون ومكرو
وكيفية انتشاره من العدوى وهو الوقاية منه وعلاجه تأليف محدثنا العلامة النحاسي المذكور
شلي نعمل وضعا على اسلوب جديد للامانة والخاصة وقد فخرنا بها مثلاً في هذا الحلال
وفي شهره حضره المؤلف ما يفضي عن الاطباء وفي نواح في مكتبة الحلال بصر
وانارة جريدة البصر بالاكاديمية وليس النسخة اربعة غرور والوسيلة ٢٠ بانه

في ديوان اسعد طراد في المرحوم اسعد طراد من سابع شعراء النعام في
هذا القرن وكان شاعراً مطبوقة اكبر على صناعة النظم مع اشتغاله بالتجارة او
خدمة الحكومة فاجاد وفاع صفة . وقد توفاه الله سنة ١٨٦١ ولم يجمع شيئاً من نثره
فمعي حضره الاديب اصل الله اعني خليل طراد ابن اخيه يجمع ما يجمع من
منظوماته ليجعلها وطبعها في كتاب على حدة وقد وقف على طبعا وترتيبها حصة
الكاتب الاديب نجيب اعني ابراهيم طراد محرر جريدة الرقيب

ومن براء شعره برحمه شيئاً من نظم العلامة الشيخ ناصف اليازجي من حيث
الطلاق والمناقة ولا غرو فانما قرأ عليه وعاشه ومن امثله منظومه في الموت

رويدك كم رزاي في الحبايا	لا تقطع بأجله المنايا
منا من يسير على بخار	ومنا من يسير على مطايا
ملك لا يرد له كلام	ولا قبل البطايا والمدايا
ولا قبل الشفاعة من شيع	ولا عرف الاجاب والرعايا

وكم لجوده في كل يوم معارك كم لها منا رمايا
سلوي عني ابي ذوق من مصائب ليس يعرفها سوايا

الدليل الى مرادف العامي والدخيل * قصت الاحوال والاحمال على
لفظا العربية ان ينسحب الى لغة تكلم ولغة كتابة . لا لأنها سارت في طريق غير
طرق اللغات الأخرى في ارتفاعها ولكنها مع اسماها سنة الارتفاع ما زالت متينة
بالحفاظ على أمتها وهي لغة القرآن الكريم التي ما زالت مرجع لغة الكتابة الى اليوم
وظلت لغة التكلم سائرة على خطى الارتفاع العام فاصبح الفرق بين اللغتين تنواليا
الاعوام بعيداً وصرباً في حاجة الى معجم بين السبى بينهما وهو موضوع كثيراً ما شغل
الذهان كتاب هذا العصر حتى حاول بعضهم تأليف معجم بني هذا العصر وقد
ذكرنا في غير هذا المكان ان المرحوم الشيخ خليل البارحمي كان قد شرع في تأليف
معجم سباه « لتصحح بين العامة والدخيل » الف منة جانباً كثيراً لكن المنة عاجلة فوقف
العمل الى اجل غير محدود حتى تصدى لخصوص هذا الصواب حقيقة الكتاب الاديب
رشيد افندي شطية الباني فآلف كتاباً سباه « الدليل الى مرادف العامي والدخيل »
رسا على حروف المهم باعتبار الالفاظ العامة وبين بدايا نسخة منه وهو يورد اللفظة
العامة في محلها من الترتيب الهجائي فذكر اصلها اذا كانت انعمية الاصل وما يرادها
في اللغة النحوي وانا كانت عربية عامية اكتفى برادها وربما فضل بعض الالفاظ
الفصيحة على البعض الآخر وبالمجمل انه موضوع جليل اصحت لمتنا في اشد الحاجة
اليه فشكر لصحة المؤلف على خدمته هذه ورجو الانتفاع بكتابيه

على اننا لا نؤيد حق من الاعتذار ولا غدره حتى قدره اذ ادم يد ما خطر لنا
شأنا وفي ملاحظات لا نخط شتبا من مترلو فنقول

(١) ان المؤلف اقتصر تقريباً على الالفاظ العامة المستعملة في بيروت ولبان
دون سواها ما هو شائع في دمشق وحلب ومصر وبوس والحرائر ومراكش والحجار
والعراق وغيرها وقد اشار الى ذلك في مقدمة كتابه

(٢) انه سبه في ديل المقدمة الى « انك اذا شئت ان تطلب كلمة فان كانت
دخيلة (اي غير عربية الاصل) اطلبها في باب اول حروف منها وانا كانت
عربية عامية فان كانت مجردة فاطلبها في باب اول حروف منها والأجودها من

الروائد وإطلبها في باب الحرف الأول منها» ولكنها لا تراه حافظ على من القاعدة الأولى قليلاً لأنه أورد في باب الناء مثلاً كل ما في أوله ناء وهي في الغالب تاء (ر) على (او نعطل) اثنان مثل تنقط ونلتكم وعليقه ومهتر ومخبط وويلع وسوقس وهكذا إلى آخر باب الناء وفي باب الالف أيضاً التهم وأروح ولعني ولا يحى أنها مرديات تفرد إلى ما ليس أوله التاء وفي باب الميم محرود ومطنية ومهركن ومغنية ومحمورة ومشمع ومفشور والمفروع الخ وكما ترى مريبة يمكن بحرفها

(٢) أنه لم يراع في الترتيب المتعاقب الأول من الكلمة بقطع النظر عن الأحرف التالية وفي ذلك ما يوجب المشقة في التفتيش دلاً يكون الباحث على ثقة من وجود ما يبحث عنه أو عدم وجوده الأبعد قراءة الباب كله وفي باب الفاء مثلاً أورد أولاً لفظ طجور ثم ثم ثم طاولة ثم طلبة ثم دلس ثم ثم ثم ثم طل وقس عليه سائر الالفاظ فمن أراد البحث عن لفظ لا يدري أين يجد ولا يستطيع التعميم بوجوده أن عدمه الأبعد مراعاة كل باب الحرف المنتهى هو وقد لا يكفيه ذلك

(٤) رأينا بعض الالفاظ الصعبة المألوفة على غيرها ما هو غير مأروف وروح العصر نصفي عليها باستعمال اقرب الالفاظ لصحة من أهمام القراء مثل نصحوا لفظ « الحلال » على « متاح الصانع » و « النع » على « بيت الصكوت » و « الكنا » على « بيت الارباب » وعندما أن استخدم « بيت الصكوت » اليوم أولى من استعمال النع وهكذا في ما هي لاسها مأروفة وصعبة

على أن هذا وغيره لا يحط شيئاً من قدر ذلك الكتاب وخصوصاً لأنه أول كتاب شرقي هذا الموضوع وقد اقتضت شدة الحاجة إليه بالمسارعة في تأليفه وشره موقعه ما أدبناه من مواضع التعمد ما يسهل تلافيه في الطبعة الثانية وهو عزم حصه المؤلف كما بسطه في كتاب كنه اليا مخفيا فيه على ابداء ملاحظتنا على كتابه المشار إليه

والكتاب مؤلف من ٢٦ صفحة مطبوعة طبعاً نظيفاً وإصحاً مشككاً بالحركات الضرورية وليس الصفحة أربعة مركبات وأجرة البوسطة نصف فريك ويطلب من مؤلفه في المدرسة البطريركية ومن المكتبة الحامدة لصاحبها خليل اميدي الخوري بيروت



العدد المائة

الجزء التاسع عشر

(١ يوليو (تموز) سنة ١٩٩٦) (٢٣ صفر سنة ١٤١٧) (٢٥ ربيع سنة ١٤١٥)



الذائع البشرية عند المهود القدماء

طائر الجنة

هو طائر من الجبال أو الدورات ذات المنار الفروطي وهو أرفع قليلا من عاتلة
مستكة تعرف باسم عاتلة طائر الجنة فيها قبيلو اربعة اقسام وفيها عورة الى أكثر
من ذلك وفي من طور ارجيل لها سفارها طويل قوي خال من الفروع محدب
من الامام مضطط الجابين وعلى انها ريش قصير تراكم لامع يسر اصل المنار .
اصغها طويلة مستديرة وبجانب طول ذنبها وهو اما مسطح واما مستدير . اصغها
طويلة قوية والامامية منها اطول من الاصبع الخلفة ويتصل بعضها بالمض الآخر
عند فاعصها . واصغها الخلفية طويلة قوية وبها طويلة قوية شدة الاصغاب
حادة الرؤوس . يعرف طائر الجنة بالشايط وائنة في حركته ويؤثر دوى النحر
موقعة له وهو اما يبع على الاصغاب السلي صياحا ومساء مثبا لما يقات به واضطلا
من اشعة الشمس اذا اشتدت حرارتها فقط . وغناث بالامام وروور الانجار ويصد
الجناب وبورها من الحشرات فيقطع اصغها وارجلها اطرعها ويتردد ما في منها .
والذي يوضع في الاغصان بطعم الارز المسلووق والمور وما اشبه اما صوتا قوي
وان قيل انه يبدأ بنزج بارصة اصوات او ابراج واصحة رحة وبصنة بما يشبه
صوت الغراب . ويتار طائر الجنة بحبال رملية ولا يشد ويصعد الهواء وبهاثا ولا
على حصى الى جانب وفي عنق وحده ودمى ورأس النصف في ريش طويل يدع
الشكل والفلون

والاول ما ورد على اورما من طور الحب طور مشوكة وقد غطت ارجلها حتى
حسبها الاربع يادى . الامر عذبة الارجل وسليها عنها الحرامات التي يرونها عنها
سكان موطنها وكهنتهم من انها لا لمس الارض الا اذا ماتت فلا تزال طائفة ما
داسد في فهد الحيوة ولها ثقات الطل والعدواس نصف ريشها الطلام بأخذها
الحاربون منهم من الكهنة يمتدون بها من الموت الى غير ذلك من الاعتقادات .
وكانت باحتدام طورها غضة تأتي من القردوس الارضي وساف ريشها يوزن كتيبها
وقد حرم كهنتهم قصها

واحد المعروف من ارجاعها طائر الجنة لا كبد (باراديريا ايوا) يطلق عليه
وطبوا تلك البلاد اسم « ا. ك. ديوانا » اي صائر الآله وبلوح لمن يراه ان
يدع جسم الحمام فاذا خرد من ريشه كان جسمه الذي طوله نحو ١٢ انشاً وطول
مقارته يرباط ونصف ريش رأسه وعقبه قصير ككبد وثوباً عند الرأس وسواخر
الذي في دهنه باهت ويحيط بأصل المقار ريش سود يحيط الى الخصر ولون مقدم



العنق انحصر ذهبي والصدر كستاني صارب الى الارجحية ومؤخر البدن والظهر والاحمحة والذنب كستانية ويبيت من تحت جناحيه ريش طويل كثير وهو ما يبلغ طوله ١٨ فترطاً تختلف الوان بين الكستاني والارجواني والاصفر او ما يكاد يكون ابيض . ويبيت من عمقه ريشان طويلان قد يبلغ طول الواحد منها ثلاث اقدام كامل يتوهون ان الطائر اذا اراد الراحة تدك بها من الحضان الشجر لانه لا يقع على الارض . اما باقي ريش الذنب وطوله رهاء ٦ قراريط ويقع هذا الطائر في طيراته صدح الربح فاذا اصابت الربح من جهة دبو شوشة فاصطرب ترتيب ريش الذنب وتعدر عليه الفئران فيسقط الى الارض ويسهل الذنب عليه اذ ذاك وهو شديد العناية بريشه ويقو من اقل ذرات الضار ويحرص عليه كأنه يدرك ما هو عليه من الخيال ويرى الهوده رؤوسهم ويساه الغرب فبعائهم . ومن انواع طائر الجنة البانوي كلوع السابق لكنه اصغر منه حجماً . لون مقدم عنقه انحصر ولون قبة رأسه وفترته ومؤخر عنقه اصفر حديدي ولون صدره وظهره وجناحيه كستاني

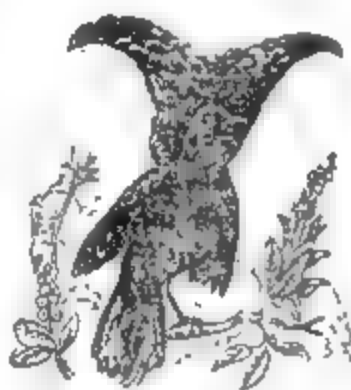


« طائر افع الاحمر »

ومن انواع طائر الجنة الاحمر . (بارادتربا رورا) طوله نحو ٩ قراريط ويتنازلون ريشو الابلي والريشون الطويلين في الذنب طوله احمر مدح . وقبل ان هذه الانواع تسافر اسراكا مؤلفه من ٢ الى ٤ طائرا يتولى قيادتها طائر منها قيل ان لونه اسود ملطخ لظفا حمراء فتسبح باقي الطيور وتخص الى حركاء فاذا طار طارت واذا وقع على شجرة وقعت عليها واذا وقع على الارض اقتست اثم مع ما تقاسي في قيامها عن الارض من شدة السماء . ومن انواع طيور الجنة التي اورد قبيلو ذكرها نوع اصفر من النوعين



« طائر الجنة الملك »



« طائر الجنة الهدى »

السابقين وهو النوع المعروف باسم « طائر الجنة الملك » وباللهام الهوائي (سوسورس ريجوس) أطولاه قرار يط الرامة سالمة برقة ولون رأسه وظهره وذنبه واجهو كسائي ضارب الى الأرجواني وفتحة رأسه تصرب الى الصفرة وصدرة احمر دموي طوله خط عريض اخضر لامع يصل الى بطو الابيض

رؤوس ريشه الاطلي خضراء لامية وما بقي منه شهب الى البياض . ومنها الجنس المعروف بالهدى (لومورما ايرا) وهو ذو عرف اسود . لون رأسه ومؤخر عنقه وظهره ذهبي محمر منظره كالنعامه مزركب بعضه فوق البعض الآخر حتى شكر حراشف السك . لون جناحيه اسود قائم مكدر ذنبه اسود الى الزرقة اللامعة ومقدم عنقه ينسجي ويطه ارقى ذهبي لامع وريش بطو اسود عملي يرتفع على ظهره كانه جناحان

ومنها المعروف بالذهبي الصدر (ياروسيا سكليس) وهو ذو عرف لون فتحة رأسه جاني وجهه وروره اسود سمعي منقلب وظهره اسود حالك بلع لمعاً بنسجياً ولون جناحيه اسود . ريشه الاطلي طويل اسود يشبه بنقايه ريش الدمام والى كل من جاني رأسه ثلاث ريشات طويلة ومن الانواع التي ذكرها « وليس » في كنيائهم ارضيل ملقاً نوع يعرف بطائر الجنة السامي او الجميل ذي الوشاحين (ديلوس سوسورا) لون ظهره احمر سمير ويطو الخضر لامع وفي مؤخر عنقه رمية من الريش الاصفر الجميل في طرفها فقط سوداء وعلى ظهره ما يشبه الوشاح المزودج . ومنها



المعروف باسم ميمويتا ولاها
وينتشر ريشه طويلين بصين
باردين من الحماح
اما ذوات المنقار المستدق من
طيور الحنة وتعرف ايضا بالصائفة
الابيضه فلهن اجمل انواعها
نوع يعرف بشي الاسلاك الانبي
عشر وينتشر بطوق من شمع

الريش الاحمر يطوق صدره وريشه الانبي الابهى الاملى
هو كالحمر والى جاء و انتا عشر اكا طولاً سميت من الريش
ونها النوع المعروف بشي الدب الطويل يبلغ طول ذنبه قدمين
او اكثر وهو يبيع الالوان والى جاءى صدره ريش عريض الى
غير ذلك من الانواع المتصاربه الاشكال والالوان وكها من جمال
الهيئة والالوان الدامه الذريعه على ما ينصر القلم عن وصو

مصلحة الصحة والطاعون

بشرت مصلحة الصحة منشوراً بشأن الماعون الربك اصله

« الاعراض الاولى التي تصف بها الطاعون في غالب الاحوال في الآفة .
فتمرية فجائية يعقبها حمى شديدة ويصحها ألم في الجزء الخبي من الرأس
وأحياناً قيء ويحدث مع هذه الاعراض او بعدها قليل انتفاخ ظاهر مؤلم جداً في
عضة او حيلة من الغدد المتعاوية تحت الابط او في العنق او في الاربية وفي بعض
الاحوال لا يحدث هذا الانتفاخ القوي بل تحدث اعراض رئوية متصلة بالبالع
والصاق المتخرج دم كثير او قليل

والطاعون مرض معدي ينتقل اما من شخص الى آخر مباشرة او بواسطة اشياء
تلوثت من شخص مصاب ويدخل العامل المعدي للجسم في الغالب من خدش

صغيراً أو تفرق اتصال في الجلد وخصوصاً في الأطراف السطلى فيجب إذا طلى الاسان
الجلد من المشي حافي القدمين وتمهد جسمه بالطاعة العامة والانتظام مراراً وخصوصاً
غسل اليدين والقدمين وقد دلت الفحارب جلياً في الاوتة التي حدثت اخيراً في
الهند على ان المعتادين الطاعة قليلوا المعرض للعدوى وثبت ايضاً ان الطاعون
مرض يتعلق في الحقيقة بوساخة البدن والمساكن

ولانتفاء غائلته ينبغي قبل كل شيء ان لا يهرج عن الدهن ان الخطر يوجد
بالاحص عند الشخص المصاب بالطاعون اعني في غرفته وفي منزله وهذا ذلك
ينبغي الحذر ما أمكن من القرب من المصاب ومن الدخول في منزله

وينبغي الحذر ايضاً من استعمال اي شيء كان في منزل المصاب قبل تطهيره نظهيراً
تاماً . وإذا دعت الضرورة الى معاملة مريض أو مريض أو الوحد معه فيجب غسل
اليدين مراراً لمحو ملوحي الكهوس عقب كل مرة يلمس فيها المصابون وإذا
كانت الإصابة بالاعراض الزتوية فيجب الامتناع من وجه المصاب والانعناء عليه
وخصوصاً حين يسعل لان النقط الصغيرة (الرار) التي تنثر من مصافه بالسعال
في اشد عوامل العدوى خطراً . والسوائل التي تستعمل للتطهير في محلول الكافور
الذبيك ه على مثله او محلول السباني ا على الف

وبما ان هذه السوائل سامة ينبغي الاحتراز من وقوعها في ايدي الاطفال ان
الاشخاص العظمى الدراية والاختيار وجميع امارات المصاب (كالمواد البرارية
والول والصابق) يجب تطهيرها قبل استخدامها لمحو الكافور الكافور الكافور ه على مثله
وعلى الكافور يضاف المصاب بالاعراض الزتوية فانها شديدة العدوى جداً

وعلى كل شخص عند حدوث اي مرض يشبه اعراض الاوصاف التي ذكرت
ان يادر الى استشارة الطبيب ه في الحال ه ولتعلم اليوم ان اطباء الصحة
مستعدون في اي وقت لعبادة من يصاب بهذا المرض وتعهده بالمعالجة اللازمة

ولما كانت معرفة الاصابات الاولى وعزل المصابين وتطهير المساكن التي
تحدث فيها هذه الاصابات نظهيراً دقيقاً هي الطرق الوحيدة المؤدية لاستئصال جرثومة
العدوى ومنع انتشار الداء انتشاراً واثماً فقاية المأمول من عموم الاهالي ان
يبدلوا ما في وسعهم لمساعدة رجال الحكومة وذلك بتبليغ اطباء الصحة في الحال كل

أصابة مشقة يعلون بها - ولما كان من المهم جدًا معرفة ما يكون من العلاقة بين الطاعون الذي يعيب الفيران وبين طاعون الاسار فغاية ما مولنا وملتصنا من الموم هو انه اذا حدث موت غير اعنيادي في الفيران يمحطون ادارة الصحة طمأنا و حالاً اذ لا يأتى لما يفتر ذلك التحق ما اذا كان موت الفيران هو بالطاعون ان يفتره لكي تتخذ الاحتياطات والوسائل التي تقتضيها جتدي ظروف الاحوال »

حديث المائدة

تشر في هذا الباب شذرات صمية عن الطعام وشراب وغيرها من حاجيات لمرل وغيره مع علاقة ذلك كذا صحة المائدة . وقد سبناه وحدث المائدة . إشارة الى انه يشمل كل ما يخص المائدة . أثناء اثره القدم اوصى نمر . لا يجوز من اسكاهة والمائدة

﴿ طعام الصيف ﴾ اجمع اعمدة الصيف المواد الدائمة كالحصار والفاكهة كل بحسب وفنو . ومن حين تدبير الخلاق العظيم انه جعل الصيف كثير الفاكهة وأنواع الخضر لمكة اقتضت ان يكون ذلك هو طعام الصيف لان الجسم في هذا العمل يحتاج الى المواد الباتية - فاكل منها ما استطعت واحسب للجوم بقدر الامكان ونوح ما سهل مصه من كل طعام لان الحر يصعب الهضم . على ان بعضهم يبالغ في تناول الفاكهة الى حد يقول به معها الى ضرر . فالشام والبطيخ والمور والعنب والكمثرى والمشمش كلها فاكهة حسنة ترناج لها النس وتفتيحها وكلها مفيدة للصحة ولكنها تتفاوت نوعاً وحرراً وتتفاوت انواعها وكمية تناولها . فالعنب والمور مثلاً لا ضرر من تناولها ولو كان المقدار عظيماً لسهولة هضمها فان بعضهم يتناول اوطالاً من العنب في اليوم ولا يبالى . ولما الشام فانه تمل الهضم فاذا أخذ كميات كبيرة سبب فجاً اذا تناولت احدثت تعباً ربما آل الى الحمى . ومثل ذلك يقال في البطيخ ولكنه اقل خطراً لانه اسهل هضمًا . وبالمجمل ان احسن اعمدة الصيف الحصار والفاكهة ويجب الاعتدال في الاعتناء بها ولا يجمن تناولها في اوقات تكون فيها المعدة ممتلئة بهضم طعام آخر والاصل ان تؤخذ بعد الطعام الاعنيادي فطرًا ومساءً كميات معتدلة اما للجوم في الصيف فانها تحدث حمًا في الامعاء . فانا كان طعامك طمأنا صرماً ضد معة شتاً من الحصار او الفاكهة لتفصل الموازنة . ولا تغفل اللحم اكثر لزوماً للصحة او الصحة من الحصار والفاكهة بل هي اشد لزوماً منه وخصوصاً في فصل الصيف

﴿ اصلاح نمر الصحايف ﴾ وقع سهو في تميز صحائف اللال الماضي فجمعت نمر ملزمو

الاولى ٦٨ وصلوها ٦٦ وتضمن هذا الخطأ الى الميزة الماضية فكانت ٧١ وصلوها ٧٢

باب المقالات

المرأة في الجاهلية

كثير تحدث الناس بالمرأة ومزاجها وغام الكتاب من ظواهرها يفتون في خلافها بالمحنة الاجتماعية . فاشاد بعضهم بوجود طبعتها ونوش آخرون تحررها . وقد صاحب كتاب تحرير المرأة الذي وصفا في الملل الخاص . لهذا ما ذلك الى ذكر حال المرأة في الجاهلية وما أحدثه الاسلام فيها من التغيير ^(١) ما لا يتلو ذكر من لائق بل قد يكون عين لحال المرأة وسويتها الى جسم العنبران

ونفس الكلام في ذلك الى خمسة اقسام (١) حالها وهي فناء (٢) خطيئها (٣) زواجها (٤) خلقتها (٥) جوانها

(١) ^(١) حالها وهي فناء

لا مداحة في ان حال المرأة في الامة اكبر دليل على حال تلك الامة من الارتقاء او الانحطاط . فهي في مراتبها او مثالها فادأ عزت المرأة عزت بها الامة بذلك على ذلك حالها في جاهلية العرب يوم كان الناس في ظلمات الكفر يصدون الاوثان ويدبحون للاسحار والاشجار . يوم كانوا غافرين في بحار الجهل لا يعرفون من احوال الحياء الا مما يجبه الطغام والناس الكساء ولا يمنع لم الا الناس ما يهدي الناس بالفتور واليهت . فقد كانت المرأة يومئذ مصحبة دليله من ولادتها الى ما بها فكان للرجل منهم اذا حملت امرأته ودنا يوم ونسها وراها فتمسح فترى واخفى عن العلوم الى ان يعلم ما يولد له فان كان ذكرا استبج وطس كان اني حرس ولم يظهر للناس اياما يدتر فيها ما ذا يصح بها ^(٢) وقد ورد في القرآن الشريف ما يشير الى ذلك وهو قوله « وانا بشر آدم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم الآية »

(١) نقل عن كتاب لنا في « آداب تقرب من الاسلام » لا يزال تحت التأليف

(٢) تفسير الرازي ج ٥

فإذا مضى علواهم عاد إلى امرأته وهو بصيرة كأنه وقع في مصبة لا مفر
لها منها . على أن تلك المولودة المكودة المحظ لا تكاد تنشأ حتى تحبب نفسه إلى أدها
أي دفنها حية وهي عادة كانت شائعة في الجاهلية . والظاهر أنها لم تكن قاصدة على
البنات بل كانت تناول الصبيان أيضاً وربما تطول ذلك حتى البلوغ^(١) . ولما تحمل
البنين عظام حدوثه من حكاية عبد المطلب جد النبي فقد نذر نذراً في الكعبة أنه
إذا جاءه عشق بين محبوبين فصاره لغيرهم أحدم فجاه عشقهم ولم يذبح أحداً
بحكاية بطول شرحها . أما في البنات فقد كان شائعاً قبلها في ربيعة ومصر^(٢)
وكثيراً في كفة^(٣) . واختلفت أسباباً حدكم فكان بعضهم يد بناتهن لغيرهم عن الكسب
وقدرة البنين علواً بسبب اقتدامهم على الذهب والفضة وكان الآخرون يخافون أن يغير
النبت بنركتها عن الرغبة فيها فيصاحبون إلى انكاحها من غير الاكفاء . وفي ذلك
طار شديد . وقد نهي القرآن عن ذلك بقوله « ولا تقتلوا أولادكم خشية
أملأ الآفة »

وبلوح لنا أنهم إنما كانوا يخلون بالنبت إذا كانت في حية الخلق إذ لا نجد من
يلبسها كما حدث لسودة بنت ربيعة الكافرة وهي عمة وصب والد أمه أم النبي . فقد
كان من أمرها أنها لما ولدت رأها أبوها زرقاء سوداء فأراد أن أدها فسمع هائلاً
يرجوه عن ذلك فكف وصارت بعد ذلك كأمة غريم^(٤) . وما يؤيد ذلك أنهم
إذا ولد لأحد بنت جميلة قالوا لوالدها « هذا لك الناجية » يريدون أنها ستري
بها بناتها من الأبل هراً لها لتهاجت الناس إلى استرضائهم بالمال والمناجبة . قال ابن
الأعرابي الناجية ما بأخت الرجل من الخلجان إذا روج أخته

ولما كبتة إلى دفن الخليل فيها والظاهر أن بعضهم كان يجرها الحرة ويدنها
فيها إلى أن تموت ومنهم من يرميها من شاطئ جبل ومنهم من يجرها ومنهم
من يذبحها^(٥)

وقد كان بعض الناس حتى في الجاهلية يمتنعون من هذا العمل النطع فكانوا

(١) تفسير الرازي ج ٤ (٢) البيرة الحلية ج ٢ (٣) البيرة الحلية ج ١

(٤) البيرة الحلية ج ١ (٥) تفسير الرازي ج ٤

يبتسون أولئك السات بال أو نحن . ومن أولئك الكرام عمرو بن نضيل فكان هذا الرجل إذا علم بمرم أحدكم على طأ دابته طأه اليه وقال له لا تمعل طأاً أكفيك مؤونتها مياً خلفها فإذا رعرعت قال لا يها أن شئت دعيتها اليك وإن شئت كبنتك مؤونتها وكان صمصمة جد المرزوق الشاعر يعمل مثل ذلك أيضاً (١)

(٢) الخطبة في الجاهلية

كان الرجل منهم إذا أراد خطبة امرأة بحث بعض دوات قرايعه يستوصفها له وإذا لم يكن عنده من يفعل له ذلك عمد إلى ساء يذهب إلى النساء فيصنع للرجال أو ربما عهد بذلك إلى الخثين ومثله من الرجال يترى الرجال ويتنسون مع النساء ومجالسهن من أراد خطبة امرأة سأل أحد الخثين من يعرف تردده إلى حبها فبها له عنها فبها له ويرغب فيها أو يصف له سواها من يعرف ولا يزال يصف له حتى يثني إلى وصف ما يحبه ثم يتوسط بينه وبين من نحبها منها حتى في امر الخطبة وما بعدها (٢)

ولم في كيمية الخطبة أسلوب يحسن إرادته فكان الرجل إذا وقع اختياره على فتاة أو امرأة هب المهر على قدر منزلتها ومنزلته وأصله مع رجل وجوه من ذوي قرايعه أو شيوخه أو محوم يحطها له فيسير هذا المكلف إلى أهل المرأة فيتلف في الطلب ويبلغ في الأطراء ثم يطلب المرأة فيقول لوالدها « أي جفك خاطباً » فإذا كان في مسو النبول قال « لم » فيقول « لئلا » فيقول له « الكفة والزعة » أي « أنا كفة الحصب رجع البيت » أو نحو ذلك وإذا لم يكن في مسو النبول قال « لا يمكننا ذلك من غير زهادة فوك ولا جهالة بفرك ولكن باني (ويتنقل سباً للرفض) » وقد يذهب الطالب فيطلب لئسو

فمن خطب ابنة وقبيل خطبته قدم لها المهر وهو يختلف بين عشرة آلاف دينار وعشرة دراهم أو أقل أو أكثر وقد يلحق المال بالعبد والحواري والابل أو الماشية أو الثياب أو المصاع أو الحنطة أو الثمر أو نحو ذلك كل على حسب طاقته ومنزلته . وكان والد الفتاة أو وليها هو الذي يستولي على مهرها كما تقدم مني القرآن العظيم من ذلك يقولو « وآتوا النساء صدقاتهن نحلة » وهو تفسير عنته والضمي وقناة فإذا تم التراضي

بين الفريقين على الخطبة وقف أبو النعاة أو وليها وقال على مسمع من الناس « اشهدوا اني قد زوجت فلانة من فلان »^(١)

وإذا كانت الفتاة ذات عقل ورأي اشتهارها ابوها قبل الخطبة في خلوة فيقول لها « يا بنية ان فلاناً من سادات العرب (أو مرساتها أو حكامها) على حسب مناصبه) قد جاءني خاطباً وقد اردت ان ازوجك منه فما تقولين » فإذا رصحت به سكنت أو اجابت بكلمة وكثيراً ما ترد اباهما ويجادل في الأمرين لا سبب رفضها فإما ان يقتنع وإما ان يقسمها

وعندم للزواج شروط تختلف باختلاف القبائل وقد لا تزوج القبيلة إلا من قبلها وكان بعضهم لا يزوج ابنته إلا على شرط ان لا تلد ولداً إلا في أهلها فينزعها الرجل ويحملها الى أهله فإذا حملت جاء بها أهلها فلند عدم . وكأول بعدون ذلك شرقاً لها . ومن فعل ذلك بنو النجار في المدينة^(٢) ومن النساء من تشترط قبل قبولها في الزواج ان يكون امرها في يدها إذا كرهت رجلاً فارقته

وهناك شروط أخرى قد يشترطها أبو النعاة على الخاطب مثل ان يسمى بنيتها ويزوج بناتها

ومن هذا القبيل ما يحكى عن عمرو بن حمران جاء الى عوف بن عجلم الشيباني فخطب اليه ابنته أم اباس فقال عوف « لم ازوجكها على ان اسمي بينها وازوج سائها » فقال عمرو « اما بتوما فتصميم باسائنا واسماء آياتنا وعمومنا وإما بناتنا فتكنهن أكناهن من الملوك ولكن احذفها عناراً في كنفه واصمها حاجات قومها لا ترد لاحد منهم حاجة » فقبل منه^(٣)

وخطب صمصمة بن معاوية الى عامر بن الطرب حكم العرب ابنة عمه وهي أم عامر بن صمصمة فقال باصمصمة « انك انتني تشترين مني كدي فارحم ولدي قبلتك او رد ذلك والحبيب كف . الحبيب والزوج الصالح أب بعد أب وقد اتكنتك خفية ان لا اجد مثلك اقر من السر الى العلانية » ثم خاطب عشيرة فقال « يا معشر عدوان خرجت من بين أظهركم كربتكم من غير رغبة ولا رهة أقسم لولا قسم المخطوط على المجدود ما ترك الاول للآخر ما يعيش به » وفي ذلك من الحكمة والموعظة ما هو

وقد يختطف الرجل المرأة منه لها رأساً ففليس هي اليه فبتقاطبان^(١)
وما انتارت به فربش هي سائر العرب انهم كانوا يسمون اغصم الخمس لشتمهم
في دينهم فكانوا لا يزوجون بناتهم لاحد من اشراف العرب الا بشرط ان يحمس
اولادهم . وكان العرب اذا روجحوا احداً اوم عنده قالوا له بالرفاء واللين
(٢) ﴿ الرواج في الجاهلية ﴾

كان الرواج في الجاهلية على اربعة انواع (١) رواج ايجاب وقول (٢)
رواج البغايا (٣) رواج الانبضاع (٤) رواج الجمع
اما الاول وهو رواج الايجاب فممن باعوا بين المحاطب واهل المرأة او وليها مثل
رواج هذه الابام فيقول الزوج « خطب » ويقول اهل الزوجة « نكح » واما رواج
البغايا فهو ان البغايا كن في الجاهلية يتحصن على اسوارهم ربات تكون لها من ارادهن
دخل عليهن فاذا حملت احدهن ووضعت حملها جمعوا لها ارباعها ودعوا لم
اصحاب البغاة ثم الحمل ولدها بالذي يرون به شبهة فمما كان يبدعوا به لا يتبع
من ذلك . واما رواج الانبضاع فهو ان المرأة كانت اذا ظهرت من حبسها يقول لها
زوجها ارسلني الى فلان استبهي منه ويعتزلها زوجها حتى يبين حملها ثم يزوجهها
هو اذا اراد . ورواج الجمع ضرب من رواج البغايا غير ان المحصن على رواج
الواحدة منهم يكونون محصورى العدد وهي التي تلحق الولد بمن ترى به شبهة^(٢)
وقد كان مثل هذه العادة عند الامم القديمة . ذكر هيرودوتس عن الاغاثية
انه كان لكل رجل منهم حق الاتصال بكل امرأة زعماء منهم ان ذلك يكثر منهم
علائق النساء . وروى مثل ذلك عن المساجنة والاسكنين

وكان العرب في الجاهلية يجهزون رواج الرجل بالمرأة امو فاداً توفي رجل عن
امرأة تسابق ابناؤه من غيرها الى احرارها من سبق فجعل ثوبه عليها صار احق بها
من سواء واخذ صداقها ولم يعطها الا الصداق الذي اصدقها الميت وان شاء زوجها
غيره واخذ صداقها ولم يعطها شيئاً وان شاء عضلها وصارها لتتندي نسبا منه^(٣)
وفي ذلك وردت الآية « ولا تكملوا ما كنتم آباءكم الآبة » وكان من رواج

(١) النقد للفريد ج ٣ (٢) صاري رواء صاحب السيرة الحلبية

(٣) قصيد الراري

اهل الجاهلية المجمع بين الاخوان اي ان يتزوج احد من اخوين معا ومن قبح عادتهم
ان المرأة كانت تسالخ الرجل متى ثم يتزوجها اذا اراد^(١) "اولا يتزوجها . غير ان
الشرفاء كانوا يتزوجون من ذلك

والظاهر انهم كانوا يتزوجون بالأقرب من ذلك كما يؤخذ مما ورد في النبي عنه
في القرآن الكريم وهو قوله "حرس عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعانتكم وخالاتكم
وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات
سائكم وربانيكم اللاتي في محورك من سائكم اللاتي دخلن بهن فان لم تكونوا دخلن بهن
فلا جناح عليكم ولحلل امهاتكم اللاتي من اصلابكم وان تجمعوا بين الاخوان الا ما قد
سلف ان الله كان غفورا رحيما"

فهو قد سلف ان العرب في الجاهلية كانوا يتزوجون بناتهم واخواتهم فضلا
عن البنات والخالات (الخ) وهو غريب رها انكروا كثيرون اذ لم يرد في نواحي العرب
نص صريح فهو . على اننا لا نستغرب حدوثه اذا علمنا ان كثيرا من امم العالم
القديم اهل الوثنية كانوا يفعلون ذلك . فالاشوريون كانوا يجمعون الاقتران بالاخت
ويعدون ذلك محبة اقتداه بسميراميس ملكهم والانيثيون اباحوا تزوج الاخت
للآب والاسبرطيون الاخت للام والمصريون والعرب اباحوا زواج الشقيقة كما فعل
بطليموس فيلا دلفوس بمصر وكثير بلاد الفرس وفي كتاب رادشت ان اثينا كما
يعد من افضل العرب . والمعوس للآن على آثار اجدادهم^(٢)

وكان من عادات الجاهلية اذا مات رجل وبنته امرأته وهي واقعة على انها
لا تريد ان تتزوج بعد لمط احترامها له واذا ناحت عليه وهي فاعية كانت تربي
الزواج بعد^(٣)

(٤) الطلاق في الجاهلية

لا نكاد نجد امة من الأمم المتقدمة من قدم الزمان الى الآن لا يجوز الطلاق .
كذلك كان البابليون والسبتيون والمصريون وهكذا هم اهل الاديان الحديثة .
ولكن لكل امة شروطا وقواعد تختلف شدة وسهولة على مقتضى شرائعها . اما العرب في
جاهليتهم فكان الطلاق عديم لاحد له ولا نهاية فيما طلق الرجل امرأته اليوم لغير

سبب ثم اذا اراد تزوجها ثم طلقها حسب اختياره حتى لقد يطلقها البصرة ولا حرج طلق
 ("موردت في ذلك الآية «الطلاق مرتان فامساك بمعروف او سرح باحسان»
 وإذا كان احدهم لا يريد ان يتزوج المرأة هو ولا ان يتزوجها غيره اعترفا وهو
 «الابلاء» يختلف انه لا يقربها فتركها لا أمّا ولا ذات بعل والقرض منه بمصارعة
 المرأة. فورد في النبي عن ذلك «للتين يولون من سائهم نريض اربعة اشهر الآية»
 وكان من العاقل الطلاق عند قولهم «الظبا على البئر» فاذا قال الرجل لامرأته
 هذه المصارعة هبت انه طلقها فخرج من بيتها ("والفرع هنا كتابه عن النساء

ولكن بعض العرب كان لنسائهم شروط في زواجهن بحيث يأمر استبعاد الرجل
 وقد اشتهر من هؤلاء عمة بنت سعد المعروفة بأم خارجة ذكرها انها كانت
 شواقة تطلق الرجل اذا جرعة وتزوج الآخر حتى تزوجت بها طارئين زوجها
 وولدت في عامة قبائل العرب . وكان مثل أم خارجة هذه مارية بنت الحبيد البادية
 وطائفة بنت مرة بن هلال السلبة وفاطمة بنت الخزشب الامارية والسواء العنزة
 وسلمى بنت عمرو بن زيد أحد بني الحباروهي أم عبد المطلب بن هاشم . فكانت كل
 من هؤلاء اذا تزوجت رجلاً وصحبت هذه كان أمرها اليها ان شاءت القامت وان
 شاءت ذهبت ويكون علامة ارتضاها للزوج ان تعالج له طعاماً اذا أصبح ("

(٥) في الارث في الجاهلية

ومن غريب عاداتهم انهم لم يكونوا يورثون النساء شيئاً وإنما الزوج هو المارث
 وخصوصاً في البنات ممن وان النسبة تكون عند الرجل فاذا كانت جميلة تزوج بها
 واكل مالها واذا كانت دمية منها من الارواح حتى يموت فوريها وبذلك وردت
 «ويستقونك في النساء قل الله ينجيكم منهن الآية»

وكانت المرأة في زمن المحيص مرفوعة معرولة لا يؤاكلونها ولا يشاربونها ولا
 يساكونها في بيت . وهي من طائفة المحوس فقد كان الفرس في ارمان مجوسهم اذا
 حاجت المرأة اخرجوها من الحي

وخلاصة ما تقدم ان المرأة في الجاهلية كانت آله صا . او هي رفيقة الرجل لا تملك
 نفسها معاً ولا ضمراً وما ذلك الا لما خيم عليهم من الجهول ما يملك على ان المرأة مرآة
 الامة تعطف باعطاءها وتعلو بارئتها

الطاعون والنظافة

الطاعون والنظافة هذان لا يجمعان مالا به اني تمنني بالنظافة الحقيقية لا يدنو الطاعون منها بادن الله ومن تتبع تاريخ ظهور في ممالك الارض رأى انه كان يتعد عن البلاد نسبة قريبا من المئتين . ولذلك قيل « ان ظهور الطاعون في بلاد ما » على حكومتها تلك البلاد وعلى اهلها « . بذلك على صدق قولنا ما نقرر بالاختار من تأثير النظافة في دفع هذا الوباء . فهو يكاد لا يصيب الا اهل القذارة سبي المعصية وقد عده بعضهم « . مطهر البلاد » لانه اذا حل في بلاد طهرها من اهل الوساخة وحرصوا الذين على زيادة الاحياء بالنظافة . فالنظافة الاولى في دفع الطاعون والوقاية منه النظافة على ان النظافة غير وسيلة لدفع سائر الامراض المعدية بل هي اكبر دلائل المدنية لا بل هي دليل التقوى وقد قيل « النظافة من الايمان »

فالنظافة بامرئها الفرع والعرف والطب والقدن وهي مع ما يترب عليها من المنافع الادبية والمادية لا تكلف الانسان عنة ولا مشقة فان الماء كثير والصابون وخص والوقت طويل دائما فيحتاج الى عنة وبطنة

وما يوجب الاسبغ القديس ان القطر المصري من اكثر بلاد الدنيا حاجة الى النظافة فان بين سكانه كثرة لا تنهم للنظافة معنى وقد نرى في بعض احياء القاهرة عاصمة الديار المصرية ومنز حكومتها ومصدر سمها قدي فيها انما في حال من القذارة لا تملك النظرة اليهم الا وتأخذك الفزع وقد ينولك الضيق نرى الجمال لا تميز وجوههم من الثياب لما تراكم على اعينهم وأوفهم واقربهم من الاقذار التي تشتمل النفس من تصورهما . ولقد نرى الذباب حائما على تلك الوجع حوم السمور حول التربة والطين لا يشعر ولا امة تذب عنه تلك الحوام على حين ان الطبل لو تنوء النظافة ولو قليلا ما استطاع الصر على جميع تلك الحوام حول عينيها او لو بل كان يذبحها عنه . وقد نرى بعض الحارات في اعظم احياء المدينة تبنى الاقدار مقيمة ركائما نجحت عنها رائحة تكاد تغفل المارة

واغرب من ذلك واجمع منه ان لبعض الوجوه في القاهرة سائر جليل مراتبها في وسط دورها مادنا دخلت الباب الاكبر استقبلت في صدر النساء او الى يساره ان

بجو حفرة مكتوفة المصدر قد نجعت فيها الزبالة منذ أشهر أو أعوام . وقد خرج
الك صاحب تلك الدار برحبتك وهو مسئول الشعر والوجه وقد نطأ بس
ثوباً راعياً كأنه يحسب زهر القوب طاقة وقد فاته أن الطاقة في ريع الاوساج من
البطن وما يلحق من الملابس البضاء وفي تنظيف المنازل من مثل تلك المراحل
وقد كانت امثال هذه المنازل كثيرة في القاهرة وغيرها من بلاد التفرط لما خاف
الناس نسي الكوليرا منذ جمة اعلم عذبت الحكومة الى تنظيف تلك المحارات
وهدمت كثيراً من المنشى القديمة المتفجرة بين الاحياء العامة ولكن هناك كثيراً من
البهوت لا تزال في حاجة الى انتباه الحكومة والتي في نظرها دعماً للوفاة قبل ندمه
وهو عضو الطاقة كما قدمنا وفي وجدها كانية لا تتصالح

وبالاسيل للحكومة اليوم من منجمات الانذار منازل بعض اهل البسار من
اذا الذينهم في الطرق عجبت لثمنهم وترجمهم وقد بعد ان نظام مناه على اقدام
لما بينهم في الدخ بركوب المركبات والصدور لاس ليجوم غبة الوجها . فادافى
عليك ان تروهم وأبع لك ان تدخل حرف . امهم لما نظرك عما هالك من الوساخ
وربما سددت أهلك غرراً من الرياح الفتة وقد يرى هناك اثناً من الاطلس
والحرير ولكنك غمد على تلك الاطلس الزاخرة غداً من الاوساخ نمل دلاله صريحة على
اعمال اصحابها وربما رأيت الكلب او الهر يلب على الراس . وقد شاهدنا في بعض
فاحات (صالون) اهل القاهرة الوجها الدجاج والتدبوك نرح على الضاحك وتلب
على المقاعد والكراسي وكلها من الحرير والقطعة انجمية : فاعلم

ولا يريد رجال الصحة علماً بتأثير الطاقة في الصحة العمومية من سائر الوجوه ولا
على علمهم تأثيرها على الاداب العمومية وعلى نظام الهيئة الاجتماعية
وما اجند المدارس المصرية ان تفصل الطاقة قديماً من دروسها المهمة وتقيم لها
امانة يرمون ما هي الطاقة الحديثة ووجه الكلام في ذلك يتبع خاص الى مدارس
البنات لان المرأة في رية المائلة فاداً تربت على الطاقة ربت عائلتها عليها فهو مصدر
من اعظم المخربات وتخلص من اكبر مصادر الاماات حرسها الله بصرها هو الله
السمع الجيب



باب السؤال والاقتراح

﴿ الحاكم الشرعية والحاكم المدنية ﴾

(ططا) محمود احدي ابراهيم بحكمة طنطا

مضى انذنت الحاكم ومن هو مؤسسا ولما انما خصصت بالحكم على مقتضى القوانين
الوصية ولا تخم بالشرائع حسب ديانة كل امة حتى انقضت الحال وجود لغنائين
في كل ملكة قضاء اهل و آخر شرعي

(العلال) ان الجواب على سؤالكم يناول تحت في تاريخ القضاء عند كل
الام حال بسطة هذا الحاكم

على اننا غول كلين في تاريخ الشرائع روح عام على سبيل التمهيد وهي موان
طبيعة والملة اي ان بعضها وخدمة الناس بالندرج على مقتضيات الاحوال والبعض
الاخر كنية الاشياء - والشارعون على انما موحى من الله تعالى وهو الذي لا يزال باقيا
وعلى قامت اشهر شرائع العالم المتمدن

على ان الشريعة لا تقوم ويثبت الا اذا أنت صلبة دينية ونصوّر الناس فيها
الزمنة - حتى الشرائع الوثنية فان طامعها يبروها الى الآلهة او الهوم

طامع الشرائع التي قامت في العالم العبرانية واليونانية والرومانية والمسيحية
والاسلامية وكل منها تاريخ مستقل - فتتصر منها كلها على ملخص تاريخ الشريعة
الاسلامية مثالا لتبصرها من الشرائع التي اسفل فيها القضاء الى دين ومدى كما ذكرتم
لان الاسباب متشابهة فيها كلها مفعول

كان العرب في جاهليتهم يتقاضون الى الكهان او الامراء او الرؤساء على كبريات
لا ضابط لها الا من كانوا يهودا او نصارى غربا فتقاضوا الى المحاكم او القمم نجا
لاحوال الزمان والمكان

فلما كانت البعثة المحمدية وظهر الاسلام انقضت القرآن الشريف حكما طاول من

نقض في الاسلام حضره صاحب الشريعة الاسلامية وكان القضاء سبطاً فبدأت الناس بدعائهم فنقض بينهم والصحابه ينظرون او يشبهون كما يعمل اعطاء للحاكم اليوم . وتولى القضاء بعد الرسول خلافة ابي ابيهم ضمنوا في القضاء كما خلقوا في الحكم ومرجعهم في احكامهم ما حفظوه من الكتاب والسنة مما قاله الرسول او عمله . ولم يكن لديهم في بادىء الرأي شريعة مدونة في كتاب

حتى اذا اتسع نطاق الاسلام وكثرت شواغل الخلافة لم يعد في طاعة الخلفاء تولي القضاء بانفسهم مع ما اقتضاه اتساع سلطانتهم من الشؤون الادارية والسياسية فعدلوا الى الامامة فلولوا القضاء اثمة امتاروا بالفضيلة والعلم وخولهم حتى الفصل بين الناس . واول من فعل ذلك منهم امير المؤمنين عمر بن الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين فولى القضاء ابا الدرداء الانصاري يقضي في الناس معاً في المدينة وولى شريفاً قضاء مصر وابا موسى الاشعري قضاء الكوفة وكتب له في ذلك كتاباً هو اول شريعة كتبت في الاسلام وقد حوى من احكام القضاء ما تنصق دونه المجلدات المصنعة واليك نصه .

« اما بعد فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فانه اذا ادعى اليك فانه لا يمنع تكلم بحق لا نفاد له وآس بين الناس في وجهك ومجلسك وكذلك حتى لا يتابع شريف في حرمك ولا يهأس ضعيف من عدلك اليه على من ادعى واجبر على من انكر . والصالح جائز بين المسلمين الا صلحاً اجل حراماً او حرماً حلالاً ولا يمنع قضاء قضيتك بالامس فراجعت فهو اليوم عقلك وهديتك فهو لرشدك ان ترجع الى الحق فان الحق قد تم ومراجعة الحق خير من القادي في الباطل اللهم انهم فيما يتعلم في صدرك ما ليس في كتاب ولا سنة ثم اعرف الامثال والاشياء وقس الامور بنظائرها واجعل لمن ادعى حقاً غائباً او بينة امداً ينتهي اليه فان احضر بينة اخذت له بحق ولا استطلعت النصبة عليه فان ذلك اغنى للشك واجل للعلماء المسلمين عدول مصهم على نفس الاجلود في حد او غيرك على شهادة زور او ظلم في صب او ولاه فان الله سبحانه عما عرفت الايمان ودرأ بالبينات واياك والحق والصبر والثأقف بالخصوم فان استقرار الحق في موطن الحق يعظم الله به الاحر ويحسن به الذكر والسلام »

ولا يخفى ان القضاء في الاسلام منصب ديني فصاحبه صاحب الشريعة الاسلامية

او حلفاءه او من يولونه ذلك باختيارهم فكانوا يقدرون القضاء في بادئ الرأي
اهل عصيتهم بالنسب او الولاء حتى انتهت الخلافة العثمانية وقامت دول الملوك
والسلطانين من الاكراد والفرس وغيرهم تصاروا بولون القضاء اهل الكفاءة والعلم
بتفطن النظار عن العصبية او النسب

وكانت الاحكام في اوائل الاسلام استنباطات تؤخذ عند الحاجة من الكتاب
والسنة كما تقدم . ثم تألفت كتب الشريعة على المذاهب الاربعة المعروفة واركانها
الكتاب والسنة والاجماع والقياس ما لا محل له هنا

ولزيادة التفصيل راجع « كتاب اختصاص المحاكم الاهلية » في مقدمته التاريخية
فترون ما تقدم ان القضاء يجد نسو الديانة عن الحق سبحانه وتعالى بالافتصاص
من الظلم للظلم والفاضي الاعظم في الاسلام هو الظلمة او من يولوه وليس لاحد
سواء هذا الحق . وكان القضاء في بادئ الرأي كما قد رأيت شاملاً للسلطين المدنية
والدينية اي ان قضاء الفرع كالمحاكم في كل المسائل القضائية من الاحوال
الشخصية والقضايا المدنية او التجارية او غيرها

وما زالت دول الاسلام مكتبة بالشريعة الغراء في احكامها حتى كثرت
تلافيفها بدول الانرج في الاجمال الاخرى على عهد الدولة العلية العثمانية فاخذت
في تأليف القوانين الادارية ولكنها كانت مشقة معقدة لم تجمع على شكلها المحاضر الا
بعد معاهدة باريس سنة ١٨٥٦ على اثر حرب الدولة العلية والروس المعروفة بحرب
القرم . فأصدر الباب العالي بونفيرمرمانا الى جميع الولايات الشاهانية يتضمّن اوجه
الاصلاح وأشار فيه الى عزيمته على انشاء المحاكم النظامية مستقلة عن المحاكم الشرعية على
ما تنصصو احوال الزمان والامكان . ثم أخذت الدولة العلية من ذلك الحين في تنظيم
المؤسسات المحاكم حسب النظام الاوربي واشتات القوانين واللوائح والقطاعات المشتملة
بالحقوق المدنية والوطنية والسياسية في كتاب سمي « الدستور » واشتات ايضاً
القضاء القانوني متفانياً للنظام الفرنسي مع مراعاة احكام الشرع الشريف واحوال
البلاد ولم يبلغ ما بلغ اليه الا بنوالي الارمان

فألفت مجلة الاحكام العدلية المشهورة واليها المرجع في القضاء القانوني
واقصرت المحاكم الشرعية على الحكم في المسائل الشخصية ومع ما حازته العائلة المخذوبة

من الامتيازات في ولاية مصر من حيث الادارة والقضاء والمجند فان القضاء الشرعي ما زال مرتبطاً بالخلافة لانه من حقوق الخليفة الاعظم كما قدسنا . فالقاضي الشرعي انما يولي جلاله السلطان من الاستانة

وخلاصة ما تقدم ان الاصل في الاحكام القضائية عند سائر الملل كنتم الدينية ثم تنفر على ما تقتضيه الاحوال فتتصل الاحوال الشخصية عن المسائل المدنية وقد تنفر هذه الى فروع شتى تتألف لها مجالس عديدة حسب مقتضيات الاحوال اما سائر الحكم عن الحكم بمقتضى قوانين وصحة وعدم الانفصال على الحكم بحسب الشرائع عند كل امة فالخلاف عليه ظاهر ما تنتم ادينتهم لكم ان اختلاط الامم واتساع علاقاتها بعضها ببعض هو الذي دعا الى هذا التمييز بحيث اصبحت القوانين المدنية متشابهة عند الامم المتقدمة وظلت كل امة في احكامها الشرعية على ما تقتضيه دينها . فالنصارى يحكم في احوالهم الشخصية بقوانينهم اومن تقوم مقامهم لا تعرض لهم الحكومة المدنية في شئ . والمسلمون يحكم في احوالهم الشخصية بقوانينهم اومن يولي وقس عليه سائر الاديان الكبرى

تاريخ ملابس الاقباط

(بور سعيد) عبريال اعدي حرس

ما هو اصل ملابس الاقباط من قدم الزمان وما الذي دعاهم الى لبس العمامة الزرقاء وما قبلها وبطلها

(العلال) ان لباس الاقباط القديم انما هو لباس قدماء المصريين على عهد الفراعنة وهو انواع مختلفة شكلاً ولوناً باختلاف مراتب الناس فقد كان للملوك طرز من اللباس ولكهنة آخر وللصناع آخر وللجند آخر وللنساء آخر . وكان عديم من البسة الرأس اشكال شتى يصنع عن قصبها او تصويرها هذا المقام وفي منشورة في الآثار المصرية فترى رسومها على جدران اقبياكل والمسلات والتموز وفي البردي (البايروس) والافيشة ما هو محبوس في الشعب المصري بالحكومة

واذا امعنت النظر في تلك الملابس على اختلاف ألوانها واشكالها رأيتها لا

تخرج بوجه الاحمال عن ارار او شملة يندبها الوسط محرام وترسل الى الزكية او
القدم وقد تكون منسوجة في الامام فحة منسوجة مائلة وقد يكتسي الصدر والظهر شملة
اخرى او يحوها او يترك الصدر عارياً هذا في طبقات عامة الناس يومئذ اما الملوك
والكهنه فقد كان لباسهم على ساطفه في عانة البدخ والترب

واما لباس الرأس وهو موضوع سؤلكم فقد كان عند المراعاة على اشكال شق
ابسطها كساء مثل « طاقية » هذه الايام كانوا يصنعونه من قماش او جلد يجعلونه
على رؤوسهم بعد حلقها فيدلون رؤوسهم في تلك الطاقية حتى يلبسوا الحلق فتكسو كل
الرأس الى المحاذ اسفل الاذن ووسط الحبة ومن السنة الرأس قبعات كانوا يصنعونها
من الشعر على شكل صغار مثنيك بعضها بعض تدلى عند السالمين الى الكتف
وتكسوفنا العنق وهناك انواع اخرى يختص كل منها بشئ من ارباب الماصب

فلما تولى اليونان مصر وجاء بعدهم الروم فلما حدث من التغيير في لس
الاقباط الوطنيين لانهم فلما كانوا يملكون لتقليد حكمهم لما كان بينهم من المنازعات
الدنية المتواصلة على انهم لم يجعلوا مع ذلك من التشبه بالرومانيين في بعض اربابهم
فلما فتح العرب مصر ووصلوا اليهم على ايمانها امرت بان تكون اللغة العربية
لغتها الرسمية وعاملوا الاقباط بالحنى فاصبحت اقداسهم اكثر رسوخا فيها من
الدول التي تقدمهم فتزياً الاقباط بأربابهم فلبسوا القطنان والعباءة والحبة والعمامة
والفلسوة ولم يكن ذلك خاصاً بمصر ولكنه شمل كل البلاد التي فتحها العرب في اشداد
والمرأى وغيرها

هذا هو سبب لس الاقباط العامة واما العامة الزرقاء او السود فقد أمرت
بلبسها تخفيراً لهم من بعض الحكام فقد كان بعض الخلفاء اذا اراد اضطرهاد النصارى
او اليهود امرهم باللباس خاص يتأرون به عن سواهم كذلك فعل المتوكل بن المعتصم
العباسي فقد امر النصارى على عهد ان يلبسوا الطبايلة العسيلة وان يشدوا الرامبروان
يركبوا السروج بالركب الحسب وان يعملوا كربين في موخر السرج ورفعتين على لباس
رجالهم تحالفان لون الثوب قدر كل واحد منها اربع اصابع ولون كل واحد غير لون
الاخرى وامر من تخرج من سائرهم ان تلبس اراراً عالياً وسعهم من ليس المناطق
وتوالى الامر على اقباط مصر من ذلك المين بمثل هذه الاوامر والاضطهادات

على ان احوالهم كانت تنقلب بين الصك والسعة تنقلب الخلفاء والامراء الذين كانوا يتولون امورهم حتى كانت خلافة الحاكم بامر الله الفاطمي (من سنة ٢٨٦ - ٤١١ هـ) واصابة ما اصابه من التعبر في عقله فعمل يصدر اوامر مارة باصطهاد المسلمين وطورا النصارى او اليهود فينهم ويأمرهم بما لا يتطابق على احكام العقل ومن اطمع للاصطاد بومئذ انه الرم الرجال منهم تطبيق الصليان الخشب التي ربه كل صليب منها حصة ارطال في اعتاقهم ومعهم من ركوب الخيل ومعهم لم ان يركبوا الخيل والحديد بسروج ولحم وان يكون السروج من خشب الجوز واللحم غير مخلاة بالذهب والفضة بل تكون من جلود سود ومعهم من شراء الحديد والاماء ثم الرزم ان يحملوا على ثيابهم علامة يرم من المسلمين - وامرهم بشد الزنار وليس الصبار وان تكون ثيابهم وحائهم شديدة السواد

وقد جاء غير بعد عامهم بتبديل ذلك وخلفه غيره فاباح لهم الحرير فغلب بعضهم على العامة السوداء وغيرها آخرون بالرفاء او اليساء وقد عاشوا مثل هذه الاصطوانات في حكم بعض الامراء المالك وما رآوا يلبسون العامة ويلبسها سائر نصارى المشرق في مصر وسوريا حتى اتخذت الدولة العتيبة الطربوش شعارا لجندها فغلبها رعاياها من كل الطوائف وربما كان النصارى اقرب رعاياها الى هذا التعبر . ولا يزال بعض النصارى في داخلية بلاد الشام حتى الآن يلبسون العامة كما يلبسها بعض الاقباط بمصر

العادة خامس طيعة

(بيروت) جميل اعندي محائيل جمال

من الحكم المأثورة قولهم « العادة خامس طيعة » بما هي الطوائف الاربع الاخرى (الملأل) الطوائف الاربع في اصطلاح الاقدمين من علماء الطبيعة في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة . وعدم انها ملازمة للعقل لانك عند ولما كانت العادة تشبهها من حيث ملازمتها للانسان قالوا « انها خامس طيعة » وربما

ارادوا بالطابع الامرجة الارحة المشهورة وهي الدوي والليماوي والصمراوي والسوداي (وقد اصابها طلاء هذه الايام امراج العصي) فكانوا يعتقدون ان الحزم مركب من هذه الامرجة او الطابع فجعلوا العادة خطاسها من قبيل المتابعة في ملندارتا ثيرها على طيغة الاسان

* سرعة الكتابة *

(طعنا) محمود امدي ابراهيم كاتب محكمة طنطا الاهلية

اي اشتغل كاتباً بمجسات الهككة وكثيراً ما أعاني صعوبة كبرى في ضبط اقوال الشهود او امرافعات كما يطلب منا . والسبب في ذلك أولاً اننا مكملون بتدوين ما سمعنا بالمداد في انهاء الجلسة والاقلام المعروفة بيننا لا تساعدنا على ذلك ثانياً ان بعض الشهود او الاخصام قد يكون سريع التلظ ببحث لا يمكننا تتبع اقواله وقد ينتهي هو من حديثه ونحن لا زال في اوله فهل نمرمون وسيلة نكتب عن هذه المتفاني بلندر الامكان

(العلال) اما شكواكم من الاقلام والمنداد فاداك كان سببها تكرار العس عند كتابة بضع كلمات فعلاجها استخدام الاقلام المبرية وهي لانحاج الى عس في انهاء الكتابة لان المنداد قد حرقها لا يند الا بعد ايام او اسابيع واحود هذه الاقلام ما يبرعنا بالانكليزية بولم (Fountain Pen) اي القلم النابع اشارة الى ان الحبر ينبع فهو نبعاً . وهو شائع بهاع في مصر والنام واوروبا

غير ان النائدة الحاصلة من استبدال القلم لا نبي بالفرض المقصود ولا بد لنا من اختصار الالفاظ والتدوين عن الكلمات باشارات او نحوها كما فعل الاخيرج في ما يسمى في اصطلاحهم (Sténographie) وهو من استنبطه الاخيرج انباتاً لمقالات خطابهم وحرصاً على تدوين شتيق الاقوال في المحافل وعمرها قدلوا على الالفاظ ومطاطع الكلمات بحروف سهلة المال تطبق سرعة رسمها على سرعة التلظ بها فمكتاتب المحررات وكتاب الحكم ونحوهم انما يدوتون ما يجمعونه بالستينوغراف فلا يموتهم

منه شيء

وقد عني في ادخال هذا السر الى اللسان العربي صرح صديقنا العالم الفاضل
سليمان ابيدي البستاني فألف فيه مثاله صافية نشرت في المجرة التاسع من دائرة
المعارف في مادة سينيوغرافيا وقد سماه « الاحتمال » موضع لكل من مقاطع
الهاء العربي علامة سهل كتابتها ونحو سبع الحجاب او الناهض في ما بقوله ولو
أسرع ولكن اتقان هذه الصاعدة يحتاج الى حارة وادمان فيما حيد الموعيت
الحكومة في ادخال من الاحتمال هذا في ممارستها لان البلاد اصغت في اشد
الاحتياج اليه عملاً بسنة الاقتصاد السياسي

﴿ أزواج الخليفة عثمان بن عفان ﴾

(العباسية) احمد ابيدي الحيد

ذكرتم في روايتكم « عدراء مريض » ان لسيدنا عثمان زوجة تدعى مائكة قبل
تزوج بها قبل روحه ورقية وام كنثوم ام بعدها

(العلال) كان للخليفة عثمان ستة ارجاح عمر ورقية وام كنثوم وبانة والملك
ما ذكره ابو الانبر عن ارجاحه واولاده قال

« تزوج رقية وام كنثوم ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فولدت له رقية عبد الله
وتزوج فاختة بنت عروان فولدت له عبد الله الاصغر ملك . وتزوج ام عمرو بنت
حنطب بن عمرو بن حبة النوسية ولدت له عمراً وخالدًا واباما وعمر ومريم وتزوج
فاخرة بنت الوليد بن الميمونة المحرومية ولدت له الوليد وسعيد وام سعيد وتزوج ام
البيس بنت عبيدة بن حصي المرارية ولدت له عبد الملك ملك . وتزوج رملة بنت
شيبه بن ربيعة ولدت له عائشة وام اباان وام عمرو وتزوج مائكة بنت الفرافصة
الكلبية ولدت له مريم بنت عثمان وقبل ولدت له ام البيس بنت عبيدة عبد الملك
وعنة . وولدت له مائكة عبيدة وكان له منها ايضاً ابنه يدعى ام البيس وكانت عند
عبد الله بن يزيد بن ابي سبيان وقتل عثمان وعند رملة ابنة شيبه ومائكة وام البيس
ابنة عبيدة وفاخرة بنت عروان غير ان طلق ام البيس وهو محصور . هؤلاء ارجاحه
في الجاهلية والاسلام واولاده »

بَابُ الْجَبَابِ الْعِلْمِيَّةِ

هو تسهيل أعمال البريد **✽** من جهة وسائل التسهيل لأعمال البريد في نيويورك أهم أمر على الإطلاق. صادقت السلطة المختصة في الشوارع بأداة نيرة لهداية مثل بعض مركبات التصوير لتسهيل الاحتماء اليها في الظلام

هو اسهل علاج للصداع **✽** وصف بعض الأطباء أميركا عصاة من كاونشوك نند حول الرأس الى اعلى الابدن نذا محكاً بحيث لا يتبع دورة الدم فينبقى الصداع حالاً . لكنه اشترط ان لا يكون سبب الحرقا معدياً او كيدياً

هو اختراع لصناعة الحلاقة **✽** معلوم ان الحلاقين ينفون الشعر اليوم بألة حديثة الاختراع في عبارة عن منص مركب من عدة شفرات وقد زاد معهم على تلك الآلة ممحاة بمصل باسفل الشفرات فينبقى الشعر المنصوص حال اتصالها بها فلا ينفع على الاغنياء او الارواح . وهو اختراع حسن

هو وظيفة الطحال **✽** ما زال الأطباء حتى اليوم في ريب من وظيفة الطحال في الاحتماء على أنهم سبوا اليه أعمال وفي حيلها ما مرأنا بالامس وهو انه معاد للسموم المرضية قالوا أنهم حرموا ذلك في غنار برزغوا طحالها فكلوا نعرها للجانوس البشري

هو ظهور الماء بالكهربائية **✽** يقولون ان مجرى كهربائياً قوياً يظهر الماء من كل انواع الميكروب فينبقى الناس عن مرض بانسور وغيره

هو اليبيسكل والمانين **✽** قال بعضهم ان ركوب عجلة اليبيسكل يبدد كثيراً في شتا. المحنون اما استخففة الصابرين عند أول الاصابة

هو الخردل مضاد للفساد **✽** يستخدم الأطباء في تطهير ايديهم وادواتهم بعد حاسة الحمايين بأمراس عديدة كثيراً من الوسائل المضادة للفساد كالحامض اليهيك وحلول السيلاني وغيرها . ولكن بعض الأطباء قال انه نقي سبب عديدة لا يستخدم في تطهير يديه الا مسحوق الخردل مزوجاً بنبيء من التفين والصابون ولم يحدث لديه

حادثة نبي ذلك قال وأقوى دليل على ظهور الديدس بعد غسلها بالخلد نبيج
بشر اليد على زيت الخردل المعروف وهذا الزيت هو الذي يمت ميكروبات
الأمراض التي قد تكون عالة بالخلد

﴿ تقدم في الزخرف ﴾ صرح هرولوك أنا اخترع وسيلة بدرا ان يمل
بها ٦ كفة بالاعراف كل ساعة على سلك واحد

﴿ شمس اصطفاية ﴾ اخترع سلا الخدع الشهير كراب من رجاج
بورها كور الشمس قد يمل لك أنا نظرت اليها انها سموس صميرة وربما حسبتها
كرات مخوفة ولكنك لا ترى سلاكا في حورها ولا على سطحها . وأنا لمستها باصبعك
لا تحترق وإذا حطقت فيها لا يهرطرك كما يهرط من الفدين بالمصاييح الكهرمانية
الاعبادة قالت جريدة الاختراع الانكليزية وقد مرّ مصورو الولايات المتحدة في
هوبورك وشككوا في هذا الاختراع لانه يسهل عليهم ضبط المقدار الذي يحتاجون
اليوم من الورق صلا عن استخداما ليلاً ونهاراً على السواء

﴿ متبره صابج ﴾ في ميا هوبورك سبنة طافية على سطح البحر فيها عرف
ومعاد ينقل اليها الاطال في كل صباح ويحصدون الذين يعيشون في الاماكن القذرة
او الرطبة وتنزل معهم امهاتهم الماء للهواء التي فيقصدون في السبنة ساعات في
الغيب واستنشق الهواء ثم الاستحمام في اماكن معن لذلك في فاع السبنة وأجراً
يساولون العلماء ويعودون الى منازلهم وقد تنظفت أجسامهم وامتلا ب معدم وقد
مضى على هذا المنزه حتى الآن نحو من عشرين عاماً

﴿ التنبه الى الكونق ﴾ امتنط بعض اصحاب شركات صناعة الحريق
طريقة حسنة لمنع امتداد الحريق في المنازل التي تبصمها الشركة فعمل في عرف
المزل المصنوع سوتا من مقاييس الحرارة مصنوعة على كينية انه اذا ملئت الحجرة
حواله درجة معلومة ارتفع الرئق الى مكان بجرك فيه سلكاً متصلاً بمركز الشركة فيدق
جرساً هناك وجعل بين مركز الشركة واحد شركات المصافي سنوياً او يحق لها طمها
في ارسال المطافي . وهذه الوسيلة لا يكاد يندى الحريق حتى تصل المطافي
غير ان هذا الاختراع لا يزال يحتاج الى ما يعتبر المكار الذي حدث فيه الحريق
دون سواء . وم ساعون في تحقيق ذلك

✽ **اليسبكل والمظلات** ✽ اخرج المستر ديمورد في مستر طريقة لالمان
تجاجة اليسبكل بمظلة تقي الراكب من اشعة الشمس او ماء المطر وهي عبارة عن مظلة
اعبيادية تشد من قممتها بلتظ او كانت تتصله يدي اليسبكل حيث يقبض الراكب
عليها يديه ويديرها . وهو اختراع بسيط لا يعسر على احد ادخاله محالته انشاء لخر
الصيف في هذا العام

✽ **النوم في الاكياس** ✽ ان اهل الاسفار كالصيادين والمكاري والسباح
في الوعر والصحاري يحتاجون الى ما يقيهم من نومهم من الحشرات والبرد فتمتع بعضهم
بهذه الحاجة فاخترع فراشا هو عبارة عن كيس مربع مستطيل بشكل الفراش مع
من الجلد او الكاربتونك بعض سفوف بشكل الباب يتفتح ويغلق والكيس مجهز
بطوى او يلف بحيث لا يحتاج في حمله الى مشقة . فاذا ارب وقت الرقاد بسطة
صاحبة ودخل فيه ونام آمنا مطمئنا

✽ **عمر الارض** ✽ يرى اللورد كولز ان الارض كانت منذ ٧٢٠
مليون سنة (١) تدور دورتها اليومية بسرعة تساوي صمى سرعتها اليوم وان تلك
السرعة لا تزال آخذة في البطء

✽ **المدرسة الخديوية بالقاهرة** ✽ احتلت المدرسة الخديوية في ٢٢ يونيو
الماضي بتوزيع المكافآت والمسابقة في الرياضة الجسدية احتفالاً بمرح لة قلب كل
وطى لا من دلائل التمدد والتعاج وخصوصاً في الرياضة الجسدية التي يعدها علماء
المراس من أكبر الوسائل التي ساعدت الانكار على بلوغ ما نال اليو في مرفي
المدينة . وقد شهد الاحتمال حوزة الوزراء والوجهاء وحرج الجميع يدون والمصون
✽ **الطاعون** ✽ لا يزال الطاعون محصوراً في الاسكندرية ومبانيه قليلة
وقد بلغ مجموع المصابين الى يوم كناية من الاسطر (٢٨ يونيو) ٤٦ مصاباً مات
مهم ١٧ وشي ١٥ والباقيون تحت المعالجة ١٤ مجة وطبوع وسجة اجاب
وقد نشرت مصلحة الصحة منظراً بيت فيه كمية الوقاية من هذا الداء
والاحتياطات التي يجب اتخاذها لذلك شرارة في اوتائل هذا الملل

✽ **وزارة فرنسا** ✽ سقطت وزارة فرنسا في اثناء يومها الغابر وتألست
الوزارة الجديدة كما يأتي :

والدكروبو لرئاسة النظار ونظارة الداخلية - ودبلكاسه لنظارة الخارجية -
والبحرال غاليه للحرية - ولايسان للحرية - وموبس للصحافة - وكاليو المالية -
وميلران للتجارة - ولج المعارف - وديكري للمستعمرات - وجان ديوي للزراعة
وهن هؤلاء النظار اثنان من الاشتراكيين وهما باظرا التجارة والاشغال واكثر
الباقين من حزب المتطرفين

﴿ شكري شاهين ﴾ انتهت الملة اظهارها بالناب الذكي المرحوم شكري
شاهين احد تلامذة المدرسة الكلية السورية وشقيق حضرة الاديب البارع محب
افندي شاهين احد محرري المقام قصي رحمة الله وهو في مقتبل العمر على اثر حى
بمواليدته شديدا رحمة الله وعزى والدته الكلي واخاه الحرين وسائر اقربائه على ذلك
﴿ الحاج محمد المنزلاوي ﴾ كتب اليها حضرة وكنا في ابو صبر اما توفي
فدعا المرحوم الحاج محمد المنزلاوي شقيق عزتو مصطفى بك المنزلاوي وعم حضرة
علي افندي المنزلاوي من اعيان اوصهر فتقدم الى آل المنزلاوي الكرام بمراسم
التعزية على هذا المصائب وطلب لليليد الرحمة والرضوان

باب التقريظ والانتقاد

﴿ سر تقدم الانكابر المكمونين ﴾ لا ينكر احد ما حازه الشعب
الانكلوزي من الارتقاء في معارج المدنية وما بلغه من السؤدد واحراز من قصب
السقي في ميادين الاعمال على اختلاف انواعها فهو سابق في السياسة سابق في التجارة
سابق في التجارة سابق في العبادة - كل ذلك والانكابر فليفلون جدا بالنظر الى ما
ملكتم ايديهم من البغايا في فارات الارض حتى اصبحت الشمس لا تنصب عن املاكهم
فعدا ذلك بجماعة من علماء الاخلاق الى البحث في سر تقدم هذا الشعب واحرازه
ما احرز به من المجد والسؤدد - وكان في مقدمة اولئك الباحثين رجل عرساوي اسم
ادمون ديولان قصي السنين الطوال في عزلة لا يكاد يشعر به احد من قومه وكان

مرآة الى علم الاحتجاج فادنا حجة شهرية سماها « العلم الاجتماعي » لم تزل شهيرة كبيرة
لاشعارها فيها في ليجت عن احوال امنو والطرف في اسباب تأخرها عن الامة
الانكليزية . فلم يشعر الناس الا وقد ألف فيولان هذا كتاباً في سر تقدم الانكليز
السكسويين سنة ١٨٩٢ قال فيولين الثرية في فرنسا وفي ألمانيا ومنها في
انكلترا والمندل على ضعف امنو بساد الثرية فيها واستشهد على فضل الامة الانكليزية
السكسوية بتدريتهم وبنادهم وما الدول من المعاديات والاخلاق . وغرضه من كل ذلك
حث ابناء جلدته على المدول عن تقاليدهم في الثرية والتعليم واصلاح مدارسهم بحيث
يخرج منها رجال اقوياء على العمل ، الصحيح يصمدون على انفسهم مثل رجال انكلترا
فلما اطاع حصرة الفاضل عزيلو احمد فحق زغلول بك رئيس محكمة مصر الابتدائية على
هذا الكتاب رآه يطابق من اكثر وحوامو على حال الامة المصرية وسبها الى تلك
الام بحيث يصح ان يقال انما كتب للمصريين كما كتب للفرنساويين . فعني بنقل الى
اللسان العربي عبارة سلسلة رشقة رادت لكتاب طلاق وحياة . وقد التزم طبعة
حصرة الفاضل محمد امدي على كامل صاحب طبعة الثرية فطبعة طبعة متما
ظهوراً ولا ريب ان اقدام افاضل المصري على ترجمة مثل هذا الكتاب وطبعه
بؤيد ما يتوسل من النهضة الاصلاحية الادبية في هذا النظر السعيد

لثاني على حضري المغرب والمغرب ثناء طيباً وبحث كل اديب على مطالعة هذا
الكتاب النفيس . وهو باع في مكتبة الثرية وفي مكتبة الملل بمصر وفي الساحة
عشرون غرضاً واجرة البوسطة ثلاثة غروش

﴿ رواية لادياس ﴾ هي رواية تاريخية غرامية لها حضرة الشاعر المطبوع
عزيلو احمد بك شوقي بطبعها حال مصر على عهد آخر الراية وقد نشرت
توابعاً في مجلة الموسوعات الغراء ثم طبعت على حدة بعبارة رشقة بفنائها اشعار رفيعة
يكفي في وصفها انها نظم « شوقي » والرواية تطلب من ادارة الموسوعات ومن سائر
المكتاتب بمصر فحصة الادباء على مطالعتها ورغب الى حضرة المؤلف ان يزيدها
من هذا الموضوع رادة الله طاقاً ومصلحاً

﴿ شفاء الغرام ﴾ اهدانا حضرة الاديب الشيط الياس امدي بخور
نسخة من رواية « شفاء الغرام » أو لادام دي موسورو المطبوعة على نفقته . وفي

تأليف اسكندر ديماس الكاتب الفرنسي الشهير مسبوكة في قالب عربي بقلم حصرة الكاتب الاديب طابوس اعدي عدة نصوص ام الحوادث التاريخية والعباسية على عهد هري الثالث ملك فرنسا مسبوكة في قالب قصصي غرامي يشوق للمطالعة كما كثرت مؤلفات ديماس . وطلب من صاحبها الياس اعدي رغبوا بهرون سافر المكاتب ولبن النسخة عشرة غروش واحرق البوسطة عرش

﴿ العاشقة المتكررة ﴾ واعدانا حضرتها ايضاً رواية « العاشقة المتكررة » من مؤلفات ديماس المذكور ولكنها معربة بقلم المشيء الابع المرحوم نجيب الحداد وفي شهر مؤلفها ومعربها رحبها الله ما بقي عن الاطباء في مدحها . واما حوادثها فقد وقعت على عهد هريكموس الثاني ملك فرنسا وهي تطلب ايضاً من حصرة ناشرها ولها عشرة غروش واحرق البوسطة عرش

﴿ عواقب الطيش ﴾ هي رواية غرامية اعتيادية بدل اسمها على موضوعها عربها حصرة الكاتب البارع حليم اعدي حليم المدرس في المدارس الاميرية ولكنه لم يقل عن اي لغة عربها ولا من مؤلفها وقد اشرفا على ترجمته الى ما تعود بعض الكتاب الادباء من هذا النبل ويضا الاحكام الذي يلحق بمؤلفي هذا المذهب . فمسي ان يذكر حصرات المترجمين ذلك فانه اقرب الى الانصاف واول باهل الفضل اما الرواية فانها مسبوكة بقالب عربي يبلغ بدل على طول باع حصرة المغرب وسمة اطلاعو محنت الادباء على مطالعتها

﴿ الوحش الصاري ﴾ هي رواية ادبية غرامية يراد بها وصف الزوج الذي وحال اهل بيتو عربها حصرة الكاتب الاديب بوبق اعدي عزور ولكنه لم يذكر مؤلفها عوجه الثبات الى ما قلناه في رواية عواقب الطيش امّا . واما رواية الوحش الصاري التي عر في صدها وانما مرينة بالرسوم التي تمثل قساوة الزوج وهي تطلب من حصرة معربها او من مكتبة الهلال بهرون وثمن النسخة خمسة غروش واحرق البوسطة عرش

﴿ العقود اللدنية في التعاني البطيركية ﴾ هو كتاب الله حصرة العاقل ابراهيم اعدي عبد المسيح صاحب جريدة الاخلاص لشر ماثر غطه بطرس الرابع بطيرك طائفة الروم الكاثوليك الحالي صدره برسم مطبوعاً طبعاً متقناً مع مقدمة

الكتاب الو- ويلي ذلك تاريخ الطائفة الرومية الكاثوليكية فترجمة غبطة البطريرك
واعماله وما قالته فيو جريته الاخلاص او فضله الادباء في ذكر محامته وما شهده به
بمثل مخطوطه القراى الشاهاني من لدن المحصرة المطاوعة بالكتاب يطلب من
حضره مؤلفه ومن السنة عشرة غروش واثنى الوسطه غرش

في المؤيد القرضاوي في تصدر ادارة المؤيد القراء سنة اسبوعية من مؤيدها
باللغة القرضاوية لاطلاع الاجاب بصر وغرما على اراء الوطنيين في الاحوال الخاصة
بدل اشتراكه سنون غرشاً مصرى في السنة ٢ غرشاً عن ٦ اشهر و ٢ عن ثلاثة اشهر

السحب الثالث

ليا نصيب اللال

جرى السحب الثالث ليا نصيب اللال في ٢٦ يونيو الماضي الساعة الثالثة بعد
الظهر في ادارة اللال وعدد السمر التي حبت عشر رجعت كل منها ١٢ قريناً تعلى
فيتمتها كتب من مؤلفات مشي اللال اما السمر الرائجة المشار اليها فهي :

٢٢٠ ٢٤٢ ٥١٦ ٥٤٥ ٦١٥ ٦٤٥ ٦٦٦ ٧٨٤ ٩١٨ ٩٨٥

فن كان في يد شيء منها فلجها بر ادارة اللال منار الكتب التي يجازها بثلث
القبعة ومن تأخر في ذلك الى ما بعد صدور اللال القادم لا يبقى له حق بالطلب

فنا عشنا

بناء على رغبة الكثيرين من حضرات القراء قد طبعتنا الجزء الثاني من « قناة غسان »
في كتاب على حدة وهو باع مع الجزء الاول في مكتبة اللال وفي كل جزء عشرة
غروش مصرية واطبع البوطة غرش ونصف من اراد الجزئين معاً فادرس ٢٤ غرشاً
صاغوا سنة فرتكات طابع برسة ميرلان الو حالاً



السنة السابعة

الجزء العشرون

(١٥ يوليو (تموز) سنة ١٨٩٩) (٧ ربيع اول سنة ١٣١٧) ٩١ ابيب سنة ١٢١٥



الجناب الحديوي - نقلاً عن آخر رسم له

باب المقالات

النهضة المصرية الأخيرة

لا ينكر أحد أن في وادي النيل اليوم نهضة اصلاحية اجمع المصريون فيها على السعي في اصلاح مبادئهم الاجتماعية على اختلاف شؤونها نهضة ينشرح لها صدر كل مصري بحسب لوططه لما يتوقعه بذلك من الخير للبلاد في عصر الحرية والنور. وقد حدا بنا ذلك الى البحث عن اصل هذه النهضة وتاريخها وما تلاقست عليه من احوال التمزق حتى بلغت ما هي عليه الآن فنقول

(١) غرس بذورها

تلقبت مصري تاريخها الغاوبل على احوال شتى من العروا والدل والنعيم والشفاء واسمى ما تلقبت اليه من عر السلطان وسعة الملك اما هو على عهد الفراغة العظام فلما تقلص ظلمهم دخلت تحت يبر الاحاسب فكانت مارة ولاية تابعة وآونة مملكة متبوعة وارهى ما تمتعت به من السلطة بعد الفراغة على عهد الخلفاء الناصريين فالابويين فالسلاطين المماليك حتى اذا فتحها السلطان سليم العثماني في اوائل القرن السادس عشر للميلاد اصحبت ولاية عثمانية يبعث فيها الامراء المماليك على كبرية او حجت فساد حكمونها واستحكام الجهل والفساد في اهلها

فلما ظهر نابليون بونابرت في اواخر القرن الماضي قصفت مطامعة السياسة ان يستولي على وادي النيل مجيء سنة ١٧٩٨ بجيش حرار لم يمت في مياه الاسكندرية ليلة واحدة قبل ان فتح تلك المدينة بقوة وسار منها الى القاهرة وشرح حده في انحاء القطر وكان في جملة رجال تلك الحملة جماعة من علماء التاريخ والآثار والفنك والجيولوجيان لاريج الطيبي وغيرهم ومعهم مطبعة باحرف عربية وفرنسية. فلما استقر بهم المقام انشا ناديا علميا سموه « نادي مصر » (Institut d'Egypte) موضوعه ترقية شؤون مصر وادخال عوامل التقدم الاوربي اليها وكان النادي

المشار اليه مؤلفاً من ٤٨ عضواً من اعظم علماء فرنسا يقسمون الى اربع فرق مرقعة
للحسب في الرياضيات وعرقه للطبيعات واخرى للفنون الجميلة واخرى للاقتصاد
السياسي وشرعوا في العمل فنبشوا في الآثار المصرية ودرسوا اخلاق المصريين وتاريخهم
ومحتوا في الاحكامر والاشجار والاشأاً ومعللاً كنيماً في القاهرة كانوا يحرمون في
تجارب كيميائية يشهدا من شاء من الناس على اختلاف رعايتهم فكان المصريون
ينفطرون لمشاهدتها اموالاً وشروا كثيراً من نتائج ابحاثهم في رسائل او
كتب وفي حملتها جدول في مقابلة المقاييس المصرية بالدرساوية وقاموس لغوي
بالدرساوية والعربية ونسخة (دررنا) للتواريخ المصرية والنبطية والافريقية وغير
ذلك وسعوا في اصلاح الزراعة والصناعة ونوسع نطاق التجارة فارتادوا برزخ
السويس وارتأى فتحه لايصال البحر الاليح بالاحمر وهو بتظيم الجندية على
المط الاوروي وغير ذلك من عوامل المدن الحديث ولكن الى لك المطويين
يوشد لم يتركوا لم فرصة عاجلاً ايديهم بما كانوا يشئون في سبلهم من العفات
وبشغلونهم بوس الثورات . حتى اقصى الامراء اخراج الرساويين من مصر في
اول هذا القرن ورجوعها الى كتب الدولة العلية سنة ١٨٠١ ومها بقية ما يدره
بوارث فيها من تلك العوامل كالمطبعة والنادي والكتب وهي بدور النهضة المصرية

(٢) نشأتها الاولى

فلما اعلن المصور له محمد علي باشا عرش الاريكة الخديوية سنة ١٨٠٥ اثنى
خطوات بوارث العظيم في كثير من مشروعاته واقتضت آماله في مستقبل
العرش المصري ان ينشط اللغة العربية ويجمع ثنات اهلها فاشأ المدارس وطبع
الكتب . وعول في اصلاح البلاد على جماعة من حيرة رجال فرنسا وغيرهم فولى بعضهم
المدارس وبعضهم الحمد والنص الاخر لانشاء المعامل والمخارس . واستمار بكثيرين
من ابناء هذا القطر في اخراج مشروعاته الى حيز العمل . فكان ذلك منشأ النهضة
المصرية او ولادتها . وكانت الآمال في ذلك المولود واسعة شأن الناس في كل
مولود جديد . فانتخذ محمد علي باشا تلك الاصلاحات ذريعة لتوسيع دائرة سلطانه
فتفتح الشام والسنان وحارب نجداً والمورة وكان ما كان من الثقلبات السياسية
المشهورة يوشد التي انتهت بمجديد مصر وسلطتها . فانقطع محمد علي الى اصلاح

الداخلية من الزراعة والصناعة ما هو مشهور . فتسهلت سبل التجارة وتقاطر الناس الى مصر فصارت واردتها فكثر فيها الرجال وتوفرت الاموال ولكن رجال التنوير في ذلك العهد كانوا اناشاً عامة ارتقوا الى منحة الحكم او الفنى بالصيف او الوساطة او الدالة او الفرائق اكثرهم لا يفهمون معنى الاصلاح الحقيقي . على ان البعثات العلمية الى اوربا كانت تربي رجالاً يعرفون معنى الاصلاح ولكنهم كانوا يظنون ولا يقولون واذا قالوا ليس من يسمع او يفعل لبعد كبرائهم عن اسباب العلم فكانت النهضة المصرية في اول نشأتها وسيلة لجمع الثروة وتوسعة السلطان والعاقل فيها انما هم رجال السلطة واما العامة فكانوا يظنون من بعد وعالمهم يتأسف وجاهلهم يتكلف

(٢) بلوغها من الرشد

ما زال الولاة بعد محمد علي يعدون هذه النهضة ويربونها بما يوسعونه من نطاق التعليم ويرسلونه من البعثات العلمية الى اوربا حتى كانت ولاية المرحوم اسماعيل باشا الخديوي الاسبق (من سنة ١٨٦٣ - ١٨٧٩ م) فصل على تشييد اهل العلم وانشاء المدارس وسهل للاجانب النزوح الى هذا القطر والاقامة فيها وطئهم من دعاتهم الامم واحداً من سائر سبل الراحة . وكان الجيل القديم الذي قبض على رماح الدولة والتنوير في زمن محمد علي قد انقضى وخلفه جيل دافق طعم العلم فادرك معنى التمدن والاصلاح فضلاً عما رصده من مدارس اوربا او معايشة الاجانب . وكأنيهم رأوا اميرهم يفلد الاربع في انشاء النوارع والطرق والقصور والحدائق فاخذوا يفتقدونهم في انشاء الحرائك والتحدث بالوطن والمحقوق الوطنية وبدأوا يشعرون باستئثار الاحبي وتقل امتيازاته . ولكنهم كانوا يفتقدون بذلك في مجالسهم الخصوصية وانشى يومئذ قوم فيلسوف الاسلام في هذا العصر المرحوم السيد جمال الدين الافغاني (راجع ترجمة حياته في السلة الخامسة من الهلال) بما اشتهر فيه من حرية القول والعمل وقوة المعارضة وعظم تأثيره في نفوس جلسائه فأنشأ في القاهرة حلقة يلتقي فيها دروساً في الفلسفة وعلم الكلام والهيئة والتصوف والفقه فالتفت حوله نخبة من شباب المصريين والمصريين فظم امر في توسيعهم فاعتدوا قدوة في كلامه واحالوا فسمع من بينهم جماعة من الكتاب والمخطباء لا يزال صدى اقلامهم ودوي اقوامهم

برنان في آذاننا الى اليوم

ولكن اسماعيل باشا رحمة الله فلما فتح مجالاً للوطنيين او اصحاء سيولهم في ما يرشدون الى الاصلاح فلم يكن معاصرون من طلاب الاصلاح الوطنيين يستطاعون الهجمة باراعمهم واتفق طهور الجمعية الماسوية يومئذ بمصر فاباح لها اسماعيل باشا الاجتماع سرا ولكنه خاف مخبتها فحلبها تحت حمايته وادخل اليه المصور له توفيق باشا الخديوي السابق في عضويتها . على ان ذلك لم يمنع رجال النهضة من اتقاد محبتهم المصرية وسيلة ليت ما تكة بنوهم من المطالبة بالحقوق الوطنية والناس الاصلاح

فلما استقال اسماعيل وتولى الخديوي السابق دخلت مصر في دور جديد لانه رحمة الله كان محبا للوطن المصري مشاركا للوطنيين باحاسيسهم واستشرطوا فلما تولى امورهم بادروا الى الناس ما يرجونه من الاصلاح على يد فكاه لا يلتمسون امرا الا نالوه . ولكن النهضة كانت لا تزال يومئذ في اول شبابها ولا يجرى عليك ما يرافق الشباب من الحقة والطيش عدلا من استخدام مراحم الخديوي المرحوم في اصلاح شؤونهم الادبية والعلمية سادوا بها في وجهة سياسية عسكرية وبدلا من الاستعانة بافلام الكتاب وبلاغه الخطباء على ابناء المناس وتربية الثرية وتحسين الصناعة والزراعة استقدموها لثقت على الثورة . فكانت الحوادث الغريبة التي آتت الى توسط الاجاب واحتلال هذا التطر كما هو مشهور

(٤) كموثقتها (النهضة العلمية)

فانقطع ذلك المنفذ وارتد وجه النهضة المصرية آسما دليلا لما جره عليها نزق الشبهة . وكأنها اعترفت بذلك وطعت ان لا سبيل الى اصلاح هذا القطر الا بالتعليم والثرية وتحسين الزراعة . وقد كان ذلك شأن رجال الاحتلال منذ عام الثورة لما نفا على الترع والحسود وطمحوا دوائر الحكومة ومصالحها . وانصل ما غلبت البلاد به لتربية شؤونها الاجتماعية اطلاق سراح المطبوعات . فتعد الكتاب والمؤتون ولسا جبل من الناس فصح العلم في ادمعهم لتوالي طبعو في ادمعة جيلين او ثلاثة من اسلافهم فعلموا ان استقلالهم واصلاح شؤونهم لا يكونان بالسيف بل بالقلم فعضوا يلتمسون الاصلاح من مصدره الحقيقي وهو الثرية والتعليم ويزداد هذا المبدأ تأثرا متى أفصحت مناصب الحكومة الكبرى الى رجال تربوا في العلم ورضعوا ثبان الثرية الصحيحة كما

افضل الامر في كثير من مصالحها الوسطى . ولا يكون ذلك الا تدريجياً بالغو الطيبي .
اما البلوغ اليه دفعة واحدة معافاة وخيبة ولنا بالثورة المصرية أكبر دليل

(٥) * دلائل النهضة الاخيرة *

لا نطعن هنا في اثبات وجود هذه النهضة الى كبير مشقة وهي كالشمس في
رابعة النهار ولكنها تذكر بعض الادلة على سبيل المثال .

(١) من أكبر الادلة عليها رواج سوق الادب والعلم وكثرة القراءة على
اختلاف طبقاتهم كما يبين ذلك في مقالنا (كتاب الحرية وفراؤها) في الهلال
الثالث عشر من هذه السنة

(٢) تعدد الجرائد والمجلات والكتب في المواضيع المبتدئة من العلم والتاريخ
ولا ينقص قولنا هذا كساد بعض هذه المطبوعات ولنا الدليل في موضوعها

(٣) مجاهرة الكتاب بافكارهم في طلب اصلاح مجاهرة كثيراً ما هاب اهل
الدرون المناصب الاقدام عليها لعلاقتها ببعض الاعتبارات الدينية او لمحاسنها بعض
احصاء المناصب العالية او مناقضتها بعض اجراءات الحياة الحكمة وهي شجاعة اديبة لا
نسبوها في ظل الحرية والعلم الصحيحين . من امثلة ذلك ما رآه في بعض الجرائد
الوطنية والمؤيد الاخر في مقدمتها من انتقاد اعمال الحكومة ونقدها في ما تشبه
طالعت فيه مصلحة الوطن . والحكومة تنظر في افعالها وتعتقد لها حق المشورة والانتقاد
وذلك غاية ما يرجى من ثمار التمدن الحقوقي اللهم اذا لم تنهز تلك الجرائد وتطرق
في انتقادها الى الطعن الشخصي او التعريض بالاديان

ومن هذا القبيل ما رآه من حرية المجلات الادبية واقدمائها على انتقاد بعض
المعادن التجارية ما يثير في بعضهم عنيفة دينية وهو ليس من العقيدة في شيء . من امثلة
ذلك ما قرأه في مجلة المنار التي تصدر بمصر من مقالات الرابطة التي تشف عن
وطيدة صادقة واخلاص في خدمة الملة ولكنها قد لا تروق لبعضهم فومس كتابها
بالشطط او التهور

ومن ادلة النهضة ايضاً ما ذكرناه في غير هذا المكان عن كتب صدرت بافلام
شيان من ابناء هذا القطر مثل كتاب تحرير المرأة لصاحب الناضل قاسم بك امين
فانه من اوضح الادلة على النهضة المصرية وفي ابحاثنا من حرية الضمير وصدق اللغة

في خدمة الأمة ما يصح أن يكون مثلاً - ويقال مثل ذلك في اخبار حضرة الناصر احمد فقي بك رطلول لترجمة كتاب سر تقدم الانكليز فضلاً عما صدره به من نبات افكاره ما ينفع عن ادراك معنى الوطن ويدل على شعورنا بمجالاته المحاصرة وما ينتظر اليوم من اصلاح التعليم والتربية - وما حدا لوانحسا بتأثير من قلوب في بسط حال التعليم والتربية في مصر وذكر ما ينتظران اليوم من اصلاح

(٤) اقدام اهل اليسار على الاشتراك في المشروعات الادبية او العلمية ما لا يكون في الامه الا بعد ارتفاعها ونعيم العلم بها وهي اسية طالما اشتاقت عوسا اليها ونحس بعلم ان اهل اليسار لا يرحى عوهم في خدمة العلم والادب الا اذا كانوا من اهلها - وقد ذكرنا في غير هذا المقام اقدام جماعات من اهل الفنون واليسار على اشياء المدارس ومهم من وقف مالا طائلاً للاساق عليها ناهيك عن لجار تأملت لطبع الكتب الثمينة بمال مجعته للقيام بهذا العمل وقس على ذلك

(٥) ان انتشار التعليم واقبال الناس على مطالعة كتب الادب جعل تشايتها في ادواقهم وتقاربها في آرائهم اذا قرأوا بمعرفة الحق والواجب مع الحرية الشخصية تألف منها الرأي العام - ولقد رأينا من اجماع المصيرين على رأي واحد في بعض المسائل العامة ما يدلنا على ان الرأي العام المصري اقوى ما نظنه

(٦) ماذا يطلب منا الآن

أشياء وجود النهضة المصرية الاغوية ولها تختلف عن النهضة الماضية بانها مؤسسه على اسباب معقولة ترجع الى طلب اصلاح من مصادره الحقيقية من العلم والتربية فما عينا الا المثارة على الناس في هذا السيل بيد المال لانشاء المدارس على ما يوافق المصلحة العامة مع تربية الابناء على الحرية الشخصية والاعتقاد على النفس والنشاط بالاشتغال بالمصالح الاستقلالية وصرف الآمال عن الاحتكام في المصالح الاميرية الذي يظن الموسو ديمولان صاحب كتاب سر تقدم الانكليز انه من اعظم اسباب الخطاط الهباء الاجماعية الترساوية فلا عرو اذا كان سبب الخطاطا نحن وما لا يصح تجاوزاً والاعضاء عنه ما افادت الحكومة المصرية من العنقات في سبل هذه النهضة (من حيث هي نهضة مصرية عريه) هي امال اللغة العربية في مدارسها واستبدالها باللغات الاجبية - ان عملها هذا سحر عثرة في سبل هذه النهضة

لا نقول انه يوقف سورها ولكنه يحوله الى جهة لا ترى فيها اللغة العربية حياة والهمة
تظل سائمة في خطها سوراً عربياً بصفة ارضية . ألا اذا نهض اهل اليسار واليمين
من ايمانها الى احياء معالمها بذكرهم كما فعل الامم المتقدمة التي حياتها في اهرامها
لا في حكومتها . والله المستعان

باب اشهر الحوادث . وعذراء قريش *

نظراً لرغبتنا في الرابع من رواية عذراء قريش في آخر السنة السابقة من
الخلال حتى اذا دخلت الدراسة بدأنا فيها برحلة جديدة . ولما كانت الحوادث الباقية
من هذه الرواية تزيد على المخصص لها من الصفحات في الاعداد الباقية من هذه السنة
رأينا ان نريد نالت الصفحات على قدر الحاجة فشرنا من عذراء قريش في هذا الخلال
١٦ صفحة بدلاً من ثمان مضافاً ما بقي من الخلال عن باب اشهر الحوادث واعظم الرجال
فدعوا الملعونة ومعدنا الاعداد التالية ان شاء الله

حديث المائة

تشر في هذا الباب شذرات صحية من الطعام والشراب وغيرها من حاجات القتل وهجره مع
ملأ ذلك كله صحة العائلة . وقد سبنا « حديث المائة » إشارة الى انه يشتمل على خمس
الحدث بأكملها . اثره الطعام اوسع اثره لافيهون منه كفاية والفائدة

* ترشيح الماء . * يمار ماء النيل المبارك عن سائر مياه الارض بعددته
وسهولة هضبة لاحتوائه على المواد اللازمة لذلك ولكنه في زمن التعاقب اذ يفل
ماؤه ويغطى جريته تنوء فيو الصنوعة وكثيراً ما يكون ذلك ظاهراً في يوم أو
راحتو او علمو ظهوراً واضحاً ولا يحمي ما لسان الماء وعيونو من العلاقة بالصحة
العومية حتى اصبح اهل العالم المقدس لا يطهر بينهم وبالا واد او غير واد الا
يحنوا عن اصلو في مياه الشرب . وم شددو العناية في ترشيح المياه وتطهيرها والحكومة
اشد الناس عناية في ذلك فهي تشتغل على شركات الماء ان على عملها اذا كانت
في المتولجة بنقل المياه الى المنازل باتحاد كل وسيلة لتطهيرها

على ان عناية الحكومة لاتكني وحدها لهذا الغرض ولا من عناية الناس برشع
الماء في منازلهم وربما كان المصريون من انشد الناس حاجه الى ذلك في مثل من
الايام ايام القحط وقصصاً في انشاء الخوف من الوباء المموس
وقد يظهر لك الماء قتيماً صافياً وانما ظهرت اليه بالميكروسكوب رأيتهم بالميكروب
عجيباً . واكثر المياء ميكروباً الماء الركدي في السمسمات فان تلك الميوينات
تتكاثر فيه الى حشر يوق طيور الصديق فقد يجمع في النقطه الواحده من الماء العس
ملايين من تلك الاحياء الصغيرة وكلها تسبب في حصول رزتها بتنازع البقاء في ذلك
المكان الواسع . وقد يجمع في النقطه الواحده انواع شتى منها علب شكلاً وقدرًا
واليك امثله من الاحياء الصغيرة التي تظهر تحت الميكروسكوب في الماء العس



حيوانات الماء العس

وما هو خاص بماء البزل من الميكروبات المرضية « الهازيسيا » وهي علة أكثر
ظواهر البول الدموي في هذا القطر
ولرشع الماء آلات شتى ابتدعها (البربر) المشهور في مصر لا يكاد يخلو ماء
منزل لسهولة استخدامه فهو يرشع الماء ويعبئ من الاقدار العائمة فيطر من قصور

صامتا كالرمل ولكن لا يمس ساوئ من الاقدار الخفية بحيث ان يوضع في عمر الربر طبقة من الرمل التي فوقها طبقة من الخصى الصغيرة وقد يوضون من الرمال مسحوق الفحم الحيواني المنحصر باحياء المذام الى الحفرة في انيون يصل اليه الهواء وقد يضلون مسحوق هذا الفحم على الرمل والخصى ولكن هذا اقرب مالا واسهل استخاماً ولا بد من تعذيبها او اجعلها كل هذه ايام

باب السؤال والاقتراح

الارض وساكنوها

(يافا) سليم افندي عبد الله دباس وكيل الحلال

كم هو معدل وزن كل انسان وكـم هو وزن الكفة الارضية وايـم من يصورون الناس بساوي وزن الكفة كلها وكـم هو عدد البشر في الحظيرة الى الآن

(الحلال) اما معدل وزن الانسان ما يصدر نمونة لان الناس يختلفون فامة وحيثما باختلاف الاقليم والسـن ماعليك عن الاقوام في بعض القبائل المتوحشة . اما سكان العالم المتحضر فيختلف اوزان الناس فيهم باختلاف قاسمهم وقد وضع بعضهم لذلك جدولا بين فيه معدل اوزان الناس بالنسبة الى قاسمهم بعد ان جرت ذلك في خمسة آلاف بالغ يختلفون طولا وسمكا ومن

طول القامة		الوزن	
بالقدم	الانكليزي	بالرطل المصري	الوزن
قدم	قيراط	رطل	رطل
٥	٢	١٢	١٢
٥	٤	١٦	١٦
٥	٤	١٦	١٦

طول القدم بالقدم الإنكليزي	الرجل بالرجل المصري	طول القدم بالقدم الإنكليزي	الرجل بالرجل المصري
قدم	قدم	قدم	قدم
٥	٥	٥	٥
٦	٦	٦	٦
٧	٧	٧	٧
٨	٨	٨	٨
٩	٩	٩	٩
١٠	١٠	١٠	١٠
١١	١١	١١	١١
١٢	١٢	١٢	١٢

يمكن تعديل طول الإنسان البالغ نحو خمس أقدام ونصف وتعديل وزنه نحو ١٢٠ رطلاً مصرياً (١٦٠ رطلاً)

أما وزن الكفة الأرضية عند امتلائها في مدينة على ما يلي من مجموعة وأخر طريفة استخدموها لذلك استخراج ورثها الوحي بالنسبة إلى الماء. ملاحظة كتابتها « واثرس » المبادية « وم » رموز مساحة جرمها ما استخراج من ذلك كتلة وزنه أو يبلغ
طن والطن ٢٢٤٠ رطلاً مصرياً (١٦٠ رطلاً)

أما وزن الناس بالنسبة إلى وزن الكفة في سهل استخراج من عرفنا عدد سكان الأرض وهو ١,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ مصر بمعدل وزن الفرد (١٢٠ رطلاً) ولكن هذا الرقم إنما هو معدل وزن البالغ وعدد الناس يشمل الأطفال والشيوخ لمراعاة ما تقدم لا يزيد وزن الناس كتلة على ١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ طن والفرق بين وزن الإنسان ما تحت ويدكم ذلك على أن نوع وزن الناس وزن الكفة مشغولاً إلا إذا أردتم وزن الناس من الخطية بإضافة أوزان الأجيال بعضها إلى بعض وقد يقدر وزن الألام لذلك من النسبة بين وزن جبل من الناس ووزن الأرض وكلها ما مذكور. ولكن صفة مشغول لأن أجيال الناس لم تكن متساوية عدداً. وينال مثل ذلك في سؤالكم عن عدد البشر من الخطية إلى الآن

« المرأة في الجاهلية » ورد في صفحة ٥٨٢ بالملال الماضي بالسطر الثامن
« يذوبون برى الرجال » وصلها « يذوبون برى النساء »

﴿ التلج الصناعي ﴾

(مصر) محمد اندي عبد الرسول كشوري مخان الخليل

يحتاج الناس التلج بكثرة في المنازل والبرادي العمومية ايام الصيف ولقد
الحاجة اليه باشتداد الحر فلهذا يهتم في السائل حتى يذوب فيها والبعض الآخر
يحيط السائل و من خارج الايام فهو ولا يمزج و . فاي الطريقة افضل
وهل من ضرر يتم عن تسلي التلج وكيف يصطنع وما هي الاجزاء المركب
هو

(العلال) ليس التلج الاصطناعي سوى ماء مبرد بالبرودة فهو طلاء . بيان
والقاعدة في اصطناع التلج ان يختار طلاء ماء صافياً خالياً ايما بالترسيع او بالتجميد .
على ان بعض المعامل قد لا تعني بتطهير الماء قبل تجميده ايما عدداً واما سبباً فلا
يكون تلجها خالياً فبشر من يشربه مذوباً في الماء يظلم غريب يشبه طعم الثياب او
صدأ الحديد وقد يضاف الشرب كرماء لذلك الطعم . وربما يخل للشارب ان سبب
هذا الطعم مواد تدخل في اصطناع التلج وليس في الحقيقة سوى ما يذوب في الماء
من رشح الرطبا . الذي يجمد الماء . فهو او صناعه او نحو ذلك . اما التلج المصطنع
بالصناعه اللامعة والطاقة فهو انش من الماء . الاعتيادي المرنج بالازرار
فاذا عرف ذلك كان طعم الحكم في تفصل احدي الطريقتين لبريد الماء ولا
نظكم تختارون الا الفريد من الخارج لانه اسلم حاله اذ لم يلمس على يده من الماء
تلج التلج

اما اصطناع التلج فقد ذكرنا المبدأ الاساسي فهو وهو تبريد الماء حتى يجمد .
ولديها طرق شتى كرفع الضغط عنه او احاطوه بالامزجة المبردة وربما عدنا الى
تفصل اصطناع التلج في جوهر هذا المكان

﴿ التلج وأبو فراس ﴾

(مصر) يوسف اندي صالح في مدرسة الفسطاط

اجتمعنا في نادي مجتمعا فيه ملياً عن مكانة التلج وأبي فراس وأبها استغفر

في مصار الشعر ولما سابت الآراء وتصارعت المذاهب حشنا شمس حكيم في
هذا الموضوع ولكم الأصل

(العلال) للشعراء وإهل الأدب انحلت طوبله في تبصير أحد محول
الشعراء المتقدمين على الآخر كأي تمام والحجري والديني وإلي فراس وعمرهم وعندما
أن المتنبي فصلهم جميعاً لأن شعره يتدفق حكمة وفلسفة مع مناعة وبلاغة وربما احتاج
الفارسي في نهج الروية وطهر وأكبه لا يلبث أن يهتد حتى يعلم أن المتنبي شاعر
كبير واسع حكيم ولو كان في شعره بعض السهولة لما كان ثمة خلاف في أنه شاعر
أفراز واستنادهم ولكن اندماج معانيه الكثيرة في اللمح قليلة جعل حلها في حاجة إلى
نظر ولعل ذلك ما فتح باباً للبحث في ما إذا كان هو أشعر أو أبو تمام أو أبو فراس
أو غيرها من شعراء تلك الأجيال وعندما أنشد المتنبي أشعرهم جميعاً وأما إيراد الأدلة
على ذلك من أشعاره وأشعارهم فما لا يسع به المقام

﴿ سكين تشني لدغ العقرب ﴾

(القافية : مصطفي عدي بوق)

عند أحد وجهاء الماهرة سكين أنا وضعت على مكان لدغ العقرب سأل منه ما
أصبر فلا مثل المدد بعد نزع دقاتي إلا وهو بري. لا يشعر بأن وقد رأيتهم مع
صديق لي لدغته العقرب في قدمي فتني لساعة وضعها على محل اللدغ فأراد اقتناءها
فلم يقبل أصحابها لعدم وجود ما يماثلها فأنار علي صديقي أن أكتب لحضرتكم استطاع
رأيكم في حقيقة هذه السكين

(الهلال) لا يعرف معدن تشني لدغ العقرب بالملامسة أو الخاورة وشأن
هذا السكين شأن عرق العقرب في بلاد السودان وقد أشرنا اليه في غير هذا المكان
وإذا قلتم أنكم تحبتم تأثيره فلو سلكتم مراراً (أو لا يصح الحكم بتأثيره في شأن اللدغ مرة
وقد يشي اللدغ بلا واسطة) تقيت أن نأخذ ذلك السكين ونحصه حصصاً كلواياً لعلنا
نكتشف فيه ما يعمل هذا العمل

* ترجمة تارة عسان الى اللغة الروسية *

شجرة الناضل منفي، الملل الاخر

بعد السلام اخبركم اني وفيه احمد قد فرغت من ترجمة المحر الاول من رواية
تارة عسان الى اللغة الروسية وعزمت على طبعها عند النراج من ترجمة المحر الثاني
فارجو ان تأذوا لي بشرها لافادني الروس . وانا سألتكم عن سبب تأخري بطلب
الادب الى الآن فابكم بالحق المبين ذلك اني لما رأيت تبدي امتداد حصركم
بترجمة ارمابوسه المصرية وغيرها ولم يتم مشروع راحب لديكم بظهور فادرت
ان اترجم المحر الاول من الرواية ثم استأذكم بتقييم الترجمة . هذا هو الامر الذي دعاني
الى التأخير عن الانذار الى الآن . هذا وفي شخص عدد شهر تقريباً الى روسيا
للشك في ما نشره الرواية هناك نادى الله ولي اكني بشر تارة عسان فقط ولكي
سأشرعها من مؤلفاتكم المايعة ولهذا ارجو ان يكون الرخصة منكم في ذلك عذوبة
اعني ان تسمحوا لي بترجمة كل ما اريد من كتاباتكم في الملل الاخر اذا امكن
ونشر (الناصرة)
- نعمة يعقوب حرجورة -

(الملل) لقد صدقتم بما اشرتم اليه في صدر كتابكم وهو خوفكم من ان تظن
فكم ما وقع لنا مع الآخرين . عند ترجمت رواياتكم كلها تقريباً الى الانكليزية او
الفرنسية او الروسية او التركية وبها ترجم الى لغتين او اكثر من هذا كما ذكرنا
ذلك بالملل في حينها باسماء الطالبين . ولكننا لم نر رواية منها صدرت مع علمنا ان
كثيراً منها تمت ترجمتها وبيعاً للطبع

ومن هذا القليل ترجمة رواية الملوك الشارد الى اللغة الروسية فقد ذكر لنا
مترجمها الاديب خليل افندي يندس غير مرة انه فرح من ترجمتها وبيعها طبعها
ولا يبدي ما تم لها . على اننا لا نلوم حصرات المترجمين في تردددهم وعن اعلم الناس
بما يحول دون النشر من النقص والمثقة التي لم تتعود اهل وطننا الاقدام عليها . ولكننا
نعتقد اعتقاداً متيناً انهم اذا اقدموا على ذلك عادوا شاكرين
ملا مانع عدداً من التصريح لحصركم بما طلبتموه بل عن شكركم على هذه
العناية ولكننا ارجو ان تحفظوا امننا بشر ما نترجمونه ونرسلوا اليها بالمثل من

ونتقدم بمسألة ذلك الى حصرات الادياء التي سبق ما التصريح لم ترجمه
رواياتنا الى اللغات الاخرى ان مكتسوا اليها ، انتم لم تشأها لاسالا لمري ما فعل
لوسلما مثل سؤال اليوم . وإذا كان عديم في التأخر عن الشر نبيهم من نقات
الطبع فابسلوا اليها الترجمة ومن يقوم بالمئات اللارة والاكال على الله

❖ الامرجة ❖

(الاسكدرية) سليم اودي سعيد

اشتم في الهلال الاخير الى حمة امرجة ميمسوها الطبايع وقدم انها كانت
اربعة فاصاف اليها علماء هذه الايام واحداً فصارت حمة وذكرتم احاطها هل لكم
ان تبيدوا عن ميراث كل منها

(الهلال) ذكرنا هناك ان الامرجة في السموي والنبياوي والعصبي والصراوي
والسوداوي . ولا يخفى على حصركم انها انما سميت بذلك نسبة الى ام المواد الداخلة
في تركيب الجسم وان كل انسان لا يخلو من هذه الامرجة سماً ولكن بعضهم يتطلب منه
احدها دون الآخر فمن طلبت هذه الصراء هي صراوياً او الدم هي دموياً وهكذا
وأكل منها تأثير على اخلاق الانسان فيمار صاحب كل مزاج باخلاق خصوصية
التي خلاصتها

(١) (المراج الدموي) يعرف صاحب هذا المزاج نشاط الدورة الدموية
ويأبى البشر واشراقها ورره العيون ولعان الشعر مع ميل الى الاحمرار وسرعة
النفس . ومن اخلاقه سرعة الحكم وعدم الثبات

(٢) (المراج اللبناوي) ويتمار صاحبه سطة الاعمال المحبوبة بوجه الاحمال
ولبونة الفصل وامثلاء الخلد وصعب اللون وحمود العيون ومضمة المناصل وبطء
الحركة وقلة النعم . فاللبناوي فلما يجرى على فريد او يأسف لحسارة او يرح
بكسبر او يشاق الى حبيب

(٣) (المراج العصبي) واسعة يدل عليه فصاحة دقيق الفصل رقيق النحس
لامع العيون سريع النص غير متكوى سريع الحاطر شديد الحدى خفيف الحركة
سريع التأثر

(٤) (المراج الصعراوي) يمار صاحب هذا المراج بالقوة والشدة في كل اعصابه ووصوح الملاح وإحمرار اللون وسواد الشعر وسواد العينين وقبح البص ويظن وهو ثابت في آرائه مشار في اعتقالاته وقد وجدوا بالاستغناء ان أكثر مشاهير العالم من اصحاب هذا المراج

(٥) (المراج الوداوي) ان صاحب هذا المراج يشب صاحب المراج الصعراوي ولكنه اقل منه قوة في عقله وحركة في جسمه هذا ويبدران بعلم مراج واحد فقط في الاساس - والغالب ان يملك مزاجان معاً فيقال ان ملائكا مراجعة عبي - دموي او عبي - صراوي - دموي - وفن طيد

* اغربة العرب *

(اصول) ر - ج -

من م اغربة العرب ولاننا دعنا بهذا الاسم

(الملل) الاغربة جمع غراب وهو الغير الاسود المعروف واغربة العرب - ودايم - وم قسار اغربة الحاهلية واغربة الاسلام فاغربة الحاهلية م عنفة العبي وخفاف م ندية وابو عبيد بن الحباب وسليمان بن السكنة وهشام بن عتبة بن ابي معيط (وهو محصرم) واما اغربة العرب في الاسلام فهم عبد الله بن خازم وعبيد بن ابي عمير وهام بن مطرق ومسنر بن وهب ومطر بن اوفى وقاطط شرا والشعري الاردي وغيرهم

* هنود اميركا الاصليون *

(يورك بنطاليا) محله امدي صيداوي

(الملل) ترون كلاماً وايماً عن اصل هنود اميركا في الملل السادس عشر من السنة الثالثة والثاني من السابعة

بَابُ الإِحْبَاءِ الْعِلْمِيَّةِ

✽ احصاء نشر الكتب ✽ وضع بعض الاكثرياحصاء لما يبيع من الكتب في مالكة اوروبا وامريكا كل عام فكانت الخلاصة كما يأتي

اسم الملكة	عدد الكتب	اسم الملكة	عدد الكتب
المانيا	٨ ٢٢٩	لهيكا	٢٢٧٢
فرنسا	١٣٢٨٦	دنمارك	١١٩٨
ايطاليا	٩٥٦٧	موسرا	١٠٠٠
اسوج	٩١٢٢	كندا	٧٣٥
انكترا	٥٢٣٩	نروج	٥٨٩
الولايات المتحدة	١٦٨١	مصر	١٦٤
هولندا	٢٨٦٣		

فيكون عدد المطبوعات الجديدة في كل عام نحو ثمان الف ماعدا مطبوعات روسيا واليونان وقد قال صاحب الاحصاء انه لم يستطع تقدير مطبوعاتها . قيل وقد فانه الاعتذار عن عدم معرفته مطبوعات البلاد الصغرى ام هي في اعتبار عالم الافلام غير موجودة !

✽ المتطاد المحربي والتفراف بلا سلك ✽ لا تترك انكترا فائقة يأتي بها العلم الا استندتها في صاحبها الاستعاري . ولم يكن يقال اكتشف التفراف بلا سلك حتى خصصت فرقة من المهندسين العسكريين لملكو وانتمرو على ركوب المتطاد (البالور) في ساحة الحرب . مادا ركوب المتطاد واستطاع حال العدو من الجوابل في ذلك الى معسكرهم بالتفراف المذكور وقد جريه في مناورة في اوانل بولبو الحاري

✽ الكتابة على الزجاج ✽ لا يخفى ان الزجاج وغيره من المواد ذات الاسطحة الصقيلة لا يمكن الكتابة عليها لان الحبر لا يعلق بها وقد جربوا طرقاً شتى

لقد فيها وإحدى تلك الطرق دهن سطحها مريض السكر وهو ينحصر بدويين
جرتين متساويين من السكر الأبيض والاسمر في الماء حتى يصير بقوام الشراب
الخفيف ثم يضاف اليه قليل من الكحول . فإذا شئت الكثافة على الزجاج اجعل قليلاً
وأدهن سطحه بهذا السائل فيكتسي غشاء رقيقاً يكتب عليه بسهولة . وأفضل حبر
يستخدم لهذه الغاية الحبر الهندى مزوجاً بالسكر والكحول مزوجاً جيداً ويصحس كده
الكثافة بعد جفافه مريض اعتيادي لوقايتها من العوامل الخارجية

❖ اكتشاف جديد لأطالة الحياة وتجهيد الشباب ❖ ان اطالة الحياة من
أهم أبحاث هذا العصر بل في أهمها كلها . وأخيراً قرأنا من نتائج تلك الأبحاث
اكتشافاً لاستاديين من أستاذة مدرسة العبادة في شيكاغو هما هولبي ووير قبل انهما
اكتشفا سبيلاً لأطالة الحياة لم يستفها اليه احد وهو الحق تحت الحشد بلسان الحيوانات
الصغيرة وخصوصاً صغار الماعز وقد بوفى الاستاذان الى هذا الاكتشاف منذ عام
فصاء في التجربة والاختبار فلما تحققا صدقة اطلنا في حرائد امريكا واللهما سائل
لا يخلو من حيوان ولا جهاز خاص لا مراره اما تحليل فلول في اطالة الحياة هو ان
الانسان كلما تقدم في السن زاد رسوب المادة الزاوية في عظامه حتى تزول جوبتها
فهذا الاكتشاف يعوض عن تلك الرواسب بالحويصلات الهوائية التي تكثر في
السائل الليماوي فيجعل موات العظم

وقد حاربوا هذا الاكتشاف في كلب سنة ١٤ سنة لمحصل عظم لخدق قبل الحقنة
فوجدوا هو كثيراً من رواسب فصنات الصودا وكر بوانتها مواظدا على حقن سائل
الغدد الليماوية للماعز شهرين ومحصل العظم بعد انصافها قرأوا الرواسب الزاوية
رالت منه وصار لدينا كظام الحرو الصبر وجروا ذلك ايضاً في الناس فكانت
النتائج حسنة . ويقال ان صاحب هذا الرأي في الاصل الاستاذ روبرتس وانه
قصي ثلاثين سنة في البحث عن مادة حيوانية يمكن التحويل بها عما يحسن الانسان
في شيخوخته او خصوه

❖ الطباعة بلا غير ❖ اجمع المستر مريد غرين من اهل لندن طريقة
للطبع بالكهربائية على كمية يستغنى بها عن الحبر والحبار . واساس هذا الاختراع ان
يصاب الى عجنة الورق في اثناء طبعه مواد كيميائية لا تزال حقيقتها مكتومة عند

صاحب الاختراع ماذا طبع الورق يُستخدم في الدائع كما يستعملونه اليوم ولكنهم بدلاً من
تغيير الحروف على محاسة المراجعة بواسطة الطابع يكتدون (الغيبور) الذي ينور
بالورق فوق الحروف لطبع (صحيحة من الرنك توصل باحد طرفي البطارية وتوصل
الحرف الممتدة لتدفع على لعمادة الطرف الآخر) مما تحركت الآلة فدار الغيبور حتى
يلاص الحروف يحدث مجرى كهربائي يؤثر على المواد الداخلة في اصصاع الورق
فيغير لونها الى السواد او غيره من الالوان تبعاً لما هيتهلك المواد ولا يتأثر من الورق
الأمّا بلاص منه الحروف فتظهر الكتابة او الصور واضحة وصوحاً تاماً وهو
اختراع جليل سيدخل من العمارة في دور جديد ليساطنو وصاعته وقلة نفقته
ورد على ذلك انه لا يحتاج الى آلات غير الآلات المألوفة ولا الى تبديل فيها
غير رنك الطابع ولطمانها وكساء الغيبور صحيحة من الرنك

تاريخ الشيفين

✽ سفر الجناب العالي المحدثي ✽ ركب سمو المحدثي المعظم بخت
المحروسة مع حرمه الموصوف لتبديل المواد في أوروبا أثناء الحرب وستفي أسنة
الكرينة في رودس وبثا بم سياحة فرمود اليها ثم يعودون جميعاً اليها راجعهم السلامة
والسمادة في الحبل والترحال

✽ المصل الشريف ✽ يحتفل يوم السبت الموافق ١٥ يوليو بحاري شيع
المصل الشريف على حاري العادة

✽ تبديل وفان السودان ✽ نشرنا وفان السودان بين مصر وأككترا في
بعض أملة من السنة وقد نشرت الحكومة مديلاً له لملي ما قبل هناك بشأن مدينة
سواكر والمحاقها بأحكامها القضاية سائر احراء السودان

✽ الطاعون ✽ بلغ مجموع اصابات الطاعون من اول ظهوره الى ١٢ يوليو
الحاري ٦٨ اصابة توفي منها ٢٢ وشفي ٢٦ والياقون تحت المصاحفة ١٥ وكان لا

برال محصوراً في الاسكندرية فظهرت منه اصابان في دمنهور في ١٢ الحار
 شيخ الجامع الارمر **✽** بالطر لوفاء الشيخ القطب شيخ الجامع الارمر
 تعين حصة الاستاذ الفاضل الشيخ سليم الشري ليتولى هذا المنصب مكانه
 البحر الراجحة ليانصب اهلل **✽** بشرا السر الراجحة في الهلال
 الماضي وطلبها الى حاملها ان يجاروا بما رجحة فلم يجاروا منهم الا حصة عيد التناح
 امدي بدم بالاسكندرية معه بمرة ٢٤٢ وحصة مبشلت افندي طرابلسية بمصر
 القاهرة ومعه بمرة ٦٤٥ وحصة عبد الله افندي حسن في دمنهور ومعه بمرة ٦٩٩
 والظاهر ان حالي السر الباهرة يتبعون خارج القطر

وفيات

✽ يوسف باشا شهدي **✽** استأثرت رحمة الله بالمرحوم يوسف باشا شهدي
 طر الحرية سابقاً في ٩ يوليو اعاري بمصر وقد شيعت جنازة باحسان عظيم من
 فو العلماء والوجهاء والاعيان رحمة الله واسمة
✽ عبد اللطيف بك مورو **✽** ونوي في القاهرة في ٧ منة المرحوم السيد
 عبد اللطيف بك مورو المتأخر الثاني في محافظة مصر وصهر حصر في المبرالي علي
 بك حيدر و ابراهيم بك وجهه فمربها وسائر آل علي فقد
✽ اندراوس فيليب **✽** اثبت المنة اظنارها في ١٢ يوليو الجاري برصفا
 الصحافي الفاضل اندراوس فيليب صاحب جريدته الاحسان غارت التي تصدر في
 الاسكندرية ولله المهر ٥٥ عاماً قضى حياً عانياً منها في اثناء جريدته المشار اليها
 وهي اكبرية البرقة مع اعتدال ٠ وقد شيعت جنازة باحسان وفار واسف لقراءه
 كل ارباب الصحف لانه فلما ساء أحد أمتهم فطلب اليو تعالى ان يتبع برحمته
 ويمري قلب ارباب المسكية وسائر آل علي فقد
✽ عثمان باشا ماهر **✽** ونوي الى رحمة الله ايضاً رجل الاسامة والفضل
 المرحوم عثمان باشا ماهر العضو الوطني في مصلحة الدومين وهو مشهور بحب الوطن
 المصري والذل في دول خدمته وقد ذكرنا في غير هذا المكان ما وقع من المال
 في سبيل ابناء المدارس فعلى مثله مني اليك لان مودة مصيبة وطيلة يتر فيها الفراء

سكب الله على ضريحه شأ رب الرحمة والرضوان وجعل سهرته قدوة لسائر اهل اليسار
 ✽ الشيخ عبد الطيف القطب ✽ ومن عثرته مصر في اثناء هذا الشهر
 الاساد الاكبر المرحوم الشيخ عبد الرحمن القطب شيخ الجامع الازهر بالغة المنية في
 ٢ يوليو المجاري على اثر ألم في الصدر لم يطل إلا بضع ساعات وهو لم يكن مباشراً شيئاً
 من مهام ذلك المصعب الجليل وكان رحمه الله من انطاب العلم والدين قلب في
 عتة صاحب قصائده في القرية والاسكندرية آخرها شجرة الازهر لكنه لم يها بها وكان
 لشيخ جنارزو احتفال دلي على مكانته من مؤس اهل الفصل فقد تكو وأبوء وعادوا
 يرددون محامده ويستطرون الرحمة على ضريحه

✽ الشيخ حسن الطويل ✽ وأعالت المون في اول يوليو المجاري ايضاً
 الاساد الجليل والعالم العربي الشيخ حسن الطويل عن ٦٥ عاماً وهو اشهر من ان
 تعدد سافرة وفهامة فقد كان رحمه الله مفلا عن طلو وفلا مشهوراً بجمرية الصبر
 وصدق الشهادة والصبر على الوطن وكان لمعاً ربة حرس شديد واحتليل بدفوه احتفالاً
 بلبن بهامو وسألني على ترجمة حاله في فرصة أخرى اما الآن فتكفي بهمو وبكانوا
 رحمه الله عداد حسنانو

باب التقريظ والانتقاد

✽ نزهة الخفاطر في قرى عبد القادر ✽ هي مجموعة حوث من منظومات
 الامير عبد القادر بن محيي الدين مالم ثبت في كتابه المسمى بالمواقف هي مجعها
 حضرت الفاضل الامير محمد بن الامير عبد القادر المحمي الحاروي الشهير وقد طبعته
 في مصر وتطلب من حضرت سليم افندي صولة بنظارة الاشغال ومن مطبعة المعارف
 بالقاهرة ومن مكتبة الهلال ومكتبة هدية وسائر المكتاتب وثمن النسخة اربعة غروش
 ✽ الحياة ✽ هي مجلة علمية تصدر بالسويس (ولكنها طبع في مصر) مرة في
 كل شهر لمصنف مؤلفها الفاضل محمد افندي فريد وجدي صاحب كتاب تطبيق

الدبابة الإسلامية على الخواص المدنية عرضها على ما يسمونها « إقامة أقوى الأدلة العلمية على أن الدبابة الإسلامية هي روح العمران وقوام سعادة الإنسان ونشيت الأحوال الدينية في العنول الموحدة كائنات وجود الله والبعث والخلود وغيرها » بدل اثنتي عشرة كتاباً في العام ١٠ غرنا بمصر وعشرون في الخارج فتمت الأدباء على اقتنائها **نتيجة الأمر** هي روراة عمومية لأنني سنة تدور إلى ما لا نهاية تأليف حصص الفاضل الشيخ أحمد موسى الزرقاوي النأكي الأزهرى . وهي تشتغل على مقدمة في التواريخ ومشاها والصول وطبائنها ثم جداول عن اوقات مصر الشرقية بالساعة العربية وأوقاتها بالساعة الأمريكية وجداول للاوقات الشرقية في الرقاة ودمياط ورشيد والإسكندرية . وفي قسمها الثالث جداول أيام الأسبوع لاوائل الشهور العربية وأخرى للشهور الأمريكية فالرومية فالسليمانية وفي القسم الرابع موقعات رراعية وجداول بديعة لاستخراج الأعياد والمواسم عند المسلمين والمسيحيين من أربع وروم وقبط وجداول لاوائل الصوم الكبير والظفر من كل سنة وفي ذلك جداول فلكية للطالع والعارب الخ وأخرى لمعرفة الممارل والدروج وعلاقتها بالسماء والنفس ما كان يعتقد القدماء وغير ذلك مما يعر احبائه في غير الجداول العشرة وقد جمعة حصص المؤلف في كتاب صغير الحجم يغل في الحبيب وتلحق على حصصه ملكة الخدمة وتطلب منه الأمر من مؤلفها ومن مكتبته أهلال وابن السخنة ثلاثة عروش وأجرة البوسطة عشرون بارة

العلم والتربية لا نظرا بما نشرناه عن النهضة المصرية الأخيرة في هذا الهلال نحتاج الى بيان تأثير العلم والتربية في ترقية شؤون البلاد ولا الى افتقارها اليها . وبكيفية في امتداح مؤلف على حسن اختياره أن يذكر كتاباً في التربية أو التعليم . فإذا صح ذلك كان لخصصه الفاضل خليل امدي رئيس تحرير جريدة الأهرام العريب الاوهرية لتأليف « كتاب العلم والتربية » وهو كتاب جليل عيورها . ٢٠ صفحة منمعة بالبحاث الاجتماعية مما يتعلق بالتربية والتعليم وعلاقتها بالأفراد والبيئة والامة والحكومة . وفصل ضروب التربية وأوصاف أساليبها وبين محاسنها . فتلحق على حصص المؤلف اللودي لما عناه من البحث والتفقيب لتأليف هذا السر الخليل ونحت أرباب العائلات وسائر الأدباء والأديبات على اقتنائها ويطلب من مؤلفه الفاضل ومن مكتبته الهلال وسائر المكاتب

بطاقات الزبارة (كارت فزيت)

ورد على مطبعة الهلال كمية كبيرة من بطاقات الزبارة على اختلاف ألوانها وأشكالها بين البعض بسيط والبعض مذهب الموشاي ومعرق ومختر ومزج كبير وصغير. وهي مستعدة لطبع كل ما يطلب منها بالحروف العربية والأربعة من الأشكال الذي يختارها الطالب. والبك قدمة استبقاها من بين حروف مطبعة الهلال ما يصلح لبطاقات الزبارة ونحوها من أراد طبع شيء فليعلم شكل الحرف الذي يريد بالاشارة الى اللون بما هو عربياً كان أو أرمجياً. وفي كل مرة كارت من البعض البسيط عشرة غروش ومن الأشكال الأخرى ثلاثة عشر غرشاً خالص البريد.

✽ الحروف العربية لأجل الاسماء ✽

(١) الحرف العارسي الجديد

(٢) الحرف الثلث الصغير

(٣) الحرف الجنس الأول الاسلامبولي

(٤) الحرف الجنس الثاني الاسود

✽ الحروف العربية لأجل الألقاب ✽

(٥) الحرف الجنس الثاني الامبركاني

(٦) الحرف الجنس الثالث المصري للعديد



في اشكال الحروف الافرنيجية لاجل الاسماء والالفاظ *

1 GEORGES ZAIDAN

2

2 DIMITRI ZAIDAN

3 *Georges Zaidan*

4 *Caractères Anglais*

5 *Caractères Petits Anglais*

6 *Caractères Petits Rondes*

7 **AL-HILAL**

8 **Imprim. Al-hilal**

9 **IMPRIMERIE AL-HILAL**

10 **Imprimerie Al-hilal**

11 **IMPRIMERIE AL-HILAL**

12 **Imprimerie Al-hilal**

13 *Recueil des l'Imprimerie Al-hilal*

14 *Caractères Manuscrites Italiques N° 10*

15 **CARACTÈRES ITALIQUES MANUSCRITES N° 10**

16 *Caractères Italiques Manuscrites N° 10*

17 **CARACTÈRES ITALIQUES N° 10**

وورد على مطبعة الهلال ايضاً كميات وافرة من البطاقات المخصوصية لرفع
الدعوة للافراح وغيرها مذهبة وغير مذهبة والمخابرة بشأها مع ادارة الهلال



السنة السابعة

الجزء الحادي والعشرون

(١ اغسطس) (آب) سنة (١٨٩٩) (٢٤ ربيع اول سنة ١٣١٧) (٢٤ ابيب سنة ١٦١٥)

بأبنة الحجاز وعظم الخيال



أرست ريان

الفيلسوف اللغوي والمؤرخ الفرساوي الشهير

ارنست رينان

* انيسوف العموي والمؤرخ الفرنسي الشهير *

« ولد سنة ١٨٢٣ وتوفي سنة ١٨٩٠ »

* ترجمة حاله * ولد هذا العيلوف في ٢٧ فبراير سنة ١٨٢٣ في مدينة تريجييه من اعمال فرنسا وكان ابواه كاثوليكين شديدي انقياس بالدين رأيا ابها هادئا عاقلاً متوسماً فيو الميل الى الدين فادخلته مدرسة في حفظ راسو بها ثم فيها لمحة الكهانة او الرضنة ثم اتم دروسه في مدرسة القديس سيليس في باريس برئاسة الاب ديبابوب الذي صار بعد ذلك رئيس اساقفة يوردو. ودرس فيها اللغات العبرية والسريانية والعربية على الاب لاهور فتملى خاطره في دراسة اللغات الشرقية وقلت رغبته في الكهانة فخرج من المدرسة وانصب على دراسة علم النبلولوجيا بمسوة (الفلسفة العموية) وكان غارح الحبيب محفل يعلم للتعليم وكانت له اخت جمعت ١٢٠ فرك من تعبها في خدمة التربة ببعض المنازل فاعلمت ابها وتوسع في درس النبلولوجيا فمال منها خطأ وامراً واعطى في امها اقيم هذا الموضوع وحار قصص السبق فمال من الجميع الفرنسي سنة ١٨٤٨ جازته (مواي) ومدكر في اللغات السامية

وسار سنة ١٨٤٩ في مهمة علمية الى ايطاليا فاعلم فرصة وجوده هناك وجمع ملاحظات استعان بها في تأليف كتابه عن ابن ورشد وفلسفته ونفس سنة ١٨٥٦ عاملاً في قسم الاصول المتخفية بالكنيسة الالهية المشهورة وانتخب عضواً في الاكاديمية الادبية وبال فيها نصب السبق على اقراء في كتبه من الابحاث

ولما كانت سنة ١٨٦١ واصاب سوربا ما اصابها من الالتهابات المشهورة ارسلت فرنسا جدياً من رجالها للتوسط في دفع تلك الالتهابات وكانت سوربا وفلسطين مطمح انظار علماء الآثار لما فيها من المشاهد الدينية فمولت فرنسا على ارسال بعثة علمية مع تلك الحملة . وكان رينان من اشهر علماء الشرقيات فيها فكلنته ارنيا دصور ولبنان وفلسطين فجمع في رحلته هذه ملاحظات وشواهد ساعدته في كتابة كتابه المسمى « حياة يسوع »

ولما عاد الى باريس تعيين استاذاً للغة العربية في كلية فرساسة ١٨٦٢
عائلي خطبة الافتتاحية في فبراير من ذلك العام وهو المدرس الأول من دروسه
فاظهر فيه من آرائه وافكاره في بعض المآخذ الدينية ما هاج عمدة المدرسة فاقفوه
عن التدريس فاضر كساناً في نتيجة ابحاثه في رحلتها المشار اليها سابقاً « حياة يسوع »
شاع ونافذة الابدي ولكنه احدث ثورة في الادمان فاضطر باظر المعارف بهنط
(الموسو ديروي) الى عزله ولكنه اراد حفظ كرامته فغلق من مصو المشار اليه
الى المكتبة الاهلية فاحج ريتان عليه ونامع عن حقوقي في مصو الأول فاعادوه
اليه سنة ١٨٦٤

وما زال عاملاً على درس اللغات السامية محمداً في التصيب والبحث والتدريس
حتى اصبح سنة ١٨٧٢ استاذاً للغات العربية والكلدانية والسريانية في كلية فرساسة
وما زال يرتقي فيها حتى تولى ادارتها سنة ١٨٨٢ وهو مع ذلك محمداً في التأليف
والتصنيف حتى توفاه الله في ٢ أكتوبر سنة ١٨٩٢

وكان عضواً في الاكاديمية الفرنسية اعجب مكان كلود رمار سنة ١٨٧٨ وما زال
القاب الشرف من حكومتو الى رتبة كوماندير دي ليجيون دوور

﴿ مؤلفاته ﴾ بدأ في التأليف وهو في السابعة والعشرين من عمره فألف
كتاباً في « امر رشد وعلستو » (Averroes & averroism) نشره سنة
١٨٥٠ وكتاباً جليلاً في تاريخ اللغات السامية وهو بالتحقيق تاريخ الشعوب السامية
صدرت منه الجزء الأول فقط سنة ١٨٥٥ ثم ظهر كتابه في « دروس التاريخ الديني »
(Etudes de l'histoire religieuse) ثم ترجمة كتاب ايوب سنة ١٨٥٩
وكتاب في ترجمة نبيد الانبياء سنة ١٨٦١ وآخره « كتاب الى ريتاني »
يتعلق بتوقيف عبي التعليم في المدرسة سنة ١٨٦٢ وكتاب « حياة يسوع »
(Vie de Jesus) نشره سنة ١٨٦٢ ثم نشر مراراً وسيأتي وصفه وكتاب
« رحلة ميبقية » وآخر في بعض الآثار المسيحية (سنة ١٨٦٤) وكتاب « في
« الرسل » (Les Apôtres) نشره سنة ١٨٦٦ وكتاب في ابحاث تتعلق
بمقدم الآداب الشرقية والشرق (سنة ١٨٦٨) وكتاب في « القديس بولس »
(سنة ١٨٧٢) وكتاب في المسيح النجال (l'Antechrist) سنة ١٨٧٢ وآخر

في «الماجيل» وآخر في «الكلمة المسيحية» سنة ١٨٧٩ وكتاب «مؤتمر على
النصرانية» سنة ١٨٨٠ وآخر في «الاحوال الوسطى» سنة ١٨٨١ وكتاب في
«تدكار الحداثة والشبهة» سنة ١٨٨٢ وآخر في تاريخ القديسين سنة ١٨٨٥
وكتب أخرى في الأدب ورسائل عديدة نشرت في المرائد والمجلات . وساعد في
تأليف كثير من الكتب والمرائد والمجلات منها مجلة «تاريخ آداب الترسانين»
و «حرية الفكر» وجرين «الدينا» وغيرها

✽ آراؤه ✽ اشتهر ارنست رينان بمقاومة النصرانية فليس كان انباءً بعداؤ
لخدمتها اطلب حتى اصبح من اشد الناس استفاداً عليها فألف سلسلة مؤلفات في هذا
النأن صدرها بكتاب «حياة يسوع» المتقدم ذكره وأخذه بالبحاث في تاريخ الرسل
واصل النصرانية والقديسين بولس وغيرها وكلها متسلسلة في موضوع واحد شديد فيها الفح
الاستفاد حتى اصبح مكرهاً من كل اللغات الدينية وغيرها . ولما طلبت له رتبة المليون
دونور ابي الرئيس مكاهون بوندي ان وقع على الامر بذلك فتأخر صدوره اشهرًا
ومن ينرا كتاب «حياة يسوع» المشار اليه من المؤلف يكره لاهوت
الدين المسيح ويرم ان المسيح فيلسوف يهل الى الامور الزمنية العامة استدل رينان
على ذلك بحال الملكة الرومانية بوند . واغرب ما في هذا الكتاب ان المؤلف مع
احترامه شخص المسيح وامتناعه اخلاقه رأبهاً من آدابه . ولذلك فان فرنسا يجهلها
قامت طيو قومه رجل واحد فألف كتابها ردوداً يسعون بهاراً به عبارة شديدة للغة .
ولم تقتصر هذه الحركة على فرنسا ولكنها تناولت سائر اوربا . ولولا مواهب رينان في
العلم واللمعة ومعة اطلاعه في المواضيع الأخرى لكانت اسنة الافلام ولم تبق له ذكرًا
ولكنه . النظرة الى ذكاته وعطو ظل مقامه محفوظًا الى حين الوفاء

ومن مؤلفاته الجديدة بالذكر كتاب «اللغات السامية» المتقدم ذكره واسم «تاريخ
حام للغات السامية ومقالاتها بعضها ببعض» لم يصد منه الا الجزء الاول وهو
بالحقبة تاريخ الشعوب السامية او فلسفة تاريخهم واصل آدابهم صدره بمقدمات في
خصائص الشعوب السامية اي الشعوب الذين يتكلمون اللغات السامية (وفي العربية
والعبرانية والعربية وما بينهما) وكما تعرفت تلك الشعوب في اوائل ادوارها واصل
لغاتها اجمالاً ثم فصل ذلك بسط تاريخ كل لغة على حدة وخصائصها . فبدأ بالعبرانية

فالتبعية فالأرامية بدروعها فالعبرية والحبشية والعربية . وختم الكتاب بذكر
الوهابيس العامة التي جرت عليها اللغات السامية في ارتقائها

وما قاله في مرابا الشعوب السامية أنهم يبالون إلى الواحد من فطريهم وم أول
من قال بوحداية الخلق بين أن الشعوب الأخرى عبت آله شئ كالليونان
والرومان والباصريين وغيرهم . ولكنه نسب ذلك لهم إلى بساطة في فطريهم وانطباعهم
على الأوهام واستشهد بأشعارهم وأمثالهم وتوارخهم ما لا يخلو من أماكن النقد
وبدل على تسرع هذا الفيلسوف في حكمه . كقولوا أن الساميين ليس في فطريهم
الفلسفة ولا البحث عن الجهد ولا المقدرة على المساهة ولا الحرب ولا النظام ولهم
ذلك ما لا يحتاج في منتهى إلى مشقة ولكنه يستدعي نقاشاً أوسع من هذا

وبالحقيقة أن أرسطو ريبات كان ملسوماً محترفاً في فلسفه جريماً في
إبداء آرائه ولو لمها كنه ذلك ولكنه شط في كثير من اجنائه الدينية والسياسية ولعلنا
انقدى بمناصر ستروس وغيره من فلاسفة الألمان على أن ستروس في كتابه « حياة
يسوع » لم يبلغ ما بلغ اليونانيون من شدة الوطأة والتصرع والتعرض

بطاقات الزيارة (كارت فزيت)

وردت على مطبعة الهلال كمية كبيرة من بطاقات الزيارة على اختلاف
الوانها واشكالها بين ابيض بسيط وابيض مذهب الخواشي ومعرق ومشجر
ومجزع كبير وصغير . وهي مستعدة لطبع كل ما يطلب منها بالحروف
العربية والافرنجية من الاشكال الذي يختارها الطالب . واليك قائمة انتقيناها
من بين حروف مطبعة الهلال ما يصلح لبطاقات الزيارة ونحوها نشرناها
باعلانات هذا العدد فمن اراد طبع شئ فليعين شكل الحرف الذي يريد
بالاشارة إلى السرة بجانبه عربياً كان او افرنجياً . وثمن كل مئة كارت من
الايض البسيط متعة الطع عشرة عروش ومن الاشكال الأخرى ثلاثة
عشر غرضاً خالص اجرة البريد

الرياضة الجسدية

والهياة الاجتماعية *

نشرنا في الهلال الخامس عشر من هذا العام مقالة صافية في « العوامل الحية في الهياة الاجتماعية » وفانما ان ذكر بها « الرياضة الجسدية » فانها من اقوى تلك العوامل على انما في الخفيفة من الاسباب الظاهرة لآل الامم ما برحت منذ القدم متول عليها في تربية شؤون هياتها وتربية الاقدام والباله والنشاط في شباتها وكان العرص منها في بادى الرى التمرن على الفروسية والحري والسباحة والرفص وسائر الحركات الحرية . كذلك كان اليونانيون يعملون في ايام عيديم فقد استأوا للرياضة الجسدية ابيه خاصة سموها « جناسيوم » كانوا يجتمعون فيها للالعاب البدنية على انواعها . وكانت تلك الالعاب نوعاً من المصارعة او المعاللة بحروبها وم عراة يجعلون للنائم فيها جافة وشرقا يتار به عن رفاقه وم يعملون ذلك ليجرد التعود على الحركات الحرية كما تقدم ولكنهم كانوا يرمون حجراً بهيبيون ثلاث فرائس فكانوا يعمدون الحركات الحرية ويقوون ايديهم وينشطون عضولهم فيصنع منهم الفلاسفة والعلماء . ولوحشت عن تلك الفقة من اهل العلم لرأيتهم ربوا وشغلوا في الاعمال الرياضية حتى ان الجناسيوم دسه تحول بتوالي الارمان الى ماد يجمع فيه الفلاسفة والصناع من اهل الدول المحيطة بتباحثون ويناطرون كما كان يجتمع العرب في عكاظ . وكانوا اذا خلا الجناسيوم من اهل العلم والفلسفة لجأ اليو الفريسيين والابطال واذا خلا من هؤلاء جأ اليو بالاطفال يدربونهم فيه على الرياضة البدنية والسفلية

فما لست اليونان ان عرفوا بتوالي الايام تأثير الرياضة الجسدية في ترقية العلم والصناعة وتثقيف العقول وسقية الائمة من اوساخ الاهمال وادارار الجهول وقد صرح بذلك فيلسوفهم افلاطون في كثير من اقواله

وما المحيلة ان اليونان اتحدوا الرياضة الجسدية اولاً وسيلة للتعود على رمي الببال والمسابقة في الحري والمعاللة ونحوها وم لا يعملون علاقتها صحة الابدان حتى سبهم اليو

بروديكوس السسطي ثم أصبح ذلك اعتقاداً عاماً عندهم وتدرجوا بتواليه الاخبار الى معرفة تأثيرها في القوى العقلية وفي الحال حتى قال بعض الفلاسفة العظيم « ان ما انتاريو اليونان من قوة البدن وحدة الدهن ونسب الاعضاء انما هو نتيجة ممارستهم الالعاب الرياضية »

مالنا وللثرون الخالية والشاهد قريب راءه من الدنيا هذه دولة انكلترا العظمى فقد قرر علماء العمران الذين درسوا اخلاق اطهار الانكليز انما اكتسبوا نشاطهم وقدامهم وصبرهم على الاعمال من الرياضة الجسدية وقد فصل ذلك الموسويديولان صاحب كتاب سر تقدم الانكليز في كلامه عن التعليم في المدارس الانكليزية فذكر هناك ان الطلبة لا ينفق من ساعات النهار في الدرس الا خمس ساعات ويتبق حصة في الرياضة البدنية والاشغال اليدوية وثلاثاً اخرى في الاشغال الصناعية وههنا وبسرنا ان المدارس الاميرية المصرية جعلت الرياضة البدنية فرعاً منها من علومها لا نظماً يحتاج الى تطويل في اظهار فعل الرياضة البدنية في ثوبه الاداس ولكن اسريد بيان فائدتها في ثوبه العنول - وقد يجب بعضهم ذلك بمبالغة لا اعتدال بعض القدماء ان العقل لا يعلب وينوي الا اذا ضعف الجسم فلو على ذلك ما كانوا يفرصونه من الصوم التاماً لحل المشاكل او كشف الغوامض او استطلاع الغيب والحقيقة ان « العقل السليم في الجسم السليم » وكل ما قوي البدن بقوى النفس

ولا يريد بقوة البدن الجسم وصحائه الاطراف بما يتراكم فيها من الدهن والجحم فان ذلك اولى ان يسمى مرضاً لا صحة وانما يريد بقوة البدن نشاطه بحيث يشعر صاحبه بحجة الحركة وصفاء الدهن والصبر على المشي وخصوصاً في الطلوع على السلم فان عدم الصبر على ذلك من اكبر الأدلة على ضعف القلب وانحراف الصحة ولومها صمم الجسم واشرق الوجه وبوردت الوجينات وقد يكون في البدن كثير من الصفات الخفية كضعف القلب او الصدر او غيرها من الاعضاء الرئيسية او نواحيها فاداً طاش صاحبها ساكناً هادئاً ظلت القوة محتوية فيه تنمو وتنتفحات على عمره وهو لا يدري وربما حسد الناس على سموه وصحته وهم لا يدرون انه اشد صعباً من انصعب واحط مرصاً من المريض وقد يأتيه يوم يظهر فيه المرض بفتة وقد لا يظهر حتى لا يفي حيلة في شفاؤه

وذلك لا يكون مع الرياضة البدنية لأنها اصدق كاشف عن الطلل الباطنة
وخصوصاً القلب والربمين فتدل صاحبها عليها وهي في اول امرها فيندار كها بالعلاج
وربما كانت الرياضة معها اجمع دواء لها

والرياضة البدنية فائدة للشباب في ايام شبابهم قلما يفتنه اليها الناس . هي تصرف
افهامهم عن شواغل الشهية التي اما تتوهم اليها هواوي اهلاك جسماً وعقلاً فضلاً عما
تفسد من آدابهم فالرياضة تعلمهم عن الاضكار بها وتخول تلك الاميال فيهم الى
قوة عضلية ينصرف بها الدهن عن الشهوات فتخبط الصحة والعقل ونصان الآداب
ويصدق ذلك خصوصاً في الشباب الذين يشتغلون اشتغالات عقلية هؤلاء اذا لم
يروضوا اجسامهم حتى يسول العرق منها ياتوا في خطر المرض جسماً وعقلاً . وعرف
كثيرون ادياء نصف غصن شبابهم في مثل العمر لا يفتاسهم في الاعمال العقلية واحاطهم
الرياضة البدنية فحصر الوطن بغيرهم فحسنة لا تعرف

ومن موصيات الاطباء ان الاقليم المصري يدهو من طبعه الى الخمول والسكون
بما يقاسو الناس من حر بهاره في الصيف فيعود اهله القعود واذا كانوا من اهل السار
بالقوى في ذلك حتى لا يكونوا غصن الاطفال من مقدم الآما يستحيل بيلة بلا اشتغال
لهم يطلون الطعام وبما يكونون وم يعود فاذا فرغوا من الاكل جاءهم الخادم بالطشت
والابريق للفصل وجاءهم آخر بالمسقة وآخر بالهون ثم يقضون بعض بهارهم بالحديث
وم يتفلقون في هلهم من جسد الى آخر . حتى اذا عسى لم الخروج للترفة جاءهم الخادم
بالنعال فتدعها الى اقتدامهم وربما ساعد في تبديل الثياب . ويخرج آخر لاستخدام
العربة فيركبون وم يشكون ثقله الاطفال من كرسيم الى مقعد المركبة وقد يمشي احد
اليها وهو يتنادى وهكذا في ما بقي من اعمالهم فمثل هؤلاء هم الدهن في اجسامهم
وخصوصاً اذا كانوا من اهل الهم والكد فانيهم لا يردادون الا سماً بلا قوة ولا
عزق بشعورهم بالقوة وم جلوس فاذا اردت اختبار قوتهم كلهم الركض تضع دقائق
فيحرك ما تراه من صق صدورهم وقصر اعناقهم وخفقان قلوبهم وترى احمرارهم تحول
الى اصفرار واضرارهم الى ذبول

وقد تلاقي احد هؤلاء فخصه شجراً وهو لم يدرك حد الكهولة لتبادي في مشي على
حين ان الكهل الانكليزي مثلاً اذا راى في مشي ظننه يغير للثوب او العدول لخصه حركته

ونشاطو . تم قد نرى النشاط في الشاب المصري ولكنك لا تراه في الشيخ في النج واما
الانكليزي او غيره من يروضون احصام فانك تراه نشيطاً مرعاً ايضاً شرساً ونجدة
جدة وهو في مثل نشاط الشباب جماً وعتلاً

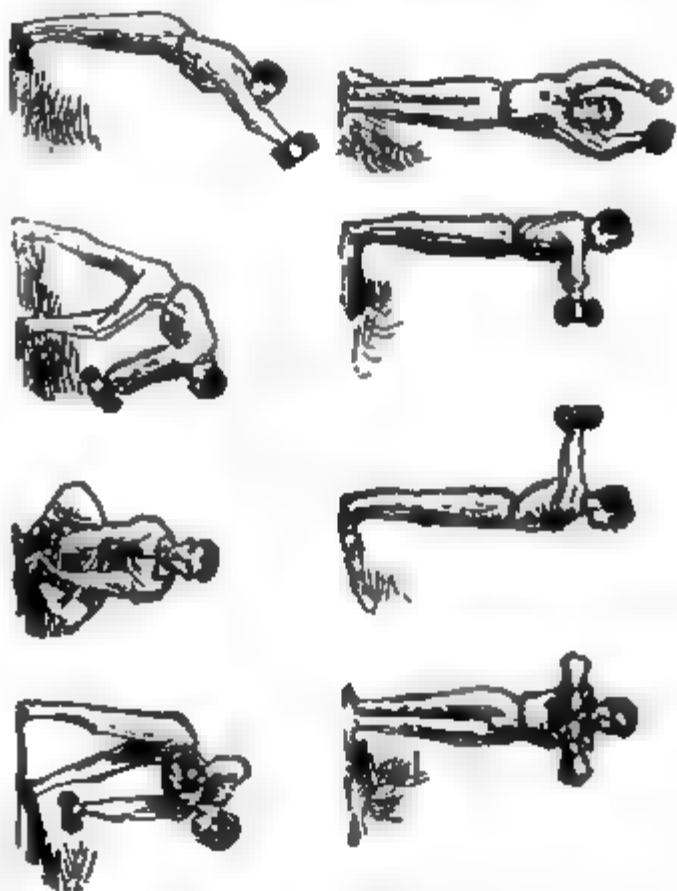
فالرياضة البدنية من اقوى العوامل في ترقية الهبة قالاخافية بني علينا ان بين
كمية هذه الرياضة لنقول :

المراد بالرياضة البدنية كالا يجرى تحريك عضلات البدن كلها سواء كانت في
الذراع او الصدر او الظهر او الحنك . فكل عمل يجرى هذه العضلات يسمى رياضة
بدنية . وقد يكتفي بعضهم بمصا غليظة فصدرة ثلبة المدقة ينض على احد طرفيها يده
ويحركها الى كل الجهات كن يهول بها بما يديه لسب السيف . وقد يقد غورم انزالاً
من حديد على قدر قوتهم يحملونها بايديهم ويرفعونها الى فوق رؤوسهم او الى يمين
او يسارهم ويقد آخرون حبالاً يتعلقون بها بايديهم او ارجلهم

ومن انواع الرياضة الجسدية الونب او الرقص او الرقص او ركوب الخيل
والاشتغال في بعض الصنائع البدوية كالتجان او الحداة او غير ذلك ما لا يلح
تحت حصر . فمقتصرته على اسهل وسائل الرياضة ما لا ندر مارسته على كل اساس
ينبغي فهو نصف ساعة قبل الخروج الى عمل او حوالى الغروب عند العودة
الى منزل قبل تناول العشاء لا بكثرة ذلك وقتاً ولا نفقة ولا خطراً

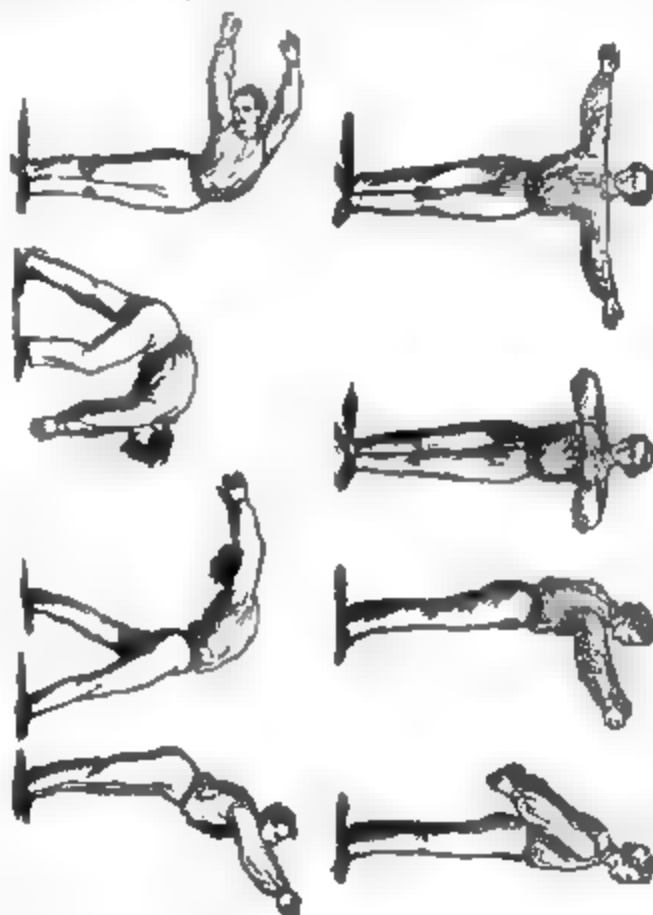
وهو عبارة عن كرف من حديد مردوجة او هي كرتان متصلتان فيما بينهما بنظمه
من حديد وتختلف ثقل هذه الكرة باختلاف الاجسام والاعمال . ولكن هناك ملاحظة
همة جداً يجب على كل من يمارس الرياضة البدنية ان يقيه اليها وهي « ان الاعتناء في
الرياضة البدنية على نوع الحركة لا على ثقل الحمل » لان بعض الشباب يتساقون الى
حمل الاثقال ويتماخرون في من يريد حمله على حمل صاحبه وهو عمل مضر فضلاً
عن خطره . والذين يستخدمون كرات ثقيلة في مارستهم الرياضة يهبط اكتانهم وتغيب
ظهورهم . ممكن في ثقل تلك الكرات ان يكون وزن الزوج منها ستة ارباط مصرية
(٦٠ لبراث) يحمل اللاعب زوجاً في كل يد ويحرك يديه الى كل الجهات الممكنة
يهدو . وفي المدارس اساتذة مخصوصون لتدريب التلامذة على كيفية التدرج في استخدام
تلك الكرات . واما في الالعب الفنية فيمكننا الكلام في ذلك بوجه عام بعد ان يما

للقارئ ان يفرض من الرياضة تمريرك عضلات الجسم
فإذا علمت ذلك فان عليك معرفة الحركات المطلوبة - فمطلب منك ان تحرك
بدك الى كل جهة كما ترى في الاشكال الآتية



وقد مارسون الرياضة الجسدية لتمريرك العضل بلا ثقل تحمله الايدي وهي تناسب
الذكور والامات معا وفيها حركات كثيرة لا تنأى في تلك الأخطار - والانكسار
يفضلون الرياضة بلا ثقل ويقولون انها اقل خطراً وأكثر تناساً - وهم من اكثر الام
ترويضاً لاجسام سائهم فالمرأة الانكليزية في هذا القرن اطول وانشط واغنى منها في

الفرون الخالية وما ذلك إلا من الرياضة البدنية
فالرياضة بلا نقل نحتاج الى حركات أكثر مما نحتاج اليه تلك وأكثرها يدرك
بالبدنية اذا علمنا الغرض من الرياضة ولكننا نشر الرسوم الآتية على سبيل المثال



واذا شئت زيادة التفصيل في هذا الفن فليكن كتاب « الحركات الرياضية
البدنية » تأليف حسن افندي توفيق المنش في مظارة المعارف قائم وحيد في باب
باللغة العربية ومما كثر من الرسوم



حديث المائدة

نشر لي هذا طلب شدات حجة من الطعام والشراب وغيرها من ما يأتى المرء به من
علاقة ذلك كله بحجة المائدة . وقد سبقت « حدث المائدة » لقارة الى ان يشتمل على ما بين
الحدث من ألقا الطعام اولى آخره لا يوزن انكافه وانكافه

هو الصريحى هو عبارة كبر الشروع في البيوت يصطاحون منه شراباً
مرطاً ولكن قل من يعرف اصل نعيم وكيفية استحضاره واليك هو
الشرعدي او الشرعدي اسم يطلق على غروب او المار بخلة للجنة من النحلة
الترية تهب في المنطقة الحارة في الهند الشرقية والبرية وفي اواسط افريقيا . لها
المار في غروب اعلانها صلبة في داخلها لب كثير الصارة حامض الغام مع حلاوة .
في كثير من الحامض الليمونيك والحامض الطرطريك مركب مع الوناس .
لأشهر الهندي المستعمل في البيوت اما هولاء هذا الشرعدي التري . وهو سهل للذوق
ومرطب . واكثر ما يكون وردة من بلاد الهند صماء تجار العرب الشرعدي
واحدة عنهم الا فرج بهذا الاسم هو عدم (Tamarind)



ويبلغ علو شجرة الشرعدي من سبعين الى ثمانين
قدماً اوراقها ريشية وزهورها مفرقة ارجوانية اللون
هندوية تتألف الزهر الواحدة من اسوة ذات اربع
سلالات وثلاث بتلات وثلاث مدقات كاملة وست اخرى
اثريه . السداة تنبأ من المبيض صفة عن التل ثم تنوب
منه عند نفسها محدد لا يكون بين الاخير والاسم دليل
للورام اذا جديها لمعان الزهر ان يدخلها (انظر الرسم)

تنقوش على الحواتم

كتب اليانا غير واحد من حصرات النرا في الصعيد يساً لونا حل كتابة بنوا
اليانا بصورتها تلاً عن نقوش على حواتم عثروا عليها هناك . وهو من بين حل وموز
ملك الكتابة ان يرسل اليانا بالكتاب الاصل لان شكله ووصفه يساعد على ذلك

باب السؤال والاقتراح

﴿ آجال الدول ﴾

(القاهرة) محمد اعدي مصطفى بالسكة الحديد

يقولون ان للدول آجالاً محدودة فانا اخضت آجالها انحلت ورالت . ولكننا نرى بعض الدول عادت بعد انحلالها الى الحياة كدولة اليونان وبحوها فما معنى تلك الآجال وما تعطيل رجوع بعضها الى الحياة

(الملال) للدول آجال كما للأفراد والدولة تولد وتنبو حتى تنسب وتكفل وتشيخ ثم تموت . تلك سنة الله في خلقه ولن ترى لسنة الله بديلاً فكم من دول نشأت في القرون الاولى فنبئت وكهلت وشاخت ثم رالت كاليونان والرومان والفرس وفيهية وإشور وبابل ومصر وغيرها . وقد تناوبت آجالها ونهايت سعة سلطانها طويلاً وعرضاً ولكنها تساوت في مصيرها الى الانحلال

على ان بعضها تركت بعد زوالها ارمية بنت عليها اعصان اعادت ذكرها كما اشرف ولكنها بنت ضعيفة كالشجر الرحيم وتراها تحاول العود الى الاصل وترجو استرجاع مجدها الاول ولا نظن الطبيعة تأخذ بذلك

فانا بلغت الدولة حدة الهرم أصبح استبدالها امون من احياها . تلك في سنة الله في ناموس الارتقاء العام بنبت الحديد ويسو على بقايا سالو فاذا ارادت امة احياء ما مات من عرها بالتحلل دولتها وصاد امورها بعامل الهرم من الضعف الناس ذلك بارجاع تلك الدولة الى الشباب ولكنها قد تستطيعه باشاء دولة جديدة او بتحويل تلك الدولة تحويراً بماعدها على المعيشة في الوسط الحديد الذي اوجدها الزمان فيه . وإنشاء الدول الحديثة لا يكون بتواطؤ وتعد ولكن له ازمة ورجالاً لا تحمد هم الطبيعة الا نادراً وقد تحمد بالرجال وتضرب بالاحوال المؤدية بظهور مواهبهم فتذهب مساعهم ادراج الرياح

طهر محمد علي باشا وقد اذخرت فيه بذور دولة اسلامية جديدة يمد روافدها في المحافن مازركت اوربا ما يهددها في مستقبل تلك الدولة الشابة فصلت البقاء على القدم وقالت ان استبدال عدو شيخ بآخر شاب قوي ضرب من المحن فعملت مساعي محمد علي وحضرت سلطنة في وادي اسيل واسودان ولكن احتكاك محمد علي بالدولة العلية يومئذ ولد فيها حرارة وقوة نهضت لاصلاح شؤونها على يد المعنورة السلطان محمود الثاني فاصحح الجندية ونظم الملكية على ما اقتضاه التقدم الحديث وتلك حكمة لا بد من تدبرها في استبقاء حياة الدولة كالنرد اذا تغيرت بيته من الحر الى البرد فانه لا يرى بدا لا لثبته حياته من طلع لباس الحر واخذ لباس البرد واذا لم يعمل ذلك سلكه الامراض والعلل وبخلف عمره طولاً باختلاف ما يضره بدنه من قوة المقاومة ولكن مصيره في كل حال الى الموت فالدولة بطول عمرها بسب ما تدخره من القوة فيها لدفع الطوارئ فادامت تلك القوة تدهرت ما حدث حولها من البيئات الحديثة وطبقت احواضها عليها وجارت معاصرها وعملت بما تقتضيه روح العصر وما يدعوها اليه الرأي العام والآفاق النوايس الطبيعية تقضي باعصائها عاجلاً

قوانين المعاشات العسكرية

(راس السكة الجديد في السودان) اناور اعدي غروري

سرجو ان ندرجوا في ملائكم الاغرا الامر العالي الصادر بشأن ماهايات الضباط وصف ضباط والساكر في ٢١ مارس سنة ١٨٨٣ وقانون المعاشات العسكرية الصادر في ٢٦ يوليو سنة ٨٨

(الهلال) ان قانون المعاشات العسكرية الصادر في ٢٦ يوليو سنة ١٨٨٨ يستغرق نشره صفحات عديدة يفيق نطاق الهلال عن نشرها كلها فادامت قسماً منها منها اذكروا لنشرها اما الامر العالي الصادر في ٢١ مارس سنة ١٨٨٣ هو بناء على ما عرض اليها من باظر حرية وبحرية حكومتنا وموافقة رأي مجلس نظارنا امرا بما هوأت - (م) ١ - امرا الرقيم ٢٨ دي القعدة سنة ١٢٩٩ (١١)

أكتوبر سنة ٨٢) الثاني رجوع مرتبات الصابطان والصف صباط الى ما كانت عليه قبل صدور امرها الرقيم ٢١ جمادى الاولى سنة ٩٨ (٢٠ أبريل سنة ٨١)
 حار الفائز - (م) ٢ - مرتبات الصابطان والصف صباط والمساكر المصريين الذين هم تحت السلاح والذين في خدمات عسكرية منطقة بالجيش تعتبر ابتداء من شهر مارس سنة ٨٢ على الصورة الآتية يانها

٦٥٠٠ قرش رتبة اللواء وله عليتنا جنود

٤٧٠٠ قرش رتبة الميرالاي وله عليتنا

٢٠٠٠ قرش رتبة الفاتمام وله عليتنا واحد وان كان حكمدار اورطة يباه

اولاي ساري او ياور عليتنا

٢٥٠٠ قرش رتبة الكماخي وله عليتنا واحد وان كان حكمدار بطارية او قوسدن

ثاني ساري عليتنا

١٥٠٠ قرش رتبة الصالحون اعاشي وله عليتنا واحد

٧٥٠ قرش رتبة البور باشي وله تعيين نمرين مطلقا ولم الكساوي ما دام

تحت السلاح

٤٥٠ قرش رتبة الملازم اول

٤٠٠ قرش رتبة الملازم ثاني

١٥٠ قرش رتبة صولفول اعاشي وله تعيين واحد ثم لن الكساوي ما دام

تحت السلاح

٧٠ قرش باجاويش

٦٠ قرش بلوك امين

٥٠ قرش الكاويش

٤٠ قرش الاوساخي

٣٠ قرش النفر

ولم التعيينات والكساوي

(انتهى)



﴿ لماذا يتعاطف جرم الماء ببقيرد ﴾

(حلوان) عزيز افندي بنتلي

من التواعد المألوفة في الطبيعة ان الاجسام تعدد بالحرارة وتنقص بالبرد .
ولكننا نرى الماء بخلاف ذلك فانه اذا برد حتى يصير ثلجا تعاطف حرمة بهشغل حبراً
أكبر مما كان يتعاطف قبل مجيئه مما سبب ذلك

(الحلال) لا خلاف في ان الحرارة تعدد الاجسام والبرد ينقصها واما تعاطف
جرم الثلج فتابع عن بلوره بعد جموده فانه لما كان سائلاً كانت دقايقه متلاصقة
ليس بينها خلاص غير المسام اللام لما ولما تجد انحدت دقايقه اوصافاً جديدة حتى
تألف منها بلورات ذات رؤيا وانكاس هندسية ترك بينها اخلية كثيرة يتغلغلها
الهواء لم تكن في حال سهولة الماء . فيظهر الثلج اكد حرماً من الماء . ولكنه يكون اخف
ورماً من حيث الثقل النوعي اى انك لو وضعت الثلج في الماء طاف على سطحه لثقتو
بما يتغلل دقايقه من الهواء . وقس عليه سائر السوائل التي تبلور بالبرد

﴿ وكيل الحلال في البرازيل ﴾

نتقدم الى مشتركى الحلال في البرازيل من الآن وصاعداً ان يجاوبونا بانتمال
الحلال وان يرسلوا قيم لاشترائك رأساً الى الامارة مصر على احد الواجه الآتية :

(١) اما حوالة من احد البنوك الكبيرة في البرازيل على احد البنوك في احدى
عوالم اوربا (انا لم يكن تحويلها على مصر ممكناً) ومعنى ذلك ان يدفعوا القيمة الى
بنك في المدينة التي يقيمون فيها . وبأخذوا بها حوالة باسم مشيء الحلال او غيره
تدفع لك في لندن او باريس او غيرها من عوالم اوربا او في بيروت

(٢) او اوراق مالية (بنك سوط) من اوراق اى دولة من الدول المعترف

(٣) او حوالة على احد التجار في مصر او سوريا

(٤) او طلوع بوسطة فرنساوية او انكليزية او عثمانية (فقط)

بَابُ الْحَبَابِ الْعَلِيَّةِ

﴿ تربية النعام ﴾ لاهل جنوبي الولايات المتحدة عناية خصوصية في تربية طير النعام المشهور وخصوصاً في جنوبي كلينورنيا حيث يلائمة الافليم والعداء والنعام كثير التاج ببعض نحو ثمانين بيضة في العام ينقص منها نحو النصف وما لا ينقص مرغوبة ويبيعون قشرة للسباح يربون بمئاتهم . ورن البيضة الواحدة نحو ثلاثة اوطال مصرية

﴿ اسرع قطار ﴾ يشتغل ادسون المخرج الاميركاني المشهور في اختراع آلة تقطع ثمة وخمسين ميلاً في الساعة

﴿ البارود بلا دخان وضدّه ﴾ اختراع بعضهم باروداً اذا اطلق لا يخرج دخاناً فيصير على العدو تعيين مكان المدافع عن بعد فاختراع بعض الاميركان نظارة (تلسكوب) تكشف عن مكان المدفع على امدون ميل

﴿ احذية مهواة ﴾ اختراع بعض اهالي كندا حذاء في صالونه طلبها من كاونشوك انا تحركت القدم بالمشي اخرجت هواء لطيفاً يجف بالقدم فيبردها ويشف عرقها

﴿ التلغراف والتلفون بلا سلك ﴾ ذكرنا في عبر هذا الكتاب اختراع ماركوني للتلغراف بلا سلك وقد قرأنا في الدبلي مابل ان شاباً انكبرها اسمه سميت يشتغل في الحداثة عرض على مدير البوسطة الانكليزية اختراعاً يهوى اختراع ماركوني اتفاقاً وبعداً - قال انه حين التلغراف بلا سلك حتى استطاع المخابرة به على مسافة ثمة وخمسين ميلاً وادخل مثل هذا النقص ايضاً في التلفون ولكنه يقتصر بحلوه من النفود لاخراج هذا الاختراع الى حيز العمل فطلب المدير اليه ان يدون اختراعه في تقرير برفعة اليه ففعل ولا يزال المدير ينظر في ذلك

﴿ الحيوانات الداجنة في انكلترا ﴾ يدسون الحيوانات الداجنة في بلاد الانكلترا بأربعة مليون جنيه

في الموسيقى في اليسبكل من الخلف الاختراعات التي خلق جباله اليسبكل آلة موسيقية اخترعها بعض الألمان نندة بالجملة بفروع يترك يتركها يترك الآلة فخرج أصواتها الموسيقية فيمر ركب اليسبكل والموسيقى تعرف أمانة تسرع برعو ونطو يظن

في مناجم الألماس في امريكا انتمل الناس في هذه الأيام عن مناجم الذهب في كولومبيا بالبحث عن مناجم الألماس في الولايات المتحدة فان الاستاد هوس ينشئ اليوم عن معادن الألماس في ولايات أوكلاهوما ويونكس وينسلفانيا ونيويورك وبنسلفانيا وبنسبكا وغيرها وما دناها الى هذا الصناء ما يمترون عليه من تجارة الألماس في بعض أمة الولايات المتحدة . وهو ينشئ ان هذه العبارة انما جرفت من مناجم كبيرة لانزال مجهولة في كندا او غيرها من اقاليم امريكا الشمالية

في نفقات فرنسا على مرافق اللامو في تنفق فرنسا في تنبسط مرافق اللامو (التيانزو) ١,٢٨٠,٠٠٠ فرنك كل سنة منها ٨٠٠,٠٠٠ للامور و ٢٤٠,٠٠٠ للتيانزو الفرنسي وما في للمرافق الاخرى وما بمن ابراه في هذا المقام ان في الامور الفرنسي ٢,١٥٧,٠٠٠ مئدياً اجرة الواحد منها ١٧ فرنك و ١٧ فرنك كل ليلة

في قتلى القرن التاسع عشر في تدرس الألمان باحصاء وضمة مؤخرًا ان قتلى هذا القرن في المحروب الاوربية وحدها بلغ ١,٠٠٠,٠٠٠ و ٢,٠٠٠,٠٠٠ رجل ما عدا الخداح التي نسبت عن الخداحات النابولوية . قال صاحب الاحياء ان الخداحات العسكرية النابولوية من سنة ١٨٠١ - ١٨١٥ كلفت العالم ٢٤٠,٠٠٠,٠٠٠ نفس فان التبريد على روسيا وحدها اهلك ١٢٥,٠٠٠ نفس من جد نابليون قتلاً بدلاً عن اهلكهم الجوع والبرد والصب و ١٢٢,٠٠٠ نفس وقبضت روسيا في تلك الوقتة أيضاً على ١٢٢,٠٠٠ رجل فيهم ٤٨ جنراً و ٢٠٠,٠٠٠ ضابط فلفت جملة خساره الفرنسيين في تلك التبريد الصبة ٥٠٠,٠٠٠ نفس ما هلك عن قتلى ووتزلو وغيرها في راديو فون في آلة جديدة الاختراع تصور بها الاصوات كما تصور الاجسام وقد يستغرب القارئ ان كان ذلك لاول وطلة وحقة ان لا يستغرب شيئاً ونش في ختام القرن التاسع قرن الاختراع والعلم . واما المبدأ الذي يتم به تصوير

الصوت فهو ان يتكلم الرجل من وراء صعيّة ارتجاجة وجيها الايامي صهيل كالمرأة
يتعكس عنه النور الى صعيّة من السيلبيوم - فاهتزاز الصوت يؤثر على المرأة تأثيراً
يختلف باختلاف المناطق والانعام ويؤثر اهتزازها في الاشعة المعكسة فتتسم
بمنفى ذلك التأثير

﴿ علاج دوار المعرج ﴾ رعو ان اسع علاج لدوار المعرجة او انتان
من رمت التيربيوم تؤخذ على قطعة من السكر

﴿ الكعريانة في ادوية الرجاج ﴾ وجدوا بعد البحث ان استخدام
الانوس الكبريتي في تسهيل الرجاج افضل من استخدام النعم المحجري لانهم يأمرون
دعول دقائق النعم او الرماد او غيرها في الرجاج فضلاً عن الاقتصاد الناتج في
الوقود والحجارة التي تنقصها الارض في انوس النعم

﴿ اختراع في طريقة الاعلان ﴾ اتخذ بعض الامان طريقة للاعلان لم يستعمل
احد اليها وهي انه طبع اعلان في مشورات مسئلة الصق على كل منها بصع قطع
مستعملة من طوايع البريد فكان ذلك داعياً الى استحداث ابناء الناس وحاملاً لهم
على مطالعة الاعلان وهو العرض المطلوب

﴿ مقاييس فرنسا وانكلترا وتقدوها ﴾ من غريب الاتفاق ان السمة
بين المتر الفرنسي والفرساط الانكليزي كسبة ١٢٧ الى ٥ اي ان كل حوس
فرساطاً تساوي متراً ٢٧ من متر من المتر وان سمة البريك الى الفليس كسبة واحد
الى ١٢٧ اي ان الفليس يساوي فرسكاً ٢٧ ستمياً وهي سمة يسهل حفظها

﴿ الطواف حول الارض في ٢٢ يوماً ﴾ يقول الروس هيكوف انا
سيطوف حول الارض في ٢٢ يوماً قال الراوي ولا عراية في ذلك فاهم انا
اكتشفوا الثغاب استطاعوا المسير حول الارض هناك في بصع ساعات فقط

﴿ سرير الطائل وسريرو والدته ﴾ كثيراً ما ينكو الامهات او المراضع من
صعوبة نوم الطفل ليلاً في اثناء رضاعه - فنادا نومة في سريرها خافت ان تعيق طيبو
او على سهاها اذا ارقنته على سرير آخر بالقرب من سريرها خافت ان يكتشف الغطاء
عنه فيبرد وهي لا تشعر فرأى بعض الاميركا كبراً ما حسناً بكبي الامهات والمراضع مؤثرة
هذا التردد فقال بان يشد الى كل من جاني سرير الوالدة عند التندمين عمودان

بتهيان قبل فتي عمودي السرر تعالى بينها ارجوحة مناسب ذلك الوضع يؤم
الطفل فيها وتسل الناموس على السرر كله والأرجوحة معلقة فوق قديم الوالد
فإذا اطاق الطفل لا تتكد منه كبري في ارضاعه او تنوي

﴿ بطاقات الزيارة مجلدة في كتاب ﴾ اخترع رجل اميركاني اسم
حون ويكون من اهل شيكاغو طريقة في استخدام بطاقات الزيارة لم يسمها اليها احد
فبدلاً من ان تكون كل بطاقة مستقلة بنسبها كما هي العادة المألوفة جعل كل
عشرين او خمسين منها مجلدة معاً على شكل كتاب مستطيل عجلت فيه البطاقات من
احد جوانبها وخزمت كل بطاقة غرت مكان الملاحظة بحيث يمكن فصلها وبقي لما بقى
في الكتاب (قسمة) يكتب عليها اشارة او مكتف او اسم الشخص الذي ارسلت
اليه البطاقة او يحول ذلك وهو اختراع لا بأس من اقتنائه

﴿ مواليد العظام ﴾ رأى الاستاذ اكسليك باحصاء وضعه في المواليد
وعوها ان ثلاثة اخماس الرجال العظام أكار مواليد والديهم وان الخمسين
الباقين اما نواب المواليد او نوابهم او آخر المواليد المتعددة وذكر الاستاذ اكسليك
من الاكار جماعة من نخبة المؤلّفين ورجال السياسة وذكر من النخبة الاخرى
فريكلين وهو الثالث عشر من اعوام مولده وهو السابع ويمثّل الاستاذ المشار اليه
ان لذلك الاختلاف شيئاً فيسبب لوجها يرجع الى تباين طبيعة

﴿ الحديد الثباتي ﴾ استنسخ المسيو ماسدرون من علماء فرنسا طريقة
لاستخراج الحديد من السات لان السات لا يملأ بالهواء والغائض من ذلك ان الحديد
يكون في السات على تركيب سهل فعمداً نادا ناوله ففراء الدم ثقل في اصنعه حالاً

﴿ تذكرة بوسطة ظرفانية ﴾ التفت غرفة التجارة في فينا ان نصح لما
الحكومة النمساوية في ما يساعدها على سرعة ايجال المراسلات بين المدن بواسطة
الظراف او التلّون . وذلك ان يكتب المرسل تذكرة يدها في صندوق البوسطة
وعليها عنوان المدينة المراد ارسالها اليها والبوسطة تلغ ما تصدق التذكرة الى مكسب
البوسطة في تلك المدينة بواسطة الظراف او التلّون ومنه تدون ذلك على تذكرة
اخرى ترسلها الى صاحبها كما ترسل مائر المراسلات الاعيادية

﴿ الحديد بالميكروب وسيلة للاختلاس ﴾ ورد على احدى السندات

التميمات في ميّنا كتاب من أحد الناس يأمرها فيوان ترسل اليو مالاً في ملك سوط
بمليون ذكره في كتابه الى ان قال « واداً لم تنجلي ذلك اطلقت الميكروب في غرفتك
من رجاجة ملائتها ميكروب أكثر الامراض المعدية الفتالة » فابلت ذلك الخبر
الى رجال الشرطة فتسعى الكاتب فاداً هو أحد تلامذة الطب ووجدوا معه رجاجة
فيها ميكروب سرقة من محل استاده لمحاكمه وحكموا عليه بالانفعال الشاقة مدة
ثمانية عشر شهراً

✽ مكينة مضادة للفساد ومينة للعوام ✽ اخترع المستراوسكار كلان
في سافان من اعمال جورجيا مكينة فيها مواد مطهرة تقتل الميكروب وغوّه من
العوام الصعبة كالعث وبعوض وما يلامسه في اثناء الكس . وكيفية ذلك ان المواد
المشار اليها مدخنة في صندوق صغير مشدود الى المكينة تخرج منه الى قنن المكينة
في اثناء الكس على اسلوب يحقق فعلها في التطهير

✽ امواج الاوقيانوس العندي ✽ انا سلطات الريح العربية على الاوقيانوس
الهندي بلغ طول موجة الواحدة ٤ قدم في عرض ٢٠ وعلو ٦ قدماً سرعتها
٢٢ ميلاً في الساعة وقد قدروا قوة هذه الموجة فبلغت قوة القدم الواحدة منها
٢٦٤ طناً فاداً رست سبعة طولاً ٦٠ قدم في البحر وصدمنتها موجة طولها ٦
قدماً اصطرت السبعة ان تقاوم ٢١٨ و٤ طن وهي تساوي بحو ١٩ ضعف ثقلها .
وهي كافية لتفكيكها ولكن طنوها على الماء وسهولة تحريكها يصرف جانباً خطياً من تلك
القوة . اما انا صدمنتها تلك الموجة وهي بقرب الشاطئ بحيث لا يستطيع الحركة
تكررت ارباً

✽ وصل العصب المقطوع ✽ اذا قطع بعض الاعصاب يجرح او غرق حتى
انصل طرفاه لم يعد لامة حركتها الا اذا حصل بين الطرفين قطعة اخرى من عصب
حيوان من الحيوانات المألوفة وقد نشر الدكتور تيرس في مجلة امريكا الطبية مقالة
يسط فيها تجارب عديدة اجراها في هذا الموضوع . منها ان رجلاً اصيب بجرح يبلغ
في عمقه الايمن بمشار مستدير وقد الحس في كدولان العصب المنشر فيها قطع
وقضى المريض حصة اشهر وكفه لا تحس ولا يتحرك فاجرى له الدكتور تيرس عملية
جراحية وصل فيها بين طرفي العصب المقطوع بقطعة من العصب الوركي لكتب طولها

١- سببنا شديداً باوتار خاصه بذلك . وفي اليوم التالي بدأ الحس في الانحسار
واخذ يتبدل في سائر اجزاء البدن . ولم يمض ثلثه اشهر حتى اصبح الحس ثانياً فيها كلها
وذكر الدكتور بترمن تحوياً من عشرين حادثه اخرى من هذا القبيل بعضها
عرج على اثر القطع والبعض الآخر بعد عدة عشر شهراً وقد ظهر الفجاء في بعضها
في الميكروب على الارض . فيم الاطباء اليوم في تحديق وساطة الزمور
في نقل الميكروب ويرى بعضهم ان الميكروب المتعار في الهواء ياتصل بالارض
للزوجه ساعدها فبعضها البات ويقتل من ال الناس بالطعام
في تساقط الشعب . أكد علماء الهبة ان تساقط الشعب في ١٢ نوفمبر
القادم كما تساقطت عدة عدة عشر عاماً وست ٢٢ عاماً والقاعه العامة ان يحدث
ذلك مرة كل ٢٢ سنة وبعدة اشهر . وقد أزل بعضهم حدوث ذلك الى قرب انهاء
العالم وما هو في الحقيقة الا من حوله الظواهر الطبيعية التي لا بأس منها باذن الله

تاريخ الشقيين

في انكلترا والبرانسفال في ام المسائل الخاصه خلاف بين انكلترا
والبرانسفال في ان يضي الى الحرب
في مؤتمر السلم في انفي مؤتمر السلم واتم منه ووضع اعاقام به التوقيع
اليو بعد وفي صدره
في عيد احمريه القولاويه في احتلت البراك القولاويه في ١٤ يوليو
الماضي بذكر يوم تحرير فرنسا على جاري العاده في كل عام
في بطريك القبط الكاثوليك في سيم سياده الاسا كورس مقار اسقف
الطائفة القبطية الكاثوليكية بطريركا على من العائنه منه هذا المصب الجليل
ونبه الطائفة و
في العفة القبطية لارثوذكسية لاهيرة في برما ان المبع القبطي المي

العام اجتمع برتبة غبطة البطريرك وقرر اصلاحات جديدة رأى الحاجة اليها بالنظر للحالة الحاضرة منها تأسيس ثلاث مدارس اكبر في احدى اماكن الاسكندرية والقاهرة في بوش والثالثة في السير المحرق وابتداء مدارس اخرى لتدبير النساء ونشر المنشورات الى اساء الطائفة لمحرمهم على الواجبات الدينية والتدقيق في ما ينشر في الكتب الدينية قبل نشرها حتى لا يكون فيها ما يخالف تعاليم الكنيسة الارثوذكسية وغير ذلك من الاصلاحات الداخلية المحرمة والادوية من يطلع اليه بالنسبة على حضرات اعضاء المجلس المالي وغبطة رئيسه حرام الله خيراً

اجتمع مصري للسكة الحديدية ذكرت جريئة مصر الفراء ان حدة الشاب البسيط جرحس امدني بنظر ناظر محقق التل الكبير اختراع آلة جديدة تتعلق بالسكة الحديد بها مراقب مطايع الخطوط الحديدية وان يحس رؤساء السكة الحديدية جريوما وشهدوا بماتتها وانها اختراع لم يعرف في اوروبا الى اليوم والفرنس منه منع الاخطار التي تهدد القطر الحديدية بالقرب من مطايع الخطوط فوضع الآلة المشار اليها في غرفة ناظر الحث صهبة الى الخطر قبل وقوعه بحرس يكي لا يخطو ولو كان مسترقاً في اليوم وان هذا الاختراع سجل في المحكمة المختصة وسيد بسلك في اوروبا لتفحص حادثة طيو

وفيات

جورج المروف استأثرت رحمة الله بالمصري النهر والمصر الكبير الشيخ الجليل المرحوم جورج المروف اليوناني زيل الاسكندرية وله من العمر ٨١ عاماً وقف معظمها على خدمة الاساقفة وقد احرر مجتاً ويتألف ثروة طائلة من هذا القطر امن جانياً كبيراً منها في خدمة بني وطنه وبنك المساكين واساء المشروعات المحرمة كالمدراس والكتائب والمنشآت والملاهي والصور في هذا القطر وفي بلاد اليونان ما هو مشهور لدى الخاص والسام توفي عن غير غيب في مساء ٢٢ يوليو الماضي على اثر علة طال عهدها وكاسد قد سكنت ثم توفي حنة فحقة واجنته وحفظوها في مدرسة الاروالم الكبرى ليجتنبوا بحارها يوم الاحد في ٢٠ منه حيث يجتمع الربة اليونان من ساكناتها القطر وسبقوا لها بمقتدى الى بلاد اليونان لدفن في صرح خاص

لها . وخدمت القوصلاتو اليونانية على مرل النفيد ثم فحبة وقرأت وصية فاداهو
قد اوصى بحساب كبير من ماله للاعمال الخيرية لني وطنه واوصى بالحساب الآخر
لبعض الاقارب والاصدقاء . وبالبنا اوصى بنىء لفقراء . هذا النظر الذي انما اكسب
تلك الثروة منه . واما تركته فيفقدونها بمحو . و ٦٥ جنبه رحمة الله وجعله قدوة
اهل البر والاحسان

✽ امين باشا سيد احمد ✽ ومن مقدمهم مصر في اثناء الشهر العاشر
المرحوم امين باشا سيد احمد وكيل دائرة الخزانة قصى بنة وهو في الباخنة على
طريقه الى سربليا قبل وصوله اليها بثلاثة ايام وقصت قواوين الباخنة فوق كل
ذلك بالقاء جنود في البحر ولكن الباخنة تكسب عليها حركاً علىو رحمة الله عداد حسناو
وعزى آله جميعاً على حربهم بولفانو

✽ عمر باشا لطفي ✽ ومن خسائر مصر في الشهر الماضي ايضاً وفاة المرحوم عمر
باشا لطفي رئيس مجلس شورى القواوين والجمعية العمومية فاضت روحه بنة في ١٦
بوليو وهو من كبار رجال الحكومة المصرية خدمها في عدة مناصب مهمة من زمن
المرحوم اسماعيل باشا الى الآن وكان لشجع جناره احتفال بلقى بفاو عزى الله
اهله واصدقائه على خسارتهم بنة

✽ القمص بطرس ✽ وانتقل الى رحمة الله المرحوم المبرور القمص بطرس
وكيل شريعة الاقطاط بسلامون القاس بقلبة عن خمسين عاماً فاحتفلوا بجازائه
احتفالاً باهراً وحزن كل اهل تلك الناصبة على فقده طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه
✽ محمد حافظ عوض ✽ ونقدم الى حضرة الناصب احمد القدي حافظ
عوض مدير مجلة الموسوعات ومصطفى اعدي حافظ عوض المدرس بدرة دهبور
الاميرية بمراسم التعزية على فقد المرحوم الطائب الذكر شفيعها محمد حافظ عوض
رحمة الله والهمها على فقده صبراً جليلاً

✽ الى مشتركى الهلال في الاسكندرية ✽ رجو من حضرات مشتركى
الهلال في الاسكندرية اعتناء حضرة خليل اعدي الشدياق وكلنا العام في الوجه
البحري بدفع بدلات الاشتراك وحوالات مصاة من الاثارة ولم الفصل
✽ باب التعريض والانتقاد ✽ صالت صمحات هذا الهلال عن التعارض
فخرجوا المذرة وموعنا فشرها في الهلال القادم وما بين



السنة السابعة

الجزء الثاني والعشرون

(١٥ أغسطس) (آب) سنة ١٢٩٩ هـ / ربيع آخر سنة ١٣١٧ (٠٠ مصرية سنة ١٦١٥)

﴿ باب أشهر الحوادث وأعظم الرجال ﴾



﴿ نادر شاه ﴾

﴿ ٦٥٨ ﴾ نادر شاه ﴿ ٦٥٨ ﴾

﴿ التاج الفارسي الكبير ﴾ (نابليون المشرق) ﴿

وولد سنة ١٦٨٨ و توفي سنة ١٧٤٧ هـ

﴿ الفرس ﴾ لفرس شأن عظيم في التاريخ القديم والحديث لا يهمل من اشد الامم الشرقية بطقاً وكانوا من ارقاها يدناً وادومها سلطناً . وقد نبغ من بينهم قواد عظام ففعلوا الارض وتلكها معبودها . فانتشر سلطانهم على عهد كورش في القرن السادس قبل الميلاد على مادي وورنيا وما بين النهرين وارمنيا وسوريا وارض كمان وبعض بلاد العرب . وحضد اندلهم في عهد ابوكبير على وادي النيل واوراقربدا الفارسي يونك . وجرزداحتودش احد ملوكهم في اقرن الخامس قبل الميلاد ملوونين وصف ملوون من الرجال حملهم برأ وجرأ على بلاد اليونان انتفع الدرديل بعد اخطار قديته فاطمخ جرائر اليونان كلها الا اسبارطة وابايا

وظهر من رجال الفرس ساجدة اشهرها بالنبادة والجمالة وآخرون سوا بالشعر والانشاء وآخرون بالعلم والفلسفة ولو عسرت العدن الاسلامي على عهد الدولة الساسانية لرأيت اكثر رجال العلم فهو من الفرس حتى في العلوم العربية نفسها كسكويه والاحمسي واليهودا يادي والزمخشري وابن السكيت والمذاني والصاحب بن عباد وغيرهم . ولهم من المؤرخين الطبري واليروني وابن مسكويه والطبرستاني ومن الفلاسفة والفكرين والاطباء الفخر الرازي وابن زكربا الرازي وابن المنصور والداراني طاب سبنا والفرابي والقرويني والختاراني والسمرقندي وعضد الدين الطوسي والبوزجاني وغيرهم

وبنال بالجملة ان الفرس امة ذات مواهب سامية عقلآ وبدناً . ولها تاريخ واسع فهو من السيرة والملاحظة ما لا راء في التاريخ الاخرى لما قلب عليها من الاحوال وما ظهر فيها من الرجال العظام في النبادة والسبابة واللم والمكنة . وطوبوا فانا سننشر تراجم المشاهير منهم تعزيراً للماء الشرق ومبدأ اليوم بترجمة قائم من قوادم العظام جاء قبل يونانيرت بقرن كامل ويصين كتاب الفرس بمرلة يونانيرت

من حيث الاقدام والسالة والقيادة وحسب الغارات نفق و نادر شاه
 ترجمه خيانه * ولد هذا الرجل في آكلات من خراسان سنة ١٦٨٨
 وهو من قبيلة تركية الاصل يقال لها قبيلة امشاز الحقت معها بشاه ايران واخططت
 بالفرس واقامت في خراسان . وكان والد عياضاً يصططع الاقوي من جلد الماعز .
 وكان يسمى في صباه ندرقلي ثم عرف بغلي خان او طهباسب علي خان ولكنه مشهور
 باسم نادر شاه

وكان منذ نعومة اظفاره ممتازاً عن اقرانه بالشجاعة والاقدام فادار غرت بلاد
 قبيلة من القبائل المجاورة في تركستان تعرض ندرقلي للدفاع وهو حديث السن لا يكاد
 يحسن رمي النبال ولكنهم كانوا يحسبون له حساباً فتمديد اذاه وتمكن من اسر سنة ١٧
 وهو في السابعة عشرة من عمره . فظل في الاسر اربع سنوات متوالية تحدث الناس في
 النائم عن شجاعته واقدماء حتى اذا خرج من السجن عاد الى خراسان مسرّحاً كما يبرجوه
 لانه في حاجة الى امانه في مثل تلك البلاد ففر به ثم ولاء بقيادة جند قليل وادرك
 لخاربة التتر فدار في حربه فوزاً مبهماً واسر قائد جند التتر وساقه مغلولاً الى حاكم
 خراسان . فسر الحاكم بموذه وبالع في اكرامه ووعده برتبة رفيعة فارداد شهره بين
 رجاله واصبح مثلاً في الشجاعة والاقدام فحسده الحاكم وعدم على اكرامه وحرمة من الرتبة
 التي وعده بها . فنظلم نادر شاه اليه واستقرت وعده واراد ان يبيس حقه في الحصول على
 الرتبة فابعى الحاكم واسر بجملته فجلدوه وكان جلد هذا سبياً في الناس ارفع المناصب
 عملاً بالناموس الاذي الذي طبخاه في غير هذا المقام على الناموس العلوي وهو
 « الصعق والمقاومة يظهران القوى الكامنة »

فاشر اولاً الانتقام من حاكم خراسان فجعل حصة رتبته لعصابة من الخصوص
 يقطعون الطرق ويغشرون بالمائة يهون ويسبون وما زالوا يزدادون عدداً
 وعدداً حتى اصبحوا جيحاً لا يحصى لم يبار

وكانت ايران في ذلك العهد تن تحت يهر الامان يتولون امورها ويصرفون
 فيها وملكهم وقتل الشاه اشرف . وكان الامصار قد قتل الشاه سلطان حسين الصفوي
 ملك الفرس ومعظم افراد عائلته الا بضعة منهم في جملتهم شهاب اسمه طهباسب الثاني هاجر
 في جماعته من رجاله الى مازندران ودعا الناس هناك الى نصرتهم فانتحار اليه منهم جماعات

كبيرة في جعلها فتح علي خان كبير قبيلة القاجار جد الملائكة الآن . وفي سنة ١٧٢٧ انضم اليو نادر شاه ورجاله

وكان مطيع انظار مادرشاه الامر والتك والانتقام من حاكم خراسان داود شي . باشر انه قل فتح علي خان لضم رجاله الي رجاله وادرك ان ذلك يذهب الشاه طهباسب فاسترضاه واسمع موافقه جند الشاه كافة

لما بلغ الاشرف ما عساه طهباسب ونادر شاه لحرو وخاف ولكنه خفي بجند كبير الي خراسان فلقبه جند نادرشاه عند دمغان في اعالي خراسان وخاربه وغلبه فكر الاشرف واجتمع معه مادر شاه وهو يضيئ طيو ويحارب به وذلك بمر من امامو حتى وصل الي اصفهان لمحرت منها هناك واقعة في نومر من ذلك العام لمزق فيها جيش الاشرف ايمرقي فالتجأ الباقون الي المدينة وكان الاشرف يمس من التور فعد الي شاه حسين وكان شجاعاً طامعاً في السن فقتله وفر من بني من رجاله جنوباً الي شيراز

اما مادرشاه فانه دخل اصفهان ظافراً فلقبه اهلها بالترحاب ودخل في انحر طهباسب ولكنه لم يكد يرى ما حل بمدينة اجداده من الدمار والخراب حتى ذرف الدمع وبكى بكاء مرّاً . وكانت والدته لا تزال هناك حنة متكررة لباس الجوارح لما سمعت بنور انبها جاءت اليه ووصفته فصر بها وصرّت و فتركتها نادرشاه يمتنعان بنعم اللقاء فاقبى آثار اعدائهم الانصافين . وما زال كلما راي ارضاً نزل عليهم رجاله وبمادقو حتى شئت منهم سنة ١٧٣٠ وظل الاشرف وحده بمحاول الانتقام الي قدممار في افغانستان . ولكن بعض اللصوص لقيه في بلوچستان وقتلوه فقامت ايران بتقو من حكم الانصافين . فاقبى نادر شاه بلاده من سلطان الاجاسه وهو اذ ذاك في الثانية والاربعين من عمره

ولكنه ما لبث ان رأى ما ناله من الضر والفتح بعد حصاره ونجات جنوده حتى غابت مطامعة علي امامو . وبعد ان كان يجاهد لضم طهباسب وتأيد حكومته جعل جهاده لنفسه فادعى ان طهباسب قاصر لا يستطيع الحكم فخلعه سنة ١٧٣٢ وارسله مخفوراً الي خراسان . وظل طهباسب في صهوة هناك حتى قتل ابن نادر شاه في اثناء غيابه والله في حمله علي الهند

فرأى نادر شاه من حسن السبابة والدعاء ان يظهر اسما على ذلك فعل وولى
عرش ايران عباس الثالث ابن طهباسب المقتول وكان صبياً حديث السن لا يفقه من
امور الدنيا شيئاً . فأقام نادر شاه نفسه وصياً عليهم حتى توفي عباس المشار اليه
سنة ١٧٢٦ مكشف نادر شاه القناع عن مطالبه واستقل بالاحكام ومن منشا شاه
ايران باحتلال حضرة اعيان القرس وماراوم في سبوتل سفان سنة ١٧٢٦

وقد بسط ميرزا مهدي المؤرخ الفارسي كيفية ذلك مطولاً وخلاصته ان نادر
شاه جمع اعيان المملكة في سهل سفان الرابع في يوم التودود والى عليهم خطباً بينهم
فهو يدخل ذلك الحام ويرجو لهم قواً اقبالاً ونجاحاً . فلما خرج من سفان وعرجوا عليه
تاج ايران فانظر التسع حتى التحل عليه فقبل على شرط ان يكون الملك ارضاً في اعيان
وان يساعدوا في حمل النجدة على الاتحاد مع السنين في الاعتناء للحملاء الارملة وذكر في
شروطها اخرى وافق عليها الجميع الا ائلاً يائي (شيخ الاسلام) فانه اعترض على
ما اشترطه من حوت النجدة والسنة فامر نادر شاه بتلوي فتلوي حالاً . فلم يمد احد
بجسر على الاعتراض . وفي اليوم التالي وافقوا على مطالبه وهو شاه ايران واحتلوا
بذلك في قزوین احتلالاً شامخاً ليس فيه الحاج وانهم هو البهي المنادة

في غزواته . وعاد نادر شاه من قزوین الى اصفهان وفي حال وصوله
امر بمجدد الجند للتحمل على قندهار وكانت لا تزال في حوزة الاسمان . ولكنه رأى
حمل مخرجهم من اصفهان ان يدبروا خلفها ويظهرها من اعدائهم او ماطروها . فدخل
من شاه من رؤساء الاحزاب وولى الحكومة بعض خاصته واثام فيها حامية من رجاله
وخرج من اصفهان ثابن القب مقاتل قمر في خراسان الى ميسان ومنها الى
قندهار لمحاصرة كالة فسطح صد ان عيشت قلعتها وارسل اسة رشاخان الى بلخ
في اقاليم افغانستان لفتحها وفتح مير الاوكسوس وجارب الازابكة حكام تلك البلاد
اما نادر شاه فانه سار بجيشه الى مابر اباد (مابر اباد) اعظم مفرجة وجوده هناك
لمجدد من قبلي ابدالي ولحقه بالي جنداً يبال ان عدده يزيد على ١٦٠٠٠ والظاهر
ان نعمة من ان تكون النجدة مضرب حكومتها ارضي الاتفاقيين السنين فانهم اليه
جند كبيرهم فاصبحت قراة مبركة وآلة ان يسبح طامسة في النجس والفرو فصور
السلطنة لمر الهند

وكان نادر شاه قد انتد محمداً الى دلي (شاه جهان آباد) في هندستان
 يطلب من ملكها محمد شاه يوثق ان يسلح اليه رجالاً من الاغنياء من قريش من بلاد
 وبنجا والى الهند . فأجاب الملك محمداً لم يرخصوا طاعى ميمون في انشا . هودنو قمر نادر
 لذلك جعله سبياً للاخام وهو اما يفسى بلاداً برجو من غروها سبياً ونسبة لرجالو
 قمار يملك بطلب اولئك القار من قمر بفرقة وكابل . وكاست كابل في حوزة ناصر
 خان حاكم افغانستان الشرقية بالهابة من محمد شاه ملك دلي فلما سمع ناصر خان
 بتقدمو قمر الى جبال پشاور في حدود افغانستان الشمالية الشرقية

وكاست كابل يوثق جرماً ونسباً من بلاد الهند بل هي باب من ابوابها
 فدانصد حاجتها دناعاً حسناً بقيادة شيرز خان . ولكن نادر شاه حرص رجاله على
 فتحها عنوة فهاجمها فجبة شديدة (سنة ١٧٢٨) ودخلها طامعاً في حاجتها قتلاً ونهباً
 ووضع يده على امورها وسار منها شرقاً فاصداً الهند . وقبل مسيره بعت الى ملك دلي
 كساً بمائة فرو وبعثه قاضي الملك على الرسول وثله منضبط نادر شاه ففتح جلال
 اباد وسار منها لاكنساح بلاد الهند

ولا نمل عما حل في حكومة دلي من الخوف والرهبة لما سمعوا بتقدم نادر شاه
 عليهم وكاست الاحوال خادعة لهذا المالح العظيم فقد كانت يسه ما يولون
 بولارث وبولوس قهر بالقدامو وضجاءو ولكنه بتازعها بما تومر له من الاسباب
 التي لم تكن لاحد منها . كان بولارث يلاوم المنان في حملاتو ويرسم الخراط وينس
 الاسباب قبل ان يخطو خطو وكان بولوس قهر يقول « جنت فطرت مفتت »
 ولما نادر شاه قد كاست الاحوال من اقوى احازره لان الهود كابل قد تسلي
 الحروب الدينية ورفض الشيع المدهي طاعير طاك ذلك الحرب بين دولتين اسلاميتين
 احداً بالقوة والاخرى خيفة فاعجاز طاك الاقوى . فكان نادر شاه يفتح البلاد وجنت
 يتضاعف عدد اقوة طاك بهر صراو . صر ناله في طاقعة كرنال فاز فوجت موراً عظيماً
 وعلى أثرها دخل دلي ظامراً وسلم ملكها صاعراً . دخل المدينة وطغول على خزائنها
 وحمل ما استطاع حمل من جواهرها وفي جملة ذلك الالملة المشهورة المسماة « كنز بور »
 وار وج انما بنت محمد شاه سلطان الهند طاعاد نتاج الهند الى ملكها المغلوب

وفي ٥ مايو سنة ١٧٢٩ غادر دلي في شيلار في ضلحي دلي وتحوّل راجعاً الى

كابل عن طريق لاهور وبشاور ومن كابل سار الى قندهار . وفي مايو سنة ١٧٤٠ وهو ختام العام منذ برح دلي وصل الى هرات فتحها وغرس عماء في حكومتها وأنتزع خيراتها وخزائنها . ومن هرات سار الى بلخ وقبل ان يصل الى بخارى بعث اليه حاكمها ابو النيص خان بالتسليم ماقرة على حكومتها بشرط ان يكون من الاكسوس المحاذ للفاصل بين الملكتين

ومن ثم سار نادر شاه الى بخارى ثم فتحها وأمر حاكمها وكان ذنبه عظيماً فقتله وجماعة من رجاله وقصد الى حصن كلات (قلعة) ومنه الى مشهد التي جعلها عاصمة مملكته وأقام فيها بعلبة أشهر بالولام والمآدب وقاطرت اليه وفود المهتمين . فانما كانت معه الملكة توجب بهشة فان نادر شاه من اولي الذوات بذلك لانه انما مملكة بلغت من الاندوس شرقاً ونهر الاكسوس شمالاً وحدها العربي لا يزال شهر معروف

في قتلته **بكي** رأى نادر شاه نحوه مشرقاً وطرفه متوجهاً بعد رجوعه من الهند فوجه مطامعة محرباً يريد الانتقام لاس له قتل بعض رعايا الدولة العنابية فصار لحربهم ومبا هو يستحث الانقباضين من رجاله على الثبات في بعض المواقع اصابه رصاصة من رجل اراد اغتياله . فاتهم ابنه رضا قلي ميرزا بالذهبة فقبض عليه وأمر بسمل عيونه . وبدأ يحرم نادر شاه من ذلك الحين بالاعتذار . وكان صهره بكه على ما فعله باسوء صيات منقبض النفس . انظر سريع العصب شديد الانتقام . على انه اتم حربه مع الشاهين فانهت سنة ١٧٤٦ بالصلح ثم جازهم ايضا في ديار بكر بمحنة فادها ابنه نصر الله ميرزا وانتهت الحرب بعد ان استطاع طهر عليهم في بغداد وابروا والموصل بوفاق ما آله ان تطلق الاسرى من الجاسين وابو الحجاج الابراهيم يسرون الى الحرمين الشريفين بأمان تحت حماية الدولة وإن نفي العراق وإدراج بايجان في حوزة القدس وكانت آخريات ايام نادر شاه كلها شقاء ونعاسة طوي وعلى رعيته فكان من يأمر بالقتل والجلد بلا موجب والريعية تتورط عليه وتصب له الخيائل وهو يرداد شكوكاً وظنوناً . ولا يخفى ان مثل هذه الحال لا يمكن الصبر عليها فتأمر بعض خاصته على قتله فاقتاروا منهم جماعة برأسهم احد ضباط حرمه صالح بك وابذروا لقتله فقتلوه على فراشه سنة ١٧٤٧ وهو في السنة الثنتين من عمره وقد حكم ١١ سنة

﴿ صفة ﴾ كان طويل القامة متناسل الاعضاء ضم الفضل مع ميل الى
اليمين لو لم يهلك حسه بالاسفار والمروب . وكان كبير العينين ادغمتها مع حدة وجهه
وجهه مدرب حمرة اكسجه الشمس من فارتداد رجولة . وكان جهوري الصوت يتررب
الحمر قليلاً وليس يورهم للضمام بل كان يحنار من الزان الاطية اسطها كالأرز
(ملاو) ولحنه وكثيراً ما كان يسي نسا بلا طعام . وقد يبعد البقاء بلا طعام
ويكتفي في عتافه بعض الحروب الجسة والملا .
وقد رأيت من ترجمة حاله انه كان رجلاً عظيماً ولطاعاً كبيراً وسع ملكة
الدرس سعة لتحق الذكر . فالابرايون من هذا القيل يفترون به واما بالنظر الى
الهامو الاخذة فهم يملكون جوده وظلّه ولكن مؤرخهم يسونه « نابليون المشرق »

باب المقالات

الجامعة الإسلامية

اكثر الصحف العربية والمطبعة على اختلاف رباعها من البحث في « الجامعة
الإسلامية » والوسائل المؤدية الى جمع كلة المسلسل في سائر احوال الكفة الارضية
بحيث يكون المصري والشامي والمجاري والمصري والمصري والمصري والمصري والمصري
ام الاسلام مخدي القلوب والآراء . بشادلوب البحث في اقرب الطرق الى ترقية
شؤون الاسلام ورفع شأنه . فرأت كل صحيفة منها رأياً وناث المناقشة في ذلك
ونلتبت الآراء ولعددت الافتتاحات . ولكنها ترجع كلها الى ثلاثة (١) ترقية
التعليم والترقية بتعميم المدارس والمحسبات والمخارطة ونشر الكتب المفيدة وتسهيل
اقتصادها والبحث على المطالعة (٢) عقد مؤتمرات اسلامية في الاساتذة اعضاء من سائر
الشعوب الإسلامية في الارض (٣) انشاء مكات حديثة بين مكة المكرمة وسائر
احياء العالم الاسلامي

وقد بحث آخرون في تاريخ هذه الجامعة واصل نشأتها فقال بعضهم انها

نشأت رسم حوادث الثامنة ١٨٦١ وقال آخرون بل هي من عواقب حرب الترم ورأى غيرهم أنها ولدت بعد عند مؤتمر برلين بما رأى المسلمون من نقص أوروبا ما شهدت به في ذلك المؤتمر من حفظ استقلال الدولة العثمانية وصيانة أسلاكها (وهو قول يصح على الجامعة العثمانية أكثر مما على الجامعة الإسلامية) وقال غيرهم غير ذلك

وقد اتحدت آراء تلك الصحف في استحسان أول الوسائل المتقدم ذكرها هي « ترقية التعليم والتربية » واختلعت في الوسائل الآخرين - رأى المؤيد أن لا مذبذبة عنها لجميع كلمة المسلمين وترقية شؤونهم ورأى الأحرار أن في مؤتمر الاستانة ما يمهّد دول أوروبا إلى معاناة المسلمين والضغط على الدولة وإن مدالسك اتخذ بدنه إلى مكة لا يتم إلا بمساعدة الماليين من الأجانب ولما كان البحث لا يزال جارياً في هذا الموضوع رأينا أن نقول هو كلمة عملاً بواجب الصحافة فنقول

لا خلاف في أن رقية التعليم والتربية هي أفضل الوسائل المؤدية إلى جمع الكلفة واتحاد الآراء اتحاداً صحيحاً مؤسكاً على الحضارة بني عليها البحث في المؤتمر الإسلامي ومد المحفوظات الحديثة وما نأوي بالأسرة الأولى ولكن المراد بها تعجيل الاجتماع . ولكي يظهر رأينا في ذلك جلياً نذكر تاريخ الجامعة الإسلامية من أول نشأتها والمؤتمر الإسلامي

﴿ الجامعة الإسلامية ﴾ كانت بلاد العرب في رسم المعاملة قبائل متفرقة يفرق بعضهم بعضاً لا تجمعهم جامعة ولا عنبرون معنى الاتحاد أو الاجتماع . فلما ظهر الإسلام اجتمعوا تحت لوائه بقلب واحد ورأي واحد والمباينة وإسالة عندهم يستهلكون ٣٠ عاماً في نصرة وجدتهم فتأيد سلطانهم فضول الأمصار ودونوا البلاد وغلبوا القباصة والأكاسرة وهم فئة قليلة وإنما ظليل بالاتحاد . يؤيد ذلك ما قرأه عن وقائعهم وحروبهم في صدر الإسلام

فما الجامعة الإسلامية نشأت مع الإسلام وكانت هي بمراسم ومناه
لما نشئت دولة الإسلام عملاً بناموس الارتقاء إلى دول عربية وغير عربية لم يبق ثم ذكر للجامعة الإسلامية لأن الناس لا يدركون الاجتماع إلا إذا كانوا

الشرق . فاصبحت كل دولة من دول الاسلام تسي على حد تأييد سلطانها وبشر
لوائها ولو كانت ذلك محاربة الدول الاسلامية الاخرى . حتى اذا كانت الحروب
الصليبية وجرى الافرج على المسلمين رأى المسلمون حاجة الى الجامعة الاسلامية
فاحضروا بدأ واحدة على رد هجمات اعدائهم . وقس على ذلك كل زمن حدثت فيه
حرب دينية او شبه دينية على المسلمين او اي دولة اسلامية . وخصوصاً في الزمن
الاخير من حرب القرم فاقصه الى حرب اليونان الاخير

فالمسلمون كانوا يشعرون في كل حرب يوحوب الرجوع الى الجامعة الاسلامية
التي لم يتم الاسلام الا بها . ولكنهم لم يصرحوا بذلك في خطبهم ولا جعلوا موضوع
اجتماعهم في جرائدهم الا منذ بضعة عشرين عاماً . ولعل ازل من فعل ذلك منهم الفيلسوف
الترقي الشهير المرحوم السيد جمال الدين الانصافى فقد كان دائماً للشي في جمع كلمة
المسلمين حتى أبقى في ذلك كل قواء الاديبة والفنية خطابة وإنشاء لا يذخر وسماً
ولا يسئل عن فرقة وهو ينادى على الماير في مصر وفارس والاسنة وفرنسا وانكلترا .
وكم كتب من المقالات الرائقة في جريدته « الشرق الوثيق » وغيرها

وقام من مردي الافندي نخبة من الكتبا والخطباء قالوا بنولوا ويصيح على منوالو
اعياناً متوالية حتى القديم الاحوال الاخير في مصر فسكنوا هبة ثم نهضوا في هذا السام
نهضة واحدة كما تقدم . ولعل الحبة الاخير لم حرب الدولة العلية واليونان . او هي
طبيعة العمران انتصت تنظ المسلمون الى جمع كلمتهم وهو من جملة تمار النهضة
الشرقية الاخير

المؤتمر الاسلامي . والمؤتمر الاسلامي قديم ايضاً نشأ هو والجامعة
الاسلامية معاً بل هو مؤيد بها يلتزم من كل عام على الاقل مني يواضع الى الحرمين
الشرقيين . واني مؤيد افضل من هذا مجتمع فيه مئات الالوف من المسلمين على
اختلاف لغاتهم ومواطنهم في رس معلوم ومكان معلوم لا غريب بينهم ولا رقيب
عليهم . فاما كان الغرض من المؤتمر « بث الصانع المرقن لمسلمي كل قطر من اقطار
المعورة وإرشادهم الى وسائل الترفي من اقرب وجوها » كما قال المؤيد الاغر لما
أجسره ان يكون مقره مكة . وفي ذلك مضاه ما غرضه الاحرام من انارة ضمائم اوربا
وساءة ظنون الدول المسيحية اذا كان مقر ذلك المؤتمر في الاسنة . اذ لا يخلو السانة

هاك من صبة سياسية توجب تشويش الادهان
ورد على ذلك اما لسنا على بية من قبول جلالة السلطان ان يكون المؤتمر
المشار اليه في عاصمته او تحت رئاسته ولا ندري من الجهة الثانية اذا كان المسلمون
المتنبون بعيداً عن الاستانة يستهانون قطع المسافات واحتمل المشقة والمقنة لحضور
جلسات المؤتمر

اما مكة المكرمة فاماها وسط بين سلمي الارض تكاد تتساوى الابعاد بينها وبين
سائر اطراف العالم الاسلامي والسد إليها اسهل كثيراً منه الى سواها لان المسلمين
يأثرونها دوماً بلا داعي المؤتمر

وما يجعل المائة المنعقدة من عقد هذا المؤتمر في مكة اشياء المخطوط الجديدة
بها وبين سائر انحاء العالم الاسلامي وهو من اقتراحات دعات الجامعة الاسلامية
ويؤتم المقصود على ما يسماه كل مسلم ولكن بدلاً من ان يكون المؤتمر في الاستانة
يكون في مكة في رسم الحج او غيره ، واما الوسيلة الخفية لترقية شؤون الامة وجمع
كلتها فهي التربية الصحيحة والتعلم المميز للفتول والشفيع للادهان والمذهب
للاخلاق فاداء بسر ذلك هان كل شيء سواء

حديث المائة

نشر في هذا الباب شذرات صبية من الطعام والشراب وغيرها من حاجيات القتل وغيره مع
حلاقة ذلك كله بحجة الدالة . وقد سمي « حديث المائة » اشارة الى انه يشتمل على مائة
الحدث به أثناء الطعام او على أثره لما فيه من الفكاهة والفائدة

« المعدة مصدر الشقاء » من الحكم المأثورة قولهم « المعدة بيت الداء » ولكنها
قول ايضاً انها مصدر الشفاء لانها اذا نليت من برد او ثقل او نصب استول
على صاحبها ألم واسودت الدنيا في عينه فلا يرى من حوائدها غير الكوارث حتى يجمل
له انه انعم خلق الله . وقد لا يكون ذلك الشفاء محصوراً في نسيء وياول
اهله وجيرانه وخدامه وسائر عماله ويختلف تأثيره فيهم باختلاف طلاقة صاحب
تلك المعدة بهم وحالتهم من الحياة الاجتماعية فانما كان من واسط الناس ربما اقتضت

أضراره على أهل مملو وخدامو فتم طهر ذنب يستوجب الغضه وقد يثم الخادم
ويبلغه على عمل ربما أتى القبح منه فيلأن لم ير أنه تأثراً في نفس سيد وقد دانه أن سيد
ومعدته مقله هو غير سيد ومعدته مرتاحه

مكم من زوجين افتراقاً اما بطلاق او عهر او قتل لغير سب يوجب فراقاً لولا
حال الزوج او المرأة من الانباض وضيق الخلق الطارين طوبى سبب أكله اثباتها
واكثر منها او برد اصحاب معدته فتولاه عسر المعص فباعت اخلاقه الى اجل قريب
ما هو الا ان يتم المعص وتزواج المعده فيعود الى رثته فانما كان قد اتى متكرراً عدم
طوبى ولات ساعة مندم

واذا كان صاحب تلك المعده المضمونه من ارباب الماصب السياسيه او الاداريه
وكان بها لا يرفق بغضوفيل لئالو او رعبو او صائمو او مستقديو . لا قد
يسوم اشدة الطباب لغير سبب يوجب ذلك فخير فيهم الاخفاء حتى يمتدحو
اناء نلماً ما يفتقدونه فيز من سوء البه والنلاظه وم لو اصنع للاص
معدته وطردو

فارتق بمعدتك اذا جلسمت على المائدة وخصوصاً اذا كنت من اصحاب
المنافل المنليه . فلا تأكل طعاماً فحماً واذا أكلت فلا تلع من طاني معدتك
من البرد حتى في امان الصرف

طامن ما نني بو احشاءك منطقه عريضة (حرام) من صوف تلك بها
احشاءك من اعلى المعده الى اسفل البطن لانه واحده تجعل اتصالها من طرفها
بازرار او نحوها بحيث تبلى مسطه تكسو البطن ولا تنكش . وقد تحقنا بالاخبار
الطويل ان من منطقه من افضل الوسائل لوقاية الاحشاء البطنيه ومن يستحدها
يدفع عن احشائه كثيراً من الامراض المضاله

﴿ الشبب المتعلقه ﴾ ورد في صفحه ٦٥٤ من الحلال الماضي ان الشبب
نساقت من سبعة عشر عاماً والصواب من اربعة عشر

باب السؤال والاقتراح

﴿ مخاطبة ارواح الموتى ﴾

(هوبورك) يوسف افندي مقصود

ماقولكم في مقالة قرأتها في جريدة هوبورك مرالد عن رجل خاطب ميتاً بواسطة اليوم الماضى على مشهد جماعة من الاميركان كانوا حاضرين ساعة المخاطبة وقد بعثت اليكم بعض المئالة المدرجة في تلك الجريدة

(العلال) اطعنا على قطعة الجريدة المرسلة من حضرتكم وقيل ابداء رأينا فيها ننشر محتواها : وذلك ان رجلاً من كبار صباط الاميركان اسمه الكولويل اكرسول مات في هوبورك حديثاً وهو على مذهب اهل الفلك (اللاأدرية) الذين اذا مثلوا عن المعاد او الخلود او حقيقة الوجود قالوا « لا ندرى » . وان رجلاً من اهل الدين اسمه الدكتور فرانكس من يتعاطون النجوم الماضى اصيب بشيعة على مشهد من بعض الوجها . (ذكرت الجريدة اسماءه) قرأ في أثناء غيبوبة روح الكولويل اكرسول ودار يده ويدها حديث طويل قصة الدكتور فرانكس على الحضور واليك خلاصته قال : « رايت الكولويل اكرسول يلهو المعهود فاخبرني انه لا يزال مترجع المخاطر من كايين اقلنا راحة قبل موته بايام احدها كتاب كان في انتظاره من رئيس اساقفة كوريجان جلياً على مذكرة ارسالها هو اليو يسأله فيها لماذا يعترف الانسان بخطاياهم الى اسان آخر ولا يعترف الى الله رأساً

قال الدكتور فرانكس « واخبرني الكولويل اكرسول انه رأى حالة في عالم الارواح على غير ما كان يتوقعه فل موته وان وقوانين ذلك العالم تحظر عليه التصريح بكل ما يريد وقد وعدني بالتصريح في فرصة اخرى ولكنه صرح لي باقتناعه ان الموت ليس هو نهاية الوجود انه تحقق عدم وجود جهنم » وذكر الدكتور فرانكس اشياء

أخرى تطلق بوحية هذا المبدأ، وعلاقاتها مع بعض أصدقاتها طريفات، انظر « انهم » كلام الجريدة

هذه خلاصة ما نشرته البوهورك هرايك وهي وإتحة برطانية عنهما وصدق الدكتور فرانكس . ونحن لا نقول ان الدكتور المشار اليه قال غير ما يستند حدوثه أي انه لم يكتب بل قال ما نراه في غيبيته ولكن « هل ما نراه في تلك الغيبوبة حقيقة أم هو أضغاث أحلام » فإنا اعتدنا حقيقة وجب علينا الاعتقاد بمثل الأرواح كما يمتلك أصحاب مخاطبة الأرواح للذين يزعمون أنهم يخفرون أرواح الموتى ويخاطبونها وهو ما لم يثبت العلم حتى الآن بل هو من أكثر وجوده مخالف لاشهر التأسيس العلمية المعروفة . فمن لا يزال يستند بمثل عن الحقيقة حتى يؤمن العلم والله اعلم

علامات الزلازل قبل حدوثها

(القاموس) عبد الله الندي صانع معهد الخلف المراه

هل من علامات تدل على الزلازل قبل حدوثها

(العلال) ليس لدى علامات واضحة تدل على قرب حدوث الزلزلة قطعياً ولكنهم لاحظوا انه ينضم الزلزلة غالباً اضطراب في المياه . ورياح عاصف وقد يحدث لسط ودوي قبل حدوثها وقد تطول مدة الدوي لم لا يحدث زلزال وربما سبب الزلزلة ضباب واضطراب في المجموع تكون الطرقة سكوناً غير اعتيادي . ولا حظوا ان المحيطين بشعر ينفوخ الزلزلة قبل الانسان وقد شوهد ذلك خصوصاً قبل حدوث زلزلة البرنوغال سنة ١٧٥٥ فان المحيطات الداجية اضطربت هناك اضطراباً شديداً وحل صياح الدجاج وهول الكلاب وشق الصنادع وغير ذلك . ولا حظ آخرون اضطراباً في الابرع المنطوية وبعض الآلات الكهربائية . واخترع منهم آلة تدل على الزلازل قبل حدوثها لكنها لم تنفع بالعرض المطلوب

﴿ عل الرزق محدود ﴾

(طرخ الصاري) اهلما افندي الحاج

جمعنا بعض الادباء . نادى دار الحديث هو عل الرزق وهل هو محدود اي هل يروا كسب المرء بارتداد سعيه ام هو رزقه في اي حال . ولما اختلفت الآراء جئنا لمقتي الملل فما قولكم

(العلال) لا مشاحة في ان ارتداد السعي يربط موارد الكسب ولا خلاف في ذلك كما ان لا خلاف في ان من يلبس مكاناً يسرع وصوله اليه بنصفه سرعه في المسير نحو . ولكن الناس بطائون في قوام البدية والعقبة وفي مواهب طهيعة لا دخل لهم في ربايتها او عصاها فارزاقهم من هذه الثمينة محدودة محدود قوام . فقد نرى في احد الناس ساحة وذكاء وإدراكاً ونشاطاً قد عولك الى التوبه بعدة مستقبلو ونرى آخر ضعيفاً فاضراً لمحكم يضيئ مستقبلو بالمحطاطو هذا ينفذ الخار عما قد يفتق لبعض الناس من المكاسب التي لا علاقة لها بنوع كان يربح مالا او يضر بمجاهد او نحو ذلك

فالرزق بالنظر الى المواهب الطهيعة محدود ولما بالنظر الى السعي الشخصي وما لعادة والتربية من التأثير في المواهب الطهيعة فانه غير محدود

﴿ مقتل الخليفة عثمان ﴾

(الناطقة) سلافة افندي منصور صاحب في الجيش المصري

قرأت في صفحة ١٢٩ من الجزء الاول من تاريخ مصر الحديث تأليف طهريكم فوجدت ان سيدنا عثمان الخليفة الثالث بعد صاحب الشريعة الاسلامية (صلعم) قتل مخوفاً بريح محمد بن ابي بكر وفي صحيفة ٦٥ من عدوا . فربما انه قتل بحدثة من يد رجل من دخل مع محمد بن ابي بكر . فأرجو الافادة عن اصح القولين ولكم الفضل

(العلال) في المسألة قولان ذكرنا احدهما في تاريخ مصر الحديث والثاني في

عداء قريش وإنا أكلنا نرجح أحد القولين : د ان اظنا النظر ودقتنا البحث
فهيها فانا رجع الرواية الثانية والله اعلم

خطبة قس بن ساعدة

ورد علينا كتاب بامضاء ع . د . يقترح علينا فيه منبر خطبة قس بن ساعدة
المحبوب الجاهلي الذهير . وكان الاجدر بنا اعدل هذا لاقتراح لانه غير مدلل بامضاء
صاحبه كاملاً . ولكننا اخترنا الاجابة عليه ورغبة في الفائدة العامة راجين ان حبه
حضرات المراسلين من الآن فصاعداً الى تسهيل رسالتهم باسمهم كاملة وإنا اختارنا
ان لا يذكر فيها الا حروف او اثنين طيبين الى ذلك . أما خطبة قس فهي تفلأ
تأرواه الخليفة او بكر الصديق قال :

لست انشاء بدوق حكاي على حلب لا اوراق وهو يتكلم بكلام مؤثر .
فقال حين خطبته : يا طيب وريثي ورفيق . وحذر طائر . وقال في خطبته . ايها
الناس اسمعوا وها انا وعمم فاشعل . انه من عاشر مائتين مائتين مائتين مائتين
ما هو آت . آت . آت . وها انا وها انا وها انا وها انا وها انا وها انا وها انا وها انا
وجمع وشيات . وآيات بعد آيات . ابل موضوع . وسفوف مرعوف . ويحوم
نور . وأراض نور . وعمود نوح . وغار تروج . وضوء وظلام . ويرث طائر
وتعظم وشرب . ولبس ومركب . ألا ان الملع العذات . السور في الاموات .
والنظر الى عمل الاموات . ان في المياه لجبراً . وان في الارض لجبراً . ليل مانح
وصايات اراج . وأرض ذات رناج . ونهار ذات امواج . سالي ارى الناس
يذهبون الى البريهون ارضاً مائتاً فاقاموا . ام تركوا هناك فناموا . اقم
بالله قسماً حقاً . لا آتاهم ولا حاناً . ان قد بنا مواضع اليوس دينكم الذي
أنتم عليه . ثم قال . نأ لا رباب الفلك . من الامم الخالية . والقرون الماضية .
يا مسر اياد . ابن الآباء والاجداد . وابن المرض والقراد . وابن القراء
الشداد . ابن من عي وشيد . ورغرف ومجد . وغره المال والولد . ابن من بني
وطى . وجمع ما روى . وقال اما ربكم الاعلى الم يكونا اكثر منكم امواً

يا طولكم آجالاً طعمتم النوى بكلكتلو ومرتقم بدالولو فذلك عذابهم باله
 وبهم طابره هربها الدناب الطابره . كلاً بل هو المود . ثم انما ينول
 في الناميين الاولين م من القرون لاعدائز
 لما رأيت مسوارداً للوث ليس لما مضاز
 ورأيت فسوي لحوها يعني الاصاغز والاكاز
 لا يرجع الماضي ولا ينفي من الباقين غار
 أبتدئ اني لا عما لفتح هازلهم صاز

﴿ يا جوج وما جوج ﴾

ورد علينا من حصص الناصل ملوي محمد صل جنكوي في كوندل من عجائب
 الهند رسالة مطولة جراً على اقتراح سبق في الملال ينول فيها ان المراد بنوم
 ما جوج وما جوج العاري وان هوج م الروس وما جوج الانكسر وسائر دول
 اوربا . وذكر كثيراً من الادلة والنواهد وبالنظر الى ملول الرسالة وسبق مترجومات
 مطول اكتبنا بالاشارة اليها

﴿ ذو القرنين ﴾

(الناصح) امين اخدي فارس

من هو ادل مؤرخي العرب الذي لقب اسكندر المكشوي بذي القرنين
 ومنى كان ذلك .

(الملال) ان العرب لم يعرفوا هذا الرجل العظيم باسم اسكندر المكشوي
 ولكنهم عرفوه باسم ذي القرنين لورود ذكره وقصته في سورة الكهف من القرآن
 للشرىف ومسرود القرآن قالوا ان ذا القرنين الجارد ذكره في القرآن اما هو اسكندر
 المكشوي لندابه بيها في العظمة والبطوة على اهم في اختلاف من حيث رين وجوده
 وفي كونه نبياً او غير نبى

تقد ذكر التسلطاني في حاشيته على البحاري ان ذا القربين كان ملكاً اسمه اسكندر
وورثه المنصور وانه كان معاصراً لابرهم الخليل نصيحة في ريارته الكمية قال
واختلف الناس في نيوتن ولكنهم اجمعوا على انه كان رجلاً مؤمناً تقياً
وقال الصفاوي انه اسكندر الرودي ملك الفرس والروم . وقال غيرها
غير ذلك

تاريخ النقود

(فاهيدان ريلاندا الجديد) حنا افندي مصور مخري
(العلال) فهدون فصلاً سابقاً في تاريخ النقود وأصل اصنافها في العلال
الخالت من السنة الثامنة

بالإيجاز العلية

استخدام المقايير والمعدة فارغة . أكد الأستاذ موريتز ان تساطع
المنافير الطيبة والمعدة فارغة غير وسيلة لدرجة استعاضتها وإنما تساطعها بعد الطعام
فكثيراً ما يكون سبباً في افادة فعلها لانها تذهب حدة . قال وتناول الماء القراح
مما غير من تناول السوائل المذبة كالمرق واللبن وغيرها
منظفسي في المراجعة . في مستندى الاذن والعين في نيويورك جهاز
منظفسي بقوة ٢٥٠ رطلاً (لبرا) اي انه يجذب ٢٥٠ رطلاً من الحديد ويحملها
معلقة في الهواء . واتفق ان رجلاً جاء المصنفي وقد استنزفت عنه قطعة من حديد
انتشرت اليها من آلة نطع الحديد وهي تعود فدخلت في عجز من جاب المنجبة
واخست في الرطوبة الزجاجية حيث لا يمكن استخدام آلة المراجعة الا بالخطر الشديد
صمدى الى المنظفسي فاندبأ رأس الرجل منها رويداً رويداً بجذبة ورافقه فنام

الرجل كثيراً في بادية الرأي حتى خرجت المدينة من المكان الذي دخلت فيه
فسكر الالم وثني الرجل

✽ ١٠٠,٠٠٠ نس في بنا. واحد ✽ من جملة غرائب الامم كان ان
بعض طامون على بنا. منزل في نيويورك مسكونة « بيت مابل » ويكون مؤلفاً
من ٢٠٠ طلبة يشمل ارضاً مساحتها ١٤,٥ قدم ومبلغ عائ ٢,٢٨ قديماً
وكثافة جذرا في الطبقة الاولى ١٦ قديماً . ويخصص طبقة او اكثر لكل فئة
من المال او الصناع فقيم في الطبقة الاولى مثلاً الكتابون وفي التي لوجيا
التجارون وهكذا . وبالمجمل ان ذلك البناء سيكون عبارة عن مدينة لا يتنصها
شي من حاجيات المدينة أو كلياتها

✽ آلة لاصطراع القوم ✽ سمرغون في معرض باريس القادم آلة تصطاع
القيم فتراه صاعداً متكاملاً تقطع الرعود والبرق والامطار كأنك على قم لسان في
لؤل من ليلي الشتاء.

✽ تليفون بلا سلك بين نيويورك ولندن ✽ قال الدكتور بينر سبان
احد طام. روسيا انه اخترع تليفوناً بلا سلك يتكلم الرجل في لندن في لحظة صدفة
في نيويورك ووجد ان معرض اختراعه هذا في لندن قريباً

✽ لون الذهب ✽ يظن الناس ان للذهب الذي لونا واحداً والمحال ان
اللون يختلف باختلاف معادنه . فالذهب الذي يستخرج من ساحل اوستراليا اشد
احمراراً من الذهب الكيموري . وذهب كلودايك اشد احمراراً من كلها واكد
الذهب احمراراً يستخرج من جبال اورال

✽ انتشار التلوث في العالم ✽ يؤخذ من احصاء مرفئة جريدة الاخبار
ان طول خطوط التلوث في كل مالك الارض ١,٤٦٦ ١,٥٠ ميلاً وعدد الآلات
المستخدمة فيها ١,٦٤ و ١,٢٨٨ آلة منها ٦٢٢, ١٧٢ آلة في الولايات المتحدة
و ١٠١, ١٠١ في ألمانيا و ٦٤, ٦٤ في انكلترا و ٥٦, ٥٠ في اسوج و ٢٤, ٥٠ في
كندا و ٢٨, ٨٤ في سويسرا و ٢٧, ٧٢ في فرنسا والباقي في ما بقي من الممالك

✽ ساحة صحرية ✽ اصطح احد الترساوين ساحة شاذة يظهر للرائي
عبارة عن ميناء من البلور يدور عليها خمران ولا شيء وراء الميا قط والسر في

اصطناعها انهم جعلوا الآلة التي تحرك القرب في صندوق صغير عند حافة الباب.
توصل حركتها الى محور القرب بدولاب من الزجاج
في القطن الصناعي كما احدث طريقة لاصطناع القطن من الخشب ان
يقطع الخشب حشاخ رقيقة توضع في آلة القفل ويطلق عليها الجار الحار عرساعات
ثم تنقع في مذوب الصودا وتحمى تحت الضغط الشديد ٢٦ ساعة ليحول الخشب الى
الباف يضا. في الباف السيلولوس فيضاف لها لاجل تحريمها مزج من زيت الخروع
والكامبين والجلانين ونجفها فاذا في كالتطن الطبيعي

تلويح الشيفين

هو مؤتمر السلام كما انهم هذا المؤتمر اعمال وطاقم اعضاء على العهد الثاني
بعد طول الاخذ والرد والترك خلاصة ما جاء في العهد المذكور
اولاً . عند مجلس تحكيم لحل المشاكل والمعارات الدولية حلاً سلمياً . ثانياً .
معاهدة تشمل بشؤون الحرب وعادتها في البر . ثالثاً . معاهدة لاعاد سيادة معاهدة
جنيف الموضوعة عام ١٨٦٤ على الحرب البحرية . رابعاً . نصيرجات ثلاثة بخصوص
اولها منع اطلاق القذائف والمجادد القنطرة الممنوع من المناطيد . وثانيها جعل منع
استعمال القذائف التي يراد بها تدمير غارات سفينة قتال . وثالثها جعل منع استعمال
رماس ددم الذي يتجر بسهولة في الجسم الانساني . ورابعاً هذا العهد المطالب
الآتي

- (١) ان المؤتمر يعتبر تصنيف الاحمال عن كامل هي الانسان امراً مرغوباً فهو
رغبة شديدة حياً براحة في البشر مادياً وادبياً
- (٢) تدوين مسألة حقوق المستعمرين العرب في برنامج المؤتمر القادم
- (٣) ان تبحث الحكومات في المسائل المتعلقة بطرز البنادق والمدافع
البحرية وجميعها رجاء التوصل الى حل هذه المشاكل حلاً واحداً مفرداً على يد مؤتمر
يعتقد فيها بعد

(٤) عند مؤتمر خاص بعد من يسر فتح معاهدة جيف

(٥) ابدى المؤتمر بالاجتماع رغبة في ان يحل الى هذه المؤتمرات الآتية هذه المواد الثلاث . اولها الاقتراح المنطقى بعدم من الاملاك الخاصة في الحروب البحرية ثانياً عدم الاضرار بالملاحي والمدن والقرى بواسطة القوات البحرية ثالثاً حل المشكلة المتعلقة باطلاق القتلى من البحر على الثغور والمدائن والقرى

وقد اضفى مندوبو الدول على هذا الوفاق الاسدي اكتئاباً والمالاً والمساواة والمساواة والصون والى ان لم توقع على ما يتفق منه بالتصميم ومع رصاص عدم المؤبد ولا خيار والجامعة لا شيء بل على ارضاء ادواق الامة مثل رواج بضاعة الادب فيها . ومن ادله ذلك الرواج اقدام ارباب الصحف على تحسين صحتهم جميعاً وموصوفاً . ومن هذا القبيل ما ادخله رئيسنا القاضى صاحب المؤبد على صحته القديمة فاما ضاعف عدد صحفها حتى اصحت اكثر جرعة عربية يومية على سطح الكثرة مع بقاء بدل الاشتراك على حاله وهو دليل على الرواج لا ريب فيه . وكذلك فعل رئيسنا الصحافي المندوب صاحب الاخبار فاما ادخل في جريدته اصلاحاً ذات شأن بدعوى ريادة الاعلام . وبسرنا ايضا ان مجلة الجامعة الثمانية صدر من الآن فصاعداً في . ضاعف عدد صحفها مع تصغير حجمها قليلاً ولا تحروا اذا دل ذلك على رواجها وهي من عيون المجلات العربية التي راما في غاية الاحتياج اليها لان اكثر ابحاثها في التربية والتعليم ونحن كالا نرى في اند الاحتياج الى ذلك

على الطاهون لا لم تم لهذا انداء قائلة في غير الاسكدرية على انه اخذ في الزوال منها فقد برع على الام لا تحدث اصابة لم يصاب واحد . وعدد المصابين من اول ظهوره الى الآن ٨٤ توفي منهم ٢٩ وشفي ٤٢

وفيات

الدكتور خليل خير الله لا جاءنا من ابناء بيروت نبي الطبيب البارع الدكتور خليل خير الله على اثر علة تمكنت في ممدته قضى في ساجها اعواناً بين مصر وسوريا حتى انتد طوى المرض في اوانل هذا الصنف فالتس سوريا استثناءه بواء لبنان فلم يدفع المحذور مقدوراً قضى ما سرقاً طوى في اوانل هذا الشهر من اربعين عاماً قضى مشغلاً في التدريس والمطالعة والطبيب والتأليف مجدداً بجهداً . طلب

العلم والطب في المدرسة الكلية السورية مكان من سابع ثلاثين ذكاه وطلبة وفاتي
 انفراد في أكثر العلوم والفنون وجاء القدر المصري عام ١٨٨٤ غاصت في القسم الطبي
 من الجيش المصري وما زال يرتقي فو حتى بلغ رتبة صاغ . والت في أثناء ذلك
 كتاباً جليلاً سخط ذكره في تاريخ اللغة العربية حتى هو قاموس الطبي الانكليزي
 والعربي الذي ورد ذكره في الملل مراراً وهو في كتاب جمع الاصطلاحات الطبية
 في الانكليزية والعربية في الطربين المصري والعامي على اسلوب سهل المأخذ . ولو
 فتح في اجلوا لألف كتاباً اخرى ولكنك اشغل مد اعظم بداركة حسنة وسابقة
 معدو فلم ينفع العلاج فاضت روحه بين ايدي والديه وارمته وسائر اهله ولو عجز
 جميعاً لاصدق بارطهم ولكن الله لا يذل القداء فيكون طيب . ولا عرواذا
 بكمناه ودينه فانما سكي مدقاً رفيعاً ورلي في دكنا سبلاً وطالاً نبطاً . رحمة
 الله والم والديه القاكين طارمته المحربة ونحلة النعم والحسنة وسائر آله واحداثه جميل
 الصبر على فته

علي باشا ابراهيم رحمه الله وخسرت مصر ايضاً في ١١ من هذا الشهر رجلاً
 من عباده رجلاً الفضلاء واصدق عالمنا الاسماء حتى هو المرحوم علي باشا ابراهيم
 ناظر المعارف العصرية سابقاً وهو مشهور بجليل احواله في هذه النظارة وفي غيرها من
 مصالح الحكومة المصرية . وكان له ساءة حزن شديد في وفاة القدر فتوفد الوجهاء
 والاصحاب الى منزله وتبعوا جنازة ما يلين بقاء روحه الله رحمة واسعة والم حذرة
 فجلوا وسائر آله صبراً جميلاً

تعمية رحمه الله كنتم المديونا الفاضل علوا اندي شجاده مدير الرائد المصري
 والي شقيقه الاديب الياس اندي شجاده وشجاده اندي شجاده براس العمرة
 على فته المرحومة المبرورة والديهم مرم ارملة المرحوم عبد الله شجاده المتوفاه في
 كبري الثبة في ٦ اوشطس الجبازي من بضع وسبع سنين سنة فته في المرات والحسنات
 وربية اولادها واولاد اولادها وكانت رحمتها الله مثال الفوى والحسو والتقل
 فانتوين يديها فته وقد بذلت في خدمتها وتطبيبها ما لم يبق معه غاية فارسلت عافيتها
 الاخوة فربيع العين بعمرة القلب وشجعت جنازتها باحتفال حضره شدة الوجهاء والادباء
 وارباب الصحف سكب الله على صريرها صبر رحمتي ورحمتي واسكنها نعيم جنان

﴿ ابراهيم صيدج ﴾ وجا. ثامن بيروت انه قد توفي بها في ٢٩ يوليو
الماضي الفاعل للعالي الشهير المرحوم ابراهيم صيدج شيخ حضرة الاديب الامين
ديتري وجيب صيدج وقد احتللا جهاز عن سمو في القاهرة رحلته وعمرها
وسائر آل صيدج الكرام على فته

باب التقريظ والانتقاد

﴿ التاريخ الاثري من القرآن الشريف ﴾ الف حصر الكاتب الدارج
مطلق اندي السامي كتابا في التاريخ القديم مستهدفا على صحتي بخصوص القرآن
الشريف . وهو اول كتاب وضع على هذا النمط . وقد نشر وعرضه بشهادتي
استاذين من اساتذة دارالعلوم الهندية احدهما اساميل اندي وأستاذ
الدارج والآخر سلطان اندي هذا استاذ المطلق والاصول وكلاهما شهدا بان من
افضل الكتب لتعليم التاريخ الديني في المدارس الاسلامية . مشكر لمؤلفه الفاضل على
هذا الكتاب ونرجو الانتفاع بخدمته

﴿ الارشاد ﴾ هي مجلة علمية ادبية مكاملة تصدرها جمعية الارشاد العلمية
في الاسكندرية مرتين في الشهر في صحيفة متوسطة الحجم بدل اشتراكها خمسة غروش
في العام بالاسكندرية وستة غروش في الخارج . وفي مجلس لها دليل كاتب على ان
المراد بها مجرد الخدمة العامة لتفي على القارئ بادارتها وتحريرها وعث
الادباء على مطالعتها

﴿ الكوكب المصري ﴾ جريدة علمية ادبية تصدر في الاسكندرية مرتين
الاسبوع لصاحبها ومحررها الاديب مطلق اندي كامل بدل اشتراكها ثلاثون
غرشا في السنة فترجو لها الرواج والانتشار

﴿ صدى الجنوب ﴾ هي صحيفة دينية ادبية سياسية تصدر في تونس ابرس
بأرجنتين (امريكا الجنوبية) لمحررها ومديرها الاب الفاضل الخوري يوحنا سعد
بدل اشتراكها في ارجنتين عشرة ريالات امريكانية وفي الخارج ٢٥ فرنكا
فترجو لها الثبات

في الاعتدال في عملة طلبة اديبة تصويرية لثلاثة المدارس وطلبتها
نصدها جمعية الاعتدال في الاسكندرية من كل شهر - اشتركتا خمسة غروش في
العام بالاسكندرية وستة غروش في الخارج وهي ايها من قبل الخدمة العمومية
عظمى على القاتين اعلمتها شاء طبعاً

في تقارير الجمعيات وقوانينها في نواردت طبعاً انفرادي في الشهر من الماخرين
من الجمعيات الكثرية ونحوها في مصر وسوريا وسائر انحاء العالم العربي بحيث لو اردنا
وصفها ونشرها لصاقت صحائف الملا من ذلك - فربما ان مكثي يذكرها بحسب
ارسته ورويتها وفي (١) تقرير من اعمال مجلس ادارة الجمعية الكثرية للروم
الكاثوليك بمصر عن ١٨٩٨ (٢) اعمال مدارس الروم الانثودكس في دمشق عن
سنتين - ١٨٩٨ (٣) قانون جمعية النهضة الادبية للوطنيين المنتمين بالمطامير
الشرقية المصرية (٤) ميزانية جمعية القديس جاورجوس الانثودكسية بياقلا لقيادة
المرضى ودان المولى من نيسان سنة ١٨٩٨ - يونيو سنة ١٨٩٩ (٥) مذكرة مقدمة
من مكتب الاموكاتين نجيب افندي شلرا والياس افندي رطل عن الشيخ محمود ابن
زيد الكيال ضد شركة ساحة زراسواي مصر (٦) تقرير الجمعية الكثرية الانثودكسية
السورية في الاسكندرية عن سنة ١٨٩٨ (٧) القانون الاساسي لجمعية القبان
المارونيين في فيوموك (٨) قانون جمعية الآداب في الاسكندرية

في الازمة البطيركية لاصطاكية الارثودكسية في انهم كراساً في
تاريخ الازمة المشار اليها منذ استعفاء البطيرك السابق الى تولي غبطة البطيرك
الحالي وهي نابع في ادارة الراية المصري بمصر

في الخطة المالية في التعاني البطيركية في هو كتاب حقى بمجموع وتزويد
وليس حضرتنا الاديين فخر افندي حوز - اسكندر افندي غوري في بيروت جميعاً
فيو كل ما قيل في غبطة البطيرك بطرس المجرجييري من الهائي ظناً ونشراً وصدراً
بذلك في كنيته وماء المنصورة البطيرك السابق واقام البطيرك الحالي وزها
الكتاب برسم غبطه ورسوم اساقفة القائمة الكاثوليكية وغلبة كهنها ونارنج سياسة
كل منهم تجاه كتاباً وانما بالفرغ، المنصود بوضع عدد صفحات زها مائتين وخمسين صفحة
وهو باع في مكتبة الهلال عشر النسخة عشر غروش واطبع البوطة خمسة عشر ملياً



العدد السابع

الجزء الثالث والعشرون

(١ سبتمبر (أيلول) ١٩٦٦) (٢٥ ربيع آخر سنة ١٤١٧) (٢٧ مسرى سنة ١٦١٥)

﴿ ٢٥ ﴾ أديان الأمم ﴿ ٢٥ ﴾



﴿ ٢٥ ﴾ الصينيون يذبحون لاله الطبخ ﴿ ٢٥ ﴾



بالمقالات

الديانة الطاوية

من ديانات أهل الصين

ذكرنا في الحلال السابع عشر من هذه السلسلة ان لأهل الصين ثلاث ديانات بطقا اولاهما وهي الكونفوشية والبكت النانية معني بها الديانة الطاوية (Taoism) مؤسساها فيلسوف صيني عظيم اسمه « لاوتسي » اي « الحكيم القديم » او « الصي الشيخ » وكان معاصرا لكونفوشيوس واما معرفة الناس من ذكره له ورد في اقاويلهم وضمها بعض ثلاثة كونفوشيوس في القرن الثالث بعد الميلاد فالحال انهم ظنوها عن تفاليد خطابه كنهت في القرن الاول قبل الميلاد فلاح « ري مانسين » المؤرخ الصيني الشهير

تاريخ حياة لاوتسي

لو اردنا بسط تاريخ هذا الرجل كما ورد في كتب أهل الصين لطال بنا المقال وخرجنا عن طاعتنا في العتول مما لا يحتمل النقل من الفرائب والمصبرات . فاهم برون عن حياته لاوتسي ما يروي طور الصدين كقولهم ان والدته حبلت به بقوة فانتجة الغريبة ماتت في طناها اثنين وسبعين سنة فلما وصفت كان شيخا شاب شمس وسمي لذلك « الصي الشيخ » ولعلهم وضعوا هذه القصة ليعطوا بها سبب نسبته بهذا الاسم (لاوتسي) وهو يجعل معينين كما تقدم ولكمهم يقولون على المعنى الاول اي « الحكيم القديم » . ولذلك ماينا فصرنا ما غلوه على ما هو ضمن طور الصدين ولد لاوتسي في مملكة تشو حيث ولاية هويان اليوم سنة ٦٠٤ قبل الميلاد وكان يسمي « اورد » ويكتب (لي) وكان في حياته من جملة الكتبة او اصحاب السجل في مجلس الملك تشاو فكان يدرس له النصوص والتواريخ وفي عهدو المكتبة الملوكية برمتها يطالع فيها ما شاء من الكتب على اختلاف مواضعها . وما يذكر نسبي

المؤرخ المتقدم ذكره من سيرة هذا الرجل قوله « علم لاوسي » القار » (أي الطريق)
والصلة وكانت تعاليمه راحمة برمتها الى ما ساعد على ان يكون محفها ومحولاً . وكان
يعم في عاصمة تشاو ولكنه رأى تلك الدولة صائفة الى الاحتلال فعاثر العاصمة ولما
عول على الخروج منها سار الى باب يودي الى بلاد العربية فاعتصم عارس الباب
واسمه « بن هسي » قائلاً « اراك لا تلبث ان نخني فاقدم اليك ان تولف لي كتاباً
قبل ذهابك » فكتب لاوسي كتاباً دون فيه آراءه في العربي والصلة جعله تسعين
فيها ما يربو على خمسة آلاف كلمة ثم مضى ولا يعلم احد ابن مات . قال
« وكانت لاوسي رجلاً عظيماً يحب المعيشة في الحناء » الى ان قال « ومريدو
لاوسي المحافظون تعاليمه يحضون اتباع كونيوشوس وكذلك يعمل هؤلاء باولئك »
ومن ام ما ذكره تسيو المشار اليه عن لاوسي يتعلق بكونيوشوس فقد انكر
لاوسي على كونيوشوس فصاحت وقوة عارضته وقال ان الرهان لا يقوم بكثرة
الكلام ولا هو يودي الى « الطريق »

وكان بينها عدا بالاخلاق والتعاليم فكان لاوسي يعطن بكونيوشوس لانه
يحب البقاء على القديم والمحافظة على افعال القدماء وكان كونيوشوس يقول عن
لاوسي انه مثل من يفتقر الحجاب بلا روبة

ورأى لاوسي كونيوشوس مرة يقرأ في كتاب التفويرات وهو صوعة في اعتقاده
الحث في الاساية والعدالة فقال له « ان عدالة هذه الايام واسايتها ليست سوى
اسم لا مسمى له بل لها حجاب يسترون به وجه المظالم وحمل ثقل على عائق الناس
لان الخلل لم يكن منتشر في العالم قط كما هو الآن والحماة لا تكسب لونها الا يصر
بكثرة الصل ولا الضراب يسود ريشه بالاصبة ولذلك فاندشت باسيدي ان
تبحث عن « الطريق » بكل فوئك ومن صميم قلبك فملك تصل اليها . . ما
الفائدة من الاساية والعدالة يا استاذ املك انما تحسب طبيعة بني الانسان عتياً »
ومن تعاليم لاوسي « ان النظاهر يخلق من الاخلاق يدل على عدم وجود
ذلك الخلق » منه ان الكرم لا يحتاج الى النظاهر بالكرم ولا الامين بالامانة وان
النظاهر بها يدل على نقص فيها

﴿ قار في كنع ﴾ وألف لاوسي كتاباً واحداً قدست الاشارة اليه واسمه

« نأوف في كعب » وهو مؤلف من نحو خمسة آلاف كلمة كلها نجت في الطريق (نأوف) وكيف يسار فيها يقول في أولها ما ترجمته بالحرف الواحد « ان الطريق (نأوف) التي يستمتع الناس ذكرها ليست في الطريق الاذنية لان الاسم الذي يمكن التلطف به لا يمكن ان يكون اذنياً - والطريق اذا لم منها كانت اصل السماء والارض واما حينها كانت ام الكائنات كلها ولا يستطيع رؤيتها الا من خلص من شوائب حب الذات واما من اشتدت غيابة فانه يظل معرولاً عنها - ولكن الاذن من مادة واحدة وان اختلفت بالاسم - فالدخول في انحاء الروحانية اعني من اعني الاعيان » وفيه على ذلك سائر اصول الكتاب وهو يدل على ان الرجل كان مخلصاً يحاول التمسك عن شيء لم يحس به.

وقد يرى القارئ انها في كلامه عن الطريق لان لفظ « نأوف » لا يعني الطريق لفظ بل في عدم تدل على الطريق والسائر فيها بل في الطريق الاذنية التي يسير فيها الناس والاشياء جميعاً لم يصعدوا كائناتها كانت منسجماً في كل شيء ولكنها لا شيء في علة كل شيء ومعلولة كل شيء وفي اصل الاصول منها مصدر كل شيء وبها تحفظ الاشياء والى بها تعود - فكان التأود عدم عبارة عن الال الاعمى وما يصدر عنه وفي الكتاب اصول عديدة في سيرة الانسان يؤخذ منها ان من اتبع الاسود هذه الناس الشهرة ومن اتقوا ان من يتبع الشهرة لنسوا لا يظهر ومن يحسن اجمل نسوا لا يحترم » ومن غريب ما يروى عنه انه كان شديد المبالغة في محو نفسه عنها فقد كان يقول « ما اشبهني بالحنفي ان اراني في حلال عظيم واري الناس على هدى واري ما فيها في الفلام وحدي تنقادني الموحس كأي سابع في بحر هائج او كأي اندرج من حالي الى ما لا نهاية لا ارى سواي يستطيع حملاً واما لا اصلح لعل - ولكنني انظر ماضي اختلف عن الناس باعتدائي من امي الطريق »

ومن اتقوا ما فسر بعضهم بالتبليغ الذي يعني الصاري واليك قوله على علان « ان ما يمشو كانه يرى وهو لا يرى شيء » « واما ما يرى ولا تسمع الاذن فيسبى » « في » والذي يمشو كانه بين يديك ولا يستطيع له فيسبى » « في » هذا هو قول لاوسي وهو يتأوي على اسرار طلبة عميقة ولكن صم طلاء الصراية استدللوا على اعتقاده التلبيث

وما يدل على سمو ادراكه وصحة مياديه قوله « ان من يحمل نوبع وطنه يدعى رب الوطن ومن يحمل مصائب وطنه يسمى ملك العالم » فصدور هذه العواطف الوطنية عن رجل عاش قبل المسيح بئس قرون بكفى تعقيد ذكره وما يؤيد ارتفاعه هو اطلقه واخلاقه بما يتوق فيه اعظم فلاسة الادب القدما تعليمه ان يكون الانسان مهتما الى الصالح والشرير وامينا مع الامين الخاشع

الديانة النابوية

علت ما تقدم ان الديانة النابوية عبارة العالم المؤدبة الى النابو (الطريق) . وقد تبين لك مما ذكرناه من اخلاق لاوسي وسالمو انه لا يرمي عامة الناس الذين يعقرون باسلامهم وبما يخرون بوطنهم كأرضهم كوتوشوس . وقد كان ذلك سببا كامنا لعلمس غيره وروال تعاليمه ولكنها بقيت وانتشرت بما ادخلها فيها احد ايساعو « ليه نبي » في القرن الخامس قبل الميلاد من الترويج في الدنيا واباحة التسم بها وهو ذلك ما يبطل اليه عامة الناس . فضلا عن كثير من الحرامات والمفجرات التي تنهر عقول السطاء وتغضب قلوبهم وقام غيره بعد انحوروا وبدلوا وادخلوا في النابوية تعاليمهم بحرية رعموا انها تعاليم الحقبة . وغير ذلك مما حمل الناس على التحدث بهذه الديانة

ولكنها لم تقدر قوام الديانة الحقيقية الا في اواسط القرن الثاني بعد الميلاد على عهد الامبراطور هوان سنة ١٤٧ - ١٦٨ م فان في ايامه قدست الديانة في هيكل لاوسي في مدينة « كوهيا » حيث بطون انا ولد . ولكنها صارت في القرن الرابع الى الديول حتى كادت تزول ثم عادت في القرن الخامس الى عهدا وعمرها بمساعي رجل من اتباعها كان وزيراً للامبراطور « ناي ووني » فاستخدم الامبراطور في نشرها

والمحملة ما زالت النابوية تنمو جيلاً بعد جيل وتنتشر وتندفع بما ادخلها فيها من الحرامات السخرة وغيرها حتى خافها الامبراطور واصحابها وشدد النكير على كثير من شيعتها واتباعها ولكنها لم تزد الا انتشاراً وقوة فلم يأت هذا القرن الا وهي في اكثر انتشارا مما كانت في ابي قرون قديمة وقيل التكلّم عن حالها الآن تذكر كتابين هما عمدة النابوي في العالم واقوالهم

وهي (١١) « كان يبيع من » ومعناه « كتاب الاعمال ومكافآت » او « كتاب العقاب والثواب » (١٢) « بين بني راف » اي « كتاب المكات السرية »
 فالاول يسمى نورا الثاويين ولكنه منبر وميد وصايا توافق عادات المؤمنين
 واخلافهم على اختلاف مذاهبهم . ومن معناه ان العقاب تابع للنور والثواب تابع
 للنور كما يبيع الخبز صاحبه وان الارواح تطوف الارض تبحث عن خطايا الناس
 وتصر اعمارهم بنسبة عظم تلك الخطايا . وفي آخر الكتاب وصايا اديبة يرعون
 ان الناس يمدون من يدها والياء . يمدون والارواح تدافع عنها والشياطين تترس
 اماولا يعمل عملا الا اتبع فيه ومن شاء ان يخلد في الماء طويلا يصنع . ١٢٠
 حذره ولكن . ٢٠ تكفي لتقضي في الارض . وبلي ذلك ايام ربه فيها مشغول
 عند سائر الامم . ومنها خاص باهل المدين منها قوله . لا تدخل في ظلمات الملكة
 مخبرات مكسرة ولا تحطد العاير ولا الحبيبات ولا سقرج المرام من اوكارها .
 لا تصع لما تقول اسرأتك او حاربك لا تنقل المحرمات الداحية ولطعها الا
 بحسب الوصية لا تسق الى الارواح لا تنب فوق برا او هو فلا تخنتر الاله ولا
 غطه فوق صدر او اسار لا تغفل اولادك قبل الولادة ولا بعدها . - وتس على ذلك
 واما الكتاب الثاني فيصفون انه قدم راف الاله « وان تشاح يمشون »
 كنه . لا يبحث في الديانة ولكنه يقتصر على « لمس الامور الادية »

في الثاوية اليوم

اصحت الديانة الثاوية اليوم وفيها اسرار من الآفة والارواح والشياطين
 ولم يكن ذلك شأنها في اول ظهورها كما عدا رأت . وربما جاز لنا ان نرى ذلك
 اوتناه بالمعنى المراد من الكلمة طليا ولونا ملنا قليلا لرأينا هذا الارثاء . عاتاف اديهان
 الناس كافة فآء الله يمشون « لا نسي » وجعلوا احد ثلاثة اقسام او هو الاله يمش على
 ثلاثة اشكال ويسمون هذا الثالث « الثلاثة الاطهار » لا يخلو هيكل ثاوي من

روم

واعظم آفة الثاويين اليوم الاله « احد » بين هوانغ شايغ في « يقيم في السماء .
 ويرعون انه خالتهم وحاضهم ويصدر كل شخص طاما تولد من ذات ويليه « وان
 تشايغ » وهو رب العلم والادب يستقوى المحدث في الناس « والثالث هو « لا نسي »



وأكثر ما يقدمه الصليبيون من
العبادات إنما هو إلى وإن تشام
يحتفلون مرتين في العام بزيارة
هياكله في كل انقطاع الرب.

وبجصر الاحتفال باب الامراطور
وكبار اهل الدولة . ويطلب ان
تُشاد له اعيان كل محاور المدارس

في وسط كل هيكل منها مديح عليه
صندوق فيه تمثال ذلك الاله
راقداً وعلى وجهه ملامح الحزن

والحلم لحية مستغرلة إلى حجر وبداء

في (٢٤) احد اهل الريس يستقدم الروح المربو

مطويين فوقها في كانتون وحدها نحو عشرة هياكل من هذا النوع

ولو اردنا تعداد سائر آلهة النابيين لفاق بنا المقام فصلاً عما بصنوه من

اسلامهم حتى قيل ان عدد المصنوعات الذهبية يعوق عدد عبادتها . ولكنها تقسم إلى

قسمين كبيرين قسم يشمل الانحطاس المؤلمين والآخرة الاشياء المؤلمة فعدم آلهة

للانحر والانهار والكواكب والطواهر الخفية والبرق وغيرها وترى على شواطئ

الانحر هياكل ارواح النحر او ملك الامواج وآله المد والحمر . ومثل ذلك على

صناعات الانهار

وم يعتقدون ان الارض مصنوعة من خمسة عناصر وهي المعدن والخشب والماء

والنار والتراب . ولكل منها روح تطهرت وصعدت إلى الافلاك وصارت كلها مجتمعة

سماة معطار دروح الماء او حوهر والرهرة روح المعدن والبرق روح النار والمشتري

روح الخشب . وقس على ذلك سائر ما يقال عن الآلهة

واما الارواح فمنها ما ينسب إلى الحرر او إلى الجمال او الجبار او الافلاك

ويروون عنها احاديث وخرافات في غاية العراة . فانما دخلت هيكلاً نابياً رأيت

فيه امثلة من الآلهة والارواح على اختلاف طبقاتها من تماثيل تختلف حجماً وشكلاً

موضوعة في غرف تتفاوت رتبة وقسراً تتفاوت درجات الألوهية . وفي جملة ما نرى

هناك صور بعض رجال العلم والدين كالكياويين والمكويين والساك وغيرهم
وعند الناوريين عدة (نوابيت) غير الثالث الذين ذكرباه احدها مؤلف من
آلحة السمادة والمناصب والشجرية . وآخر مؤلف من آلهة السماء والارض والماء
ونحو ذلك



ش (١) شعبان ايمس طوي

وم يعتقدون جناح الاسب مثل
اعتماد التودية عليهم اخصوهم كبا اخصو
القول بالمطهر وجههم وقد ذكر مصم كائنا
للتاوية اسماء « المناظر الالهية » ورد هو
اما يمكن للرجال والساء ان يوروا وصلا
كهاره لمنه خطابهم وصل ذلك فقال
« وهناك مكان تقيم هو الاسب الى الابد
وفيو تكفر عن كل عمل شرير صفة
الاسبان في هذه الحياة » . قالوا وهو غير
محكم او محال مستقر في قاع الاوفاريوس
تحت فتحة الارض فيها صور القصاصات
المعرضة على بني البشر . فلما ولد المخلص
« بوسا » وهو اله انجيلهم حينئذ نهضت
الاسب المنية في ذلك المطهر وهناك
وتولت اليه فقال « اريد ان اخلص كل
الاسب واعيد الاطلال الثانية الى سفرها

واعيد الحياة اليها في احدى الطرق الست (ست طرق الحياة) ولكن الاشرار
كثيرون والارار قليلون . على ان القصاص مع ذلك لا يزال حاراً يحتاج الى تحوير .
فكل نفس شريرة شوب وتخرف من سوس اخرين على التوبة يرفع القصاص عنها .
فاجابه قضاء تلك المحاكم على ما اراده وفردوا ان من يسير في طريق الملاح
من ولدته الى مائة تنقل روحه الى عالم الحياة الابدية . واما الذين تنوارت
حسناتهم وسبأتهم فانهم ينجون من مرارة العذاب الشديد ولكنهم يولدون ثانية

على الارض وأما الذين يموت ما عليهم من حقوق الاحسان والمداقة وقد نفوا القدر
المنوم وظلت عليهم ديوب فانهم يرون في مجالس المطهر المختلفة ثم يولدون ثانية
بين الناس لكي يحكموا ثانية . فاذا احسنوا التصرف استقرؤا في بعض اماكن
السعادة والأمان الشياطين يحرقهم حرقاً في كل المحاكم ويسمونها في البناء الطريق
عذاباً شديداً أو يعمدون الى العالم فيعيشون بحالة الفقر والعاسة ويسافرون بعد موتهم
الى جهنم يمشون الى الابد

ومن صروب العذاب في جهنم على رءسهم ان فيها مجالس يمر الناس فيها
بهاذا . وفي المجلس الاول يضربون عظامها ويحرقون جلدها . وفي الثاني يحسبون
عصاها ويكسرون عظامها . وفي الثالث ياكل البطيخ ويكسرها . وفي الرابع تاكل
الكلاب اعضاءها ورتبها . وفي الخامس تفسد في الزيت الحمى . وفي السادس
يحق رأسها ويحبس لسانها وتلق اسنانها الى غير ذلك من صروب الشقاء

واذا ذكرت اصل تعاليم لاوسي مؤسس هذه الديانة وتأملت ما وصلت اليه
حاله اليوم عجبنا لما فطر عليه الاساس من الرصوخ للاهوال . وكمن شارع لو نعت
اليوم وتعهد ما شرعة منذ قرون برآء تحول وبديل حتى اصبح يرى الى غير
غرضه . وقد يرى شيعته يسيرون اليه اقوالاً واعمالاً موريها

ومن معتقدات الثاوية ان لكل انسان ثلاث اسس مسأفة مفرها الرأس
واخرى حاسة مفرها الصدر والثالثة مادية ومفرها المعدة . فاذا مات الاساس صحت
سنة العاقلة الى الالواح الابدية ورئت الثانية في القبر وظلت الثالثة ناشئة تلتبس
الدخول في جسم آخر . فاذا لم تأخذ الاحياضات الالزمة اصحت تلك النسس
عدوة للعائلة . ولذلك فانهم اذا مات احدهم اوقفوا عدا ابواب منازلهم عندئذ من
الطيب يمتعون بها دخول سمو او سواها من الارواح الشريرة المهم

ومن طاداتهم ان يوقدوا في اول كل شهر وفي منتصفه شموعاً لاله المطيع
ويقدمون له دبايح وقرابين من الخوم وغيرها . وهم يعتقدون ان اله المطيع هنا
يصعد الى الاله الاعظم ويطلع على ما ارتكبه العائلة في اساء هذه الحياة (انظر الشكل
الاول في صدر هذا الهلال)

ومنها انه اذا مرض احدهم واشتد مرضه حتى فارقت روحه وظلت على رءسهم

حائمة حوله فيأمرهم بأرجاعها بواسطة ثوب المريض . وذلك انهم يطلون الثوب من طوقه بنصبة من القاب الفارسي لها أوراق خضراء يحملها احد اقارب المريض كما ترى في الشكل الثاني وقد يطلون بطرفها ديكاً ايضاً فيطوف الرجل ويقول عبارات يلتمس اياها الكاهن ما لها اقتناع الروح ان ترجع الى صاحبها . فاما رأيا القصة تدور على نفسها استعسروا بنيل المرام



وعندم يوعاى من الشياطين البيضاء والسوداء وهما ثفالان من خشب يرمون انهما يتملطان على الامراض الوافة احدهما شيطان ابيض طويل والآخر شيطان اسود قصير يصنعان من الخشب محروس يكث في كل منها رجل يطوف به في الشوارع في اوقات معلومة لدفع بعض الامراض الوافة (انظر ش ٢ و ٤)

ش (٤) شيطان اسود قصير

وفاء النيل

احتفل اهل القاهرة في ٢٤ أغسطس الماضي بمنح الخلع وبعبارة اخرى بوفاء النيل . ولكن يظهر من حال النيل في هذا العام ان مائه سيكون قليلاً ولذلك فان الحكومة والاهالي في اضطراب وانعام لتدبير الري تحسباً لما يجامون على الزرع اذا كان الماء شحيحاً . على ان شحة ليس ما يخشى منه القبط لاسمح الله ولكننا نخاف المنة في ري بعض البقاع وعناية الحكومة تضمن ملاءة ذلك باذن الله وسبأ في يوم تأمن ميو مصر عافية شح النيل فتروي بقاعها ولو قل الماء الى نصف ما بلغ اليه هذا العام . ولا يكون ذلك الا متى تم مشروع الخزانات فانها تحزن الماء لاستخدامه عند الحاجة

صدرت قائمة مكتبة الهلال لعام ١٩٠٠ وهي ترسل

مجاً لمن يطلبها

﴿ حديث المائدة ﴾

نشر في هذا الباب شذرات صحيحة عن الطعام والشراب ومبرها من حكايات المنزل ومبره مع
حلاقة ذلك كله بصحة الحائقة . وقد سبناه « حديث المائدة » إشارة الى انه يشتمل على ما يجس
الحدث به ألقا الطعام ارجل أجرة لا يليق من الفكاهة والفنسة



• نبات التبغ •

﴿ التبغ والطعام ﴾ التبغ (الدخان) حشيشة اميركايمة اكتشفت مع اكتشاف
اميركا وحملت منها الى اوربا واسيا وسائر العالم . ومن الغريب ان العالم القديم عاش
قروناً متطاولة لا يهرضا فاصبح بعد تعود تدخينها لا يحق له عنها . فانا مررت في
شوارع القاهرة مثلاً رأيت حوايت باعة التبغ أكثر عدداً من حوايت سائر

اصناف التجارة معهم من يتدر رأس عالم بلايين الفريكات ومن لا يزيد رأس عالم
عن بضعة فريكات . وبمثل ذلك على شيوخ النخ في الناس على اختلاف طبقاتهم . على
اننا لا نحتاج الى دليل على شيوخ الدخون ولا ظن واحداً في الخفة من غراء
الخلال لا بدخنة . والصحيح في ذلك انهم انما يهاقنون على عيشون سم رءاف . وقد
اصبح ذلك مشهوراً بين الخاص والعام فما نحن خائفون مما به ولكننا نريد الاشارة
الى تأنيث في المضم وما يتعلق به

ظن بعض المولعين بالدخون انه يساعد المعقة على المضم وكيف يساعدنا وهم
اذا كانوا في احد المجموع ودعيت سبكاره فتدو شهوة الطعام فما غولك في من بدخن
في اليوم مرة سبكاره او مرة وخمسون او اكثر وبهم يصعب يستعصى به عن طعام
الصباح قبل ان يتناول الفطور بدخن السبكاره فتعصى نصف يهاوي صائماً .
ولو احسن لتناول الطعام لانه يغفاه وكف عن الدخان فانه سم

على اننا لا نرجو حصول المولعين بالدخان عن تدخينه ولو بها بالغا في وصف
مضاره ولا ظن احداً منهم يجهل ان في الدخان مادة سامة اسمها نيكوتين اذا وضعت
قطعة واحدة منها على لسان كلب او ممرات حلالاً ولا م يجهلون تأثير الدخان في
الطبع البشري من الشهية الذي يأول بال تكرار التدخين الى احطان الدماغ او
خضات القلب . نحن مع ذلك لا نرجو احطام الدخون ولكننا نصح لم ان يتلذذ
به ما استطاع ولا تكرر صورية ذلك ولكننا نحتاج الى ارادة وثبات بضعة ايام
وبدلاً من ان بدخن في اليوم خمسين سبكاره يكتو خمس ولكن السبكاره رقيقة
ما امكن . اما من يستطيع الابطال بالكلية فانه يكسب خسة وماله

وهو اذا فعل ذلك تحقق مضار الدخان في المضم لانه يضر مجموع متواصل وربما
اكل في اليوم خمس مرات او متناً او اكثر وهو يهضم طعامه بسهولة . واذا كان من
نحوي الجسم أخذ في السمن والنشاط . قول ذلك عن الغنيار ونجربة نفسي ان يكون
في ذلك تبصرة وذكرى ومن شك في ذلك فليظن به بضو

باب السؤال والاقترح

❖ جمع طواع البريد ❖

(فانوس) ابراهيم افندي سالم اللاحي
 يرى الناس يتهاشون على جمع طواع البريد المطبوعة ويرغبونها عن امانة
 المكتيب ويحفظون بها ما العائنه من ذلك
 (العلال) ليس في جمع طواع البريد فائده غير ما يستفيد جامع الاحافير
 او الآثار القديمة (الاتيكه) وبنار جمع الطواع عمر جمع الآثار من المتامل في
 جمع الطواع يرجوا ان يوفق الى جمع كل اشكاله التي صدرت في العالم على اختلاف
 الزمان والمكان لان تاريخ استخدام الطواع لا يتجاوز مئتين عاماً وفي الارض من
 الممالك ما يندس بالثقات واكل منها اصناف من الطواع صدرت في ارضه مختلفه
 ومنها اصبح مادراً جداً لقدم عمره والناس لم يتناول جمع الطواع الا بعد انقضاء
 كثير منها ودنوه

فالعائنه الاولى من جمع الطواع اديه محصه او هي مكافئه محليه لكنها اصحت
 الآن فائده مادية لان فائده الطواع القديمة جبل لها قيمة تختلف باختلاف قدمها حتى
 قد يساوي الطواع الواحد منها ثلثه فرك او الب فرك او اكثر من جمع طواع
 مملكته من الممالك ولم ينقص منها الا طواع واحد وكان مادراً فائده بدل في الحصول
 عليه لما كثر

وبعض جامع الطواع يقتصر في جمعها على المكافئه المتبله والعص محله نخارة
 يجمع بها المال الكثير اما يبيع اصناف الطواع او استغداها بالحماة او المرق او ما
 يبيع ما يجمعه من الاصناف المختلفه عند تنويبه وترنوبه في كتاب خاص بذلك من
 مجموع الطواع وتريد قيمة المجموعه كما رادت الاصناف التي نحوها والتقدم منها من
 من المحدث . فقد بلغ من المجموعه الواحدة ثلثات من المئات او الوفه واما اذا حوت

كل اصناف الطواغ قدبها وحدها من سائر النئات والاشكال فاعلم لا تشق وبنال
ان ذلك بعد او مستحيل لان كثيراً من الطواغ القديمة اندثر قبل ان يتم الناس بهجوم
وفي جمع الطواغ فائدة تاريخية جغرافية مهمة لان الجامع مكثت بهجرة اسماء
مالك الارض على اختلاف اصحابها سنة وفق من حكمة انحروا الى سلكه ابتكروا
مع تعيين مكانها وتاريخ صدور الطواغ منها وبعض تاريخها
ومن فائدة جمع الطواغ للاحداث انه ينظم عن كثير من الالطاب او المناغل
المصرى ويحدد الترتيب والشوب والاقتصاد وغير ذلك مما لا يحصى على اللهب

﴿ ترجمة أرماتوسة المصرية ﴾

﴿ الى اللغة الحديثة ﴾

حضرة الفاضل منيء الهلال الاخر

ارجو ان تجدوا في ترجمة روايتكم ارماتوسة المصرية الى اللغة الحديثة لكي لا
يهرم اهل هذا اللسان من قواعدها • عبد حليم الاصهاري •
(مدرسة النرواني بالشرية طبع على كلاس بلاد الهند)
(الهلال) نذكر معكم المحيد في نقل هذه الرواية الى اللسان الحديث ورجو
ان توفيقا الى نشرها قريباً باذن الله

﴿ تخصيص أرماتوسة المصرية ﴾

سدي الفاضل منيء الهلال الاخر

طالبت روايتكم الدبسة مثل اسير التهدي وجهاد المحبون وخفاء غسان والمهلك
النارد وغيرها طامع بمجرايتها التاريخية وتقصصها للترامية التي لا ينك مطالعها
في انها واقعية • ومن جملة ما قرأت « رواية ارماتوسة المصرية » وكررت تلاوتها
سني وثلاث ثم رأيت ان التمس من حضرتكم الاذن باحصاء هذه الرواية في موضوع
تجمل وترتيبها كما تقتضيه الروايات القليلة باضافة ما يلزم من الامكان والاشعار

فإذا سمعتم لي بذلك باشرت العمل حتى إذا انتهت من إصدار الرواية بمرسكم واسمكم
الكريمين فأرجو إجابة طلبي لئلا يجرم من مشاهدة حوادثها الخاص والعام على
مرجع التمثيل
(الاسكندرية) « حسن علي »

(الملل) سبق لنا أن صرنا بسببها في قالب التمثيل لمحنة الأديب
جرجس أديري ووقائيل كميل بمصر كتاب نشرناه في الملل الحادي عشر من السنة
الخامسة وقد رأينا الرواية مسبوكة في ذلك القالب منذ عام أو بعض العام سبباً
حسناً . ثم أخذ كميل الأديبي في تنقيحها وترتيبها من ذلك المجلد ولا بدري ما انتهت
اليوم حالها فأدانتهم محاربتها في شأنها فأذا كان لديها ما يحول دون انمام المشروع
انتم على ما يأول الى ظهور انماوية المصرية في عالم التمثيل بأفرب وقت
ولكم الفضل

﴿ ملاحظة على رواية فتاة غسان ﴾

صدر المورخ المحقق صاحب الملل المنبر

الي من المغمرين بمطالعة رواياتكم الشهيرة والمجيدة بما أوتيتهم من الخط الوافر
في وضع الفاربع في قالب قصصي تشوق المطالعة . ومن خيرة ما قرأته في حياتي من
هذا القليل رواية « فتاة غسان » التي تعد من الطبقة الأولى بين الروايات الحسان
لجميعها بين حسن الزدراء وصدق الزدراء وسبكها الفريب وتأثيرها العجيب . وهذا
ما دعا لي لأن اسمعكم في ابتداء هذه الملاحظة أو الاقتراح الوحيد ذلك انكم اعتمدتم
قرطبي مارية في آخر الرواية ولم تذكر فيها شيئاً مع ان كل قارئ يقرأ الرواية
لا يصدق الا ابتداء اسمومي ويود لو عثر عليها الامبرحماد أو عبد الله في خزان
الحيرة بعد ان قاسى في البحث عنها الهول والحيرة وأهداها لعروسه وفاء بوعه وحسباً
لنار حبه وكه وجزاء لما على نباتها في حيو ونجسها اوهر المشاق طبعاً في قريو
ويطوح لنا ان كثرة شواظكم أنتمكم امرها كما جعلتمكم ايضاً تفتنمون الرواية
باختصار كلي لم يشع القارئ بعد ان طالعت مطالعة ما فأساء البطلان من الاعاب

المدن والمسجود المهرطة ولعلكم تعلم ذلك رغبة في الفراغ من الرطوبة في آخر سنة الحلال الماضية عامنا في حكمكم ولطفكم ان تراعى ذلك عند اعادة طبع الرطوبة عندنا لئلا يقول هذا الافتراح الذي لم اجد الا بعد مصادفة الكثيرين من قراء جريدتكم الزاهرة وانبلوا فائق الاحترام

(طوى) « جرجس عبد السيد يافى الخاني »

(العلال) نفكركم شكراً حراً على تفكيركم المشقة في ابداء ملاحظتكم على غناء عسان ويذكر كل ادب ينقل مثل ذلك

اما فرطاً مارية فانا لم نذكر المنور عليها في خواص المحبة لان الخارج لا يدل على مكانها وفاية ما ملأ طوبى الخارج ان مارية احدث لمرطها للكعبة لم لم نعلم ما تم لها فلا يجوز لنا والمحالة ان نذكر المنور عليها في مكان

ولما الاختصار الذي لخصتموه في آخر الرطوبة فرما دعانا اليه ما ذكرتم من الرغبة في الفراغ منها قبل انتهاء سنة الحلال ولكن مع ذلك لانرى حاجة الى التطويل هناك مخافة الملل اذ لا نطقن الفارق بصر على تفصيل الاحتمال بالمرس او نحن بعد ان اتفقنا باجتماع العروسة اجتماعاً مائتاً وهو انما يدفعنا الى المطالبة بالتطويل امر مختلف ونوع بطل الرطوبة فهو او يفتى حرماناً منا . فادام الحق نجاة من كل مانع او يسلط لم يفتى ما يشوقنا للمطالبة . هذا ما اراد نحن وعلى كل حال رجوا ان نجيب اقتراح حضرتكم في الطبعة القادمة ان شاء الله

في المؤتمر الاسلامي في مكة

كتبها في الحلال الماضي مقالاً في الجاسة الاسلامية وشرنا بان يكون المؤتمر في مكة المكرمة بدلاً من الاستانة فكتب اليها جماعة من القراء المسلمين يستصوبون ذلك وفي اجتماع حسن العامل محمد افندي يحيى خير الله بالاسكندرية فقد نزع بايراد مبرل في الاسكندرية في هذا السيل واليك من كتاب

« مبرل » كما يبر كل مسلم صادق ان يستند المؤتمر الاسلامي في مكة لتأليف الجاسة الاسلامية واشهدكم على نفسي اني امتلك سراً بشارع الصغارين بالاسكندرية

امره الشهي شامرك . فادا عقد هذا المؤتمر فمت هذا المثل لخص اوارمو
والله سبحانه وتعالى خير الشاهدين (الاسكندرية) « محمد مكي خير الله »

في الدخان والشرع

حصص الناضل مني . حجة الحلال النرا .

ارجو من حضرات الافاضل اهل العلم ان يبدوا عن حكم شرب الدخان في
الشرع فقد تبانت فيه الاقوال وتصارعت الآراء من قائل باباحته وقائل بكارهته
وقائل بحرمة . ومنهم من انصرف في التفرغ على شرو في مجلس القرآن والعلم من وقف
على حكم الشرعي بولائها وولامتنا الفكر والفتاء .

(نظرون) ه هـ محمد احمد الشريف

بالإجتماع العلمية

في كتابي تهرنوق سطح الماء . عرس بهضم على منارة الهرية في الولايات
التي قبله اذا اطلقت وحطت على سطح البحر انارت وظلت ساجدة لا تضيها الرياح ولو
صارت رواج . والثابت من استقالتها استطلاع موانع المدوق في البحر . فادا اطلقت
النبلة الى جهة المدوق وانارت هناك اظهرت موانع دوارعو فيسبل غشها او دفاعها
او نحو ذلك . اما المبدأ الذي يتم ذلك الاستعمال فهو كهر باني يؤثر على مادة
قابله الاستعمال في النبلة حال ملاستها الماء .

في مقياس الحرارة بالسبع . ذكرت جريدة المائدة ان اميركاليا اصطح
آلة تقيس حرارة الجو وتعدل عليها بواسطة السبع . وهي عبارة عن صندوق ملبس
بطارية التلمون يخرج من احد جهتيه كـ موصول ينتهي بالتفاف على نحو الدافعا
مفرليا وفي الجانب الآخر من الصندوق اسلاك اخرى تصل بقابله التلمون فادا

جلد الماعذ على الالف مع للسك المبرلي اصوات تختلف قوة باختلاف
درجة حرارة الجو

في البهرا العجالة في بعض اسواق الملايا انراضاً جادة انا وضع
احداها في كأس ماء ذاب بعد قليل وغول الماء الى يوا
في قبض البشرة بالكهربائية ذكرت احدى جرائد فينا ان رانيا
أصيب برض يحتاج الى العناية بالكهربائية فاجابوا بها بضمه اشهر ففسي الرض
وايضا جلد في وقت واحد

في نقل الصور بالظراف في ذكرنا في بعض الاعمال الماعزة انهم اخترعوا
طريقة ينظون بها الصور بالظراف كما ينظون الاحرف . وفرأنا الآن في بعض
جرائد امريكا ان خفاً منها جرم هذا الاختراع مما في اماكن مختلفة فأرسل اليها
بعضهم من مصدر واحد صوراً معينة فوصلت الى تلك الجرائد ونشرها كلها في يوم
واحد وكانت واضحة ومبرحاً تاماً . والآلة التي جربها بها هذه القربة صنع المهندقل
وفي حارة عن صليبه من القدير تلف على اسطوانة مثل اسطوانة النسخ في التونوغراف
توضع اسطوانة منها في كل من المكانين اللذين مشور الخافرة بينها ويطلق المبري
الكهربائي على الاسطوانة . وهناك ابرة تخرق الصفحة خروفاً متتالية يتألف منها خطوط
نسخة خطوط الرسم المراد نقله فتنتقل هذه الحركة على هذه الكبة الى الآلة الاخرى في
الطرف الآخر فتتم الصور حاله

في التصوير التونوغرافي الملون في ذكرنا في غير هذا المكان طريقة للتصوير
التونوغرافي الملون ثلاثاً زجاجات بعضها فوق بعض وكل منها ملونة بلون من الالوان
الاصيلة وهي الاحمر والازرق والاصفر وتركيبها بعضها بعض تولد الالوان المطلوبة
ولكن شركة التصوير الملون في شيكاغو تقول انها اخترعت طريقة لهذا التصوير بزجاجة
واحدة بنقطة لا تزيد عن ثلث البتة في الطريقة الاولى

في نققات الحرب في نقرت حربة امريكا تريباً عن نققات الحرب
الاسيابة الامبركية الاخيرة ذكرت في ان ديوي اخق في ادخال عياره بوناز ماينلا
من الدخان ما تسوي فينته نسخة آلاف جنبه وان عياره سريره التي عرفت عند
سنتها فوكلت اخراتها نحو ٢٠٠٠٠ جنبه

ولكن هذه الحرب تطلب من اقل الحروب غنى مالا ورجالا . فان الاميركان
اشتركوا في سبيل حريم الاملة من سنة ١٨٦٤ - ١٨٦٥ نحو ١٠٠,٠٠٠ و ٧٤
جنيه و ٦٥٦,٠٠٠ خس . وحرب القرم الشهيرة التي اندلعت في لمانيا اعظم
دول الارض خسرت اكثرها فيها . و ٦١,٠٠٠ جنيه وخسرت فرنسا
١٢,٠٠٠,٠٠٠ وروسيا ١٤٢,٠٠٠,٠٠٠ جنيه . وكان عدد المجدد المكسيكي في
تلك الحرب ٢٧,٠٠٠ لم يرجع منهم الى اكثرها الا ٧٠,٠٠٠ واما فرنسا فكان
جيشها هناك ١٤٠,٠٠٠ هلك منهم ٢٥,٠٠٠ رجل . اما روسيا فاما ارسلت لمفاوضة
الجنود المتعالة ٨٨٨,٠٠٠ مقابل لم ينج منهم الا النصف

ويؤخذ من احصاءات المالية الانكليزية ان اكثرها است في حروبها
بالثرون الثلاثة الاخيرة ١,٤٥٦,٠٠٠,٠٠٠ جنيه منها ٨٢,٠٠٠ است
في حربها مع جرمانيا واسياها سنة ١٧٠٢ و ٨٤١,٠٠٠,٠٠٠ جنيه اُخسرت في حربها
الترساوية التي انتهت في ووترلو مع ايا الحروب القاطلية كلها لم تكلف فرنسا اكثر
من ٢٥٥,٠٠٠,٠٠٠ جنيه وقد حاربت كل اوربا

واما حرب فرنسا وروسيا سنة ١٨٧٠ التي رقت ضحاياها في الحاضرين فقد ارسلت
المانيا فيها ١,٠٢,٠٠٠ رجل الى ساحة القتلى وارسل الفرنسيون ٧١,٠٠٠
فقط فقتل من الفرنسيين ١٢٨,٨٧٠ ومن الالمان ٤٤,٠٠٠ واهنت فرنسا من
المال في هذه الحرب ٢١٦,٠٠٠,٠٠٠ جنيه

في المحاميات في الولايات المتحدة في ما برحت اميركا ارض المحاماة سد
اغلبها كولموس وما زالت تأتينا كل يوم سماء جديد من اختراع او اكتشاف او
رأي ما يستوقف الفكر . ومن جملة ما تردت عيوننا عليه نساها منه الحماة فلا
نخلو ولا يمس ولا يلمح من هذه المحاميات بمطابق هذه الصناعة بهارة وبجاذبة هي شيكاجو
وحدها ٢٥ محامية مئتين سيزيرادويل التي قضت نحو عشرين سنة في معاملة هذه
المهنة ولا غرو فانها ولدت فيها لان اكثر اعضاء عاثة برادويل محامون . ناهيك
عن محاميات بلبن اسبن او بنهن الناس مدافعات عن مصالح عمومية كالمدافع
عن حرب او عصاة

وقد نالت المرأة هذا المنام هناك بجهدا واجتهادا فهي تعمل كالرجل وتسافه

إلى المراكز المهمة وبعض أولئك الجامعات ولدن في حالة العوز مشلن اسمن طاطين من هذه القرى طاطين هذه الية . كما صلت من لوتي ليل عند كانت في صفرها جارية شفت في بعض المدارس الجانية ثم انتظت في بعض المطابع لأجل التعلين ثم صارت كاتبة في قضاء . كانساس وهناك درست فن الخطاة ونالت احسن شهادة ليو جعلت تستعمل فكبت اسماً طائلة وهي لا تزال فتاة وبعد ان كان والدها عبداً رفاً اصبح مملوكاً من اهل الثروة والتمام الرابع في بلدة نوبكا

﴿ ١٠٠ ﴾ تمثال من الذهب . فاولت ولاية كولورادو في اميركا مملاً من معال الذهب ان يصنع لما تنال من الذهب بثل ثاة صغيرة لحرصه في معرض باريس القادم وانظر طوا ان يكون في ١٩٢٠ رطل من الذهب الخالص

﴿ ١٠٠ ﴾ مروحة تتحرك من قسما . اذا زارك خفيف في ايام الحر فانصل ما تنفخ به عند وصوله مروحة يروح بها قلبه ويمش عليه ويلطف ما يتأذى من الحر الشديد . ولكنه لا يلبث ان يحر كماً قليلاً حتى يسكب عنه العرق ويرداد شعوره بالحر . وكثيراً ما يحار للناس احتياجهم الى مروحة تتحرك من نفسها بما آكل فيها وتكون مع ذلك خفيفة الحمل حتى نوص احد الاميركان الى ذلك فاخترع مروحة مستديرة في فسطها ثوباً اذا ضغطت طوى بالايها هارت المروحة دوراً مغزلاً ففرك الهواء حركة نولك سباً لطيفاً يخفف العرق بلا نصب واصحاب هذا الاختراع هم المخراجات مرسيس والبرت ليون في نيويورك

﴿ ١٠٠ ﴾ كيف يتكون اللؤلؤ . من المنهور ان اللؤلؤ يتكون في نوع من الاصناف البحرية هي مصراعين يندب في شكلها الاصناف التي تنس في مصر (كسوللي) ولكن اكثر منها يتكون اللؤلؤ في حوض . وكان المظنون الى امد قريب ان سبب تكونه جسم غريب او مادة غريبة مثل حبة رمل او حشرة صغيرة من حشرات البحر تدخل في جوف الصدفة فتعجبها فتدور حولها من ساد صدها اللامعة فتشاء صلباً يندب مادتها فيسكنها . ولا تزال تكسوها من تلك المادة طيناً فوق طبقة حتى تتكون على ما راء من حوض اللؤلؤ

ولكن الموسيوليون ديكيرفع الى الاكاديمية الفرنسية بباريس تقريراً عن اللؤلؤ وكيفية تكونه على اثر دروس ذلك درساً طويلاً وفي جملة ماورد في تقرير ان اللؤلؤ

المتولد في الاصداف نوعان احدهما يتكوّن بالكيفية المشار اليها في مكان خاص من
ظلام الصدفة الخارجي وحسبها لا يتكوّن في سواء ويكون متصلاً بالصدفة بتقن من
مادة اللؤلؤ . واما النوع الآخر فيتكوّن في كل جانب من جوانب الصدفة الا
ذاك ولا يكون متصلاً بها قط . ويرى المسجود بكيه انه مرر مرصعي بمرره ذلك
الحجر المائي حول حيوان حلي يدخل الصدفة فيسبب لها مرضاً فتكسوه بتلك
المادة طيفات متواليه كما تقدم . ويكون المرر في باديه الرأي هلامياً ثم يصير
جلانياً ثم يتصلب تدريجاً . وادا كسرت لؤلؤه كبيراً رأيت في مركزها بقية تلك الحشرة
لسمان الخلاق العظيم

ثمّ بنجر كالدبناميت عار احد علماء النبات الفرنسيين في
تاوى على سات قرني تشبه قروية ثمر اللوباء لكنها اقصر منها واغلظ بحيث تشبه
السكار الا فرجي لونها وشكلها انا وضع قرر منها في الماء بصع دقائق انجر بصوت
هائل ونثر بدوره في الهواء . وهو ينثر ايضاً من تلقاء نفسه انا صج على امو
فويصل بذوره في الحما البستان فتفترس ونمو

والسبب في هذا الامحار صلابه فسر التورق وكثرة امتصاص الرطوبة من
الدخل فيزداد جرم الماء في القرر عما يسعه المكان فيضط على الفسح لفصل
الخط في باديه الرأي لصلابتها حتى يترايد فيط عليها فتفترس

استخدام الصور المتحركة في الجراحة (سينماتوغراف) شرما
في الهلال الثامن عشر من السنة الخامسة مقالة في فلسفة الصور المتحركة التي عرضها
بعض الافرج في القاهرة يومئذ وهي عبارة عن غنيل حادثة حرت في بصع دقائق
فتربك اياها كما حصلت تماماً بكل تفاصيلها وقد استخدموا هذا المبدأ اليوم في
الجراحة صاروا يثلون بها العملية الجراحية من الشروع بها الى الفراغ منها فيلا
من ان يشرح استاد الجراحة كيفية العمل بالانطأ ارام اياها بواسطة الصور المتحركة
فيرونها كانت الاستاد يعملها عملاً

غرائب المحشوات في اعربيا فراش ما بين طرقي حناحي الواحة
منها اذا ساعنها ربع متر . وفي بعض حفات البراريل رماير هائلة الكثر تنترس
العصاير من اعشاشها . وفي جنوبي اميركا ذباب طول الذهابة منه ستة قراربط

تاريخ الشفيع

هو عيد المجلس الشاهلي **☩** وافق تذكار المجلس الشاهلي هذا العام في ٢١ أرمحطس فاحمل به المحرمون احتفالاً لم يسبق له مثيل أعاده الله على المسلمين كافة بالخير والهاء.

هو إدريس وقصته **☩** لا حديث للناس ولا موضوع لطرائد في سائر انظار العالم اليوم إلا درجوس وقصته ولكن اجل انقضائها غريب فاما يحكم على الرجل وما بعدا (ولا تخالفة إلا هكوماً طيو : وفي الخالين لا نهو فرساً من الخطر على جمهورها وإذا آلت هذه القصة الى اغلاب الجمهورية الرضاوية وإشدها بالملكة كما في جملة الذين يهتون فرساً هذه القصة لان الحكومة الجمهورية في اعتقادنا لا تصلح لأبد المالك وتوسع سلطانها وخصوصاً في الشعب الرضاوي بما لطرطيو من الحق والحاجة

هو الطاهون **☩** لقد املت الجرائد ذكر طاهون الاسكتندية تحتو وخضو فان الاحاديث فهو لا تكاد تجاور واحدة كل اسبوع ولكنها تحدث الآن بالطاهون الذي ظهر في البورتوغال ومرصاك نالك وفي الله عاده من هذا القاء الاسود

وفيات

هو خليل يوسف عريلي **☩** جاءنا من اخبار نيويورك ان المنية استأثرت بالمرحوم خليل يوسف عريلي شقيق حضرة رمضان الخاضل حبيب اندي عريلي صاحب كوكب اميركا وحسن الدكتورين الماضلين ابراهيم وسمي عريلي - قضى اخاه الاخير في بروكلين في الخامسة والاربعين من عمره فكان لوفاته وقع عظيم لدى اشتاقه واستراحموا واحدنا تسكب الله على ضريحه ثأيب الرحمة والرضوان والهم آلا جميعاً جميل الصبر والسلوان

﴿ فرج الله أبو شعر ﴾ طعان اخبار فرطنة في اميركا ان المنة انشئت
اطارها بالمأسوف عليه المرحوم فرج الله أبو شعر شقيق حصرة الوجه الخواجه
فهر أبو شعر الناجر في طسنا قصي في عنوان الشباب بمكاه الأهل والأصدقاء
واسوء ورتوء على بعد الدار رحمة الله وإلهم جميل الصبر على مصيبتهم بئذ
﴿ تعازي ﴾ مقدم الى آل دباس الكرام بواجب التعزية على فقد
المرحومة ماري دباس قرينة الخواجه اندراوس جرحس دباس احد وجهاء بانما
التموذة بلسان في مقبل العرو وهره الشباب رحما الله رحمة واسعة
وعزى حصرة الاديب سليم اعدي حديد وكمل جريئة الامرام على فقد المرحوم
والله رحمة الله وجعل مسكنه مع مختار ابو الاراد
وعزى آل كتاب الكرام على فقد المرحومة روره كساب . والله حصرة الاديبن
الافنديبن اثنا - هوس واسل كساب المخطلة الى رحمة في ٢٢ اوتغساس الماضي رحما
الله رحمة واسعة

باب التقريظ والانتقاد

﴿ المقدد التنظيم في رؤاء السليم ﴾ اطلانا على كتاب جمع مراني نظما
حصرة الفاضل يوسف اعدي ورده في رؤاء مجلو الشاب المأسوف عليه المرحوم سليم ورده
نوفي بالكواوير مصر عام ١٨٩٧ بمئة دكار لوفانو حدة لم يراوا لد آخر من ملوى له منها
الآن بظم المراني . فقطم في رؤاؤه نحو الامن قصبة طامها في كتاب صدره برسم اسعد
وترجمة حياته هراء الله على منته

﴿ الاثر ﴾ هي حرية سياسية اخبارية تاريخية صدر في مصر مرتين في
الشهر لصاحبها البار علي اعدي سلام ويشترك في تأليفها بمص فضاء الارمر
بدل اشتراكها في العام ٤ عرنا بمصر و٥٠ في الخارج مبرحوا الثبات والادشار
﴿ سلسلة الروايات ﴾ هي مجلة فكاهية لصاحبها الاديبن محمود اعدي
خسر وشير اعدي شوكتلي يشران فيها روايات اديبة وقصص فكاهية تصدر مرتين

في النهر في ٤٠ صفة يدل اشتراكها في العام ارسون غرشا وس اراد الاشتراك
شهرتاً نص كل شهر اربعة غروش منحوها الرباج

الحكمة في محلة عطية ادية تاريخية تصدر في اول كل شهر عربي
موقفاً لمنشئها الفاعلون مرسى افندي محمود الاسكندري احد مخبري دار العلوم
وحسن افندي عيسى الهامي . قيمة اشتراكها عشرون غرشاً في السنة في النهر المصري
وثلاثون في الخارج وحمل ادارتها في بني - يوسف . وفي اول صحيفة صدرت في تلك
المدينة فسمى ان تلقى اقبالاً واحساناً بنشط منتسبها الى اصدارها غورمن في النهر
ونحث الادباء على مطالعتها

شرح قانون العقوبات اعداها حضره الاصولي الفاضل مساعدان
يوسف بك آصاف صاحب جريدة الحاكم الجزء الثاني من قانون العقوبات الاعلى
المصري تأليف حضرته . وهو يشتمل على شرح الجنايات والجميع المصنع بالمصلحة العمومية
وبيان عقوبتها . يمدخل في ذلك المصان على الحكومة والمعرض على الحرب الوطنية .
والرشوة واختلاس الاموال الامهية والاكرام وسوء المعاملة من المواطنين لاجد الناس
ومقاومة الحكام وعدم الامتثال لاطرهم وهراب المجرمين وذلك الاغتنام وسرقة
السفنات وغيرها واختلاس الالئاب والوظائف وسعارفة اطلاق دعاتر الادمان
وانتلاف المبالى والآثار وتعتيل المخابرات الترامية والجبايات والجميع باطلة
الصمصم والجميع المصطفة بالعلم العام بما يحتاج اليو ذلك من التفصيل والابضاح .
والكتاب باع في مكتبة الهلال ولبن الجزء عشرة غروش واجرة الوصفة غرشان

الجمعية القومية المصرية السودية اعددت الجمعية القومية المصرية
السودية مبرامتها لعامة بيو سنة ١٨٩٩ وفيها بيان اعمالها لسنة الفاشة وهي تدل
على نشاط حضرات اعضائها ومة دنسها الفاضل في اعالة الفقراء ومعالجة المرضى ولا
تكتفي بالنساء عليها الآن ولكنها توجه التعات اعضائها الكرام الى حاجة الطائفة
الارثوذكسية الى كهنة وليس لديها من يمسى عنها في افاضها وتدير شؤونها الا هت
الجمعية . وقد اضربا الى ذلك غير من عصى ان يرى من غير حضرائهم ما يكينا
مؤونة العود الى هذا الموضوع الا ذكر ما يبلغ اليو مشروعم هذا من مراتب التتقم

﴿٣٥٥﴾ صفرونبيوس الرابع ﴿٣٥٦﴾

• بطريرك الكرسي الاسكندري لطائفة الروم الاوثلوكس •

(د ولید له ۱۳۹۹ و.ق.قې. نه ۱۸۹۹ ع.)

[illegible]

ولد رحمه الله في جزيرة ريوكوس بتاريخ ١٧٩٩ سنة ١٧٩٩ وتلقى العلوم الدينية في مدرسة كروكر في جزيرة ريوكوس بالذكاء والباحث في ميادينها واولاها بالعلماء كورما السبع وبكفي سافر وما زال ملازمًا له حتى توفي في الحظ في الاستيمنة سنة ١٨٤٠ وما زال في هذا المذهب حتى سنة ١٨٤٠ ثم اعتنق بطريركًا قطاعها فأفككت ساعه وموجهة الى صم الكهنة البوابة والبرطانية ففاس في سبيل ذلك منعت جديسة طلب عليها اخيراً لكنه اعتزل في جزيرة ريوكوس بجوار الاستانة فاقام هناك حتى توفي الطريرك الاسكندر سنة ١٨٧٠ ما قبله الاسكندريون بطريركًا عليهم - وما زال قائماً على حذرنهم بعد واجتهاد واخلاص وغيره حتى توفاه الله كما تقدم . ولم يغض الطائفة حقه فقد كانت تحترمه وتجل قدره وتعزي

لواهمو وإلانس وتذعن لشوراتو - ولما اتم حسين سنة من ارنثا ثورنية الاستمعية احتلوا بيوتلو احتلالاً باهراً هبطوا نذكارة في دار كنيسة القديس نولوس في الفاهرة تمثلاً هصبياً من الرخام المذهب لايرال قائماً هناك الى الآن

وكان رحمة الله تقياً ورعاً محباً لابناء طائفتو - وكان له مقام رفيع لدى القيصر السابق والقيصر الحالي وقد مال عدة وسامات من روسيا والدولة العلية واليونان - ولكنه مع ذلك كان راعداً في الدنيا فلم يترك من المال والتمتع الا شيئاً يسيراً بالنظر لما يكتسبه اصحاب هذا المنصب عادة - ويتضح ذلك من مصاد وصيته التي ثابت في ثاني يوم الوفاة على الكهنة فانه وصى فيها للكرسي الاسكندري بمليون من الحل الكهنية واوان لينة ولايتي اخنو بمرلين وملكما في حرية بريكيوس وللارشدياك باغوني بصرب ليم واصلب آخر وساعو الذهبية والحاديو محاميل كارن بطانم مائة و ٦٧ سماً من اسهم سكة حديد بيريا وللطر كحاه باثني عشرة مائة وصحين وكاس ولنفراء الاكليروس في الكرسي الاسكندري بجميع ما يوساؤو

وقد رشح في وصيته هذه للكرسي الطربركي باقة المطران بواقم مطران افسس - اما ما وجد في صندوقه هو ٩١ ليرة مرسوية وثلاثة ارباع وثمانى قطع ذهبية ساوي الواحدة منها خمسة جبهات عمانية وثلاث قطع اخرى ساوي الواحدة منها ١ فريك و ٢٢ قطعة من عملة المهرودية وسبع عشرة قطعة ذهبية من اصناف مختلفة وقد وقع الاختلاف بين الاكليروس على من يجنب البطريرك في منصبه مؤقتاً (قائمقام) فانهموا الارشديريت ملائوس راعي الكنيسة الارثوذكسية في بورت سعيد فاعترض بعضهم على هذا الانتخاب بانة غير قانوني لانه لم يفتد بمغفور باقة المطران جرماسوس مطران القناتنة في الاسكندرية ولأن المنتخب يوناني النبعة والقانون ينصى بان يكون عثمانياً ورد على ذلك انه ارشديريت اي دون رسة الاستنف فكيف ينبغي لهذا المنصب مع وجود استنف غيره واشتد الحاجة في ذلك حتى كاد يصي الى ما لا تحصى عتبات لو لم يتوسط بعض افاضل الاكابر بكيوس الدوريس في تسكين المخاطر حتى عرض الامر لطاوة القائمقام الكندي فاجاب بتثبيت الانتخاب ولكن المشكل لم يحل بعد تمام الاحمال ومضى أن يتعدد الاختلاف عند انتخاب البطريرك المحدث وفهم الله الى ما فيه غير الطائفة

تاريخ الشهيدين

يوم عيد الثور وجمعية الترميق القبطية في الثور عيد رأس السنة ويراد
 به في مصر عيد رأس السنة القبطية أي أول شهر توت من كل عام ووافق أول عام
 ١٦١٦ للميلاد يوم الاحد في ١ سبتمبر الجاري - فاحتفل الانباط بينهم الجديين
 احتفالاً زهياً في القاهرة والاسكندرية وسائر مدن القطر المصري بالاجتماعات الادية
 يلقون فيها الخطب ويبادلون براسم المعانيه واطاعات الجمعيات القبطية على اختلاف
 اغراضها احتفالات ماعز ذكر منها احتفال جمعية الترميق المركزية في يوم الاثنين
 ١١ الجاري في سراي السخاير بالجماله فقد كان غاصاً بالادباء والفنلاء وفي مقدمتهم
 محطه بطريرك الانباط الارثوذكس وسماؤه محافظ القصاصه وعبد من الوجعا - واصل
 الفصل - ولحل الاحتجاج خطب في ذكر ما اثره الجمعية في التعليم والتربية وجمع
 الكلفة وفي الختام مثلت رواية «حب الزنا» اصل كل غيظه «اجاد مثلوها اجادة
 اسوقست الاسماع واستلقت الانظار ولا حاجة بنا الى ذكر ما اثره الجمعية وقد
 قلنا غير مرة انها من اكبر دعائم النهضة الاخيرة وسيكون لها شأن يزداد ذكره بتجدد
 الاحزاب جرى الله القاتلون باعبائها محرراً وجعلها قسوة لسواها

واقيدت جمعية انتشار الدين واللغة القبطية وجمعية المساعي الخيرية وجمعية
 النساء القبطية وجمعية منزه الفوس على احتمال انباء في دار البطريركية القبطية
 الارثوذكسية بمصر في عسارى يوم الاحد (١٠ الجاري) حضره الخم الثور وتليت لهو
 الخطب اعاد الله هذا العيد على الانباط كافة بالكلية والحمد

يوم ديمولس في حكيبت بحكمة النفس والايام في ربح على ديمولس صاحب
 النسخة المشهورة بالسمن عذرة اعلم ولكل طلب الاستنباط - واستدعاء لا بطريركية
 الناص بل في مجلس المراجعة الذي يشكل للواد العسكرية - وأبأنا المظفرات
 العمومية ان ما نغم عن دة النسخة من التلافل والواسوس ربما آل الى تعطيل المرض
 العام الذي سيحدث بباروس في العام المقبل

﴿ الطاعون ﴾ لا يزال الطاعون على ما وصفاً في الامم الماضية : بلع
المانا حتى تمنى الآمال برؤاها طال الكربات ثم بهاب و واحد محمود الثاني
والاضطراب . وما رادم اضطراباً حدث احابة طاعونية في الباغن ابكوثر وهي
رابة في مينا يروث وكانت قادمة في الاصل من الاسكندرية .

﴿ محمود سامي باشا ﴾ عاد الى القاهرة من معاء في سيلان محمود (مانا)
سامي احد زعماء الثورة العراقية دعوس الحساب العالي . عسى ان تنال مراحم من
بلية هؤلاء المنكودي الخط في تلك الجزيرة فقد قاسوا من مرارة القرية في موسم وتناثر
الانليم في اديانهم ما يمكن ان يكون عين لم ولدوا ولمس في فنانهم هالك فانه ولا
من رجوعهم الى هنا مخطور

﴿ الحساب القريظوري في روسيا ﴾ أمرت الحكومة الروسية اغراً
باعتقال الحساب القريظوري في مائلها بدلاً من الحساب الهولي الذي كان مع
الصعوبات لتجار الروس في الخارج وللحاسب القريظوري في الروسية . وكانت الشركة
الناكية في بطرسبرج قد التت بمعاونة الورياء الروسين لخدمة مركبة من سنة عذر شخصاً
لتمن وضع فباعد لهذا الاصلاح الذي تقرر اجرائه في اول كانون الثاني سنة
١٩٠١ اي في اول يوم من القرن العشرين (الشهر)

﴿ تعزية ﴾ تتقدم الى حضرات الافاضل الحاجات جبرائيل وعبدالله
وبفضل الله صانع ومنقذهم بواجب التعزية على فقد المرحومة والدتهم غنية صانع
الموفاء في يروث عن ايماناً رحماً الله وجعل لم بعدها طول الفناء .

تَعَزُّاتُ قُرَيْشٍ

انتهت رواية عذراء قریش في هذا الملل وقد طمأنا في كتاب على حدة
وهي نطلب من مكنة الملل ومن السجدة عشرة غرورن واحسن الوسطة غرورن وندب

باب التقریظ والانتقاد

هو تاريخ القانون في مصر في الطب حضرت الفاضل بواقيم افندي محمد تامل
مساعدة النيابة بالمحاكم الاطية كتاباً في « تاريخ القانون في مصر » سنة تاريخ هذا
القانون من زمن الفراعنة الى الآن دوراً دوراً وعصرراً عصرراً فذكر اهل القوانين
المصرية القديمة وسط فروعها كالمال والزواج والنفود والنفقات والجنابات .
ثم جاء على تاريخ القضاء الروماني في مصر ثم القضاء الاسلامي وما تطلب عليه من
الاحوال الى زمن المنور ك محمد علي . وسط الكلام في تاريخ القضاء على عهد
الفاطمة الخديوية الى هذا العام بما حدث من الحكم الاطية والانتظمة والتدابير على
اختلاف مواضعها . والكتاب جليل ينوجب الثناء المعطاة على حضرت مؤلفه
الادباء على مطالعته

هو جريدة الآمال في مصرنا ان جريدة الآمال الزمنية التي تصدر في
الاسكندرية لصاحبها ومحررها الفاضل نجيب الذي غرغور قد غاصت عدد صفحاتها
مصانعة حذرة فعملها اني سمعت بعد ان كانت ارساً مع بناء مجملها كما هو . ولم
تزد في دل الاشتراك درهماً فضلاً عما نعتنا من النقص في المواضيع فارجو لها
الاقبال والانتشار

هو الميادي الاولى في القروس المخرافية في يمثل هذا الكتاب على مفرد
السة الثانية والثالثة من المدارس الابتدائية حسب برورام نظارة المعارف المصرية
تأليف حضرت الفاضل . يد افندي محمد مدرس اللغة الفرنسية والجرمانية والتاريخ
في المدرسة المصرية وهو باع في مكتبة الهلال بمصر وثمن السطة خمسة غروش واجرة
الوسطة غرش ومو ان ينس بالنظر الى موافاة الكتاب

هو كتاب الحماسة عن الموارثة وقد ربيهم في هو كتاب ديني جليل كما
ينهم من اسموعلي محمد وبنو حضرت الاب الفاضل التي ارام الدهراني في كتاب
لهم بخطه (ما عدا الحماسة) تاريخ افراد الطائفة المالدوية وقد ربيها وهو باع في

ببروت مكتبة المعارف لصاحبها موسى افندي صبروان النسخة ريال وأجرة البوسطة نصف فرنك

﴿ مضار الكحول ومضار الشوى والتدخين ﴾ اهدانا حضرة الفاضل السيد علي عبد الوهاب احد افاضل نوس العرب كتابين احدهما « اجمال القول في مضار الكحول » والثاني « مرآة الترامس في مضار الشوى والتدخين » بحث في كليهما بحثاً دقيقاً فذكر انواع المشروبات الكحولية واطوار تحريمها والاصرار اللامعة عنها صحياً وعقلاً وأدياً وسياسياً . وسط في الكتاب الآخر تاريخ التبغ وما يورث من السموم وما ينجم عن استخدامه من الضرر . والكتابان نفيسان بحثاً للقراء على مطالعتها فانها من غرر الكتب النحبة لمن النسخة غرنا وأجرة البوسطة نصف غرش ونطلب من مكتبة الهلال مصر

﴿ ملقى البحرين ومجتمع المحبين ﴾ في رواية غرامية اديبة لمؤلفها الاديب امحق افندي رمزي احد كتبة مجلس بلدي مدينة الاسكندرية لمحت الادباء على مطالعتها لما حوت من دلائل حسن التربية

﴿ L'homme en noir ﴾ في رواية تخطيطية تألف حضرة الاديب جان افندي عطا الله بشرها باللغة الرساوية بحرف جميل وطبع متن وهي نطلب من مكتبة الهلال ولئن النسخة خمسة غروش وأجرة البوسطة خمسة مليات لمحت غراء اللغة الرساوية على اتقانها

﴿ مصلحة البوسطة المصرية ﴾ اهدتنا من المصلحة دليها الصادر في يواي الماضي سنة ١٩ وهي سنة الثاية عشرة ولا بطالمة احد الا اعجب بما يراه من المحسن المستمر في فروع هذه المصلحة بنشاط سمادة وتيسر وحسن اختيار المال الامناء

﴿ رفيق التلميذ ﴾ اهدتنا حضرة الادبية السيدة اميل خلاط كريمة المرحوم ايس بك خلاط كتاباً سنة رفيق التلميذ وهو يدل على مساه لانه جامع مدرجات فرنساوية مع ترجمتها بالعربية بيد المندسين دراسة اللغة الرساوية من ابناء العربية او دراسة العربية للرساويين وهي على حضرة الآسة الادبية على هذه الخدمة المهمة

﴿ القادة المصرية ﴾ هي رواية أدبية وطبية لمصري الأديب عبد القادر
 افندي مراد وعبد الحليم اعدي يحوط من ملكة العالم جملاً وفائهما في زمن المنصور
 لك نوابي باشا الخديوي الثاني وخمسةاها صانع عائلة ائمة تطلق بثرية المرأة وتدور
 المزل وتأنير المرأة في الهيئة الاجتماعية وبها ما يمرض القديرة العجيبة من العقبات
 من أهل البري والساد الى غير ذلك مما يكتسبه المطالع ويستفيد على أمور سهل
 وهو مجالس الرواية للكافة - تحت حضرات السيدات وعروضاً الوطنيات على
 مطالعها وهي تباع في مكتبة اللال

﴿ اذار ﴾ قصيد رغبنا في الفراغ من « عدراء قريش » في آخر
 هذه السنة مع ما لا بد منه من الصفحات لافس السنوي العام ان لا يفتي المواضيع
 اللال الاخرى ان لاني صفحات فلم تكن من ضرر ما لديها من المواضيع التي كما
 اعدناها لهذا اللال ومعهما اللال القادم وما بعد ان شاء الله

﴿ خاتمة السنة السابعة ﴾

نختم سننا الدائمة بحمد الله على ما اسبق من هو ونكر حضرات القراء لما
 آتاه من حسن ظنهم بنا وانصافهم على ما كتبنا وارزاقهم الى مطالعة الامر الذي
 يريدنا مطابقاً في خدمتهم

وما آتاه الاجماع على انضمام نوع خاص رواياتنا التاريخية وكان من
 تأثر « عدراء قريش » على الاعمال ما دعا الى مساواة الامتياز في شأنها بين غلبة
 من احاصل الكتابة ما نشرناه في « هو » وقد خدمنا هذه الرواية في منام هذه السنة
 كما وجدنا في غير هذا المقام ونشعر في السنة القادمة الكثرة الزائدة من سائلا روايات
 الاملام بسط فيها حال الكواجر ونقل الامام على وانهاء الخلاف الى هي امة
 وما يخلل ذلك من الاثرون التاريخية والاجتماعية والله الموفق في كل حال

﴿ اطلب قائمة مكتبة اللال لعام ١٩٠٠ فترسل اليك مجاناً ﴾



العدد السادسة

العدد الرابع والعشرون

(١٥ أغسطس - آب سنة ١٢٨٠) (٢١ ربيع الأول سنة ١٣١٦) (١٠ أبريل سنة ١٩١٤)

بأبنته الخديوي الخديوي



البرنس إسمارك

رجل أميا المياني الشهير

البرنس بيسارك

رجل المأيا السياسي الشهير

ولد سنة ١٨١٥ وتوفي سنة ١٨٩٨

« تاريخ حياته »

هو كارل اوجست بيسارك شهاب من رجال المأيا الشهير ولد في شتياوس من اعمال بروسيا في اول ابريل سنة ١٨١٥ وتلقى العلم في مدارس غومبس وبرلين وغريغسوالد ثم انتظم في الهندية وانتخب سنة ١٨٤٦ عضوا في مجمع سكس وفي السنة التالية تقلد عضوية الجمعية العمومية واشتهر فيها بكتفه الخطيب والمادة على رؤوس الاشهاد بمقاومة الجمهورية

ولما حيائه السياسية فتبدى سنة ١٨٥١ كأول منصب سياسي تقلد به في فرايمورت فأرسل سنة ١٨٥٢ الى فرنسا بصفة سياسية أظهر فيها بصفا شديدا للنصارا لأنها سمحت عن الاتحاد الكركي واعتبر تنهيا غنفي في طريق روسيا وكان بيسارك منذ نعومة اظفاره ولما بوطنه مستهلكا في سبيل مصلحته وما يسوقه اليه من المهرجات على الثورة. شوو ظهر سنة ١٨٥٨ عنوان « روسيا والمساله الايطالية » على اثر مصاداته بالتحالف الثلاثي الامبراطوري

وفي سنة ١٨٥٩ تعين بيسارك في روسيا في بطرسبورج فمكث في هذا المنصب ثلاث سنوات ثم انتقل الى سفارة باريس ولما خرج من بطرسبورج أتم القصر عليه بوسام « اسكندر نيكسكي » مكافاة لخدماته وحسن مشوراته وقال مثل هذا الاعان من امبراطور روسيا ايضا وهو « كراس كروا دي لاجون ديور » ولكنه لم يمكث في باريس الا خمسة اشهر فانتقم الى مملكته ونعنه رتباً للوزارة الروسية مع لقب وزير البلاط وماطر الخارجية فعرص في وراذته مسألة من اعظم المسائل الروسية وهي تنظيم الجيش ورادة بزيادة الحرية بحث فيها البرلمان بحثا طويلا فعرص مجلس النواب ريادة المبراة روسيا مانا وغلب بيسارك على مجلس الاعيان فوافقوه على اقرارها فتفاوض النواب معه في حل مجلسهم فاعطت اصحابهم فنهض اصحاب النصف يتبون

لافاضة انجحة على ذلك وقام معهم التفتاة وأرباب الماصب والكل ينادون بصوت واحد صد رأي بيمارك فلم يكن حراؤم إلا الاصطهاد او الرقت او العرامة فنفى الامر على النواب فتكوه الى الملك فدايع بيمارك عن موافقاته بلقاء

طابق ادناك ظهور رسالة بولوبيا فتولت الادعاء اليها واصحرت عن ميزر ومناوونو ولكن النواب ما لبثوا ان شكوا بيمارك بأنه ارم معاهدة سرية مع روسيا وجاءت الصحف بذلك فنفى بيمارك على معفيها بالاصطهاد والكيل بما لا يوسع له القانون ولكنه رأى انما هو لا يمكنه لرد حمايتها فاشهدم القوة ثم اقام عليها مرامة شديدة وحملها عرصة للانداز والالما.

ولم يكد روسيا تراج من سياستها الخارجية حتى عادت المحسونة بين محس النواب والوراثة وبشارة اخرى بين النواب وبيمارك لانه هو الوراثة كلها ولكنه كدر بدور عالما لان الاعيان كانوا بصيرة فمكن من التكيل بالنواب وحل مجلسهم في ٢٢ فبراير سنة ١٨٦٦

ومن اعظم اعماله التي خلدت ذكره في عالم السياسة ووحيد الولايات احراما تحت ظل امبراطور المانيا وليم الاول الشهير سنة ١٨٩٨ وكان ادناك ملك روسيا وايضاها لذلك تقول

كانت حرميا سمية الى ٢٢ مقاطعة محالمة يحكم كلا منها حاكم وفي سنة هؤلاء الحكماء واشهدم هذا امبراطور النمسا وملك روسيا (وليم الاول) وملك بروسيا وملك بروسيا وسكوتيا وهوير وورديج اما ما في فكان حكامها امراء ونبه الدوق والبرنس ثم انخلت خمس من تلك المقاطعات واعمت بها غيب وكانت حكومة كل مقاطعة مستقلة باحكامها لكنها خاضعة لمجلس عام مسكل من وكلاء برلمان من اطراف المقاطعات ويجمعون في مدينة برنكورت للدفاع عن حقوقها ومن الذرائع والتواين وكانت تلك الذرائع تنهي على تلك المقاطعات بالامامد والتعاون عند الحاجة خوفا من روسيا التي كانت قد حذرت بان

ليجأ في زمن نابوليون الاول

رأى بيمارك حين يهترو ان يسي في ووحيد من المقاطعات تحت حكم ملك بروسيا ولم يكن يحنى رأس واحدة منها غير النمسا فاختال على ايضاليا حتى حالته



« قبر الملك النعمان »

فما وجد بشارك وررملك المماز شمسينه وأهانت عليه الرب وانسانات
منها وسام السر هدد اليه الامراطور مع عرض من الاناس في ١٥ سابرسة ١٨٧٢
وكتب ابو كلاً، عخطت له « هذه القبرة » ملكك الامين لخص انساكر
وفي سنة ١٨٧٢ اطلق رجل يحمل سلة كوبان رصاصة على بشارك فخرجه في

معصو الامم محكم على الرجل بالانتماء السابقة ١٤ سنة ولا ضد الكاثوليك صاع
شبهورة انصت ولاية اليانما المحالي فاما مال عدائو وحسن سبائو تعويضات كثيرة
وفي سنة ١٨٧٥ دار القيصرا كندر الاول رلين عاصمة المانيا ومعه وريثه
الثاني البرنس مورثا كوف انما سبارك الروحاني الشهير قد اذنت المذلات بين الامبراطورين
من جهة وبين الورد بين من جهة اخرى وسكنوا في ذلك ثلاثة ايام كاملة فتابع بين
الناس ان "الاس العام في اس" ولكنه لم يكن كذلك لان المذلة الشريفة نعت
على اربع مئذنت معاهدات سان سيمو وورلين وغيرها

ومارال عاملاً في خدمة المانيا ساعياً في رفع شأنها حتى توفي الامبراطور ولهم
في ٩ مارس سنة ١٨٨٨ فقال سبارك "قد مات الامبراطور الاعظم مؤسس المانيا"
مخلد الامبراطور مريدريك الثالث فاصهب برص عصال مخلد انه ولهم الثاني وهو
امبراطور المانيا المحالي

واعمل البرنس سبارك اعمال المياسة في اخر ايامه وانقطع الى الراح والراحة
المعدية حتى توفاه الله في ٣ يوليو الماضي وله من العمر ٨٤ سنة
ويقال في سبب اعتزاله ان الامبراطور كلفه الاستعفاء لان ابنه الكونت هيررت
سبارك كان وزيراً للخارجية في وزارة ابيه ونحرف على الملك بالايو من الدالة
والملوك لا يحسبون ذلك فامر الى البرنس سبارك ان يردع ابنه فلم يعمل فكلفه
الاستعفاء وخاف ان يصح ذلك من حقوقه فالحق الاستعفاء سلامات الانحصا فاعدى
اليه لقب دوق لوبنبرج ورتبة المشيرة ورسم الامبراطور قبل الرتبة على شرط ان
لا ينهر اسمه وقبل رتبة المشيرة لتلاً بمصعب الجيش اما رتبة فقال ان اراء سبارك
وصعت في المطمع لعظم تأثيرها من معاملته
« صانعة رافة »

قرأنا في حريق مصابج الشرق صلاً صاعاً في اخلاق سبارك ومبادئه
منه ما يأتي

كان الرجل من بيت متوسط المقام في النرف مع من رجال عسكريين ورجال
من طبقة العلم فكان يقول عنهم "وخرجت من بين قوم صميم صارب وصهم مصروب"
وكان كبير الولوج يركوب الجمل وقد قال "اي لا أصل الى الحنيفة اما قلت

انني وقعت من فوق الفرنس حين مرة وآخر من كسرت فيها ثلاث اصلاخ وبنس
الاطباء من شتاني وقرروا اني اذا بحثت من الموت فكون ذلك خارجاً عن قواعد
العلم الصبي "

ولما دخل في خدمة الحكومة بوظيفة معاون نائب من الخوصوع ولم ينجح في نقل
الرئاسة فكتب استعفاءه ودخل في مكتبه فوضعه امام المدير يد وليس ففعله بالاخرى
واخرج منها فاشعلها واخذ يحضر وهو مدخن ويبي فاستشاط المدير عصاً فقال له
لا تصب هذا اسماءك اسماءك ساربيك

وكان معروفاً بان كل شدة الشعب بها حتى انهم شاهدوا رماية بها في حرب
الرسوبية بها في اقامة بشروط الصلح والرسائل اربعة السياسة
وكان ممسكاً على شرب الخمر موطاً في عاطفها وربما عدوله من اكتاب اليه
في اليوم فوق السبعين او الالفين . وكان يتفرح بفتحها باسماءه السياسية عند ما
يشرب ليتراً من الشمبانيا في من واحد

ولقد اخضع شوبنها في الثور والعب وما بينهما حتى كان حراً ففهم يستعملون
من تلك الخلة الباصحة وفي فيوشي من ذلك في كبولو عامة انشكك المسائل
السياسة لعدة بين روسيا وامسا عن صورته مع عادة مذهبه مشهورة اسمها
بولساووكا وما شاع ذلك كان موضع الاستدلال لاعتراض من الجمهور في انحاء انحاء
وكانت الرخص مع ذلك كيه عظم التدبير قادراً على الاستماع من كل حادثة
خبراً الاعمال والرجال وتبين سيراً في فرنسا فكان يقول عن نابليون الثالث
بعد ان عاينه وامرج ووخن ومن " لك لراه كبيراً وهو بعد صغيراً وهو قريب "
وكان هذا السياسي تكبر بهراً من السياسة وادماو ويقول " ناولوي معلم
صبيان وصانع تعال وانما احمل لكم منها سياسيين كثير من هذا الاحتمال في الرئيس وسيف
الثياب " وكان يقول عن منه في السياسة " اني اعلم في من الكلام الفارع من كل
معني جيد " وقال في موضع آخر " لا يمكن لاحد منها كان مصفاً لرجال السياسة
ان يبلغ في دمه لم مقدار ما في من الذمومة والمديان "

ولقد اخضع الدول وملوكها ورؤسائها فصاروا بحشونة ويحسبون لكونه حسناً
ولكلامه حسناً وليس حسناً ولا فاته حسناً . واصيب الخبث في عدم اشتراك فرنسا

مع انكثرا في صرب الاسكدرية ايام الثورة المربية ونظمتها عن ذلك في آخر لحظة ان بيسارك اظهر اهتمامه لاتحاد الدولتين على التدخل في مصر فاستشعر الفرنسيون من ارتياحه لذلك انه درهما كذبة لم يصدقها انذاك الدولتين في حرب بوقوع المامسة بينها بعد دخولها مصر فيكفي شرفا من ناحية ويربح من خسارة الدولتين من جهة اخرى . وكان الرجل سيد السمعة والارادة وقد ظهر عليه اشياء كثيرة من هذا في حرب فرنسا منها انه حيي اليه بمحبتات اسير مصعب لاسرم دون قتله في حومة الميدان . وكان يقول عند حدوث بعض الفلافل الاحلية في روسيا « اي لاغيب من جلالة الملك كيف لا يربح الحكومة ويربحها وضع الميزان البور في الشوارع على اولئك المشاعين وكان يقول ايضا « يجب غيب هذ المذنب العظيمة التي في اعتناش الثمن واوكر الثورات » . ومع هذا فقد قدرنا الامة الالمانية فدي لما لا عليها من المآثر والابدي اليضا . ودمها هي الامم الغربية الى الرسة العليا . موهبت له الامة عنها صهيون احداها صبة فرنس والاخرى صبة فريديركو . وقد اثبتت له هذ الصبة الاخيرة بليون وصفت مارك يعني خمسة وسبعين الف حبة تقريباً . واعدا . الامة البوهاتين الضحيين من مالها من اكرما بغيره المنفخون وباقى المتناصون واعصت عليه الحكومة لقب الكونت بعد انصارها في حرب النمسا وطلب البرنس بعد مورها في حرب فرنسا

ولم يكن للرجل مل في سياسته الى الشرق واطلو وكان يقول « ان المسألة الشرقية كلها لا تساوي عدي » . من ان عظام عسكري واحد . وكان لا يرهب في محالة الدولة العلية أبداً واخضع مع الامبراطور اعالي على ذلك كثيراً . وهرى ان دولة رباض باننا لما سافر الى اورما عصب الثورة المربية رغب في مغالبة البرنس بيسارك ودعه نشد الرغبة الى الانحاج فصرى له البرنس موعداً ودخل عليه بلباس الصبد ولم يرد على ان يقال له « ما اما بيسارك فان كنت تريد رؤيتي فقد رأيتني لم تركه وانصرف

وقد حار البرنس حمسة واربعين سنناً اكثرها مرصعة وكان آخر ما اهدى اليه منها نشان الامتياز من الدولة العلية بعدد له مع دولة النمساوي فصار باننا ولما ترك الخدمة تزع جواهر النباشرين المرصعة وما عدا بليون مارك يعني بمحسوس الف جنيه انهي

فتاة غسان (مايع ما قبله)

ونزكا المدينة والمطوح بمسوتها من جملة جدم لما تنكرا يوم الزري النجاري
حتى اذا صارا خارج المدائن قال حماد لقد قصي الامر بالسلطان وسقطت عاصمة
الفرس وان يكن ملكها يرد جرد مر ولم يقتل صد ولكنه يقتول لاصحاله فما يد احدنا
وصية والدي ولكننا ما لنا ان حمدا يقتل حيلة وعمر في ريب من امراة ولا علم
مفر هند . قال داث وحرقت اسالة واطرق

فقال سلمان لا اظن عددا الا في جص الدبور وعلى كل حال اما لا سمع
امرا قبل مواجعة الامير عبد الله

قال حماد وما العمل

قال اري ان تفتش عنه

قال اخاف ان يكون قد اصاب حنة ايضا

قال لا اظن ذلك لانا لم يكن في المعركة وقد علمنا انه كان في المعسكر قبل
المجروح فلعنه القبا الى مرزعة من مرزعة خوفا من الحرب
قال أنصرف له مرزعة قريبة من هذا المكان

قال اعرف مرزعة له على صفة اسبال منا فليذهب اليها لعلنا نلقى على خير من
بعض الملاحين هنالك

قال حماد سر است في هذه المهمة ودعني اعود الى انصرف اجدد البحث عن هند
لعل احدا من اهل الدبر يتبعي مجرعا ولنصرف موعدا لثقي فهو مكان صبة
قال لقد رأيت رأيا حسنا وأرى ان لثقي في دير هند الصغرى في النجدة بعد
ثلاثة ايام من استطاع خيرا قصة على الآخر . وامرنا



الفصل الثاني بعد المئة

﴿ آي ٥٥ ﴾

فاطلق حماد لجواده الماء وبناد فحاض دجلة وأغرب بئس التراث ففعلما
ومار فاصداً دبر حد الكرى ويات في الطريق ليلة ورل على الدهر في اصل اليوم
النالي ففرع الحرس ففعلوا له وم بمسوة سلقاً لكره بلباس البحاريين فرحبوا به
ولشوا ينظرون ما يعموم بكلمهم وظل فاصداً الرئيس وقد عرف غرته فاستبكه
احسن استئبال وبالغ في أكرامه فلم يصر على نكره فاطلمه على خفيته فساله عما
لديه فقص عليه خبر المداين وضعها فذكر الله وقال لقد نوصنا قرب سقوط العرس
منذ اشهر لانه سجان ونمالي لا بني على عنة النار فان هؤلاء الفاعين وان لم يكونوا
نصاري فهم يمدون الله ووجوده ويؤمنون بالامياء والرسل ويدكرون عيسى
ومريم بالمكر من اعصارهم صرنا للدين القوم

ولم يكن هذا الحديث لهم حماداً ولكنه صر حتى مرع الرئيس من كلامه فقال
له هل سمعت شيئاً من جلة مد دعائي

قال لم اسمع هذا شيئاً ولكننا سمعنا خبراً عن استو

قال وماذا سمعتم عنها

قال ان بعض رعايا ابراهيم الكوفة مرتين في الاسوع يحضرون موافها ينفذون
ما يضل عندما من ثلاث ارضا بما يحتاج اليه من الاسحة او الآلة او غيرها
فاتفق لندين رلح على ان يخرج جلة واعلواهم راعاً تلك التناء في بعض طرق
الكوفة على انهم اختلوا في خفيته فاكروا بهم واصر الاخرون على انها هي هي سبها
فلا تشدي ايها مصيباً

فلما سمع حماد ذلك قال الا يتارل حضرة المحترم لاستخدام اولئك الرعيان لعل
انخفض الامر بنسي

قال حياً وكرامة وصنى فماء راحب فاسع ان يدهو راحين سبها وسد منهية
جاء الرامان فسألها حماد عن تلك التناء فقال احدها رأيناها قبل ان تدخل الكوفة

يقرب بحيرة هناك وبجبال في انها انة حلة ولكن اخي هذا بكر علي ذلك
فقال الآخر لا اظنها في لاي لم اوسم فيها ما عهدناه من الامة والعمر فقد
عرسها ما وفي وجهها مائة الملوك وفارتنا على حواد كأنها من امر العرس والساء
التي شاهدناها لا اقول انها لا تنسها ولكنها انة صامدة الناس منها بالملوك
او الامراء

فلما سمع حماد كلامها عبر في امره ومال بكتبه للسفر الى الحيرة بنصد هذا
بنمو فظاهر بالاكتماء بما سمعته ومن بالهوى مدعاء رئيس الدبر لبيت عدم تلك
البلدة فاعدها بدعوه الى سرعة المسير وودعه وخرج وانضم من مالب نحو الحبيب
وحمل الحيرة وجهته ولم يكن يتوارى عن الدبر حتى اشرف على الحيرة ورأى عدها
الحصل بالحيرة وقد عابت النمس واخذت الكواكب في الظهور فاعطت الدنيا
في عهده فالتفت فاداه هو على ميل وبعض الجبل من المدينة ثم اشتد الظلام ولم يعد
يرى الطريق فتيقن له من بعد نور مردوج عرف من حياءه انه وفود عند الشاطئ
انعكس نور في الماء فظهر مردوجاً ففحصه وقبل ان يهلك سمع صوتاً ينادي بلمة العرفي
فوقف هو است

فقال للحريث لا اعرف الطريق ومن است

فقال يا هلا بالصيف يا هلا بالدارس

ثم رأى حماد الرجل قادماً وبه خنبة منتقاة بنسبي بها تنمرس هو فاداه من
شيخ طاهر في النمس قد استرسلت لحنة وشاب شعره ولكنه لا يزال في نشاط الشباب
عليه عباءة خفيفة وبه عصا كبيرة عرفت حماد من هليل سطر انه راع على انه ما
لست ان ثم رائحة الزربية وسمع مواء الماعز فحقق ظنه ولكنه لم ير حوله ماء ولا حبه
فترجل وسلم والراعي تنمرس فهو وينظر نارة الى وجهه وطوراً الى لباسه
ثم قال له ما بالي ارى لباسك حمارياً وكلامك عراقياً

قال ابي من كليهما . وقطع الكلام . فسكت الراعي وتقدم الى النمس ففاده مساو
وليس في ذلك المكان غيرها منها لا سمعان صوتاً غير مواء الماعز ونبق الصنادع
حتى انشأ الى كوخ صمور سبي من سعف النخل وقد رعى عد بابو كعب كبير اخنة
ظل رابضاً هادئاً كأنه ادرك ان الدارل صعب لا خوف منه على القطيع

الفصل الثالث بعد المئة

أبين الشجي من الحلي

أما حماد فلما وصل الكوخ طأطأ راسه الرعاة استكف من الدخول اليه فقال
للشج دعنا نخلس هنا فان ذلك امرج

قال مرحباً بك حماداً جلست طائفاً برؤس من جلد الماعز جالس عليه وذهب الشج
بالمرس الى عمود وراء الكوخ شدة اليه واخذ في رعي السرج وبها هو يسدل ذلك
سمة حماد بنمن وبهول اقوالاً لم يههها

فناداه فلم يجبه فاعاد النداء فجاه الشج واللبام بين مظهر حماد اليه ناداه هو بنمن
فما ت لنته ولم تنق فيها الا من ماردة الى الاعلى
فقال له حماد ما بمحكك يا احما لم

قال انما اسمكي ما رأيت في عنق هذا الحماد ما يشبه عنق مرس تعودت ان اراه
كل ليلة من ليالي الاسوع الماضي بركة فارس قد انعمي هو ما انعمي بك
قال من هو ذلك الفارس وما الذي انعمك بها

قال لقد انعمي فبكما السكر فان ذاك كان يا نبي في كل صباح ملئاً وطوى
عاهة من الخمر مملكتي بصوت النساء وعلو رداء الرجال وابت جاني لباس
الحجار وكلام المراق فلا ادري تعبرت الارض واغسلت الناس ام كرم

فتذكر حماد عنداً وما سمعه من تزلها بالصباة يوم خروجهما من الدبر فاستأنس
بحدث الرجل هم باستبها هو ناداه هو قد تركه ونحوه فهو الرربة فاستفدته
فاجاب انه آت على عمل فليست حماد كأنه على مقال الممر حتى عاد الراعي وفي
قصة من الخشب قد اكدها من نزل السنين على استخدام الملا على وبها لس حلة
من ماهره وفنديها له ليشرب

فاعتذر حماد بأنه لا يحتاج الى طعام

فقال الشج لقد زلت صبيها ما عليك الا ان تناول الطعام واذا كنت ملا
الجوف لمزل رينا آتيك ببعض الخمر قال ذلك ونحوه نحو الكوخ وعاد بقصة منها

خمر فقدّمها لحماة وهو يقول اليك معي الخمر فاتها من غلة كرمها هذا العام . فتناول حماد القصعة لا رغبة في الشرب ولكنه داف اذا اعتذر ان بأية السج بني آخر ثم جلس الراعي بحاسب كلكو ويته على رأس الكلب يلعب بأصبعه بين اصابعه وهو ينظر الى حماد !

فابتدرة حماد قائلاً ذكرت لي الناس المكدولم نتم حديثك
قال هذا هو كل حديثي عنه . فانه انما يمد صفة عنده سراً فلو انما حواده عد
هذا الكوخ وسألني الذمّاب الى دير هذا لانهم لا على اناس قادمين من النمام هل
يراقبوا الذمّاب لا . وكنت اذا نظرت اليه رأيت عارفاً منّا فاداً لكم صفة امرأة
فصانته ان يحذر النمام عن وجهه تأني ودفع اليّ دساراً فاطلعت امرؤ ووعده
بالحجاب في المساء . فعاد في المساء . وهو يدي دساراً لانه لم يدرك ان لا يدفع
الخلي عن ما يفتي وليس عدي من اعهد امرها اليه . فلما سألني احدته اي سأل
اهل المدير فقالوا انهم لم يأتهم احد . وما زال كرر رباباً ودفع الدماير وما احبها
جواً متشابهاً حتى اذا كان في صفة ايام سحلي بدر الماسية والبركة مريم ان آت
بالخمر البقير . فمرت الى المدير فسألهم فقالوا انهم لم يأتهم احد وصعب ان احد
اهل النمام جاءهم فلا يتلون رباباً . فلما احسنت الناس هذا الحجاب عصب ودم
وكاني سمعاً بلطم لم تحوّل عبي ولم اعد اراه من ذلك اليوم ودمت لاخلص احدته
ولم اعد الهمة بالصدقة فلما رأيت ما آتت من الماشية بكما مضى
وعزّات على ان لا احقق في خدمتك

فلما سمع حماد ذلك محقق ان السائل قد صيها فقال اسع اتم تعلم انعمه اني
سار فيها ذلك الناس

قال لا . وحب اني اعلم ما انا صادفك

مد حماد مع طمخرج دمارس دفعها اليه فساوّل النج العدين وهو يسر
فيها ويحك ثم قال اما اذا شئت ان احدتك الخمر فاعلم ان الناس سار حماد .
لهذا التناطل فاصداً الخمر فلما سدي وصار على مفرقة من المديرة راتة رجل
ووقف مع فطنة عائداً اليّ وانطلقت عنه رهة ثم التبت فلم أزل
فاسوّل الثاني على حماد وعجب لتجلها ووقوها وليت صانته بذكر ثم قال ومني

حدث ذلك

قال حدث منذ اسبوع

اما الشيخ فلما آتس من حماد بدلا حاول المبالغة في اكرامه فجعل يقدم له
الخمر واللبن فلما رآه لا يترب شيئا وقد مضى الليل دعاه للرفاد في الكوخ
فقال حماد لا احتاج الى رفاد

فقال اذا كنت تحضر كوخى وقد تعودت المدام على الاسرة فاني معذ لك فرائدا
من الحرير ودخل الكوخ ثم عاد وفي يده ملاءة فرشها له فحجب حماد لوجود تلك
الملاءة عنه فتمرس فيها عازا في عباءة مزرركته فأجل لرويتها ويد به فتناولها
ونظر اليها بضم الفاء فاذا هي عباءة هند وكاتب كثيرا ما يراها عليها اذا ركب
فصاح في الرجل وأنى لك هذه العباءة . فصحك الراعي ضحكة يارجها خوف ولم يجيب
فقدم حماد على ما ياداه به من الخبأ . وقال بهدي لقد اجهني لطيفك وحسن
ومادتك فاني يا عماء لا استطيع القيام بحق شكرك على هذا الاكرام الا اغفرني من
اهمسة هذه العباءة

فسكن روع الشيخ وأشار الى كلبه وقال انها من صيد هذا الكلب

قال وكيف ذلك

قال اعتقدت ذات صباح فلم اجدني وكان قد تعود السرح في بعض الابام ثم
ما ليت ان عاد وقد مضى على هذا الزوال . فهو وجاء بجرو وراه
فارداد غلى حماد وقال ومن اي جهة قدم به

قال من جهة الناضل

فقال الا نظمتها العباءة التي كان ذلك الناضل ملصقا بها
فصيح ونشغل من الجواب وحرك حاجبيه وكسبو كأنه يقول لا اعلم



الفصل الرابع بعد المئة

المناجاة

تحنق حماد أنها عبادة هند تحاف أن يكون لوجودها هناك سبب محزون فحنق قلبه ونشأهم وحدثة معه أن يتبع الشاطئ لعله ينفذ على إثر آخر ثم يردد بحماسة أن يسرع عن الطريق والوقت ابل فحاول الاضطراب إلى الصباح ولكنه نظر إلى السماء وتأمل مواضع الأبراج فعلم أنه في نصف الليل فابعد الأجل وكان الفرد طالع حتى تكبد السماء غمار الجيرة وشاطئها واسية الجيرة . وفي أول تلك الليلة قصر المحور في الشهر . فعول على مقابلة الراعي والمسير على الشاطئ . عطاها بالمصر والتلق وقال له أراي لا استطيع رقاداً الآن فاحتفظ بالمرس ريثما أمشي على هذا الشاطئ مره لعل النعاس أن يأتي وأعطني العباءة العنقا تتقي من البرد فقال افعل ما بهد لك

فتناول حماد العباءة ونزل بها وسبقه إلى جسر لفرقة وعلقه بمعلقته لئلا يعرق الأرض فحدث صوتاً يعترض مجاري تصوراتو وسار الموهبا محاذياً للشاطئ وقد سكن الهواء وأوت الطيور إلى أوكارها . فبعد أن مشى مره وقف والتفت وراءه فإذا بالزريبة قد توارت عنه فنظر إلى ما حوله فعلم أنه على مقربة من الجيرة وبها وبها المغارس والكروم وإمامة الجيرة وقد هدأ ماؤها وبور الفير يتعكس عن سطحها مبنلاً كالزجاج والطبيعة مائدة مائة لا يتقل سكونها إلا غسق الصادع . فجلس على صخر هناك وأطلق لنصوره العنان فكرر في ما هو فيه من المواجهات ونصور هنداً وعباءتها وما الذي أوصل ذلك الكلب إليها . فاعترضه فكر اقتصره بدءاً وخيل له أن هذا لما بنست من لغات التفت بنعما في ذلك الماء بقيت العباءة على الشاطئ حتى حملها الكلب إلى الزريبة ولما تصور ذلك انقضت حدة وإحس كأنك صيت عليه ماء بارداً وم بالعباءة يندلها وينهم رائحة هند منها فقلب عليه الوجد فاحذف في البكاء وجعل يخطب العباءة وهو يكي وينهم ويقول

اخبريني يا عبادة هند أين تركت هنداً هل أنت خلعتني أم هي خلعتك وقد غرق في هذا الماء وبركتك نديراً بمصرها آه من طواري الخدنان آه من غلطات

الزمان ابن هند الآن أظلم لا تزال في قيد الحباء أم هي عارفة في هذا المأ. وقد أكلت
لحسها الأساك . . كعب موت هند وحداد حتى بررق . . وسكت رفته ثم قال العلي
فصرت في لحيك علك حتى يستمر من لغاني من يجري ابن است . . هند هند . .
ابن است ألسني درغا لتفني ونفلي حلك مع الله رأي والدك وصعب عريتو
لقد حرّ عليها الشفاء . ساعه الله اذا كان لا يزال ابن الاحياء . . من يجري ان هذا
حبة او منه فاذا مضت موتها اسودعت الدنيا ولحمت بها لعلي لتفني في ظلمة الابدية
ثم سكت رفته وسبح دموعه ونظر الى ما حوله فاذا هو منرد ليس من بجمه
او براه فاطلق لسوء عان البكا. وتنادى الصباء . فلف بها وجهه وجعل يشها وبقاياها
ويشها في البكا. حتى كاد يعلو

ثم رجع العباءة من وجهه ووقف نفضا والتمت نحو الحفرة فاذا حوتها ساكنة هادئة
فقال . . هؤلاء اهل الحفرة يام لا يرعهم طيف ولا يظلمهم ليلال هل يملون ان
على شاطئ بحرهم ملكا يكي كالطبل هل يملون ان اس منكم النعمان صبي هانم
يحت عن حسيه في اكاسهم فسطاها الزاهدون احروني ابن في هند ابن است
يا هند ابن فاملك ابن عساك ابن است احبيني فاحرك ان دولة الترس قد سقطت
واصبحت لوالدي معالي يجمع ونسى الاحرار والاسلاب لند آس ريس الراحة . .

ولكن آه ابن الراحة من متى مات واندت هل ان بولد هو طانصت رفته حرو
ولمولا يعرف سله حتى اذا عرفه وآن له ان يسرح بكه الزمان صباغ حبيتو آه . .
بالهي لم اعرف ذلك النسب فان سرقة حوت علي كل هذا البلاء . . ما احلى
الحب وما اسعد الحبيب اذا اخفها ولو طاشا في كوخ مثل كوخ هذا الراعي واوعل
في انبكا. وهو يطلب الداءة بين يديها ويثملها ويثمل رانها حتى لها وقد نسب وخارت
عريفه فانكأ على الصعر صفرة الدرع فوسد انثى وامى راسه على حجر مطلب حلو
التمسب والعماس مضت اجساما وهو بين البهظة والملم

ثم استبط مدحورا كأنه سمع صوتا ياديه مظر الى ما حوله فلم ير احدا فعلم
انها احلام اقضها هواجبه وشكوكه . ولكن ذلك الصوت ما زال يرن في اذنيه وقد
اضطربت حواسه وجعل له لندو المنان وسكون الطبيعة انه في عالم الارواح وان
ذلك الصوت خارج من الثبور فاندثر جسمه « معاني القبة »

(تابع ما ذكره) فتاة غسان

وكان المد قد قرسه والصب انبكت على انزما غاساة من الركوب بهاره كفا مع
 ما انهم يوسن الصبح والكدر في ذلك الليل فالتفت بالهالة جوقا ونهض وسنى بالناسي
 وهو يجاهد ان تسع خطيئة كانه يجاف احدا ثم راي الصوم تجاري رودة رودة
 حتى لم يبق منها الا القليل وقد عايل صوتهما علم ان الصبر غريب ثم بدا النسي
 من وراء الامني بطارد اشعة القمر وهو ساج في الصفاء كانه يودع الليل على موجد
 ورأى الاطيار خارجة من اوكاوها بين مفرد ومرمر ومصفى ومرمر ومرفق ومرفق
 حماد والعمامة على رأسه وقد صد هدها لما فاست من حدمات الصبابة اما الله
 تحملها على كنبه وشدها على صدره بيني اليرد بها ولم نصبر رعة حتى سمع دق الاحراس
 من كنانس الحومة وادبرها فاحد بنرس في الشاطئ لعل ينف على انز آخر من آثار
 هده لم يخاف ان يزل احد من اهل الحومة ليتسل او يستني مبراه في تلك الحال مبر
 بالرحوع ومبا هو يخلو سمع وقع حوامر فأجل والتفت مرأى فاربا خارجا من سور
 الحومة كانه يطلب الحومة ولم ينفع مظهر على النرس حتى خلق ملبة لانه يشبه فرس هده
 ولكنه لم يبر موقفا سرجا وقد ركبة غلام يشبه ان يكون خادما موقفا حتى بدا النرس
 منه حاملة عادا هو فرس هده بهنو صحت واستبشر وصاح في الغلام موقفا

فقال له اني يا غلام

محلما رأيت الغلام العمامة المخمارية خاف ولسرع نحوه

فقال له لمن هذا النرس

قال هو للاجر فلان

قال وسنى اقتناء

قال اول البارحة

قال ومن اشتراه

قال من بعض الرهبان عرصة للبيع في سوق الارام

فقال لمن للرهبان مثل هذا النرس وهو من خيول النمام

قال لقد تعودنا مشاهدة مثل هذا الخيول يا سيدي منذ قامت الحرب فكل

فيل لم يكن له وارث وهنت اتمته وإسلامة للادوية تنفها في سيل اند فكم من

فارس قتل وظل مره نائمًا فاستولت عليه الدبور وباعته
فلما سمع حماد ذلك أبهى موت مد عرقًا في تلك الجعرة ومحوّل عن الغلام خنبة
ان يرى مكاءً وإطلق الدموع العنان والنفس لم تشرق مد . اما الغلام فلم يصدق
انه عجا من ذلك كجاري محوّل عنان البرس وكان قادمًا ليسفيه صناد ولم يسو
فلما خلا حماد بسوء وقف عند الماء . والعباءة تظلك ونظر الى السماء . وتهد وقال
أألمع بعد ذلك بالبقاء . لم احبها وقد فقدت حياتي أنشرب الماء . وقد غرقت
هو حيتي . ما الذي حملك على الانتحار يا مد أهاك من لثاني مضيت الحياقي
في الى دار الابدية وقد ظننت اني سئلتك اليها فمن على كل حال لاحق انما سبق
ولكن وبلاء استرق اعوانًا ونحن في جهاد وثقا . فاما آن اللثاء . وزالت المرافيل
استنصت طينا الحباء . . لم سكك ونظر نحو الشمس فاذا في لم نطل بعد لقال أأعطر
شروكتك لعلك تأتي بي بشارة ام اسد لا تحذرين إلا البلاء . والبقاء . دعني اوسد
الماء قبل ان ارى وجهك . ونظر الى الماء . اما فاما هو رطب لا يتركه لمحوّل الى
صبراًة نائمًا فوق الماء . على مربة منه وقال الاولى في ان التي تنسي من فوق ذلك
الصبر لفي محوّل ولها هو ذائب لمر محاذب في نسو يسكنه عن الانتحار فاحذر ذلك
من ليل الضعف الذي يحول الانسان اذا تحلق دبور الاجل

الفصل الخامس بعد المئة

هو لقاء هائل

فلما وصل الصبر صعد اليه ومضى نحو حائطه اركب سلمه وتغير باذباله لوقع وفيها من
بغير لاهوس حاسد منه العانة فرأى اشباحًا خارجة من ضواحي المحور تطلب الجعرة لقال
في نسو فلا تجلن الاجل قبل وصولم فندم فاحسن بما يسكنه عن ذلك العمل وانسوى
على الضعف الطبيعي فجلد . ونظر الى تلك الاشباح فرأها تقرب نحو الداطئ فتألمها
فاذا في اشباح نسو احدا من تحمل جنة والاخرى سلا واخرى تسوق بعبرا وكهن في
زيم واحد فاستغرب اليسن المشايبة وكلها سوداء . وعلى رؤوس اعطية سوداء . مهنة
امر من وهم ان تلك الالبسة لا تكون الا في الدبور . فجلد له ابن راحبات خرجن قبل

المر للاستقاء وقطعت الانوار والقول من مردوعات الدبر محمد بن علي سدا حنجر
وخلو قلوبهم من لوائح الحب وراى حاملة الحرق تقرب نحو الشاطئ. ثم ما لبثت ان
دست له حتى كرت راجعة كأن احداً بطاردها عاساً من محطاتها لمشايتها حموات
هد ولكنها أصعب منها كثيراً فعلق ذهنه تلك الفتاة وود لو انه يراها لحظة اخرى
مقلل يبيها بنظري حتى رآها وقفت الى رجل يخطب مخاطبة وإشارت الى حماد
فانشغل بال حماد وهال الى معرفة سر ذلك الخطاب ثم رآها آتية معاً الفتاة تعربها
والرجل يماسو

لثبت ينظر وصولها فتقدم الرجل اولاً ويحيا حماداً وتلطم في السلام عليه
وحامد ينظر الى الفتاة وهي متصرفة نحو الشاطئ. لعل جربها فقال الرجل لحامد انا قد
لم يسأل . قال قل قال من اين اشرفت هذه العادة
قال وما يصيبك من امرها

قال لانها سرورقة من صاحبها فاذا اخبرها عن ما عك اياها طامناها بها
قال وما ادراك ان هذه هي بيها ان العبي قد تنساه
قال ان صاحبها رآها يهوى وهربها وله فيها علامات
قال ومن هو صاحبها

قال الفتاة التي رآها الآن لانها طالما رايتك طابت الي بالهوى وقد كذا امه
بلاية ايام ونحن نحدث ههنا

فلما سمع ذلك الكلام ظن حسه في مقام فصيح عبيد والتفت الى ما حوله واستبد
وجدانه لظن ان في لحظة ينظر الى حاملة الحجر فترآها قد ملأت حرمها وعادت
الى رعاها لمعمل بنأمل خطاها فبادر في خطوات هدد ولكن الجسم لمحل فقال الرجل
ما بال صاحب العادة لا يطالب بها يمسو

قال لان صاحبها من راهات دير هذه الصغرى ولا يؤذن لمن بمخاطبة الرجال
واما انا من خدمه الدبر المكلمين بمنل ذلك

فقال حماد (وقلة بكاد يطير من الفرح وهو يمسك حبه ويحسد اهل صاه
هذه العادة قدبة في ملك الزهنة

قال لانزال حديثه وقد دخلت في طور الاسداء فاذا مضى عليها تضعه اشهر

نحت الاختيار رسوما ولد لك فقد وهبت الذير كل ما كان منها من الثياب والمصاغ والدواب فابتن حماد ابنا هند ولولا عاتة ولادة البخاري لعرقة لاول نظره وهي لولا نوحها الاسود ونحوها لعرها . فلما ابتن ابنا في بيتها ارتعدت فرائده لما كان فيه من الخطر وحسد الله قهاتو على من الكمية وحدثت نساء ان يسرع الى هند لمطلبها على حليفته لفاصلتها من البنت مع ما آتت من فضتها فصبر مدة . وخاف من الجهة الثانية ان تكون قد ندرت العلة فلا يبقى له اليها سبيل فقال للرجل وهل ندرت العلة قال لا ندرتها قبل ان تنفضي من الاعتداء .

فانما ان ياله ونظر فاذا بالفتيات لا يرثن في شواغلهم بهيدات لا يحسن ولا يبرهن وصاحبة الجرح قد ونمعد جرحها على الارض وجلس على حجر متردة تنتظر رفقائها ليرجمن الى الذير متا

فقال حماد للرجل اذهب الى صاحبة المياه وقل لها اني لا اعطي المياه الا سليا يدها

قال فليد لك يا مولاي ابنا لانه طبع ذلك

قال الملك هذا الرد وخلق برد العنان عنه من المياه ادعته اليها بدلا وقال فساوول الرد وتامله فاذا هو المين من المياه كثيرة فاسرع به حتى اتي الغداة وهي لا تزال جالسة وحدها فدفعه اليها وقال لم يسطي المياه ولكنه دفع الي هذا الرد . فلما رآته صاحبت فقال حماد حماد . وركبت الجرح واسرعت نحو وكان هو اليها ليرى ما يبدو منها فلما رآها بهضت واسرعت نحو لم يبق عندها ريب بشأنها فاسرع للملاقاة وقد نزع العمامة عن رأسه فلما التقيا وقعت هند مضيا عليها فاستلقت على جنب حماد فانهضها وكان خادم الذير قد رآها تسرع نحو حماد فلما انهي عليها اسرع بالماء ورشها فامانت وهي تقول حماد حماد حماد . . . وهو يقول هند هند حبيبي هند أنت حبة وا ا احبك لخرقة في هذا الماء . ولو ما خرقتوك لحظة اخرى لذهب حماد طمعا للاسلاك

قالت حالك الله يا حبيبي ثم طرب عليها الحياء فغطت رأسها بالثياب الاسود وجلست متنادية وقد استنع لونها وبولها المزال فقال لما اس واليك باعد قالت اما سمعن خبره انهم خلقوا واطهم قتلوا والذير آه من قذبات الابام . واطعت في البكا .

قال فل تحلفي بقلعة

فالت لم أرى ولكني سمعت و ولولا ذلك لرأيتي معاً حينما كان لاني لا أصبر
 علو وعلى والذي انقطعت جواردي وتعبت اثرها فوصلت المحنة حسداً في
 الدبر وقد كنت انزدد اليه قبلًا فاشارت علي الزينة ان ابني عدها واصت من
 يستطلع الخير فعاد المخبرون وقد اكسوا مثلها فلم يبق لي نصير الا حدي حماد ومن
 يهدوني يندوبو فان المخادمة التي كسدت ارسلتها للهدى علك في بيت المقدس بعد
 لما حقدت راحياً بالقرب من هذه المدينة كنت انزدد اليه متكررة يسأل عن قدومك
 الى الدبر فطلع الي من دخولك الدبر لان اكله لا يتقبلون هو واحد من الشام
 ذرعاً واستولى علي البأس ولم يبق لي في الدنيا مضع بعد فقد والذي وسباع حدي
 وزوال عز الملك وخسارة الاموال والنفار ولا انكر ظلمك اني سمعت بالانصار عرو
 ولكن قلبي لم يطاوعني لاني لم ابأس من قتالك بعد ظلم احد وسيلة لغير الذهب في دبر
 احرف ربيته وبعض راحاتو فطلبت ذلك فنبهوني متدبة تحت الحفرة فوجههم كل
 مالي من الثياب والتمرس ولم احظ شيئاً لغير الاساور وهي عريون لحيه بها فابها
 عباءة بين النواحي وكسدت قد اخضعت عباءة في هذه اثناه رجوعي المرة الاخيرة من عند
 الراعي لفرط قلقي ومواجبي على اثر ما ابأس في من غير الدبر فوقف الماء عني و
 ابعه فحصد عباءة في اليوم التالي فلم اجدتها وهو اليوم الذي طلبت فيه الاسام الى
 الرهبة فاحسبهم اني فقدت هذه العباءة فاذا غرت بها كانت حلالاً للدبر وهذا من
 اليوم الثالث من دخولي وقد كنت في تجارب كثيرة لميلت الاحمال وانسلخت الانفال
 الشاقة فرادى ذلك صعباً على ضعف

الفصل السادس بعد المائة

في دبر هند الصغرى

وكان المخادم وانما وقد دخل لما رآه تنفد الى هند فارأى اليها ان عملها هذا
 مخالف للشروط الرهبة فقال دعها تذهب الى الزينة مهتمة ويحسن حماد وسبها
 لمخالفة الزينة ومباها في الطريق سألقه عن سبب تنكر وما مر به فاحكى لها حكايته

بالاختصار حتى أتى الى حديث المدائن والنجف عن والدها فلما بلغ الى هناك نهدت همد وقالت آه يا حبيبي اى سبعة بلغناك ولكن حظي غرناهم لما قال: بنت من فتد والدي فقال لما انا لم تفتني مثلها وقد كلست لسان بالجت عنها وموعدا الانقاء في دير همد هذا في المد وهو اليوم الثالث من امداننا ومن عرف غرا اطلع الآخر على فتد فمرت طريدي في ممسى هو ان يعود من بحث عنهم والامر عبد الله معهم وكما ما تبين في وسط المدينة لا يهجم استمراب الناس لمسوها معاً بل كانا في شاعل من نجادب القلوب لا يكادان يربان الطريق فلما وصلا الدير اسرع الخادم الى الزينة فاباً ما شاعل من جرائد ذلك انهماري على الراحمة المندي ما يجالط المهود المعطاء من الملهن. فاطلت الزينة من باب الدير فرأت هذا وحاداً قادمين وكانت حاد قد مرع عاتة فمرت من ملاح وجهو انه عراقي فارادت اسطلاح السر فدخلت بها الى غرفة منفردة فتم حاد فقبل يد الزينة فمرت انه مسجي مسأله عن امر

فقال اذا ادسي فاعرك ان هذه الماء خطيبي مد اعولم وقضت حروب الشام بافتراننا لا يطم احداً بمكان الآخر حتى ادس انه باحتنا على يدك ونأملت الزينة روحه حاد وهو بكلها فآست في وجهه به وجلالاً فقالت الست هراقاً

قال سم ومن بني لحم
قالت وجمال لي ان هذا شامة من غسان

قال سم
فقال وكيف اجتمعا
فقال كذلك ففتر الله

اما عند تذكرت اول معرفتها حاداً وتذكرت والدها وبأسها من حواشها منفرقت الدموع في عينيها

فلطفت الزينة منها ذلك فقالت لما ما بالك سكون يا اسني وكان حاد قد ادرك سبب بكائها فقال اطها تنكي لصباح بعض افادها في انا. حرب الشام فجلست تحبب عنها ونمر بها. وتذكر حاد الامر عبد الله وسلمان بصبره ليري

ما يأتي يو العبد وقال للرئيسة على تزين ما يبع خروج عد من سلك الرئيسة

فالت لا اري مانعا لانها لم يند العمة بعد

قال رئيسي اذنا يوما آخر في صباك لاني على موعد مع حادي بالقاء ما

غدا وقد ذهب للمدرش عن صانع لنا فاحسني بها ربما عود ثاني داعب الي راي

في صاحبة الحيرة تركت مرسى عند النارجة

ثم بهض طيس العامة لئلا سكر الراعي وترك النساء عد عد وم ما عروح

فاسكتة فائقة لانهب ما لي لست باركك لحطه عد هذا اللها عد كفاي ما عارسة

فلا يرق بي وجك الالموت

قال والنرس

فالت دعنا من الامراس او اومل من ياتي يو ما انا راحبة دهاك ولا يرح

من هذا الدبر الا سعا اما الى القل واما الى الحباء

فمذرهما والتمت الى الرئيسة فطلب اليها ان تعد رسولا من قبلها لمطلب النرس

فبعت واحدا يعرفه الراعي ويثق به واطلعه حاد على علامة يقدم الود بها ويحب اليه

دينارين وليت يحظر عودته

اما الرئيسة فقالت لحاد لا يبي عليك يا سيدي اما في دهر راحات لا تؤدس

للرجال دخوله الا اذا راى في دار الاصاب واما اصحابهم بالراحات محذور عاذا

رايتك الراحات مع عد وهو لا يعرف علاقتكما ساءوا الطل هل ينصل فتزل في دار

الاصاب ويثا ياتي الند

قال اعمل ما تأمرس - وودع هذا ورل بصحبة الخادم الى دار الاصاب

مرا يربط الخبول فرأى امرأكا شاعده فيها فرسا ينه عرس سلطان فاستمر واخرج

الى الدار فلقبه سلطان مهم احدها بالآخر وما ينشاه فاستمر معا فقال سلطان هل

ظفرم ي يند

قال مم ولكنها راحة في هذا الدبر

قال وهل نذرت العمة - فضحك حاد وقال لا وانت هل ظفرت ملاء بر عبد الله

قال ظفرت يو وبجيلة واراء

قال ابن م

قال سيصلون اليها الليلة او غداً وسيأتون متكرين لانهم كانوا محتشين عند
سيدي الامير عبدالله ولولاه لكان حوك حيلة في عام الاموات ولكن الامير عبدالله
حالما علم بالنقص علي اترصى الدرس اسكوا واظهر للناس انه قتل وحياة في مزلو
بذلك المزرعة ربما يمكن من العثور على هذا الاحياء لك فلما وصلت اليهم واناسهم
بجورك امدني لاعتنك واساعدك في البحث عن هذا رانيا يقدمون ثم اليها

فامرح صدر حماد ايما استراج وحمد الله على انقضاء الازمة بالتي في احسن ولم
يلك صبراً عن تبشور هذا بيماء والدعا حيا

وم بالرجوع الى الدبر رأى هذا واقفة في الشرفة تنظر على دار الصباقة لانها
لم بعد يرتاج بالها على حماد الا اذا كان اديها فلما رأنا عائداً وعليه امارات الدهشة
اومات اليه فظار اليها وصحك وصحكت هي وقد اشرق وجهها وسيت كل مناعها
وقالت ما وراءك

قال همسان والدك والدتك قادمان اليها عداً

فارتدت اسرها واسرعت لادقاع عند الباب وم تعدتاً بقوايس الدبر فلما
لذت مدت يدها اليه وصاحته وصعط كل منها على يد الآخر صفطة ما ادراك
ما وراءها ولا نزل عن حديث التوب وحوادث العيون

فقات هذا هل است محقق قدوم والدتي

قال هذا لحان قد جاء باعترافين ولكم قادمون ومهم الامير عبدالله
متكرين فاحدري ان يلط احد ما نحن فيه لئلا يقع في شر اعمالنا فتكون الليلة
الناجاة شرّاً من الاولى

قالت وما خيرك خيراً جديداً حدث - ما خرجك من غربة الرئاسة

قال وما ذلك

قالت ان خادمتنا الامينة التي كانت تسكن في اجتماعها ولولاه لا ادري ما تم
لنا قد وصلت الدبر الآن بعد ان نصب اياماً بالبحث والتفتيش ودنكر عالمة موحودي
هنا ولكنها جاءت تنسب الاخبار من الراهبات فلفني وسررت بها لانها ذات فضل علينا
قال لقد اذكرني بحصل لحان اشهم المبور فلا ادري باذا اكانت على مروتها
وحسن صبرها ثم قال فادهي الآن الى الرئاسة ودعها على ان سارقها هذا بعد

وصول والديك والامير عبدالله واحدي ان نسي اسم احد منهم
فالت لا تحب من ذلك

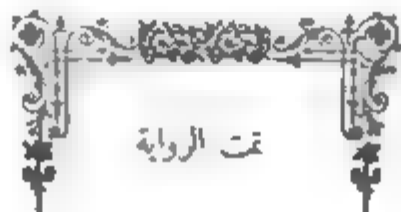
ونحولت ونحول هو الى دار الضيوف ومكث هناك الى صباح اليوم التالي

الفصل السابع بعد المئة

﴿ قرآنٌ سعيد ﴾

فاخص حماد المخرج للقاء القادسي في الطريق فخرج ولطاب معه على
المحول وهذا لا تعلم ففطما منه حتى وصلنا عن ما لا يد لعماد من المدي الى
الحرف من الوفوف عددا درجلا وجلسا ونمى مرة حتى رأيا هذا وحادها
قادمين مسرعين على الادم وهذا ثوبا الامود احمد فبينا وصاح حماد ما ادي
اقي بك يا هند قالت يا حلفت ان اقل لك ابي اعد اصنع العاد عليك لحده
مخافة ان تعود الى ما كنا عليه من الرافق فشكرها وحسب وركب يستب بهم
المحلول حتى رأوا العار هذا من جهة التراث فقدم لهما لصق القادسي عماد
ضاحكا مبشرا بهضج جميعا ونهبا لا لاسمال القادسي ولكن لهما عاد فادبر
الركب ان حمادا وهذا ينظر اكم ما قبل وصولهم الى المدي نزحلي جميعا ومضى
مسرعاً الى حماد فصبه الى صدره وحمل بدله والدروع ساطع من عبيد واسرع
سعدى الى هند وحملت قبلها ونكي ثم تبادل حله وعدي فقبلت سعدى حمادا
وجبله هذا واما عبدالله فعلى واقفا يتأمل في ذلك المنظر المؤثر فلما انتهت سعدى
من تميل حماد تقدم اليه وصبه الى صدره وحمل بدله ونكي بكاء مرارا ولم يستغ
احد ابتاده عنه حتى خاملي عليها ولم لا يملون سب ذلك وهذا اصل علة
وقد تيات عياء وقال لا تلوموني على ما رايت من شئ تعطيني حماد وان ما تروا من
دموعي انما هو دموع الروح فان حمادا ملكي وولدي وصديقي ومحرمي وسدي وما
رايتي صلتا ان قد انتم لوالد وشهد سقوط دولة البرس وبها العار عن لحم ودمع نفلا
من عاتق حملة منذ جف وعشرين سنة ثم تقدم عبدالله الى هند وقبلها والجميع يكون
بكا الفرح ولما ينظر اليهم وقبله بكاء يظهر فرحا فلما سكنت الجميع وهذا روعهم

وقف سلمان وقال اسمعوني لي بكلمة أقولها بين ملكين وملائكين . لقد شارككم في
فرحكم بهذا الاجتماع السعيد فشاركوني بهرحي بمثل نعمة الحائس الذي كان سبب كل
هذه الانتصارات . ثم نهض جيلة والدموع لا تزال في عيونه وقيل اما انا فلا اقدر اصعب
تجلي من ولدي حماد لما سبته له من النعماء . وما بدله هو ورفيقه اوفل والدك الامير
عبد الله من المجهد في اغاداما من الموت منفر سلمان الى جيلة وقال لا تزال سديني
عند منع على سديني حماد ومن يا ترى اعزل لديك حماد ام نعلته . فصعكوا جميعاً
ثم نهض عبد الله وقال اطلوا ايها السادة انا في خطر عظيم الآن ولم يعد مجلي
لنا الممام في هذه البلاد لاننا اعداء المرص بالطبع طاعداً المسلمين بالعل لما اركبناه
من مخالفة اطرافهم فلا شك انهم سيجهنونا عما وبدلوا كل شيء في القصر علينا
فقال سلمان لقد اخطأنا بالصواب واذا بد فرقة ذلك لا ابرح بحفرة قيل ان
هذه للعروسة ثم لمذهب حماد انما يؤين ولورعل حماد وحده . فصعكوا الجميع
فقال جيلة ذلك هو الرأي الصواب واذا احتسبتم ملككم وجهوا القسطنطينية
دار الامبراطور . فقل شعبي غيرة العروسة انك اذ لم يبق لنا مقام في الشام ولا العراق
فاللح حسناً وبهضلى الى كهنة قربة الدبر عند العروسة بالاختصار
ولا يحتاج الدار الى تارمر فيه . ملك الساعة الذهبية ماها من ساعات العبر
ومعد الاكليل دكر الجميع وما راي منكرين نحو القسطنطينية . فوصلوها بعد هذه عشر
يوماً وامسوا فيها حتى قضى الله ما شاء .



باب السؤال والافتراح

الحكمة الشرعية والاحوال الشخصية اقلية

(مصر) سليم افندي عوده

من اعوان على الالة ان الحكمة الشرعية الكبرى في مصر كانت في الزمن السابق
تلاحظ دور الاحوال الشخصية في طرقاته الاقياط فتعرب مندوباً من قبلها بحضر
جلسات مجلس الطرقات و يراقب سلوك الفائين بالامر فيها قبل ذلك صميم ومق كان
الاعمال لا يعرف رماً من هو مثل هذا المنسوب بصفة رسمية وقد يتفق
ان يجرى بهن الحكماء في زمن من الازمان صفة خصوصية لغرض خصوصي هذا لا يبعد
فهاذا اما تاريخ القضاء المصري فلا يذكر شيئاً مثل ذلك

تاريخ الشفاعة

اميركا واسيايا انقضت الحرب بين هاتين الدولتين فتوسطت فرنسا
في الصلح وسرت المفاوضات بذلك وقد امضيت معاهدة الصلح يوم ١٢ اغسطس الجاري
وسأقي على محاورها

السودان بنأهب الجيش المصري المسير على ام درمان وقد صار معظمه
وراء بربر ويعطرا ان لا يتناول من الحرب فتقع ام درمان في اوائل سبتمبر المقبل
فتح الخليج احتل اهل القاهرة في مساء ١٥ اغسطس الجاري بهرجان
فتح الخليج على جاري العادة في كل عام

وفيات

✽ يوحنا مغنايل نوفل ✽ من الباشا من بيروت المرحوم الطبيب الذكر
يوحنا مغنايل نوفل شقيق حصرة البارحة المذكور انوفل وفل ريل البارحة قصي
مأسوفا عليه لما عرف به من الحال الحسنة وطيب السريرة رحمه الله وعمره والدته
والخوة وسائر آله على رحمته

✽ يوحنا مغنايل فرح ✽ من الباشا من الاسكندرية المرحوم يوحنا مغنايل
فرح نوي عن ٤٥ عاماً وترك ارملة وابناً يكون لهما الوهم الله صراً جميلاً وعظام
سعدت وسكب على صريجه شارب رحمه

✽ شنوده المتقادي ✽ من صري حصرة رصينا الناضل تادرس اعدي شنوده
المتقادي صاحب حريفة مصر المراء على وفاة المرحوم المروور والشنوده المتقادي
رحمة الله ورحمة واسعة وعمره سائر احوال الكرام والهم صراً جميلاً

✽ نقولا بطرس بارد ✽ وجاء من بيروت أيضاً ان الهبة اثبتت اظفارها
بالمرحوم نقولا بطرس بارد في ٦ اوتغسطس الجاري وله من العمر ٦٥ سنة رحمه الله
وعمره ارملة وابلاؤه وسائر آل بارد الكرام على رحمته

✽ الحاج محمد عوض اباطه ✽ كسب الباشا من كبر اباطه انه نوي بها
المرحوم الطيب الذكر الحاج محمد عوض اباطه اثر داء لم يصح هو دواء فكاه آل
اباطه جميعاً وشيعته جنازته بما يليق بنقام هذه العائلة الشريفة ودفن في مدفن العائلة
هناك مباررة التراب وعادوا يدعون مآثره ويمسحون الرحمة عليه

باب التقريظ والانتقاد

✽ اللغة العربية للامان ✽ اهدانا حضرة العلامة المنشرق الاستاذ مرين
مرين اساد اللغة العربية في مدرسة الشرقيات بولس كناً الله المذكور مرور
في نحو اللغة العربية وصرها والعاشا واشتقاقها يراد به تعليم اللغة العربية للامان

وفي الكتاب المذكور فصل طويل للاستناد هربن المسار أبو بحث فيه بحثاً دقيقاً في الفرق بين العربية والصحي وله العامة واسعة التعليل ويراد بالتحسين لغة الادباء الذين تنفق في المدارس فاكسوا ما كمله الله الصبي واصطفا عوج اللغة العامة فكانت لهم اقرب تاولاً وإسهل مأخذاً من كتبها وفي لغة الخطباء والكتاب العصر بين عالمنا ويرى الاستناد هربن اب على طالب اللسان العربي ان يتعلم من اللغة فصيلة على اكتساب تلك وفي الكتاب كثير من الاساليب المهيئة لتعليم العربية وقد جاء فيها باسطة كثيرة من انشاء الكتب المتداوله مثل قطعاً من رواية اسلوبك السارد وكما ما جغرافية مصر ومن حرائد الاهرام ولبان ولسان الحال وغيرها

الدليل هو دليل عربي ليدبر باريس ولكن هذا التعريف لا يكتفي حقه لانه بالحققة مصر من لشاهير باريس من زينة الجمهورية فادون ديو رسوم الورداء والطباء والصفراء والخطباء والمعلمين والمعلمات وكبار التجار واصحاب المعامل وغيرهم ورسوم المعامل الشهيرة والقصود الكثيرة وهو فوائد ما ربحه وادبه وجغرافية عن باريس وحكومتها وبقاراتها وسفاراتها ومجالسها ومجتمعاتها ومدارسها ومكاتبها ومراسمها وسوكها وانهر من ظهر فيها من اصحاب الحرف والمهن والصنائع وانهر جرائدها والاحزاب التي هي تلك الحرائد البها مع وصف اشهر المناظر التاريخية والطبيعية كالمساجد والبيارات والمدرجات ومعرض رسوم احمره والوسطاء والفرافات والسكك الحديدية والواحد على اطلاقها ولذلك كل ما هربن اعطى لهولة استخراج فضلاً عن الاعلانات والكثير عن اشهر محلات باريس مما بهم الشرفين معرفتها فكان الدليل حصل لتعريب المواصلة بين الشرقين والعربين في الوسائل التجارية

وهو كتاب كبير مطبوع طبعة ممتازة للغة وهند تحليلة مدحاً جميلاً ومع كل ذلك انه يقدم بحالاً بل بقله من اداة الدليل في باريس والى انوار

El Dabl 5 Square de L'Opera 5 Paris

منه على القارئ من الخدمة المنة ناء عاظراً ورجوا ان بالوا حراً خدمهم **الطريقة المحددة في الكتابة** للهيم القراء والكتاب العربية ان اسم هذا الكتاب يدل على موضوعه هو يعلم القراء العربية واسعة النور على الحلو

بغير الأحداث في تناولوا تأليف حصة الأدب الشط الموسو جاساروني وقد طبع
ثامنة الأولى مدفع من مراجع رواجاً حسناً قطعاً ثمانية وهو سابع في مطبعة
المعارف، أعماله بصر ونس النسخة عرشان

﴿ السودان المصري والاكابر ﴾ أخذنا مطبعة الاهرام العائس نسخة من
الجزء الاول من هذا الكتاب وهو مجموع رسائل لاجد ادباء المصريين نشرت في حرفة
الاهرام سابقاً ثم جمعت في كتاب على حدة ارفا في كتيبه تدخل الاكابر بصر في رسم
اسماعيل باشا ثم رواية غوردون وما عصب ذلك من الحوادث السياسية وظهور المهدي
وحروبه المستمرة الاقص وهو سابع كثر عدد صفحاته ٤٠٠ صفحة كثر القطع
ونس النسخة عرش عرشان وأخرج الوصلة عرشان وسبقه الجزء الثاني وبدأ ببحار
المخطوط على عهد غوردون أجمع

﴿ الدليل المفقود في اشغال امر بدكم ﴾ وهو الكتاب الذي تنبأ به الوصلة
المصرية كل عام وميزه ما بين الوصلة مروعها ومبراتها وعبر ذلك ما لا ينبغي
عند احد من اصحاب الانتحال اد يدعي عن الانتهاك و - بل علو كبرها من الاعمال
وهو كبر الحجم ٢١٤ صفحة ٢١٤ ومعدل ساروب اشغال الاعراب داخل العار
وخارجة والمصلحة سبع هذا الكتاب بعرش واحد وذلك لا يساوي بعض من ذوي
اندسا من الآن دليل سنة ١٨٦٤ مضي على سعادة مدير الوصلة المصرية لما يبوخاء
من السعي في تقديم هذه المصلحة حتى الجمع انشاء عليها على لسان كل من عالمها من
سكان هذا القطر ولهم

﴿ رواية مخنون ليلي ﴾ في رواية شخصية في سنة فصول واسي عشر مسخرًا
موضوعها غرامي تاريخي مدوي وقصته ليس المصري العائس المشهور في حكم اهلينة
الاموي عند الملك بن مروان سنة ٧١٠ تأليف مصر الاديب محمد ابي ماضي
خير الله حبيب المرحوم احمد بك خير الله الاسكدرية - وفي الرواية كثير من الاشعار
المرامية من نظم مخون ليلي وغيره ولاكثرها حواش لتفسير العويص من اللطائف ومثل
هذه الروايات تشتاق موس الاعراب لمشاهدتها وقد نالها جملة الثري الادبي
بالاسكدرية مدسرس وفي نطال من صاحبها بالاسكدرية ونس النسخة عرش عرشان
فني على حصة المؤلف ناء عاطراً

انتقال

مَطْبَعَةُ الْهَلَالِ

سُيُشْرَعُ فِي أَوَّلِ سَنَمِهِ الْقَادِمِ سَنَةً ١٨٨٨ مَنَقْلَ مَطْبَعَةِ
الْهَلَالِ مِنْ مَحَلِّهَا الْآنَ فِي أَوَّلِ شَارِعِ الْفَجَّالَةِ إِلَى سَاءِ آخِرِ
فِي الْفَجَّالَةِ بِأَوَّلِ شَارِعِ الظَّاهِرِ بِجَوَارِ مَدْرَلِ بَطْرَسِ بِاشَا
غَالِي وَقَدْ بَعَثْنَا إِلَى أَوْرَبَا نَسْتَجْلِبُ مَعْدَاتٍ أُخْرَى لِاسْقَانِ
مَوَادِّ الطَّبَاعَةِ وَالْأَدَوَاتِ وَالنَّقُوشِ وَالْحُرُوفِ وَالْكَتَبِ
وَالْمَوْلَفَاتِ كَالْمَاكِمَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مَا يَزِيدُ مَطْبَعَةَ الْهَلَالِ
اتِّقَاءً وَنِظَافَةً وَيَزِيدُ نَوْرَ الْهَلَالِ إِشْرَاقاً

صدور الهلال في أول أكتوبر

وَسَاءَ عَلَى ذَلِكَ رَأْيَا إِنْ تَسْتَجِيعُ حَصْرَتِ الْقُرْآنِ عِدَّةً فِي تَأْخِيرِ
صَدُورِ الْهَلَالِ لِأَوَّلِ مِنْ أَسَاسِ السَّاعَةِ شَهْرٍ وَحَدِّ فِدْلًا مِنْ أَنْ يَصْدُرَ
فِي أَوَّلِ سَنَمِهِ بَصْدَرِهِ فِي أَوَّلِ أَوْكْتُوبَرٍ بِصَدْرِ أَوَّلِ سَنَةِ الْهَلَالِ مِنْ لَآنَ
وَصَاعِدًا وَلِأَوْكْتُوبَرٍ مِنْ كُلِّ عَامٍ بِدَأً مِنْ أَوَّلِ سَنَمِهِ وَعَلَى نَفَقَةِ لَانْتِكَالِ

خاتمة السنة السادسة

قد اتينا على ختام السنة السادسة من الهلال ونحن بحمد الله لا نرى إلا انقباضاً ونسجاً ما يدعو إلى المتابع والاختيار سبباً في مرحلة حضرات القراء. فقد حصرناهم اسماً لنألو جهداً في إضفاء ما يرغبهم ونرضي فيه فائدة لعائهم ولقاء لحاصلهم وما رأينا إلا قبيل على من مواضع الهلال الجديدة نوع خاص الروايات التاريخية التي تدل الهلال بها وهي سلسلة روايات عربية اسلامية تعمل تاريخ الاسلام وتوضح مصابها ما لم يستقل له مثل في عالم الروايات وقد صدر منها إلى الآن روايات أو ما حلقنا من تلك السلسلة المحلقة الأولى « فناء غسان » تتضمن ظهور الاسلام وانتشاره والعرايات ونسج الكثر والراق وقد نشرت سابقاً في سني الهلال الخامسة والسادسة والحلقة الثانية « ارماتوسه المصرية » وتتضمن فتح مصر والاسكندرية نشرت في السنة الرابعة من هذا الهلال الثالثة وهي التي نشرت في السنة السادسة من الهلال « السنة الفادسة » وقد سميناها « عذراء قريش » وتتضمن مقتل عثمان وخلافة الامام علي وواقعة الجمل وواقعة صفين وظهور الشيعة وأمر الخوارج وغير ذلك ما يبعد استقصاء الأبطال المملكات الصعبة وتنبها. وستتبع هذه الروايات سلسلة في تاريخ الاسلام إلى آخره وقد المنول نر بوفنا إلى انقائها وهو حبنا وبم الوكيل





الجزء السابع

الجزء الأول

(١ أكتوبر (١٠١٨٩٨) ١٥١ جمادى الآخرة ١٣١٦) (٢٢ غوت ١٦١٥)

❦ باب أشهر الحوادث وأعظم الرجال ❦



❦ السيد احمد خان ❦

السيد احمد خان

هو ركن النهضة العلمية الاخوية في بلاد الهند

ولد سنة ١٨١٧ ونوفي سنة ١٨٩٨

هو النهضة العلمية الاخوية في اشرى من مطالع تاريخ الفرق في القرن التاسع عشر وهو عصر النهضة العلمية الحديثة برّ نفاساً برساتها اسفاه قد دخل هذا القرن والفرق من انصاف الى انصاف في طلمات من الجهل تغشا جنود التعصب وقد لبس وعامل النفاق كذلك كاسد الهند والعراق والعام ومصر وكان العرب قد برغت فيو ندس العلم بما عمار أهله بالاختراع والاكتشاف لم تقتصد مما لهم ارباه بلاد الخرفي اما فالعين أو سطون أو سحرين أو مكشفين أو تهاراً أو صفاً أو هو ذلك فاعبر المختار في بادية الرأي لما رأى من سطونات الذين لم ما لبسوا انت احطوا بعلومهم على قدر ما بلغ الواسكاهم فالتفتوا المدارس والبراه والطابع وغيرها على ان كل امة منهم سارت في حلة اقتضها احكامها فالصربون هندوا بعضهم الاخوة بساحة حكومتهم في التي اشأت لم المدارس لتعليم اللغات والعلوم وهي أول من افتأ طبعة وجريفة وهي التي بانرت ترجمة الكتب وثأ لها وغير ذلك ولما أهل للعلم والعراق فالتفعل في ما ادركن من العلم اما هو حاكم الى أهل الفضل من النذالة الامركانية والفرنساوية والانكلونية ولهم من المبرزين أو الرهبان كالآباء السورين والقرير والشاردين والرسيكاهين ولما أهل الهند فان الفضل في هههم راجع سطة الى رجل منهم حصة الله بهمة والقيام وهو يندر اجتماعها في رجل واحد مع اخلاص وحسن نظر. نفي السيد احمد خان صاحب الترجمة قد نفأ في عصرهم فهو الهند على الانكلوزوم في أول عهد الفتح ولا تلام امة كرهملونا لغير بلادها وعلوها على ما في انديا. فزال الهند الى أوسط هذا القرن يكرمون الانكلوز كرمًا شديدة لا يجزأ كودهم ولا يماريهم ولا يماريهم ولا يقرأون كتبهم ولا يسلطون لغتهم ولا يمتون شيئاً من أشياهم على كاس لا توفهم فرصة في حق ههها الطاعة جهاد آلي. هل الاستقلال. فادرك السيد احمد خان اهم انما يحاولون حقاً طاماً كانت طامهم جهلاً. فأخذ على عاتق ترجمة شؤونهم ويهدس انبائهم بالعلم فالتفعا

المدارس واخذت الناس على اقتباس العلم فتصفي في ذلك حمس عانا لا بالو
جهدا في هذا السيل حتى دافع عنه في أقطار الهند لم يبق قارى من قرائه لا
يعرف اسم السيد احمد خان فهو من هذا القليل شبه استاد الدكتور فاضل بك في
سوريا . واليك ترجمه حاله

(ترجمه حياتي)

﴿ لمبة ﴾ يصل نسب السيد احمد خان ماروة عريقة في النرف
فكان أجداده الاولون من أهل المناصب الرفيعة في بلاط امپراطور المغول أولم السيد
هادي أصله من مرات لم رح الى هندستان وأقام بها وحيداً جده صاحب الترجمة بال
من دولة الهند على عهد الامپراطور الامير لقب جواد علي خان وحياد الدولة وأما
جده لأبوه هو خوجه فريد الدين احمد وكان رجلاً فاضلاً مثقفاً متصباً سياسياً كبيراً
وأخذ مبعراً الى شاه الفرس امير اللورد ويللي (فوريولي مصر) وأما والد السيد
احمد خان فهو السيد محمد علي وكان ثنياً ورعاً اعترل الدنيا وأقطع الى الصلاة
والعبادة ولما تلب الاكل على الموت وأتت حال امپراطور المغول (أكبر الثاني) الى
الصف المصغر في دعلي وبعت الى السيد محمد علي ان يتولى الوزارة فاجابه مستندراً
شاكراً وأوعز اليه ان يوليها حماد خوجه فريد الدين لأنه أهل لها وكان ثنياً في كلنة
فاطاعة واستفهم خوجه فريد الدين وقلته منصب الوزارة ولتتهد الدولة وأمر
الملك خان بهادر وبالحملة فان صاحب الترجمة شريف الاصلي ورث المنصب والدكاه
من الجليلين

﴿ نشأة الاولى ﴾ ولد السيد احمد خان في دعلي من أعمال الهند سنة
١٨١٧ وربي في كنف والده مبرراً مكرماً لما علت من منصب جده خوجه فريد
الدين ومقام والده السيد محمد علي ولكنه كان في حدائقه محملاً جانياً ويلعب في س
يكونون كذلك في طفولتهم ان ينسج على النعل والدرة كان فوام العلة موسو
احسام وتبلغ بلوغها مبعلاً معاً غرة متدالة وكان الدين تظهر فيهم حفة الدهر
في صغرهم نمو القوى العاقلة فيهم قل سائر الجسد فلا يبلغ الجسد اشد حتى يكون القوى
العقلية قد مالت الى التفهيم فلا تستطيع العمل معاً وأما الاخلاق فيطلب ان تظهر في المرء
وأعنه مند سومة اظناره فالصادق يسير صدقة من اسط المسائل وأخبرها وكذلك

سائر الاخلاق كالاعلاص والرياء والفضل والكرم والمجد والملم وغيرها وعلى هذا المبدأ يقال في السيد احمد خان لانه كان حرا الصبر منذ حداثة وما يروى عنه ان قيم البلاط الاميراطوري نادى السيد احمد وكان في حلة احدات آخرين اجتمعوا هناك لخصي فلم يجب وكان والده واقفا بجانب الاميراطور فذكر له الاميراطور ذلك فاجاب والده ان الفلام حاضر هناك فاستغفبه فوقف بن يدي الاميراطور مسأله لماذا لم يجب عند ذكر اسمي فقال « لاني كنت غارقا في النوم » فذهب ارباب المجلس لجسارتهم ولوجرت اليه ان يجلس في الخواب ويبتدر عن مسؤولياتهم فاجاب انه انما يقول الصدق وليس عند عذر آخر يقول . فصحك الاميراطور واسم عليه السلام من اللؤلؤ ما يلمعوه اكليلا على الرأس

لكن مبادئ العلم منذ القامة حسنة وكاست والده نستفيد كل ليلة ما نعلمه في النهار حتى نبع بين اقرباء

وفي سنة ١٨٢٦ توفي والده فاسم عليه الاميراطور بهادر شاه آخر ملوك دهل رتب والده ولعنوان لقب « هرب يوج » اي « استاذ حرب » وفي سنة ١٨٢٧ انتظم في خدمة الحكومة بامانة الاميراطور بالرغم من اقامته . وفي السنة التالية تولى منصباً فضايل في دهل وفي السنة الحاشية والعشرين من عمره تقلد منصب « منصف » في قضاء فتح بور وبعد سنوات آخر انتقل الى دهل وبعد عودته اكتب على المطالعة وذائق لذة العلم فالتفت كتاباتي « آثار دهل » فانتخبته الجمعية الاسيوية الملوكية حضورها وفي سنة ١٨٥٧ كاست ثورة اهل الهند في دهل وغيرها فتكلم بالانكليز هناك تدريباً وكان السيد احمد خان يوثق في منصب نائب قاضي في مجبور فرأى تلك الثورة في غير اطماعا ونهى انها آتية الى الضرر بوطنهم لبعض رعايتهم فلم يصفط اليه بل يهددوه بالادى اذا ساعد الانكليز فلم يثنى ان يرى النساء والاولاد تغل بلا ذنب فجمع رجاله حول مكانهم فبوكل الانكليز تلك المقاطعة واحاطهم برجاله وبالعلى المدفعة عنهم حتى عرض حله للطر وكاد العصاة يقتلونه مرة لولم يلجأ الى ثابة شائكة هناك فلما اخضعت الثورة وقار الانكليز اكرموه راسب مستدم مقداره ٢٠٠٠ روية في الشهر برتبة كرن من بصفه فضلا عن هذا ما كتبه فضموها له

وفي أثناء ذلك كتب كتابا في اللغة الاوردية (من لغات الهند) في « اسباب

الثورة الهندية « تُرجم الى الانكليزية سنة ١٨٧٣ اتفد فيه كثيراً من أعمال الانكليز وكشف الغطاء عن بعض مقاصد و بين الاسباب التي حلت الهود على الثورة على كيفية اثبت فيها وطنيته ولم ينهه هدايا الانكليز ولا رطبهم . على انه لم يقل ذكر الخطأ الذي ارتكبه الهود في تلك الثورة وفي اقوالها على جهل الشعب الهندي واحتياجه الى العلم قبل كل شيء للبدء الذي قرراه في مقالنا في هذا الملل « علوم واركوم » وبناء على ذلك عاهد نفسه على الانقطاع الى هذه الخدمة وجعل دأبه السعي في تعليم الشعب الهندي من المسلمين بأي وسيلة كانت . وهو مع ذلك مستخدم في مصالح الحكومة فكان مصلأ عن قيامه بواجبات منصبه لا عوناً لفرصة للسعي في هذا السبل . وكتب في أثناء ذلك شرحاً للثورة في ثلاثة مجلدات وهو اول مسلم الف مثل هذا الكتاب فكان له وقع حسن لدى الهود والانكليز معاً

❦ خدمته في العلم ❦ نظر هذا الرجل العاقل بتر بصرو في ما يرحونه الذبح لترقية شؤون ابناء وطنه ولم يترخراً من زرع النصب الاعلى من بين ظهرانيهم والناعم ان الانكليز وعهروم من الامم الامريجية بشر مثلهم وان العلوم الحديثة كالطبيعات وهوها لا تخالف الحقائق الدينية في شيء مصلأ عن منها الجربل فالتأ في بادئ الرأي « جملة الترجمة » (وصارت الآن الجمعية العلمية في علي كك) وجعل موضوعها تدريس علوم الغربيين وادابهم من ادعاه الشرفين فاست تلك الجمعية شطراً من الحكومة فجعلها دوق اركيل تحت حمايته فصكت من فل كثير من المؤلفات الانكليزية الى اللسان الهندي ونشرها بين العامة فال السيد احمد خان من الحكومة الانكليزية سنة ١٨٦٦ وساماً ذهباً ونسخة من مؤلفات مأكولي المؤرخ الانكليزي المشهور مكافأة له على تلك الخدمة

وفي سنة ١٨٦٧ اسفل الى بارس من اعمال الهند وكان ابنه السيد محمود قد بلغ أشدَّ عقل على ارساله الى بلاد الانكليز لتلقي العلم في مدرسة كيريدج الشهيرة وسار هو معه لعله يرى هالك اسباباً يستطيع الاستعانة بها في خدمة بلاده فلاقى ترحاباً عظيماً وتعرف بمساحة كبيرة من أهل العلم والسياسة فاجلوه واكرموه وكان دوق اركيل حينئذ وزيراً للهند فعينه عضوية كوكب الهند واعتبه عضو شرف في نادي الاثنيوم وكانت سمرته عند ما شاع في بلاد الانكليز من اسباب القدر ووسائل التعليم

كأنها نورٌ استقرّ لديه بشفة فكشف لك عن حقيقة حال الذهب الهندي وما يحتاج اليه
 وأنصح لديه جيداً أن التمسك بالقديم من عادات الآباء وتجاهل الاجداد كالنور من
 العلوم الحديثة وتجنب الامم الاخرى انما هو السبب الاكبر في اسفله الجهل على ابناء
 جلدنو . صاد في المخرسة ٨٧٠ الى بنارس وتولى مهام وظيفته وفي جوانبنا
 مدرسة في بلاد الهند على مثال مدرسة كيريدج ولكن ادراك حقيقة ذلك المركب
 فليت متريفاً يتطرق الفرض

لنبدأ في تبيد السبل لذلك المشروع فاشأ أجريته ساجا « صلح الهيئة الاجتماعية
 الاسلامية » نشر فيها مقالات ضافية برّ فيها خطأ الذين يطعنون في العلوم الحديثة
 او يرمون من يتبناها طورد لم الادلة الذهبية والنواهد الشرعية المؤيدة لانطوائه
 ونقص في هذا الجهاد نسع صفحات خواله قال الكولوبل غرام وقد كتب ترجمة
 الرجل « ان كتابه هذا أثرت في الهيئة الاجتماعية الاسلامية الحديثة تأثيراً عظيمًا
 وكاسد حور وسلك لتقريب الهندوس من حكمهم » ولكنه لم يلمس كثيرين من
 المسلمين تجاه التهديد والوعيد من البيت الحرام وانما بعضهم باللال ولكنه
 ما انك يجادلهم بالحسنى حتى اذعن صدق اسلامه وفي جملة ما يمكن اقتناعهم ردّ
 شديد اللجة دافع هو عن المسلمين ضد كتاب الله السر ولم هنر وموضوعة
 « سلطونا بالهدوئل م يستفدون وجوب بد طاعة الملكة »

على ان ما لاقاه من امثال هذه الصفات لم يثن عزمه عن الفرض الذي اوقف
 عليه حياته لاثاموه وهواننا . مدرسة كلية اسلامية قال اولاً لجنة ساجا « لجنة
 راس مال المدرسة الحديثة الانكليزية الاسلامة » على ان تكون تلك المدرسة
 في بنارس ثم افترقا على ان تكون في مدينة علي كاه لانها في وسط العالم الاسلامي
 هناك فيسهل قدوم الطلاب اليها من البنجاب ومقاطعات الود والنهار ولايات
 راجستانا وغيرها

ولكن تأسيس تلك المدرسة لم يكن بالامر اليسار في عملها فعلاً عن الصفات
 الطائفة عنه وعن هي غنية القمص فقام لمصادرة المشروع جماعة بروفسا . التقدم على
 قدمو ويبدون الخروج عنه بدعة ولكن صاحب الترجمة تصرف بالحكمة والدرابة
 وحور في بر وعرام المدرسة وقاهاها غويرة اقع الجميع ان الفرض منها تعليم المسلمين

وتتبعهم على ما توجه ديارهم من التعليم بها يكون باللسان الشرقية والعلوم الشرقية
واعتد في هذا الجهاد جماعة من رجال الاكبر المشهورين فاصط في جمع الاكتاب
من سلمي الهند فلاقوا مشقة كبرى فصمت مع ولم ينجح من المال ما يقوم بالصفة
اللازمة اما السيد احمد ولجته فلم ينظر في اجتماع المال كونه مخافة ان يطول المدة فينتز
الهم فصلاً عما يقتل ذلك من صف الثقة فتناول ما اجمع لديهم من النقود واشأ في
بومدية صديقه في علي كده سنة ١٨٧٥ وكان انشاؤها داعياً الى وثوق الناس في
ملك الهمة ومغروها فاندس طوي ولم يغني شئان اخرها حتى اجمالت عليهم الهبات
والساعات فاندس في المدرسة الكبرى وفي المدرسة الكلية في علي كده

وهذه المدرسة برتلة بعض رجال الاكبر حتى اتمل موالى علي كده فصارت
البو فاستقال من منصبه في القضاء وانقطع اليها منذ عام ١٨٨٠ وعكفت على التعليم
والفانيف والخطابة حتى توفاه الله في مارس الماضي سنة ١٨٩٨ وله من العمر ٨١ عاماً
وقد جلت له القلوب لرامه وقاراً ونال كبراً من علامات الشرف مع لقب سهر
والااب اخرى

صفات الشخصية كان رحمه الله عظيم في كل شيء حسياً وعيلاً وحلياً
كان عظيم الرأس واسع الملامح كبير العيون كبير النية غرط الشعر كما يفتح ذلك
من النظرات وهو في صدره من الرحمة وكان عظيم الهمة مع رقة ووداعة عالي امة
حارياً مقدماً كبير الصدر على المشروعات الوطنية ما رجع الى آخر سمة من حياو
مستأنكا في خدمة وطنه ساعياً في تأييد جامعة الاسلام ورفع شأن المسلمين وما
ذكره لنا بعض معارفه لما عزم على انشاء كبة في علي كده المتقدم ذكرها واحتاج الى
جمع المال طاف البلاد بنحو مسلاً من مدينة الى اخرى ومن بلد الى اخر وكانت
شهرته قد طارت في الآفاق فكان اذا زل مدينة في أهلها باعداد الاحصالات والام
الولائم احباء ومكان يقول لم لم آت لا كل ولا لا شرب وانما جئت استخفكم على
مشروع وطني فادون احافه على الاحمال ادموه الي خذ لان المدرسة احوج
اليه فبلغ مقدار ما جمعه في هذا السول ٠٠ و ٤ روية (بحو ٠ ٠ ٦ ورك)
انفعا كلها على المدرسة وقضى نحو عشرين سنة في خدمتها ليلاً ونهاراً لا ياتس
اجراً ولا شكوراً ولما كان ينتق على مسو من راتب استخف من خدمته في القضاء مع

المعاش المشتمل ذكره ومقدار ذلك - باروية في الشهر طلبة السيد محمود الآل فاضي
فضاء المسلمين في مدينة الله آباد

في كلية علي كده في اعظم مدرسة كلية اسلامية في الهند تعلم فيها اللغات
الهندية والفارسية والعربية والانكليزية عدد اساتذتها نحو خمسة عشر اساتذا في مجلد
صديقا الفاضل شمس العلماء النجف شلي العالي استاد العربية فيها وهو من كبار
العلماء المحققين وعدد تلامذتها نحو ٥٠٠ تلميذ يدرسون الياسين انشاء الهند بمهدا وفريها
وفي المدرسة الوحيدة الكبرى التي امتدت على حقة الوطنيين واقتدى بها اهل لاهور
منذ بضعة عشرين عامًا فاساتذتها مدرسة موهبا « مدرسة لجنة حماية الاسلام » (مدرسة
المجدين حماية اسلام) وفي كلية علي كده مكتبة غنية وجامع ومطبعة تصدر عنها جريدة
اسبوعية في اللغتين الاوردية والانكليزية اسمها (اليكارسيتوت غانت) اي جروا
كلية علي كده - ويقدرون غانت لك المدرسة بمئة آلاف روية في الشهر

فالسيد احمد خان قد مات ولكن فصله لم يمت وهم ان ان ينسب ذكره من
اذعان اهل الهند - والمحنة انهم يذكرون حتى قدوة فالاولى السيد وفاتو جمعية موهبا
« جمعية احباء ذكر السيد احمد خان » عزرب ان افضل عمل مجبا و ذكر انشاء
مدرسة جامعة مثل مدرستو الاولى نسي ناسو وجمع لما الاموال من المسلمين في
اقطار الهند وغدروا ما ينقصي لما من ذلك طبع نحو مئة مئود جنه ولا تزال
الجمعية آتية في هذا المشروع وفق الله سبحانه

ولا ريب هذا ان السيد احمد خان قد اعاد الهند بدرو مثلا امامها
بلمو وحملو فاحدث فيها مصلا عن مدرجاته واعماله بهمة طيبة بما غل في غوس مرديو
وتلاذتو من روح القدس فلا غرو اذ ارأيتهم عاملين على اقتناء آثاره اكثر
الله من اثنائه في بلاد الشرق لعله يوق من غشوه مسيد محمدا ويسرد ما اخذ منه
ان الله على كل شيء قدير

وقد جسد اليان مولاي غلام محمد ناظر مجلس الشورى في حيدرآباد الدكن
قصبة جامع الايات نظها النجف سعيد بن الحاج محمد الصلي الطرابلسي الضاوي
يريل حيدرآباد واحد شيوخ انجوية فيها برقيها السيد احمد خان مناه صديق الملام
من لغرها لظنهم هفرا على ذلك

باب المقالات

علوم وانركوم

المرء هل يلد للتعليم أم يبق من اهل مصر من بكر فائده التسمي من
المطال. واهل الجمالة فهم يعززون بفضله وينسبون الى احراره ان لم يكن لم يلاولادهم
ولهم . ولما الدين يدركون حقيقه نائيه وبهمون كنه فاندنو فظلمون

ثم يتسابق الآباء الى تعليم اولادهم فيعطونهم المدارس يتلقون فيها العلوم
واللغات . ولكن ما الذي يرجونه من فار علمهم او ما الذي يتوقعونه جزاء ما يدفعونه
في هذا السهل ان غاية ما يرجونه اذا كانوا من اهل الفاقة ان يتولى اولادهم خدمة
في مصالح الحكومة او في صون التجارة او نحو ذلك من وسائل المعاش . واذا كانوا من
اهل اليسار فغاية ما يرجونه رتبة ادواق اولادهم حتى ينسحبوا اعتناء اوريا وسهل
عليهم معاشهم اهل الطبقات العليا منهم مع مطالعة الرغبات والجراد ونحو ذلك من
غار التمدن الحديث . واذا كان آباءهم اهل تجارة طسعة ان يولوا ادارة تلك التجارة
ذلك غاية ما يرجونه الآباء من تعليم اولادهم في بلادنا وربما يتوقعون شيئاً آخر من يحظر
لنا ولكننا لا نطعم بخرج عن فائده ما قدسناه من المنافع لصحة

ولكن الغاية القصوى من التعليم ليست الخدمة ولا المعاشرة ولا التأخر من الملباس
او الانفاس في العرف بل هي اشرف من ذلك كثيراً ان العايد من التسمي صحفة
عمومية تنطلق بالبلاد وتسم مصالح الامة بجهلها وطغيها بتوقف استقلالها واستعدادها .
بلك هي الغاية واليك الايضاح

كم من امة تشبه البطش فهي عليها ان تدخل تحت يد امة اخرى اهل منها
رجالاً واصحف حالاً وهذا انما عليها يحتاج العلم يعني احتياج الكلمة فضلاً عما
تخدمها به العلم من تحسين عزة الحرب او اقتناص اساليب الحياة حتى تعلقت على تلك
بالا تطلب الانكسار على بلاد الهندا بكثرة عدم ام يحرم وطلاهم الم بعلوم

بأقدامهم ودعائهم وما ذلك إلا من تفتح التعليم والمود يستندونهم عندهم عليها الجهل فتولاهم الاعتناء وعرفت كلها جهار على الأكلير الاستيلاء عليها . ومن على ذلك غور الأكلير في الفل الأكلير وغور المصريين في أم دومان وغير ذلك من المواطن التي فاز بها العلم على الجهل

كم من من حاول المود الفلص من جر الأكلير وكما صاج خطاؤهم ونادت جرائدهم « الاستقلال الاستقلال » وكما استغنى الام واستغنى عنهم وكما تارت شعوبهم فطاموا الحكماء وحاربوا المود قبل فارتوا بها الملق . كلاً ولاننا لان عاندهم لم يعلوا وسبارة اخرى لم ترتق عنولم وتهذب موسم المدرجة يدركون بها معنى اجتماع الكلمة فان بالعلم بهي القصب وبالعلم بتجسس الكلمة وتقد القلوب وبالعلم بتدرك الامة غايها القصوى ولا يكون تعليم الخاصة فان ذلك حاصل في أكثر الام وأما الغرض تعليم العامة وتعليمهم وتدريجهم لان جمهور الامة منهم . ولا نلج انه في مودوع وعاندها من الجهلاء

كم الخ العنايوي وكما كتب كتابهم وخطب خطاؤهم يطلون ناليف مجلس المبعوثان (البرلمان الثاني) تنجياً لدول اورماطاً ناليف لم يمشي إلا قليلاً . ما الذي امانه امانة الجهل لا تقول ذلك طناً في معارف اصحابه معاذ الله فانهم خلاصة رجال المملكة العنابة للاخلاف ولكنا غول ان البرلمان الثاني يحتاج الى اعضاء اسى عنولاً وارتق آداماً ولونق اعاداً من اعضاء البرلمان الرساوي والاكليري لان في سبيلو حضات ليست في سل اولئك بكلمتك من آفات المملكة العنابة اخلاف عاندها ولعانها ومدايعها وسيادة القصب بها والقصب ام الاختناق والاختناق بسوع الخراب فاما احتاج اعضاء البرلمان الرساوي في اجتماع كلمتهم الى حرد من العلم كان اعضاء البرلمان الثاني في حاجة الى عرفة اجراء مكيف ومن لم نلج مبلغ اولئك بعد

لما اجتمع مجلس المبعوثان قامت الامة العنابة تشمس اعادته وقد اتمت في طلبه بمنف وشدة واكثت لذلك الجمعيات السرية وغيرها ولكنها كانت تطلب عبثاً وترجو باطلاً وهب ان الدولة اعادت ذلك المجلس الآن فانه حصل غداً لان الامة لم نلج درجة من العلم تؤهلها لمل هذا العمل العظيم ولن نلج إلا باعتقاد العلم بين افرادها

على اختلاف طبقاتهم - ولا تشترط عليهم نيل النصب فان العلم الصحيح يتكفل لذلك
 دخل الانكليز مصر بقوة السلاح فقلع المصريين على ما في ايديهم والمصريون
 اوفر حذراً وجمع موقفاً وم المدافعون وارثك المهاجمون فقد غلبوا بالانحداد والعلم
 لان الجند المصري كان معتدلاً يورث رجالاً لا يعرفون الحركات العسكرية فاعاد
 ولا يهتمون بالانحداد والاستقلال معنى فانقسم الثياد على انفسهم واخذت مقاصد
 وشاشرت قلوبهم ولا سبب لذلك الا الجهل هذا يقطع النظر عن الاسباب التي تار
 المصريون من اجلها - ولما ذكر سبب الفشل ولا يريد جهل الجند الحركات
 العسكرية فقط ولكننا يريد جهل العامة الجهل الذي يسدل على بصائر الامة غشاوة .
 فقد قام رجاء الثورة العرابية وم الفتن المشهورة من المصريين في رس كتاب العامة
 لا يزالون في ظلمات من الجهل متلبين بعضها فوق بعض فشاركوم بالاشهاد فامدوم
 بالمال والرجال وم لا يطعون الفاية التي يساقون اليها ولا الغرض الذي يرمون
 اليه او يجاريون من اجله فلما احسوا بالصعق فقلعوا وخارت عزائمهم فهدم الانكليز
 واستولوا على ما في ايديهم ففنى المصريون بضعة عشر عاماً يتدرون ما آلت اليه حال
 البلاد من سلطة الاحبي وم سكوت وقد هزم الفخ واستكنهم المواعد حتى لنأ منهم
 جهل من الفاس ذوو عثرة وحجة او علم اليهم ان الاستقلال حسراً فماتوا بالمصونة
 على الماسر وينادون بوفي المجلس ويخوض الناس على تطلو جهاراً فهم يمدحون
 على حميتهم الوطنية ولكنهم يلامون على مسهم في خطة لا تؤدي الى المطلوب لانهم
 هيئاً ينادون وياعطلاً يخطبون والشعب الذي ينادو به يحتاج الى العلم - نعم ان الفتن
 المتعلقة من اهل التطر كيرة ولكن الاستقلال يحتاج الى علم عام يشاغل الزارع والصانع
 والسائق والخدام فضلاً عن التاجر والكاتب والمستقدم وغيره - فطريق الاستقلال (اذا
 كان في الاستقلال مصلحة للبلاد المصرية) العلم علوا اولادكم وتعلم غولم
 واتركوم وشأنهم وم يهتمون الجور لا غهم بالطرق التي يرشدكم العلم اليها

❖ ماذا نعلمهم ❖ وربي معترض بقول ان وسائل التعليم حاصلة في مصر بل
 في غيرها ما في سائر بلاد المشرق وان الحكومة لم تدع بلد من بلاد التطر لم تنشئ فيها
 مدرسة فضلاً عن المدارس الاهلية المخصوصة لسائر الطبقات الشعبية من الاقباط
 وغيرهم ما هيك عن المدارس الكبرى في القاهرة كمدرسة الجامع الازهر والمدرسة الفقهية

ودار العلوم والطب والمهندسة وغيرها فالحجرات على ذلك انما لا تترك فائدة تلك
المدارس في تعليم اللغات والعلوم كالاحساب والفن والتاريخ والجغرافية والفنسة او
الطب او الفقه او غيرها ولكن ذلك ليس كل المراد بالتعليم . فلا يمكن ان تعلم
تلك المقتضيات العلمية مجرد العلم بالشيء بل تتعلم حقولهم وخصب نفوسهم . علوم حتى
الوطن علوم كيف يتصرفون علوم كيف يجمعون عودهم الاستقلال بالرأي علوم
الحكمة الشخصية علوم حتى يمتاز المعلم منهم عن غير المعلم لامتلاك اذا مرتبت بغيره او هل
جدة او طب ورأيت الناس في هذا التواجا ما استطعت التمييز بين المعلمين منهم وغير
المعلمين فكان المدارس عديم ليست الا لتلقي العلوم فاذا فرغوا منها جازلم المجلس
في المقتضيات العمومية ومعارف الحكمة وغيرها . وقد ترى الأستاذ وتلميذ جالساً معاً
يعلمان ويحاركان على قارعة الطريق مثل هذه المدارس قد تلفت الطول ولكنها
لا تعيب النفوس ولا تزي في الاخلاق والمرة انما يمايل الناس بمظلو لا يمتلئو وعلى خلقه
يؤلف مستغلة أكلها على ذكاته وحده ذمهم فكم من شأن كاساً يابسه حصرم بالدكاء
ومناقب القراميم في القديس والبالغ البحار في الامتياز فلما دخلوا العالم تغير مستقبلهم
لم يستطيعوا الى الانزاع سبيلاً الا من بعض ارباب الصفة ويطلب ان يكون السبب
في ذلك سوء اخلاقهم او فساد سادهم ولذلك جهد طويل لا يحمل له هنا

في ما هي الوسيلة لذلك . الوسيلة لهذا هو النفوس وتربية الاخلاق لا توجد
بين الاوراق ولا في الغار او شقوق الاقلام الا اخطالات خبيثة وانما هي تنجم ووضوح شكلها
الكامل في القدوة وليست القدوة بالامر الضمير بل هي من أكثر عوامل الادبيات
وبها يرتقي الشعوب وتهدم الاحراد ولا تكاد تخلص سيرة رجل عظيم او امرأة فاضلة
نحماً تخطبها الا رأيت للتدقيق عملاً عظيماً في اسباب ارتفاعها بكيفك دليلاً على ذلك
فائدة التاريخ فانه انما يعلم رجال اليوم الاقداء رجال الاس . ولو بحثت في سيرة
الساسة وكرار القواد لرأيتهم كثير من المناهية في مخالطة سيرة الذين سبقوا من عطاء
الرجال كذلك كان يعمل معاوية بن ابي سفيان وسوارت ومحمد علي باشا وغيرهم
والقدوة بالمطالعة ليست شيئاً بالنظر الى القدوة بالمعاينة وبخصوصاً معاينة
الخلافة اساندهم وم انما ينظرون اليهم نظراً الى مثال كامل فيقلدوهم بحركاتهم
وسكانهم فاذا كان الأستاذ فاضد الاخلاق او ضعيف المبادئ ساقط الهمة ضمت

اخلاق الثلاثة وسامت عالم بل سامت حال الامة بأكملها . اما اذا كان من اصحاب الآداب الصحيحة والهم العالية بدأ الثلاثة على تلك السجيا وكما هو قدوة حسنة للقوم واحذقاهم فبطور شأنت الامة وترقي آدابها وجمع فيها الكتاب ورجال الاحل . وقد يكون الاسناد الواحد في انتقال الامة من حضيض الضلوع الى اهل مدارج الارتقاء بما يفرق في تلامذته من المادي الصحيحة وبناء في قلوبهم من روح الحرية والاستقلال بالرأي وطول المهمة وحس الوطن ولا يكتفي في تعليمهم ذلك مجرد القول بل لا بد من ان يبدأ بتصور لهدفه وقد لا يرى ذلك الاسناد حاجة الى اللقاء تلك المادية فشاها وفي سيرة طليها اعظم مؤثرا وكبر معلما لم يكن الاسناد الا كره الذكور فاندبكت رحمة الله فردا سلوا الرايح فرما كان من طليها في العلم في سوريا غير واحد واصل بعضهم اوسع منا طليها في نفس الفروع ولكنه كان فردا بلخلاقه كانت قدوة لتلامذته بحرية الضمير وطول المهمة وحسن الخلق وصحة المادي فخرس في الجهل من الاخوين من اهل الشام هم وندلطا كانا في جملة ما يهتم على النهضة العربية الاخوة هناك فبع منهم الكتاب والمؤلفون وانشرت المصاحبات والمدارس والمستشفيات والجماعات الخ (راجع تاريخ حياته في حلال السنة الرابعة)

ولا كان المنبذ له السيد جمال الدين الاغلا في فردا في طليها وفضلوا ويرى معاصروه وساجدو لده من لطلال العلماء بنار الهم بالبيان ولكن الابصار كانت شاخصة اليه والقلوب حائرة حوله فكان تلامذته ومرشده يتشبهون به في كل حركة او عمل او قول فاحدث في مصر لقاء جديدة فحساق شابهها الى الخطابة والكتابة وتكلموا على اشياء الجسديات واكملوا على المطالعة وغير ذلك بها كان ينفع فهم عن طريق القدوة وهم لا يشعرون . فالفضل في النقاء العلمية الاخيرة راجع عظمت الى رجلين العجميين احدهما اميركاني وهو الدكتور فاديت في سوريا والآخر افغاني وهو السيد جمال الدين في مصر . ولكن بر الرجلين فبالا في الاخلاق والاطوار ما رها هذا السطو في ظهور هذا المقام وقس على ما تقدم كل ما نراه في الثلاثة من خلق حسن اوسى . فاما يطلب ان يكون نسخة من اخلاق اساتذتهم بعد والقديم ومرسوم فاعتقده الاساتذة امر ذو بال وقلما يتدبره الناس حتى قدوة وخصوصا في المدارس

التي تنبأ على سنة الحكومات على اخبار الاسانعة لما انما تقع بطريقة ميكانيكية لانهم
يجرون هو على فوارس مطونة ثائر سائر مشروعات الحكومة والسبب في ذلك ان
الحكومة ليست شخصاً او شركة بحد ذاتها بل هي خاضعة من مسانعة او
مطابقة مبرى على مشروعاتها صحة الاعمال واخيراً ما زالت شركة جديد حلوان
مهيئة وهي للحكومة حتى صارت الى شركة سوارس فتدست وارقت وعمرت مدينة
حلوان بأكملها وسرى مثل ذلك في شركة البواخر الخديوية وغيرها وهكذا يقال في
سائر اعمال الحكومة ما لا يحتاج الى دليل

ومن هذا النعل أيضاً مدارس الحكومة عماها يكون عرصه للاعمال او الوفوف
 عند حذر مصلأ عما يجنى ادخاله فيها ما يراه الاظر او المضر وقد لا يجازى مصلحه المبلاد
 كما اصحاب المدارس الاميرية المصرية في الاعوام الاخيرة عند رأى مصر ولاه امورها
 اعمال اللغة العربية واستند الما بالانكليزية ففردوا في تعليم كل العلوم من الادب والعلم
 يدوعها في اللغة الانكليزية وفي ذلك من اساءة اللغة العربية ما هو مصلأ عن فلة
 نأبر ذلك التعليم في اراد الامة لأن الشاب الذي يدرس اللغسة العجمية في اللغة
 الانكليزية لا يستطيع التحدث بها بالعربية الا كلفاً ففصر المبلاد بذلك فائدة
 هوية كبرى

تحت مداخل أهلية كج ١٠. رجا من قدوسا الديار المصرية عام ١٨٨٢
وعن راجا في حاجة الى مدارس كبرى غير المدارس الاميرية لا لغة كفاءة اساندة
هذه وقد كان التعليم يوشىء لا يزال في اللغة العربية ولكننا ساء ما وصلنا اليه من
التصديق على اللغة العربية ورجعها في العبر لعلنا ان ذلك من مقتضيات النهضة
السياسة المحاصر ولا بد من الوصول اليه بوقت ما ولا اعتمادا ان الصالح الاميرية وان
حس بناؤها فلا يضمن مدنها وارماؤها للأسباب التي قدسهاها ورد على ذلك ان
في هذا النظر السعد رجالا هم الكفاءة الناعة للقيام بهذه المشروعات ادجا وماديا
على امون سبل وقدس المؤيد الاعر الى ذلك وأماصت الخرائد الوطنية برو واخذ
جماعة من أهل الفضل واليسار في تأليف شركة لهذا الغرض ومن الله سبحانه فاداء
مألت الشركة وعمرها في انشاء المدارس عدنا الى البحث في الكيفية التي يجب اتخاذها
في انشاء الاساندة وطرق التعليم وغير ذلك

﴿ تاريخ الخوادم وقوشها ﴾

قرأنا في نرات النون الفراء سنة لحكت افندي شريف في الخوادم وقوشها
وهالك نصها :

اما نحن الامور المقررة من الخوادم قديمة العهد وقد استعملت علامة في الخاصات
والذالب انها كانت محصورة بالمغناء ثم خضعت ظروف الررس فأوصلتها الى عامة الناس
وقلت عليها الاطوار منهم من كان يفتش نعمة فقط ومنهم من كان يفتش عبارة حكمة
وحظية الى غير ذلك ولما كان العهد ابراد حقة عن تلك الخوادم وقوشها على سبيل
الاختصار احسب ان اذكر فيما يلي ما كان يفتش على الخوادم في صدر الاسلام حياً
بالمائة فاقول :

كان حام النسي (صلم) ثلاثة اسطر محمد طر ورسول طر واثق طر
وحام الى بكر (رضى) ام القادر الله (رضى)
وعمر (رضى) كنى بالموت واعظاً باعمر
وعنان (رضى) لتصير اول فندم
وعلي (رضى) الملك الله

اما القوش التي استعملت بعد ذلك فهي كما يأتي

(اسم الخليفة)	(اسم الخليفة)
الوليد بن عبد الملك (ياولد المكسب)	ابو المباس الساج (الله نفع عدايه)
وعناب	المصور (عبد الله و يوزن)
سليمان بن عبد الملك (آست ماته مخلصاً)	المهدي (المرقه)
عمر بن عبد العزيز (الوفاء عزيز)	المهادي (ماته اثق)
يزيد بن عبد الملك (في القباب بايزيد)	عروون الرشيد (كن من الله على حذر)
الوليد بن يزيد (ياولد احد الموت)	الامين (حسي الله)
يزيد بن الوليد (بايزيد تم بالحق)	الأمون (عبد الله يوزن ماته مخلصاً)
ابراهيم بن الوليد (نوكلت على المحي القوم)	المحتم (الحمد لله الذي ليس كنوئي)
مروان بن محمد (اذكر الموت يا فافل)	الواني (الله نفع الواني)

(اسم الخليفة)	(خاتمه)	(اسم الخليفة)	(خاتمه)
القادر »	(القادر »)	والشوكل	(على الله توكلت)
القائم بامر »	(المرفق له وحده)	المختصر ..	
المنندي »	(من توكل عليه كما »)	المنصب	(انصب بالله)
والمستظهر »	(نفي بالله وحده)	والمعز بالله	
والمستشهد »	(من توكل عليه كما »)	المنندي »	(هداني الله)
والرائد »	(من آس بالانقال حمل	المنند »	(اعماذي على الله وهو حي)
للك)		المستند »	(احمد يؤمن بالله الواحد)
والمنفي لامرافه (كمن الله على حيدر سلم)		المكتفي »	(المكتفي بالله)
والمستند بالله (من احب نعمة حمل لها)		المستند »	(الصلوة لله)
المسعي »	(من فكر في المآك حمل	القاهر »	(القاهر بالله)
للالقال)		الراعي »	(الراعي »)
والناصر لدين الله (رجائي من الله عزه)		الغني »	(اراهم بن المختدر بالله يثق)
والظاهر بامر (راتب العواقب)		المستعني »	(المستعني بالله امير المؤمنين)
والمستعصر بالله (الصولك اوله)		المطعم »	(المطعم لله)
المختصر		الطامع »	(الطامع بالله)

مِكتبةُ المِيزانِ

صدرت قائمة مكتبة الهلال لعام ١٨٩٩ وفيها أسماء أشهر مطبوعات مصر والشام والاسناتة وغيرها مع ثمن كل كتاب واجرة إرساله بالبوسطة تسهلاً في طلب تلك الكتب . والقائمة المشار إليها ترسل مجاناً لكل من يطلبها

باب السؤال والاقتراح

﴿ حرب البوس ﴾

(الزوجة) احمد اخدي عبد

أرجو الاعادة عن حرب البوس وتاريخها واسباب نشأته الحرب بها اذ قد بلغنا انها مكنت لموارثهم من

(الغلال) البوس اسم امرأة من العرب اعلنت بسببها حرب بين قبلي بكر وتغلب فغرب بها الغل في التثوم حتى قيل « انشأ من البوس » واليك أسباب تلك الحرب :

كان بين قبائل العرب العنانية قبيلتان أو ما يطلقان من قبيلة واحدة وهما بكر وتغلب وكلاهما من قبيلة ذئب وينتهي نسبهم بعدان فاساحل - وكما هو بينهم بهيمة ما يلي البحار في أوائل القرن السادس للميلاد ايميل الهجرة بموتة سنة كان على تغلب رجل منهم يقال له كليب عظم أمره وقوى سلطانه عدات له العرب العنانية حتى قادها كلها في حرب وقصد به وبين العرب القطايف في اليمن ومن جموع البر وحزم ولم يكن أحد استطاع ذلك قبلة الا اثنين هما عامر بن الطرب وربيعة بن الحرث فارتداد ربيعة في هون رجاله عروء عليهم واقبل على طاعتهم والبسوة الفاج فاهتز واستكبر وبالع في الاستبداد حتى كان يحبس سائقي الصحاب ودارل المطر فلا يرضى حماة فيقول وحش ارض كذا في جوارى فلا يصطاد أحد ولم يكن يورد أحد مع الجلو ولا نولف نار مع ناره ولا يرا أحد بين يديه

وكان من قبيلة بكر بطنان ما بنو جهم وبهوشيان وكما اخطا بنوهم في دار واحدة للتعاون على رد عدوة أو دفع هبة . وكان كليب قد تزوج امرأة من شيان اسمها جليلة بنت مع بنت شيان لها أخ اشهر في تاريخ الجاهلية اسمه جساس . وحرب البوس بدأت أولاً بين كليب وجساس والاول من تغلب والثاني

من بكر وكلاما من طائل ومنها مضاعف كما رأيت . وكان سببا ان كلبيا حتى أرمأ
من العاتلة في أوّل الربيع فلم يعد يترجها أحد الا الذي يريد حرأ الا جسا فان
كلبيا كان بأذن لابلو ان نزعى هناك . وكان لجاس خالة اسما السوس رل عليها
صف جري احد سعد وكان لجرى هذا ثمة اسما راب صارت تترى مع ابل جاس .
تخرج كلب يوما يتهد الا بل ومرامها وجاس مع مرأى الة طل جاس نزعى معا
فلم ينكرها ولكنه رأى بينهما ثافة غريبة فقال له جاس هذه ثافة جارنا الجري وكان
جاس يظن في قولوا (جارنا) ما يمكن لاصا . كلب لما كان عديم من رعاة
البحار ولكن كلبيا اجاب عنها فقال « لا نعد هذه الثافة الى هذا الحمى » ففقد ذلك
على جاس فقال « لا تترى الى مرمى الا وقتها » فقال كلب « لمن عادت
لاضمن سبي في ضرعها » فحمى غضب جاس وقال « لمن وضعت سبك في
ضرعها لاضمن سنان رمي في ثعلب » وثرقا . بلغ ذلك العور جلبة أهد جاس
وامرأ كلب محاولا لم تجيب المحذور فاعترت الى روحها اب لا يخرج الى الحمى
وتقدمت الى امها ان لا يصرح الة فلم يدفع ذلك الحمد مقدورا . فخرج كلب يوما
الى الحمى فرأى تلك الثافة هناك فرماها سم فاصاب ضرعها مولد ولما عجم حتى
بركت في ثاء . صاحها صاح الحمى « بالذل » سمعت السوس صوته فخرجت اليه
فلما رأت ما بنافذ وضعت يدها على رأسها وصاحت « وادلا » وكان جاس واقفا
برماها فصاح بها « اسكتي ولا نزعى » واسكت الحمى وقال لها « اي سائل جلا
اعظم من هذه الثافة » وهو يريد ان يستغل كلبيا ولم التحذ الى كلب فاصح حدودا
اما جاس لما رآل برأقب الرص حتى رأى كلبيا ذات يوم قد خرج آتيا فلما بعد
عن البيوت ركب جاس فرسه وأخذ رما وادركه كلبيا فوقف كلب فقال له جاس
« يا كلب الرج وراعه » فقال كلب « ان كنت صادقا فاقبل الي من امي » ولم
يلفت اليه قطعة ماردة عن فرس . فلما احس كلب بدنو الاجل قال « يا جاس
اغتني بشربة ماء » فلم يأذن له . وقضى كلب نجه فامر جاس رجلا كان معه
فوضع فوق الجدة احمارا فلأنا كلها السباع وحول شكة جواده وعاد الى امي فراء
والث من فادرك من جبل جالو انه فاعل شرأ فاحس جاس بما فعل فاستعظم
الامر ولكنه لم يربط من القأهب فذا ثوبة فاجاب وجعل الاسه ولطخ السوف

وتومئ الزماني ومها بالرحلة الى جماعة قومهم

وكان لكلب اخ اسمه مهليل وجاس اخ اسمه هام وكانا في يوم مثل كلب
جالسون معا يصانان الخمر لجماعت جارية جاس الى هام بالخمر فقال مهليل ماذا
الخمر لك الجارية وكانا متعاهدين ان لا يكمن احدهما الاخر شيئا فقال له الخمر ولكنك
اورده على مهليل المداهمة فاجاب مهليل مستحيا وظلا يتربان وهما خائفان لم عاد كل
سها الى قومهم فلما تخفى مهليل مقتل اخيه اكدت كثيرا فاحتلوا بدونه احصا الأشت
فهو محبوب وخشيت الوجع ومخرجت الابكار وموت المحدث ولما مهليل ما خرج
الى المكان الذي قتل فيه اخوه رأى دمه ثم اتى فيه عوف وانند

ان تحت الثراب حزنا وعزنا • وعصبا الله ذا مصلا

حجة في الوجار اريد لا • مع منه السليم من الزاني

ثم حزنه وخص نوبه وعمر النساء ورك العزل وحرم القاد والشراب على ان
لا يرجع الى الشيء من احبها عند غار اخوه - وجمع الوفوة وصت منهم رجالا الى بي
شأن يطلبون مداه بالخصى فلقبوه والد جاس فغضب عليه ثلاث خصال وهي
اما ان يجهي كلبا او يدع اليهم فاقطع جاسا او هانا اما حساس فاعتذر بمرار جاس
ولما لا يملك شيئا من امر هام وعرض ان يقدم لم ولدا من اولاده الناقص او اب
ياخذ من الف ناقة سود المحدثي حمر الور - فغضب القوم من تعدد الولى مثل دم
كلب فلم يبق غير الحرب ومخرجت جليلة امرأة كلب الى بيت ابيها واغضب الحرب
بين تلك القبائل ولول وقعة حرت على ماء يقال له اللي كان نحو شهاب مارلين
عند دارها بنو شهاب ثم حرت وقعة في مكان اسمه القذائب وهي اعظم وقعة حرت
منهم فازمها بنو مطلب وقتل فيها اثنا من اخوة جاس ها شراحيل والحرت • ثم
كانت وقعة وارذات طمرت بها مطلب اجمعا وقتل من مكر جمع كثير من حمله هام
اخو حساس ومز مهليل محتو وقال « والله ما قتل بعد كلب اخر علي ملك وناقه
لا تخضع كلمة بكر سدكا على خير ابد » ثم كانت وقعة آلت الى مثل جاس
وهو اثار الى الشام باجناد الله فاصابه حرج لبع مات من وقيل في مقتل غير ذلك
واختلف المؤرخون في تضاد الايام التي كانت فيها الوقائع وترتيبها ما لا فائدة من
ذكره ولكن يقال بالاجمال ان العدول ما زال بين هاهنا القليلين اربعين سنة حتى

كاد ينفى عنهم بعضاً وقد قتل آكارم حتى اصطح بهم نفوس من شر اصيل من مرق من بكر
ولا عراه في استمرار تلك الحرب او ميين من اد المراد استمرار العدوان وتوالي
الوفائع في اثناء تلك المدة كما رأيت ومثل ذلك يحدث في كل جبل - هذه مرسا طالما
عان الراج منها على الاراس واللوز قد تجاوزت مدتها ثلاثين سنة وربما دامت
قرناً او فريين ولولا توارر الثوى في اودها لكرت الوفاع منها اكثر ما تكررت بين
بكر وطلب

ما هو معنى الاقليم

(مصر القاهرة) حسن امدي حسن

رى العلماء بسور نشاط المباحات وحولهم ودكاوم وبلادهم الى الاقليم الذي
يسفون هو اي المكان الذي يشأون فيه والمعادات التي يشون عليها ورى القدماء
يستندون ذلك ايضا لما في العلاقة بين الاقليم وقوى الناس واخلاقهم فربما يوضح
ذلك مع سبلو

(العلال) يراد بالاقليم كما لا يخفى الجهة او الصقع بما يختص به من الحالات
الجزئية كالحر والبرد والحالات الارضية كالسهولة والوعورة والمجرب والمجذب ونحو
ذلك . ولهذا الاحوال تأثير شديد على اصنام الناس وعقولهم ما نتج عنه بالعباد
فما لك رى اهل كل بلاد يختصون باخلاق وطوار مشتركة فيما بينهم تفرم عن اهل
البلاد الاخرى وقد يكونون جميعاً عاتدين في مثل سلطان واحد بالمدحون مدح
واحد . وسبيل ذلك التأثير يجمع لكم من الظار الى اختلاف اخلاق اهل البلاد السهلة
علا اهل البلاد الوعرة مثلاً اهل السهول يطلب منهم الجمول والتواني لما يتودونه من
الراحة في الاشغال واما سكان الجبال الوعرة منهم في الغالب اهل نشاط وجه
واقدام لا يهمهم برعون على نعيم المشاق مد طولتهم ويرداد اهل السهل حولاً كما
رادت ارضهم خصاً ويرداد اهل الوعر اقداً ما ياردياد ارضهم جدناً . وتأثير المجرب
والمجذب في اصنام الناس وعقولهم طبيعي لان المرء قلما يعمل عملاً شاقاً الا وهو مدموع
الى محكم الضرورة فاداً غرس ارضه وحصد ما راحه لا يكلف منه شقة هو في غنى

عنها وإما إذا بدأ في أرض مديدة اضطرت لاستدراها واستشاعها مجتال في غرسها وسقايتها بما يملأه الاقتصاد والافتقار - ضد رأيا بعض أهل لبنان بنشور القصور حتى نصبر ثراها بفروص من الفرس ويحطون عن آثار الماء في الشقوق والكهوف والأودية وإذا تبين لهم ارتفاع في شق عالحو بالكسر والبش حتى يدركوا أصل ذلك الارتفاع صوفون ماء في أقبية إلى أصول معارسهم - ولا يحس ما يتكدس في هذا السيل ما يعلم الاقتصاد ويؤدم النشاط والملة

ومن أمثلة تأثير الأقليم « الحر والبرد » فاهل الاصفاغ الباردة يقلب فيهم النشاط واهل البلاد الحارة بالمكس وذلك بدني لان الحر يقلل من مقدرة الناس على التحول لما يسكب عنهم من العرق وما يؤثر فيهم من حرارة الشمس فيضطرون إلى السكون فيصير ذلك فيهم طبعاً وسكوا البرد مما يدعو إلى الحركة اليأساً للدفء فيعود اهل البلاد الباردة سرعة الحركة

هنا من قبل تأثير الأقليم على الاحصام اما تأثيره على العقول فتابع له لما سئل من العلاقة الجاذبة بين الجسم والفعل وربما هذا إلى تعصل ذلك في معال خاصة

﴿ سلك التفراف ﴾

(بها) سلم اعدي بارد

هل لكم ان تقول لنا كيف ترسل عدة رسائل رغبة على سلك واحد في آن واحد (الهلال) لاظن ارسال عدة رسائل رغبة على سلك واحد في وقت واحد ممكناً وإذا جرى فإن الرسائل تصل منشوة محتفظ لايجبر بعضها من بعض

﴿ وكيل الهلال المتجول ﴾

قد وجهنا حصرة الاديب الشبط خليل اعدي التدبان وكلاء معمولاً لهلال في مدينتي الشرقية والذقهلة بدلاً من حصرة محمد اعدي مصطفي وكلاء السابق فخرجوا من حصرات المشتركين وأورثنا بما عودوا من الطيبة وحسن الروادة

بالإحصاء العلمية

في اثنين لؤلؤة في العالم في لؤلؤة عدد رجل اسمه نافريه اجاعها من القطيف بلاد العرب من مقدار ٢٥٠٠٠ جنيه مدفع كجيا و ١١ جنيه وقد قال المارمون باللؤلؤ انها فضلا عن كونها أكبر لؤلؤة معروفة في العالم هي نامة الشارة والظامة طولها قيراطان وشكلها يضي ويبلغها في الحجم والشكل لؤلؤة في نايج ملكة الانكلترا طولها قيراط وبعض القيراط كلفت الحكومة الانكليزية ١٠٠ و ١٠٠ جنيه في خش اللين في انكلترا ذكرت احدى حرائد الانكليزان بانني اللين في لندن يبعوثه مروجها الماء وعيون ولو مرض انهم يحلوا على بيعها لاحتاجوا الى ٢٠٠٠٠٠ بقره موق التي عدم ليعملوا مدينة لندن وحدها

في شحاذ غني في توي مقر في باريس والناس يصدقون على الماء حرسمة من حياتهم بعد وفاته فتمت صناديقا موجودا فيها اوراقا مائة تساي ٢٢٠٠٠ جنيه في اطول ترعة في العالم في في روسيا يمد من بطرسبورج الى حدود الصين وبلغ طولها نحو ٤٠٠ ميل

في دماغ الرجل ودماغ المرأة بدأ دماغ المرأة بالتفكير في سن الثلاثين أما الرجل في الاربعين

في برج علوه ٢٠٠٠ قدم في سبي الاميركان في صوامع في نيويورك برجا ارتفاعه ٢٠٠ قدم يعلوه بالنولاذ ويعلوه بالسنت

في لقاح الجعدي والزواج لا تصرح شرعية اسوج وروج لزوجهين بعدد الاقتران ما لم تكن خدمات اللقاح طامعة على جسمها

في الزواج في شعريوني في يؤخذ من الاحصاءات الاخيرة ان اكثر حوادث الرطاج تقع في شهر يونيو

في التصويتية في الصين كان عدد المسيحيين في الصين سنة ١٨٤٢ سنة ماضية ١٨٥٧ الفادمار سنة ١٨٧٦ نحو ٤٠٠ واولغ سنة ١٨٨٦ نحو ٢٨٠٠٠ و٢٨٠٠٠

وم الآن ٨٠٠٠

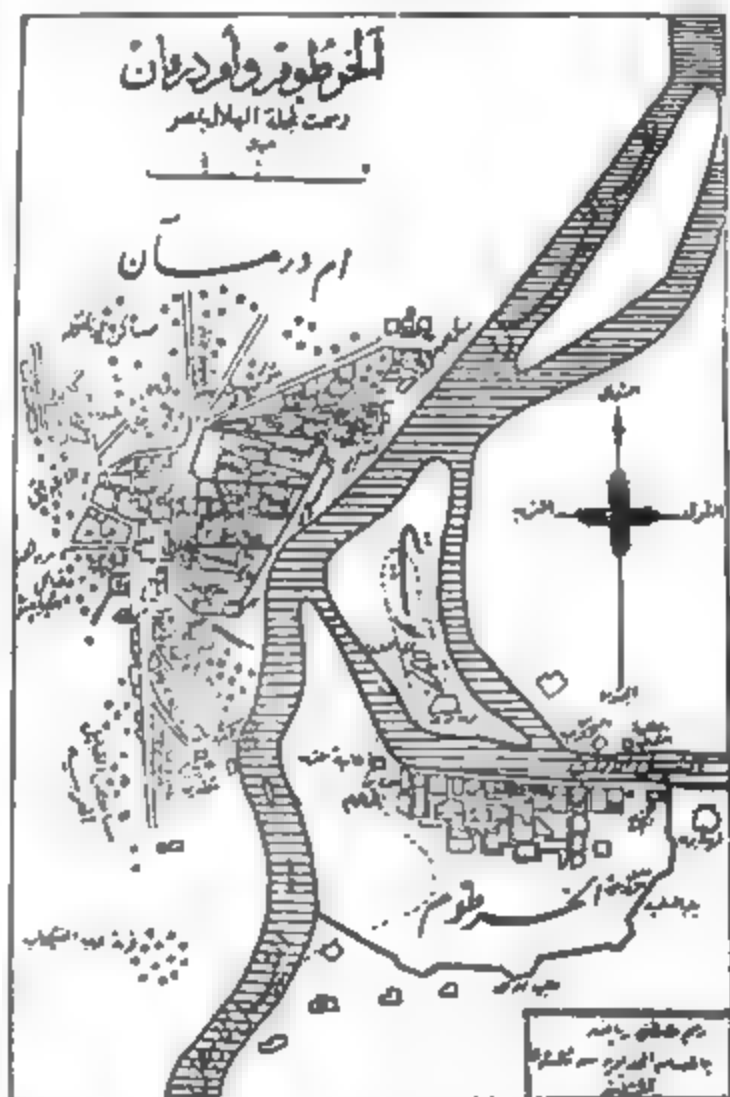
دائرة المعارف

والبستاني

لا تعرف مفروغاً علمياً شرع يواهل اللسان العربي اعظم من مفروع دائرة
المعارف ولا اكثر من سكا فلا عروا اذ لا في ما لا فاء من العفات حتى مرت الاعوام
قبل نجات علي ان تأخير لم يكن ناجماً عن محول او ضعف حرية ولكن الاقدار
فقدت بوفاء صاحب المفروع الطيب الذكر المرحوم المظفر بطرس البستاني وهو لم
يتجز الجزء السابع من حول امر انعام الدولة اكثر بحال المرحوم سليم ففقد الصابة
بوفاء قبل الفراغ من الجزء الثامن فانه اخيراً الماضيان لمحب افندي ولبيب
افندي واسمعا في اصدار التاسع بعددنا العالم الفاضل سليمان افندي البستاني ناظم
الابلياذة. فصدر الجزء المشار اليه سنة ١٨٨٧ وهو ينتهي بلفظ سلك. وقام في سبل
الدائمة بعد ذلك هرا قبل كانت تودي بها لو لم بعد هؤلاء الافاضل الثلاثة الى
انماها بمرم ثابت فخلط مكتبها الى مصر وانتقل في اصدار الجزء العاشر فأصاب
صدفنا سليمان افندي معظم البناء في الوقوف على طبعه حتى صدر في الشهر الماضي
مطبوعاً في مطبعة الهلال وبتتلي لفظ «صلاح الدينية» وم عاملون على اصدار
الحادي عشر وما بعد تبعاً بلا انقطاع

على ان هذا التأخير وان يكن ماء طلاب الدائمة ولكنه قد عوضهم من انتظارهم
اثبات ما بلغه العلماء في خلال تلك المدة من الخاتمة العلمية والاكتشافات الخارجية
والاكتشافات المصرية وما طرأ من الاغلايات الجغرافية وكل حادث حدث
بفضل العلم او تغير طراً بسبب الحرب

وقد يمال بعض الادياء ان الدائمة لا تزيد ممّا عن سواها من موسوعات
العلوم الاخرية التي هي من وحيها ولكن الدائمة مزينة عليها كلها بانوسعد من المباحث
الشرقية التي لم يوتها كتب الاخرى منها كترانها المشرفة وتاريخهم وآدابهم وطوبى
وأجسامهم فلي على حضرات الناقين انعام هذا المشروع لانه طياً ونحت طلاب العلم
على النماذج. وتطلب الدائمة من مكتبها بالعمالة ومن وكلها خليل افندي كتمان مصر



تم رسم هذه الخارطة من خلال خريطة في كتاب القبط والدار في السودان لسلطان باشا

- (١) الخاضع (٢) قبة الهدي (٣) على الخليفة المصري (٤) سراي الخليفة (٥) حرم الخليفة (٦) بيت أبي الهدي (٧) بيت حرم الهدي (٨) بيت عائلة الهدي (٩) بيت الخليفة علي والمطر (١٠) بيت أبي الخليفة (١١) بيت بقرب أبي الخليفة (١٢) حرم الزريقات (١٣) منازل الشريف وماتكو - الخرطوم - (١٤) قصراته (١٥) الحكيمارية (١٦) سراي الحكيمار (١٧) ترسانة (١٨) القنصل (١٩) الكلاكة

تاريخ الشبه

فتح أم درمان

— سقوط دولة الدراويش —

فتح الجيش المصري أم درمان عاصمة الدراويش عقب هزيمة الجيش الانكليزي وقيادة السردار كشتار باشا في ٢ شهر الماضي وقد قتل من الدراويش حوالي ألف وخمسة وجرح مثل هذا العدد وفر الخطية الثعالبى بأمواله وحرره إلى جبل جدير في دارفور وقتل أخوه بمقتوب طاعة هناك لم يفتح المصريون الثغارات واحتلوا فلوده وكان بعض الرماصة قد سبغوا إلى احتلالها واحتلوها ساء

فانضت دولة الدراويش وسقط ذكر المهدي من أذهان السواحيل كما أنهى ذكر من ادعى المهديّة في الاسلام فقد بلغ عدد الذين عرفوا من دعاة المهديّة حتى الآن ستة والمهدي السوداني ساجهم طاعة عذرت تراجم احوالهم رأيت فيها تفصيلاً وقد تفاوتت آجالهم طويلاً وقصيراً ولكنهم لم يدم لاحد منهم دولة واليك ملخص تراجمهم :

(١) محمد بن عذاه الملقب بالنس الزكية ظهر في المدينة سنة ١٢٥٠هـ في عهد الخليفة المصوري ثاني الخلفاء السبائين فغدا الناس اليه وكان له أيج اسمه ابراهيم نصر وقام بدعوتهم فتح البصرة والاموار ومارس ومكة والمدينة وبنت عمالة الى اليمن وغيرها وكان ذلك في زمن الامام مالك فافق له ونبذ ارس مكثرت دعائه حتى كاد يذهب بالدولة السبائية لو لم يستدرك المصوري ومنه وبخطب طوي وبخطب

(٢) عبيد الله المهدي بن محمد الحبيب بن جبر الصادق مؤسس الدولة الناطلية في المغرب التي تفتت الدمار المصرية في اواخر القرن الرابع للهجرة وبنت مدينة القاهرة على يد القائد جعفر وقد اتهمت دولة الناطليين وانتدعت سلطتهم وطالعت أمام حكمهم (ونرى تفصيل أخبارهم في الجزء الاول من تاريخ مصر الحديث)

(٢) محمد بن عداة بن تومرت المروفي المهدي المغربي وبكى لما عذبه أصله من جبل السوس في أقصى بلاد المغرب وحمل إلى المشرق حتى انتهى إلى العراق واجتمع بأبي حامد الغزالي وغيره فأخذ العلم عنهم واشتهر بالفتوى وساج في الحجاز وجاء مصر ثم سار إلى العرب وأقام براكش وغيرها وبأست على دولة عظيمة في أوائل القرن السادس للهجرة في دولة عبد المؤمن

(٤) العباس العاضلي ظهر بالمغرب في آخر المائة السابعة للهجرة وأدعى المهدوية فتكاثف الناس حوله وعاشت شوكة حتى دخل مدينة فاس عدة وأحرق أبوابها وقت العيال إلى الأسماء، لكنه قتل بمكة فامضى أجله ودفنت دعواه

(٥) السيد أحمد ظهر في أوائل القرن التاسع عشر للبلاد في حياته الممد وحارب الأسياخ على حدود مجاب النبال العربية سنة ١٨٢٦ ولم يبق له فائدة

(٦) محمد المهدي السوسي ابن الشيخ محمد السوسي الذي ظهر في المغرب في أوسط هذا القرن أصله من جبل سوس بمحازر المغرب مع (والده) سنة ١٨٢٧ ولحق من مصر أولي الأمر الإسلامي زحاما نشر دعواه وأيدها وكان مقامه الرئيسي في جنوب على سفرة من واحدة سبط نحو المغرب ولكنه انشأ دوايا بمدينة في أماكن أخرى من بلاد المغرب يبلغ عددها ثلاثة كلها تعلم طريقتة وتعاليمه

(٧) محمد أحمد المهدي السوداني وعددنا في دعواه معي الشيعة فقال انه الامام الثاني عشر الذي ظهر من قبل عترة وفي حجة اسماه بالدرراوش وأيد أربعين في قول الشيعة لان لفظه درويش فاسية

ونرى تعصبا لأسباب التي دعت إلى قيام هذا المهدي ومارعته وأعماله في مجلد السنة الرابعة من الملال وإنما جاء الآن النظر في أسباب السقوط

في اعتقادنا ان سبب سقوط هذه الدولة سوء سياسة النابلي وطلبة وعاداه ويحال لنا انه لو كان حكيما جاملا اطال أجل دولة الدراوش لا غول انها كانت تند وتقوى ولكنها كانت تخاط على قناتها بأسرها الحكومة المصرية أو الاكبرية بحسن معاملة التجار وتسهيل أسباب الانغال وغير ذلك مما نرى انك الحكومة و... و... خيرا للتطهر المصري والمصلحة العامة وذلك ليس لديها من سلك النماء وبدل الاوال للوصول الى هذه الغاية ولكن الظلم بسرعة وخيم



عبد الله القاسبي



المرور كشتار باشا

✽ عيد المجلس الحميدي ✽ احتفل في ٢١ أغسطس الماضي بتدكار جلوس
جلالة السلطان الأعظم على العرش الحميدي وكان ذلك المجلس في مثل هذا اليوم
سنة ١٨٧٦

✽ جمعية التوفيق القطبية ✽ لم يبق أحد من قراء الهلال لم يطلع على انجاسها
بهذا الجمعية وتقديرها عما حق قدرها فلا حاجة بنا الى تكرار ذلك . ولكننا نذكر
من مآثرها الاخيرة انها احتضنت بعد النوروز وهو اول السنة ١٦١٥ القبطية
في بناها الجديدة في الحالة احتضنت سبع ساعات متوالية حصة لمحبة اهل الوجاهة
والنصل وتقاطر اليه الناس افواجا حتى غصت المدينة وربما بلغ عدد الحضور خمسة
آلاف وكلم آذان يسمعون ما يلى عليهم . فكان اول ما سمعوه نثيد ترحاب ثلاثة
تلاميذ المدرسة ثم تكلم الرئيس مهنا الحضور بذلك العيد وثلاثة تلميذات المدرسة
فا بددن شكرا للجمعية وللفان محاورات طلبة وخطباء اديبة . ثم ابرى حضره الخطيب
المصنف الخوخ افندي فاحس الهامي الشهير فلفظ خطابا في « كيف نسير مصر مجددا
القديم » بهر السامعين واحند اصهارم وقلوبهم مصد ساعة ونصف ساعة على خطاب
والناس لا يهتفرون وفي ذلك دليل قوي على طلاقة الخطاب وقوة عارضة الخطيب
وعقب ذلك تمثيل رواية « انتصار المسائل والعلوم » فاجاد الملون والمحبول على
حدائقهم

وكانت الموسيقى تصدح في خلال تلك الاعمال حتى انفس الاحتمال في الساعة
الحادية عشرة ليلا غاب الناس والسمسم لاهمة باللقاء على القائمين باعباء هذه الجمعية
ثناء بكرة الهلال اخفاقا

✽ الجمعية السورية بدمشق ✽ ألف بعض اصائل السوريين بمصر جمعية
انضم اليها نخبة ادبائهم يرأسها العلامة الطاسي الدكتور شلي شميل غرضها السعي في
كل ما يؤول الى ترقية شؤون السوريين ادبيا وماديا وفي تلتم بضع مرات في الشهر
واخر اجتماع عند في منزل الطاسي الفاضل الدكتور يوسف جباري بالقبالة خطب
فيه الاصولي الفاضل ابراهيم افندي جمال في « الوفاء » خطابا ايقا فترجو للجمعية
السورية الثبات ومحمد ادياء السوريين على الاصنام اليها

لدينا رسم البرج الذي تبنى بلدية بيروت الساعة التي تنوي وضعها فيه سنقرها في القادم



﴿ مقتل امبراطورة النمسا ﴾

من ام حوادث الشهر العابر ان شاباً ايطاليا اسمه لوشفي همم على امبراطورة النمسا وهي سائغة الى البص في جيبها وطعمها يبرد مثلث في صدرها مخرفة وجرح القلب فسقطت وهي لا يدري ما اصابها وبعد ثلاث ساعات ماستعصى على الحائي وقرروا قتال انما كان عارماً على قتل الرئيس دورليان ولما لم يره قتل الامبراطورة لانها عتية وهو صنف الانبياء.

﴿ كريد ﴾ عاد سلو كريد الى الثورة حتى اضطرت الحكومة العناية الى تحريرهم من السلاح بمنورة الدول

﴿ حملة فرنساوية في مشوده ﴾ لما فتح الردار ام درمان علم ان حملة فرنساوية احتلت فنوده صار للاكتشاف موجدط هناك ١٢ حندياً فرنساوياً بقيادة المايجور مرشان فد احتلوا المكان وصيغ فوقه العلم فرنساوي فصب هو العلم المصري ولم يمتنع احد وعاد

﴿ تجريد الناس من السلاح ﴾ بحث فيصر روسيا سنوياً في الدول
العلوية بفتح فيو الاتفاق فيما بينهم على ابطال الحروب وروح السلاح ولا تزال الدول
تنظر في هذا الاقتراح مادام لم يكن في العالم اعظم منه ولكل راء من قبل الشعب
بل قد يأول الى الحرب لار الكهاد في الحياة عباد العباد ومن الارما.

وفيات

﴿ جبران قديس ﴾ انبت المية اظفارها بالظبب الذكر المرحوم حراس
قديس من وجهاء القامع عن ٦٢ عاماً فصارها في الجند والحمل وربة لجالو حتى توفاه
الله فيكاه الامل والاصفاء وتبعها جارتها باحتفال يلقى في مستقدم الى اسرى الكرمه
والى صهرو العاصلون اراهم لك تصور وسلم افندي سر كس براسم الثمريه
على فدي

﴿ اسكندر كنعان ﴾ انبت المية اظفارها بالمرحوم اسكندر كنعان في
القامع سنة في سنة لا تجاوز ضع عشره دقيقة ولك من العمر ٤٥ عاماً وقد ترك ارملة
وتباً به كان لفتنة مغلب اليو مالى ان يجمع مهابه ونظم الى سائر آل كنعان
الكرام مزاجب الثمريه على هذا المصاب العظيم نعمه الله العبد رحمو ورموا واسكنه
سج جناو

﴿ راشد عفت بك ﴾ اسانرت رحمة الله بالمرحوم راشد عفت بك باسمعوا من
الخاصة الكلدانية سابقاً ووالد حصن العاصل محمد راشد بك اسكب اعانه في
رحمة الله عن ٦٥ عاماً نفس معصيا في خمسة البت اخديوي واحتل بشيع حماره
احتمالا كبراً محمول من مزلو في جريغ مدراس بقدمه الوحياء والاعجاب ورجال
الشرطة حتى طاروا التراب وعاد الناس يستطرون على مرجو الرحمة والرموا
﴿ مريه ﴾ مري ثلاث داعر واساهم بنف المرحومة مريه داعر امه
المرحوم نصر الله داهر المتوفاه في بروم ورحمها الله

﴿ باب التفریط والانتقاد ﴾ لدينا كثير من الكتب وعرائد احديده
التفریط صاق طاق هذا الملل عن تفریطها فليس من اصحابها عدراً

اعلانات الهلال

لا يختلف اثنان في صحة انتشار الهلال وكثرة قرائنهم بمختلف
الالوف ومشترون في مالكة الارض من اقصائها الى اقصائها شرقاً وغرباً وشالاً
وجرباً فلا تكاد تعرف مدينة او بلدة او ناحية في مصر والشام لم يصدر الهلال
اليها باملك عن انتشاره في اوربا وامريكا هو مشتري في كل مالكة اوربا وفي
الولايات المتحدة وجزائر الهند الغربية مثل كوبا وبورت ريكو وسانت دومينغو وفي
المكسيك ومزوبلا وجامايكا والقطار البرازيل كلها وفي ارجنتين وكولومبيا وفي الشرق
الاقصى بالهند والصين واليابان فهو مشتري في سنغافورة وبوكوفا وكوما وفي كلكتة
وحيدرآباد ودلهي وبومبا وبهاي ولاهور واثق آباد ودهلي وبنجاب ودلهي
وجبال وجوبا كة ورايجون وراجونا وسلاط وسوسطن وجاوه وفي خليج العرب
بالبحر عمان وفي سنابور وميليس - وفي اقطار اوستراليا وتاسيا وريلاندا الجديدة
وفي بلاد فارس مثل طهران واصفهان وتبريز وفي اوطاس آسيا في بخاري وتبليس وفي
شالي الرينيا سوس والحرائر وطرابلس ومراكش وفي غربيا بحيرة افريقيا الغربية
وفي شرقها برنجبار والراسمال ورأس الرجاء الصالح وقد امتد في الاقطار السودانية
بامتداد النفع الاخير - وبالمجمل فانه يصدر الى كل مدينة انتشرت فيها اللغة العربية
وساء على ذلك هو غير وسيلة لنشر الاعلانات بين قراء العربية في اقطار
المكوبة والذي جرى الاطلاق هو تخفيض ثمنه واليك أسعار الاعلانات باعتبار
الصفحة واحداً بالقرن المصري الصاغ

(اجرة)	عن مرة (١)	عن ٦ مرات	عن ١٢ مرة	عن ١٨ مرة	عن ٢٤ مرة
صفحة كاملة	١٩٥	٣٥٠	٥٥٠	٦٣٠	٨٠٠
نصف صفحة	١٣٥	٢٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٦٠٠
ربع صفحة	١٠٥	١٥٠	١٩٥	٢٥٠	٤٢٠
ثلث صفحة	٨٥	١١٥	١٥٠	١٩٥	٢٥٠

﴿ الدخان لقيام وطوبة الهواء ﴾ إذا أشعلت سيجارتك وريت دخانها بعدد سرتا فاعلم ان الهواء رطب وإذا رأيتها يهبط أو ينقي سائعا فالحواء جاف وتطبل ذلك واضح لما سلكه من تفل الهواء إذا كان رطبا فاداسح الدخان هو كان أخف منه فتصاعد والعكس بالعكس

﴿ نمو الأطفال ﴾ معظم نمو الأطفال إنما يكون أثناء اليوم
 ﴿ دود الحرير وطعامه ﴾ تناول الدودة الواحدة في أثناء الشهر نحو ٦٠٠ ضعف ثقلها من الطعام

﴿ نفقات السلطان ﴾ يقدرون نفقات جلالة السلطان بالف جنيه في اليوم

﴿ امبراطور الصين واللفة الانكليزية ﴾ سلم امبراطور الصين اللفة الانكليزية عن يد بعض المرسلين الامر كان حتى اغتلبا جيدا

﴿ طوامع البريد ﴾ يبلغ عدد ارباع هذه الطوامع في كل العالم نحو ١٢٠٠٠ ربيع
 ﴿ حياة التاجر والزارع ﴾ يؤخذ من الاحصاءات الصحية ان معدل حياة الحاجر نحو ثلثي حياة الزارع

﴿ عمر الشمس ﴾ يرى اللورد كولمن انما قد مضى على الشمس من عاصرت نسبيا ١٠٠ و ١٠ سنة وسير طيها نحو ١٥ مليون سنة أخرى قبل ان يتم اشعاعها وتفرغ مادتها

﴿ العمل المجهدي والعمل العقلي ﴾ يفقد الجسم من القوة في العمل الجسمي ربع ما يفقد في العمل العقلي على الأقل
 ﴿ ساعات ناطقة ﴾ يصطمون في الماها ساعات بدلاس ان تدق الساعات دقا تنطقها مقلتا بواسطة الرنوغراف

﴿ طول الحياة والثوم ﴾ وجد بالاستفراء ان أكثر الذين يمرون طويلا ينامون باكرا ولا غرو فاما رى من اول الصباح في تنصير من الحياة في مصر السهر الطويل

﴿ لاسلاك التلغرافية في العالم ﴾ يبلغ طول الاسلاك التلغرافية في العالم الآن ٢٢١,٢٠٨,٤ ميلا

السنة السابعة

من الهلال

الجزء الثاني

(١٥ أكتوبر (ت ١) - ١٨٩٨) (٢٠ جماد ١ - ١٩١٦) (١٦٠٥ - ١٦٠٥)

الجناب العالي الحديوي



بماسة عودتو من سياحتو الاخيرة في اوربا

باب أشهر الحوادث وأعظم الرجال

أبو بكر الرازي

هو الطبيب الفيلسوف الشهير

(ولد سنة ٨٥٠ هـ وتوفي سنة ٩٢٥ هـ)

اشهر باسم الرازي بصفته من علماء المسلمين أشهر من أناس أحدها أبو بكر الرازي الطبيب والآخر محمد بن الرازي الفقيه صاحب الفهرست وقد نبغ هذا الأخير في القرن السادس للهجرة

أما الرازي الطبيب الفقيه في عهده أبو محمد بن زكريا بن نصر بن إسحاق ابن إبراهيم بن إسحاق بن أحمد . ولد في مدينة الري من بلاد الديلم بالعراق الصفي على خمسة كيلومترات من طهران إلى جنوبي شرقها . وفي هذه المدينة ولد أيضاً الحظيعة هارون الرشيد . وكان الرازي منذ صغره عاقلًا مهلاً إلى الفنون الجميلة فنظم الشعر وأحسن الموسيقى حتى بلغ أشده وهو كثير التعلق بصرف المود والنساء فلما انتهى قال « كل غناء مخرج من بين ثارب ولحية لا يستطرف » فترج عن النساء وطلب العلم وكان أفاضلًا لكسومند جديته ولكن لم يؤثّر بالنساء والمود فغلبه من طليو . وذلك كثير الوقوع في الشبان أصحاب الاصوات الجميلة فأنهم يشتون على اللهو غالبًا وقد يكون بعضهم آية في الذكاء والنشاط بمذهب ضحية حس صروكا بمذهب الحصيل ضحية جمالو لما يروى طليو من انداج الناس وحملة طليوهم مجلنوا وينسب على الحصول والكبرياء فإذا دالت دولة جمالو اصبح عاك على الناس وتغلب على حسو ويطلب ان يكون ذلك في الناس .

مرى أبو بكر الرازي في الري لا يلتفت إلى العلم إلا قليلًا . وذكر ان أبي اصبه في طبقات الاطباء ان كان في يد . أن يتعاطى الصرفة فلما شب رجع إلى العلم وسافر في طلبه إلى الشام وصر على عهد الدولة الطولونية وبمصر الاندلس فلم يترك موضوعًا إلا طرفة عين أولًا بالكيمياء الفقه التي رغب اليهم يمولون بها المعادن إلى ذهب فاعمل فيها كثيرًا وألف فيها الكتب وكان يقول « لا شيء فيلسوفًا إلا من كان

قد علم صناعة الكيمياء لأنه قد استغنى بها عن التكسب من أوساخ الناس وقتن عما في أيديهم ولم ينج اليهم . وقد يظن القاري أن الرازي اكتشف حجر العليقة وسؤل المعادن إلى ذهب ولكن يظن من حكاية رواية عما بعض الأطباء أنه كان يصطنع ذهباً كاذباً لأنه باع مرة لقوم من الزوم سبائك ذهب سارط بها إلى بلادهم لم أنهم بعد ذلك بسنن عديده وجدوها وقد تغير لونها بعض التغير وظهر لهم رديها وجاؤا بها إلى الزوم برديها . ولا ظن غافلاً يخرّب الكيمياء القديمة ويخفي على أمل بالتكسب ونحن نعرف الآن غشاً من الأطباء القامه بنسخ بالفرش على التغير ولكن على الآلاف لرجل يدعي توليد الذهب من المعادن الأخرى حتى بلغ مقدار ما أسلف في هذا السبيل إلى الآن نحو عشرة آلاف دينار . ولما أنه أدرك أخيراً أحدنا ذلك لكي ياتي بوقوف عن البطل فالرازي أول بالمدلول عن من الصناعة بعد اختراعها وأدرك ما ساء به حاله حول عنايته في الأكثر إلى الطب والفلسفة فقرأها فراء رجل باحث مدقق فالتزم وعب أسرارها وبرع في كل فرع من فروعها وعاد إلى بلاده فقام في الري وساطل صناعة الطب . وكان المسلمون إلى ذلك العهد لا يرالون بمهترفون من مجار أطباء اليونان والرومان وغرهم بترجمة الكتب إلى العربية في عصر الرازي بهن المسلمون لتأليف الكتب في تلك الصناعة من عهد انهم وكان هو من أقوى دعاة تلك النهضة لم جاء بعده أحد منها ولم يرق فاشتهر الرازي في الري ونولى فيها نظارة البهارستان لم قدم بغداد على زمن الخليفة المكني العباسي عهد البورقانة البهارستان البغدادي وساءه ساهور البهارستان . أي رئيس أطباء

والبهارستان البغدادي يوشد بكاد بضارع اعظم مستشفيات من الأهم وقد بسى البهارستان العسدي نسبة إلى عهد الدولة بن بويه لأنه جدد على طرف الحضر من الجانب الغربي من بغداد وكان هو الأطباء من كل موضع دنع عديم عشرات في كل من من فنون الطب كالأطباء (أطباء الطب الباطني) والجراحين والكهالين (أطباء العيون) والجرب والصباغة وغرهم . هذا هو البهارستان الذي نولى الرازي رئاسة أطباءه . وقضى حياته طاملاً في صناعة الطب بين تطبيب وتأليف حتى توفاه الله في السابعة والسبعين من عمره وقد عني

وفاته . وذكر في سبب وفاته أنه ألف كتاباً في اثبات صناعة الكيمياء

وحمله الى المصور ابن اسحق من سلاطة جرم صاحب كرمين وخراسان فلما وصل
 خراسان قدّم الكتاب الى المصور فاستقبله وشكره ودفع اليه الف دينار ولكنه قال لا اريد
 ان يخرج هذا الذي ذكرت في الكتاب الى حيز العمل . والظاهر ان الرازي لم يكن يعتقد
 صحة الكيمايا كما قدمنا ولما كان يؤلف بها الكتب على ما يصلها أصحابها القائلون
 فلما طلب المصور منه هذا الطلب قال له ان ذلك يحتاج الى المؤن والعدد والمنافع
 والدقة في العمل ما يستغرق ثقات طائفة . فقال المصور كل ما استحييت اليوم من الآلات
 او الصنابير او غيرها فاني احضر لك حتى يخرج ما ذكرت في كتابك هذا الى العمل .
 فلما رأى اصرار المصور اذعن ولكنه حذر عن العمل فقال له المصور « ما
 اعطيت ان حكيتا يرضى بقليد الكتب في كتب يسهلها الى انحكى يشغل بها قلوب
 الناس ويغيبون فيها لا يعود عليهم بمنفعة » ثم قال له « لقد كافأناك على قصيدتك
 ونصبتك بها صار اليك من الف دينار ولا بد من مخالفتك على بقليد الكتب » وحمل
 السوط على رأسه ثم أمر ان يضرب بالكتاب على رأسه حتى يتفتق ثم جعله وسره الى
 بغداد فكان ذلك الضرب سبباً في رول الماء في عهد (كناراكنت) وجوهه فداج
 لبقدها فقال له الرازي كم طبقة العين ذل لا أعلم فقال لا يتدح عرق من لا يعلم
 ذلك ولم يسمح بتدحها . وقال قد نظرت الدنيا حتى سلت فلا حاجة في الى عينين
 من صفاته واخلاقه . كان أبو بكر الرازي معتدلاً القامة اسمر اللون
 كبير الرأس مسطحة اي ان رأسه كان يشبه السطح او القبة . وفعل كانت في عهد
 وطوبى لكتفه اكلوا الباقلي (القول) . وكان كرمياً معتدلاً باراً بالناس حتى الرأفة
 بالفرار والاعلاء حتى انه كان يجري عليهم المبريات الجامعة برصهم وكان دكياً عطفاً
 مناضلاً للنظر في غيابة صناعة الطب والكدح عن حقائقها ودرارها ولم يكن يصيح
 وقتاً لا يطالع أو يبحث فيه . وله أخبار كثيرة وموائد متفرقة في ما . صل له من النهري في
 صناعة الطب وما تغرد بوفي مداواة المرضى وتخصيص الامراض . وما يحكى عنه فلا من
 العائقات ان علماً من بغداد قدم الري وهو من النعم وكان لحقه ذلك في طريقه
 فاستدعى أبا بكر الرازي فاداه ما يريته واستوصاه ما يجد فاعاد الرازي مجتهداً ورأى
 قارورة . استوصف حاله بعد ذلك بوقلم بهم له دليل على سبل ولا فرجة ولم يعرف
 العلة فاستنظر الرجل لينتكر في الامر فقامت على الطبل القمامة وقال هذا بأمر لي من

الحياة لحلق العايب وجهلوا بالطة . فارداد ما يو وولد النكر للرازي ان عاد اليه
فبأله عن المياه التي شربها في طريقه فاعترف انه قد شرب من مستنعات وصهاريج
فنام في من الرازي الرأي بمجة المخاطر وجودة الدكاء ان علفه كانت في الماء لمصلحة
في معدن وان ذلك السمك للدم من معلقا . فقال له اذا كان في بحر حلت فماتك
ولم احرف أو نبرأ ولكن بشرط ما مر عليك ان يطعموك ذلك بما أمره . فقال سم
واصرف الرازي . فقدم فجمع له ملء مركبين كبيرين من مطب الحصر فاحصره من
قد معة وأراه اياهما وقال له الملع جميع ما في هذين المركبين ملع الرجل شربا
ثم ولف فقال الملع فقال لا استطع فقال للطلان خذوه . سم على قناه فمضوا
ذلك وطريقه على قناه ففعل ماء داخل الرازي يدس العنكب في حنوه وبكة
كسأ شديها وبطالة لموتها أم أبي ويتهدده بالصرب الى ان زلله كارهها احد
المركبين بأسر والرجل ينفث فلا ينفث مع الرازي شيء الى ان قال الساعة اقدم
فارد الرازي بما بكه في حنوه مدرعة التي قدف ما في حنوه وتأمل الرازي قدفة
فاذا هو علفه وكانت لما وصل اليها العنكب رست اليه بالذبح وتركته موضعا
والتمت على العنكب فلما قدف الرجل خرجت مع العنكب ونهض الرجل معاني

وما حكاه عن صو حد رجوعه من عند امير خراسان وكان قد استدعاه للمأخذه
قال . اجبرت في طريقه الى يد ابي وبنام وهي الصف من طريق يساور ان الري
فاستدعاني رئيسها فارأي داره وخدمني اثم خدمته وسأ لي ان اقص على ان له . اسماء
فادخلني الى دار قد اقردها لا فسادت الطبل فلم امع في برنو فقلت اتقول بمنهد
من الطبل فلما امرت اما ابو سأي ان احذفه فعدفته وأبنته من ساء ابو وقتت
له مكانة من شهبانو عالة لا يعيش . وخرجت من خراسان وعدت بها بعد ابي عشر شهرا
فاجبرت يو فاستدعاني الرجل مد عودتي فلما لثنته اسمرت من غابة الحياه . ولم ذلك
في وفاة ابو طاي كنت صبية اليه وخشيت من نفاه له فارأي دهره فلم اجد عنه
ما يدل على ذلك وكبرته مسأفة عن ابيه فلأ اجد ما يو حرة . فقال لي يوما احرف
هذا الذي واروا ان شاب حسن الوجه والصحة كثير الدم والنوة قائم مع العلماء يحدما
فقل لا فقال هذا ولدي الذي أبنته من عندك الى خراسان فمهرت وقالت
هرمي . بب برنو فقال لي انه بعد قيامك من عند طي لك أيدي من قد لي لست

اشك ان هذا الرجل وهو اوحى في الطب في عصر وقد آتاك مني والذي املك
 ان تمنع هؤلاء الفئان يعني علمائي الذين كنت احبهم ايام فاهم الرازي وانا رأيتهم
 معافين وقد طست ابي ميت تجدد على قلبي حتى تعجل لي الموت فارسلني من هذا بان
 لا اراهم والرد لحسن فلاة داعي فطست ما سأل وكان يحبل الى الدابة في كل يوم
 ما تأكله واليو ما يطلب على حبة فلما كان بعد ايام حمل الى الدابة حفارة (قصصة
 كبرية) مضروبة (مرفقة بتأخير بالبين المصير) لتأكل فتزكمتا بحيث يمنع عليها نظر
 ولدي وضعت في شغل لما تذكرت انها لما عادت وجدتني قد اكل اكثر ما كان
 في الحفارة ونحو في الحفارة نوحا يسير صغير اللون فانت الحفارة فالتفت ما هذا فقال
 لا تفرق الحفارة وجدتها اليه وقالت رأيت افعى عظيما وقد خرج من موضع ودب اليها
 فاكل منها ثم خفف فصار لونها كاترين فحضت اما ميت ولا اود ان يلحقني الم شديد
 ومعنى أظهر بطل هذا واكثرت من الحفارة ما استطعت لا موت عاجلا واستخرج فلما لم
 استطع زبادة اكل رجعت الى موضعي وجئت اسير - قالت ورأيت الحفارة على هذا
 وموصفت فقال لا تملي شيئا او تدفن الحفارة بما فيها فلما أكلها انسان بموت او
 حيوان فليسع انسانا ففطست ما قال وخرجت اليه فلما مررتني ذلك ذهب على
 امري ودخلت الى ابي فوجدته قائما فقلت لا توفطه حتى ينظر ما يكون من امره فاعبه
 في آخر النهار وقد مرى مرقا ديدنا وهو يطلب المصغر فأتى اليه فاندفع بطلا وقام
 من ليلته ومن بعد اكثر من مائة مجلس فارداد بأسمائه وقل الطعام بعد ان اسير
 اياما وطلب فرارح فاكل ولم نزل توتة ثوب اليه وقد كان بطلا الفصق يظهر
 وقوي طعنا في حافتهو لنعناء من القملط فترأعت قوته الى ان صار كما ترى - قال
 الرازي فحسبت من ذلك وذكرت ان الاطبل قالت ان المستسلي اذا اكل من لحم
 حبة حنظل يزيده لما شون سيرا ولو قلت لك ان هذا علاج لطست ابي اذا لمك
 ومن اين تعلم كم سوحية انا وجدناها فطستك حلك »

ومن اقواله الماثورة في الطب « بها قدرت ان تعالج بالاعذية فلا تعالج
 بالادوية وبها قدرت ان تعالج بدواء مفرد فلا تعالج بدواء مركب » ومنها « اذا
 كان الطبيب عالما بالمرض طبيا فاما اقل ليد الله » ولوله « عالج في اول الله
 بالانفط وبقوة » وقوله « المحنة في الطب غاية لا تدرك » وقال « المر بصر

عن الوقوف على مثل كل نبات في الارض فملك بالانهرى اجمع وودع كتابه
وقال « الساقون من المرض اذا اشتبهوا ضمناً بصرهم داخل في تدوير ذلك انفسهم
لنحاول شيئاً منا بلا حذر » وقال « من نطبخ عند كثير من الاطباء يهلك
ان يقع في خطأ كل واحد منهم » ومن اقواله في الفلسفة « باعمال الكوكب ثمة
في العلول والعرض مثل الاخلاق والمراحم » وقال « باختلاف عروس الناس
تختلف المزايا والاخلاق والمعادن وطباع الادوية والاعذية »

في مؤلفاته واعماله كج من مؤلفاته (١) كتاب الحاوي في الطب وهو
اجل كتبه واعظمها جمع فيه كل ما وجدته شرقاً في ذكر الامراض وداواها من سائر
الكتب الطبية للقدمين ومن اتى بعدهم الى زمانه وسب كل شيء خلاصاً هو الى ما نزل
طبع في الهند سنة ١٥٩٩ وسنة ١٥٤٢ (٢) كتاب الطب الروحاني ويعرف
ايضاً بطب النفوس اراد به اصلاح اخلاق النفس (٣) كتاب في ان للانسان خالقاً
منفصلاً حكماً وفي دلائل من الخدج وسماح الاعضاء ما يدل على ان خلق الانسان لا يمكن
ان يقع بالانساني (٤) كتاب مع الكهان فرمى به ان يكون مدخلاً الى العلم الطبيعي
(٥) كتاب هيئة العالم فرمى به ان بين ان الارض كروية وانها في وسط الملك وهو
ذو أطوار بدور عليها وان الشمس اعظم من الارض والارض اصغرهما وما يبع ذلك
ما كان يفتقد اهل زمانه (٦) كتاب في غل المعامل والقرص وعرق الساس (٧)
اننا نعرف كتاباً في الصاغة (٨) كتاب الانثاء في صاغة الكهباء يترى به ان صاغة
الكهباء اقرب الى الوجود من الاسماع (٩) رسالة في الجندري والخصه وهي على
ما يظهر اقدم رساله في هذين المرحبين كثيرة الاختصار عند الامرج وقد ترجمت مراراً
الى اليونانية واللاتينية والى الاكرمية وقد طبعت في العربية بمائة اثناء الذكور
فامدك بعد ان اصاف اليها رساله في الجندري وعلاجه (١٠) رسالة في سامع الاعذية
ودفع مهاره طبعت في القاهرة سنة ١٤٠٥ وفي هامنها رساله في دفع المصار منكمه
عن الابدان لاساسه لاين سها وذكراين اي اصعبه في طبقات الاطباء نحواً من مئة
مؤلفه اخرى منسوبة الى الرازي وكما لم يطبعوا اكثرها مفقود ولكنها رأينا في « اكنباء
القصوع » لصدفنا الناضل الاستاذ اصفار فامدك ان من كتب الردي كتاب
الاربابين وكتاب تلحيم الملل والمدهل الى الطب ونحوها في الطب المعروفة

بالمُرشد قال العلامة ويستبعد أنها طبعت ولم تقف على شيء معها . وهو أول من
اخترع التحلل المعروف وذلك أن يثقب الخلد ويجعل فيه خيط ليلان الحديد المخلب
ويقال بالحملة أن الماكر الزاري اشتهر في عصره بالطب والكيمياء والطبوعات
بغلاً عن الفلسفة . ومن لطيف ما يروى عنه من هذا القبيل أن صديقاً قال له على
سبيل المجون « رأيتك تدعي ثلاثة اصناف من العلوم كانت أهل الناس بها تدعي
الكيمياء وقد حسنتك زوجتك على حشر دراهم وتدعي الطب وقد دمت عيناك ولم
تداوها وتدعي العلم بالكائنات وقد وقعت في مغائب لم تشرعها حتى انحطت لك »



صورة البرج الذي
يقيم مجلس بلدية بيروت
في ساحة نكبة الساكر
الشاعرية للساحة التي
ينوي وضعها فيه خمسة
لآل من المدينة . وموسى
على النمط العربي وفيه
سجائر عذبات الألوان
زادته جمالاً وروفاً .
ويسرا ابن مهدي
وطي وهو صرح الزارع
الناضل وقمضلو يوسف
الفندي اقتيموس وسائر
البنائين وطينون من
أهل بيروت فتنبى على
سعادة الميام المتشال
عهد النادر الفندي فياني

رئيس المجلس البلدي وسائر اعضاءه الاقامل على ملك الخدمة النيسة . وقد علمنا ان
خطوة الوالي في عهد ملك الفندي كان اول منقطع لهذا المروع

باب المقالات

أسواق العرب أيام الجاهلية

لخصه محمود شكرى الفدي الأتوني أحد أفاضل علماء المهلين في بغداد

كان للعرب أسواق ينجبونها في شهور السنة ويتنقلون من بعضها إلى بعض ويحضروها سائر العرب بما عندهم من المآثر والمناحر منها : دومة الجندل (كما كان يتنقلونها أول يوم من ربيع الأول يجمعون في أسواقها للبح والفراء والأخذ والعمارة وكادت المباشرة في بيع الحساء . وهو من نوع الجاهلية التي اجلتها الاسلام . وقدر بان يقول أحد المهاجرين للآخر ارم هذا الحساء على اتي ثوب ولقد نهي لك بدوم . وقدر بان يبيع من ارضه فقدم ما اعطته ائذ ربة الحساء . وقدر بان يبيع على كفتين من حصن ويقول : لي مدد ما خرج لي ائتسفة من الثوب المبيع او يبعه سلمة ويبيع على كفتين من الحصن ويقول لي كل حساء ددم . وقدر بان يملك احدنا حساء في بيع ويقول : اتي وقد منطقت الحساء وجب البيع . وقدر بان ينادي ويقول احدنا : اذا نزلت الركب الحساء عند وجب البيع . وقدر بان يترفع القطيع من الدم مأخذ حساء ويقول : اي شاء صاحبا فبي لك بكاء . وهذه الصور كلها فاسدة لما تضمن من اكل المال بالباطل ومن الضرر والخطر الذي هو شبه بالفار ولذلك اظنها التهمة . وكان أكتوذا صاحب دومة الجندل ، هي الناس ويوم يامرهم اول يوم فقوم سوقهم الى صف النهر . وربما غلب على السوق بنو كلب فيقومون ويقولون ارم يوشية بعض رؤساء بني كلب فقوم سوقهم الى آخر النهر

ومنها : (سوق هجر) يقع الماء والحجر اسم لجميع ارض الجرب وماء النيل : كجمع لمر الى هجر . ويقول عمر بن الخطاب رضي : هجرت لاجر هجر . كأنه اراد لكثرة

وبانوا او لركوب البحر . وفي هذا الاسم بلد باليمن بينة وبين غفريوم وبلدة . مذكّر مصروف وقد يؤث والنسبة غفري وعافري . والسوق الموضع الاول كاي يتخلون اليها في شهر ربيع الآخر فتقوم سوقهم بها . وكان يمشون ويؤلى اهرم المدرين ساوي احد بني عبد الله ابن دادم

ومنها : (سوق حيان) كغراب ذكر في القاموس انها بلد باليمن . ويصرف وكنداد بلد بالشام ولم يذكر الموضع الذي كان سوقاً . وهو في ارض البحرين كاي يتخلون من سوق حجر فتقوم بها سوقهم الى اخر جمادي الاولى

ومنها : (سوق المشقر) كمظم حصن بالبحرين كان في سوق لاهرب تقوم من اول جمادي الاخرى وكان يجمع بالملاسه والاباء والمهبة خوف الخاف والكتب والمهبة الكلام الخبي وكن صوت من الجب . ومع الملاسة هي اوجه وفي ان يؤلى بنوب سطوي او في تلك ليلة المنام فيقول له صاحب النوب : يتك بكدا بفرط ان يقوم لمسكا مقام نظره ولا يمارك اذا رايته . الوجه الثاني : ان يجلس في قطع حيار الخس يما يهر صيده رائحة . الوجه الثالث : ان يجلس الخس شرطاً في قطع حيار الخس ويحور . وهو ايضا من البوع التي اطلقتها الاسلام كعب المناقة . وهو ان يجلس نفس اليد يما كما تقدم في الملاسة . او ان يجلس اليد يما يهر صيده . او ان يجلس اليد فاطماً للقرار

ومنها : (سوق صهار) نظم الصاد المهلة تقوم لشربهم من رجب الفرد خمسة ايام . ومنها : (سوق الشمر) يخرج ثم يكون ساحل البحرين حيان وعند تقوم في الصنف من حسان . وكان يجمع في هذا السوق ايضا برمي الحصاة والقاء بالحجارة كما في سوق دومة الجندل

ومنها : (سوق عدن الزين) كاي يتخلون من الشمر فيقولون هذا الموضع . وعند حريه في اليمن اقام بها اوس فنبست اليه فتقوم سوقهم بها الى ايام من رمضان فتشترى التيارات والماع الدائب . ومنها : (سوق صنعاء) كاي اذا ارتحل من عدن والخمر تقوم سوقهم صنعاء في العلف من شهر رمضان الى آخره . وصنعاء من اطيب بلاد اليمن . ومنها كان يجلب الادم والبرود . وكانت تجلب اليها من معافر وهي بلد كان في اليمن . ومنها : (سوق حضرموت) كانت تقوم في العلف من ذي القعدة

بمصر ما مضى القائل من العرب والبعض منها بمصر سوق أخرى تقوم في هذه الأيام
أينما سألني ذكرها

ومنها: (سوق ذي الخنازير) كانت تابعة عرفة إلى جابها وعدد الأزد عن
هشام بن الكلبي أنها كانت لتبدل على فرح من عرفة ورومها صاحب الصحاح
فإنه قال قبوس. ذو الخنازير موضع بين كان في سوق في الجاهلية لما رواه الضري
عن مجاهد: أنهم كانوا لا يبيعون ولا يشترون في الجاهلية مرة ولا من
ومنها: (سوق حجة) في الميم وكمرها موضع قرب مكة وهو الذي عاه لئال
ومن بنو لؤي مشوقا إلى بعد الفهم

وهل أردت يوماً حياة محمد * وهل يدون لثيابة وطيل

كانت تقوم سوقهم فيها قرب أيام موسم الحج. وبمصرها كثير من خنازل
العرب. ومنها: (سوق حياشة) هم الماء المعلقة ومعها الموحدة وبعد الألف
سبع مائة. كانت في ديار باري نحو قنونا في القاب وهم النون الحبيبة وعد
النون الف مضمومة من مكة إلى حجة البين ولم تكن من موسم الحج. وإنما كانت
تقام في شهر رجب. ومنها: (سوق عكاظ) هم المعلقة وتخبث الكاف وأخره
طاء. مضمومة بالمرص وهو. قال الفهائي: العرب لا أهل الحجاز وعندما لغة لهم.
وهو موسم معروف للعرب بل كان من أعظم مواسمهم وأيامهم وهو عمل في بلاد
بين نخلة والطائف وهو إلى الطائف أقرب منها عشر أميال. وهو ورا. عرب
المنارل مرحلة من طريق صنعاء البين. وكان المكان الذي يجتمعون فيه يقال له
الأنداء وكانت هناك محجور بطومون حولها وكانوا يتاجرون فيها ويتعاطلون
ويتعاضدون ويتعاضدون. وتشد السرا. ما تجد لم وقد كثر ذلك في أعمارهم.
كنول حسان

سأشرا من حيث لم كلاماً * ينثر في الطامع من عكاظ

ومنها كان يخطب كل خطيب مفتح ومنهم من ساعده الأباذي أو خطيب
خطيبته الشهيرة هناك وهو على جمل الأوردق ومنها علفت القضاة السح النبوة انهاراً
بمباحها على من بمصر الموسم من شعراء القبائل إلى غير ذلك وكان كل شريف
أما بمصر سوق بلنت الأسواق عكاظ فاهم كانوا يتاجرون بها من كل جهة فكان

بأنها فرينس وموازن وسلم والاحابيش وحمل والمصطلق وطوائف من العرب .
ومن كان له أسير حتى في عدائهم . ومن كانت له حكومة ارتفع الى الذي يقوم بامر
الحكومة . وكان الذي يقوم بامر الحكومة في هذه السوق أناس من بني تميم وكانت
لأحمد الأفرع بن حابس . ولما كانت هذه السوق بجميع القبائل قال طريف بن
ميم الصديقي :

أوكلها ورددت عكاظ فيلة * صنبا اليه عربهم بنوسر
فوسوي أي أما ذلهم * تلك سلاحي في الحوادث علم
غني الأغر وفوق جلدي شرف * رعب نرد السيف وهو منم
حول أسد والمعجم ومارن * وإذا حلت محول بني حنم
ولكل بكرني لدي عدائي * طو ربيعة شاي . وسلم

وطريف هنا كان من مشاهير شجعان العرب ومجاهدين . قتل مرة رجلاً من
بني شيبان لم يضر ذلك الموسم فاسعن من النظر بعض أغارب ذلك المشول فساله
طريف عن السب فقال : أريد أن أعرفك طملي أصادفك يوماً لأنك أو تغلبي .
فاشد طريف تلك الايات . وقد صادف ذلك الرجل طريفاً في يوم من ايامهم
فخلفه واخذ ما نأزفهم . وكانت بعكاظ وقائع مرة بعد مرة ولذلك يقول حديث
ان الصفة :

تنبهت عن يوم عكاظ كلها * طو بك يوم ثالث انصبت
طو بك يوم رابع لا اكنو * طو بك يوم خامس انجبت

ودكر ابو حنيفة انه كان مصكاظ اربعة ايام . يوم شقة ويوم الصلا . ويوم
شرب ويوم الحريرة وهي كلها من عكاظ قال : « شقة » من عكاظ هو الموضع الذي
زلت فيه فرينس وحلباؤها من بني كنانة بعد يوم شقة . وهو أول يوم التلطي فيه
من ايام الجار محول على ما ساعدت عليه مع موازن وحلباها من تميم وغيرهم .
فكان يوم شقة لموازن على كنانة وفرينس ولم يفل من فرينس احد . يذكر واعتزلت
بكر بن عبد مناة بن كنانة الى جبل بنال له رحم فلم يفل منهم احد . وقال حديث
ان وهو

فابح ان بليت بو مناما * وعدائه أبلغ والوليد

بأ: يوم شطة قد أقنسا * عهود الدين ان لك عموذا
ثم التقى الاسماء المذكورون على رأس الحول من يوم شطة « بالصلاء » الى
جنب عكاظ فكان لوزان ابسا على فريش وكناة - قال خديجة بن زهير
لم يلقكم انا جدعا * لدى الصلاء جديس بالقياد
ضربناهم بطن عكاظ حتى * نولوا طالميت من الجهاد
ثم التقى على رأس الحول وهو اليوم الرابع من يوم شطة « ذرب » وشرب من
عكاظ - ولم يكن بينهم يوم اعظم من فحاضلت فريش وكناة وقد كان تقدم لوزان
عليهم بومان - وقد ابوسمان وحرب ابسا أمة ابوسمان وحرب اسهم - وقالوا
لا يرح منا رجل مكانة حتى يموت او يظفر - فاهرمت هوارر ونفس كها الأسي مصر
فأما صيرت مع عتف - وذلك ان عكاظ يلدن لم فهو غل وازوال فلم يسلوا شيئا ثم
اهزموا وفعلت هوارر يومئذ قتلا فديما - قال أمة بن اسكر ككاي
الاسائل هوارر يوم لا حول * هوارر من كناة معلما
لدى ذرب وقد جاشوا وجنا * فادع في الدهر سواها
وقال - فوي اللدويمكاظ طوطا شررا * من دس فمك درنا المصافيل
ثم التقى على رأس الحول « بالحريرة » وهي حرة الى جنب عكاظ ما على مية
جنوبها - فكان لوزان على فريش وكناة - وكانت تقوم هذه السوق في قول اول
ذي القعدة الى حشرين سنة لم يهوجوهن الى مكة فغنود حركات ويطصون ممالك
الحج ثم يرجعون الى اوطانهم - وفي قول آخر انهم كانوا يهجون في جميع شوال - الى
غير ذلك من الاقوال المختلفة ولعل ذلك لاختلاف المادة في السنين او لاختلاف
القبائل في الامانة في هذا الموسم - والذي ظنوا صاحب قبائل العرب انه كانوا
يهجون في هذه السوق من سنة دي القعدة الى آخرها فاذا اقل ذو القعدة انما ما الحار
وهو غريب من عكاظ على ما سبق فتقوم سوقا الى التروبة وهو اليوم الخامس من ذي
القعدة في يوم التروبة لانهم كانوا يزنون فيه من الماء لما صد - اولان ارمي عليه
السلام كان يهوى وينكر في رواية عيو - وفي التاسع عريف وفي العاشر استعمل -
ثم يصرون الى متى وتقوم (سوق قطاة) بحير وطاة من اوجن بنجر - (وصوق
حجر) بنح الهبة وسكون الجمع يوم عاشورا الى آخر الحرم - ولم نزل هذه الايام

فأتم في الاسلام الى ان كان اول ما تركها سوق عكاظ في ربيع خروج الخوارج
المرومية بمكة مع المختار بن عوف سنة تسع وعشرين ومائة فنهوها فنكرت الى الآن
وانتدت سوقاً بعد البعل بمس عشرة سنة . وكان آخر ما ترك من الاسواق
المذكورة سوق حاشة في ربيع داود بن عيسى بن موسى السامي في سنة سبع وتسعين
ومائة . والله اعلم بحقائق الامور

باب المراسلات

مكان اميركا الاصليون

نزهوا اليها من الصين واليابان والهند وسائر المشرق

حضرة الناصر من الملوك الأغر

كثيراً ما بحث المؤرخون وعلماء الآثار في أصل سكان اميركا وقد ذكرتم في
الملال شيئاً من ذلك . والاكثرون الآن على ان هود اميركا اصلهم من التار وقد دخلوا
اميركا من بونار بيرين بومطراً لافاني الطويلة في بلاد اليابان ونحوها في ما جاورها
من البلاد وسري بها الى اميركا رأساً مع ما شغل ذهني من البحث في أصل اولئك
الهود توصلت الى رأي اظنه الاقرب الى الصواب وهو ان هود اميركا رحلوا اليها
من الصين واليابان والهند في البحر المحيط . ومن الأدلة على ذلك تشابه الخلقة بين هود
اميركا وخصوصاً أهل رينش كولوميا وهود بعض جزائر المحيط وخصوصاً جزيرة
بورنيو من أهل هذين البلدين لا يختلفون مطلقاً في لون بشرتهم ولا اشكال اداسهم
حتى اننا رأينا هدياً اميركياً من أهل رينش كولوميا او ولاية وشطون او
اوركن جالساً في فارو يهدف لحمل لك الملك نزي قارباً ودياً هو الماس بورنيو
على ان لا لو وسنا البحث في اوجه التشابه بين الاميركان وسكان الشرق الانقي لرأينا

بعضهم ينفذ أهل الصين و منهم ينفذ أهل ملقا أو سكان سفاورد وربما بعض
 الاوف نصار القامة ياردي الوجحات تزاى اللون و بعضاً حمر الاولاد سعدى
 القامة مستديري الوجه ثم الاوف و بعضاً آخر طوال القامة سود اللون و غيرهم
 لخطام الاوف فطشها كاد الانداف و غيرهم غير ذلك حتى لقد يستعمل على المذبح
 لشمهم بأمة دون اخرى من أم الشرق الأقصى . على اننا غول بالاحمال ان
 سكان اميركا الاصليين أهل الشرق الأقصى و هو الصين واليابان و جزائر المحيط
 و لوستراليا يرجعون جميعاً الى ارومة واحدة ولا عيب بما بينهم من الاختلاف في العادات
 والاشكال فان هود اميركا انهم يخطون فيها بهم مثل ذلك الاختلاف

ولا اغال أحداً بخالفي في المتباينة بين تلك الأمم ولكنهم يستعدون انقل مل
 اليان او الصين أو غيرهم الى قارة اميركا في أقدم ارضه الخارج و من القارنتين عرس
 المحيط الاظم و يستعملون الاعتقال اليها من طريق بونغار بيرين لتقارب القارنتين
 هناك و لكننا نرى هذا الطريق أبعد تناولاً من ذلك لكثرة القلوج و صعوبة السلوك
 ولو صح تزوجهم اليها من هناك لاقصى ان يكونوا يفسد الشئ مثل سائر أهل عالم آسيا
 و اما طريق البحر المحيط فإن ظهرت صفة خطيرة فانها بعد البحث وطول الاحصار
 لظهر الحرب سلاً . و عندنا ان جهة نزوح المشاركة الى قارة اميركا اليها في الغرب
 الشرقي والغرب التالي والدليل على ذلك ان الصينيين ما يرحلون من قدم الزمان
 يسكنون البحار لغربي الصين في قاربه هو طولاده و ما شئت و ظهوره وكذلك أهل
 اليابان فانهم يهتفون البحار الى اصااد شامة يلبسون الصيد لا يبالون بالمشاق ولا
 بالمخطر و يساعد على سمر الرياح التي هبها دائماً من الغرب الى الشرق فضلاً
 عن الزواجر و الاحصار التي تجري في البحار و يسمونها بلسانهم (طاي قوم) و ليس لها
 شبهة في سائر انحاء المعمور فانها لا تصيب شبهة الاقلتها ولا يبتأ الاقلتها ولا يجمع
 الاقلتها فلا يبعد ان تلك الرياح سافدة صنية او سناً بالرغم عنها الى تلك القارة
 في زمن من الزمان وقد عرفنا من طائفة تلك الاحصار ان الذي بدأ منها في جزائر
 تيلين ينتهي عند جزيرة فرموزا والذي بدأ هنا ينتهي في الاولقيا و من المحيط
 و انفق من اربع سنوات ان باخرة الكبرية اقلعت من فيكتوريا (بريش كولومبيا)
 باميركا فاصفا اليابان لتعطلد آلاتها في اثناء الطريق ولم يكن اصلاحها فتركها

لرحلة الراج فاطمها الراج بعد شهر الى رينش كولومبيا وباخرة اخرى تعطلت
 آلتها فاررجنها الراج بعد شهرين الى المكسيك. وفي أثناء قدومي من سان فرانسيسكو
 (بني امريكا) منذ ست سنوات فاصفا هذه البلاد (اليابان) ركبت باخرة اسمها
 سيني أول ما كنت قد شقي بقطبها انما قضى عشرين سنة في التردد بين سان فرانسيسكو
 واليابان والصين والرج دائما من الغرب الى الشرق فاذا اطلع من اليابان فاصفا امريكا
 كانت الرج سة فاذا اطلع من امريكا مررت اليابان كانت هذه وقد آكد لي اهم ان
 مركب سيني على خطوط اليابان بلار ان ولا دفه لسانها الراج من تلقاء نفسها الى
 جزر الماري او سواحل المكسيك او كيموريا او برنش كولومبيا لما يقع ان تكون
 ستن صاحبة في بحر الصين او اليابان فتصلها الراج الى سواحل امريكا عن غير قصد
 وما يحسن استمراده اني رأيت بين حادثات هنود امريكا وطاغات العرب
 الهادية متناهية شديدا حتى قام في ذهني ان بعض العرب كاتل في جملة النازحين الى
 تلك البلاد عن طريق المحيط طلة اهم
 (يوكوغاما - اليابان)
 • معهد هانم •

سلك التلغراف

خبر الناقل من الملال الاخر

اجتمعت على سؤال لاجدم في الملال الاخر في كيف ترسل رسالتان برفعتان على
 سلك واحد في وقت واحد ورجعتهم عدم امكان ذلك وهو الواقع على فرض استخدام
 الآلات والاسلاك على ما هي عليه ولكنهم اخترعوا آلة يستخدمونها في ارسال غير رسالة على
 سلك واحد وهي درجات منها ما يرسل طيو رسالتا ضغط ونسي دوليكس (Duplex)
 وهي مستعملة في مصر والاكسندرية ومنها ما يرسل يونغاني رساتل ونسي كوادر بليكس
 (Quadroxplex) ونستخدم هذه فرسا طليكترا وقد يلقي ان آلة من هذا
 النوع في امريكا نسي موليكس (Multiplex) يرسل بها اربعون رسالة في وقت
 واحد وذلك كلة راسع الى تركيب تلك الآلات والاسلاك ما يطول شرحه

مقتاتل خوري

وكيل تلغراف بور سعيد

(بور سعيد)

باب السؤال والافتراح

بودا

معبود الصينيين

(الفراريل) هارون الذي جاي


اطلعتنا في هلاككم المير بالمرء الحادي والعشرين من السنة السادسة على صورة بودا معبود الصينيين ولكم لم تذكر شيئا مما هو هذا الرجل وكيف يبدون (العلال) هو مؤسس الديانة البوذية المنتشرة في الصين واليابان وطابع شرائعها نفا في الهند في القرن الخامس قبل الميلاد وقد نك بعض العلماء في سلبه لغيره فضاها ولكن كتب وسالمة ثبت حقيقته ولد في اوتال القرن الخامس قبل الميلاد في سال من بلاد الهند برجال حمالا بالصغرى وطاطا نهر راني في الشرق الثاني من بلاد الأود وعلى شاطئ الينال من بانس هند مصب نهر دوجي في نهر راني حيث تكثر الامطار وتعاظم البول . وكنت تسمى تلك البقاع بلاد الانويا . (ساكاس) . وكان واحد من كبار الاغيا . اصحاب الاملاك الواحدة وسمى «مدهودانا» وكان يرسلوا امرأه اسمها مابا ولدت لابنًا مابا «مدهانا» ومات وهو طفل صغير فتألمت البهة فموت «ساكاس» اي الثوي ثم ماتت ان ظهرت مواجبة الغلبة فموت «ساكاس الحكيم» وسمى بعد ذلك «بودا» اي المستبركا بجمه . قضى مدهانا سقى صوته في مدينة كيبلا حاضرة بلاد الانويا . واصل الهند اذ ذاك يدهون بالدهية ولا يزال ذلك شأنهم حتى الآن في قيامه بالدهوة لا علم شيئا عن ترجمة حال هذا الرجل في صوته ولكننا علم انه تزوج فولد له غلام مابا رجولا فاما لما بلغ الحادية والعشرين من عمره مال الى الخلق والفلسك فصر نصح ولس ثوبا اصغر برقائلا وجر الوطن والاهل واخذ يعرف

البلاد زاهياً مفضلاً واشهر من ذلك المحن باسم « غوتاما الناسك » . وكان لخروجه من وطنه رنة حزن شديدة بين اهله ودوبه فيكون وشقوا عليه الجيوب وهولا بياني ولا م على السبب الذي حمله على ذلك الهجر

ففضى في طلبه هذا سبع سنوات قرأ في اشياء العلم على اناس من مشاهير علماء الهند ثم ترك العلم بل استعيا به وخص الى مملكة ماغاد حتى الى مدينة اور وبلان فانام في غاية « ناك عة سنوات في الصوم وقهر النفس يتظر هبوط الوحي فابطاً عليه وكان معه خمسة نساك آخرون مثل تلك المعرفة فتركوا العاية وعادوا الى بلادهم اما هو فما زال نائماً حتى هبط عليه الوحي (على زعمو) فحدث شجرة هناك سابعاً شجرة المعرفة فاصابتها جهوريات متوالية تلتى في اناسها حر القطن وارسة اسرار اخرى مقدسة وفي (١) ان الشقاء عام في الارض (٢) ان سعة الاميال والنبهات (٣) ان لا يلقى الا في نهر وانا (٤) ما هي الطريق المؤدية الى نهر وانا . فمضى من ذلك المحن « بوذا » اي المستنطق او المستنصر

ولمضى بوذا بعد تلك الفترة اربعة اسابيع متوالية صائماً حتى ظن انه صار املاً للفصول على نهر وانا وكان في هيمو الاكثباء بما ناله من السعادة ولم يخطر له السبي في بعد تعاليه ولكنه التقى بوذا برهمن حري له معه جدال طويل فذكر الرجل على بوذا انه برهمن بناء على ان مباديه الحديثة تخالف دين البراهمة فاجابه انه برهمن حق وهول من ذلك المحن على نهر تعاليه واصلاح ديانة البراهمة بدعوة من رها مو (على زعمو) واما السبب الحقيقي لتنايه بالدعوة فيقول اذ لا يقوم داع الى الخير الا متى تكاثرت الشرور وكاسد ديانة البراهمة في زمن بوذا قد قدمت وانفس اصحابها في الطمع والترف فقام بدعوة الناس الى النضائل ومحجب اليهم شطط العرش وجثهم على نيز الدخول في دينهم والملك بالاصل الثبات . ومن قرأ تعاليه تحقق جلياً انه انما قام في يادى الراي مصححاً لا شارحاً وكان لتنايه مع عظيم للبراهمة انفسهم لانهم اعاقوا من غلبتهم فاحلوا ذات بينهم . وباشر بوذا الدعوة في بنارس فبدأ اصحابه النساك الخمسة وعلمهم الدول المؤدي الى الراحة والمعرفة والنور والسعادة وجعل لذلك السبل لما به منافع تؤدى اليه وهي صدق الايمان وصدق المعرفة وصدق القول وصدق العمل وصدق العصرف وصدق الاجتهاد وصدق التوبة وصدق التفتت . ويين

لم مصادر الشفاء في العالم قاندا في سنة قال « الولادة شفاء » والشجوخة شفاء والمرص
شفاء والموت شفاء ومصاحبة المدو شفاء ومبارقة الهديق شفاء والثلث في اناس ما
تطلق النفس شفاء » ثم قال لم « وسر هذه الخاتمة كلها رغبنا في الحياة وسر الراحة
امانة تلك الرغبة » ثم اوضح لم المبادئ الثمانية المتضمن ذكرها فقال « مجملها كلها المديري
الصهارة » فأسس بواولئك السالك عارلهم يشيرون الناس واوصاهم قائلا « اني
محتول من كل القود البحرية والافرن فكونوا اسم ايضاً كذلك سيدوا من مكان
الى مكان رحمة للناس ورحمة على الناس وخدمة للامة لا ينبغي اناس مكر في
مكان واحد » فصاحب اللاد الهدية بدعون الرحمة اني سيد الدجل من ديمهم
ونحرهم انفسهم من القاليد

ثم عاد بوذا الى اورولا حيث تلقى المعرفة ودعا جماعة من السالك كايلا يعيون
هناك فليقل الدعوة بعد صحرات برعموس الى اجراما من اديهم فكانوا له عونا في نشر
فما لبو ثم آمن و بهسارا ملك حكمة النهار واخذت نعاما شمس وتند ولم يكن في
باديه الرأي بجرأ على نشر دعوتو في غربي بلاد الهند لان الرحمة هناك كايلا انشاء
فاقتصر على مالك كوسالا وبامادا وما جاورها ما لا يخرج عن بلاد الود والنهار
فكثرت دعاة هناك فمرسل الى الحدائق الماء ورسول الى الاسرة ديم فيها هو ولائمة
وكان الناس يدعون اليور رافات ووجدوا لناع الدعوة فكانوا يدعون الى طالب قال
له « سر بالصهارة مع من الشفاء » ثم انشأ رحمة اساسها الفقر والرد من كان عدا
واضم اليها اعطى الى الفقراء ومنهم ثمره وليس نو ، اصروا على فخر اديهم وكانت
ديانة الرحمة تنجح لكبتها التزوج النساء فحصل من مروض رده والصدق ولكنه
كان يميل المردات منهم ومن عدا على حدة كما حوات ثم انشأ لمن رومات حانية
بجو وفاته  توفي بوذا في اليا من عمره بعد ان قضى في نشر دعوتو ٤٤

سنة ولوماو حكاية طوبى وردت في كتاب « المرض الاعظم » وهو كتاب مهر
بعد وفاتو سنة لا يسم كاسة وردت في قصة موني بالدهيل وحلاصه ذلك انه كان
مسافرا من ماغادا الى غالبونا حيث نسا انها تكون عاصمة الهند فاصاب في
الطريق مرض شديد فلما ظهر له الامل منه على وداع لانه اراد ان ياتي بمصاب
نهاي فادع لم بعد روي منهم كان معه وهاجا يقول شرحها م عاظم مرض واميب

بالرطابة مع الم شديد تحمله بالصبر الجميل وبعد ايام وصل الى كوزينارا وقضى فيها نعله ولم يتر عن تعليم الناس وادخالهم في ديو الى آخر سمة من حياته . ويقول اصحابه انه لم يكد يعلم روحه حتى دارت الارض وانصت الصواعق وتكلم رها الاله الاعظم عدم كلاماً رواء احد الثلاثة في شعر مؤفاه ان سوا بقية الآن في برطانيا وقد اتم واجباته الخ ثم احتلوا بجارية احتلالاً يلقي بالموك العظيم فلعنوا حتى بنحو خمسة طاق من الاسنة بن حبر ونظ وغرها ثم وضعوها في صندوق من حديد داخل صندوق آخر طحرق في كل في بار وفودها الاطباء ولم ين في الصندوق الا العظام ليجعلوها لامة انفسهم سوا على كل قسم منها ذرا . وعمل بلامتنا ومريدن على تدوين تعاليمه فالتب الكتب . طامع سوا بطولي الايام المتأبدية وله المناهل عديده في الحاء الصين واليابان وقد شاعت ديانه بالاكتر ماله وبلغ عدد اتباعه الآن نحو ٥٠٠ و ٤٥٥٠

الاقليم والاخلاق

(اصول) محمد ابيدي دهي معاون محافظة الولاية

فلم في حوائكم على قول حسن ابيدي حسي في الملل الاول من السنة السابعة بنات ارباط بطاس الجماعات على اقليمه انه كلما كان الاقليم سهلاً خصاً كان سكانه اشد سهلاً الى الحمول والكلل وكلما كان وعراً محدماً كان اهله اقرباء . وهذا اقليم الولاية من اصول الى ما وراء حلفا نرنة فاختة وارضه خيفة جداً لا يربو اعظم اتساع فيها ما بين البيل والحمل على اكثر من خمسين ميلاً وهو اكثر وعورة مما سواه من الاقاليم واكثر جدية وري سكانه مع ذلك غاية في الحمول والكلل لا ينشطون ولو كانوا جباناً وهذا البيل عمومي عند جميع البراري سكان الولاية واثق حرفة يمتنونها الطباخة او الفراءو الطباخة مما يجب من المصادرة بينهم وبين سكان لسان الدين ذكرتهم شاعداً في حوائكم المذكور

(الملل) لو راجعتم شبه قولنا بشأن معنى الاقليم في الملل الماضي لرأيت اننا ذكرنا في جملة دواعي الحمول والكلل حرارة الاقليم لما يتعوده اهل الاقليم

انحاء من السكون غراراً من الحر الناجم عن الحركة والنوبة كلاً لا يهن على حصرنكم
اقليم حار عاددا حاول امله عملاً شاقاً اقدم الحر التدبّد. وبه اهم قاوروا الحر
وساعدتهم الطبيعة ولم يصيبهم مرض فم لا يتوقعون من ذلك الشفاء. فم وجالهم وعرة
لاماء يجري فيها ولا مطر يرل عليها فلا يبال من معالجتها غير التمس

والفرق بين جبل لسان وجبال النوبة (١) ان لسان ينشط الموال. اردو سناً
امله اقويا. يصرون على العمل والعنق يساعد على بل هو يدعوم اليوان الذي
اذا لم يعمل عملاً عضلياً يرد وينحصر في فعل الشتاء. هو يدعوى الى الحركة اليأساً
لراحتو ولا تزيه الحركة الا نشاطاً (٢) ان لسان مع كود جلاً افرع امة ايس
كلا) فان في اودينو وموجه يابح اذا عولجت الارض حوطاً ابدت في سقايتها
طمنيتها. والقاع الخالية من السابح ترو بها مياه الامطار (٣) ان لاد النوبة بين
اصوان وحلما فصلاً عن حرارة حوطها فان يصبها واقع على ضفاف النيل لا يحتاج في
حرارته ونحوه الى مشقة لعمدة ترو وخصوتها وغرب الماء منها. والدمس الآخر حل
اجدب لانحر العمل فهو مطلقاً وليس بها وسط. فالوي لا يستفيد من معالجة الجبل
غير التمس ولكنه يستفيد من رراعة الضفاف على امون ميل فيمنع التي عن حرارة
الجبل ويمنع الرخاء. في استنات نمة النيل هو في الحالين مقصد فكيف ينشط

وستفيد ابناء حصرنكم الى اردي مال يمس استغراذه في هذا المقام وذلك
ان المره ينشط للعمل وضلو منه نسبة ما يلقى في طريقه من المشقة والمقاومة ولكن
تلك المقاومة قد تأول الى هلاكه. اما لم يكن مذكراً فوة يمكنه من اعمار تلك
الضفات. فاذا شرع احد في عمل وثق مقاومة عاددا كانت مذكراً فوة ان
كانت الاحوال مساعدة له على الصبر كانت تلك المقاومة سناً في مرة محاجة اما
اذا كان ضعيفاً فانها تكون سناً لا يستجبال سقوطه. فم ان حال النوبة مثل لسان
ماء ونمة فالوي مع املو في اعمار فم لا يتوى على العمل بهارة كلة يمس للصور
ويصالح المياه كما يعمل اللسان فكيف وحله اجدب لا يرحوئراً من هو هو

اطلب قائمة مكتبة الهلال فترسل اليك مجاناً

الزاري في اوربا

(الاسكندرية) محمد اعدي يوسي بحلة القاري

يلحق ان الزار كان منشراً في اوربا في ايام جاهليتها لادعاء سائنها بان عليهم شياطين كما تدعي ساء بلادنا الآن طين العلم قد ازال منها هذا الاعتقاد فهل ذلك حقيقي (اللال) لا يبعد ان يكون الزار او ما يشبهه في حلة خرافات الامم التي لا يزال بعضها ياتياً الى الآن طين العلم فلا ريب انه مما كثيراً منها وسيمحو ما في وقد ظهرت لما في بلادنا ايضاً فان ابناء المدارس ومهرم من تنفت عتولم بالعلم لا يستفدون الزار ولا يصدفون بالمعاريت ونحوها . وبالجملة ان العلم صباه والحمل ظلام فلا يلى الظلام في ارض يملها الضياء والسلام

اسباب الكهوف المغاير في الجبال

(سيد شباب . لبنان) ١ و

دوت جبل لبنان في اثناء الصيف الماضي مكان في جملة ما شاهدنا هو مغائر في اعلى قممها تكوت هذه المغائر . ماداً ظلم انها تحت من غيل الماء والماء فلما لما لا يوزان على لغة احراء . العصر فمتناو وقد يكون اكثر نمرماً لعلها (اللال) ان لتكون المغائر اسباً كثيرة من جملة (١) عمل التراكيب ما بها تفرقت قشرة الارض فتولد فيها الاودية والمخاريط واللال وكذلك الرلارل ونحوها (٢) فعل الماء والماء وحرارة النفس كما ذكرتم . طما اعتراضكم على تنفت بعض الصنفون البعض الآخر فالمخواب طيو ان الجبل او التل الذي يتكون الكهف او المغارة هو لا يكون مؤلفاً كله من مادة واحدة . وعلب ان يكون طبقات متراكبة او متخاذية تبعاً لما اثرته عليها التراكيب والطبقات المتدارلها تختلف كثافة وحلاية باختلاف مادتها فهي تتفاوت فرق على احوال التاثيرات الطبيعية كالنور والحرارة والماء فالحجارة الكسبة تنفت قبل الرملية وهذه قبل الصلابة . ماداً كان في الجبل طقتان صارتان بينها طبقة كسبة تنفت هذه طبالي الارمان وهي موضعها كهف او مغارة وكثيراً ما تكون المغائر من آثار عمل الانسان كأن يحنرها لاستخراج ما فيها من معدن او ماء او نخب ما لا ينع تحت حصر

أسير للمتهدي

(مصر) حسن افندي رستم باب الخلق

اطلعت على رواية أسير المتهدي من مؤلفات حضرتكم عاشاقت سمي لسؤالكم
أما كان شقيق ومعتوقه عدوى لا يزالان في قيد الحياة طدا كما من الأحياء هل
ما يلبان في حرام في القرى رحوا الامادة ولكم العمل

(الغلال) سألتنا كثير من غير حضرتكم مثل هذا السؤال وكما حصل الخواب
عن اهل ان يتبع له السائل من تقاء ضاع فلما تكاثرت عليها الائمة رأينا الاجابة
عليها دفعا للالهاش فنقول - ان عظمى رواية أسير المتهدي شيئا وعدوى ليسا نخصين
حقيقين وهدا مغللا ولكننا اوجدناها ورتبنا مبرها على ما قرأنا في الرواية لدخل
لها تاريخ الحوادث الراية والميدوية ولكننا منر نوم انقار من صحة وجودها شهادة
في حسن سبك الرواية لا نقاده المار حقة فنشكركم على حسن ظنكم بها

الملوك الشاردي

في رواية تاريخية ادبية - الطبعة الثانية

تضمن حوادث مصر وسوريا في الصف الاول من هذا القرن ومبها شرح واب
عن اوصاف لامير بشير الشهابي الكبير والمنصور له محمد علي باشا وولنا
المرحوم ابراهيم باشا مع ذكر احوال رتي مصر والشام واعلاق اهلها اثناء المفا
الشار إليها ووصف الحروب التي حرت اذناك في مصر والشام والمورة مع
الاشارة الى الحملة الفرنسية واسماها

المحور الذي تدور عليه انكسبة الملوك الشاردي وهو الملوك الذي نجا من
مذبة المالك في الفتنة - والرواية لقراءة لتاسق حوادثها فلا بد ان نأخذ بها
الاضطر الى انما بالرمح عنة وعدد صحتها بحو ماتي صحة لها ٨ غروش مصرية
طاجرة البوسطة لمرش وصف وهي تأليف شفيء الحلال وتطلب من ادارة الحلال مصر

بِالْإِحْسَانِ الْعَلَمِيَّةِ

﴿ عَالَمُ الْكِبَرِيَّاتِ ﴾ يبلغ عدد حل الكبريات في العالم نحو
..... نس

اربعة مواليد في حمل واحد **ك** وضعت امرأة من فوجها بايطاليا اسما
 سبوا رونا ورولو اربعة ذكور في حمل واحد صموا الجسم فاحمل حاكم تلك
 البلط بهادم اصلاً عموماً حصه نغمة الاهبان والوجها. واقترح ان يمول باسماء
 اربعة من مشاهير ايطاليا وم ذاتي ونزاركا وطاسو واربوسنو ولكي يزوم احد
 من الامر بطلان حول اعانهم شرائط كل منها بلون خاص

هو عدد اللغات في العالم $\frac{1}{2}$ يؤخذ من الإحصاءات الأخيرة أن عدد
لغات البشر في مجملها اللغات المتناثرة ٢٧٥ لغة

اشكال الطوايع ١٠٠ بلطف اصناف الطوايع الورد التي حدثت في العالم في
انحاء خمسة وثلاثين سنة مضت لعمري . ١٠٠

١٠ مملكة لانكلاير * يقدرون ساعة مملكة الانكليز في العالم نحو
... و ١١ ميل مربع وهي تشغل خمس البس وسكانها خمس سكان الارض
ولها ... و اجرة و ... و هو يغني عن خمس ماشية الارض و $\frac{1}{11}$ من غيولها
١١ بلاط مملكة لانكلاير * يتألف هذا البلاط من الف خمس


﴿اصلاح لسان الیابان﴾ ما ادخله امر اطوار الیابان من الاصلاحات فی لسانہا مما کتبتہ من صغ الاشراف وخلق الخواص - وهو مستنیر امراته فی امور ملکوتیہ کثیر من ثوابہ ویطعمها علی المائتۃ وذلک شرف لم ینلہ احد من سالماہا ﴿التور فی النجر﴾ یقال ان التور (النجر) القیین فی بلاد النجرم من اجل اهل اور یا طلفہ و اسمہا اجساما

هو الحد الحثول بالالومنيوم $\frac{1}{2}$ جرب الرميون حدو الحثول بمعدن
الالومنيوم بدلاً من الحديد فوجدوا أصغر على الزمان ولذا في المعاصر

﴿السل والعمر﴾ يظهر ان السل اذا انرس قد يجي المصاب به اعولماً طويلاً . فقد ذكرت احدى الممراتد الطبية ان صاحباً فرسواً شهد واقعة وورلوم رفت من خدمة الجيش لطفه السل وسنة ٢٢ عاماً عاش بعد ذلك بـ ٦٠ وناهر سنة ونوفي مندهه قريبي وله من العمر ١٠٥ سنوات

هو منزل يودا في ذكرنا ترجمه يودا في باب السؤال والاقتراح من هذا
الخلال لم قرأنا في نفس الجرائد الاكبرية انهم اكتشفوا سبط واسم عن نجوم بابل
في بقعة نصب فيها الاسرار طور اسوكا عموداً في اقرن الثالث قبل الميلاد لتعبر
موطون وإطلال تلك المدينة الآن حرائب من القرية قد تكانت بها الانهار النافذة
لأنها منها الصابات الفضة والمظنون ان المدينة المشار اليها حرمت قبل وفاء يودا
هو يساروك يهودي في يؤكدون ان والذ العرس شارك امراة اليه الاسل
هو دماغ الانسان في يقول احد علماء الامان ان دماغ الانسان مؤلف
من . . . ٣٠٠٠٠٠ حويطة عصبية

طونولانا من الذهب ۛ تماوي الذبولانا من الذهب الخالص

في احتضان الدجاج لضئ السمك  يستخدمون الدجاج في السمك
لاحتضان بيض السمك فيمنون بيض السمك في قنور بيض الدجاج فترى
الدجاج عليها حتى تنرب من البيض فيطولها الى الرك وينص صاك وسمع الامانة
في الماء.

* بيسكل موجيتي * اخترع منهم في المانيا عجلة وركب عليها آلة موسيقية
 تنور يدوران العجلة فيجري البيسكل والموسيقى تخرج
 * سرعة النور * تقطع شعاع النور في انقضاء الواحدة ساعة ناسوي اية
 اصناف صمط الارض ولو جرت الساعة حول الارض لدارت حولها ثمان مرات في ثمانية
 ايام . نأمل

﴿ القى اهوية المدن ﴾ وجدوا ما كنت ان اهي اهوية المدن ما كانت
ارضاها من ارض الاسواق ٢٥ قسما على الاقل والطبقات العليا من الاسمة اصنع
بمسكن من السلي

في نفقات دول أوروبا على خردوها : في أكترا على جودها ١٠ و ٢٠
 و ٦٤,٥ حبه و ٢٦,٢٨٧ حبه و ٢٥,٢٢٦ و ٢٨,٥٦٩ و ٢٠

في عوالم الميكروب : لا شيء يمثل عظمة الخليفة كالنامل في عالم الميكروب
 فان كثرة تكاثره تنفق اقصاها من غرائب ذلك المك اذا جمعت من تلك
 الاحياء ما ورثه — من الفرام (اوجز من تحسين من الصحة) لمع عددها
 خمسة المئات عدد سكان الارض

تاريخ الشهر

في عود الجناب العالي من اورما : عاد الجناب العالي من سياحه في
 اورما بعد ان عرج بالاستانة العلية فاقام بها بضعة ايام على الرحب والسعة ورجعا
 في ١١ أكتوبر المجاري موصل الاسكندرية حاج ١٢ من طلبة المصريين بمجول
 ركاب ولبسوا بلبسها ولبسها

في فتح ام درمان : ذكرنا سبوا في صفحة ٢٦ من الحلال الماضي في السطر
 الخامس ان عدد قتلى الدراويش الف وخمسة والصلوب حصة عشر الف والخرم
 كذلك وقد عاد سعاد السردار وكان حروبه اعضاء الحرب ومنهم الحكومة في
 هارة بحرطوم واصلاح شؤون السودان زراعة وإدارة فصيح تلك الاصناف
 الناحية بعد رزق واسع وقد انجبت اطفال الناس وخصوصاً اهل القنارة فحوا
 فاعادوا انفسهم اليها زراعت ووجدنا

في الطاعون في الهند : عاد الطاعون الى الهند في جهات الهند لمحمد
 هو ثمانية عشر بالاسبوع في بنالي وهو ٤٠٠ في باقي الولايات . وقد انا الله شره
 في ربابي باشا وسمارك : اصلى مصباح الفرق قوله عن ممالك دولتي
 وياهي بالنا للرحوم الرئيس بشارك التي غلبها عنه في الحلال الثالث والعشرين من

السنة السادسة فقال انها ذكرت سهواً

﴿ زيارة امبراطور المانيا ﴾ عدل هذا الامبراطور عن زيارة مصر هذا

العام لاضطراره للرجوع الى برلين قبل افتتاح جلسات الرشتاغ

﴿ بالصيب ﴾ اشأت الجمعية الخيرية الارثوذكسية السورية بالاسكندرية

باصيداً مخبرياً مقداره ٢٥٠٠ مئة مئى العشرة ١٠ غروش صاغ والصيب يكون يوم

الاحد اول يناير سنة ١٨٩٩ طائفة الراجحة تدفع من محل الخراجات سمعان كرم واخواته

الصائتين للصيب المذكور ولشهداء من براقيتو قدأ بعد خصم خمسة بالمائة لجامعة

الجمعية والامر الراجحة خمسة وعشرون مئى ترجج كلها ٥٠٠ غرش صاغ على الوجه الآتي

غرش	طد	غرش
٢٠٠٠	الصيب الاول مئى ١ في	٢٠٠٠
١٠٠٠	« الثاني « ٤ «	٢٥٠
٢٠	« الثالث « ٢٠ «	١٠٠
٥٠٠٠	٢٥	

فثنى على غيرة هذه الجمعية ونشاطها ونحت اهل البر والاحصاء على شراء هذه البر

المردوجة المانع ولم الاجر والذباب

باب التقريظ والانتقاد

﴿ المنار (البيروتية) ﴾ هي جريدة دينية علمية اخبارية تصدر في بيروت

مرة في الاسبوع لصاحب امتيارها الفاضل الهام الشماس ارماسيوس حداد موضح اعمال

مطابخته بيروت . ولديهما ورئيس تحريرها الركي البيل الشيخ رشيد طاع . وقد

لقبها بالبيروتية تمييزاً لما عن جريدة المنار التي تصدر في القاهرة فباحذا لوعني

صاحب المنارين على تمييز احدهما من الاخرى بلقب او نحوه فان بناءها باسم واحد

بوجوب التباساً طشكلاً

والنار الجرونية نضرب جريئة ديباً ارتودوكسية خلقاً بجريرة الهدية التي استلمت
فقدانها منذ بضعة اعوام ولا يزال العالم الارتودوكسي في انتظار جريئة تقوم مقامها
فيستمر صدور النار وعظم على مطالعتنا لفتاة الثامنة باعلة صاحب ومحررة للقيام بهن
الخمسة لغير قيام . ولن تقتصر مدرجات النار على المواضيع الدينية ولكنها تناول
الاخبار العامة والرسائل الرفيعة في العدد الاول منها بعد المقدمة كلام عن السنة
الجديدة ثم عن الصليب الكريم بمائة عهد وفاحشة في تاريخ ذلك العهد ورموز ذلك
الرمز ثم علامة الاباء العرفية وكلام في -شور التبرير ورحلة الامراطور غلبوم والدولة
العلية وروسيا واخبار مختلفة . وفي الجزء الثاني فصلاً عما تقدم حرة من رواية دينية
اسمها ابنة هيرودوس . يدل اشترك النار ديلان محموديان في بيروت ولبنان بضاف
اليها امره الجديد في الخارج وهو من يحس في جانب ما يستفيد المطالع منها

في الخفاء . في مجلة طلبة صاعدة انشاء العلامة اللغوي الفاضل
الشيخ ابراهيم البارعي النهر خلقاً للبيان -قرر الصفاء محلياً بالآلو جارياً في طريقتي
ناجياً على سؤالي . وقد صدر الجزء الاول منه في صدره مقدمة ديبية تلها مثاله في
البحراني القطر المصري لمقالة في حمام الزاجل واخرى في الاعتقاد العام في عدم
الاستقام منذ عام ثم مطارحات مختلفة واخبار . وفي الختام باب المكاهاات بشرقي
روايات اديبة معربة فلم الادب بسبب احمدي متحلي ظهر منها في الجزء الاول
رواية الرجاء ضد البأس . ولا يحال احد اس قراء الادب بمجهل منزلة الشيخ البارعي
من عالم الانشاء فلما في ذكر اسوعى عن اسفناث الادباء على مطالعة عجلو . وفي
صدر القاهرة مرين في النهر ودل اشتركها سنون غرباً في القطر المصري و١٦
مريكا في الخارج

في محتاج السلاسل . عني حصرة رصينا الفاضل عزتو خليل امدي مركس
صاحب لسان الحال بيروت في تأليف كتب مختلفة بعضها ارقى من بعض بتدرج
فيها لائحة المدارس من النجاء الى آخر سلم القراءة فاصدر اولاً الحلقة الاولى من تلك
السلاسل وساماً -محتاج سلاسل القراءة . ويستغل منها على اهمية هذا المشروع
فانه جعل المنافع عامة عن كتاب عجاء يعلم الطلبة المبدئي احرف النجاء على اسهل
-بيل وكيفية ذلك انه رسم لكل حرف رمزاً مثل جو مواد او ادوات او حيوانات

بدأ أساؤها بذلك الحرف فجعل حرف الالف رسماً هو صورة اند وأبل وغيره
أورد ورم في وسط الصورة حرف الالف كثيراً ورسماً خارج الصورة على اختلاف
اشكاله بالطرق المذكورة في الكلام وجعل حرف الهاء صورة رسم فيها ادوباً ورملاً
وربطة وبارودة ونحوها ورم في وسط الصورة حرف الهاء كثيراً وخارجها صورة
باختلاف مواضعه ورمس على ذلك سائر الحروف ولا يفي ما في هذا المشروع من
سهولة التناول على الأحداث فتنبى على مؤلفه الفاضل ومحت أسان المدرس على
اعتقاده في تعليم القراءة للأحداث فانه جرب الفائدة بعد الس

في محتاج الأفكار في الترافيق هو مجموع مقالات وخطب أكتاف
العرب وخطابهم من زمن الجاهلية إلى الآن جميعها ورواها ودرعها بعضها حصرة
الفاضل الشيخ أحمد محتاج مدرس الامانة قسم المطبع العربي بالمندمان فعملها ثلاث
طبعات ذكر في الطبعة الاولى اصحاح العرب في النجوم وخطب الوجود على كبرى
وكلام اكم بن صبي وكتب حرفة صاحب التريفة الاسلامية وادعية وخطب وكلام
المعلماء الراشدين وبعض في اية وغير ذلك وفي الطبعة الثانية كلام عبد الحميد
الكناني وبشر اللوي وابن المنعم وسلاوة المهدي اهل بيته في حرب خراسان وكلام
الجاحظ وابن عباد وابن العميد والديع الهذلي والحواري والحريري والمري وغيرهم
من كتاب العرب وذكر في الطبعة الثالثة كلام القاضي الفاضل ابن ريدون وابن عبد
الظاهر وغيرهم ثم رسائل بعض المعاصرين وخطب على كثير منها نروجا فعمل مسكتها ثمانية
كتاباً أصحاحاً وهو باع عد المرات وفي مكة الملال ونشر اسمه خمسة عشر عاماً
وأجرة الوسطة أربعة غروش

في التدوير الخفية في المواد الخفية هو كتاب مقبول في المواد الدينية
التي حرفة الفاضل الدكتور عباس ميمون في بيروت ذكر مؤلفه واسم المفتاح الدواني
وكيفية استظهارها تركيبها ودراسة زبناً هائلاً على مثال النام كونهات الاممجة
فيذكر اسم المصادر العربية والانبياء ثم صمات ومركباته وسفراءه وخامس
كل منها على حدة مبراً الرسي من غير الرسي ودل الكتاب بمداول في سبوت
مركبات الادوية كالمسحوق والعفن والعاقل والنخسات والعلقات والذوات
والريوت والسهالات والمسايق والاشربة والاصفات والمطليات والمراهم الخ وفي

ذلك باب في تقسيم الادوية وزنها العلي كالمسوعات والمخدرات والمسكات
والقاومات والتواض والمقويات والمسهلات والمفرقات والمدرات للبول والصفراء
الخ الخ - وأخيراً جدول اورد فيه الادوية الحديثة الرساوية لعام ١٨٩٤ مع ايصاح
خصائصها الطرية وطرق استعمالها وجرعاتها ودوائها وبانحسلة انه كتاب جامع لكل
شوارد المواد الطرية عند صفا ٧٦٤ صفحة كبرية صحت الصيانة الاداء على اقتنائو
لا يحدف عنهم معظم الصاء الذي يكادونه في مراجعة المطولات الامريجية في
هذا الموضوع

في الحقائق الجسمية والدقائق الصحية **ب** هو كتاب طبي صني تأليف حضرة
الكانة البارحة الست هيلانة بارودي الكاتبة على شهادة الولادة من جمعية الولادة في
لندن وشهادة طب البصون من مستشفى الكشالة الملكي وقد اشرفنا الى الحرب صفوره في غير
هذا المكان . فبشرافه - العربية بصور الحرة الاولى مدحياً براء حضرة مؤلفه صفناً
بلم شقيقها الطاسي الفاضل الدكتور اسكندر بك البارودي مدير تأليف مجلة الطب
البرونية . وهو مرتب على السلوب موضح للصفات التشريحية والفسيولوجية على فصول
في غاية التدقيق في ديل كل منها اشكلا لا يستطيع الاجابة عليها الا من استوعب حموى
ذلك العمل وقد صممت الحرة الاول المنار ابو كلاً في بناء أم الاجهرة التي تقوم
بها الحياء الجراحية كالتخدية والانصاص ودورة الدم والافراز والنفس والحركة
ذكرت خلاصة ما يقال في التغذية العامة والنسب والاشكال وفي اصول بناء الجسم
وفروع المحافظة على صحته وخفاة بحقائق لابد منها لهم طبائع حرائم الامراض التي
نظراً على الوقوف على كيفية نظرها الى سائر وكيفية الوقاية منها والتميل الحديدي الى
معالجتها . وسنصهر الحرة الثاني الكلام في جهاز الحس الذي يشتمل على الاعصاب
والمرآك والمحس والآنبا وجهاز الحركة وغير ذلك مني على حضرة الفاضلة الستة
بارودة لمن الخدمة البينة ومحت صهي المصانعة على اقتناء حد الكتاب لانه جدير بان
يكون مشكاه للمثالات وجراماً للتلامذة والطلبة

في الدليل في السيل **ب** هو مختصر في العلم المسيحي للطائفة المارونية تأليف
حضرة الاب الجليل القس اعزام الدبراي مدير الرصايه الكلية المارونية الدعاية
مطوع طاماً نظيفاً في طبعة الآباء البسوعيين وبطلب من حضرة مؤلفه

❖ **مجالى الفرور** لكتاب القرن التاسع عشر ❖ هو كتاب جملة حصة الاديب يوسف افندي صبر صاحب مكتبة المدارس في بيروت درج قيوغرافيات ورسائل وجملاً ما كتبه بحجة ادباء هذا القرن في المواضيع الادبية او الانشائية او الاخلاقية او نحوها ما سبق نشره في الممرائد او الكتب او اُرسل في كتب خصوصية او ما قبل تأييد على طبعه او نحو ذلك ما نظره قيو ملكة الانشاء والمخطاطة فجاء كتاباً كبيراً عدد صحائفه ٢٧٢ صفحة - وقد وثق صاحبه الانجاب في كثير من الكتاب الافاض ولكنه أغفل جماعة هم في اعتقاد الكثيرين اهل للاذاعة لطائف الافلام والمجلد كتبه المصريون بجملة - فكانت اراد كتبه السوربون فقط او لعله اراد فئة منهم فغصاء ان يصلح ذلك في الطبعة الثانية

❖ **العاشق في روسيا** ❖ هي رواية ادبية غرامية سياسية معربة بلغم خضوع الاديب طليل الندي الحاج صاحب مطبعة الملام بصرف في اسبوال التيهلستد في روسيا وفيهم مسائلهم واحكامهم وفي تطلب من مؤلفها ومن مكتبة اللال بالعبالة بصرف ومن النسخة ثلاثة عروض واجمع البوسطة ملبان لمصنف حضرات القراء على مطالعتها وتقدم الى معري الروايات ان يدكروا اسم المؤلف الذي بصرف رواية فان ذلك اقرب الى الاصلاف واجد بارباب الافلام

❖ **هدية مليه توتيه** ❖ الف حضرة رصفنا الفاضل تادرس افندي شوره المتقادي صاحب - بنة مصر الفراء رساله في الوسائل الموصلة الى ترقية شؤون الطائفة القبطية ساما هدية مليه توتيه جعلها هدية الى سامر افراد ملتو في رأس السنة ١٦١٥ القبطية ورفقها مجاناً - وهي مأثرة توبد ما اشتهر عن رصفنا المنار اليو من القصة على قومه ولاديه فليكر لحينو الصادقة وبرجو الانتداه يو

❖ **الدع المدرار في المصائب والمضار** ❖ هي رواية ادبية تاريخية تأليف حضرة ر - ج - بصرف لشرح وقائع عصرية وتطلب من جمعية منتزه النورس الادبية بشارح كلوت بك بصرف

❖ **الرجاء** ❖ جريدة سياسية طبية تجارية ادبية تصدر في باريس باللغتين العربية والفرنساوية مرة في الاسبوع بدل اشتراكها ١٢ فرنكا في العام عنوانها Al-Raja, 11 Rue de Sèvres, Paris

من اراد محارمها وليكتب اليها بهذا العنوان

﴿ صادق ﴾ جريئة سياسية صناعية تجارية تصدر في الاسكندرية باللغة
التركية مع في الاسوع لمديرها الاديب يعقوب افندي مراد بدل اشتراكها بالسنة
٤٠ غرضاً في القطرو ١٢ مرسكاً في الخارج تمت عارفي اللغة التركية على اقتنائها

﴿ الصديق ﴾ مجلة علمية ادبية فلكية لمحررها ومديرها الاديب هي الدين
افندي محمد بدوية الاتحاد الاسرائيلي الفرنسي منها تبور اذهانت الشبان وتلائق
المدارس بطريقة سهلة وهي تصدر مرة في كل اسوع بدل اشتراكها في العام ثلاثون
غرضاً لتتم لها الحاج

﴿ مظلة داود ﴾ هي جريئة دينية تصدر في القاهرة مع كل اسوع من الجمعية
العلمية المسيحية الارثوذكسية بدل اشتراكها عشرون غرضاً داخل القطرو ٢٥ غرضاً
خارجة لتخدم الادبا على مطالعها

﴿ وكبل العلال المتجول ﴾

نرجو من متفرقي الملل بالسويس والاسماعيلية و ورت سعد وديماط بدلاً
عن مدير في الشرقية والدقهلية ان يتوسط حضرة الشهم الميام خليل افندي القديس
في دفع بدلات الاشتراك وكلها يتمنى بالذات الادارة والمطبعة ولم يفعل

﴿ الشكر الواجب ﴾

فخري خليل يقدم فائق لشكرناو القلية لحضرات الوجوه والاعيان الذين اشتركوا
معاً في الاسف على فقد المرحوم والد ولا بها حضرات الافاضل الذين حضروا نشيع
المنجاة والذين تكرموا طائفاً بانفسهم لشعبه طائفة والذين يمتثل بالرمائل البرقية
والبريدية الدالة على صدق مودعهم وهو يسأل الله ان لا يرى احداً من حضراتهم
مكروفاً في حرملدبو ورجو ان يتم هذا الاعلان بنجاح رسالة شكر خصوصية لكل
فرد من حضراتهم « فخري خليل بالروضة »

ذيموتيس

الخطيب الروائي الشهير

(ولد - ٢٨٥٠ ق م وتوفي - ٢٢٤٠ ق م)

ولد هذا الخطيب الشاير في أثينا سنة ٢٨٥٠ ق م وكان والده عبداً بخر بالاسلحة ولكنه تولى والمترجم طرل فتولى وصاية أبائ مدرط واطغسط امواله لضعف والذنو ومن ضمنها ابناً لها لم تحسن تربية لانها لم تطع حواها كانت تكفر من تدليلو فتمت على غلى غير رضى حتى لتتروا بالهبة . وكانت فوق ذلك ضعف الصوت ضعف المارعة الكر اللسان ولم تنبأ احد بانها سيكون خطيباً لدوا كلامه من التول المراء والتمتع الناس مروها . ولكن ذلك العلام الخامل اصبح بعدئذ أعظم حياءا . اليونان بالاجتهاد والاثبات والاشارة والذك البيان

التي وهو في السابعة عشرة من عمره انت الخطيب الروائي الشهير كالبهراس اطلق في الحكمة العامة خطاباً طليماً دافع موهى مدينة اورودوس وكانت قضية هي المدينة قد قعد الروايجين فتضاير وسجاء . اليونان طرما بال الدولة لسباع دفاع ذلك الخطيب لما اشهر من قوة عارضته وحمه رهاوا فلما علم ذيموتيس يوم الدفاع تقدم الى استاده ان يصفه الى الحكمة تنوطة الاحداد لدى المحررين الذين يتولون ادخال الناس فادخلوا ذيموتيس الى مكان سمع الخطيب منه ولا يراء احد . وكان خطاب كالبهراس من اللاعة وفوقهم حتى اتقع المناء وبهر السامعين ودمع القضية فلما سمع ذيموتيس هجاء الناس بكالبهراس واطراءهم بتضاحتوا طعناهم ووتفهم اياه الى منزله شعر متوقفة شدة على الناس تلك الساعة دون سواها فاحمل كل العلوم التي كان يتاولها فاعمل الالهام التي تطلبها صوتاً واطلع الى الخفايا والملاحة فدرسها على ايسوس حتى اذا طرمت املأ لفككم في البرادي رجع قصبة فهد اوصايتو الذين اخذوا امواله دافع هو فيها بمسوفريها وهي أول مرة وقف فيها للخطابة في محكمة ولكن الحضور لم يكونوا يسمعون كلامه الا بشدة ليلك عبارته واخترط ادلوه مع ضعف صوته وصغرى صدره وقصر مدحه حتى كثيراً ما كان يضطر لتدعيم السارية الواحدة

مراراً قبل الناس ساعة فذل وهوّل على المدول عن الخطابة وبرح أنها خجلاً والام
في براكتها حرماً فلقية هناك شبح اسمه ديوموس حكمة الايام ونقلب في مناصب
مختلفة وكان ديموسينيس في حالة اليأس ملجأه وأكد له ان عمة صوب في الخطابة فنية
لغة صوت يريكميس الذي اشتهر في القرن الخامس قبل الميلاد بالسياسة والقيادة
والخطابة . فتشجع ديوموس وجرب فنية من أخرى وقفل للخطابة في الحكمة فلم
يحسن التكلم فخرج من الجلسة وقد غشى رأسه خجلاً وكان في حجة الحضور رجل
ممثل اسمه سايدوس كان صديقاً لديموسينيس فتبعه الى منزله فرأى اليأس قد أخذ
منه ما عدا عناية فلما لديه ديموسينيس شكاً اليوما يراه من اعجاب الناس بأجرب
الخطابة وهو لم يل منهم العناء

فقال له سايدوس اظني وعلى اصلاح ذلك . قال اظنك . قال اقرا شيكس
اشعار بوربيدس او سوفوكليس حتى تحسها على ظهر قلبك وانها على . ففعل ديموسينيس
وساتوروس يتلوها وراءه بمصاحته ويصلح لفظه

وكان في لسانه لفة فجعل يكرر الخطابة على صديق وهو يصلح له ويؤدّه ربح
الصوت ونطيفة على منتهيات الاحوال ثم رل ديوموسينيس داهراً تحت الارض
قصي فهو اشهرًا بملو الخطب ويمن على الاشارات واللفظ وما اتحدث من الاحباط
خوفاً من الملل قبل تمام التمرين الى حلق نصف رأسه حتى ادا ملّ الافاقه هناك
وحدثه نفسه في الخروج من الدهر استغنى ان يخرج ورأسه على تلك الحال

فاصلح ديموسينيس لثمنه بعضي كان يملها في فيه وهو يتكلم ويصلح ضعف صوت
بعضه المرحه فكان يسلق الصعود ويركض في السهول وهو يتلو اشعاراً او نحوها
ما حظه غريباً . واصلح اشاراته بالوقوف امام المرأة وهو يخطب فلما لم ذلك مرّ
نفسه في الخطابة على شاطئ البحر كما بهر ان يعود التكلم صوت عال يتعجب على
اصول الامواج

وكانت اثينا وسائر بلاد اليونان اذ ذاك في حيرة الملك فيليبس المقدوني
والد الاسكندر الاكبر وكان فيليبس يسم اليونان انواع الذل والخدع فقام في سن
ديموسينيس وهو لا يزال في الحادية والثلاثين من عمره ان يخرج اليونان من
يهوديتو محرصهم على حرب فاستعظم كلامه كبرون من رجال اثينا وفي مقدمهم

فوكيون القائد السياسي الشهير فاما جادل ديموستينس جدلاً عميقاً في المجالس العمومية وكان فوكيون يرى في مقابلة فيليب غراباً أثينا فطلب ديموستينس على رأسه وسار هو بنفسه مع وفد من رجال أثينا بمقاطعون فيليبس في الإصلاح فاضى لم ولكنه لم يعمل رأيهم . وحدث وم في حضرة ان أحد رجال الوفد ذكر فيليبس طمأنح فصاحت وجماله واقتداره على غراب الخمر فقال له ديموستينس اراكم نهيون بصفت اولاهما اولى باهل المنطقة والثانية اجدر بالس . والثالثة احق بالاسم

وما زال ديموستينس يحرص الانبيين حتى شربوا الحرب فاحس انه مهيئ تلك الثورة فلخذ بجاهد بقتلو وحسمو مطالب بلاد اليونان بفتح الناس على الاستقلال فداروا على فيليبس حتى اجتمع منهم ١٥٠ و ١٥٠ رجل و ٢٠٠ فارس ما هذا اهل القرى وبهم من قاصد لخدمة الجند . ولم ين في سواء لهما مشروعة الا بحالة اهل طيبة وكايت على ولا . فيليبس وقد غرم باحسا وهلا من موركان منهم وبيوت الانبيين . ففى ديموستينس اولاً في اذاع الانبيين اسمها الطوبى لم سافر الى طيبة فثمة هناك وفد من فيليبس مقام الجندال به وبينهم طوبى واكتف طلب عليهم فالحاز اهل طيبة اليو وانحدوا مع الانبيين ومثلوا جميعاً لمحاكمة فيليبس فخرجت معركة خروبا المشهورة وكان المكديون كاثراً ففلقوا على الانبيين فلام الانبيون ديموستينس على وخامة القادة والبلد اليو ان يصح النصب ويؤن قتل خيروبا ففعل واننى اذ كان المحصار شديداً على أثينا حتى كادت تنسط ان فيليبس مات فسط ديموستينس وانفس فخطب خطبة عاجلة لما النصب وماج وتكاتف الناس اليو باكاليل الزهر انجماً بهادرو ولجندوت فقام فامدح الطوبى بالانجدة ولكن الاقدار لم تأذن بالاسلال اليونان بوند لما توفي فيليبس خلفه اى الاسكندر الاعظم وكفى باسمو نمريناً

فاكتسح الاسكندر طيبة ووقف امام أثينا حتى غامق فطلب اليهم ان يلقوا لمحاكمة من خطبائهم وفي مجملهم ديموستينس وكان في هرو احدتهم حوطة بعض مرابطو ففما عنهم وحول الاسكندر امة فتوحاتو عن أثينا وعدأت الاحوال . وكان في جملة اتباع المكديون في أثينا رجل اسمه ابيروس كان ديموستينس قد خاصه على منهد من فيليبس في سارو اليه فلما ذهب المكديون على ما رأيت بهم ابيروس لمحاكمة



رجل اسمه كينيمون كان في ايام الثورة قد اعتل ذيموتيس اكليل من الذهب جراه خدمانو لوطو فنهض ذيموتيس للدفاع عن كينيمون فتشاع خبره في الدعوى حتى تقاطر الناس من سائر بلاد اليونان لسماع ذلك الخطيبين ما يصر ذيموتيس وحكم على اغنوس بالثاني . ولم يطل زمن النور انه ذيموتيس فانهم نهضت عليه بالنبي الى خارج بلاد اليونان

ولما مات الاسكندر وانقضت تلك النار التي في الاسباب تجددت آمال ذيموتيس في الاستقلال فاختد يحول في سفاه معرض سرا . انها هناك على نيل طاعة المكورين فلما رأى الانبيون عبرة على وطو ارجوه من ساء وثقرو بالرحاب . فلما قام بامر انها ابتائر فتح الاتحاد الذي عقدت ذيموتيس وحكم عليه بالاعدام ووافقه الانبيون على ذلك . هرب ذيموتيس الى كلوديا وقام في مكل بنون فسار اليه بعض رجال ابتائر وطلب اخراجه من المكل بالثاني لم بالهديد فلما رأى ذيموتيس هاد المحلة بان الموت قريب لا مفر . ١٠ من فلما . ١١ كان معه مات قبل ان يخطو عليه وكانت ذلك في ١٦ يوم سنة ٢٢٢ ق م فصب له الانبيون ثيابا من البرور من على قاعدته هذه المصاره لو كانت ثيابك يا ذيموتيس بتدار قوة حالك ما استطاع مخرج المكورين لطلب على اليونان قط . وعوضا لكون رانا يتولى طو ماول حيا

وقد ترجمت خطاب ذيموتيس الى اكثر لغات اوربا وطبعت مرارا واشهر القصائد التي تعدها في مقاومة بليس وسمى البداية وهي ١١ خطبة قالها في اثناء ١٥ سنة . وقد حاصر افلاطون الفيلسوف الشهير واخذ عنه

مكتبة الهلال

صدرت قائمة مكتبة الهلال لعام ١٨٩٦ وبها أسماء أشهر مطبوعات مصر والشام والاسفانة وغيرها مع ثمن كل كتاب وحرر اسماء بالوجهة تسهلا في طلب تلك الكتب . والقائمة المنشارة بها ترسل مجانا لكل من يطلبها

باب المقالات

اديان الامم

- تمديد -

لا نظن بمقالة الناس على تفاوت طبقاتهم ونباه لغاتهم واختلاف اصنافهم
أكثر من اهتمامهم للعبادات وانواعها والجد فيها لأنها سر عالمهم لخصبة وتعلق
بنفوسهم وطبها نواحي معادهم أو عشارهم الى غير ذلك ما ليس من شأن اهل
الخصوص فهو . ولما الفرض من هذا الباب فالتكلم في عبادات الامم الخاصة والناظر
في سائر اقطار الارض . فمدتها ونبوغها فوصف اولاد ادیان الامم الموثقة في
اوستراليا وبولوسيا وغربها واسبركا والمند ثم سطر الكلام في دبابات الشرق
الاصلي كالصين واليابان والمند والفرس ودبابات الشرق الادنى كأديان انور
وبابل وفينيقية ومصر وجاعلية العرب ثم ادیان ام اورما القديمة كالهبوان والرومان
والنوتون والاسكندناف والسلاف والست وغيرهم . ونرى بربك الام عفة
الشمس والقمرة وغيرها من الاجرام وأما يحدون بعض انواع النبات او بعض اصناف
المحوان وآخرون يحدون الجبال كالانهار والجبال والبحار وأما عدد العوالم
الطبيعية كالبرق والزند والريج والمطر فاعتك عن عفة النار او الور وعفة الاملاف
من مشاهير الرجال وفيهم اصحاب الاصنام وعباد الارواح على اختلافها الى غير ذلك
ما لا يقع تحت حصر ويورد نصلة في امكو

أما الديانات التوحيدية الحديثة وهي اليهودية والصراية والاملاية فمقتضى
الطرف بها لاشتهارها والمأم القراء بها ما لا يحتاجون معه الى تبصير
وبالمجمل ان الفرض من هذا الباب اما هو التكلام على الاديان الوهمية او ما يجري
ميراثها من ادیان الامم غير الموحدين . فعدد لكل منها فصلاً . ولا يشعبها
بعضها الكلام من الرسوم والاشكال

وربما شئنا الكلام في بعض الاديان - فذلك من تاريخها او اصلها او تعليلها
او غير ذلك ما يطلبه الموضع . ولما فلسفة الدين بما تنصوب من تصويل الاسباب
التي صعد الانسان على الدين وولدت في دهر وصور الارواح وارشدته الى عالم
آخر غير منظور والمراحت التي حلت على اعتقاد الخلود والمقاب والمقاب مع مادتها
الجوهرية لمادة النار والوعي لمادة الاحياء وغير ذلك من فلسفة الاديان ومقاييسها
بعضها بعض فانها ابحاث جديدة يرنج العقل اليها ويتهرب اليها . ولكننا سنبينا عليها
متمرا في هذا المقام على اهل السواد اليها في فرصة اخرى او ربما جعلناها مضافا لهذا
الباب ان شاء الله

(١)

﴿ اُم لا تعبد شيئا ﴾

ما زال الناس يعتقدون انهم ضروريون للانسان على اختلاف احوالهم وان
ليس على البسطة امة لا تدن شيئا ولا تعبد شيئا حتى روي الباحثون من اهل البساطة
ان بين الام المتوحشة امة لا تنفع للعبادة سوى ذل الانقاذ وتروين صاحب طمعه
الارتقاء . قد نرى لما جلبا بها على اجناس الناس اتقاوا بين الام المتوحشة اهلها
طويلا ان بعضها لا تعرف الاله او الآفة سوى ولا في لعنهم اهل يودي ذلك المعنى .
وقال بنس ووليس وورسستران « هي هود البرابيل لا يبدون شيئا .
وذكر المبشرون الذين راي جنوبي امريكا عند اول اكتشافها ان اهل غران شاكي
ليس عدم اعتقاد او شبه اعتقاد بالاله او غيره ولا يحدون لهم ولا شجر ولا شيء
آخر ولا يرفعون من الخضا والصواب فلام يماون حياء ولا يرحمون نوبا لا في
الحال ولا في الاستفال ولا يعتقدون شيء غير منظور يتوسلون اليه او يترجون له
القرابين او لمحمد ذلك

وذكر برشل فيله من الكثرة في الزولوس لا يبدون شيئا ولم يعتقدون ان
كل شيء اوجد من طين البات وهو شابل اخضره . وهكذا كان مكان جرار
كادولون الاصليون وسكان كوبولاند . وفي جرارادو في المحيط الهندي
الاقوام لا يلهون سوى البناء او الخلود ولما ذكر الخلود انماهم قالوا « لا نعرف احدا

عاد اليها بعد موت وعنه اول مرة سمعا هذا القول • وعدم حتى مات الانسان
اتمنى تاربته • ولا يحظر لم النظر في اصل المخلوق - قال المستر بك وقد عاشره رسماً
طويلاً • ولما رأيتهم ذلك اردت تحفة فسالته احد من يغير في وقت الصبح
اذا اصابتهم طامة فثقت عنهم فشاو وشوهم وعلاؤهم لم اجابهم امر حتى الآن لا
يملون من يستفيدون ونوسلوا الي ان اردتم الى مفيد اعرفه •

والك حديث جرى بين السيد صوبل باكر في مساحته الى سابع الليل ومن
رئيس قبيلة اللاتوكا هناك واسمه كومورو (رواه باكر نفسه)

قال باكر • ألا تعظمون جهاد بعد الموت
قال كومورو • جهاد بعد الموت ! وكيف يكون ذلك هل يخرج الجسد من
لحمه اذا نحن لم نعشه

قال باكر • أظن الانسان كالمحيوان اذا مات انقضت تاريخه
قال كومورو • نعم • واللور أشد جلفاً من الانسان وهو يموت وبقي عظامه يوماً
أطول من بقاء عظام الانسان لأنها أكبر منها

قال باكر • أليس الانسان ارقى من اللور وله عمل بدر اعماله
قال كومورو • وبعض الناس أقل خلاً من اللور • ورد على ذلك ان الانسان
لا يفصل على طماق أو بالزرع والمخاض طام اللور طامة بمحبة ملا ررح
قال باكر • ألا نشعر ان نيك روحاً تبارك في ساعك ممول في العام لم يعود
اليك عند اللحظة

فصمت كومورو منهياً وقال هل تنهم بالاحلام اني ارى ذلك كل يوم ولا
التكرنو

فقال باكر ألا تعتقد بأرواح اعظم منك ومن الحيوان الا تخاف شيئاً غير منظور
قال كومورو • اخاف الاحياء وغيرها من الحيوانات المفترسة اما ذهني لبلأ
ولا اخاف غير ذلك

قال باكر • الا ترى فرقاً بين الصالح والشرير
قال كومورو • هم يوجد صالحون وشرار بين الناس والحيوانات
قال باكر • اذا كنتم لا تعظمون جهاد مستظلة فطافا فطافوا غيراً

قال كومورو . أكثر الناس الاقوياء . انفراد وليس صانعا غير الصف (١٠)
قول مع احترامنا لأراء الباحثين المتقدم ذكرهم ان اقوالهم في ذلك لا تخلو من
مبالغة ولو على . ميل الانحياز وخصوصا ما رواه السير صونيل باكر عن كومورو فاما
نرى في حديثه نكنا يميز لنا الشك بوقوع تلك الحادثة على ما رواها هو . وهب انما
وقعت غيرها اشكل على كومورو كلام . اكر لم يهتم حقيقة مراده فاجابه على غير سؤاله
او ربما اجابه على سؤاله فالتبس على باكر حقيقة مراده . وخلاصة القول ان الضلل
والغش لا يميزان وجودا لا تستند شيئا قط بل لا بد من اعتقاد شيئا غير منظور
من قبل الارواح فان من يطمح ويؤمن ويستنبط ويرى الحق يموت لا يمكن له البقاء بلا
اعتقاد الارواح او نحوها

واما قول داروين الذي صدر به كلاما فالمراد به عبادة اله او آله كما
فسر هو يقول . واما اذا جلسنا مع العبادة شيئا لا اعتقاد بالارواح غير المنظورة
لنختلف الحكم لان مثل ذلك الاعتقاد لا يخلو من انه من ادنى ايم الارض .

باب السؤال والاقتراح

السحر والطلسمات

(خطا) م . ح .

كنتم غير من على صفات جربتمكم الفراء ما بنيت فساد السحر والطلسمات
والتعيم وما شاكلها بناء على الاستنتاجات العقلية التي استخرجوها . فما قولكم بما حذر
العلامة ابن خلدون في مقدمة المشهورة في كلامه على علوم السحر والطلسمات حيث
قال ما نصه « وبالمغرب صنف من هؤلاء المتقنين للاعمال السحرية يعرفون بالماجين
وم الذين ذكرت اولاً انهم يمشرون الى الكهان . والمجد يقرى وينسبون الى بطون
العلم بالسج فتسج ويسمى احدهم لهذا العهد باسم الحاج لان اكثر ما يحل من

السحر يصح الاسام يرهب بذلك اهلها ليعطوه من فضلها وهم يمتدحون بذلك خوفاً على انفسهم من الحكماء . لثبت منهم جماعة وشاهدت من العالم من ذلك واخبروني ان لم وجهة ورعاية خاصة الخ .

فيؤخذ من قول ابن خلدون هذا ان السحر تأثيراً شاعراً ينفذون ان هذا الرجل يهدد عن ان يتدفع للوم لو كان علم هذا من قبل الايهام والتفريد فربما ان تبدوا لنا رايكم في ذلك

(الملل) لم يكن ابن خلدون وحده الذي اشار الى وجود السحر او صدق به فان القدماء من فلاسفة وكهنة وائمة ذكره مصدقين وقل منهم من انكره حتى الانبياء انفسهم فانهم قالوا بجهنم والكتب المبررة اشارت الى وجوده . كل ذلك معلوم ومسلم ولكننا نعلم من الجهة الاخرى ان الطبيعة بواسوس وروابط لا يمكن تهيئها او تبديلها الا بقوة من طاعتها جماعة وضاعى الحكمة تقتضيها ارادته فادارها ساعراً يهدي حلاً بمخالف مجاري تلك الواهب انكرها طبعه عمله وحكما باستغاثوا . كالوفا الى كاتب كلمات على ورقة وملئها في النار هنا فاذا احترقت اصاب ملائكة في الاسكندرية ريد او حوت او نحو ذلك . او لو قال اي فائل كلمات وجامع احرفها جعل بها بين ملاس وفلان هبة او التي نفساً او غير ذلك من حوادث البص التي ذكرتموها ونحوها مما يتداوله السطاء وغيرهم من يعتقدون السحر فاذا قيل لنا ذلك حكماً باستغاثوا اما اعتقاد بعض الفلاسفة والكهنة والائمة صحة السحر كاعتكابه التي فاقموا عن العلامة ابن خلدون فحليلة على ما يرى ان مدعي السحر في العصر الحاضرة كانوا من اهل العلم ويطلب ان يكونوا من علماء الكيمياء حتى عد بعضهم الكيمياء من علوم السحر فكانوا على ثقة من بعض الحقائق الطبيعية والكيمائية التي يجهلها السطاء فتظهر لديهم مظهر المهره وليست هي بالحقيقة الا تحليل وتركيب يرجع في تحليله الى التوابيس الطبيعية المشهورة كالموجاءك احد سائلين ايضاً شفا من قرحها وازاك مرجهاجاً جاداً اسود حالكا او اصفر فاقاً وقد يمتطيك حلبة يذك وتنفق جموده ولا عراة في ذلك لانه تفاعل كيمائي فان سائل الهيدروجين المتكثرت اذا مزج بمسوب بنترات الرصاص تولد من مزجها راسب اسود هو كبريتا الرصاص . واذا مر جاسال الهيدروجين المتكثرت المشار اليه بنوب السيلاني وكلاهما ايضاً شفا تولد من مزجها راسب اسود هو

كبرهيد الزئبق وقد تخرج سائلين باردتين ايضاً فيتولد منها بعد المزج حرارة شديدة
ويصاعد عن المزج دخان لم لا تثبت ان ترى الباقي في الوعاء يسود حتى يصير لحمياً
والسائلان المتدار اليهما الحامض الكبريتيك (رسمت الزجاج) ويلتصق السكر
وقس على ذلك كثيراً من الصاعلات الكيماوية . واغرب منها اعمال الكهربانة فقد
جسدت بها المنصودة على اساليب نهر البساط . ونحن لا نستغربها ولا ننكر وقوعها
لجربها على ما فعله من التماس الطيفية وهو ما يسوء بالسحر الطبيعي او الكيماوي
فالظاهر ان السحر القديس كالحا يستطيعون شيئاً من هذا التعليل فكالحا يهرون
يو الناس فيعتقدون اقتدارهم على اثبات المعجزات حتى اذا قالوا لم انا فاعطون كذا
وكذا صدقوا ولو لم يطقوا . وشأنهم في ذلك شأن عترة المسي يوم مثل كيف
اشهر بالسخافة وشدة البطش فقال « كنت اعتمد الصحف الجبان فاضربها الضربة
الحائلة بطير لما طلب الشجاع حائلي طردوا فاذلة »

على ان القديس اعظم فرغلي بن ابراهيم السحر فليقول ثلاث مراتب ذكرها ابن
خلدون في مقدمته فقال « والنسب الساحرة على مراتب ثلاث يأتي شرحها اوها
المؤنن بالهبة فقط من غير آفة ولا معين وهذا هو الذي نسموه الثلاثة السحر . والثانية
يعين من مراح الافلاك او العناصر او خواص الاعداد ويسوء الطلسمات وهي
اضعف رتبة من الاولى والثالثة تأثير في القوى القابلة بعد صاحب هذا التأثير في
القوى القابلة منصرف فيها سوع من التصرف وبلقي فيها ابراعاً من الخيالات والحقاكات
وصوراً ما ينصب من ذلك ثم يبرها الى المحس من الرازي بخوة سمو المؤنن فهو
فيظهر الراؤون كما بها في الخارج وليس هناك شيء من ذلك كما يحكي عن بعضهم
انه يرى السائين والانهار والتصور وليس هالك شيء من ذلك وبسبب هذا عند الثلاثة
المنصودة او النصبقة »

فلعل ما رآه ابن خلدون من امر السحر اما كان من قبل المنصودة ولا عيب
بمثلة هذا العلامة من العلم والنقل ضد بحدع اعلم العلماء باسبط الاشياء اذا سبق
الى ذهنه اعتقاد صحيحها اما اذا نظر اليها بعين النقد ضد يتكشف لك ربهها
على ان امكار السحر وامثالها ليس بالامر الحديث فقد انكرها اعلم علماء المسلمين
واخطب خطبائهم واشرف ائمتهم فليكن هو الامام علي بن ابي طالب فقد عزم مرة على

المسير الى الخيارج فقال له بعض اصحابه « يا امير المؤمنين ان سرت في هذا الوقت
مخشيت ان لا تظهر بمرادك من طريق حلم النجوم » فاجابه « أترع انك مهدي الى
الساعة التي من سار فيها صرف عنه السوء ونحوه من الساعة التي من سار فيها حاق
بوالضر . فمن صدق بهذا فقد كتب القرآن واستغنى عن الاطاعة بالله في كل الحبوب
ودفع المكروه . ويتغنى في قولك للعامل بأمرك ان يوليكَ الحمد دون ربك لانيك
برحمتك انت هدته الى الساعة التي نال فيها النفع وآمن الضر » ثم اقبل على الناس
فقال « أيها الناس اياكم وتعلم النجوم الا ما يهتدي بوي بر او يعرفانها تدهو الى الكهانة
والجهم كالكاظمين والكاهن كالساحر . والساحر كالكاظم . والكاظم في النار . سيرا
على اسم الله »

وجملة القول ان النوايس الطبيعية المعروفة حتى الآن تنفي السحر وإشاعته ما
براد بوجوه معرفة الغيب او كشف المرايا او اتيان المنجرات من قبل ما ينسوبة الى التعظيم
او السحر او الطلسمات او علم الحروف او نحوها . واذا جردنا بها ورد في الكتب المنزلة
او على لسان الانبياء قلنا لعل كان موجوداً ثم فقد ونوق كل ذي علم عليم

﴿ تاريخ الرقص ﴾

(الاسكندرية) محمد امدي علي خيرا

في اي زمن وجد الرقص وما في فائدته وهل كان موجوداً عند العرب ولماذا
ينسحق الافرنج وبذمة العرب وهو عندنا افرادي وعندهم بين الجنسين

(الملل) الرقص عادة قديمة جداً لم تغل أمة من الامم القديمة من نمودها
والظواهر ان حركات الرقص فطرية في من يتأثر من المرح الشديد ويلوح لنا ان
الانسان رقص قبل ان يتكلم اي ان الرقص سابق للغة ولا سبيل لنا الى اثبات ذلك
غير القياس العقلي . اما التاريخ فثبت شيوع الرقص عند كل الامم من اقدم الازمان
وكان عند بعضها فرساً دينياً يودونه للآلهة وفي التوراة ان اليهود كانوا يسبحون الله
بالرقص . واتقن اليونان القدماء الرقص حتى جعلوا لكل حالة من حالات النفس رقصة
تميزها وتدل عليها كالمرح والحزن والغضب ونحوها . وقد عدا ارسطو الرقص في جملة

الفتون الجميلة لحسك والشعر صوبين . وكان اهل سارطة يؤدون اطوارم الرقص وم
في الخامسة من سيم وكان آباؤهم واساتذتهم يرقصونهم وم ينددون
ويعلم التسمية الرقص الى ثلاث رتب (١) الرقص العسكري ويريدون به التمرين
الغضبي (٢) الرقص المنزلي ويراد به مجرد اللهو والتسلية (٣) الرقص الديني وهو
ما كانوا يأتونه في اثناء العبادة او ذبح الذبائح او تقديم القرابين . والمطلوبون ان المسجون
كأنه يرقصون في بادئ امره في اثناء اجباطهم الدينية . وفي الهند اجباط من البسات
يرقصن في الاحتفالات الموسمية

اما العرب فلم يخرجوا في عادة الرقص عن سائر ام الارض وربما كانوا يرقصون
في بعض الاحتفالات الوثنية في جبالهم كما كان يفعل حمام من الام ولعل الطوائف
حول الكعبة اما كان في بادئ امره رقصاً او شبه رقص

واما الرقص عندنا اليوم فيراد به مجرد اللهو والتصف . واما في بلاد الانرج فقد
يريدون به الرياضة الجسدية ايضاً حتى جعلوا طناً قائماً على رواق
وقوارين . ولا يستلزم من الرقص عدم أحد خلافاً لنا فاننا نرى الرقص خلاصة
وبأى اهل الادب منا ان يشهدوا حيلة رقص فصلاً عن ان يكونوا في جلة الراقصين
الأمس مخلوقاً باخلاق الانرج بطول السيرة او حكم التربة ولا جدال في ذلك فان
لكل امره من دهر ما نمودا . على ان الفرق بين الشرقي والغربي في اعتبار الرقص
كالفرق بينها في كثير من العادات المتعلقة بالتحباب او المحبة او نحوها فالشرقي أكثر
غيرة على حوراته من الغربي فان الميراثين قد استغرقوا في الرقص والمخوض قد بسا الى
استرضاء الله ولكنهم لم يخلط الرجال منهم بالنساء الأمر اقتصرها الحال فرفض الجنس
معاً وكل منها على حدة . فاعتبر ذلك وفيه علو كل ما يرضى لك من
هذا التعليل

يا نصيب الهلال

نوجه التفات حضرات المشتركين الى اعلان يا نصيب الهلال في هذا العدد

﴿ المقود والأرقام ﴾

(القاهر) محمد أفندي حطاي

من المشهورات الرقم سبعة مقدس ومحترم عند القدماء لما لم يجتازوه للمقود
فجعل المقود سبعة بدلاً من عشرة . وإذا قلتم انهم جعلوه سبعة لأن لا ينقسم بلا كسر
واهم انما اختاروا العشرة لسهولة انقسامها الى اثنين فلما ان العشرة لا تنقسم بلا كسر
الى اثنين فلو كان هذا لغرضهم لاختاروا العدد ١٢ وهو أسهل الاعداد انقساماً
لأنه ينقسم على ٢ و ٣ و ٤ و ٦ بلا كسر فخرجوا الامادة عن ذلك وعن أول من
استقدم المقود ووضع الأرقام الهندية ولكم الفصل

(العلال) لو وضع الانسان حدود العدد باختيار ونواطوه ما اختار
غير العدد ١٢ لانه لما لا كما ذكرتم أسهل استخداماً بالنظر الى سهولة انقسامه او
رهبه اختار السبعة لتقدمها ولكنه لم ينته لما في المقود الا بعد ان مضى على وجودها
فرون طوال وقد تولدت اعتباطاً بلا قصد ولا مربة . وكيفية ذلك ان الانسان في
بادئ فطرته وأوائل وجوده لم يكن يعرف من الحساب شيئاً ولا كان عتاً أرقام او
شيء من ذلك وأول ما احتاج فيها الى العدد استعان بأصابعه ليجعلها قاعدة العدد فاما
أراد الاشارة الى ان في الزمنية عشرين اوصاً بأصبعين من أصابعه فاذا صار العدد
خمساً ساء بدلاً فافا صار ستة عشر عتاً بما بينه قولاً « بد واصع » او ستة قال
« بد واصبعان » ويطلب ان يبدأ بالأصابع فيقول « بد واصبعان »

ويؤيد ذلك ان بعض قبائل الرولو لا يرلون الى الآن بصرون من السنة
ببولم « تاتيسير » اي « آخذ الاصابع » ووضح ان الاصل فيها ان الحاسب بعد
ان عتاً اصابع اليد الواحدة بدأ بأصابع الاخرى . وبشيء انه بعد ان ينتهي من
اصابع اليدين يمد الى اصابع القدمين حتى يبلغ العدد ٢٠ فيقف مخمراً ويطلب ان
يسمى العدد خمسة « بد » ومعنى تجاوز العشرة ساء « قدماً » ومعنى صار العدد
عشرين ساء « رجلاً » اي اسماً كاملاً . وبهذا ذلك ما ذكرناه عن لغة قبيلة
ناسناك على ضفاف اورينوكوفي جنوبي اميركا فاهم بصرون عن الخمسة بلنظ معناه
« كل اليد » وعن السنة فاجدها بما معناه « واحد من اليد الاخرى » « اثنان من

اليد الأخرى « الخ - فإذا بلغ العشر قالوا « كلنا الدين » ويعبرون عن أحد عشر وما بعدها بقولهم « واحد من القدم » و « اثنان من القدم » الى « ١٥ » فإذا تجاوزها قالوا « واحد من القدم الأخرى » اي ١٦ وهكذا الى العشرين - فإذا بلغوا إليها قالوا « رجل » ويليها « واحد الى بدرجل آخر » اي ٢١ ولا يزالون على مثل ما تقدم الى الأربعين فيقولون « رجلان » وهكذا الى ثلاثة رجال واربعة الخ

فإذا طفت ذلك هان عليك السبب في اتخاذ المشرع هذا بدلاً من ١٢ او ٢ على ان بعض قبائل السيفال يحسبون العدد عدم خمسة فرمضون الى الخمسة ثم يقولون خمسة وواحد - خمسة واثنان الخ كما يقول نحن احد عشر اثنا عشر - ومثل ذلك لا يزال جارياً في كتابة الارقام الرومانية فهم يمشون الى الخمسة وفي عدم الحرف V وللتعبير عن الستة يمشون اليه واحداً VI كماهم يمشون كما يمش اهل السيفال وللستة يمشون اثنين VII وربما وجدت أمثلة بمصاحبات العشرين والظاهر ان بعض أم أوربا كانوا يحسبون ذلك ولا يزال اثنان ظاهراً في بعض لغاتهم فان الاكبر يعبرون عن العشرين بقولهم (Three scores) اي ثلاثة عشرينات وهن الثمانين بقولهم (Four scores) اربعة عشرينات وكذلك يعمل الفرنسيون فان الثمانين لا يسمون عنها بهذا النسق بل هي عدم (quatre vingt) ونس طبع

مؤخذ ما تقدم ان الخمسة او مصاحبات العشر والعشرين هي الاصل في وضع المقود وان بعض الامم اتخذت الخمسة وسميها العشر والبعض العشرين ولكن العشر ظلت بقيت وعليها الأكثرون

أما الارقام فاختراعها عتاق كبير في الرياضيات ولا سرف بمتعتها ولا كان وجودها على سهل الاختراع دونه واحدة ولكنها تدرجت اليه رويداً رويداً علماً بماوس الارتقاء - ويذهب ان اسلافاً الاقدمين لما ارادوا عدوس الاحداد عبروا عنها بالمخطوط فدلوا على الواحد بخطاً وعلى الاثنين بخطين وعلى الثلاثة بثلاثة خطوط ١ ١ ١ وهكذا الى العشر كما يميل كثير من البسطاء حتى الآن - واما حور تلك الارقام فقد قللت بقلب الزمان فانخذ بعضهم الحروف الالهية للتعبير عنها فجمعوا الألف واحداً والباء اثنين الخ وهو المشهور حتى الآن بحساب الجمل ومثل ذلك فعل سائر الامم - ثم انتشرت الارقام الهندية والامريجية بسببها الارقام العربية لانها اتصلت اليهم

بواسطة العرب وهؤلاء اخذوها من الهند وربما طنا الى الاندلس في تاريخ
هذه الارقام

بني علينا الهند في توصيل الاسبان الى كعبة الهند على ما في علو الآر . وبهذه
ذلك طينا اذا قد برأ حال بعض الأم المتوحشة من هذا القبل فلو انبت بلاد الرمح
في الوسط اقربها لرأيت تجارهم يمدون اصنعتهم او الهامهم او دراهمهم بالحقى يصنعونها
محسات الواحدة بازاء الاخرى ثم يمدون كم خمسة فيها ولما أهل جرائر البحر المحسوي
فانهم يحسون معدوداتهم بالحقى عشرات فاذنا بت العشرة مؤصلا عن حصاصا بضعه
صغرة من ماى جور الهند فاذنا صارت هذه القطع عشرة مؤصلا عنها كلها بضعه
كيرة . فكانهم جعلوا لكل من الآحاد والعشرات والمئات علامة

والهند بالحقى قدم وطبعوا اذ لا تكاد ترى أمة لم يقد ببطارها الحقى
واسطة للعدد وقد كان ذلك شأن الأم في اول بدنها . وهكذا كان بعض اليونان
والرومان والعرب وغيرهم ومن الادلة على ذلك ان لفظ الحساب او العدد في أكثر
اللغات القديمة يراد بلفظ الحقى او هو بمعنى دالمة في الوبائية (Psiphizein)
وهو مشتق من (Psephos) اى الحصى . والعدد في الانبئة (Calculare)
وهو مشتق من (Calculus) اى حصة . وفي العربية « الاحصاء » و« اخصى »
مادة واحدة لا بعد ان يكون الاصل فيها الدلالة على اخصى ثم دلت على المد مجازا
لاستخدامها في العدد كما تقدم

وبالمجمل ان الاسبان لم يكن محتررا في وضع القنود عشرات او مئات ولكن
سبق اليها بحكم الطبيعة اعناطا وكذلك شأن في كثير من احوال وخصوصا في ما يتعلق
بالشئ فهو لم يضع لفظة بالثباط ولا من قاعة في النحو واليان ولكن جرى في كلامه
على ما اقتضا شؤونه فتولدت لديه اللغة فلما تدنجد الى ما تولد منها وتندج
واستخرج منه القواعد والروابط على ما نطق من قواعد النحو وغيره من علوم اللغة

الآلات البخارية والأمراض الوبائية

(مصر) ابراهيم افندي سليمان يهيسة الياورات بالعمار

يقول بعضهم ان المدن التي تكثر بها الآلات البخارية تنقل فيها الامراض الوبائية

المعدة ونحوها بل ذلك صحيح

(الملل) كلاً - ولكن كلاً تعبيراً مطلقاً يمر اصل هذا الاحتاد وذلك ان الناس رأى البلاد التي كثرت فيها الآلات البخارية قلت فيها الامراض الراضة ففسل ذلك الى كثرة تلك الآلات والخيفة ان كثرتها تدل على تقدم تلك البلاد في معارج المدنية وتقدمها يقضي تقدم الوسائط المعينة بها مقل تلك الراضة فيها فيظهر لاول وهلة ان كثرة الآلات البخارية هي السبب في قلة الامراض الراضة

رسوم طوابع البريد

(القامع) جبرائيل امدي قاض بالتلغراف العالي

رى على طوابع البريد في اوربا اما شعار دولها ولما رسوم ملوكها - اما طوابع الحكومة المصرية فنرى عليها صورة الاهرام فلماذا لم يرسم عليها صورة الجبابر الخديوي او شعار الحكومة المصرية

(الملل) لا يفتقر في طوابع البريد ان يكون عليها صور الملوك او شعار الدول وقد يكتفى برمز آخر عرفت به الملكة التي تشر تلك الطوابع بها كاستنار مصر بامرأها حتى لقد تقوم صورة الاهرام مقام لفظ « مصر » او « دولة مصر » فبما لانا . ولذلك فان الحكومة المصرية رسم الاهرام ولما الملوك على ما ينبغي اجاباً . ولولا بعينها للدولة العلية واضطاروا لانقاذ الملل شعاراً لما ما رسمت على اطلالها غير الاهرام ولما الملوك

ولست الطوابع المصرية وحدها التي لم يرسم فيها الملوك ولا شعار الدولة فان مقاطعة الواد من جنوبي الهند شعار طابعها المهرات وفي غربي اوستراليا يرسمون على الطوابع صورة نوع من الاور طويل النسخ ساج في الماء وهناك اصناف من الطوابع لا يرسمون عليها شيئاً غير اسم الملكة وقبة الطابع وهكذا كانت الطوابع المصرية في اول صدورهما سنة ١٨٦٦ فلما تجددت في السنة التالية سنة ١٨٦٧ رسموا عليها الاهرام ولما الملوك

﴿ تَروِل الدِيدَانِ مِنَ الْاَنُوفِ وَالْاَذَانِ ﴾

(الاسكندرية) سليم افندي سعيد

ذكرتم في جوابكم على استخراج الديدان من ابوف الاطفال في الجزء الثامن عشر من ملال السنة السادسة ان الحزم والرقبة لا تأثر لما في اخراج الديدان من الانوف او الاذان . علائكم في ذلك ولا نحن منقذ الطلام والنصر ولكننا نعرض لديمك ما شاهدناه عياناً ومطلب لعله . وذلك اننا شاهدنا باعيننا ديداناً عسبة في اذن طبل كانت تؤلمه فلا يكف عن البكاء حتى استخرجها بعض الاطباء فمن اين آتت هذه الديدان

(العلال) لا استغرب وجود الديدان في تجويف الاذن ولكننا نستغرب استخراجها بالحزم . ولما الكينة التي وجدت بها هذه الديدان هناك فالفالب انها في الاصل بزورا يوهى) وضعتها في اذن الطبل ذبابة من الدباب الكبيرة وهو ما يمر هذه بلغة العامة (بج الدبان) وكثيراً ما يصع الدباب بيوضة هذه في الفوم البيت تنمو فيها وتضرب دوداً ليلال (دود اللحم) . فالظاهر ان ذبابة كبيرة وجدت سيلاً الى اذن ذلك الطفل اما بالقدارة او بالاحمال فوضعت بيوضها فيها ففرخت وولدت الديدان ولو تركت حياً آخر لفعلت الى شرايق طرقت القرقة عن فراش هو الدباب وقد اطلعنا في الجزء الرابع من السنة الحاشية لجله الطبيب البيرونية على تجربة جرت على يد صديقنا الفاضل مديرفريه تؤيد قولنا قال .

« طاباً في الشهر الماضي ولداً من المسافرين بلبنان عمره اربع سنوات كان مصاباً بركام الاذن المزمن فعند الفحص وجدنا في اذنه الظاهرة خمس دوات حبة طول كل منها نصف قيراط وثمانية خمس قيراط كانت تخرج الولد ليلاً وبهاراً فاستخرجناها بدون ان يلفظ بالاذن منها اقل صرر هذه الديدان قد تقبت من يوهى بعض الدباب الكبيرة »



بَابُ الْحَبَابِ الْعِلْمِيَّةِ

هو أعلى المعادن **﴿** قد جازى القدماء أن الذهب أهل المعادن المعروفة ولكن هناك بضعة عشر معدناً كلها النعمة واليك في مع من البقرة من كل منها بالترتيب

اسم المعدن	من اللبنة بالجنيه	اسم المعدن	من اللبنة بالجنيه
أرديوم	٦٠	ألمنيوم	٦٣٠
كالسيوم	٧٥	سترونتيوم	٦٧٠
روديوم	٨٥	كوبالت	٧٠٠
أوسميوم	١٢٠	كروميوم	٨٢٠
روينيوم	٢٠٠	ليثيوم	١٠٨٠
بالاديوم	٢١٦	زركونيوم	١١١٥
باريوم	٢٨	روينيوم	١٤٠٠
هيدروجين	٥٠٠	فناديوم	١٧٢٥
سيريوم	٥٢٥		

هو الطورولانا من الذهب **﴿** وقع سهو مطي في سنة ٥٦ من الملال الماضي فقبل أن الطورولانا من الذهب تساوي ١٢٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه الصواب ١٢٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه **﴿** استخدام النساء في فرنسا **﴿** تستخدم حكومة فرنسا ٥,٠٠٠ امرأة في التفاريق واللبون و ٤٠ في بلدة باريس و ٤٠٠ في بنك فرنسا و ٢٠٠ في البنك العقاري مختلف رؤيتين بين ٢٥ و ٦٥ و ٢٥ جنيهاً في العام

هو صناعة الديابيس **﴿** تصطح معامل برسمام ٢٧,٠٠٠,٠٠٠ ديس في اليوم ولما معامل أنكلترا تصطح ١٦,٠٠٠,٠٠٠ وفرنسا ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ و ألمانيا ١٠,٠٠٠,٠٠٠ ومن غريب ما تحقق أن مقدار الحديد الذي ينفق في اصطناع الديابيس أعظم كثيراً ما ينفق منه في كل معامل الأسلحة من المدافع والبارود والسفوف

﴿ عر شجر البرتقان ﴾ يقال ان شجرة البرتقان لا تزال تثمر حتى تبلغ من العمر ١٥٠ سنة

﴿ وفيات العالم ﴾ يموت كل يوم ٩٠.٠٠٠ نفس في كل انقطاع الارض
﴿ الاعلان على ورق البنك ﴾ احثت طريقة للاعلان اتبته لما الاسوجيون
في ان ينشر الاعلان على قما اوراق البنك (بنك سوط) فاتفق بعضهم هناك مع
البنك الوطني الاسوجي على نشر اعلاناته على قما اوراقه

﴿ مقدار الصواعق باختلاف الاصقاع ﴾ يؤخذ من الاحصاءات المتبرولوجية
ان جاء أكثر بلاد الارض لمرصاً للصواعق ومعدل ذلك منها ١٧ يوماً في السنة
ونيلها سوطاً ومعدل ايام الصواعق فيها ٨٦ يوماً وفي الهند ٥٦ وفي بورنيو ٥٤
وفي سواحل الذهب ٥٢ وفي ريونانزو بالبرازيل ٥١ يوماً ثم تأتي اوربا واكثرها
لمرصاً للصواعق ايطاليا واما الصواعق فيها ٢٨ في العام وفي فرنسا وجنوبي روسيا
١٦ وانكلترا وسويسرا ٧ ايام وروج ٤ واما في القطر المصري فالصواعق مادية جداً
﴿ جسر من التوابيت ﴾ مشيت جنود انكليزية الى باكين بالصين سنة

١٨٦٠ فوصلوا نهراً يرب ناكوكو كان حاملاً فامتنع عنهم قطعة فخاميل الفشل فخطر
لبعض الضباط ان الصيادين يصطيدون توابيتهم في حياتهم وتكون في غاية الاحكام
والضبط فيه رقابة الى ذلك فعملوا على استخراج ما يحذرون من التوابيت عند اهل
القرن المجاورة فيقولون منها جسراً فعملوا وقطعوا النهر بسلام

﴿ الكهرباء في المواقد ﴾ من بعضهم اسلاك الكهربائية في المواقد على
كيفية تنفي فيها فصع الطعام دافئة في انهاء الاكل مث طوبلة

﴿ عناصر الهواء ﴾ معلوم ان الهواء مرشح من غازي الاوكسجين
والنيتروجين ولكن الاستادين رسي ومورس قد وجدوا غازين آخرين لم يكونا
معروفين قديماً هما هون وميتادغون

﴿ تلهراف بلا سلك ﴾ هو من أم اختراعات هذا العام ويهتم الانكليز
في انشاء النقط والمحطات لاستخدام هذا الاختراع ولكن المسافة التي يمكن المحارة
فيها بلا سلك لا تزيد عن ١٦ ميلاً على انهم يتوقعون زيادتها مع زيادة البحث
والتحسين

✧ وزن الميكرون ومساحته ✧ حصل الدكتور كلاين في انكلترا الى تقدير وزن الميكرون وهو المليون الصغير المشهور فوجد ان كل ١٢٢,٠٠٠,٠٠٠ من ترين غراماً واحداً وفكر ايضاً مساحة فوجد ان كل ٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ من لتر رئيس متخاذة لسطح مساحة بقدر مساحة طابع البريد

✧ زولا والمبقة ✧ من غرائب الاطوار ما رآه بعضهم عن الموسو زولا النصارى الروساوي الشهير فقد ذكر في كتابه عنهم بالعدد سبعة فلا يعمل عملاً في الساج من الشهر قط ومن غريب ما اتفق له ان سبق للهاكمة في قصته الاخيرة في الساج من فبراير فاعمل

✧ جنود دول اوربا وقت السلم ✧

روما	٨٦٦,٠٠٠	اسوج وروج	٥٧,٠٠٠
المانيا	٥٨٠,٠٠٠	البلجيكا	٦٥,٠٠٠
فرنسا	٥٧٠,٠٠٠	رومانيا	٤٧,٠٠٠
اوسترا	٢٦٠,٠٠٠	النمسا	٢٦,٠٠٠
ايطاليا	٢٤٠,٠٠٠	اليونان	٢٥,٠٠٠
بريطانيا	٢٠٠,٠٠٠	لنبر	٢٢,٠٠٠
تركيا	١٨٠,٠٠٠	السرب	٢٠,٠٠٠
سويسرا	١٢٥,٠٠٠	الدنمارك	١٠,٠٠٠
اسبانيا	٨٠,٠٠٠		

وبلغ مجموع هذه الجنود ٢,٥٠٠,٠٠٠ عندما من المبول نحو ٥٠٠,٠٠٠ رأس ✧ لقب الجلالة للطلوك ✧ ما زال ملوك اورما يخاطبون بالعمو الى زمن لويس الحادي عشر ملك فرنسا لقب بني الجلالة وانقضى به وغيره من الملوك ✧ اصغر ساعة في العالم ✧ سمعوا في معرض باريس لعام ١٩٠٠ ساعة ورها اربعة غرامات ولها ١٢٠ جيباً

✧ اصرار الكينا ✧ ذكرت جريدة الاختراع الانكليزية ان الدكتور كوخ يرى الكينا اذا استعملت علاجاً كانت اعظم ضرراً من المرض نفسه وهو قول غريب

﴿ القاب ملك اسبانيا ﴾ قد حار هذا الملك القابا بنوق عددها عدد
سفي حياته فهو الفونسو الثالث عشر واسم ليون فرديناند مارياجيس اليزيمور
بسكال انطويو ملك اسبانيا وفسطيلة وليون واراغون وصقلية ولورشليم ونافارا
وغرناطة وطلبلطة وبلنسية وغاليسيا ومايوركا ومينوركا وإشبيلية وسردبينة وقرطبة
وكورسيكا ومورسيا ولبان والكانا والبحيرة وجبل طارق وكاداريا والهند الغربية
والغربية والهند وقارة اوسبانيا . وهو ايضا ارشونق اوسيريا . ودوق بورغنديا
وبرابنت وميلان . وكونت همبورغ وللانديس وهرول وبرشلونه . ولورد يسكي
ومولينا . وهو مع ذلك لم يجاوز الثالثة عشرة من عمره

﴿ النوم والصحة في مصر والشام ﴾

كثيرا ما بحث الاطباء في نسبة الراحة والنصب الى القوى المحبوبة وقد اختلفوا
النظر في التدبير الذي يحصل في بناء الدماغ ففرحوا اذ عثروا على بعض اصحابها
وقالوا فيها كلها فوجدوا ان الذين مانوا بطنه وادمنهم في راحة كانت حوصلاتها
العصبية ملأى بالمادة العصبية وهي مادة الدماغ ولما الذين مانوا على اثر اجهاد
أو ألم شديد أو ضعف زائد فوجدوا حوصلات ادمهم هزولة وقد رقق غشاؤها
والسكب مكان المادة العصبية سائل كالماء .

وجدوا ايضا في الذين أصابهم جهد أو نصب عثروا في تناول موكا كائنا ان
الحوصلات العصبية في ادمهم عادت فاستلأت وصحت فكان النوم ترفقا لذلك
الضعف . وعندما انة الترياق الوحيد . لانه اذا اصابك كلل أو بلبس بنصب فبما
لتناول الاغذية والمقويات لا بها قد تنبه العصب موقتا حتى يخال لك انك استرجعت
قواك فاذا لم تنفها بنوم كاف ذهب غناؤك هباء مشورا

وما لاحفظناه بنفسنا اثناء مصيبتنا العام الفار في سوريا ان المصيب الاكبر سبب
لفطاط اهل الشام وصحة اجسامهم انما هو تقوؤم الرقاد باكرا . فم يتناولون العشاء
حيث في الغروب فاذا مضت ساعتان أو ثلاث بعد انقضاء سهرتهم . فليعرض انهم
يلجئون الى الفراش في الساعة الثالثة بعد الغروب اي في الساعة الثامنة ونصف
مساء حسنا انهم انما كان ذلك قبل ان يتدعى فمن في تناول العشاء الا يضر ان يتناول

أحد عشاءه يصر قبل تلك الساعة . ما قولك بالسهر الطويلة التي تعقب العشاء .
 وانصرها ينتهي نصف الليل ناهيك عن اهل اللهب الذين يحرصون ليلهم سهارى
 لا تنكر نشاط هؤلاء سودا وسعة اقلبيها ولكن نوم أهلها باكراً من اقوى اسباب
 الصحة . ولعل عادة النوم او السهر راجعة الى الاقليم ايضا . فان اهل القطر المصري لما
 كان معظم سنهم صيفا وكان يهزم بها حاراً اصحوا لا يصدقون ان يمل النسيم
 وينتفي حياء التبط ويهب النسيم الشمالي بارداً حتى يجلسوا للساعة واستنشق ذلك
 النسيم الذي لا يخلو منه ليلة من ليالي مصر يستردون ما فقدوه اثناء الحر وم
 يودون ان يكون كل يومهم ليلاً فيمجدون السهر الطويل رويداً رويداً
 ولما اهل القام فاللهنايون ليس في مياهم الاجاعة من وسائل اللهب ما يذهب
 الى السهر صيفاً . ولما اهل السواحل فصلهم حار الليل وشناوهم باردة فيفضلون
 الذهاب الى القراء في الاول فراراً من غيب النسيم وفي الثاني الهيام للدفء
 وجملة القول ان النوم من اكبر وسائل الصحة ولا يسترجع التوى فهو . تلك
 حكمة لا يجهلها احد من براجمون حال صحتهم . فالك اذا بق لك ساعراً بهمة
 وقد انقضت منك وضائق ظلك وحممت شهوتك للطعام او غلظت واذا اضطررت
 الى عمل حلي رأيت في ذمك تنوينا وعلى فواك غشاق . وبكس ذلك اذا بق
 رائداً مسترجعاً فالك حتى وعظك صاح وقد سقطت فواك . جرّب الخالين وتبين
 الفرق بينهما فتبينها عن زيادة الصباح

التجارة في السودان

كتب اليها خبر واحد من حضرات القراء يسألونا رأينا في الذهاب الى
 السودان للتجارة وعما يجاءه الدوري او المصري في تلك الاصناف وهل ظن باب
 الارباح هناك واسعاً وهل الذهاب اليها الآن اولى من الاعطبار طناً او يفسد هام
 وحيثما على ذلك نقول بالاختصار :-

لا مشاحة في ان السودان باب جديد للكسب ليس فقط للمصريين او السوديين
 ولكنك مصدر ربح لسائر ام الارض لان السودان بلاد طاعة خصبة لا تزال في حاجة

الى الاستعداد واكثرها خصوبة ما كان جنوبي الخرطوم بحرية سنار وبلاد بحر الغزال وما وراءها الى خط الاستواء فان البقاع هناك لا تخرج مقبورة بالماء على مدار السنة تقريباً على شكل مستنقعات اذا صرف الماء عنها بالترع او نحوها كانت تربتها من اكثر ترب الارض خصباً ما هلك مما هنالك من العاج والصمغ والريش ونحوها وما يرمى القوسع فهو من المواصلات بين الاصفايح الاستوائية المشار اليها وطادي الكونغو والنيجر وغيرها . كل ذلك يشر مستقبل زار . اما النصوص الى السودان المصري فلا يرى بقاء من اهل التجارة ولكننا لا نرى الاسراع فيه لاسباب . منها ان الطريق المحددي الى ام درمان او ما بعدها لم يتم بعد فان المسافر الى تلك الاصفايح يتطعم مسافرين كبيرين في النيل احدها بين اصوان وحلما والناحية بين العطرية وام درمان لا تقل المسافة فيها عن اسبوع . والمسافة من مصر الى ام درمان لا تقطع عادة باقل من ١٢ يوماً فالمسافة كبيرة والمصلحة غير قليلة

ثم ان المدن السودانية لا تزال خربة لا يرى المقيم فيها ما وى يرتاح فيه فلهذا ينشأ بسبب ذلك عوارض يخشى طوبى المرض منها ما هلك من لساد الجوعا بنصاعه اليه من الغارات المصيبة عن جث الثقل وفساد الماء بها ريب فيه من بقايا تلك الجثث . وقد على ذلك ان اهل السودان لا يراون في شدة وفقر انصافهم اهلها طوبى الا تحسد بر الظلم والاستبداد لاجبرثون ولا يردعون لهم فقراء لا يستعيد الناجر منهم شيئاً ليجرم عن اتباع الامثلة او الامثلة او الامثلة اما في العام القليل او ما بعده فيكون السوداني قد غرس ارضه وحصد ثمرها

فالمسافر الى السودان للتجارة رأى حسن ولكن الاسراع فيه لا يخلو من الخطر على الصحة . وقد يرى بعضهم المخاطرة ليربح السهم الاول اذ يكونون من مؤسسي التجارة هناك فلا يكره عليهم ذلك ولكننا نرى الاخطار فيه ثم النداء انخط الحديدي الى ام درمان على الاقل الغرب الى الشمال وبعد النظر . اذ يسهل النقل وفي سنة لا تظلمها لتجار العام فيكون البلاد قد غرمت والاحوال قد تنظمت . وفي ذلك منه من المخاطرة بالصحة وخصوصاً للذين لم يطرقت تلك البلاد بعد

انما لصيغة تخبر . اما الذين قد حولوا على المسير اليها لانا نندم لم نعلمه عرفناها بالاخبار يوم وطننا تلك الاصفايح عام ١٨٨٥ وذلك ان الامراء ام الذي يخشى منه على الصحة هناك هوسرة لاقتال من انحر الشديد الى البرد الشديد .

لان السودان بلاد جافة الهواء ومن طبيعة الهواء الجفاف سرعة انتقال الحرارة فيه
ومعنى ذلك انه اذا اشرفت الشمس عليه سخن جالاً فاداً عابت عنه برد جالاً وذلك
لان البلاد البعيدة عن البحار او الجبال وبخلاف ذلك البلاد الساحلية . يكمك
شاهداً على ما تقدم الفرق بين هواء الاسكندرية والقاهرة

فهو الاصناع السودانية الى بحر الشمال جاف وهو في النهار محرق وفي الليل
بارد قارس . من كان مقيماً في ام درمان مثلاً وشعر جمر النهار اول ما يبادر
الى ذهابه تحسب الثياب فليس اخف الانياب حدة . فاداً جاء الليل جاء
البرد القارس ويكون على اشد من تحسب الليل الى الصباح فبورثة امراض الصدر
والامعاء . وهو سبب انتشار داء الدورمطارية في تلك الاصقاع . فاول شيء يجب
الاتيان له الوقاية من البرد على اثر الحر وغیر وسيله لذلك ليس الا لفسة الصوفية
(للاندال) ليلاً ونهاراً والتمسك بالاحزمة الصوفية على البطن لحفظ الحرارة هناك على
درجة واحدة لان الصوف يقي من الحر كما يقي من البرد فيس اكسى باللفسة الصوفية
وتغطي بالاحزمة الصوفية على هذه الكمية أين كثيراً عن الامراض التي اما بجفاف الناس
الاقامة في السودان لمراراً من وطأها كالدورمطارية وامراض الكبد والكلى والصدر
واما الحبيبات فالوقاية منها بظهور الماء وتزيب المصيبة وتجنب حر الشمس

تاريخ الشيفين

في عهد الختار الخديوي عاد الجباب الخديوي التميم الى العاصمة يوم
الاثنين الواقع في ٢١ أكتوبر الماضي عند ان قصص مهمة امام سلطات في الوجه البحري
لا في اثباتها من الترحاب والاحبة ما هو جدير بملك محبوب
في فتوده . احتدم الجدل بين مرزا واكثرنا بشأن مسألة فتوده
واحتلال مرزا لها كما بها نغرض اكثرنا في طريقها الى داخلية السودان وقد طعننا في الجلة
نحت الطبع ان مرشان قائد الجند الفرنسي في فتوده قد اسحب منها لافداً الى مصر
وان جنه سجونون من حيث انزل

﴿ موسم القطن المصري ﴾ يتدرب موسم القطن في هذا العام بمئة
ملايين قنطار أي أقل من قطن العام الماضي بمئة ٠ و ٦ قنطار
﴿ ضيافة امبراطور ألمانيا ﴾ وصل امبراطور الألمان إلى الإسكندرية في ١٨
أكتوبر الماضي ملاقى من جلاله السلطان كل حفاوة وإكرام تمكده ضيفاً على جلالته
امسوحاً ثم عادوا فاحصاً بيد المنس وقد أعطت له هناك كل معدة الترحاب
والإجلال موصلياً في آخر أكتوبر



﴿ وليم الثاني ﴾

﴿ امبراطور ألمانيا ﴾

وفيات

✽ **اللاي كرومر** ✽ استأثرنا المني بالمرحومة اللاي كرومر قريبة جناب اللورد كرومر وكل اسكتلندا الياس في مصر على اثر واء طال اجله فطلب على اجلها فقص ما سواها عليها لما كانت في من حسن الحاصل رحبها الله وعزى قريتها وسائر آملها على فقدها

✽ **لجنة خليل ثابت** ✽ نعي اليانا من يبروت المرحوم المبرور الطيب الاثر لسة خليل ثابت والد الدكتور ابراهيم افندي ثابت فني عن لاجن طائفا نصاها في الجهد والعمل وتربية اولاده فكان لها يدونة حزن شديد عند اهلها ومعارفها رحمة الله وعزى انجاله الكرام وشفيقة وسائر آل ثابت على فقده

✽ **خليل فواز** ✽ ونعي اليانا من يبروت اجناب الشاب الاديب المرحوم خليل فواز توفي رحمه الله في ريسان الشباب ذاء طرا علىو بنته فلم يهلك الا بضعة ايام مكاة الاكل والاصدافا - وماتما يكون شبابه وذكاه ونشاطه وحسن سريره ولكن هيات ان يدع الكاه مقدورا - سكب الله على قبر القيد صبر الرحمة وعلى قلوب اهلها غيث الصبر والسليمان

✽ **ابراهيم منسى** ✽ عظم الى آل منسى الكرام واحب القربة على فقد المرحوم ابراهيم منسى فني في الاسكندرية في ١٨ أكتوبر الماضي رحمه الله رحمه واسعة

باب التقريظ والانتقاد

✽ **قاموس الادارة والتضار** ✽ هو اعظم كتاب نشر في العربية بهذا الموصح او هو الكتاب الوحيد في تأليف حسن الفاضل المام فليبي افندي جلال مندوب فلم قضائها الحكومة بالاسكندرية - وقد سبقت الاشارة الى ما صدر من هذا القاموس في مكان آخر من الملل - وبين ايدينا الآن نسخة في ثلاثة اجزاء (مقدمة (الخامس والسادس والسابع) عدد صفحاتها نحو ٢,٢٠٠ صفحة كبيرة جمعت كل

المطبوعات والاموال والنواحي والقوانين ونحوها مما قد صدر في مصر او يعلق بها من سنة ١٨٩٠ و ١٨٩٤ مرتبة ترتيباً ايجدياً يسهل البحث عنها . وبلي الجزء السابع جدول تاريخي لما ورد في الاجزاء السبعة من المواد مرتبة حسب تواريخ صدورها من سنة ٦٢٦ لليلاد (١٥ للهجرة) الى آخر سنة ١٨٩٤ . ولارب ان الجدول المشار اليه قد ضاعف فائدة القاموس . ولكننا نترح على حضرة المؤلف الفاضل ان يضع له فهرساً آخر مرتباً على الحروف اليجدية يدرج فيه ما ورد من المواد او النواتج عرضاً تحت رؤوس مواد أخرى مفرد فائدة هذا السراج الجليل اصناف اضافتها

على اننا لا بسعنا الا الاعجاب بهذه حصة المؤلف وسعة اطلاعه وصحة على النفع والتبويب زاده الله همه ونقاطاً والكتاب لا يستغني عنه احث من رجال المهارة او اللغاة او ارباب المشروعات الكبرى وكل من بهمة الاطلاع على تاريخ الادارة والنصاء فحلت الصلا على اقتنائها فانه كنز لا يفسد جري الله مؤلفه خيراً

✽ التعليم والتربية عند علماء الامم ✽ هو خطاب جامع اصحاباً في تربية المرأة في الاسلام خصوصاً والشرق عمومًا الفئة السيدة اميرالدين مرفاتس على مؤتمر النساء في معرض كولومبيا باميركا سنة ١٨٩٢ باللغة الانكليزية وقد نقله الى اللسان العربي حصرة الاديب محمد اميدي صبا وطبعة ونشر فحلت الادباء على مطالعته

✽ المنار الارثوذكسي البيروتي ✽ يترح على مجلة المنار البيروتية ان تنشر في احدثها تاريخ الطغوس المسيحية من نشأتها الى الآن والسبب الذي دعا الى اتخاذها وليس في الكتاب المقدس اشارة اليها ونصير ما يخص من الحكمة في اتخاذها الى غير ذلك مما لنتناقش كل مسجي الى معرو

✽ اهمية جميع خواص الكلام الدارج ✽ هي مثالة صالحة لحصرة العالم المنشرك الفاضل الدكتور مرتين هرنس اساذ اللغات الشرقية في برلين ذكر فيها الفائدة التي تعود على علوم اللغة العربية من جمع الفاظها العامية . فحاج على فذلك في تاريخ اللغة العامية من صدر الاسلام الى الآن وحك العلماء على درس لغة العامة وجمع شتاتها المنتشرة في مصر والشام والمغرب والعراق والنجار وغيرها . وأورد مثلاً للحكمة التي يريد جمع تلك الالفاظ عليها . وابيك جدول ذكر فيه الفاظاً متقابلة من لغات بيروت والقاهرة وتونس وتسميها باللغة النحوي

جدول لمجات اللغة العربية

المصباح	لمجة بيروت	لمجة القاهرة	لمجة تونس (المدينة)
هذا الوقت	قَلْنِ	دِلُونَد	نَوَا
مَا	عُون	هَنَ	عُولِي
مَآخِرَا	لَبَسِ	وَسْغَرِي	مَنُوسَر
بَاكِرَا	بَكْرَ	بَذَرِي	بَكْرِي
كَيْفَ حَالُكَ	كَيْفَ حَالُكَ	وَيْكَ	كَيْفَ حَالُكَ
مَا هَذَا	شُومَه	يَا بَدِي	أَشُو عَادَا
مَا أَتَيْتُكَ	شُو أَتَيْتُكَ	أَتَيْتُكَ أَتِي	يَسْتَيْتُكَ
لَمْ صَرْنُو	لَهْنِ صَرْنُو	صَرْنُو لَهْ	عَلَانِ صَرْنُو
مِثْلُ	يَنْلُ	زِي	يَكَيْفَ
أَتَكْتُبُ	يَكْتُبُ	تَكْتُبُ	يَكْتُبُ
تَكْتُبُ	تَكْتُبُ	تَكْتُبُ	يَكْتُبُ
أَوْ	يَا	وَلَا	وَلَا
رَجُلُ	أَخْرُ	رَجُلُ	زَرُلُ
هَكَذَا	هَبْكَ	يَكْ	مَكَا
لِأَجْلِ	مِ شَانِ	عَلِي شَانِ	عَلِي تَخَاطَرُ
تَمِي	أَتَمِي	أَتَمِي	وَقَفَانِي
يَمِي - دَامَ - طَلَّ دَمَ - تَمَ - حَلَّ		دَمَ	يَا
يَحْنُ	يَحْنُ - يَحْنَا	أَحْنُ	أَحْنَا
لَا أَقْدِرُ	مَا لِي بِهِي	مَا لِي	مَا لِي بِهِي
هَمَّ	هَمَّ	هَمَّ وَهَمَا	هَمَمَا
رَجُلُ	رَجَالُ	رَاجِلُ	رَاجِلُ
أَتَا جِيسَ	أَتَا جِيسَ	أَتَا جِيسَ	أَن رَجِينِ
أَتَا جِهِي	أَتَا جِهِي	أَتَا جِهِي	أَن رَجِي
لَا بَصَرُ	مَا جَانِي	مَا عَلَيْنِ	مَا بَالَيْنِ

هذه هي لهجات المدن الثلاث المذكورة ولكنها لا تصدق على ما حولها من البلاد
والقرى حتى لقد يكون لكل بلدة لهجة خاصة وذلك يدل على خشونة هذا المركب
وكنة عقباته ولكنها توافق الدكتور هرنين في استغناء علماء اللغة على جمع اللغات
العامة فان في درسها لغة وفائدة وقد يكون للنط الواحد تاريخ يكشف عن كثير
من الخفايا الخارجية للجهولة او يؤيد المعروف منها

﴿ بحبوب الطب ﴾ اتصل بنا ان صديقنا الطاسي الدكتور عبد صاحب
مجلة طبيب العائلة قد اشترك مع الدكتور سعد ساج طبيب المهون في انشاء مجلة
طبية محضة تنشر ما يحدث من الاكتشافات والآراء الحديثة في الطب سيصدر الجريدة
الاولى منها في نوفمبر الجاري وقد سماها « بحبوب الطب » اشارة الى انها ستعني
لدراسها الاطباء من اعمار الطب الحديث ما يقدم من مطالعة مطولات المجلات
الطبية الغربية كما هي بحبوب (امير الخيل) مواد الفصل من اعمار السائين .
واسماء لذلك اول مجلة طبية صدرت في اللسان العربي بصرة على عهد المظفورة محمد
علي باها اسمها « بحبوب الطب » . وفي صدر البصوب زيد اللراء بيانا

﴿ المشائي ﴾ اطلعت ادارة جريدة العناني بالاسكندرية انها ارجأت اصدار
الجريدة شهراً ريثما ياتي بعض المعدات فتعود الى الظهور متواصلة لا يمتصها احتجاب

﴿ حبوب زهرة البرتقان ﴾

﴿ تخليص مهم ﴾

لما رأيت شدة احتياج السيدات الى تعاطي حبوب زهرة البرتقان وسمن من
تشكبن من ثلاء اثنين خاطبت حضرة الدكتور مالك جيل واستأذنته في تخفيض
اللمن فصرح لي ان اجعل لمن العلية الواحدة فيها ست حيات لماين حرفاً ابتداء من
اول نوفمبر سنة ١٨٩٨ وهي ما ترف اعينها على اتصال هذا الدكتور السابقة وبصري
اقلها لحضرات السيدات واجبة ان يتفنن من هذا الدواء العجيب . ولا بد لي من ان
انه حضراين الى ان العلية الواحدة من الدواء فلما تأتي بفائدة ولا بد من تعاطي فوق
المليدين حسب الارشادات المذكورة في المنثور وفي طريقة الاستعمال والثناء على الله
(مصر)
« مريم ابراهيم طاسو »

٩٦* يا نصيب الهلال

رأت إدارة الهلال تعيلاً لأعضاء دلات الاشتراك قبل انقضاء السنة السابعة ان تضع للمشاركها جائزة بطريق الياسيب - فحصلت لوصولها يوماً سلسلة عددها بعدد المشتركين فكل من يدفع بدل اشتراك هذه السنة (وقد سدد ما عليه قبلها) يحصل له وصل منها يحفظ لمن السحب الذي يكون ثلاث مرات في السنة

هو السحب الاول في ٢١ ديسمبر سنة ١٨٩٨ اي عند انقضاء الربع الاول من السنة السابعة والمر الرابحة هو اثنتان ترنج الاول في عرك مع مؤلفات منىء الهلال كلها حقة تجلداً حياً وموسومة بـ "السحب" (ما هذا بجلدات الهلال) والربع الثانية ترنج خمسون فرنكاً وسمحة بجلد من تاريخ عصر الحديث - ولا نصيب في هذا السحب الا للذين دفعوا البدل قبل ٢١ ديسمبر سنة ١٨٩٨

هو السحب الثاني يكون في ٢١ مارس سنة ١٨٩٩ والمر الرابحة هو عر كل منها ترنج ٢٠ فرنكاً ولا نصيب هو الا لمن دفعوا الاشتراك قبل ٢١ مارس سنة ٩٩ هو السحب الثالث في ٢ يونيو سنة ١٨٩٩ والمر الرابحة هو عر أيضاً ترنج كل منها ١٢ فرنكاً وعلى سببها كتب من مؤلفات منىء الهلال على ما يختاره الراي - ولا يكون فيو نصيب الا للذين دفعوا قبل ٢٠ يونيو سنة ١٨٩٩

هو ميماد السحب يكون في الساعة الثالثة بعد الظهر في ٢١ ديسمبر سنة ٩٨ و ٢١ مارس سنة ٩٩ و ٢ يونيو سنة ٩٩ في ادارة الهلال بالجملة مصر على الطرق المتبعة في سحب الياسيب والخصوصاً ما لكل من اراد من المشتركين

هو دفع القدر الرابحة تطلق المر الرابحة في الهلال الذي يصدر ثاني يوم السحب من كانت احدى تلك المر في ذلك بقدمها الى ادارة الهلال وينقض النجاة حالاً

هو ملاحظة نرى ما تقدم ان الذي يدفع قبل ٢١ ديسمبر سنة ١٨٩٨ يكون له نصيب في السحب الثلاثة مادام لم ترنج برنث في السحب الاول وما رجعت في الثاني واما لم ترنج في هذا وما رجعت في السحب الثالث

هو استدراك ان المشتركين الذين دفعوا بدل السنة السابعة قبل صدور هذا لا بد لهم من استبدال الوصولات الاعيادية التي في ايديهم بوصولات من وصولات الياسيب المتقدم ذكرها اما من الادارة او من احد الوكلاء المقيولين

اقرأ عن بعض اسرار زهرة البرهان بقفا هذه الصفحة



الجنة العامة

الجزء الرابع

(۱۰) وفیر (ت ۲) سے (۱۸۹۸) (۱۰ دسمبر سے ۱۹۱۶) (۷ مارچ سے ۱۹۱۰)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



کورنیل

﴿مؤسس ابن الروايات التمثيلية في فرنسا﴾

كورنيل

✽ مؤسس فن الروايات الذيلية في فرنسا ✽

ولد سنة ١٦٠٩ م وتوفي سنة ١٦٨٤ م

✽ ابن الثمين ✽ لم تخل أمة من اسم العالم القديم من معاناة ابن المثل أو ما يشبه من الحوادث الأدبية ونحوها ولكن الروايات التي ضلحها قطعاً وجميلين قاتماً بلا ذؤ وبرع فهو الانبيوت براحة طلي ذكرها الاعاى وعلم اهلت سائر الامم بما مدحهم على منوالهم . وكما ندرست أمة من أم اوربا وجوهه عنايتها الى هذا الفن فكان الفضل في احرازه في فرنسا لطرس كورنيل صاحب الترجمة وكان المترادون قدام هولنديون الاجانب

✽ تاريخ حياته ✽ ولد لطرس كورنيل في ديون من اعمال فرنسا سنة ١٦٠٦ وكان والده مديراً للمياه والنباتات . فعمل ابنه العلوم التي نوهة لمحاكاة فن الحماة . ولكنه لم يكد يتف امام القضاء حتى تلمع لسانه وهجر عن الجدال ما عذر الحماة طانطع الى الشعر وكان مطوعاً عليه . ويقال ان الحمة هو الذي به فهو فرجة النظم ولا غرابة في ذلك فانه امرطحي عند سائر الامم فكم من القرائح لاتزال حادثة حتى تمتد لمحاكاة الحب فمما نأتى بالدرائع

طاول رواية النبا كورنيل حمل موضوعها حادثة غرامية جرت له وسامها « ميليت » (Melite) نثرت سنة ١٦٢٠ ثم الف رواية « كيناهدر » و « نيف » (الارملة) ونحوها . وفي سنة ١٦٢٥ ألف رواية المشهورة « مديه » (Midée) فاحرز بها شهرة بائجة وقال مطلقاً دعيماً في مراتب الادب . وفي السنة التالية مثل رواية « السيد » (Cid) الشهيرة فأثرت في اداب اللغة الفرنسية تأثراً عظيماً وكان لعلها بعد ذلك ما دعا الى النهضة الادبية في العصر المعروف بصبر لويس الرابع عشر حتى لم يبق احد لم يحضر تثيل هذه الرواية في فرنسا فاكسنة شهرة طائلة فكثير حصاده ومفاوم وفي مقدمهم ريموليو رجل فرنسا الشهير ولكن كورنيل قلب عليهم بما اكتسبه من لغة الجمهور فأردف « السيد » برواية سماها « سنا » (Cène) وأخرى اسمها

« الموراس » (Les Horaces) سنة ١٦٤٦ و « ليونك » (Lyencie)
 سنة ١٦٤٨ و « بوني » (Pompe) سنة ١٦٤١ ثم « المنورة » (La Menture)
 وغيرها ما يطول شرحه فنقتصر على أشهرها ما اكتسب به شهرة بين « بكونيد »
 (Nicomède) و « سرتوريوس » (Sertorius) و « اوبون » (Othon)
 وغيرها حتى بلغ عدد دراماتو ٢٥ رواية ونوفي سنة ١٦٨٤

كان كورنيل طامح الملاحج حاد المروء حسن الغلظة مادحها
 وكان سوادني المراج قليل الكلام جاني الحديث فقطاً بعيداً عن رغارف الدارات
 فلم يكن يرضي جلساءه وقد جرّء ذلك الخلق الى معاداة كثير من رجال الماصب
 فمن اراد ان يعرف ما هو كورنيل فليقرأ كتابه

تزوج ابنة الجيرال اندي مولدت له ثلاثة من ماله جميعاً بلا عيب وبهال ان
 فولير الكاتب الرساوي الشهير غرسة ١٢٦ على حبة اخي كورنيل وكان فولير
 كثير الاحترام لكورنيل حتى كان يسمو « فائض » « رئيس تلك القناه في كتابه
 طامرها » لا أكسها اباه من طبع سطوانات كورنيل

وقد اتفق مؤرخو فرنسا على انه مؤسس من النبيل فيها ولكن بعضهم قد
 كتابا واطحرج منها غلطات لغوية اغمروها له ما يثير للاسوال الي كان محاطاً
 بها . وراى على ذلك ان اللغة الرساوية لولاء له انت فروا متداوله نهوها
 خياصب الخبول فاداً ثابث ناك الخدمه غلطات لغوية ما يثير حاطاً وقال
 آخر ان كورنيل اذا اعنى في نفيج ما يكتنه كان اكث كتاب رسا ما اسماء
 وذلك بذلك على المتابعة بين الخبايات في احوال ارضانها من العلوم الخفية فان
 الامة لا ترح دهر أطولاً غنية بالاعوام تنظر الى الخاط البارة اكبر ما الى معاصيا
 فاداً قرأ كتابا معاصيو غبي الميت ونبي المرص ونحر الرقيق ورأى ميو غطاء محوية
 او لغوية رسل كأنه المحمل وسقوت بالأمس . وم لا الورب على ذلك حتى ترتقي
 اخوانهم وتنشف غولم بطلان ان الحق بالمدى لا اللطالان غنية في القنود القومر
 لا للسلك



باب المقالات

﴿ اديان الامم ﴾

(٣)

﴿ ديانة الاوستراليين ﴾

اوستراليا جزيرة خفاضة في الاوقيانوس المحيط مساحتها نحو ثلاثة ملايين ميل مربع ولم يكن اهل القارات الاربع يعرفون عنها شيئا قبل ان اكتشفها الهولنديون في اول القرن السابع عشر طاعها الاصليون في غاية الاحية وهدئون من ادنى طبقات الناس . وكانوا في اطل اكتشافها لا يبدون كشيء ولا كانوا ينهون للفظ « الخالق » معنى . ولكنهم كانوا يعتقدون بالارواح الشريرة طاعها تجول في الليل فتضي الناس بالرائح طاعها لا يشنها الا في الراتون وجر الرافوت بالتعزم والتمويل والصلاة . ويرحمون ان الصخرة والرايين ارضي دسكن الشرطهم به تطعمون الاعتقال في المياه هتفون . عن اعيان الناس ولم مقدمة على ازال المطر طيسال الصلح في والرياح . على ان بعض اولئك الدجالين لا يخلون من مهابة في التعجب او نحو من المهن المنيعة ولكنهم يذكرون اقتدارهم على انبار الصخرات . ويعتقد الاوستراليون صحة الاحلام ولم الروح تغارق الجسد اناء النوم طاعها بالارواح الاخرى وتخارها ويعتقد بعض فمائل اوستراليا في الخليفة ان بعض الكائنات وجد من نسو فاجود الباقى . وان اما عندنا في الصحب يقول امره الخليفة وله ثلاثة اباء . وان حبة هائلة تسلطت على الشروعي . ويب كل شر . ويرم اهل جنوبي اوستراليا ان الشمس طاعها وساير الكواكب احكام حبة سكنت الارض دهرآس الدهور لم دخلت عنها واذا مات احد منهم مدة سبعا مائة الى مئتين سنة . ولم في البحث عن ذلك الساحر طريفة لا يجلو دكرها من فائدة . وذلك انهم مد دفن الميت يكسون بقعة حول قبره يهدون نراها جيدا حتى يسهل ظهور آثار المشي فوقها ولو كان المائى محضه .

فأول حيوان يخطو في تلك البقعة يقتنون جهة خطأ، إشارة إلى الجهة التي إذا سار فيها اتجهوا إلى مقام الساحر. فإذا علموا الجهة اتبعوها أقرب اقارب الميت فسيراً مائلاً حتى يلقوا بجناح أو نحوها وقد لا يبتعد عن ذلك إلا بعد سير مئات من الأميال فينزل لعدم وهو يعتقد أن الساحر واحد منهم. فيقدم لهم طعاماً بصفة من لمن شرق بذلك الطعام كان هو الساحر المقصود بلا ريب فيهم. وينتقل. وعدم أن من يموت ولا يدفن يحول روحه إلى روح شريرة تنزل في الأرض ويرغم بعض الأستراليين أن ارتاحهم تقيم في جزائر خليج سنسر.

وفي كورولاينا فبائل يعتقدون أنهم يصيرون بعد الموت بمن الشرق. وأصل هذا الاعتقاد أنهم كانوا يأكلون منهم بعضاً فكانوا إذا خضوا الجلود السوداء عن ألبانهم بأن الذين من تحت أبيض فاعتقدوا بأبيض الأديان. ويؤيد ذلك أنهم لما رأوا الريش لأول مرة ظنوا أديانهم راحة اليهم. وقد ذكر السير جورج كرمي أن امرأة ظن أنها روح أيتها (وكان قد مات مطعوماً بحربة في مرسوان) فالتفت رأسها على صدرها وصاحت « من لم هو هو » و « ولوليت في الكا ».

ولما تم عند الأستراليين على صروب شئ لكنها في غاية الساطعة فاما كان المبدد رهنماً أو حاكاً جليلاً جنة في نعيم طرفة ما. وينتقل في الأديان من النساء أن يملن رؤوسهن. ولون الجسد عدم الأبيض فإذا حروا على فبدد كسب أجسادهم بالدفان الأبيض. ويعتقد بعضهم أن الروح تغل بعد الموت حبة وهي عند ذلك أما أن تبقى ثانية وحدها ولما أن تحمل جسداً آخر وأكنهم يضلون الحالة الثانية فلا يتمكن بعد موت فيقدم عن الفزع إلى روحه أن لا تبقى ثانية بل تنضم إلى جديداً. وينتقل آخرون أن الأديان تصعد بعد الموت المسارل عابرة في السماء وأنها قد يهبط أجساداً لتتخذ أجساداً

(٣)

في ديانة الساميت

نظاماً جزيرة كورولا في جنوبي جزيرة أستراليا قد انقرض سكانها الأصليون الآن. على أنهم قداماً كانوا يترقبون عن سائر أهل أستراليا من قبل المادة

ولكنهم كانوا يعتقدون جهالة مستقلة يسعون فيها وراء طريقهم بلا نصب ولا فضل
ويالون الملائكة التي كانوا يعتقدون في الحصول عليها في حياتهم فنعنون بها هناك بلا
مثل ولا شئ . وكان يظن بعضهم انهم سيتقلون بعد الموت الى غم آخر او جزيعة
أخرى حسب بنوع آباؤهم ويحاولون ان نصب ايض . ويعتقدون انها روح
حاققة تنبع في الكهوف والقباب فلا يتقلون لئلا

طاما ما بينهم فقد كانت تختلف كاختلاف مآتم الاوثان الى . ولكنهم كانوا يتنون
لجنت موناك اكانت كالقمار يدعونها فيها ويدفنون مع الميت رجلا محارب وانا
رقاص . ويغلي النساء رؤوسهن بالدفنان وتكسرن وجوههن بربح من لثمن ومسحوق
التم ويهرعن اجسادهن بالبخار حاداً على القنيد . وقد يدفنون مع الميت ازهاراً
وشعوراً حلتها النساء حاداً علو . وم يجزبون عظام الاموات ليرضون بها عطفاً
في كيس يثقبون في اعنالكهم . ويعتقدون ان الاموات تعود اما ليلادكم طاما لتتقم منهم
وفي الليلة الاولى بعد الوفاة يجلسون حول الحفة يرمون ويستغيثون ويهللون
باصوات خافتة لينتقل ارواح الاعداء من الاغلياء الى روح الميت . وللراي والحكيم
عدم مزية كبرى ويعود عظيم . لان الزايق والحكماء يستحسنون الطلسم والعقود
با يلبه نوم حتى الايام يطردون بها الامراض وقد يطردونها بمسحة عظام الميت
حول حشبة بصفة الشكل يسمونها في لغتهم « موبار » . وكانوا يعتقدون بالبحار
متنسة بالفتون يحميها عن النساء . وعدم تقاصص وخرافات تدل على بالنفس والنمر
والكواكب ولكنهم لم يكونوا يبدون ثقتاً بها

(٤)

❖ ديانة جزائر كاليدونيا الجديدة وجزائر سليمان ❖

كاليدونيا الجديدة جزيرة في الاوقيانوس المحيط شرقي اوزتراليا اكتشفها البطان
كوك سنة ١٧٧٤ وهي الآن مستعمرة فرنسية واما جزائر سليمان فانها شالي كاليدونيا
وشرقي غينيا الجديدة

وديانة اهل كاليدونيا ارقى من سائر الديانات المتخلفة ذكرها ويحسون الاله
بلفظ « مينا » الاموات . وم يهللون لمن مات من رؤسائهم صلاة برأسها بعض

رؤسائهم الاحياء . فاما انقضت الصلاة فقصط وطريق . ويعتقد اهل اسيوط ان الروح اذا فارقت الجثة طارت الى الطرف الغربي من تلك القرية فحوض البحر وتنج الى مساكن الارواح المسمى بعدم " او ماناس " ويرجعون ان الارواح مات فان نفة صالحة ونفة شريرة وسراء الصالحين الاخيرة اللذبة

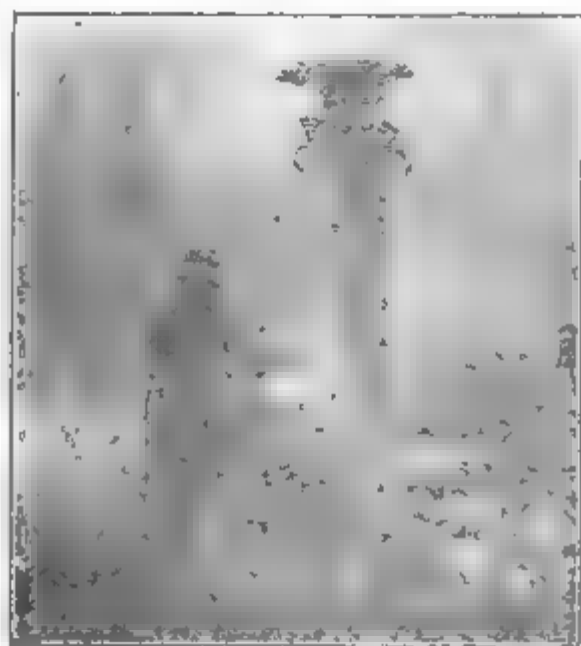
ويزعم اهل كالدوبا ان الارواح تذهب الى عابة الطين (العوج) وهم يظنون ان الارواح كل حبة انهر احتلالاً . يتون في الاطعمه كوماً ويخني " الخنازير جالاً وساء في كهف يظنون فيه الارواح تنزل تنزلاً لا يشه نزول اهل الارض . لم يخرجون من الكهف ويرجعون رفصاً بربراً

وعندهم انه خاص للذين يملكون له حتى يهون عيوبهم على رؤبة البال وهي تساط عليهم من الإعداء والة الاذن يستهونون به على استطلاع خبر الإعداء . او ساج ورفع اقدامهم قبل وصولهم . وعند سكان ثاما آفة تصنع الامراض فاذا مرض احدهم يخلو في بوق من صدف البرصاة لصانع المرض ويدعونه بالهدا . ويخسبون منه ان لا يمرض بلما الطمام لا عقادم ان احرائها بيد صاحبها

وفي كالدوبا صنف من الكهنة يرعون انهم يتولون الامطار مدش الحدث وسكب الماء عليها . وعندهم لكل عائلة كاهن وعالمهم جميعاً كاهن اعظم

واما ثاما امدون فخر السيان ويخسبون بعض الاسما . واما البابل فلا وجود لها عند . ولكنهم غريب في ملكولوس حرائرهم يدج الحديثة ا بين كالدوبا وجرائر سليمان) على ماثيل لا يخلو منها بيت من البيوت المقدسة في القرى حقول قد يكون في البيت الواحد منها ثلاثة تماثيل باليد الطبيعي وعليها لباس الرجال . وهم يحرون الى الاله نظرم الى روح حقوة . ويستندون بالكهنة والعرافة اعتقاداً متيناً ويرجعون في اصل الخلقة ان الآفة اصطاد في تلك الحرائر ثم خالط فيها الرجال والنساء

وقد رأى الابنجان كوك الرحالة الشهير قديماً في كالدوبا قبل انه قد اهد الكبراء . وراة مزيماً بالرماع والسال والاسهم والمجاديف وغيرها غريبة في الارض . وذكر تنزيراً ايضاً انهم يربون الميت بمعلقة طاسا ومن الصدف ثم يظنون اصاصة ولهاها ليحفظوه . تدكاراته ويفرشون القبر بحصرم يدفعون الخد الى الرأس ويدون صفة امام يظنون الرأس فيسخرجون الاسنان ويحفظون الكل تدكاراته آخر



﴿ نفال مقدس في حورجها الجديدة من حرائر سليمان ﴾

وأهل حرائر سليمان يجتمعون أرواح الموق احتكاماً قائماً بشرط أن لا يتجاوز الحد الأول . وعدم أن أرواح عامة الناس يذهب إلى حرائر قرية منهم تعلو فيها نائمة لا تدري مصيرها . وأما أرواح الكهنة والرؤساء فإنها تغل في الأقرباء لتسقيب طلباتهم عند الصلاة وتغل فرائضهم . وعدم صلوات يتأفلونهم غناً من حلف وم يجتمعون العرائس وكلاب ليجركثيراً

(○)

﴿ دية سكان زيلاندا الجديدة ﴾

زيلاندا الجديدة حرمين كبيرين شرقي أستراليا وتسميا بحوالي الجنوب اكتشفها تسنان الرجال النيساوي الأخير سنة ١٦٤٢ ثم برها القبعان كوك سنة ١٧٦٩ وأقام فيها سنة

ودرس اخلاق أهلها وعاداتهم وألف في ذلك كتاباً مطولاً
 ويُسَمَّى سكان زيلاندا الحديثة بأمة « الماوريس » وكانوا لما جاءهم كوكب غلاماً
 نسبوا الطفلوس الدينية الآحادنة ذكرها هذا الرحالة قال انه رأى سلافو جلور
 السرخس معلقاً في كوخ صغير قبل ان يها فرائين يقدمونها للآلهة الهاماً لانعاشها واستنكاراً
 لفسادهم . ويظهر انهم كانوا يؤفون رؤساءهم بعد موتهم وقد يؤفونهم في حياتهم أو
 يستظلمونهم أراء الآلهة وقد قال « جوهيو » أحد كبار كهنة الزيلانديين من اله
 « مشرف فرغمي » لا تظني انساناً أصلي من التراب فاني آت من السماء وكل آتائي
 هناك في مصاف الآلهة وسأهود اليهم »

ويعتقدون في أصلهم ان جدّهم الاول اسمه « ماوي » فانه اسخرج جزيرهم من
 البحر بستانة واقام فيها وسائل . ويعتقدون ان ارباع آياتهم تزور الارض لاسنة اجسام
 المناكب او الطير او الضفادع . ويعبرون بلفظ « أنوا » عن كل الموجودات فوق
 السابعة وربما عبروا بها عن العوامل الطبيعية وقد دللوا بها على الانفراج عند اول زولم
 جزيرهم وعلى ساطعتهم لان حركاتها غريبة عندم ويسمون روح رئيسهم « أنوا »
 وقد روى الباحثون خرافة شائعة بين الزيلانديين لثبة خرافات البوثنان من
 بعض الوجوه فهم يعتقدون ان « رانجي » و « بابا » (وهما السماء والارض) خلقا ستة
 اولاد او آلهة وهم عندم آباء الدائم والموجودات الطبيعية على هذه الكهنة (الاول)
 اب الرجال والحرب (الثاني) اب الطعام بلا زرع ولا حصاد (الثالث) اب
 الامساك والرحمات (الرابع) اب الرياح والمناصب (الخامس) اب الطعام
 بالزرع والحصاد (السادس) اب الاحراج والطيور . ويؤمنون ان السماء والارض
 كانتا متحدتين ثم وقع شقاق بين هؤلاء الآلهة فاحصلنا

ويعتقد الزيلانديون ان للارباع بعد انصافها من الجسد مثلون بها « رانجي » في
 الجوى « رانجا » في البحر وان مدخلها في طرف جزيرهم من الشمال . وعندم بان الامراض
 الباطنية مسببة عن المرافقة والسر ولا تدفى الا بالتعزم والرقية . وان الانسان قد
 يعاقب وهو حي على ذنب اقترفته وان ذلك العقاب قد يكون مرسلاً من اسلاف مؤلفين
 وقتاً يميز الزيلانديون بين الكهنة والحكام من حيث المنصب فقد يكون احدهم
 الكاهن حاكماً . وطباعت الكاهن تنهض فتران « العايو » ويأمر بالعبادة كل يوم

مقدس أي مدح عن أيدي الناس ومن أحاطوا به أثناء المرمى وحضور الحماثر
والعادات ووثق الناس ونعيم الأولاد الذين والاحداث والسور في وقت
الحرب وسير السنة والعال ومخاطبة الموتى



هو صورة ما تم الرلايين

ولما رمل النصارى كوك هذا حريقه بكر احبا بدفون موثام بل كاس
بالتون جنتهم في البحر وأما الحكماء ومن جرى شعرا عادات احدثوا احسن بالحصر
وجعلوها في صندوق على شكل القارب ومما شئت ثم بدعوها على دكة او طبقه
مرفوعة على الانحاء ويحب الكاهن نضارة والشمع يسبحوا بحماسة كما ترى في الشكل
وقد بدلون الخشب في المكان الذي يوت فيه ويأخذ أهل نيب الكاهن والشمع
وهدنة يجمع الكهنة عظيمة ويدعون سراً في قبر على من وفي عانة او كف
ويدعون بها الضماء لاعفادهم من الارواح ما يهلا وساعات مئة

جائزة الخلال

على سبيل اليانصيب با قتراع قرأ تقاصيلها في هذا الخلال

اسماء الخالق عند ٧٢ امة

(مرتبة على حروف بالجم)

اسم الامة	اسم الخالق عندها	اسم الامة	اسم الخالق عندها
الارميون (خلج فارس)	ألاي	الرتلانديون	بوربا
الارمن	ألتك	الزنج	أبتند
الاسان	ديويس	الراسين	أغدي
الاشوريون	أدد	المكوتلانديون (انكلترا)	كوت
الالبان (ارماوط)	بوفو	الباربايون	بولا
الانكليد	كود	السيربون (المغرب)	بوبا
الانكوليون (خرمي افريقيا)	أوب	الشيلون (امريكا)	هانا
الابريلاديون (انكلترا)	دريه	الصينيون	نلي
الاسلانديون	كودي	المعرايون	ادون
الاطالبيان	اديو	الطينيون (جنوبي جزيرة العرب)	ألي
الابريون	بوك	العرب	الله
الباركويون (جنوبي امريكا)	بور	الميلاميون (فارس)	بارا
البراهمة (الهند)	بوربا	الفرس	زيري
البكتريون (بلخ) واسط اسيا	سلا	الفرساريون	دبي
البيروانيون (بيرو بامريكا)	زيمي	الريجيون (اسيا الصغرى)	زبون
اليونيون	أريس	الفلاسنة (مصر)	أبدا
التار	أيكما	الطنك (مولانا)	كودت
التيبت (اسيا)	جينا	فيلين (بالهبط)	موبا
التيونون (الجرمان)	ككت	التيبيون	الها
الترافيون	كالو	التيالية (شيمة يهودية)	أخلا
المجوريجيون (مورجيا)	موتي	القبط	نيوس
المحبة	أغري	الترمايون (النريم)	سوبا
الرومان	ديويس	القطييون	بوك

باب السؤال والاقتراح

﴿ العهد النبوي وعهد الامام عمر ﴾

(اسبوط) ركي افندي بنظر

نرجو التكرم بنشر المحدثين الثمين ذكرتموها في مقالة (البطاركة وفرمان
الباب العالي) في الهلال السادس عشر من السنة السادسة وأكم الفضل
(الهلال) اليك نص المحدثين كما وردتاني « قاموس الاحاداة والتفسير »
بفلاهن مجموعة « مستنات سلاطين » وفريدون بك

(١) ﴿ العهد النبوي ﴾

« بسم الله الرحمن الرحيم » هذا كتاب كتبه محمد بن عبد الله الى الناس
اجمعين رسولاً مبشراً ونذيراً على وديعة الله في خلقه لئلا يكون للناس حجة
بعد الرسل وكان الله عزيزاً حكيماً . كتب لاهل مكة الصاري ولن تفل دين الصرامة
من مشارق الارض ومغاربها قريبا وبعيدا فصيحها واعجبها معروفا ومجهولها . جعل
لم عهداً . فمن مكك العهد الذي فيه وخالفه الى غيره ونعدي ما امره كان لعهد الله
ماكناً ولهاقوا نافعا وبديو مسعدنا ولصنو مستوجبا سلطانا كان ام غيره من
المسلمين — وان احبى راهب او ساحق في جبل او واد او سفارة او عمران او سهل او
دمل او بعة فانا اكون من ورائهم اشدب عنهم من كل غيرة لهم بنسبي واهوالي واهلي
وملتي واتباعي لانهم رحمتي واهل دمعي لما اعزل عنهم الاذى في المؤمن التي يحبل اهل
العهد (كفا) من التهام بالخراج الا ما طابت له غوسم وليس عليهم جبر ولا اكراه على
شيء من ذلك . ولا يغور اسقف من اسقف ولا راهب من رهبانينو ولا حيس من
صومعنة ولا ساحق من صياحو . ولا يهنس بمتن بيوت كنائسهم ويهمهم ولا يدخل شيء من
مال كنائسهم في بناء مساجد المسلمين ولا في بناء منازلهم . فمن فعل شيئا من ذلك فقد
نكث عهد الله وعهد رسوله . ولا يحبل على الرهبان والاساقفة ولا من يعبد جربة

ولا غرامة لما احفظ دمتهم اياها كانوا من بر او جبر في المشرق او المغرب والمجنوب والشمال . وم في قسطنطينية وما في من كل مكر . وكذلك من يتردد بالعبادة في الجبال والواضع المباركة لا يلزمهم ما يزرعون لا حراج ولا عشر ولا ينشيطون لكونهم روم اعلمهم ولا يماويين عند ادراك الفلذة ولا يلزمون بخروج في حرب وتقام بحرية ولا من اصحاب الحراج وقذي الاموال والنفقات والتجارات ما هو اكثر من اني عشر دهنًا بالمجبة في كل عام . ولا يكلف احد منهم شططًا ولا يجادلون الا بالتي في احسن . ويحفظونهم تحت جناح الرحمة بكف عنهم ادية المكر . حينًا كانوا وحيدًا حليًا وان صارت الصراية عند المسلمين فطوبو رضاها وبكها من الصلاة في بيها ولا مجال بيها وبين هوى دينا . ومن خان عهد الله واعتمد بالله من ذلك فقد عصي ميثاقه ومثوله . وما يوطى على مرة بهم ومواضعهم وتكون تلك ماثولة لم على دينهم ومما لم بالعهد . ولا يلزم احد منهم بغل سلاح بل المسلون يذنبون عنهم . ولا يخالف هذا العهد ابدًا الى حين تقوم الساعة وتنقضي الدنيا .

(٢) عهدة الامام عمر بن الخطاب

المصادرة لسفروبيوس بطريرك القدس الشريف في ٢ ربيع اول سنة ١٥ هجرية

« بسم الله الرحمن الرحيم » الحمد لله الذي اعزنا بالامان واكرمنا بالامان ورحمنا بنحو محمد صلى الله عليه وسلم وهذا من الصلاة وجميعها بعد الفئات وأنتم فلوبا وصبرا على الاعداء وسكر لنا من البلاد وجميعا اخوانا متحابين . واحفظ الله عباد الله على هذه النعمة . هذا كتاب عمر بن الخطاب لعهد وبنات اهل الى الطرك المحل المكرم وهو صفروبيوس بطرك الملة الملكية في طور الزيتون بتمام القدس الشريف في الاشبال على الرعايا والقسوس والرهبان والراعات حث كتابا وابن وجد على يكون عليهم الامان . وان الذي انا حفظ احكام الله وحب لله الامان والصون منا نحن المؤمن ومن يتولى عدوا . ولينقطع عنهم اسباب جوارحهم كحسب ما قد جرى منهم من الطاعة والخضوع . ولكن الامان عليهم وعلى كائنهم وديارهم وكافة رعاياهم التي يخدم داخلًا وخارجًا وهي القائمة ببيت لم مولد حسي طوبى السلام كيسة الكبراء والمارة ثبات الثلاثة ارباب قبلي ونالي وغربي وبقي اجناس النصارى الموجودين هناك وم الكرج والحمش والدين ياتون للزيارة من القبط والانرج

والسريان والارض والساطرة والعبادة والمطارة تسمى الطرک المذكور . وتكون متقدماً عليهم لانهم اعطوا من حصة الي الكرم والمحسب الرمل من الله وشرفاً يحضهم به الكرم وامر بالنظر اليهم والامان عليهم كذلك نحن المؤمنين بحس اليهم اكراماً لمن احسن اليهم . وليكونوا معافين من الحرمة والمخافة والمواجب ومسكين من البلايا كافة في البر والبحور وفي دخولهم الى القاعة وثقة ريارانهم لا يؤخذ منهم شيء .
واما الذين ينزلون الى زيارت القاعة مؤدي النصراي الى الطرک درها وثلاث من النصة وكل مؤمن ومؤمنة يحفظ ما امرنا به سلطان او حاكم او والي يجري حكمة في الارض غني ام فقير من المسلمين المؤمنين والمؤمنات . وقد اعطاني لم مرسوماً هذا بحضور جميع الصحابة الكرام عبد الله وعثمان بن عفان وسعد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وثقة الاخوة الصحابة الكرام . عاجز على ما شرحنا في كتابنا هذا ويصل به وبني في يدهم . وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله واصحابه واحمد لله رب العالمين حسنا الله ونعم الوكيل . في عشرين من شهر ربيع الاول سنة ١٠٥٠ للهجرة النبوية . وكل من قرأ مرسوماً هذا من المؤمنين وخالته من الآن والى الدين فليكن لعهد الله ناكثاً ولرسوله المحبوب مخلصاً »

﴿ تكوين الجنين ﴾

(طبعاً) حافظ افندي شرف بالمعركة الاملية

ان يحصل تكوين الجنين في بعض الدجاج وغيرها من الطيور في الخ الابيض او الاصفرام في الانثى صفاً

(العلال) اذا فقس بيضة جديدة في حصة ونأملت تحما الاصفر فالت ترى فيه بيضة صفراء مظلمة مستديرة اصغر من حبة القندس يقال لها « البقعة المحرثومية » هي هذه البقعة يبدأ تكوّن الجنين وتكون البقعة المشار اليها في بادىء الرأي مستديرة فاما بدأ التكون استطالعت ثم تغير كثرية الشكل ويظهر فيها في انشاء ذلك خلاصاً صافراً يقال له « البقعة الصافية » ثم يظهر الاثر الاول للجنين في مركز البقعة الصافية على شكل جزاء قليل الغور يسمى « الموزاب الاصلي » وتظهر كشتات

يضهتان يقال لها «الصهيستان الظهريتان» واحدة الى كل من جاسي المزاب وترتفع
الصهيستان رويداً حتى نعرزا على شكل كتلين مارتزين وتتقارب حافتاهما ثم
تتطمان نحو الباطن على الميزاب الاصلي وتقدن فتقول الميزاب الى قناة واسعة من
المتدم صيفة من الورا. وهي القناة المركزية للصور الدساعي وفيها جرنومة الحمل الفوكي
والدماغ. ثم تظهر في فاع الميزاب الاصلي كتلة صيفة على هيئة خط يقال لها «الحمل
الظهري» وهو قاعدة تكون حولها اجسام الفترات ويظهر حينئذ أثر العمود الفقري
على هيئة صناع مربعة قليلة الوضوح في جرائم الفترات
ثم يتوالى ظهور جرائم الاعضاء على التتابع وهذا الجبين في الفوق ليعتدي
ما يلي من الخ الاصغر فالايض حتى يتم نمو على كهيئة ليس هنا محل الكلام عليها

الاعلام العجيبة

(الزقازبي) صالح اقدي كامل

يبدو ان يكون بين الاعلام العربية اسم لا يدل على معنى من صلة اولها
كليم ومحمد ومصطفى وعجل وصالح وسعيد الخ. أما الاسماء التي يستخدمها المسلمون
فاكثرها لا تعرف له معنى مثل قولنا وجورجي وخرمستو فهل تلك الاسماء من
دلالة في لغات اخرى

(العلال) ليس بين الاعلام في كل لغات الارض اسم لم يوضع في الاصل
للدلالة على معنى وان تكن تلك الدلالة غير ظاهرة الآن كما ترى في كثير من الاسماء
العربية القديمة مثل ابراهيم واسحاق ويصوب واساعيل فانها لا تدل على شيء سوا
التميم ولكنها عبراية ولكل منها معنى ينسب

وكذلك الاسماء اليونانية مثل خرمستو وقولا وجرجي فلذلك معناها « المسح »
والثانية اصلها يتولاوس ومعناها « النافع » او « الطارب » والثالثة اصلها جيورجوس
ومعناها « المحارث » او « الزارع » وقس على ذلك سائر الاعلام في سائر
لغات الارض



جلاء الصوت

(دكتور) علي الفندي انور

ما الذي يجب تعاطيه لجلاء الصوت وقطع اليلغم القبيح فقد رأينا كثيرين من اصحاب الاصوات الرحة يعاطون شيئاً يخلو صوتهم ويذهب ما على صدورهم من اليلغم وقتياً عند تنزيل القرآن أو الفناء وقد اختلفت الاقوال والخلاف في ذلك ولم يهتد اليه اسم هذا الغفار بل لكم ان تبهرونا عنه

(العلال) لجلاء الصوت وسائل كثيرة وبين العقاقير الطبية غير عقار يهد في ذلك فلا ندرى ايها يتعاطى القراء والمغنون فليعلموا اذا ارسلهم اليها شيئاً منه ان نلذكم عن اسمو ونركم

ازالة القوة المفسطية من الحديد المصط

(بي يوسف) محمد الفندي حسن راقم

الا نعرفون طريقة تنزيل القوي المفسطية من الحديد او النولاد

(العلال) اذا احس المفسط سواء كان مفسطاً طبيعياً او صناعياً زالت قوته الجهادية فاذا برد لا يرجع اليه الا بالمفسط الصناعي - وتناقص قوة المفسط ايضاً بمرور المعاملة كسقوطه على الارض وتطريزه واحكاكه والتمسك به ونحو ما يهمله

مكتبة الهلال

أصدرت مكتبة الهلال بمصر قائمة كتب جديدة لسنة ١٨٩٩ وهي

تستعمل على اسماء اهم الكتب والمؤلفات العربية على اختلافها وترسل مجاناً لكل من يطلبها

﴿ ۱۱۴ ﴾ نم باکرا تعمر طوبلا ﴿ ۱۱۴ ﴾

لا يموت شيخ مرم قمر طوبلا وعاشر احيالا وجاء امورا عظاما ونسال عن
 كيفية ميثاقه الاقل لك « اما كان ينام باکرا » ولا عيرة بما كان يخاف من التعب
 في انهاء النهار فان اليوم يموس عليه ما فقه من الشاغل اذ لا راحة الا بالنوم
 ولمن لا يعرف قدر النوم ولا صبا يمشوا لانا لا تكلف طوب لنا . كما اننا لا
 نعرف قدر الماء . والمطباء لانها سذلوان لنا عجبا وها الم ضروريات الحياة بلا استثناء
 فالعبر يعمل عباد ومضى ليلو النائم للطعام واللباس فاننا اكتسب درهما اول
 ما ينظر له ايماءة الدقيق والملم ثم الثياب ولكنه لا يهتم بايماءة اليوم او الغدا او الماء .
 ولا هو يشعر باهمية هذه الامور الا اذا منع احدنا عنه . فلا يعرف قدر الماء . الا
 الذين يمانون السر في الصحاري القاحلة او يبحون من الشرب لسبب من الاسباب .
 وقد ذقنا مرارة العطش في سمرقانا عام ۱۸۸۵ في حضور الخليفة (السودان) فكان
 الرجل منا اذا عطش حان عليه كل شئ . فكنت نرى الامير يذل وقد نسي امره ونبيه
 ويتلرب من اصغر الخدمة كتبها بنفس رشفة من الماء . واما المطباء فيمكنهم للفقير
 يمزقون نزع المراء عن صدرك دقبة واحدة

اما اليوم فالبك مثل بذلك على حاجة الجسم اليه . ذكرنا ان تاجرا صيبا
 قتل امرأته ثمك عليه بالاعدام سهر ابي ان يبي ساهرا حتى يموت . ومطبا سر
 لاؤل ومطبا ومصل هذا الاعدام على الشنق او لغوه . فرجوه في سجن واقاموا عليه
 المحنة بنوالون البهظة ليمسوه من الرفاد . فلم يغض الاسودح الاؤل حتى تعاطف
 شفاؤه وها ان عليه الموت على أي سبل غير السهر فكسب الي حكومتهم بنول اليها ان .
 نسم عليه بالقتل شفا او حرقا او حرقا او صرنا بالسيف او دما بالرصاص او نسا
 بالبارود او بأي طريقة اخرى غير السهر . ولم يعش في سجن الا ۱۹ يوما كانت
 الاخيرة منها شرا عليه من الموت

وما يدل على سلطان النوم ما ذكرناه عن دهبان الذي حاول قتل لويس
 الخامس عشر وحكم عليه بالاعدام ثم بقاء بين اربعة اصدقاء يدعون اليها باطراوا
 وتحمّل قالوا وكان في جملة اصدقاء العذاب التي حكم عليه بها قتل التمريق ان

بمسك حسنة بلاقط حمراء الى المحبرة ويصبت عليه رصاص مصهور وزبد محمي وكبريت مشتمل باهيك عن رهبة الموت وفراق العالم . ومع ذلك فان اليوم غلب عليها كلها ولو لم يكرر عذوبه ابتلاؤه غصًا ووكزًا لاستغرق في النوم كأنه على فراشه بين اهله وأولاده . وقد اعترف ديمان قيل اعتدوا ان اكراهة على البهظة كان شرًا عليه من سائر ارجاع العذاب

فالنوم من ضروريات الحياة وان كان لا يتكلف عليه لما بل هو أكثر ضرورة لها من الطعام اذ قد يعيش الانسان جائعًا اطول ما يعيش ساهرا . ومع ذلك فانما يرى شبانا أكثر عناية بطعامهم وشراهم ولباسهم ما يرقدهم فخرمون الاسمة المدخنة والاشربة المنقوبة والالبسة المدخنة ويهملون النوم ويؤثرون طوبى المسامحة او المعافاة او المعافاة فيقصون ليلهم سهارى وفلوجهم تنق جدران حنورهم كأنها تسقطهم على الرقاد وهم غافلون عنها بما ينجح هواطهم من ربح او خسارة او جنال او حديث او غير ذلك ما لا طائل له . فانما شعروا بالناس فها بالنبهات ففزعوا منها كوثها فلهذه طباعهم هنية ثم يعود اليهم وهو أكثر جنتًا واصعب مرأى وقد زاد ذلك التبعيه ضعفًا . ولا يترك ما قد تشرب يوم من النشاط ساعة الترويح فانه يضاعف حاله بانهر الاعظم اذ لا يموضع عن النوم غير النوم

وعندنا ان ما يقتضيه المرء بالسهر لا يستطيع استرجاعه كله ولا باليوم الطويل . فلا يقول احد « أسهر الليلة ساعيتين امامها عدا » ثم ان يترك ساعيتين بمرحك ولكلك لا تسترجع ما فقدته كله ولا هو علة . ومثل من يسهر الليل وينام النهار مثل من يهدم من اعمدة منزله هودًا من الحديد ويقم مكانه آخر من الحجر او الخشب

وقد يتبادر الى الذهن ان المرة في النوم يكتفي لا يكتفي فاذا كان الجسم يحتاج الى النوم سبع ساعات كل يوم لا فرق كان ذلك النوم نهارًا او ليلاً . والجواب على ذلك ان النوم في النهار قد يموضع عن سهر الليل ولكنه غير طبيعي والجسم لا يرتفع اليه راحته الى يوم الليل . لان المرء ما يرح من اطلال وجوده يشتغل نهارًا وينام ليلاً فعصار ذلك ملكة ليو كما تعود ايضا ان يتناول طعامه ثلاث مرات في اليوم فاذا غاب طعام الظهر قد يموضع عنه في العشاء ولكنه يصعب معدلة ولا يستطيع تعويض كل ما خسره جسمه . وكذلك من يطيل السهر ثم يطيل النوم فان احدهما لا يموضع

عن الآخر . وحب انه يموت من الناس قد يستطيعون السهر كل ليلة ولكنهم بعد ان يستطيعوا الرقاد بهارًا إلا ايامًا معدودة في السنة لا يتم مرتطون بالعادة العامة القاسية على الناس كافة بالاشتغال بهارًا والرقاد ليلاً

ورد على ذلك ان الليل يتنازع النهار بهدوء وسكون فاما ما في فيه المرء رقد هادئًا تسكن اعضاءه وبها اصابه ويصحو رأسه بكيف شاعداً على فضل الليل في النوم ان من يتم في النهار يستيقظ وقد ثقل رأسه ومرت لسانه وانقصت نفسه وضائق خلقه واما من يتم ليلاً فانه يبقى صاحباً واعياً . ومن المشهور ان الانسان اقدر على العمل في الصباح مما في سائر ساعات النهار ولا سبب لذلك غير الراحة المحيطة في النوم . فالنوم باكرًا والنظرة باكرًا خير وسيلة لحفظ الصحة والعاط

ولا يبالغ اذا قلنا ان اعظم الرجال انما ساعدوا على الاستمرار في العمل الراحة الكافية في الليل والعمل والمجد في النهار والامرغ اول من ادرك هذه الحقيقة ولا لظلم حصر في اتباعها فقد كان جورج واشنطن محرر اميركا يتم قبل الساعة العاشرة مساءً حساباً افرغياً وانتدى بـ الاميركا بـ حتى سمى تلك الساعة من الليل « وقت واشنطن » (Washington time) فاما جاءت الساعة العاشرة فالحق « هذا هو وقت واشنطن » وذهبت الى ارفاد . ومن الامثلة المشهورة عند الانكليز قولهم (Early to bed and early to rise is the way to be healthy, wealthy and wise)

« ان انتكبر في الرقاد المبكر في النهوض بمكسبان المرء صحة وثروة وعلطة » ولا مبالغة في ذلك لان اكتساب الصحة بالنوم قد تقدم الدليل عليه . ولما الثروة فانها تابعة للصحة لما هو مشهور من ان الكسب في الارض انما هو لامل الجيد والدكا . في علمنا بان كمية اكتساب العطلة بالنوم على ان لا تكلف في اثبات ذلك غير شهادة صهر القارئ اذا كان قد جرب الحالين من السهر والنوم ولا تخالفاً بينهما في ان من يتم باكرًا وينى باكرًا ينهي نهاره نديطاً وخلقاً صاحباً ومن صما خلقه حسن نظره في الامور وطيفي غوامض المشاكل فيكون نظره في تجارته ارضاهو اقرب الى جاب الاصابة فتروج اعماله ويكتسب المال بهتري

وقد كتبنا هذه المقالة ملخصاً لما ذكرناه في الملل الماضي « من النوم والصحة سبب مصر والنام » لا تاراً لنا الحاجة ماسة الى بسطه

بالإحسان العلمية

﴿ انقضاء اجل الطاعون ﴾ بحث الدكتور كوخ الضيف الألماني النهر
جناً دقيقاً في طباع جرائم الطاعون (الميكروب) للاستعانة بذلك على معرفة ما بينه
فكانت خلاصة اجابته « ان هذا الوباء لا يعيش تحت ظل الشمس المحدث ولا
ينفسي من مسود حتى ينفسي اجله وينفسي ميكروبه
وللطاعون منابع معروفة في العالم نمت منها جرائمه الى ما يجاورها من المدن
أفهرها اثنان الاول في اوغندا بالوسط الغربي وقد غني الاكثري في قطع دابو هناك
لانه يس مصابهم والثاني في نيمت بالوسط اسيا وهي بلاد مصر عموماً والهند والعلم
اليها لوهرة السيل وعشوة المركب ولذلك فانها سبقت من اخرى مبعاً لذلك
الوباء الاسود

﴿ انذار التطر الحديدية قبل المصادمة ﴾ من أحدث الطرق لمح
المصادمة بين التطر الحديدية اذا تلاقى اثنان منها على خط واحد آلة اخترعها رجل
اسمه حنا سوك من براغ عاصمة بوهيميا هي عبارة عن حرس كهربائي يركب في الآلة
الصارية على كبة انه اذا كان على الخط السائر فبذلك الآلة مضار آخر دق دقاً
خاصاً بنبه الاذمان - ولا يخفى ما في ذلك من الفائدة في مع المصادمة التي كثيراً ما
كانت سبباً في مقتل مئات من الناس بلحظة من الرس - والآلة مع ذلك قليلة التكلفة
وذكرت جريدة « الكهرمانية » الرسالة ان سوكاً هذا ليس اول من نبه الى هذا
الاختراع وان المنبه اليه رجل آخر اسمه اسكندر لانهر اصطلح آلة تشغل بالكهرمانية
المستطبة حينها بسم رجل اسمه جول بوز

﴿ انذار الصراة ترياك السموم ﴾ تختص بالبحث البيولوجي الكباري ان
سائل الصراة الذي تفرزه كبد الخبوان مضاداً لم الامي وكثير من السموم الميكروبية
كالدفتيريا والتباوس وان صراة الانسان اكثرها تأثيراً في ذلك
﴿ لسة الزنبور ﴾ كثيراً ما يلجع الزنبور او الحلة انما وم لا يصابون

بالسبع ولا هو يصرهم على أن يفسهم قد يموت بذلك نادر . ومن أبسط الوسائل التي يتخذها عامة الاكثري في معالجة لسع الزبور عصر البصل التي يقطر فوق المكان الملسوع حال السبع ويجب قبل كل شئ استرجاع الامة التي يلسع الزبور بها ثم يمس المكان الملسوع بماء الشادر الخفف لم يقلل من بروجيد الامونيا

في سكة حديد ميونيخ ذكرنا في غير هذا المقام الخط الحديدي الذي اخذ في انشاؤه في ميونيخ الى جوتار برين طريقاً برياً بين اوربا وامريكا بدلاً من سفن البحور . وكان العمل قد تقدم كثيراً وطلعت الآمال برب الفراع منه . ولكنهم لم يكادوا يبركون بمهمة ينال حتى انتفضت عليهم الصواعق وميت الصاعق وجرد السهول لجرفت لمحوثة بل من الخط الحديدي . وذكر صف السباح الذين شاهدوا هذه تلك الخط ان هؤلاء العملة منغمسون في الصفاء غارقون في المسكر والوفيات كثيرة فيهم فان لم تدارك حكومة الروس امرهم فقد العمل

في الانتصار وطول النهار وجد الدكتور اوسكار كريك من سترامبورج بعد الحد الطويل في احصاءات الانتصار على اختلاف الزمان والمكان ان حوادث الانتصار تزيد زيادة النهار طولاً فهي في يومها اكثر منها في مايو وي يوليو اكثر ما في يونيو وليس طويلاً

في الذهب في كلوندايك نكلنا قبلاً عن اكتشاف الذهب في كلوندايك بالمالا امريكا وتقاطر الناس اليها ولكن يظهر ان الآمال قد حطت لثلة الذهب هناك لحسب ما اصابه الناس في سهل الذعاب اليها فبلغ منه ملايين جنيه ولم يبلغ مجموع ما وجدته من الذهب مليوناً واحداً

في البعوض واسطة لنقل الحمى المalarية لا يخفى ان البعوض ينقل ويكثر في المياه الراكية والمستنقعات حيث تكثر جراثيم الحمى المalarية فتبادر الى ذبح بعض الاطباء انه قد يكون وسيلة لنقلها الى الناس وهو يلصمهم بجرطوبو وبعد الطبيب المشار اليه في ذلك بجناً دقيقاً فحفظ طه

في دماغ الانسان مؤلف من ادمغة صفيرة في تحت احد طاء النشع الميكروسكوبي في المايا بجناً دقيقاً في تركيب دماغ الانسان فحين لا انه مؤلف من كريات عصبية عددها نحو ٢٠٠,٠٠٠ و ٢٠٠,٠٠٠ لكل منها جهاز مستقل فلوله الكثرة

وتشبه غوث وتصل عملاً مستقلاً كانها دماغ صغير ولكنها تخضع جميعها الى سلطان
عام باعتبار عمل الدماغ العام . قال والكربة الواحدة تمشي متبين يومياً بموت
٥٠٠٠ و ٥٠٠٠ كربة في اليوم او نحو ٢٥٠ كربة في الدقيقة ويولد غيرها مكانها

❖ الخط الحديدي ❖

بين مصر ورأس الرجاء الصالح (مدينة الكاب)

❖ مشروع انكلترا ❖ أكثر الجرائد في هذه الأيام من ذكر مشروع
انكلترا في افريقيا وهو انشاء خط حديدي يمتد من القاهرة من طرفها الشمالي الى
طرفها الجنوبي . فرأينا ان نسط لقراء الهلال جهة ذلك الخط والبلاد التي يمر
فيها فمرحله الخريطة دللنا فيها على الخط المشار اليه بخط منقطع يسير من الشمال
الى الجنوب مباتي الكلام طيو

❖ افريقيا ❖ هي من أعظم قارات الارض مساحتها نحو ربع مساحة الارض
كلها يدها من الشمال البحر الابيض المتوسط ومن الشرق البحر الاحمر والخط الحديدي
ومن الغرب والجنوب الاوقيانوس الثلاثة هي . وهي أكثر بقاع الارض غلوصاً
وخصوصاً في اواسطها اذ قلما تكن المتمدنون من ارتدادها واستكشافها على أن دول
اوربا ما رحلت منذ أول نهضتهم للاستعمار يحومون حول هذه القارة كأنها غريسة بين
أيديهم يخططون منها ما تصل اليه عقولهم . وأكثر ما يلكوئهم فيها عند الشواطئ شمالاً
وجنوباً وشرقاً وغرباً . وقد ذكرنا في الخريطة اسم كل دولة على املاكها ومربما
املاك انكلترا بتسويدها بالنقط ومربما المملكة المصرية بخطوط مائلة

❖ الخط الحديدي ❖ سجد هذا الخط من القاهرة في الشمال الى مدينة
الكاب (رأس الرجاء الصالح) في الجنوب وربما يبلغ طوله نحو خمسة آلاف ميل
منها نحو ٢٠٠٠ قد تم انشاؤها في طرفي الخط في الشمال خط مصر والسودان من
القاهرة الى العظيمة او بربر وسيصل قريباً الى ام درمان . وفي الجنوب خط رأس
الرجاء الصالح الهند من مدينة الكاب الى بولاياو . وقد دللنا على الاقسام

الحديدي التي تم انشاؤها بخط مزدوجة متقطعة وعلى الاقسام المشروع فيها بخط مفرد متقطع

فانما نظرت الى الخارطة رأيت الخط المشار اليه سيرا معصا في املاك انكلترا وفي ملكة مصر الا بقعة بين خط الاستواء في الشمال وغربها الجنوبية الانكلورية في الجنوب فسمها الشرقى لانها والفرق ملكة الكفو المستقلة بمثل بينها بحوزة تهيئة وخط وهي من طرف البحيرة الشمالي الى حدود اوغدا في خط الاستواء . ومشروع انكلترا ان ير الخط الحديدي هناك غربي تلك البحيرة في املاك الكفو المستقلة اما ما يلي من نصير بالخرطوم فنشوه فأغربها الشرقية الانكلورية لبحيرة البرنا فاولها الى ملكة ولاية الكفو المستقلة المنقسم ذكرها وبعد عتبة تهيئة يدخل في الغربها الجنوبية الانكلورية الى بولاطين

تاريخ الشهباء

في سياحة امبراطور المانيا في وصل جلالتا الى بيت المقدس في ٢٠ أكتوبر الماضي فقبل باحتفال عظيم فتمس فيها اياما وسار منها الى يروث قدس ودم ملأت جرائد سوريا اعلمها بتفاصيل سياحته ورسومه ودم جلالة الامبراطورة

في وزارة فرنسا في استعنت وزارة فرنسا وكلف الموسو دويو بتشكيل وزارة جديدة فتولى مورناسا ووزارة الداخلية ونصير الموسو مرسية وزيرا للحرية والموسو دلكاه للخارجية والموسو لوكرا للبرية

في كريد في عاد المهاج الى كريد وعادت الدول الى المداخلة وطلبت الدول نصير حاكم تنفق عليه مطلب الباب العالي ان يكون له صوت في نصير ذلك المحاكم فاقترح الروس نصير العرس جورج ابن ملك اليونان والبا عليها فقبلت الدول بذلك

﴿ انكسار ولاستعداد ﴾ من غريب ما يراه الناس في هذه الايام اهتمام
انكسار بالاستعداد الحربي من بناء الدس وتجهيد الجند وكان المظنون انها تفعل
ذلك حذراً من وقوع عار بينها وبين فرنسا بسبب فتوة أما وقد انقضت الامة
فاسمع ناصها ما يدعو الى الفتن

﴿ تعادي الملوك ﴾ كتب البنا صديق في الاشياء تفصيل استنبال
امبراطور المانيا في الاشياء وذيل التفصيل يذكر الهدايا التي قدمها جلالة السلطان
وجلالة الامبراطور احدهما الى الآخر قال :

« قدم جلالة الامبراطور لجلالة السلطان الاعظم عصا ونبالاً صغيراً
للعباً جدياً ورسمه في جوار مرصع بالهجان الكريمة فاعداً جلالة ملكها اعظم
قاريون من المعين (بلانين) صنع الزخرفة كلف الواحد ٥٠٠ ليرة عنابة والبسط
١٥٠٠ ليرة عنابة وطية ميكارات منجزة ومجلاة باليا عليها من جهة الطغراء العناية
ومن جهة اخرى جدي عنابي سوارى بصالح جدياً المانيا وهي مرصعة بالاسهمار
الكريمة . وقدم الى الامبراطورة تاسعة ذكر يوم ولادتها (كرفان) ليرة ١٥٠٠ و
عنابة منجراً بالاسهمار الكريمة كل حجر مجسم حبة البندق وهدتها نحو اثني عشر
منجراً . وهدت الامبراطورة الى الحرم الموكاني طقم شاي (فنانس) صنع مساميل برلين
من أجل ما يكون . وهدى الامبراطور رسمه في روار مرصع الى كلز من فاخر
الخارجية والصدر الاعظم والسر عسكر وهدى من البياض نحو ٢٠٠ بستان الماني
وأهدى جلالة السلطان مقابلها ٢٠٠ بستان عنابي لعبة الامبراطور

﴿ المطابع في طهران ﴾ من اخبار طهران انهم طابعون على اتخاذ مطابع
حروف مع محل سك

﴿ زلزال ﴾ حدث زلزال شديد في مدينة « بروجا » و « دوق »
وفيا جاورها من اعمال ايتاليا فهدمت البيوت اما الاعالي فتركها يومهم وانجبا
الى البراري . وقد حدث زلزال ايضا في ليرة « سانتافورمينو » (المعلومات)

﴿ الشبة قطع نزيل لائف ﴾ الشبة من أبسط الاموية قطع تريف
البحر ورجح او تريف لائف فهي دوا أبسط بسهل الحصول عليها ليس من اقل ضرر ولا
خطر واستعماله يكون برش محفوظ على المخرج او استنشاقه اذا كان التريف من الالف

﴿ طريقة سهلة لتنظيف الملاهي والشوكات والسكاكين ﴾ اسقى قليلاً من حجر اسبانيا الاخرى وقله بالكؤول واسح المصفاة او الزوكة المراد تنظيها بمطعمه من قماش سمك عتيقاً واعملها بعد ذلك بهاء القلوب الغائر لم يصبها واصحها جيداً بمطعمه من الجلود اللين خلع كآنها جديده
« طيب المائدة »

وفيات

﴿ سليم ارغش ﴾ استأثرت رحمة الله بالناب الدي المرحوم سليم ارغش نفى في عتوان الناب وهو ينظر الى مستقبل محمد لما كان ميم من الدكاء والشاط وحة الذهن والبراعة في صناعات رحمة الله وعزم افك واصفاه على فلك
﴿ سيف النصر بك محمد ﴾ وقد توفى الى رحمة الله تعالى المرحوم سيف النصر بك محمد رئيس مجلس فرقة اسكندرية في ٢٤ أكتوبر الماضي على أثر فناء طحال مكنا ولم يبارقة حتى فارق هذا العالم مأسوفاً غليو من اهل ومعارفو لما كان غليو من حسن الخصال فلهما جازاته باحسان بلق بنامو رحمة الله رحمة واحدة
﴿ يوسف خا بدارو ﴾ من اليا من يروث المرحوم يوسف خا بدارو نفى في الخامسة والسبعين من عمره ارل الله على صريجو شأبب الزحمة والرمضان
﴿ يوسف مختاريل الثاني ﴾ ونفى اليا من بابا المرحوم يوسف مختاريل الثاني مختاريل الثاني من اعيان بابا وهو في عصاحة الشاب ومقتل الدر وقد كان لوفاء رة حزن شديد لدى اهل ومعارفو فطلب اليه تعالى ان ينفخ رحمة وبهم والديو وسائر آل ثاني جميل الصبر على فلك

باب التقرّظ والانتقاد

﴿ لايس القرنية ملكة الجبال ﴾ في رواية تاريخية نفس ذكر الاحتمالات لليلة التي كاسد منتقدا لايس القرنية للرواية (في الثمن الخامس من الجلال)

بمصرها في قرعة للامراء والوحها من الفلاسفة اليونانيين المناقضة في العلوم والنضال وغيرها
 نقلها الى العربية حضرة الاديب يوسف افندي طوفاً ولكنه لمسه الخط لم يذكر اسم
 المؤلف ولا نظمة بحالنا في استيفان من الخطه التي جرى عليها كثير من مترجمي
 الروايات . فاقم اذا ترجم الرواية اكتبوا عالياً بقولهم « عربية بقلم فلان » واغلقوا اسم
 المؤلف الذي احيا اللبالي في تأليفها فمسي ان يعدل كتابها الادباء عن هذه العادة
 التي لا يسلم بها الفل ولا يرضى بها العدل . والرواية تطلب من المكتبة الشرقية بمصر
 ﴿ الشعبا ﴾ هي مجلة تصدر في كل شهر وتصدر بمصر في اول كل شهر
 لتندبها الاديبون عبد المسيح افندي الانطاكي طوير افندي حكيم بدل اشتراكها بمصر
 ٢٥ غرضاً وفي الخارج مجلة فرمكات . صدر الجزء الاول منها في اول يومير المجادي
 وفي صدره صورة الجناح العالي لم المقدمة ومقالة في التكتاف والتعاضدوسم دولتلو
 محمد داتف باشا ثم بحث اسماء « مناجاة الدنيا » وآخر في الطريقة الادوية وكيفية
 في دمشق . وبلي ذلك باب حوادث الشهر وفيه خلاصة الاعمال الداخلية والخارجية
 فندرجو للشهراء الثبات والاعتناء

﴿ لوائح المحاكم الشرقية الثلاث ﴾ أصدره حضرة الفاضل رئيس جمعية
 السعادة بالمصورة مجموعة تحتوي على لائحة الترتيب ولائحة الاجراءات الداخلية ولائحة
 التفتيش وطبعا نميباً للثلاثة ولبن النسخة منها غرضاً فخص رجال القضاء على اقتنائها
 ﴿ المركبوزة بلانش ﴾ هي رواية تاريخية عراقية تأليف النصاص الفرنسي
 الشهير اسكندر دوماس ذكر فيها حادثة مثل وقوعها في ايام الثورة الفرنسية
 على اسلوب بكفي في مدح ان يقال انه اسلوب اسكندر دوماس . نقلها الى اللسان
 العربي حضرة الاديب بديع افندي عزور وسمها في كتاب صهر لبن النسخة منه
 ثلاثة غروش وأجرة الوسطة عشرون مائة

﴿ فاكهة التذمب في تعالي السليم ﴾ هي مجموعة قصائد طمنت في عهدة
 دولتلو سليم باشا تلمحة لارتقاؤدنية الوزارة جميعها الاديب جرجي افندي مرجي
 صاحب المكتبة اللسانية في القرون وتطلب من حصرو

﴿ تحفة الزمان في مختصر تعليم الايمان ﴾ تأليف حضرة النقص بشاي
 مفار خادم كنيسة المذراء بالبحالة بمصر هو مختصر التعليم المسيحي لتعليم المدارس القبطية

الارثوذكسية في السنة الثامنة من الدروس الدينية
﴿ المحالية ﴾ في جريدة سياسية تصدر بالاسكندرية مرة في الاسبوع محررها
وصاحبها الاديب احمد افندي عبد الكريم بدل اشتراكها ثلاثون قرشاً في السنة
محررها على ما وصفا محررها « حصصاً لحزب الصابيين الاحرار » فوجوها الاختصار

يانصيب الهلال

رأت اذ ان الهلال نهياً لانتفاء بدلات الاشتراك قبل انتفاء السنة السابعة
ان تضع لمشتريها جائزة بطريق الانتفاع . فحصلت لوصولها برأ متعللة بعدد
بعدد المشتركين فكل من يدفع بدل اشتراك هذه السنة (وقد سدد ما عليه قبلها)
يعطى له وحل منها بمحض لحزب الصليب الذي يكون ثلاث مرات في السنة
﴿ السحب الاول ﴾ في ٢١ ديسمبر سنة ١٨٩٨ اي عند انتهاء الربع الاول
من السنة السابعة والامر الراحة فزو اثنان نرجح الاولى منه مرتك مع مؤلفات مشي
الهلال كلها مجلدة تجلداً حسناً وموسومة بامم الذهب (ما عدا مجلدات الهلال) والربع
الثانية نرجح خمسين مرنكا ونسبة مائة من نارنج مصر الحديث . ولا يصيب في هذا
السحب الا للذين دفعوا الدل قبل ٢١ ديسمبر سنة ١٨٩٨

﴿ السحب الثاني ﴾ يكون في ٢١ مارس سنة ١٨٩٩ والامر الراحة فزو
عشر كل منها نرجح ٢٠ مرنكا ولا يصيب فيها الا لمن دفعوا الاشتراك قبل ٢١ مارس سنة ٩٩
﴿ السحب الثالث ﴾ في ٢٠ يونيو سنة ١٨٩٩ والامر الراحة فزو عشر ايها
نرجح كل منها ١٢ مرنكا فعطى شهابها كتب من مؤلفات مشي الهلال على ما يختاره
الرابع . ولا يكون فزو يصيب الا للذين دفعوا قبل ٢٠ يونيو سنة ١٨٩٩
﴿ سابع السحب ﴾ السحب يكون في الساعة الثالثة صباحاً في ٢١ ديسمبر
سنة ٩٨ و ٢١ مارس سنة ٩٩ و ٢٠ يونيو سنة ٩٩ في ادارة الهلال بالعمالة بمصر على
الطريق المباشرة في سحب الباصيب . والحضور وساج لكل من اراد من المشتركين

في دفع التبرع الرابعية في الهلال الذي صدر ثاني يوم
 السبت فمن كانت احدى تلك التبرعات في يد مديرها الى ادارة الهلال ويتضمن القيمة حالاً
 في ملاحظة في ترى ما تقدم ان الذي يدفع قبل ٢١ ديسمبر سنة ١٨٩٨
 يكون له صيب في التبرع الثلاثة فادام ترحم في صيب الاول رها ربح في
 الثاني فادام ترحم في هذا رها ربح في السبب الثالث
 في قائمة هذا بالتصيب للادارة في انها تتصرف ما لها وتسد دفايرها
 قبل انتهاء السنة فتنقص من الصلات والنفقات
 في قائمة للمشاركين ان من يبرج التبرع الكبر من واحدة كل عشر
 سنوات يكون قد استرجع ما دفعه من بدلات الاشتراك عن كل تلك المدة لان
 قيمة تلك التبرع بما فيه البدلات تساوي موق حصة غرض مصري وهو بدل اشتراك
 الهلال عن عشر سنوات

مشاركو الهلال

في البلاد التي ليس بينها وبين مصر حوالات بوسطة

كتب اليها كثيرون من مشتركينا الكرام في العراق وجزائر الهند الغربية
 والممالك الاخرى في امريكا الجنوبية واورشليم وسانتياغو وبلدات ويليون وجاوا
 وسنابور وسانت جوازي المحيط وساحل اربيا غرباً وشرقاً وجوا في داخل الهند
 وفارس والصين واليابان وغيرها من البلاد التي ليس بينها وبين القطر المصري
 حوالات بوسطة يسألونها عن الطريقة التي يرسلون بها بدلات الاشتراك اليها راساً
 فنجيب حصرانهم ان يرسلوا القيمة على احدى الكميات الآتية

- (١) اما حوالة من احد البنوك الكبرية عدم على احد البنوك في احدى عوام
 اوربا (اذ لم يكن نحوها على مصر سمكاً) ومعنى ذلك ان تدفع القيمة الى بنك في
 المدينة التي ينمى بها المشترك ويؤخذ بها حوالة باسم منىء الهلال او مدين تدفع له
 في لندن او باريس او غيرها من عوام اوربا او في بيروت
- (٢) او اوراق مالية (بنك بوط) لاي دولة من الدول المعطى

- (٢) أو حواله على أحد التجار في مصر أو سوريا
 (٤) أو طابع بوسطة مرساوية أو إنكليزية أو عثمانية (مط)
 (٥) أما البلاد التي يمكن إرسال الدرهم منها حواله على البوسطة فالأولى
 إرسال القيمة حواله على بوسطة مصر
 ولما غلبت اشتغال الهلال بالعملة الدارجة في الممالك الخليفة خارج القطر المصري
 فهي بالعملة الفرنسية ١٥ فرنكا وبالإنكليزية ١٢ شلنًا وبالعملة الهندية ١١ روبية
 وبالروسية ٦ روبلات وبالألمانية ٢ ريالات وبالعثمانية ثلاثة مجدييات ونصف
 وليس على ذلك باقي أصناف النقود

تاريخ مصر الحديث

تأليف مشيئة الهلال

يقسم إلى جزئين كبيرين عدد صفحاتها ثمانية مائة . يشتمل الأول على ملخص
 جغرافية مصر القديمة وتاريخها سويًا ومنشأً حسب التقسيم الأخير من فتوح مصر على
 يد الفاتح العربي عمرو بن العاص وما كان من أمر مع الانباط إلى أن فتح
 الإسكندرية ومجئ بني عبد القيس بنوع خاص على ما دار بين عمرو والخليفة من المعاطبات
 اليلبية ثم خلافة الدولة الأموية وما كان من انتقال الخلافة من الراشدين إليهم
 ثم إلى الدولة العباسية فالمعاطبة إلى آخرين من الدولة الأموية مما غفل ذلك من
 المحروب الصليبية ولسهولة الاضاح قد أتى المؤلف على حوادث الدول الإسلامية
 وعلانها بعضها بعض . وإن كان ذلك خارجاً عن مصر ولكنه لا بد من شأنهم
 التاريخ المصري فلذلك سمح أن يقال إن تاريخ مصر الحديث يشتمل على ملخص
 تاريخ دول الإسلام الشرقية أيضاً
 والجزء الثاني يبدأ بسلطنة المماليك البحرية ثم الممراكسة مع تمهيد في أصل هؤلاء

المالك وكيفية وصول المحكم اليهم الى فتح مصر على يد القائد العناني العظيم السلطان
 سليم خان وما كان من تنظيم الادارة الثلاثية من الممالك والولايات والباشا لم
 مصر الامراء المالك طيندادم الى آخر القرن الماضي لما قضى نابليون وكيف
 اخرج الباب العالي بمساعدة انكلترا الى ان ظهر مؤسس العائلة الحديثة العلوية
 المنصورية محمد علي باشا وقام بالامر باجتهاده طويلا وطغى بالاحكام تحت
 رعايته الدولة العلية لم ما تولى بعد ذلك من حرب الوهابيين لغرب المورد والسودان
 ففتح الشام ومكلا الى من المنصورية الخديوي السابق (نوفيق باشا) وما جرى
 في ولايته من المصادات العراقية والسودانية وكل ذلك بالامضاء الشام ولا سيما ان
 المؤلف كان شاهد عين في أكثر المواقع السودانية المهمة

والكتاب مزين بالرسم الجميلة وفي جملتها دنانير الخديوي السابق اهداها
 مطول عن النوبوغرافيا وسم لحد العائلة الخديوية محمد علي باشا الكور وآخر
 الخديوي الاسبق اسماعيل باشا وشقة ليهولارت وشمس رشيد ورسوم بعض الملوك
 الزاهرة كرحميس الثاني وقمودة الثالث وامنتوبس الثالث والآله المصريين
 القدماء ورسوم القنود للاسلامية منذ اول عهدنا الى هذه العاية وفي جملتها عمود
 الخلفاء الراشدين فالامويين فالعباسيين فالفاطميين الى القنود العمانية الاخيرة وفي
 الحوامية رسم اوتريد وفي الكتاب اربع خارطات لمصر السنية والعليا ومصر الفاطمية
 ومصر في زمن الزاهرة . أما من الجزئين مكا فاربصون شرقا مصرنا طاجر
 البوسطة خمسة حروف صاغ

حبوب زهرة البرتقان

نوجه أظفار حشرات الزراء الى ما ذكره حشرة السمكة مقام طاسو في الحلال
 الماهي عن قنطين من حبوب زهرة البرتقان فقد أصبح من الطلبة فيها ست حبات
 لابن شرقا بعد ان كان منه



المنة السابعة

الجزء الخامس

(١ دسمبر (١٤) سنه ١٨٩٨) (١٧ رجب سنه ١٤١٦) (٢٣ هاتور سنه ١٦١٥)



﴿ تسائين ﴾

﴿ امپراطور الصين ﴾

بَابُ التَّحْقِيقِ فِي أَسْرَارِ الْمَنَاطِقِ

الدين

الدين في الصين وكونها وراثتها وما لبثت ولجدها

كانت تحدث الناس في هذه الأثناء في الصين وإمبراطورها ومطامع الدول فيها على أن ما كان من اضطراباتها الداخلية ومحاولاتها الخارجية فاحدا ثم ما يحسن إرادته في هذا المقام من وصف تلك المملكة جغرافيا وإداريا وحربيا وماليا فتقول

هو إمبراطور الصين هو نساين من العرس نشون الإخ السابع للإمبراطور هان فنج . وهو الإمبراطور التاسع من أمة المانشو التي غلبت على طائفة منج واستخرجت الصين من أيديها سنة ١٦٤٤ . ولد سنة ١٨٧١ وتولى الملك في ٢٢ يناير سنة ١٨٧٥ عند وفاة سلفه الإمبراطور تشونغ تشي وكان نساين لا يزال طفلا وليس في قوايين مملكة الصين قاعة صريحة لوراثته الملك وإنما الإمبراطور المالك هو الذي يمين خلفه من أعضاء طائفة . ولكن والإمبراطور تشونغ تشي توفي بقتل وهو في الثالثة عشرة من عمره فلم يمين من بعده وكان في جملة أهل بلاطه امرأة من ساء الإمبراطور هان فنج أخي الإمبراطور الحالي وكانت من الدماء والنموز على جانب عظيم فصمت في القاء مقاليد تلك المملكة الواقعة إلى ذلك الغلام على أن تكون لها الوصاية والنموز فتسلط في الملك كيف نشاء فالت ما تمتد حتى إذا بلغ نساين رتبة ١٨٨٧ قمص على رغام الأحكام ولكنه لم ينزل التصرف فيها كلها حتى ١٨٨٩ لما نعت أرملة هان فنج المتقدم ذكرها عن العمل

هو شرائع المملكة وإدارة أحكامها هو شرح شرائع الصين إلى كتاب يقال له لسانهم « طائفة هوان نيان » أي « مجموع مقامات طائفة منج » ولأساسها حصر الحكومة في أمة المانشو . يدبر أعمال المملكة مجلس يقال له « تشون تشي تشو »

أي المجلس الأعلى أو الخاص بواسطة مجلس النوري « ماي كو » المؤلف من أربعة أعضاء اثنين من العائلة المالكة واثنين من كبار الصينيين الوطنيين يسمون اليهم مساعون من كبار العلماء ورجال الثروة ينظران في أحكام النوري ويضعانها على الفرائع المدنية والدينية المنوعة في كتابهم المقدم ذكره وعلى تعاليم كومونشوس الفارغ الصيني الشهير. والأعضاء المنار اليهم يسمون « وراء اخلكة » « طاهيوشيه » ويؤدى اذاعة مصالح الملكة سبعة محاسن نعل بالامر مجلس النوري المذكور برأس كل منها اثنان احدهما من العائلة المالكة والاخر من اعظم الوطنيين. واليك اسماء المجالس المذكورة واجباتها : (١) مجلس الموظفين الملكيين واجباته مراقبة تصرف الموظفين الملكيين في مناصبهم (٢) مجلس الارادات ويؤدى النظر في كل ما يتعلق بالمسائل المالية (٣) مجلس الطغوس والاحتمالات وهو يعمل الناس على اعداد الفرائع والصادات (٤) مجلس العسكرية (مظانة البحرية) (٥) مجلس الافعال اليومية (٦) مجلس القضاء والشرع (٧) مجلس الهجرة وقد تأسس سنة ١٨٨٥ وهناك مجلس آخر يقال له « مجلس المرائين » (نونفا يون) تشكل لمراقبة اعمال المجالس الاخرى وكان في اصل وضعه ياعد السلطان عليها كلها. اما الآن فقد اصبح سلطانه وهياً. وهو يتألف من ٤٠ الى ٥٠ عضواً يرأسهم احد اعضاء العائلة المالكة واخر من كبار الوطنيين. وكاست العادة ان يكون لكل من اعضاء هذه المجلس ان يمرض للامبراطور كل ما يتدرك من الملاحظات على رجال الحكومة فحفظ هذا العود الآن. ولكن لا بد من مراقب يحضر جلسات كل من المجالس المتقدم ذكرها

وبعد مجلس آخر اسمه « توموني باين » (مظارة الحاربية) انشئ سنة ١٨٦١ في جملة اعضاء المجلس الاعلى ستة من كبار الموظفين. ومن اعماله فضلاء عن النظر في الامور الاجنبية النظر في اعمال كل جمعية او شركة فيها اعضاء اجانب في مساهمتها واسماها وعدد سكانها. ان ساحة ملكة الصين بما يتبعها من المقاطعات الداخلة في حوزتها ٤,٢١٨,٤٠١ ميل مربع وعدد سكانها

(١) من القريب ان العائلة المالكة الصينية قسمت في صين جبلين ونصف جبل ولا يزال اعدادها

٤٠٢,٦٨٠,٠٠٠ نفس وذلك أكثر من ربع سكان الأرض بعضهم في الصين الأصلية
والبعض الآخر في مستعمراتها وإليك التفصيل

عدد السكان

الصين الأصلية	٢٨٦,٠٠٠,٠٠٠
منكوريا	٧,٥٠٠,٠٠٠
منغوليا	٢,٠٠٠,٠٠٠
تبت	٦,٠٠٠,٠٠٠
هونغ كونغ	٦٠,٠٠٠
تركمان الغربية	٥٨٠,٠٠٠
	<hr/>
	٤٠٢,٦٨٠,٠٠٠

وكان في حملة مستعمرات الصين جزءاً فرموسا وقد اسجد الآن من املاك اليابان
بناء على معاهدة سنة ١٨٩٥

وما رحلت الصين على قدم عهدا مجهولة الاحوال لا تمنع ارتدادها على الاربع
على اهم لم يخرج من رول سواحلها وتعاظم التجارة الواسعة فيها . حتى تدخلوا في
شؤونها الداخلية على ما قرأ في الجرائد اليومية . ولا يرالون بدون ان يتهم اليها
ويطالبون الى الاجترار منها فاستولت المانيا في آخر العام الماضي على ميناء كياوشاو في
المنطقة الشرقية من ولاية شانتونغ واحتل الروسون بورتشارث بموافقة حكومة الروس
فاملك مما يسمى فيه الاسكندر اليوم بعد ان نالوا حرية التجارة في ٢٤ مينا من موانئ الصين
في الجانب فيها . يؤخذ من تقرير رفته من مصالح الكمارك سنة ١٨٩٦
ان عدد الاجانب المقيمين في سواحل الصين ١٠,٨٥٥ نسماً منهم ٤,٢٦٢ من الانكليز
و ١,٤٢٩ من الامريكان و ٨٥٢ من اليابان و ٩٣٤ من الفرنسيين و ٨٧٠ من
الالمان و ٨٧١ من البورتغاليين و ٤١٠ من الاسبان و ٤٠٧ من اسوج وبروج وايس
من باقي الامم الا نر قليل . وما يحسن ايراده ان نعلم هؤلاء الاجانب يقيمون في
مدينة شنغهاي وحدها

ديانتها . أشهر اديان الصين ثلاثة (١) الكونفوشية (٢) البوذية
(٣) الطاوية وكلها ولية . والاولى منها هي ديانة الحكومة وسماي تعبد ذلك في

باب « أدیان الأم » في جنو - وم يتبرون الامبراطور كاهنهم الاعظم فاذا حضر مع نوابه انقام اي احتفال ديني ارادة

﴿ دخلها وخرجها ﴾ بسر قسوس دخل مملكة الصين وخرجها بالذهب لان حكومتها لا تنشر ميزانية رسمية كبيرها من المالك المتعددة ولكنهم يقدرون الدخل والخرج من التقارير المالية التي تنشرها جريدة باكين عن ميزانية الولايات افراديا وما يصدره مجلس الامارات الى حكام الولايات من الاطراف المهمة لما يطلب منهم لسنات السنة التالية ونحو ذلك من القرائن . وهالك جدولاً وضعت فحصل انكثرا في ٢ ماي بناءً على متوسط الدخل والخرج في السنين الثلاث الاخيرة قبل حرب اليابان :

﴿ الدخل ﴾

ريال صيني (١)

ضرائب الغمار (غداً)	٢٥,٠٨٨,٠٠٠
» » (حوياً)	٦,٥٦٢,٠٠٠
عوائد الملح الخ	١٤,٦٥٩,٠٠٠
عوائد التجارة	١٢,٩٥٢,٠٠٠
كرك البحرية الاحية	٢١,٩٨٩,٠٠٠
كرك المحاصلات الوطنية	١,٠٠٠,٠٠٠
عوائد الاقنوع	٢,٢٢٩,٠٠٠
عوائد مختلفة	٥,٥٠٠,٠٠٠

ريال اوغزو ٨٨,٩٢٩,٠٠٠ و ١٢,٢٦٦,٠٠٠ جيه انكثري

(١) الريال الصيني يسوي ثلث وهو يساوي خمسة مئتي ريال وكي جيه

شواي جينج تكليريا

﴿ المخرج ﴾

ريال صيني	
١٦,١٧٨,٠٠٠	مقاتلات الادارة الدينية والحرس الملكي والبلاط الامبراطوري
٥,٠٠٠,٠٠٠	جلسات البحرية
٥,٠٠٠,٠٠٠	العمارة البحرية الجنوبية
٨,٠٠٠,٠٠٠	المخزون والمدايع والاستحكامات الشاطئية
١,٨٤٨,٠٠٠	للكوربا " " "
٤,٨٠٠,٠٠٠	للكانسو ولطاسط اسيا " " "
١,٦٥٥,٠٠٠	اطاعة لمقاطعتي بنان وكيشو
٢,٥٠٠,٠٠٠	فائض الترويض الاجنبية واستهلاكها
٤,٥٠٠,٠٠٠	بناء السكك الحديدية
١,٥٠٠,٠٠٠	مقاتلات الاشغال العمومية كبناء الجسور والاموار
٢,٤٧٨,٠٠٠	ادارة الكارك والمباريات وغيرها
٢٦,٢٢٠,٠٠٠	مقاتلات ادارة الولايات الثاني عشرة مع رواتب الجند
٨٨,٩٧٩,٠٠٠	

﴿ ديونها ﴾ زادت ديون الصين بعد الحرب اليابانية عما كانت عليه قبلها وتاريخ الدين الصيني ان الصين خضعت سنة ١٨٨٧ قرصاً المائياً مقداره ٥,٠٠٠,٠٠٠ ومارك (نحو ٢٥٠,٠٠٠ جنيه) بمائة ٥ ٪ بالمائة . ثم خضعت سنة ١٨٩٤ قرصاً نصرياً مقداره ١,٦٢٥,٠٠٠ جنيه بمائة ٤ ٪ في المائة . وخضعت سنة ١٩١٥ قرصاً ذهبياً قيمته ٢,٥٠٠,٠٠٠ جنيه وكلاهما ضمانه دخل الكارك . على انهما افترضت مالا آخر على دخل الكارك ايضاً يبلغ ٢,٥٠٠,٠٠٠ جنيه . فاعلىك من الترويض الوطنية البالغ مقداره ٥,٠٠٠,٠٠٠ و٢,٥٠٠,٠٠٠ جنيه يضاف الى ذلك كلفة حراثة حرب اليابان البالغة ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال ونحو ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال تعويضات عن شبه

جزيرة ليونونغ حتى اضطرت حكومة الصين والحالة هذه سنة ١٨٩٥ الى فرض مقدار ١٥,٨٢٠,٠٠٠ جيه بقاتة خمسة في المئة وفرض آخر سنة ١٨٩٦ ثمانية ١٦,٠٠٠,٠٠٠ جيه بثل تلك الفائدة . وبناء على ما تقدم يقدرون القرض الصيني الآن بنحو ٢٨,٨٠٠,٠٠٠ جيه فضلاً عن القرض الذي جرت به الحاد من أوائل هذا العام يبلغ ١٦,٠٠٠,٠٠٠ جيه

١ جنودها وحصونها ﴿ يتألف الجند الصيني من السام متنوعة اولها الجنود الفائقة ونسب « الرايات الناجية » وهي من رجال امة المانشو حكام الصين السابقين ومن محالتيهم . عدد رجالها بالاسم ٢٠٠,٠٠٠ ولما بالصل فلا تزيد على ١٠٠,٠٠٠ يتسعون الى ثلاث فرق بحسب اصولهم وهم المانشو والمغول والصينيون وقد تقدم عهدهم في خدمة الجند حتى اصبح وراثته فيهم جميع الزواج فيما بينهم اجبارياً . منهم ٢٧,٠٠٠ بحرسون منكرها و ٧,٠٠٠ بحرسون الامبراطور في بكين . وثانيها الجيش الوطني « بيع بيع » وهي ايضاً الرايات المنفردة والمسكرات الخمسة وعن مؤلف من ١٨ فرقة كل منها نحو ١٠,٠٠٠ من ولايات الصين وقائدها الحكام تعدادها بالاسم من ٥٤,٠٠٠ الى ٦٦,٠٠٠ منها ٢٠٠,٠٠٠ يجب ان تكون تحت السلاح . اما التعداد الحقيقي فلا يزيد على ثلث هذه التسمية . ومن هذا التسمية فرقة في بالخدمة افضل سائر الفرق وعددها الحقيقي ٢٥,٠٠٠ ونسب فرقة باعسن وهي مدربة على نظام الجند الحديث ولجميعها من الطرز الاخير وتقيم عادة في باعسن وتاكو وحصون اخرى وعدم ما عدا هذه الفرق جنود غير نظامية (باشوزوي) يجمعونهم بالاحرق عند الاقتضاء وفيهم المشاة والفرسان وعدم بالاسم ٢٠٠,٠٠٠ ولا فائدهم في ساحة الحرب

ويقال بالجملة ان عدد الجيش الصيني في حال السلم لا يزيد على ٣٠٠,٠٠٠ نفس ولما في حال الحرب فقد يبلغ ١,٠٠٠,٠٠٠ وهو حد كبير ولكنه يفتقر النظام متباين المعارب لا يرمى من كبر فائده كما اتضح ذلك للناس في الحرب اليابانية . ولما القوة البحرية فقد كان الناس يقدرونها تقدراً عظيماً حتى كسفت تلك الحرب معها ﴿ وارداتها وصادراتها ﴾ اشهر واردات الصين الاغذية والتبغ والاميون واشهر صادراتها الحرير والناي وهاك جدولاً يبين نسبة ذلك في الاصناف المختلفة

من الصادر والوارد سنة ١٨٩٦ :-

الوارد	ريال صيني	المصادر	ريال صيني
الآفيون	٢٨,٦٥١,٥٩٢	النسي	٢٠,١٥٦,٨٨٦
الاسجة القطنية	٧٩,٢٤٢,٤٤١	الحمر باصافو	٤٢,٠٨٩,٢٣٥
قطن خام	١,٢٠٧,٩٧٥	السكر	١,٤٧٧,٧٢٨
الاسجة الصوفية	٥,٢٦٢,١٤٢	خضار القش	٢,٩٠٧,٢٤٢
المعادن	٩,٧٥٩,١٣٤	جلد البقر والجواميس	١,٨٢٦,٢٨
القمح	٢,٥٢٩,٨٠٤	الورق	١,٨٥٨,٠٠٠
الزيت والكروميون	٩,٠٨٢,٢٢١	التياب	٢,٠٨٨,٩٨٢
اسماك ونحوها	٤,٩٨٨,٤٢٨	الحرف الصيني	١,٦٢٨,٢٤٠

طريقها في بلاد الصين طرق كثيرة ولكنها بوجه الاجمال مهمة بلا نظام ولا رصف اما القارة فتقل غالباً بالترع والابهر ولم يجر بها التطور الحديثة الا من ٢٠ يونيو سنة ١٨٩٧ بعد ان تم الخط الحديدي بين نانس وبكين وطوله ٧٢ ميلاً . وقد شرعت في خطوط اخرى منها خط بين شغاي ووينغ تم من عهد قريش وطوله ١٢ ميلاً والمهمة مذكورة في اثناء خطوط اخرى وكان الصينيون قبل ذلك ينشاهون من اصناف التطور الحديثة ويتوهمون منها الفخاريد او نحوها

البريد في مصلحة البريد عدم يتولى امرها وزير البحرية وهي تعمل على المركبات وبلغ عدد مكاتب البوسطة في كل المملكة نحو ١٠,٠٠٠ مكتب فضلاً عن مكاتب شخصية . وقد نصت مجلة البوسطة الملكية في ٢ فبراير سنة ١٨٩٨

يانصيب الهلال

اقرأ ما كتبناه عنه في الهلال الماضي

باب المقالات

﴿ أديان الأمم ﴾

(٦)

﴿ ديانة جزائر فرندلي ﴾

جزائر فرندلي وتسمى أيضاً جزائر نوطا ارميل واقع شرقي جزيرة أستراليا في الاوقيانوس المحيط حرارة تنهب على ١٨٠ جزيرة أكثرها صحريه قاحلة وأما الآلهة منها فلا تزيد على الثلاثين أشهرها جزيرة نوطا طا وأكثرها سكان سنة ١٦٤٢ ودعاها أسترادام . وجزيرتها ايلي وناموكا وجزائر هايا وغيرها بعضها اكتشفها سكان والبحص الآخر اكتشفه الملاح الاساي موريل او شون او ليهير او غهرم . وقد سمى القبطان كولكل هذه الجزائر سماً « جزائر فرندلي » (Friendly Islands) « أي الجزائر المحببة » اشاراً الى ما كان منها من التحالف وما إلى العرب فيها من الأكرام أكثر أهلها الآن من المسيحيين ولكنهم كانوا في بادئ أمرهم وحببتهم على أنهم كانوا أدنى حالاً من تقدم ذكرهم لأنهم كانوا يعتقدون بكانات غيا يسوونها الآلهة ويزعمون انها ترسل الى الناس الخبر او الشر حسب اختلافاتهم وبكادات سحرية في زعمهم اغتس الاموات من الرؤساء . عاردا احياهم شرّاً فالحق انه مسبب عن حجب الآلهة العليا او انه ضربة من الآلهة السفلى

وكانوا يزعمون ان الجنس البشري سقط في اول امره من البولونو وهو عدم سكن الآلهة . ويعتقدون بسس مفرقة تنبع في البولونو بشكل الجسم البشري حالما تسقط عنه ولم ينس روحاني يزعمون انه سقط من عدد آلهة ادا امتناروا في امر اثار عليهم بما نوحى اليه الآلهة . وعدم لكل اله عيكل وكان من خاصان . ويعتقدون بالرموز ويدعجون القديح عن امس الموتى ولا يباشرون عباداً فانما قيل ان يستغفروا الآلهة وكذلك كان يفعل العرب في جاهليتهم فتدكا في يستغفرون هل فعل الذهاب الى الحرب او نحوها

وقد عثر الباحثون في تلك الجزائر على قبور كل منها خاص بمخلوق من عائلاتهم
وم انما يظهرون حزين بضرب اجسادهم بالنوس والدايس والاحجار والاصناف
المعقدة ويحلق رؤوسهم بأحراق خدودهم

(٧)

في ديانة السامويين

وم سكان جزائر ساموا خالي جزائر الفيدلي المقسم ذكرها اكبرها اربع هي
سافاني وماونا وتونولا وادوبولو وقد اعتنق اكثر اعطها الديانة المسيحية
اما الوثنيون منهم فينتارون مكنة الآلهة فان عدم لكل مولود منهم الما يعني به
ومحمود ولكل قرية الما خاصا ويسمى آلهتهم باسماء تدل على صفات بتصورونها فيها
كلاله السربع او المقدس او الملك او الساري او غير ذلك ويؤمنون انما تظهر لهم
على اشكال بعض الحيوانات او قوس قزح او سم منق أو غيرها . واذا غلب طعابهم
نسبوا ذلك الى اله خاص

ومن تفاليدهم الخرافية ان في بدء الخلق كان الناس يسكنون السماء فقط وكانت
الارض غمرا ففساها المياه ثم سقطت المياه على الارض ويؤمنون ان النار من هبات
اله الزلزل وعدم اله للقطر يدونه في شكل صخر فاذا تكاثرت المطر حتى ملؤه جعلوا
ذلك الصخر في النار ليصف زحاما منهم ان المطر يتوقف بذلك . واذا اجديت الارض
وامسكت السماء نحبها غمدا الصخر في الماء بانهمسوا او الامتلاء .

والكثافة عدم ورائية وفي في الغالب بايدي الرؤساء . ومن طاجيات الكهنة
اشهار الحرب وعند الصلح وتبين موافقت الاعاد واستلام التفضيلات . ولم في
دفع الفرعهم اسلوب غريب وذلك انهم اذا خافوا شرا يتوسعون من حدودهم على
ماشيهم او يبرو منازلهم علقوا في تلك المارل او على زرائب الماشية ما يشبه حيوان
من الحيوانات للحيمة ككلب الجرو او السرطان او علقوا عليها من الخشب يرجون بذلك
كلوا ان يتخل عدوهم او يرتد خائفا

ويعتقد السامويون مخلوق اناس رؤسائهم بان الارواح تحملها الى مساكن
الارواح وراء جزائهم في جزائر تشبهها يتولاه رؤس بدريشونها وان تلك الانس

قد تعود لآثار باردة وطينها الأصلي وإداء النجعة لأقاربها

(٨)

﴿ ديانة سكان جزائر كوك ﴾

وبال لما أيضاً جزائر مرفي وهي في الاوتياوس المحيط شرقي جزائر مرفي في
بوليسيا . اعطيا جزائر مرفي ودارانوتيا واثرون ومانجا سكانها من جنس اهل
ملقا . اكتشفها كوك الرحالة الشهيرة سنة ١٧٦٨

وكل ما نطقه من ديانة اهل هذه الجزائر مأخوذ عما كتبه الفس جبل في كتابه
عن « خرافات المحيط الهندي واثني » بعد ان عاشر اولئك الاقوام عواماً طويلاً
في جزيرة مانجا واختلط بالكهنة واطلع على اسرار ديانهم . وخلاصة ما قاله ان اهل
ماضيا يصورون الكون كمنجونة مثل قشرة جوف الهند وان ليس في تلك القشرة
الأنفة واحدة بغيرهم فيها وفي قاعدة تلك القشرة ثوباً يسطر حتى ينتهي رأس
دقيق هو عدم الروح او الذيطان ويسمونه « جدر الرجود كرو » ومعنى ذلك
الرأس روح كبرى يسمى بها « الهمة او النفس » ومنها روح اكبر منها اسمها
« الطويلة الهمة » . وان هذه الارواح الثلاث تعاون على حمل الكون . وان في
جوف تلك القشرة روحاً اثني اسمها « اول الاوتل » تدب في الجبل الى السائل
انقضت ذات يوم من حبسها الايمن قطعة تكون منها الانساب الاول واسمها
« فانها » وهو عدم « اب الالهة والنشر » . ثم تولد من حبسها الايمن والامر
ارباب الجور والرياح وغيرها من المخلوقات الضيعة ورب اسمها « نوبو » اي
« ملحق بالوالدين » يمشي في الارض (الحمراء) وعد اهل بوليسيا الآن
اله اسمها « نو » (مختصر نوبو) يمدونه من اعظم الالهة

هذا هو اساس خرافاتهم الدينية وقد بنا على هذا الاساس تفاصيل مطولة لا تقل
طولا واهمية عن خرافات اليونانيين القدماء .

قال الفس جبل وليس لاهل هذه الجزائر اعتقاد في الله علوي خلق الكون من
عدم ولكنهم اتهموا بعض خرافاتهم وعض الاساك والظهور والخرافات والمطام . والكهنة
عدم بل الالهة . ويقاتلون من اغاصيصهم مالا يخلو دكر من فكاكه فيزعمون ان

« روكو » (أحد كهنتهم أو رؤسائهم المؤهلين) من سلالة فانبا وإله اعظم آلهة
 مانجيا يقم في الليل أو في الاظلال وإن « مونورو » من اسلاف الالهة ويلقب
 « الاله الحي » وله رسم محفوظ في مذهب الآتار لجمعية المبشرين في لندن
 ويسمى الاله في لسانهم « يو » وهو لفظ معناه « لب الشجر » فعندهم ان سبعة
 الشجر الى لها كسبة الانسان الى الالهة اي ان الالهة حياة الناس او قلوبهم فاذا
 فعل احدهم نزهة او الاله يفضب لخروجه من جوفه ويتمن من القاتل

وم يملعون لآلهتهم اصناماً من الاحجار او الاخشاب او الاصناف يحصلونها في
 صدور منازلهم . ذكر جبل المتقدم ذكره ان في مدخل بيت الملك هناك صنماً للاله
 روكو على هيئة الهوى ويلبوسه الاله مونورو ثم احدهم صنماً لآلهة أخرى وعنده
 الآلهة الوطنية عندهم لا يتجاوز ١٢ ويلقبونها بسكان النهار اشارة الى اشتغالها بامور
 حاجات عبادهم بهاراً . ويلقبون بعضها بسكان الليل وذلك فلما تعاطى اشغال الناس
 ويرجعون في السهب الذي دعا الآلهة الى اتخاذ الكهنة واسطة بينها وبين الناس
 ان الآلهة كاسد تنفع امرها وبها للناس على يد الطير فلم يسمها نطفة على تليها
 لماخذت مقاماً موقفاً في بعض الناس ليكوي واسطة بينها وبين عبادها ومن ذلك
 اسم الكهنة عندهم « صناديق الآلهة » . واذا جاؤا لاستشارة او مشورة حملوا الى الكهنة
 أشياء الاطعمة والبن التقدمة احتراماً للاله المقيم فيه . واذا غل الكاهن كلام الاله
 لطق بومياً حتى لا يهتبه الآلهة من المستبشرين

وعندهم ان الناس لا يمرضون او يموتون قبل الشهوة الا لخطيئة ارتكبوها فاذا
 اصابهم مرض سألوا الكاهن عن الخطيئة التي سببت ذلك المرض فيعرض عليهم
 الكفارة مالا او متاعاً يقدمونه للاله

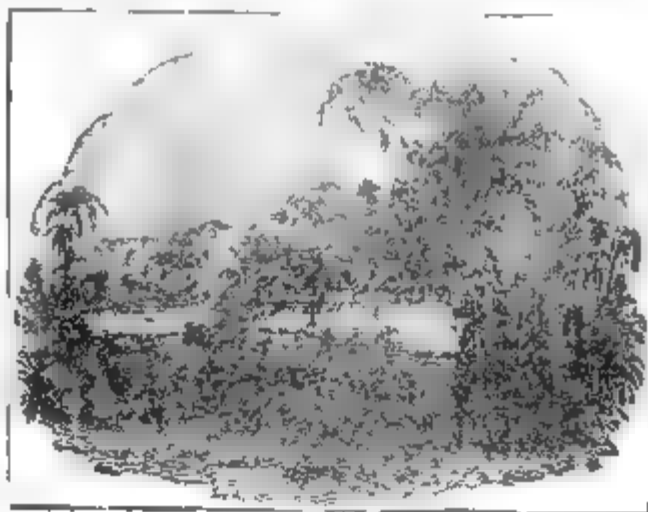
واله النام عندهم يسمى « موي » ويرجعون انه حيز النار في العالم السفلي ويرفع
 النجوم وجعل الشمس اسيرة فيه . وعندهم اله لكل عمل من اعمال الناس اله للسرقة وآخر
 للمكر وآخر للقتل الخ . والالهة عندهم كاسر الناس تأكل وتزوج وتخاصم . وكانوا
 اذا مات احدهم رموا جثته في حفرة عميقة في طرف جزيرتهم لزعيم انها تؤدي الى
 مكان الراحة . فقام في الدعائم مع ان اهل تلك الهوة لا يكرمون موتاهم فارسلوا
 اليهم برحلاً رموا فيها حياً للتحارية . فلما لم يجد اليهم رحلاً انه مشغل باسترضاء اهل

فلك المكارم اعتقدوا ان صلح ناث اليوس صارت بكرمون الاموات اكراما فائقا
ويعززون ان عادات الجناد على الموتى اول من وصفا والدان يقال لها تما
ومايكات وجدتها اسم فكتبي وكان شأنا يامعا موصولا عادات الجناد التي
لا تزال جارية عندم الى اليوم وهي سويد النوح وقص الشعر وتجديش الجلد وليس
التهاب الحمر . مسمومة بالوحل الاسود والاكثار من العطور والاطياب على لباسهم
وقد يكتلون رؤوسهم نبات السرخس ينبتون اطرافا بالنار ولا يرالون على ذلك
خمسة عشر يوما مدعون اهل القرى للأنتم فيمنعون وينشدون اناشيد خاصة
بموتها « مكانة الاموات » رجم القس جل معها الى الاكليريكية . وكايت يندمون
للأله ذاتع مشربة بفضولها على العائلات بالمشاورة

(٩)

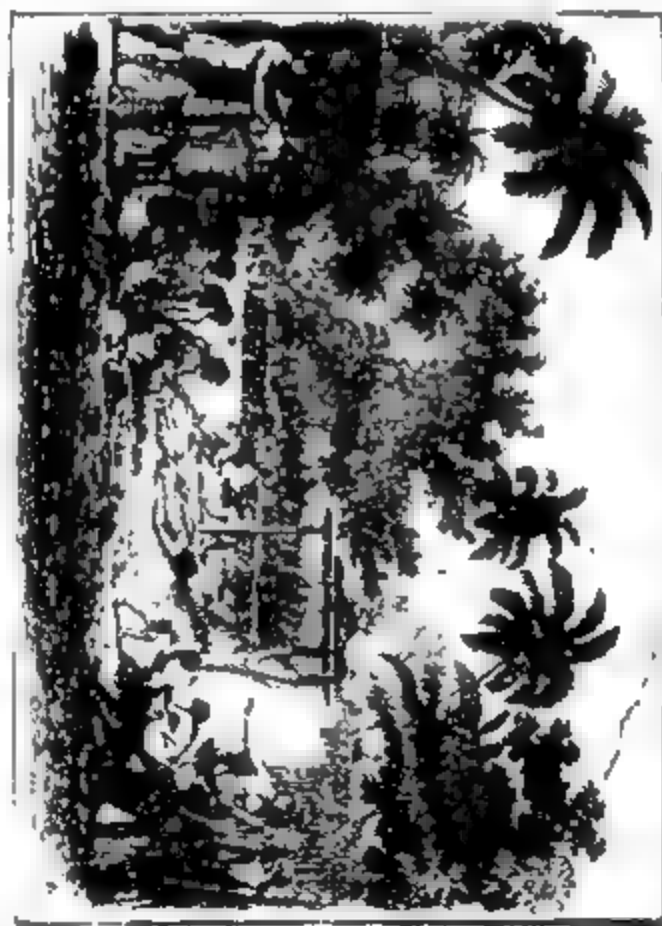
﴿ ديانة حزار سوسايتي ﴾

حزار سوسايتي في شرقي حزار كوك المتقدم ذكرها اكتشفها دي كوبروس سنة
١٦٦٦ ثم رادها القطار والبس سنة ١٦٦٧ وبعد القطار كوك سنة ١٦٦٩



(الشكل الاول) غرف الاموات (ماربس) في تاهيتي

اشهرها جريمة نامقي التي ساءها وأبس « حريز جورج » أي الملك جورج
 وعند أهل من الجزائر التي بقي بها للحرب وبسببها نسف وسبها أوساط جزر الآلة
 والناس وأخرى للتطبيب وأخرى للاستعادة . وكان عديم لكل ناحية أو بلدة أو جريمة
 الآلة وربما جعلوا أيضاً لكل جهة أو صناعة الآلة مستخدم للرقص الآلة ولتعبد آخر وللغناء
 آخر ولربى الببال آخر وللزجاج الآلة وللعاينة الآلة . ولعل اصناف الآلة فدت من
 أفعالهم فالتخذوا آله من الآلات والطيور . وقد أغوا أعاصيرهم وعبدوا أسلافهم وكهانهم
 ورسولهم لم الرسوم وأصطفا النازل بتصورها في غرف بمحونها « ماريس » بمحونها



(الشكل الثاني) أهل نامقي يندسون القديس المسيح بالآلة

على عهد كالسقية وقد يستخدمون هذه الغرف للدفن أيضاً كما نرى في الشكل الأول
وكانوا يعتقدون أن الآفة تراقب حركاتهم فإذا خالطوا الكهنة في شيء انتفت منهم
أشد الانتقام وكل شيء يصيبهم يحسونه آتياً منها
وكان - كان ناهقي يعتقدون أن للآفة خمسة من الأرواح أشبه شيء بالفرطة
يطوفون الجحر مكلماً عندها بروح سائمة قصصاً عليها وجاروا بها إلى الآلة فتأكلها
وقد لأنأكلها فتبقى حية وتنتج بالعم وتقول تدريجاً إلى الله - والسماة عتدم فائمة
بالقرب من جبل عال ولكنهم لا يعرفون كان تلك السماة ولا الأعل التي تؤطلم للشي
فيها - والكهانة فيه ورائية ولكنة يود عظيم حتى لقد يكون رئيس الكهنة ملكاً -
ورئيس آلهتهم يسمى « اورو » وكانوا يقدمون له الذبايح الشرية فهدمون الناس
استرضاءه لا قبل سدره إلى الحرب ثم يعرفون الخشت كما نرى في الشكل الثاني



(الشكل الثالث) ليس اقرب اقرباء الميت في ناهقي

ومن غريب عاداتهم البسة خصوصية يلبسها أكثر الناس قرابة من الميت فيعطى
وجهاً ورأساً بلباس في عاية المرأة ويجعل بينه عصا طويلة مسخرة من الأعلى انظر
الشكل الثالث

باب السؤال والاقتراح

في التجارة ام الاستخدام

(٠٠٠) ٠ ١

كانت هذه الاطر شاب سنة ٢٢ سنة متوسط الثروة العائلية مستخدم باحدى مصالح الحكومة بوظيفة صغيرة مرتبها ١٠ جنيهات ومعارضة العمومية متوسطة وربما كانت اقرب الى التقدم . فبعد استئذان حضرتكم في اخلاء اسمي ووظيفتي وهل افاسي ابدي لحضرتكم ما يحول بخاطري للاشتغال ولا بأس من درجتها لئلاكم المير لعلها تنيد بعض النشاز امثالي الذين بهاتفون على الاستخدام في مصالح الحكومة بهافتهم الرأش على السراج

عزم اني ابي على ترويعي من مئة صورة وكنت احسن بشعور بيل الى الانفاس اكثر منه الى الايساط على حين انه كنت البادي في ذلك الامر فأوقفت البحث ريثما انقضى دخائل قلبي فتراى لي بعد التروي اني سأقيد عني يدي وان مستطلي سيكون مطلقاً مكبراً بالانساب العائلية وليس لي ما يكمل الراحة الهينة وزينة الاولاد غير الراتب وقابل من الدخل الخارجي . فوطئت العرس اخيراً ان اترك خدمة الحكومة واناجر بما كنت تعدته للزوج ويبلغ نحو المائة وعشرين جنيهاً ان يريدوا عطلت الزوج موقفاً بحيث اني في اثنا ساعاتي التجارة لا اسر رأس المال ولا الربح بشيء ما سوى النفقات الخاصة بالتجارة

ولمشتت كثيرين من الاصدقاء والاقارب علم أن منهم سوى قادح أو مادح دون اتقاع مهدي ما تنكبك طمعا المشورة ما الذي نروية صالحاً وما هي الطرق التي اجعلها دستوراً لي حتى اصبح اتهدوي ولكم الفصل

(الملل) لقد أحسنت بترك الخدمة والعدول عنها الى التجارة وهي من اوسع ابواب الرزق ومن فصل الخدمة عليها فقد اخطأ خطاً عظيماً . ألا انارأي بعد

الاختيار ان لا يخلع التجارة فلا يلام عند ذلك اذا جدد الى الخدمة ولا سيما في مصالح
الحكومة لأن فيها شرفاً يرتفع النفس الى التمتع وناهيك عما يترتب عليها من خدمة
مصالح البلاد وما يعلق عليها من الامنية . واعتراضنا على الخدمة في مصالح الحكومة لا
نظرة لا يصح على كل البلاد كما يصح على مصر أما هنا فنستطاع القول عنها ان
تجارة او صناعة او مهنة يرى في ضوء الكفاءة للقيام بها فليعمل ولا يحتاج في
انبات اصوله هذا الرأي الى كبير مشقة والفوائد عابدة بكثر وقوعها لدينا كل
يوم وفي حريجة لا تحتاج الى تسير او ليل او نهار

في مصالح الحكومة وفيها من ارباب المناصب درجات متفاوتة من الرأى او
القيام الى الناظر او الوزير ومنها رتب لا يخصصها لها وتفاوت درجاتهم بين
الجنبة الواحد والذين والذين جنبة او اكثر في الدهر ولكنهم سواء من حيث المال
الباقى في اواخر السهور . ولا يكاد ينفى الدهر حتى ترام يشكون ويأبون
وهم يمتدحون فوق راتب . وانما رأيت منهم من جمع مالا او ثروة فاعلم انه
لم يخصص من مال الخدمة وحده وانما تحققت ان جميعها يخصص فهو لا يجوز
الظن والري بالمثل والتقدير وقد لا يكون هو عيلاً ولكنهم يحسون من سطرطات
الخدمة الاسراف والتفريط فندم ان الافدي او الربك اذا كان لا يهاجر ولا
يسافر ولا يسافر فهو يجهل ذم . ولا ذم لم وقد تودع ذلك طلبة وصحب طليم
القول عنه . وقد ترى بين خدمة الحكومة منة فليكن حظ من المال من رواتبهم
بغير ان يوسط بالمثل فاولئك اهل حكمة واقتصاد لو استخدموها في التجارة لكان ثروة
طائلة لا ينافس بها ما جتمع من فضلات رواتبهم

ومن غريب حوادث الاستخدام ان المستقدم المصير لا يزال يرى رتبة بالاسراف
ويلموه على امان راتبه كولو حتى يرتقي هو الى مثل مصروفه فيمثل مثل فعاو كما قد كتب
عليهم ان لا يبنى من رواتبهم شيء فقلت . لك الراتب او كنت
ونصف مدنياً مستخدماً في بعض مصالح الحكومة عرفناه مذ كان راتبه الف غرض
في الشهر وكان راتبه وهو ثلاثة آلاف فكما اذا احسنا بوشكا البنا فلة الراتب
ورب رتبة الاسراف وقال لو كان راتبى مثل راتبه لا سلفه صفة على الاقل وجمعت
منه بطايع السنين ثروة . فمرت الابهام وتوالت السنين حتى ارتقى صديقه الى مثل

مصب دقيمه ونال مثل رانيو فلقنه يوماً وعفناه ففناعه عن الزواج بعد ان بلغ السن المطلوب والزائب المطلوب فاعتذر بان رانيه لا تقوم ستقاته وحده فكيف بكفي لفتات البائلة . فلما وكف ذلك كانت تسولي على مقدار كذا في الشهر قال ما رلد مذ كان راني عشرة جنيهات اختا ككه حتى صار ثلاثين ولو صار خمسين لانفقته كله فقد تحت لدي ارباب للنفقة الآن لم اكر اعرضها قليلاً

هنا حال المحترم بوجه الاحمال ناهيك بما يعود من الترف والكل حتى اذا ولدت او عزل لا يستطيع عملاً آخر من اعمال الحماة . ولما التاجر يهب انه لم يبيع في مشروع ما لم يعود العمل ويعرف ارباب الكس بطرق بابا آخر ولما كان كسب قليلاً هان عليه ان يبيع قليلاً

وحالة القول انكم قد اصبتم بالدول عن الخدمة الى التجارة ويزيد حملكم قيمة باحباتكم مالا كان قد حكم عليه بالاعطام فليسكن مصدرًا لتسكنكم . فسي ان يكون ذلك مثلاً لشبان هذا القطر الذين يعمون على الاعراس املاً طامعة وما كانوا قد جمعوها بالتدبير ولو كلفها جميعاً لعمل او تجارة لا يخلو او خانهم الرأي . على انهم قد يهافون العظام والشراب ويحسون المال دوماً دوماً حتى بعد ثبات الجنيهات يشتريها دوماً في الاعراس على ما لا طائل تحتها . واحسن حجة تخلي بها هذا العمل الاستعداد بملك فائكم احبهم ذلك المال الميت وجعلتموه اساس حياتكم المستقبلية . فما حيناً لو اتقديكم الآخرون وعصروا القدر في مثل سكم ولم يهتم ايمان الزواج . ولما من تجاوز الخامسة والثلاثين ولم يجد حيلة لتبسطو فبشر ان يهدي الى ما يرضي به

مرويه

(الطريق بالسودان) احمد افندي ابراهيم راده ضابط بالطوبجية المصرية

في بلدة نسي (الجيرابو) على الناطق . الابن للبل بالسودان قبل جريفة الشيلة على ضفة اميال ابرام يبلغ عددها ١٧ حراً سبعة بغابة الاقان والانتظام يبلغ ارتفاع بعضها عشرين متراً تقريباً وهي قائمة في الصحراء على بعد اربعة اميال شرقاً من البلد

المذكور فسألت الامالي عنها فقالوا انها نسي اهرام (مروي) فارحو التكرم
بما حدثنا عن هذه الاهرام وعن تاريخ شيدتها

(العلال) ان تلك الاهرام من آثار دولة انيوبه قديمة كانت عاصمتها
في بعض ادوارها في مدينة بالقرب من مكان الاهرام يقال ها مروي والمقاطعة كانت
تسمى جزيرة مروي سميت بذلك لاحاطة الماء بها من كل الجهات في ذلك
العهد . وكانت مركز تجارة واسعة لمزجها القوافل تحمل الحاج والنسب من الحبشة
الى مصر . وكانت لمروي مينة على مصر بالتجارة الهندية لان سواحل الحبشة كانت
اذا ذاك اكثر عمراناً من سواحل مصر وفي اقرب الى مروي ما في مصر فكانت تجارة
الحمد المصنوعة الى مصر او واسط افرقها ثم كانت مروي . وقد بلغت مروي ايام
عهددها نحو القرن العاشر قبل الميلاد (سنة ١٠٠٠ ق م) وازرع سلطانها حتى ساعدت
شيفاق ملك مصر على حرب رحمام ملك يهونا (سنة ٩٥٧ ق م) وبعد سبع عتق
سنة سطا دراج ملك انيوبه معه على يهونا ولكنه لم ينجها . على انهم ففعل بعد ذلك
مصر بقيادة ملكهم سباتون وادخل فراعنتها تحكيم مصر خمس سنة (من سنة ٧١٥ ق م
الى ٦٦٥ ق م) . راسع كناسا تارخ مصر الحديث . وفي اوائل القرن السادس
قبل الميلاد حمل كبير ملك فارس على انيوبه بحش حرار مات جوعاً وعطشاً
وكانت ديانة الانوبيين في اول عهددها كديانة المصريين القدماء . وكان اكتمت
مود عظيم حتى على الملوك اسمهم فكانوا اذا ملوا حكومة احد ملوكهم اعدوا اليه سهرراً
يطلبون موته . فابطل هذه العادة ملك منهم اسمه ارعاسيس كان قد تنقذ بطلقة
اليوان في القرن الثالث قبل الميلاد

وما زالت الوثنية ديانة الانوبيين حتى تولت حكومتهم الملكة فنداقه في اثنى
الاول للميلاد وفي عهددها انتشرت اليهودية في مروي فارسلت فنداقه احد منبرها
ليسجد في بيت المقدس ويترك الهيكل مقبلة في اثناء رجوعه القديس مباس وعلة
الديانة المسيحية (سنة ٥٣ م) فعاد الى مروي مسجياً وانتشرت الصراية في انيوبه
من ذلك الحين ولا تزال في الحبشة حتى الآن ثم تحول السلطان من مروي الى عومها
من مدن انيوبه فقلت هيبتها حتى اصحلت ولم يبق منها الا آثارها
اما هذه الاهرام فكانت لا تزال مجهولة حتى اكتشفها كابو الرحالة النمساوي سنة

١٨١٩ - ١٨٢٢ م زارها غيره كثيرون - وهي اصغر حجماً من اهرام مصر ولكنها اكثر اتقاناً واحمل بناءه وتعلو زخرفتها ودخول الاقواس في بنائها على ارتفاع ذوى بانها - ولما زين بنائها فسهول وبطل المنحسرت عكس انها اقدم عهداً من اهرام مصر ويقول غيره بالعكس - ولكنهم يتفقون على انها احدى خمسة واربع ذوقاً من تلك - وفي نوبيا ماها من الاهرام آثار اخرى على ضفاف النيل منها بقعة اهرام بالقرب من مروي الحديثة عليها النقوش المبرولة فقياس احدها ٥٠ قدماً في ١٥٦

صادرات السودان

(الانكليزية) سليم افندي محمد

لنذكركم لما ذكرتم في الملل المبر من الصحة لمريدي التجارة في السودان وقد كتب في جملة العائدين على السوراليا فتولدت انتظارات نظام الاحوال - ولكنهم ظلمت ان الحكومة اختارت صادرات السودان فلم يبق لها فائدة لتجارها فجل ذلك صحيح وما في الاصناف التي تصدر من السودان

(العلال) اما اختار الحكومة لصادرات السودان فلم يكن ما ينف في ميل التجار لانها لم تكن توي الاستيلاء على البضائع ويمها تحت يدفا بل كانت تكتفي بضميمة غرضها عليها على ان ذلك المشروع لم يعمل به فظلت التجارة حرة ولما الاصناف التي تصدر من السودان الى الخارج فيصعب يردي الاصل من خط الاستيلاء وبضها من بحر الزلال والبض الآخر من الحبشة او غيرها ولكنها لم كلها في السودان المصري فيحصل بعضها الى مصر والبض الآخر الى الجزائر فالحمد والبض الى اوربا وهناك قائمة أشهر اصناف التجارة في السودان استخرجناها من احدى المصادر التي يمكن الوصول اليها في هذا الموضوع

(١) الصمغ - وهو نوبان صمغ	(٤) التراب الذي ويسمونه القرم
مقالب حرب وصمغ طمخ	(٥) الخزف - فرن وحملا القرن
(٢) الفاج (من النيل)	(٦) النعام
(٣) زبد النعام	(٧) البهاة

(٨) السناسكي	(١٢) الكور الاسود
(٩) الكرايج	(١٣) الصل
(١٠) جلد البر والحاموس	(١٤) الذهب الساري
(١١) الزباد	

﴿ لغة سوريا وفلسطين عند الفتح الاسلامي ﴾

(الاسماعيليه) اعطون افندي الخوري مطر

اي لغة كانت شائعة في سوريا وفلسطين عند الفتح الاسلامي

(الملال) ان هذه المسألة من المسائل التي تحتاج الى نظر دقيق واستقراء طويل وقد طال الجدل فيها بين غلبة من طائفتنا فقال بعضهم انها اللغة السريانية او المبرانية وقال غيرهم الرومية وقال آخرون اللاتينية . اما رأيها في ذلك فنبسطه في ما يأتي

كانت لغة سوريا وفلسطين على عهد المسلمين مبهمة وما زالت كذلك حتى فتحها الاسرائيليون في القرن الرابع عشر قبل الميلاد فاصبحت عبرانية فلما كان الذي الهلالي في القرن السادس قبل الميلاد وحمل اليهود الى بابل فاقام على فيها سجلاً او جبلين أصبحت لغتهم عند عودهم من الذي مريخاً من العبرانية والكندية (لغة اهل اذ ذلك) وهي التي كتب بها التلمود ويسمونها الآرامية (اصطلاحاً) حتى اذا كان القرن الرابع قبل الميلاد دخلت سوريا في حوزة الاسكندر الاعظم المكدوني ثم تولاها بطوقوس وسنة الفولة السلوقية ولعنتها الرومية فكانت هي لغة الحكومة والمحاطبات الرسمية ولغة العلم والمدارس وبعض الكنائس . اما لغة الشعب فما زالوا يتكلمون لسان امهاتهم (الآرامي) بله ذلك ما مشاهدت اوتخني حدوده في مصران طال الاحتلال الانكليزي فربما كان اللغة الانكليزية نعم الاقسام الرسمية ويتكلمها كل المتصلين ولم يتكلموا ايضاً لغتهم العربية ولكنها تكون قد عدست واعلمت . ولما العامة فقد يتبنون على العربية مزوجة بالفاظ الانكليزية عامة

وفي الاصل القرن الاول قبل الميلاد أصبحت سوريا ايمالة رومانية والرومانيون

يعلمون أن حور وسيلة لاستيقاظ تودهم في مستعمراتهم انما هي تعميم لغتهم وإماتة لغاتها
لفسوط اللغة اللاتينية في كل اوربا عرفت على اللغات الاصيلة التي كانت شائعة
في ظاهيا وإسبانيا وإتالي افرينيا وغيرها من المستعمرات هناك واسمجد هي لغة العلم
والسياسة والدين وإما تلك فلا يتكلم بها إلا أهل الجبال

وإما مستعمراتهم اليونانية فقد طهم إماتة لغاتها لان اليونان انما دأبوا للرومانيين
بحكم القوة لكنهم ما زالوا يعتقدون انهم ارق منهم علما وسأ لحفاظهم على لغاتهم كل
الحفاظة وخصوصاً لان الفلسفة والعلم والدين والاناجيل والتوراة كتبت بها فظل
هؤلاء اليونانيون في سوريا وللسلمون ومصر محافظين على لغاتهم ولم يرفضوا لغات
حكامهم لمجملهم بين الاثنين . وإما الوطنيون الاصليون فظلموا كأول بطاليون يتعلم أحد
اللغات لان الحكومة اليونانية لم تكن توليهم المناصب . فقد ذكر ديون كاسيوس انه
مضى على حكم الرومانيين في مصر ٢٤٠ سنة ولم يولد في مجلس شيوخهم رجلاً وطنياً
أما اليونانيون فلم يكن احد من اعيانهم لا يتكلم اللسان اليوناني واللاتيني معاً
على ان الاول غلب في العلم والثاني في السياسة والادارة وظل ذلك شأنهم الى
الفتح الاسلامي

وخلاصة القول ان اللغات التي كانت منتشرة في سوريا وفلسطين عند الفتح
الاسلامي ثلاث (١) اللاتينية وهي لغة الحكومة وقتل من لم يكن يعرفها من الشعب
ولو معرفة صعبة اما رجال العلم والسياسة فكما انهم يتعلمونها جيداً (٢) اليونانية وقد
حفظها العلم والدين وكان اليونانيون بالاجمال يتكلمونها مع اللاتينية (٣) اللغة الآرامية
بعد تنوعها بتوالي الزمن وكانت هي لغة عامة الشعب وهم اليهود والمسلمون
يتعلمون ايضاً اللاتينية بما لا يرون منه بداً في معاملاتهم

﴿ العشبة المستحية ﴾

(طيطا) توليف ابيدي بورصلي

ما هو سبب انكاش العشبة التي يسمونها المستحية هل بها احساس كالحبوان
(العلال) لم يبتد العلماء حتى الآن الى تحليل يكون سبب ذلك الانكاش هل
ان بعضهم ذكر تحليلاً لا يشي تحليلاً ولكنهم مجمعون على ان انكاشها ليس من قبل
الاحساس الحيواني

بَابُ الْحَبَابِ الْعِلْمِيَّةِ

﴿ مطبوعات اليابان ﴾ لقد اُعجب أهل أوربا بتقدم اليابان في الصناعة والتجارة وأما أعجابهم بتقدمهم العلمي فلا يقلُّ عن ذلك. فقد ذكرت إحدى جرائد أن مطبوعات اليابان تزيد على ثلاثة أضعاف مطبوعات الإطاليان وم خلفاء الدولة الرومانية العظمى. وبلغت مطبوعات اليابان في العام الماضي ٢٥٠,٠٠٠ مجلد منها ٥٠,٠٠٠ في الفصا. و ١٣٠,٠٠٠ في الدين.

﴿ جميع الاحسان بالوعظ ﴾ أكبر مبلغ جمعة وأعطى لعمل خير في يوم واحد ما جمعة المستر سمسون بخطاب القاء يوم أحد في كنيسة بنو يورك وهو ٢٢,٥٠٠ جنيه. وكان كثيراً ما يجمع نحو هذا القدر في خطبوا السابقة لجمع من ١٦,٠٠٠ و ١٨,٠٠٠ جنيه. وفي أرمجة للإمبركان لا يتكرها عليهم أحد من المارقين.

﴿ الحديد والصلفور في جسم الانسان ﴾ من المواد التي يتألف منها جسم الانسان الحديد والصلفور الأول معادن معروفة والثاني عنصرٌ يستخدمونه في اصطناع همدان الكبريت لسرعة اشتعاله. فقد رُوي ما في جسم الرجل منها فوجدوا انها لو امرنا لاصطنعوا من الحديد حمراناً ومن الصلفور نحو نصف مليون عود كبريت.

﴿ نوم طويل ﴾ ذكرت إحدى الجرائد الانكليزية ان امرأة بعض العملة في اميركا ناست عشرة أسابيع سبات عميقاً ثم افاقته صحبة كانت ناست بالاس. وسبب نومها حصة حزن شديد أصابها بتقد ولدها هريز وكانت حاملها طلت بموت ركضت حتى لم يبق لها أحد لم وجدوها نائمة في غابة فخلطوها الى صندوقها في رالت نائمة عشرة أسابيع.

﴿ ذرية الذباب ﴾ تجمع الذباب بعضها اربع مرات في الصيف وفي كل مرة ٨٠ بيضة فتبلغ ذرية الذباب الواحدة في الفصل الواحد ٢٣٠ و ٨٠ و ٣ ذباباً. ﴿ لماذا تليس الخوام في بنصر اليد اليسرى ﴾ كثيراً ما يتعامل الناس بما دعا الانسان الى اتخاذ هذه الاصبع لليس الخوام دون سواها والجواب على ذلك

أما حادثة مصر فبمدينة يقال في أصلها أن المصريين القدماء كانوا يظنون برق في
بصر اليد المرمى تتمثل بالقلب فكروا لا دلون واليس الذهب أكراما
في النساء في الحبشة في المشهور أن المرأة لا تنال حرمها وحقوقها إلا في البلاد
المتحدة وطبها محكومة مظلومة في البلاد الأخرى . ولكننا قرأنا في بعض المصادر
الانكليزية أن ساء الاحباش يختصن بالملح اليوانة من أم الأرض من السلطان
والحرية حتى لجأون إلى الحد فحول إلى الحد وذلك أن المرأة عديم هي صاحبة
المزمل واليها الحمل والسند فاذا اغضبها زوجها طردته او يهدده بالطلاق وهو يسترها
في نفود انكلترا في بلغ مقدار النفود التي ضربت على عهد ايلاف ملكة
الانكليز كلهم ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه واما على عهدنا هي فقد بلغ مقدار المسكوكات
٤٥,٠٠٠,٠٠٠ جنيه منها ١٥٨,٠٠٠,٠٠٠ في الحد

في القتل سلتا في كثيرا ما سمع بالقتل شقا او حقا او حرقا او نحو ذلك
ولكننا لم نسمع بالقتل سلتا حتى اجرت حكومة البرس سنة ١٨٦٠ حثا لرجل اعطس
حاصلات الملكة فوضع في حلة كبيرة فيها ماء بارد وارقد في النار لحماها فالمد
نحس حتى غلبت وجه القم فصرقها العظيم تذكارا وحيث
في معدل الحياة في انكلترا والهند في معدل الحياة في انكلترا ٤٤ سنة واما في
الهند فهو ٢٤ سنة فقط وذلك بسلك على تأثير الوسائط الصحية في احوال الحياة
في الصحرا والحياة في نيويورك في من عادة سكان نيويورك في الاقياوس
المخطط ان الصحرا لا يجوز له ان يخاطب حمان بل يجب طرد ان يتعد عنها حتى لا يلتصق
واذا اتفق ان لتبها في الطريق صلوا ان ينجي او ينجي رأته

في دماغ بشارك وادسة العلماء في بلغ وزن دماغ البرس بشارك
بالحساب المئتي ٦٥ الاوقية وهو وزن لم يلق دماغ من اصفة الرجال العظيم
فك . وبلغ في القتل دماغ كوفه العالم الفرنسي الطيبي المئتي ١٨٢٢ فان
وزن ٦٤ اوقية ثم دماغ اللورد مايرون الشاعر الانكليزي ووزن ٦٢ ثم كانت
البلوف البروسي ووزن دماغه ٥٨ اوقية . وبلغو شير الشاعر الألماني ووزن
دماغه ٥٧ ثم دماغ الشاعر الايطالي ووزن دماغه ٥٠ اوقية . ومعدل وزن
ادسة الاذكيا في اوريا اقل من ٤٩ اوقية

﴿ مكافأة العمال في ألمانيا ﴾ من شروط الخدمة في السكك الحديدية الألمانية ان قاطر الآلة الجارية اذا مضت على عشرينات ولم يحدث على يد عطب او صدام يعطى يشاكاً وجائزة مقدارها ألف جنيه
﴿ الجرائد في امريكا ﴾ ان عدد الجرائد في امريكا وحدها يزيد على مجموع جرائد انكلترا وفرنسا وألمانيا

﴿ سفو الحمام ﴾ يمثل الحمام طائراً من كولمبيا في امريكا الجنوبية الى ر بلاندا الجديدة فوق الاوقيانوس والمسافة بينها ألف ميل تقطعها في ثلاثة ايام فيكون معدل سرعته نحو ١٥ ميلاً في الساعة

﴿ جسم تحول الى كلس ﴾ في سنت لويس باميركا خادماً في احد الفنادق برسم الكلس في النجوى كثيراً حتى يكاد يقول كلة الى كلس وقد حمله الاطباء فقرأوا سابقه فحولوا الى مادة كلسية فاشاد ط طيو بنطح احداها لانيها لم تعد تنفذ فطعموها
﴿ القنوة في اوربا ﴾ دخلت القنوة في جنوبي اوربا في القرن السابع عشر واول من شربها لويس الرابع عشر ملك فرنسا وكان الرطل الواحد يساوي ستة وخمسين فرنكاً

﴿ المعارض الباريسية والمعارضون فيها ﴾ كان عدد المعارضين في معرض باريس لعام ١٧٩٨ ستة وعشرة فاصبح في معرض سنة ١٨٠١ « ٢٢ » وفي عام ١٨٠٦ « ٢٢٢ » وما زال عدد المعارضين يزيد حتى بلغ في معرض ١٨٨٩ « ٤٨٦ » و « ٥٥٠ »
﴿ سكان فرنسا ﴾ من المشهور ان الممالك المتحدة يزيد عدد سكانها كل عام عن الذين قبله الا فرنسا فان عدد سكانها منذ سبع سنوات (سنة ١٨٩١) بلغ ٣٨,٢٢٨,٩٦٩ تكون الزيادة بين الاحصائين ١٢٤,٨١٩ وهي طرفة جدياً بالنظر لخسائر الممالك ورد على ذلك انها حصلت في المدن الكبرى اما الولايات فالنقص واضح في معظمها

﴿ القاتل امبراطورة الصين ﴾ ذكرنا في صدر هذا الحلال ان امبراطورة من اراميل الامبراطور السابق تمتع بالنود بالبلاط الامبراطوري وقد علمنا ان هذه المرأة من القاتل ما يكاد يلاسطوراً واليك لفظة باللغة الصينية « تسوشي نوان يو كاي اي شاو يو شوانغ شغ شوكونغ تشين هون تشانغ سي »

في لا تقار في روسيا في بطر من الروس ٢,٥٠٠ نس في السنة
 في الموسيقى وامم اوربا في قال احدثكار المسلمين ان في الالمان خمسين
 في الهة يهون الانعام الموسنة وفي الازناساوين ١٦ وفي الانكليز اثنيون فقط بالهة
 في اولوج ما بلغ الهه الباليون في ايسل الانكليز بالواليان كرمسل بالنس
 في لنديا غارنغ من مطح الارض ٢٧,٥٠٠ قدم اي نحو خمسة ايسال وهي اعل نقطة
 بلغ الهه الباليون وكانوا يذون لا يتجاوز ارتفاع ١,٥٠٠ القدم
 في الفولونخراف في المعرف في يندون فووغرافا المعرف باريس المقام
 سمع صوة عدد آلاف نفس

في العطل في خرطوم النيل في خرطوم النيل عسلات يزد عددها
 على عدد العسلات في جم اي جيران آخر يقال انها نحو ٤٠,٠٠٠ عسله
 في تجارة الشعر في الصين في تصدر الصين في العام الواحد من الشعر ما
 تساوي قيمته ١٢,٠٠٠ جنيه وكذا يتطوع من رؤوس للبريون والى
 في معدل الحياة في اوربا في اطول سكان اوربا حياة اهل لسوج ونروج
 وانصرم اهل ايتاليا ولوستريا
 في الزواج في الهند في ذكرت الهند نس نغلا عن الاحصاء الاخير لبلاد
 الهند ان نحو ٦,٠٠٠,٠٠٠ من بنات الهند تزوجن بين السنة الرابعة والخامسة من
 العمر وقد تزل منهن ١٧٠,٠٠٠

في ما تقطع الدول من اللحم المجعري في تنفق امكترا من اللحم المجعري في
 العام ١٩٥,٠٠٠,٠٠٠ طن وهو اعظم مقدار تنفق دولة من دول الارض الآن وثانيها
 المانيا ومقدار ما تنفق بل عن نصف ذلك فهي سن ٨٥,٠٠٠,٠٠٠ طن وثانيها
 فرنسا وهي تنفق ٢٨,٠٠٠,٠٠٠ والبلجيكا ٢١,٠٠٠,٠٠٠ طن
 في البنوك في انكترا في في انكترا وابلدا غلط ٢٨٠ تنكا

في مقدار الملح في البحر في مثل يصمم مقدار الملح الذائب في البحر فقال
 انه اذا افرد وجست تكومت طبقة مساحتها ٢,٠٠٠,٠٠٠ ميل مربع ونحافتها ميل
 في املاك انكترا في تنفق الانكليز في تنصيل مملكتهم ومقداد اجزائها
 مقدرها بعضهم بالنظر الى الاشكال الجغرافية فاداء في عيانة عن قارة واحدة وشدة

في جرمية وخمسة رأس بر والى بمصر والتي بمصر وعشر آلاف جرمية
 في ديون المالك وإحاليها في يبلغ دفت الولايات الخطة الاميركية
 الاميركية ٢٧,٠٠٠,٠٠٠ جنيه ليصوب الرأس من الاحالي نحو اربعة جنيات
 ودين انكلترا ٦٤,٧٥٠,٠٠٠ جنيه ليصوب الفرد من الانكلترا ١٦ جنيه و٤ فليبات
 ودين فرنسا ١,٨٥٨,٤٠٩,٨٣١ جنيه ليصوب الواحد من اهلها ٢٨ جنيه و٥ فليبات
 ودين ألمانيا ١٠,٠٦٣,٤٠٧ جنيه ليصوب الواحد من الالمان جنيان واربعة
 فليبات ودين اسبانيا ١,٧٠٣,٢٥٧,١ فليبات كل فرد ١٤ جنيان و١٢ فليبا
 في خطر البحار في يؤخذ من احصاء الفرق منذ ١٢ سنة الى الآن ان
 الخطر على الملاحة اصبح اقل ما كان كثيراً فكان عدد الوفيات واحداً من ١٠٦
 فاصح واحداً من ٢٥٦

في طول الاسلاك الهوائية في العالم في لا يزل طول الاسلاك الهوائية في
 كل العام من ٥,٠٠٠,٠٠٠ ميل

في تعداد المدخنين في اكثر الناس عصباً اهل هولندا فان اقدم بحرق
 نحو حة اوتية من التبغ في العام ويلهم اهل البلطيك وسندل ما بحرق الواحد منهم في
 العام فانهم اوتية لم الانزاع ثم الاميركان فالالمان فالبرساويون فالاسبان
 فالإيطاليان واخيراً الانكليز

تاريخ الشبه

في شركة الاسواق المصرية في في القطر المصري كما في سائر بلاد المشرق
 اسواق تقدمت او براراً في الاسواق يفتح فيها اهل القرى بالدين من المائتين الى
 المصولات او السلع يبعون ويشترون او يبادلون في ساحات حرة لذلك في اوطاع
 البلاد او القرى بلا ائمة يا دون اليها فانفس عزطو مجدافه بكى هائم من الحكومة

المصرية امتيازاً بتولية احتكار تلك الاسواق فبين فيها ائمة بنم فيها الباطن بدلاً من ان
يقعوا في الخلاء ولا مقابل ذلك مربعة يستولى عليها منهم فتحت الحكومة ذلك الحق
غالب للقيام بهذا المشروع شركة رأس مالها ١٠٠ و ١٧٥ جنيه تقسم الى اسهم فبعض
كل سهم جنيه واحد يدفع على اربعة اقساط والبك تحصل شروط الاكتاب
رأس مال هذه الشركة السهام ١٧٥٠٠٠ جنيه انكليزي توزع اسهماً قيمة كل
سهم جنيه واحد لهما ١٧٤٢٠ سهم عادي والقيمة اي ٢٠٠ سهم ممتاز وتصل ذلك
ان ٧٥٠ جنيه انكليزي توزع على ٧٥٠ سنداً قيمة كل سند ١٠٠٠ جنيه بنائفاً
في السنة سنوياً ويتضمن سندهم امام محرمي الضود الرسمية بتاريخ ٨ نوفمبر سنة
١٨٩٨ بين ارتودوج والفرد فلتكون قد قرر ان الشركة تدفع لهما هذه السندات
الاصيلة مما يملكه قبل ان تدفع مطالب أخرى وقد قدمت لها الدفع شركة فويلف
النوريس اوليس

وكل سنة اشهر تدفع التباير المسجلة هذه السندات اي في اول ديسمبر واول
يونيو من كل سنة وذلك عند برونو القادم سنة ١٨٩٩ وتعتبر القاطنة عند يوم طلب
دفع لهما السندات

ويحصل الاكتاب المالي على ١٢٤٢٠٠ سهم عادي لقيمة كل سهم جنيه
١٢١٧٠٠ جنيه و ٢٠٠ سهم ممتاز قيمة سهم جنيه = ٢٠٠ جنيه و ٧٥ سنداً لقيمة
كل سند مائة جنيه ٧٥٠٠ جنيه والاسهم العادية والسندات مبرومة للاكتاب
العام بنفسها الاصيلة وتدفع كما يأتي

الاسهم العادية يدفع عنها ٥ قسماً يوم الاكتاب وه آخر يوم القسمة وه
في ٤ فبراير سنة ١٨٩٩ وه في ٤ مايو سنة ١٨٩٩
والسندات تدفع على اربعة اقساط في مواعيد الاسهم العادية وكل قسط ٢٥
جنيهاً انكليزياً

اما القلائمة سهم المعازة فقد تمت مبددة فبعضها الى الخرجا الى جوزف والخرجا
ولم جوزف وحضر عزله جده بك حاتم كبره من مقابل نادر لم عن الامتياز
واسمها لهذا المقابل لم الحق (اولاً) بثلث صافي ارباح الشركة بدفع المصاريف
ولم الاستهلاك وما عسى الحكومة طية لما هو مقر في هذه الامتيازات وسداد فواتر

الاسهم المكتشفة باعتبار القائمة ٨ في المائة (ثانياً) بثلث جميع موجودات الشركة عند تصفيتها ويستثنى من ذلك ما يتبع من نقد شركة التأمينات

من الاكتساب الحالي بمرز ١٠ آلاف جنيه اعطيت لدفع موائد السندات مدة اثناء الاسواق وقد تقرر حفظ ٥٠ الف سهم طادي بدون بيع الى ان تمس الحاجة اليها في المستقبل لتعرض للبيع ولا حتى لحاملي الاسهم المعانة الاشتراك بالارباح السنوية الا بعد دفع فوائد الاسهم العادية باعتبار معدل القائمة ٨ في المائة سنوياً

الاميرالية الجديدة للحكومة المصرية قد تمت ايرادات الحكومة في سنة ١٨٩٩ بمبلغ ٦٠٠,٠٠٠, ١٠٠,٠٠٠ جنيه مصري والمصروفات بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ و ١٠٥٦٠٠٠ فليكون رائد الايرادات عن المصروفات بمبلغ ٤٠ الف جنيه وتبقى هذه الزيادة لتحصل تصرف الحكومة وتصل المصروفات على هذا الميزان ٤١٦,٠٠٠ جنيه لصندوق المال الاحتياطي العمومي بمبلغ ٢٦٥,٠٠٠ لصندوق تحويل الديون وتقدر زيادة الارباح عن المصروف بمبلغ ١٦٠ الف بالنسبة لما في سنة ١٨٩٨ وتقدر نظيف الضرائب بمبلغ ٢١٦ الف جنيه سوى تخفيضات اخرى صدفه تؤثر نوعاً على الطبقة الصغرى من الفقراء . أما سبب زيادة الاربعين الف جنيه فتناج ما يأتي

قد تمت مصاريف الجيش بمبلغ (٣٦٤٠٠٠) جنيه — ولتزيب ادارة السودان بمبلغ (١١٠) آلاف ولتصل السكة الحديد ٥٠ الف جنيه ومن جهة اخرى قد تمت ايرادات السودان بمبلغ ٤٠ الف جنيه وهي التي بقيت تصرف الحكومة وبذلك يكون النقص الصافي في ايرادات السودان عن مصروفاته بمبلغ ١٢٠ الف جنيه فقط

« المؤيد »

امبراطور ألمانيا عاد جلاله امبراطور ألمانيا من سوريا بصحة طيبة رسمية فمر بالطا ومنها يسافر الى برلين عن طريق طول

اميركا فيهم الاميركان في انقاص اعضاء مجلس النواب وحكام الولايات وقد فاز الديموقراطيون في انتخاب النواب

اميركا واسبانيا انتفضت الحرب بين الاسبان والاميركان ولم تنل المناوضة في شروط الصلح والنفطة التي هي الجدل بقاها الاستيلاء على جرائر قبلين فالاميركان يطلبون الاستيلاء عليها في مقابل غرامة الحرب والاسبان يعارضون

وأخيراً بلغت اليه المساومة أن أسبأها قبلت النازل عن جزائر فلبين بشرط أن
موضوعها أميركا من ذلك من ٢٥ إلى ٢٠ مليون ريال أميركاني فمضت أميركا أن
تدفع إليها ٢٠ مليوناً فقط وتمهدت أن تنزع باب التجارة للضائع الآسيوية من سواحل
ولم يتم شيء بعد

✽ وزارة اليونان ✽ نذلت وزارة اليونان مفكك الموسوثيرميس وزارة
جديدة معتقد هو وزارة الخارجية وتعين تريبادا فيلاكوس للداخلية وكورياس
للخربية وماوليس للبحرية

✽ لاسبان في كوبا ✽ حاجد جنود الاسبان في هالانا قلع سبة طلب
المخاطرة من الرواتب وقد صرح مفسدا محافظ المدينة انه سيقبل طيو دفنها
ولكنه خاف خاتمة الثورة فودع المضاف في شوارع المدينة

✽ كريد ✽ سافر الرئيس جورج لينولي حكومة اليونان بناء على مطالبة
الدول المعطى فاعترض جلالة السلطان على تعيينه

وفيات

✽ جوجي جريديني ✽ من جملة ما احادنا من سكنى السودان في هذه
الايام ما يلحنا من وعاء الشاب الاديب المرحوم جوجي جريديني احد القهار التميمين
في ام درمان فقد زل منك المدينة بعد فتحها ولكنها يتم بها الا اماناً ففرض عليه على
اثر حى شديدة لم يمله الا زمناً قصيراً رحمة الله وعزى آله جميعاً على مفده

✽ نجم بولس ✽ من البنا من طغيا المرحوم نجم بولس عن ٤٦ عاماً غاضاها
في الجبد والاعمل حتى لقد كان مثلاً بين احدفاوا بالسلطان والاستقامة وقد شرفت
جنازته باحتفال لا تقي يقامو رحمة الله رحمة واسعة وعزى اهلها والديها واصحابها وسائر
آل على مفده

✽ جعجه رعد ✽ تشتم برام القمريه الى حضرات الكليات داود الكوري
واراهيم طامو ويوسف حمار وعاتلام والست فكله رعد وسائر آل رعد ومطر على
فقد المرحومة المبرورة الهمة رعد حمانهم والذهن مفده ففقد احاسها الاخوة مصري

٢٠. لوفير الماصي على اثر داء لم يهلها بضعة ايام فبكاهما كل من عرف حسن خصالها
رحمها الله وعوام جرحاً على قتلها

﴿ تعزية ﴾ مزي حديقنا الفاضل هليلب اسدي جلاد صاحب قاموس
الافاندة والقصا على عند كريمة له قصد في الثامنة من عمرها بعد ان قامت آلاماً
سيرة توالى عليها من ستون ونصف سنة رحمها الله والهم والدنيا صراً جبلاً

باب التقريظ والانتقاد

﴿ الموسوعات ﴾ هي مجلة عمومية تصدر بصري في الاول والخامس عشر من
كل شهر محرمي محررها غنية من افاضل الكتاب ويديرها حضرة الاديب البارز
احمد افندي حافظ عوض . وقد اطلعنا على العدد الاول منها فاذا هو بعد المقدمة
تتألف في غرض الموسوعات ثلثاً مقالاً ضخامة عنوانها « ستة تاريخية شرعية » هي في
الاحل خطبة الشاما حضرة الفاضل علي افندي بهجت على جملة المعارف المصرية
لم مقالاً في سكة حديد الكونغزو واجبة السكك الحديدية وشرفات من موانئ شتى .
وفي ذيل المجلة ملزمة من رواية « لادباس » او آخر المراجعة تأليف حضرة
الشاعر المطبوع احمد افندي شوقي وهي تاريخية يدل اسمها على عصرها . عدد
صلمات الموسوعات اربعون صفحة وبذل اشتراكها خمسون غرشاً في القطر المصري
و « افرنگا في الخارج قصد حضرات القراء على مطالعتها ورحولها الذات والانتشار
﴿ الصادق ﴾ جريدة يومية سياسية غمارية تصدر في الاسكندرية لمديرها
ومحررها الاديب احمد افندي صادق اشتراكها في العام مئة غرش في مصر وثلاثون
مركاً للخارج وهي قيمة زهيدة لا تفي بصفات الجريدة فلا يرجح لها ربح الا اذا تجاوز
عدد مشتركيها بضعة آلاف فمضى ان بلاني الصادق موراً وتيجاً

﴿ الموحد ﴾ هي جريدة مباحية أدبية تاريخية انتقادية تصدر بصري في
الاسبوع لمديرها ومحررها علي افندي لطفي بذل اشتراكها في العام سبعون غرشاً في

مصر وثمة غرض في الخارج وفي غير جريدة المراد التي تصدر في مرسيليا بالبرية
والفرنساوية وبالميت صاحبها الاديب يتر جريدته عن تلك باسم غير المراد
بحرف الالتباس ويرجو للمرصاد فلاحاً وتقدماً

في الزمن في مجلة سياسية علمية ادبية اخبارية تصدر بمصر في الاسبوع
لخصه الاديبون مديرها محمود اندي حدي ومحررها محمد اندي علالي عدد
صهايا ١٦ صفة في الاسبوع بدل اشتراكها اربعون غرضاً في مصر وخمسون في
الخارج غطتها غناية وطنية ونحت في المواضيع السياسية والادبية . فتبقى لها
الربايج والثبات

في الروزنامة العشائية في أصدرت مطبعة الآداب في بيروت روزنامها
لعام ١٨٦٦ بعد ان ادخلت فيها محسناً مماً من روزنامات السنين الماضية جعلت
في نماكل ورقه من الورق الذي يترج بوساً فياخذ يتيه او تجارة او أدبية او
غير ذلك . ثمن النسخة اربعة غروش صاغ طابع البسطة غرض واحد

في وصولات الاشتراك ومشمركو لاسكندرية في ان اذاعة الملل لا تكون
مسؤولة عما يدفعه المشتركون للوكلاء ان لم يأخذوا به وصلاً مطبوعاً وطوبى انشاء
منشئ الملل او منسحب وقد بينها الى ذلك ان بعض مشتركى الاسكندرية دفعوا
الى علم رائد الجاني سابق ولم يأخذوا الوصل اللام فخرجوا الانشاء الى ذلك

جدول اسعار الاعلان عن الصفحة واجزائها باعتبار النثر المصري الصاغ

(اجرة)	عن مرة (١)	عن ٦ مرات	عن ١٢ مرة	عن ١٨ مرة	عن ٢٤ مرة
صفحة كاملة	١٩٥	٣٥٠	٥٥٠	٦٣٠	٨٠٠
نصف صفحة	١٣٥	٢٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٦٠٠
رابع صفحة	٥٥	١٥٠	١٩٥	٣٠٠	٤٢٠
ثمن صفحة	٤٠	١١٥	١٥٠	٢٣٠	٣٠٠



العدد السابع

الجزء السادس

(١٥ ديسمبر ١٩٦٨) - (٢ شعبان ١٤١٦) (٧ كيهك ١٦٠٥)

بَابُ التَّحْقِيقِ وَطَبَرِ الْحَالِ



❁❁❁ خير الدين باشا (بربروساً) ❁❁❁

خير الدين باشا (بربروسا)

الاميرال العناني الشهير

توفي سنة ١٥٤٦

هو البطل العناني الذي ملك ناحية البحر المتوسط في احوال القرن السادس عشر وقام بهمة السلطان سليمان الشاه في الشهير فاضح لة تونس والجزائر وحارب عنها شارلكان وغنم من ملوك الافرنج

هو مولده في بوزار الدرديل ما يلي شاملي. اسما المصري شالي خليج ازمير جزيرة كيرة يقال لها لسوس ونسب بها عنين باسم قصديها. وفي من جزائر اليونان توألي عليها من الحكومات اضاف الى سنة ١٤٦٠ فدخلت في حوزة العنانيين وكان في جملة من طاهر اليها بعد الفتح شاب من بلاد الرومل اسمه بنوب يقال انه كان من اصحاب المرفس البسطة ولحقه انتظم بعد الفتح في الجند العناني وتزوج هناك فولد له ولدان سمي احدهما « اوردوج » والثاني « حصر » وهو خير الدين صاحب الترجمة وكان له صورة اظفارها بخاران من سائر الرفاق بشعرها الاحمر ومنه نسلها بعد ذلك على لسان الافرنج لخطه « بربروسا » وفي مؤلفه من كلمتين « يارب » لمية و « روسا » حراء

هو تاريخ حياته في نفي الاخوان احوال الحياة في صناعة الملاحة واشتهر في لصوبة البحر القراصية حتى ماتها دول البحار بعد ذلك وعصوما دول سواحل البحر الابيض اسبانيا وفرنسا واطاليا

والقراصية او لصوبة البحرية غنية ولعل الاسبغين كانوا اقدم من طامها على انهم لم يكونوا يذوقها عاراً بل هي عدم حارة من عرو في البحار يقال العري في البحر وكان اوردوج وخضر اذا عادا من البحر وافانا على شواطئ تونس والجزائر ففترنا من صاحب تونس اذ داك وهو مولاي محمد الحمصي فاعتصم الاسلام ودخل في خدمه ومازالا في مهنة القراصية بأمران اللس ويستمدان الرجال وغد ثددا الكبير على القرصية بنوع خاص بعد ان ملتها تلك الايام بملي الاعلى فكانا اذا ظفرا بركب احدا كل ما هو من السلع والرجال وباع كل ذلك بما حلالاً

وبولاي محمد المحصي هو سلاله التي ركبها يحيى بن الشيخ الى جنس الذي تولى
نوس في اوائل القرن السابع للهجرة وتداول الملك اعمامة من بعده وكان محمد هذا
السلطان الحادي والعشرين من الدولة المحصية

وكانت الدولة العثمانية اذ ذاك في ايام مجدها وقد حل السلطان سليم النافع
بجنوده لنزع الشام ومصر واستخراجها من حوزة المائيك مرآى خير الدين واخوه ابن
اهرارها الى ذلك السلطان العظيم اول من بقائها تحت رعايته على حصص املا اليه
مركبا كما قد اسراء من الافرنج وفيه السلع والرجال اشعارا بجنودها له وكانت
السلطان سليم راجعا في فتح سواحل العرب فلما ظهر هذين الصوريين بالغ في اكرامهما
فاربى اليهما الخلع وامدعا بمفرقتي ليعصينا بها على خرو الافرنج فنوهم
شوكتها فبدا سلطة بهي حصص واخذوا يملآن سواحل المغرب فانفتح اوروج الجزائر
واستولى خير الدين على تفرس رمل في الجزائر

اما كيفية فتح اوروج لمدينة الجزائر فهي ان الجزائريين كانوا قد دخلوا في
حوزة الاسبان سنة ١٥٠٦ على عهد الملك مردبان فاحل الاسبان تلك المدينة
سبع سنوات والاهالي يكرهونهم ويتوقعون التخلص من يدهم . فلما توفي فردبان سنة
١٥١٦ بعث احد امراء الجزائر الى اوروج استنجت على الاسبان للهي اوروج
الطلب واخرج الاسبان من المدينة ولكنه حل الامر الذي استجده وبقي له ملكا
في مس الفرقة التي قتله فيها . ثم مد سلطانا الى سائر بلاد الجزائر . فاعاد الاسبان
الكره يبعد كبير وكان الوطنيون قد استنكروا من عبادة اوروج فاعادوا الاسبان
عليه ففلقوا وقبضوا عليه وقتلوه فقام انصاره ولولوا اخاء خير الدين عليهم ولكنه علم انه
ينصر عن مقاومة الاسبان

وكان قد علم بنجاح السلطان سليم مصر لبعث اليه يستنجد ويؤكد له ولاءه للدولة
الملية فانجذت وجعلت تحت حمايته وولاه الجزائر وام عليه برقة . بكاركي . وللب
باشا نصار خير الدين باشا والافرنج بعمولة بربروسا واصبحت الجزائر من ذلك الحين
ولاية عثمانية . سب فيها باسم السلطان سليم وتضرب قودها باسمه
ثم اخذ خير الدين في تحصين ميناء الجزائر وفيها سوراً غنياً لحماية سفن الخدم في
بناؤه نحو ثلاثين الفا من احرى الافرنج مدة ثلاث سنوات وبعد سنة لغروم ومصادرها

كل مدينة تجري في البحر المتوسط فاصبح اسمها مزارعة لامل اوريا فلم يعودوا يركبون
البحر الا يرضى الا على حذر
وفي سنة ١٥٢٠ تولى العرش العثماني السلطان سليمان الاول المشهور بالقانوني
لانه اعظم القوانين العثمانية



السلطان سليمان الاول المنسوب بالقانوني

وما لحسن الاشارة اليه ان القرن السادس عشر للميلاد اشهر بمعاصره اعظم ملوك
الارض . فقد تولى السلطان سليمان ومعاصره على مملكة فرنسا الملك فرانسيس الاول
وهي فرنسا المعارف . وعلى مملكة اسبانيا وجبرمايا شارل كان العظيم الثاني . وعلى انكلترا
الملك هنري الثامن المصلح الشهير وعلى كرسى رومية البابا ليون العاشر وعلى بولونيا
الملك جيسوند الاول وعلى الفرس شاه اسماعيل وعلى الهند شاه اكبر وكان الفهر
واسطى بولونيه فاقع استراخان بروس الدولة الروسية . واما السلطان سليمان فكان
اشد مدبسطا وارنهم متاراً وقد بلغت المملكة العثمانية في ايامه جلقاً لم تدركه قبله ولا بعد
وفي اوائل هذا القرن ايضاً ظهر لوتدروس زعيم الانجليز وتأسست جمعية الآباء
المسوحين

وكان السلطان سليمان على ثقة بطشوه عمياً للدائم فحورت بينه وبين فرديس ملك فرنسا محادثات أدت الى التحالف فبعث السلطان الى خير الدين ان يكف حركاته عن سواحل فرنسا فحولها نحو اسبانيا . وكان في حملة ما حمله على ذلك ما بلغه من قنك الاسبان بالمسلمين على اثر سقوط غرناطة . فكان اذا ظهر مراكب او جياعات من الاسبان استعبدوا وباعهم بيع الرقيق

وانتفى سنة ١٥٣٣ ان السلطان سليمان جرد لمحاربة شركان وكان هذا قد اتفد اندريا دوريا احد كبار قياده في جيش لمحاربة النمايين فبعث السلطان الى خير الدين نجاة يسفد ورجالو فاحتلوا باستقبالو في القسطنطينية احتلالاً عظيماً واحسن السلطان وفاداة واسم عليه برتبة « فهران باشي » على الاسطول النالي واسم « فتح تونس » فاطاع وخرج باسطولو من الدرديل فامدأ تونس ولكنه علم ان قصده اياها ما رأسا به شارلكان فبعث اليها من يدفقه عنها فجعل انه لا يبردها مخرج على مالملة وهرا بعض لغور ايطاليا حتى خبل للناس انه انما جاء لغرق تلك الثغور ولكنه وصل تونس سنة ١٥٣٥ وفي حال وصوله بعث الى اشراها ووجهاتها انه انما جاء بطلع مولاي حسن المصفي وكان قد تولى تونس بعد مولاي محمد المقدم ذكره وكايل باليهن عليه لا يفسد في الثرف والقطاعه عن ادارة الحكومة مع انه لم يبلغها حتى قتل ٤٤ احاً من اخوته مخافة ان يثار عنو عليها . وكان التونسيون قد تروا منه لانصاره الى شارلكان المسيحي وم مسلون فاعانط خير الدين على مراده فظفروا حساً واحتل خير الدين ثار تونس المسي حلق الوادي باسم السلطان سليمان فاصبحت تونس ابالة عثمانية

فلما بلغ خبر سقوط تونس الى شارلكان جدد جداً عظيماً فاده هو يفسد وجاء تونس وبادى يمزو على ارجاع مولاي حسن الى الحكم كما مادي نابوليون الاول لما جاء مصر يمزو على ارجاع سلطنة الباب العالي اليها . فوصل شركان حلق الوادي في ١٦ يوهو من تلك السنة محاصرها وحاصر تونس شهراً لم تفها حتى واستولى على ما في التللاع من المؤنة والذخيرة والعد ثم دخل المدينة واصطلى فيها قتلاً ونهباً وحرقاً حتى دخل شركان يفسد وبها الناس عن ذلك فكفوا وهدأت الاضطال واعهد مولاي حسن الى كرمي ملكو بمنضى معاهدة ابرسد بينه وبين شركان في ٨ اوجسطس سنة ١٥٣٥ تكلفه اخلاء سبيل الارقاء المسيحيين والاباحة للمسيحيين توطن تونس والتمتع

بشعارم الدينية بلاسارضة والقتل لشرلكان عن مدائن بونه وبني زرت وجلى الوادي
 وان يودي اليو ١٢٠٠٠ دوكات بدل ثقات الحرب وان يهدى اثني عشر فرساً من
 الحمل الجهاد في كل عام فاذا خالف هذه الشروط دفع حد الخالة الاولى ٥٠٠٠
 دوكات ومن الثانية ١٠٠٠٠ فاذا خالفها ثالثة اسقط حق من الملك وما زالت
 نوس تحصد هذه المحكمة حتى فتحها السلطان سليم الثالث سنة ١٥٧٥ وكان ذلك
 آخر عهدا بدولة بي خنص

أما غير الدين بانما فاضطر الى الانحاب من نوس الى الجرائر وهناك ركب
 سفنا هو ورجاله وعاد الى مضادة سفن الاسبان على نغور الايطاليات . وكاس
 له وقائع حائلة مع دوريا قائد شارلكان ونعمو ونمخ هذا جرور من الارضيل اليوناني
 وحارب حروبا عديدا ضد اللوا انطاكي حتى نوحاه الله في الاسنان في ٤ يوليوسنة
 ١٥٤٦ م ودفن فيها على شواطئ البوسفور بالقرب من مدرسة باناجا هو في بكتكاش

باب المراسلات

الجمعية الشرقية الروسية

حضرة الناصر مشير الملل الآخر

يسرني ان اقل اليكم خيراً ما وهو انه بمقتضى عن قريب في بطريرك جمعية
 من العلماء المستشرقين ولهم من محبي البلاد الشرقية ولغاتها وآثارها . وقد اطلعني
 مؤسسه هذه الجمعية واعظم حاملة على انماها (وهي السند المستشرقه الشهيرة صاحبة
 المؤلف المديقة في التركية وغيرها اولمادي ليدبها المعروفة حالياً تحت اسم
 « كنار ») على تواجده هذه الجمعية فرائد ان اذكر بعضها ليطلع قراء مجلسكم
 الغراء على ما لاورد بين من الصابة في الفرق وتاريخها ولغاتها

البند الاول ان الفرض من تأسيس هذه الجمعية هو (اولاً) انتهاف
الروسين عمومًا على احوال الشرقيين واحبايتهم الادبية والفنية والمادية الى غير
ذلك من الامور التي ادت بالشرق الى حاله الحاضر من الخمول والفتور (ثانيًا)
دفع الاخبار الصادقة بين الشرقيين عن روسيا ليتسنى الطرفان من التعرف بعضها
من بعض تقريبًا فعليًا مؤسسًا على دعائم ادية طيبة لا غيرة - وبسبل يسهل ذلك على ابناء
الشرق اقتباس العلوم والفنون الادبية على يد الروسين

البند الثاني ان من مقاصد هذه الجمعية بل الدي والهمة في
فتح اسواق جديدة في انحاء الملك الشرقية للشائع الروسية وفتح اسواق جديدة
للدائع ومصنوعات الشرق في انحاء المملكة الروسية وريادة العلاقات والمعاملات
التجارية وغيرها بين الطرفين اللذين تربطها بعضها ببعض مصالحها الطيبة
رباطًا متينًا

البند الثالث قد قررت الجمعية المذكورة ان تسع للوصول الى
غرضها الاول مكتبة عمدة في بطريرك تجميع فيها اكثر ايام الكتب الشرقية والروسية
المطلعة بالشرق ولغات وتاريخ وادب وحالو الحاضر من العمران الى غير ذلك مما لا
اقل علاقة بالشرق وسجود الى المملكة الروسية . ثم قررت ايضا انشاء دروس في
اكثر اللغات الشرقية كالعربية والتركية والارسية والصينية واليابانية لتسدي
لها مطلبين ماهرين من ابناء تلك اللغات برزات كافية . وقد عنت جوائز مادية
وادية لمنطها لكل من يفل كتابًا مهمًا من اللغات الشرقية الى اللغة الروسية والعكس
ويشتر كل ما يصل اليه من المباحث العلمية وغيرها في مجلة مخصوصة تصدرها
عدة مرات في السنة

البند الرابع ان الجمعية الشرقية الحديثة المشار اليها ترى ان من اعظم
الوسائل المساعدة على بلوغ غرضها المذكور في البند الثاني انشاء معارض او متاحف
تضاربة في ام البلاد الشرقية والروسية تجميع فيها خزانع النحاس ومصوغاتها ليتسنى
كل منها من الوفوف عيانًا على ما لفت

البند الخامس لا يحصر غرضية هذه الجمعية في رعا الحكومة الروسية
بل يمكن لكل شرقي الاغتراف في ملكها اذا توفرت فيه الشروط المطلوبة كالعلم


والوجاعة الى غير ذلك ما يؤهله لبيع الجمعية المذكورة

هذه ام بود الجمعية الشرقية الحديثة التي سيكون لها شان عظيم في علاقات روسيا مع الممالك الشرقية المجاورة لها وغيرها وبهاج الشعوب الشرقية وتضمهم في مدارج تمدن المصري . هذا وبسرا نحن ابناء العرب ان يكون لبلادنا ولشعبنا في اعمال هذه الجمعية القدر الحلي والذراع الطويل وذلك ما يجعلنا على نبي كل لحاج وفور لها

(كيف روسيا) * بتعلي عليها الجوري *

حديث المائدة

نشر في هذا الجلب عشرات صحيفة عن الطعام والشراب وغيرها من حاجيات القدر مع ملاحظة ذلك كله صحة المائدة وقد سينتد " حديث المائدة " اشارة الى انه يشتمل على ما يجنب التحدث به أثناء الطعام او على اثره لا فؤد من اناكاه والمائدة

الاجسام الانساني  من قبل دور الجسم الاساسي ١٥٤ رطلًا بصريًا ومن مؤلف من ١٤ عصرًا من العناصر البسيطة واكثرها دخولًا في مركب الاكسجين وفؤد ١١١ رطلًا ثم الكربون ومنه ٢ رطلًا وثلثه الهيدروجين ومنه ١٥ رطلًا ثم النيتروجين ومنه نحو اربعة ارطال . وهو رطلان من الكسوم و رطل من الصنوبر وحمل ذلك ١٥٢ رطلًا . فبني رطل واحد انية العاصر وهي انكرت والفلور والكلور واليودوم والحديد والواناسوم والمغنسيوم والسليكون

على المك لو فشت من هذه العناصر في الجسم الاساسي لما وجدت منها عصرًا منفردًا على حاله الطبيعية غير الاكسجين ولما الباقية ففهما مركبة بعضها ببعض أو بالاكسجين على هيئة مواد آتية وغيرها آتية تألف منها اعضاء الجسم وذلك جعلها على هيئة تلك المواد بعضها الى بعض

وزنها			اسم المادة
نحمة	اونية	رط	
...	..	١١١	الحاء
...	..	٠١٥	جلادين
...	..	٠١٢	دهن
٠	٠٢	٠٠٤	اليومين (دلال)
..	٠٤	٠٠٤	فهرين
..	١٢	٠٠٥	فوصات الكلس
...	..	٠٠١	كربونات الكلس
...	٠٢	...	فلوريد الكلس
٠١٠	كلوريد اليوتاسيوم
٢٧٦	٠٢	...	كلوريد الصوديوم (الملح)
١٧٠	١	...	كبريتات الصودا
٧٢	٠١	...	كربونات الصودا
٤٠٠	فصات *
٤٠٠	كبريتات اليوتاس
١٥٠	بروكسيد الحديد
١٠	فوصات اليوتاس
٧٥	* المنسبها
٠ ٢	ملحها
...	..	١٥٤	المجموع

﴿ صمغ آيات ذهبية ﴾ وضع بعض الاطباء صمغاً ياباً صحياً اذا عمل المرء بها نجا من عسر الهضم ووقى نفسه من سائر الامراض وهي
 (١) اجعل طعامك ثلاث مرات في اليوم
 (٢) لا تأكل درةً من الطعام بين طعام وطعام

(٢) لا تجعل جلوسك على المائدة اقل من نصف ساعة في كل طعام

(٤) امضغ الطعام جيداً

(٥) لا تكلم من الأكل حتى تذهب صدتك بل قم عن المائدة وانت قانع بما

دون الشبع

(٦) لا تقرأ ولا تعمل عملاً شاقاً إلا بعد الطعام بساعتين على الأقل

(٧) اذا نلت غذاك خفف عشاك

في الغذاء في العمول القول بخل قدم في مصر وهو طعام السواد الاعظم من سكان وادي النيل حتى ان الكثيرين منهم يعيشون عليه وحده دون اللحم . ورام في الغالب صحيج الاجسام ينجلي القوى . وقد يحال لاهل الترف والذي ان الصوم من الماشية والطير والاسماك افضل الاغذية وان العول والفسس من اطعمة الغفراء وربما استعمل على التفكير لانه يعيش عليها ويعد ان يأكل لحماً ولكن ارام من الجهة الاخرى يجهون بحصة اولئك (الفلاحين) وربما يسوها الى الرياضة البدنية او صحة الافلم ولا ينكر عليهم تأخير الرياضة والافلم في الصحة ولكننا نذكرهم انها لا يبدان شيئاً بلا الغذاء وانها انما يبدان في مساهمة الجسم على تناول الغذاء بكميات كبرى والعلة في تقوية الجسم على الغذاء فهو

ومعلوم ان الجسم الانساني يحتاج لتعام حيوان الى مواد نباتية ومواد حيوانية ومواد اخرى انما يحتاج الى مواد وتروجينية ومنها الاليوسن والحلائين والبرين والذ مواد هيدروكربونية ومنها الدهن والشاء والسكر . فالصوم اجمالاً تكثر فيها المواد النروجينية والنباتات تغلب فيها المواد الهيدروكربونية إلا القول فان فيه من المواد على نسبة متساوية والذين يعيشون على القول يستفون بوعن الطعامين

السحب الاول ليا نصيب الهلال

في ٢١ ديسمبر سنة ١٨٩٨

اقرأ يا نصيب الهلال في هذا العدد

باب المقالات

بالضغط والمقاومة تظهر القوى الكامنة

من أئمة الأبحاث التي طرفناها في الملل تطبق القواعد الأدبية على التوامس الطبيعية - ونظنا أول من عمل ذلك أودها سنة أحد ملبا ولم طلع علو من اطله هذا البحث فثاننا في « الجاذبية وحس الذات » في الملل الثامن من السنة الخامسة فقد اضرنا فيها الى المداينة بين الحب والجاذبية وسأني على تطبيقي توامس كل منها على توامس الاخر في فرصة اخرى - ولما عرضنا من هذه المقالة هو نطاق شخ المقاومة الادبية على تدخج المقاومة المادية - فارجي سمك

من أشهر توامس الطبيعيات أن القوى الطبيعية وهي الجاذبية والحرارة والنور والكهربائية والمغناطيسية تنوعات قوة واحدة كائنة في المادة - ومن أسطر طرق اظهارها الفكرك أو الضغط أو الحسك وبعبارة اخرى « المقاومة » - فانا نظرت الى قطعة من الحديد في حالها الطبيعية وأبها باردة لا يور فيها ولا حرار ولا كهربائية حتى مجال لك ايها مجردة عنها كلها - ولكنك اذا طرفتها غزل او حركتها ببرد لا تشك ان تزاها قد حبست وتزداد حرارتها بارتفاع قوة الضغط أو الفكرك - وكذا ردتها مضطرا رادت حرارة حتى تقوى وقد تفيض صبر - ولما الاستنارة بالضغط فتظهر واضحة في قدح الزباد وذلك بان تضرب فولاداً بصوان فيخرج من بينها شرارة وري نقي - وقد كان الناس قبل اختراع عيذان الكبريت يمتلئون بزواهم بالرياد او بحك قطع من الخشب يعضها بعض حكا فديداً - ولا فرق بين الاشتعال بالرياد او بحك الخشب وبين الاشتعال بعيدان الكبريت الا من حيث المتناثر ولما الكيمية فواحدة لانا لما شغل عود الكبريت بالفكرك ولكن في رأنا قليلاً من الصغير وهو سري الاشتعال يكمي لاشتعال حرارة قليلة تنولد بترك قليل

ولما ظهور الجاذبية بالفكرك فيضع بالكثير في مرك قطع الكبرياء او الشمع الاحمر او الزجاج فانك اذا حركت قطعة من هذه المواد شخ صوفي حيث وإذا ادبست منها

هنة صغيرة من النفس أو غيره جديها وإذا زدت الفرك تولدت الكهربية وذلك أمر مشهور فإن جابجا كيوماً من الآلات الكهربية تُولد تلك القوة بالفرك وحده
نبت ما تقدم أن القوى الطبيعية تكون كاسية في المادة فظهرها الضغط أو المقاومة فتستقيم في قضاء حاجتنا ولو لا ذلك لظلت تلك القوى ضحية لا نفعنا دجاً
وذلك شأننا أيضاً في المقاومة الأدبية فإن الإنسان قد يكون مضطوراً على الذكاء وحده الفهم والمهارة والافتقار فإذا لم يلاق مقاومة وضغطاً ظلت تلك القوى كاسية فيو
لها لك أنه يلد حامل حتى تفضى غيابة تنف في سيلو فيضك بها تبدو مرعبة
فيلج وبأني بأعمال القوية . ولقد رى الله الناس تأثراً في رغبة ثوروت المسح المسح
الإنساني أكثرهم نفعاً للضغط والمقاومة . ولنا من تراجم معادير الناس وتجاوز الأم
والجماعات الرب شاهد . ويضح ذلك بالأكبر في المذاهب الدينية فأن الأضطهاد
الذي لأماء رجال الأديان ونصاروا ما قد كان أكبر من طو لم والقوى فافع على المقاومة
والسعي في نشر مبادئهم . على حين أنهم لو تركوا وشأنهم ما بالوا حصار ما تالوا من
النور . يمكنك ما نعلم عن الاضطهاد الذي قاساه رجل المسح في أثناء سيرهم فقد
لا تملأ أشد أنواع الطلاب ومات معظمهم قتلاً

ومن هذا القيل أيضاً استقلال الأم فإن الضغط الشديد كثيراً ما كان قاصحاً
الى الاستقلال . فلأمير كان لم يهبط الاستقلال من يد الأكلير إلا غراراً ما كاساً
بما حووا من الضغط والخوف حتى إذا أخيراً من غلبوا حوا ونارت فهم القوى الكاسية
وحاربوا الأكلير وخرجوا من حوزهم . وقس على ذلك كثيراً من أمثالو
وكم من رجال المشهور والمهارة والإدارة وطولها رقاب الجماعات قوة واقتداراً
وقد كاساً حاملين متفادين حتى دفعهم فافع المقاومة وملاحهم عامل الضغط ظهرت
قوام غارتقيل بها الى مراتب السياسة أو الإدارة أو الحكومة فأنشأ في الأحزاب
وأصول الممالك . لا تظن المنصور له محمد على باشا لما جاء مصر في جملة رجال
الحملة العثمانية التي انطأها الباب العالي لإخراج فرنساوية أنه خطر بالو إنشاء
دولة يهي بها موات عند الدبار ينطأ أخضاء الحكم عليها أجيالاً . وعندما أنه
لما ارتقى في مراتب العسكرية الى رتبة سرشنه وصار قائماً لاربعة آلاف الباني
ظن نفسه قد بلغ أوجاً رفيعاً . ولو ظلت الأحوال على ما كانت طو لم يلاق مقاومة

لظل في تلك الرتبة او ربما ارتقى الى رتبة ارفع منها قليلاً . ولكن التقادير ميات
له اسباباً اظهرت قواه حتى مال ما ماله . طول ما حرصه على السعي في القاس السهادة
ضبط احصائه من والى مصر اذ ذاك « خسرو باشا » . وذلك ان هذا الوالي وهو اول
من ولي مصر بعد خروج الفرنسيين منها طرد المالكين فجاء الى الصعيد وكانت لديه
اوامر سرية باعدامهم . فجرد عليهم حملة من جنه وامر محمد علي ان يسير في رجاله
الالبابيين لجهة تلك الحملة . فابطاً محمد علي في الدعاب فعادت الحملة مغلوبه قبل
وصولها . فشكاها قائدها الى خسرو باشا وسب انكار حملته الى ابطال محمد علي وكان
في نفس خسرو حملة على محمد علي فاقترع على اعدائه حملة وبعد اليه ان يوافيه الى
القلعة في منتصف الليل للتصاريح في بعض الشؤون فادرك محمد علي مراده فهاج غضبه
وغمر كنهه في حاسة الانتقام ولم يرويه لئلا يراوياً الا انهاء الى المالك فالحار
اليهم وجرد المخابرات منه ومنهم سرّاً وقد هوّل في باطن مدو على طلع خسرو وطمع
من ثم بالولاية وكان المالك احياناً له حتى تمكن من طلع خسرو ومن تولى بعده
ونال مراده على ما هو مشهور في تاريخ حياته

وما يؤيد قولنا من هذا القليل ايضاً ترجمة لوثير دس زعيم طائفة الانجليهين فان
هذه هذا الرجل في اوائل القرن السادس عشر كانت من اكبر حواشي الاصلاح المحدثين
في اوربا . وهو لولا مقاومة البابا ليون العاشر له بالحرمان ونحوه من القصاصات
الصعبة لم يبل بعد اجيال عديدة مشار ما ماله في سنوات قليلة . وكان تلك المناومة
كاست احكاماً بين الكاثوليك والبروتستانت فانقضت هم الطائفتين فقام رجال
الكاثوليك لثم نعت طائفتهم واساء الى المحرمات التي كانت سبباً كبيراً في تأييد
الكنيسة الكاثوليكية وفي مقدمتها جمعة الآباء اليسوعيين

وهناك دليل اقرب اليانا من كل ذلك ربما ومكاناً وهو فهم محمد احمد السوداني
بالدعوة المهدوية . ومن يطالع تاريخ هذا الرجل يفتنى بقبائله لولا المقاومة والاضطهاد
لم يبلغ عشر معشار ما بلغ اليوم من الشهرة وسعة السلطان في حياته . اي لو تركته
الحكومة المصرية وشأنه ما طبع يتبع السودان والفسطاط طيو ولا طعمه انظاره الى
مصر والشام والعراق بل لظنه كان يتبع بان يكون شيخاً في طرية وكالسوسي في بلاد
المغرب والشيخ المرغني في السودان او نحو ذلك

على اننا لو دققنا النظر في تاريخ حياة هذا الرجل من اول ظهوره لرأينا انما كان غرضه في بادىء امره التمدد والزهو ولم يحط برأيه ان يدعي المهدوية وانما ساقط اليها الضغط الشديد الذي لاقاه من شيوخ محمد الشريف . وذلك ان محمد احمد المهدى كتب راعيا في الصادة والزند قدس على حقا من سقاخ طرق واخيرا انتظم في حلقه الشيخ محمد الشريف شيخ الطريقة السلاية وبالغ في الصادة والودع وكان رقيق الجانب حسن المبالاة حاحا رفيقا . ولما اخذ العهد على ما هو جار في تلك الطريقة انفراد بملتقى نسوة في فرع من حلقه الشيخ محمد الشريف واقام في جزيرة ابا وراة المخرطوم . فالتقى ان بعض مرابطي احتل بمكان اولاده فلانجع في الاحتال بهم فغير وعار الرقص والفناء على جاري العادة عديم نزوعهم ان الله بفكر لم بذلك ما ارتكبه من الآثام . فاعتز بهم محمد احمد وبهم عن ذلك فقالوا ان ما دون يو من شيخ الطريقة نسوة . فقال ان ما لا يهين الشريعة لا يقدران ظهور شيخ الطريقة . فبلغ قوله هذا الى سامع الدبح محمد الشريف فبهت اليه فاجاب : عاصيا ذليلا والنسوة هناء على مذهب من المشرك والتماء فلم يصفه حقا بل وجهه وبالغ في تعديدها واما من اجل الطريقة . فخرج اسمائهم عاد ثاجا وقد بالغ في التفتوح لجعل الزناد على رأسه والتمسك في رقبته (وفي عهد دوشعيتين بوضع في الحق علامة الدليل) ودخل على محمد الشريف وهو في تلك الحال فلم يردد هذا الا حقا واسوة حتى طرده وامانة وعنه باصلو الدنلاوي . فخرج محمد احمد من حضرة وقد خشيته دموع الفهم مع الحبر . فكان ذلك الضغط الشديد به ما كان كائنا ما كان من الدعاء والدكا . فاعاد يسي في طريقة ينظم بها من شيوخ فالحاز الى شيخ آخر يهتد بهن الشيخ الشريف مناظره فقبله واخذ محمد احمد في جمع الاحزاب حتى خافه الشيخ الشريف فبهت يسترضو ووهت بالشيخ ففهم محمد احمد بلذة الظفر فارماد امة وكبرا واجابة ساغرا . اني لا اريد ان تحائل لدنلاوي علي . ولم يخل دعوته فتشاع ذلك المذهب في السودان وكان اول شهرة هذا الرجل حتى كان ما كان من دعوته وقد اتضح انه لولا ضغط الشيخ محمد الشريف عليه لما تب له للنبي وجمع الاحزاب كما قد رأيت

ولس على ذلك كثيرا من الحوادث التي راها كل يوم ولقد دعاها باخسنا او لعاب ونوعها في بعض اصنافنا او جبرانا ما لا يحق على احد

وهناك ملاحظة لابد لاس من ابدانها انما للوضوح وذلك ان بعض المواد لا تحمل الضغط ولا المقاومة ولا الترك كالزجاج مثلاً فالك اذا ضغطته انكسر قبل ان ينظر حرارته والحرف اذا حركته او فركته نكت وهكذا الناس فان منهم من اذا ضغطت عليه او قارنته ذلّ وضعف وم على تفاوت في احتمال المقاومة وهي الارض التي تقرأ على الاسان والعضات التي تنقب في سيلها فاذا اصابت رجلاً في قوة كانت كاست سباً في اظهارها مفعول على تحمل المشاق ويهبط لتعمل سبع واذا اصابت رجلاً ضعفاً رادته ضعفاً حتى يموت. فكم من رجال شرعوا في مشروعات عامة او سلموا اعمالاً كبرى لما اغترصهم الصعوبات ذلوا ودهست ساعهم ادراج الرياح هذا التباين ورويت تحت الهدوية السودانية فاما ضعف الهبة سي التدبير فلم يحسن العمل فلما قاومت الحكومة المصرية لم تحمل الا صرة ذهبت بسلطان وقومست اركان حكومتها. وليس على ذلك كل ما يدرج تحت من اعمال الناس على تفاوت مراتبهم وبيان مواهبهم

فالمقاومة تحت الرجال تزيد القوى قوة والضعف دماً كالترك الذي هي المحيد ويخت الحرف وث في خلق حكمة لا تدركها العقول

فَتَاةُ غَسَّانَ

تأليف مشيء الهلال

بناء على رغبة الكثيرين من حضرات القراء قد طبعنا الجزء الثاني من « فتاة غسان » في كتاب على حدة وهو مع الجزء الاول يباعان في مكتبة الهلال ويثن كل جزء عشرة فروض مصرية واجرة البوسطة عرش ونصف فن اراد الجزئين مائة فليرسل ٢٣ قرشاً صاغاً او ست فرنكات طوابع بوسطة فيرسلان اليه حالاً

يَنْصِيبُ الْهَلَالُ

هو المصوب الاول في ٢١ ديسمبر سنة ١٨٢٨ اي عند انقضاء الربع الاول من السنة السابقة والبر الرابع هو اثنان رجب الاولى سنة فربطت مع مؤلفات منهي الهلال كلها مجلة تجلياً حسناً وموسومة باسم النصب (ما هذا مجلدات الهلال) والمرة الثانية ربيع خمسون فربطنا وصلة مجلة من تاريخ مصر الحديث . ولا نصيب في هذا المصوب الا للذين دفعوا بدل الاشتراك قبل ٢١ ديسمبر سنة ١٨٢٨

هو المصوب الثاني في ٢١ مارس سنة ١٨٢٩ والبر الرابع هو عشر كل منها رجب ٢٢ فربطنا ولا نصيب في الا لمن دفعوا الاشتراك قبل ٢١ مارس سنة ١٩ ربيع الثالث في ٢٠ يونيو سنة ١٨٢٩ والبر الرابع هو عشر ايها ربيع كل منها ١٢ فربطنا فطلي بجمعها كتب من مؤلفات منهي الهلال على ما بيننا الرابع . ولا يكون في المصوب الا للذين دفعوا قبل ٢٠ يونيو سنة ١٨٢٩

هو ميعاد المصوب في ٢١ مارس سنة ١٩ يكون في الساعة الثالثة بعد الظهر في ٢١ ديسمبر سنة ١٨ و ٢١ مارس سنة ١٩ و ٢٠ يونيو سنة ١٩ في اذان الهلال بالجملة مصر على الطرق المتبعة في مصب اليانصيب . والحضور مبلغ لكل من اراد من المشتركين هو دفع البر الرابع في ٢١ مارس والبر الرابع في الهلال الذي يصدر في يوم المصوب من كاست احدى تلك البر في يد يقدما الى ادارة الهلال ويخضع القيمة حالاً

هو ملاحظة في نرى ما تقدم ان الذي يدفع قبل ٢١ ديسمبر سنة ١٨٢٨ يكون له نصيب في المصوب الثلاثة فان لم ترجع مرة في المصوب الاول ربما يصحب في الثاني فان لم ترجع في هذا ربما يصحب في المصوب الثالث فان لم ترجع في هذا اليانصيب للادارة في انها تقتضي ما لها وتسدد دفاترها قبل انقضاء السنة لمخلص من الفضلات والمأخرات

هو فائدة للمشتركين في ان من يرجع المدة الكبيرة مرة واحدة كل عشر سنوات يكون قد استرجع ما دفعه من بدلات الاشتراك عن كل تلك المدة . لان قيمة تلك المدة بما فيه المجلات تساوي فوق خمائة غرض مصري وهو على اشتراك الهلال في مصر عن عشر سنوات

باب السُّبُوحِ والاقْبَرِاحِ

﴿ حكومة العرب في الجاهلية ﴾

(القاضى) محمد ابي نوبى

كيف كانت احكام العرب قبل الاسلام وما هي دوائر الحكومة عدم وما يتألفها في هذه الايام فقد جئت من ذلك طويلاً لا ذكر في كتاب احدث في ما لم يعلم اعتر على ما يعني القليل

(الملل) الحكومات في الجاهلية متناهية عند سائر الامم بها تهاضت مواطنها وهي في الغالب مطلقة اي ان الامر راجع فيها الى الحاكم وهو عند العرب شيخ القبيلة او اميرها

فكانت العرب في جاهليتها كما هي الآن تنقسم الى قبائل وبنون واتخاذ ايم . يقول حكومة كل منها امير او شيخ وهو الحاكم بها يرني الى صفة الاحكام بالارت للارشد وقد تكون للانوى من الوارثين . ولم يكن عدم فوارس مدونة او شرائع مكتوبة . وكانت احكامهم طائفة الى العرف المألوف المسمى على عادتهم واحكامهم ماذا قتل واحد منهم مثلاً قام اهلها واقاربها للاخذ بثاره . وفي بعض القبائل الممنعة يطلب اهل القتل العمدل من شيخ القبيلة او اميرها فاداء لم يصمم القتلوا لاصم . وحساب القبائل القتل او القدية نية لمنزلة كل من القتل والقتال فقد خدوا من مثل شمول عشرات اذا كان شريكاً . وكثيراً ما كان ذلك سبباً لحروب متواصلة بين القبائل كما يام العرب المشهورة ونحوها

وكانوا يتفاوضون احياناً الى رجل بمونة العارف وهو بمكة القاضى وحكمة من على الاختيار والقتل المأثور . ومن طرق الهاتكة عدم انهم اذا وجدوا انهم لا في صفة طلبة فائتة من اهل تلك الهة فاداء اكرام الهة قتله عدلوا الى القاضاة وهي بين مجلها خمسون رجلاً من اهل تلك الهة يجبرهم اصحاب الدم من كل منهم انا لم يغفل

وكثيراً ما كانوا يجمعون في أحكامهم وأعمالهم على الكهان والمرافين حتى لقد كانوا يقومون بعدم مقام القضاء والنزوى . وكانوا يستشيرون اليهود في كثير من شؤونهم ويهلون أسرارهم اجلاً عاماً خفياً فما قالوا لم عن عدلو أو نحو مدقو ويغال بالاجمال ان الحكومة كانت بد القوي ومنبذة وغاليد التبعة في القانون على ان ذلك كان متفاوتاً وبيناً باختلاف القبائل وحكامها وعادياتها وسائر شؤونها . ففريش مثلاً لما كانوا يجمعون في مكة وفيها الكعبة يجمع اليها الناس من اقطار الارض للزيارة او العبادة وكانوا موكلين بحماية الكعبة وحمايتها كانت حكومتهم على ما تقتضيه شؤونهم المشار اليها فكانت مصالح الحكومة في مكة سنة وفي مناصب بمسابي الاشراف الى نولي بعضها او كلها وهي السقاية والرفادة والحجابة والنسوة واللها . والعبادة واليك تفصيلها

(١) السقاية هي سقاية الحجاج القادمين الى مكة ايام الحج . والسبب في وضعها ان الناس كانوا يجمعون من البلاد البعيدة لزيارة الكعبة وكلمهم يحتاجون الى الماء للدرج ولم تكن رزم قد حفرت فكانت فريش تصح سقاءً من الجملد توضع في ثناء الكعبة يظل اليها الماء العذب من الآبار على الابل في المراد والقرى فيهلون بها تلك الاجناس لسقي الحجاج ايام الموسم . ولما حفر رزم صار الاستناء من مائها . ولما بينت المنفعة عند مناف وورثها بعد ابيه هاتم عبد المطلب جد صاحب الفريضة الاسلامية

(٢) الرفادة وفي طعام الحجاج ايام الموسم حتى ينفروا . فقد كانت فريش على عهد قصي بن كلاب تخرج له من امواله قدغمة الى قصي فيصنع بوطناً للحاج يأكل منه من لم يكن معه سعة ولا زاد . حتى الرفادة بعد قصي ابيه عند مناف لم هاتم عبد المطلب ما و طالب او العباس

(٣) الحجابة ويغال لما ابتدأ السقاء في حماية الكعبة ويغال لصاحبها السادن وفي يد منافع الكعبة بعضها لمن اراد ويمتها من اراد

(٤) التدوة هي مجلس القضاء . وعدم ولما دار خاصة في الكعبة هي في الاصل دار قصي كان يجمع فيها رجال فريش للشورى وصاحب هذه الدار هو صاحب الشورى والرأي والى يرجع الامر . واليهي وهو يشي مجلس الشيوخ عند الرومان (سنان)

ولا ينزل فيه إلا من بلغ من الاربعين . وكان من خصائص دار الدوق عدم ان
النساء اذا ادركت من الرشد وحتى لما تحجاب درعوما في ادخلوها دار النشوة وشغلوا
درعها الذي عليها (توبها) والبسوها درعاً آخر قصيع من ذلك الحين تحت تحجاب
وكان يتولى هذا العمل بعض ولد عبد الدار من قريش . وفي السنة التي وعصا نصي
وكانت لا تزف امرأة من قريش الا في دار النشوة ولا ينفذ لها حرب الا معها ولا
تتبرع جارية من قريش الا فيها وما زال ذلك شأنهم بعد نصي حتى كان الاسلام
فتموت الاحوال

(٥) اللواء . وهو العلم الذي يمشقونه للحرب وصاحب اللواء ينفذ الاوامر
لجند الصامرين الى الحرب وهو مثل قائد الجند العام وقد لا يسير هو الى الحرب
(٦) القيادة هي اشارة الركب في الفترات فصاحب القيادة كان ينفذ
الناس في غزواتهم فكان قائد قريش في المعاطلة عبد مناف فتولاهما بعداً ابنة عبد
نصيص فامتهل للحرب فأوسهنا المتهور بعداً . الملقين وقد قاد قريش لحربهم في
أعداء الاحزاب

وكان يرافق الحملة القارية رجل يقال له صاحب النهر يترقى يندعو الناس
الى الحرب . ومن اصحاب النهر في جاهلية قريش عنت بن ربيعة
هذه حال حكومة قريش في القريين الاخيرين قبل الهجرة . ولعلك اذا بحثت
في التباين الاخرى رأيت ما يخالفتها ولما مالكت انهم وما والاها عند تولاهما العرس
والحملة فكانت ارجح حكومتهم مشابهة تلك الدول ولم تترك الآثار لنا غيراً بعد
طوبى من هذا القبل

المعالجة بالتبويم

مصر ع . ح .

ان احد اقدار مصاب برص يسمى الدوم المنطقي (المايتزم) قيل نمرمون
طبيعاً بارعاً في هذا الفن علماً وعملًا في مصر او الاسكندرية
(العلال) لا يعرف طبيباً يمدخل بالتبويم وحده في النظر المصري ولكن

بين المعالجة بالنوم المنطوي والمعالجة بالكهرمانية معالجة كلية وقد اشتهر بالمعالجة بالكهرمانية بمرحضة الطيب الطاسي البارح الدكتور عبد صاحب مجلة طبيب العائلة وهو عضو في عدة جمعيات طبية في أوروبا من جملة جمعية تقبيل معالجة الامراض النفسية بالكهرمانية وتعامل في النوم . وفي عيادة الدكتور عبد أحدث المعدات اللازمة للمعالجة بالكهرمانية

﴿ السحر والطلاسم وخرافات السودان ﴾

(حقا) محمد الفتحي نهالي بالخراف

اطلعت على ما ذكرتم في مجلتيكم الفراء بشأن السحر والطلاسم وكنت أتألم فساد هذه المعتقدات ولكني وجدت في السودان ما هو الخرب من ذلك فان عدم هروقا على اصنافه مختلفة الشكل وانتمل بها حرق للحمه وحرق للحمه واخر للعرب وهروقا اخرى لكل منها عمل خاص وقد جربت بنفسي حرق الطرب فوضعت في احدى يدي ونفست بالاخرى على خرب احمرها لمة الغاب فاصارت في يدي اعمل بها ما تشاء ولم تأت ضرر قط . وقد لاحظتها جيدا فخالفة ان تكون مخطوطة الامة . ولهذا العرق فائدة اخرى وهي انه اذا لدغ احدًا بعقرب والى نقطة صغيرة من هذا العرق فوضعا على موضع اللدغ بعد من مكان اللدغ يسو فانه يشفى حالًا ولو بها كانت الحالة خطرة

أما حرق الحبة فعلى نوعين لنضاض المبرائح والقبول فكل من حمله كان مبرأاً عند أي شخص كان إذا لمس امرأ فلا يرد عليه سوء كان من نعو او خلانو . والثاني يستعمله ارباب القهون النصف ويأخذون خرب والثالث حرق البضة ويستعمل لطلاق الزوجين وفراق الاحياء والعياد بالله وقد رأيت (من باب العلم بالشيء ولا الجهل به) ان انطلق بفرج ذلك لديكم لتبطل لنا رايكم فهو

أما وجود تلك العروق وحالة الأشخاص المكتمين باستجلائها في غاية الغرابة . وذلك ان تلك العروق ما خلا حرق الطرب تصف دائما في الجهل ولها اساس

يعرفون منافعها وم يسكنون في الجبال لا يأوون الى المنازل ولا يسكنون
شروى غير ما على اجسادهم من الملابس وم لا يتزوجون ولا يلدون اولاداً
لا اعتقادهم ان كل من يسي في قطع عرق منها يقتل او يهلك او يموت اخر اولاده
اما اذا قطع يده فيموت هو في الجبال وتلك فانهم يمتنعون لتطو حيوانات
كالكلاب او الثعالب او غيرها بصطادونها ويحفظون بها لهذا الغرض فاذا وجد
احد عرقاً تركه رها يظن تمام نومه فيأتي بجمعه ويحرقه لسهل كسره ثم يأتي
بجمل يربط احد طرفيه في العرق والطرف الثاني في الكهف المظلم الذي لم
يضر به الكهفان فيجري فيقعد العرق فيسكن ويموت الكهفان . طاني طاني بما نقوله
لا في لم اسمع من واحد او اثنين فان جميع آل السودان مروون ذلك وان لا سحر
غريب جداً فارجو ان تبدل لنا رأياً بكم

(الملل) ليس استراكم لعل تلك العروق بتدار استراها فيجوع هذه
الخرافات وتصدق الناس لها . اما حجر العنبر فقد سمعنا شهادة كثيرين بانهم في
قضاء لدغ العنبر ولولا نواز القهات لحكما بانها في جملة الخرافات على اما اذا
لحقنا انه يعني لدغ العنبر فلا لعل لنا الا انه ذو خاصه كهابية تعد مادة السم
فصير تركيبها لتبطل فعلها التام او ربما اثرنا اثرها طبعياً كالاعتصام او غيره
ما يحتاج الى اعادة النظر والتحليل وتدقيق ليس هنا محل الامامة هو

اما عروق الحية والفضة فهذه ما تحكم خضادها لا اول وهلة لتبوع احادها من
العامه عندنا وهوانه شيء بالرقى بالكتابة على ما هو مشهور في مصر ثم من دجال
فأبوسادجات ياتس كتابه حرز او غيره بتدقيقه وسيلة لاسجلاب القلوب او تنويرها
فهم لمن يخطو او احرقا او غيرها وبأمرهم ان يضعها تحت العنة او في ربر
الماء او في حلة الطبخ او تحت الحقة فمن خطا فوقها او شرب منسوبها او نام عليها
فانه يصاب بما دون فيها . وقد رى الالف يمتنعون هذا العمل رجالاً وساء وفي
بالحيلة خرافات ما ارسل الله بها من سلطان

واما ما يذهب كاسر عرق العنبر من الاخطار الماثلة فلا اصل له ولحكم اذا
جرم ذلك بنسبكم ان تثقلوا صدق قولنا . ولو اتبع لنا المخلص الى منابت ذلك
العرق لكسر ايدينا على مشهد من الناس ولا خفا ان يهين او يهيب احد غيرنا ضرراً

وبما هذا الموتركم علينا بأشدة من تلك البروق فتفحصها جيداً ونصفها لحشرات
القراء على سبيل الكفاية التي لا تخلو من فائدة

﴿ يا نصيب الهلال ﴾

(حللنا) محمد الندي بجاني بالخراف

و (الاسماعيل) الطولون الندي الخوري مطر

هل تضمنون في صندوق النور التي تصوبها لصبب الهلال كل ثم المشتريين ام
ير الذين دافوا بدل الاشتراك فقط

(الهلال) نظماً ابناً كلية ذلك في كلامنا عن مشروها في بالصبب
الهلال في الاقله المأهبة حيث قلنا « لجعلنا لوصولاد البنة السابعة لمرأ مسلطة
عددنا بعدد مستركي الهلال » فصبب النور يكون من تلك النور سوا كانت مدفوعة
او غير مدفوعة وفي القاطعة الدنيا في مثل هذه الحال اذ لا يمثل ان يكون النصب
بين الدافعين فقط ومن الممكن ان لا يزيد عدد على عدد النور الزائفة

﴿ المسلمون في جزائر المحيط ﴾

قرأنا في العدد الاخير من جريدة مطلوبات العربية الصادر في ٧ ديسمبر الجاري
مقالة في هذا الموضوع ذيلها بجديت ردة لما احد القادمين من تلك الجزائر عن
بلاد آشي واليك هو

« بلاد آشي في الجهة الشمالية من جربة « صومرا » ينصلها عن الاراضي
المولندية سلطة جبال وعر السالك خطرة المرور وقد حصنها الآشيون بمحصون
هديثة متناً لتجاوز المولاندين الى بلادهم . وحكومة آشي اسلامية يتولاهما الآن
امير مسلم يسمى عمر طان وهو خلف للامراء الذين ارحل اليهم المرحوم السلطان
عليه طان (الملقب بأوز لكثرة فتوحه) مدافع وسهوكا وبيوكا ولواء مع فرمان
سلطاني يخدمهم امراء مسلمين مرتبطين بالملانة المملانية . والآشيون رجال حرب

مضطرون بعدة البأس والجلاد وم طويرو القمامات بفن الألوان صححو الاحساد
ونسأوهم لا يتفطن عرماً عن رجالهم ففي حصن واحد غالب ينت من الاشبات منقلبات
السلاج يتطرن الكعاج والكل يلبسون ثياباً خفيفة لولوع اقليمهم على خط الاستواء
وملابسهم نوع من الطربوش يصنع في جاوا وعامة ولبس وقوطة وم يدعون ان
اصلهم من الازراك ويؤيد ذلك الفاظ تركية دخاء لغتهم وفي سنها شيء حتى الآن
فضلاً عن لوبهم وصورة بينهم فهم يوفون غورم من اهلتي جربة صونترا باللون
والنمرة وقام حلاء الجسمة عديم ويطلب الخطيب باسم مولانا امير المؤمنين الفاري
عبد الحميد خان الثاني لم يدعون بطول عمرهم المار الذكر

« وزراعة الانبياء الارز والذيل والزرمل وما شابه ذلك من محاصيل تلك
الاقليم وم يتاجرون بها - اما الصنائع فقليلة عديم ويطول العارفون باحوال
تلك البلاد ان الآسيين يستطيعون طرد الهولانديين من جربة صونترا اذا التحدوا
بهم من سلبها ولكن يتوخرم عن ذلك خوفاً من ان يمل المهربون غيرها من الدول
من م اعظم سلطان واكثر بلا »

« هذا وان الآسيين ينظر اليهم عبود الرضا في كل الحدود البحرية والبرية ولا
يماح الدخول الى تلك البلاد الا بأذن من حكومة هولندا وهذا هو شأنها في
كل الحكومات الاسلامية المستقلة في تلك الجهات

« وقد اخبرنا هذا الفاضل اننا نجول في تلك الانحاء ودخل بيت الامير وشاهد
سنتين معلنين على الجدار من السورف التي نجت من هدايا السلطان سليم مكتوب
عليها اسم هذا السلطان العظيم - وما طعنا عن بلاده وهي حربية « سلبس » انها
يحكمها اربعة امراء مسلمون وتعرف حكوماتهم باسماء « بولو » و « صيون »
و « بلو » و « مرقاري » وكلهم مستقلون ولم جود مدرسون على التعليم
الجديد ومسلمون بالنادق المرتبة ومقدارم نحو مائتي الف وتقرأ الخطيب عديم
باسم مولانا الخطيفة الاعظم وينشطون روائع اللور والقهوة وغيرها من محاصيل
الاقليم المتاجر ويتاجرون بها وليس في بلادهم محل للاجانب سوى مدينتي « مكاسر »
و « بلانقا » الكائنتين على الساحل « ١٠ »

بالإيجاز العلمية

اشعة روتجن والطب الباطني لا يزال الاطباء يجهلون في ما يخص آلات اشعة روتجن ويريد قوتها لتريد القلب فانت ماكتشف الاستاذ لابدين في برلين ان ددن السل يمكن تخفى وجوده في الرئتين بواسطة تلك الاشعة ولو انها كان ضعفا ويظهر القلب وحركاته وتجاوية قنن اجراوة المصاة فتوصلوا بذلك الى تخفى امراض القلب ماكتشف بها الاستاذ كرسور في مرما المصاة المتأخرة

المحباب واشعة روتجن وقد تخفى الباحثون ان دور الدوية المعروفة بالمحباب (راج الليل) انها من نوع اشعة روتجن فجميعا ثلاثة دوية منها امام رجاجة النوع اعرف باختراق سورها صانع من الالومبيوم والحامض كما تخفى اشعة روتجن

العواء السائل ذكرنا في عهد هذا المكان اهم حوالت الهواء الى سائل بالصط والبرد وم يستعملون هذا السائل الآن لما يحتاج الى قوة البارود او نحو ذلك للغوم او اطلاق القذوفات فان له قوة عمق قوة البارود في مص الاحوال

استخراج الكحول من نشارة الخشب اتصل بعض الكيماويين الى استخراج الكحول من نشارة الخشب باحماة النشارة تحت ضغط شديد في سبال الحامض الكبريتيك الخشب بقوة نصف في المئة تخفى الحرارة نحو ربع ساعة فتتولد النشارة بذلك الى غلوكوس (سكر) ثم يحترق الغلوكوس وينتظر بالطرق الاعتيادية فيتولد من كل رطل من نشارة خشب الصور نسبة ارطال من الكحول

ما ذا يخاطب العواء من العلوم ان الهواء مرج من الاكسجين والنتروجين وبخالطة الحامض الكربيك وبخار الماء كميات كبيرة ولكن هناك غازات اخرى بخالطة كميات جزئية وفي الحامض الهيدروكلوريك والامونيا والكلور والبروم والهيدروجين المكثرت وبخار يكثر بهد الكربون وبخار الامليون

الميسر عند العرب

نقص من كتاب بلوغ الأرب في سره أحوال العرب وهو تحت طبع في بغداد

تفلاحة آل موسى راده عمود شكرى افندي (١)

الميسر القمار وهو مصدر ميمي كالموعد والمرجع من يسر يسير يقال بمرته اذا
فهرته واشتغافه اما من اليسر لانه اخذ مال الرجل يسير وسهولة من غير كد ولا تعب .
او من اليسر لانه سلب يساره لما روي ان الرجل في الجاهلية كان يجاهر على اهله
وماله . او من يسروا الشيء اذا افسحوه . وحي القمار يسرا لانه يسبب ذلك العمل
بهزئ لم الجوزور . قال الواحدي : من يسر الشيء اذا وجب . واليسر الواجب
بسبب التثني

وصفة الميسر ان اهل الثروة والاجود من العرب كانوا يسرون اي يتلثمون
بالقداح فاذا فسر احدهم جعل اجزاء الجوزور لذوي الحاجة واهل المسكة واستراش
الناس وحاشوا . ولذلك كان الميسر من مظاهر العرب قال قائلهم :

واذا تعدت السواعد والنوت * جال المدي وسطها المضجوع

اغلى به رغو الازار معدل * فقد يمار له دم مسجوع

(يقول اذا تعدد الذين جال القدح واخذ به المعدل اي الذي يعدل كثيرا
على الاساق سها ما كثيرة فقد يمار له دم الناقة التي قامر عليها .) قال لبيد :

وآجروا ايسار دعوت لهنها * بمالني متداه اجسادها

ادعوهم لعافير او مطالي * بدلت لخيران الجميع لحامها

فالصيف والجار الجنب كائما * هبط نبالة محصا اعضاءها

(يقول وزم جروا اصحاب . يسر دعوت تدسني لحرها وغمرها بالارام متشابهة
الاجرام . وحاصل معنى البيت الثاني انه يقول ادعو القداح لحرماقة عافراو ناقة
مطلبي تذلل لحومها لجميع الخيران اي انما اطلب القداح لاسر مثل هاتين . وذكر
العافرا لانهما اس . وذكر المطلل لانهما اس . ومعنى البيت الثالث ان الاضياف
والخيران الغريباء عندي كلهم تارلون وادي نبالة وهو من اخصب اودية اليمن في حال

كثرة أماكن الملقنة . شبه فيها وجارء في الخصب والسعة منازل هذا الوادي أيام الربيع) . وقال آخر مدح قومًا :

أطاه قوم الذي رغو أجنتها * عند الجارء بين المحي والمحي
لا يرحون إذا ما غار فارتزم * ولا يضي عليهم أزية العسر
م الخصارم والإيسار أن تحير * إذ لا غيل قد لحا راحنا يسر

(الكرم جمع كرماء . وهي لفظة الصغاية السام وم أعضاؤها لانهم يهرونها بمعنى انها تهروفي حوامل فخرج الجنين منها رغو . وقولم لا يرحون اي اذا غار لم يرحط بذلك ولا يطرهم النور والاربة الشقة اي لا يبالون بالقرم وان كانوا حصرين . والخصارم الاستياء . والواحد يخصرم . أصل الخصرم الجرا . والاشعار في ذلك كدرة لا يستوعبها المقام وكأني بمحزون من لا يسر ويسوء البرم . قال من بن نوبة برئي اعاء ما لكنا :

ولا برما يهدى النساء لعمرو * اذا التفتع من برد الشتاء نقصا
فكان الثمان منهم ودفو اليسار يشترى جزوراً بما لفت ويدهون الجزار
وبسوء التذار (على وزن هام) فيخرها ويجعلها عصف اجراء . فانما قصت الجرور على ما تقدم حضر اليباد وم القوم المحزون على الميسر (وطاحم بر) وحية بالنداح وهي عودان من سع قد نخت وملت وجهات سماء في الطول (والبع شهر للنسي وللشاهم بهت في لغة الجبل والبايت منه في السمع اي اصل الجبل يقال له الثريان وفي الخضر اي القرار من الارض وهو المنبس منها يقال له الدوحط . وقولم . لو اقتدح بالنع لأورى ناراً . مثل في جودة الرأي . وكما يقال لما اقتدح يقال لما الانلام والانلام وهي عشرة . النذ والوأم والربيب والمجلس والناس وأسل والمضى والمنسج والوسج والوعج . وقد نظم اسماء ما جمع من احسان الله اهل الادب منهم الامام ابو الحسن علي بن محمد الهذلي فقال :

بلى الله منها نوازم ثم بهت * رقيب وحسن بهت ثم ناقس

ومسبها ثم الملقى ومهت ا * سهام التي دارت عليها الجالس

وقد نظمها الشيخ ابن الحاجب على ترتيب انصافها ايضاً فقال

في فذ ونظام ورفقت * ثم جلس وناقس ثم مسل

طالعت والوعد ثم منع * وسنح هدي الفلانة مهمل
ولكن ما سواها نصب * فعد ان عدت اول اول
ونظما بعضهم ايضا فقال :

كل سهام الماسين عترة * فارديعوما محمدا عترة
لها غروض ولها نصب * الفذ والتجأم والرتب
والجلس يلبون ثم التافس * وعتة سلتن السادس
ثم المثل كاسمو المثل * صاحبة في الماسين الاخر
والوعد والبيع والبيع * فقل فاما يري ربيع

فللول وهو اللذسم ان فار وكونه خروج * وعلو غزم سم ان طاب اي
لم يفرج . وكذلك بالها على الترتيب لها له وعلو الى المثل وهو السابع اذ سبعة وعلو
سبعة يرمى في كل سهم منها بحسب ما له وعلو حر * ويكثر هذه السهام بثلاثة احر
أهال ليس لها حرور ولا لها علامات ليكون ذلك اخى للبهة وأعد من الهام
وفي البيع والبيع والوعد . فافا حضرت القداح وحضر الاسبار اخذ كل منهم من
القداح على قدره وقدرته وطاقته ورتانوا فبهم من لا باع حالة أكثر من الفذ فافعل
له فان طاب تحريم سها ورأى ذلك سهلا وان فارأخذ سها ورأى ذلك كاتبا .
ومنهم من يأخذ المثل ولا يبالى بالقرم ان طاب وبال نصب الامر ان فار .
ومنهم من يأخذ المثل وسها ان لم يحضر من يرمي السهام فبأخذ ما طل من القداح
ويطول للاسبار قد تمتكم وفي ذلك يقول منهم من روى في اخيو مالك :

اذا حضر التوم القداح وأوقت * لم نأز اسبار كوى من نصيما
(يقول ان نصيح احد من النيان ولم يأخذ ما في اخذ هو ما في حتى يرميهم
والنصيح الكامل والاعراض عن العمل) . وقال المتنوي :

اذا شهد الاسبار او غاب عنهم * كفى المحي وضاح الجبون أرب
ونسمى القداح مثالي لا بها لطفى الرمن اذا خرج بها على ما سبق . والمخيرة التي
يعسها القدار هي ان يحمل الكنتون جزئين كل واحد منها جزء والصدر جزء وهو
الزور (قال في القاموس : الزور وسط الصدر او ما ارتفع من الى الكنتون او ملحق
اطراف عظام الصدر) والمضدان جزآن ويقال لها ابتلاط . والكامل جزء وهو ان

عندش (وفي التاموس عندش وعندش كبير وهذا كامل الميسر) - والمخاض وهو ما بين
النساء الى العجز جزء - والعجز جزء - والعجزان كل واحد منهما جزء - ويؤاد على
العجزين حررات العنق والظايف وهي جمع مائطة (ويكثر) المخاض او اطراف
الجنب الملتصقة بالاصلاخ او كل لم يضرط او الرخص من مرق البطن وهي
الشيء الناعم - ثم ينس على الاجزاء العشرة ما مضى من الجبين والنساء والكبد ومن
قطع اللحم حتى تسوي فان استويت الاجزاء العشرة كلها بقي العظم الذي لا يصلح ان
يكون على واحد من الاجزاء فان شاء الجزأرا حقه والأ كان لاهل الغالة والفر من
المنجدة - ولا يأخذ احد من الاسرار لان ذلك حدم صعب وطارد ومن ذلك العظم
الزيم - قال في الصحاح: الزيم عظم يقي بعد ما ينس الجزور - وان بدا من السكبة
وكنتم كعظم الزيم لم يدر جازر * على أي يد طمس اللحم يوضع
(اليد واليداء الصعب من الجزور والجعب أهداء وينوء مثل جنن واجنان
وجون قال طرفة بن العبد)

وم أيسر لنان اذا * اختلف الفتي أهداء الجزر
وغيره ينوب بروي بدل يوضع يحمل - وقال ابن الاثير في الزيم اقر وقال :
افاضت فاعتادي القور وسلمي * على الزيم أنشبت النائم الطوباء
وابو الملا ايضا فسّر الزيم في هذا البيت بالقدر - واطن ان الشاعر اراد العظم
البالي من الجسد مجازاً ويو قال ابو الحسن علي بن احمد الضاوي : * ثم بني الرأس
والقوائم بأعطى الجزر في اجزاء ونس الدنيا ونس الجزرة ايضا * لم اتصور في ذلك
لعمول الرأس والقوائم جرارة قال ذو الرمة من فعبه نسي المذبة في وصف لامة :
نحب الجزرة مثل السيب سائرة * من المسوح شوب شوب جففة
فاذا اخذ كل واحد من الاسرار قدحاً وضعها على وجهها الى رجل ويسمونه الخرفة
قال في الصحاح : هو الذي يضرب الاسار باليد واليد ولا يكون الا سائطاً برماً - ولعمري
في التاموس انه امن المخاض ومن ثأء المروءة انه لم يأكل قط بشئ وثأء
يأكل عند غيرة او عيني له الاسرار وان يكون حلاً

وكانوا اكثر ما يمشون على الميسر بالليل ويوقنون نأه ذلك - ثم يؤخذ
ثوب شديد البياض فيلف على يد الخرفة ويسمى ذلك الثوب الجول - وانا يحمل ذلك

على يد ليشي بصر فلا يعرف قدح زيد دون عمرو هذا بعد ان يلف كفة خضعة من
جراب لئلا يجد من قدح يكون له مع صاحبه مهاباة فاذا اخذ القدح لم يضر اليها .
وبعضهم يقول يحميها في الربابة وهي خريطة . ويحس خضعة آخر ويسى الرقب ويسى
ايضا وايضا الضرباء . بعد خلف ضارب قدح الميسر يرمى ثم فيها يخرج من القدح لغيره
يو ويحددون على قولوه فهو وهو مأخوذ من رتبة القوم وهو عليه بهم . والضرباء جمع
ضرب ككرم وكرماء . وهو الذي يضرب بالقدح وهو المؤكل بها ويقال له الضارب
ايضا . ثم يحس الايسار حوله دائرين يو ثم يبيض بالقدح فاذا نشر اي ارتفع منها
قدح اسئلة المخرطة من غير ان ينظر اليه ثم ناوله للرقب فينظر الرقب ان هو قد فطما
الى صاحبه لهاخذ من اجراء الجزور على قدر نصيب القدح منها وذلك هو الفوز .
فان شاء بعد ذلك اسك وان شاء اعاد السهم على خطار آخر (وهو جمع خطار وجمع
الجميع خطار) وهو الذي يراهن عليه وهو ما يوضع بين اهل السباق جملة اسباق وامادة
السهم يسمى الثانية وهو مراد الثانية بقوله .

اني اتم ايساري وامتعهم * متى الايادي واكسوا الجنة الاثما

(قال ابو حنيفة : متى الايادي الانصاء التي كانت تفضل من الجزور في الميسر
فكان الرجل الجواد يشتريها فيعطيا وقال ابو عمر : متى الايادي ان يأخذ السهم من
بعد مرة وانشدت الثانية وهذا هو المقول عليه) . فان خرج اللد اخذ صاحبه السعة
ولا جزء واحد كما تقدم ثم ضربوا بالقدح الرابعة على السعة الاجزاء الثانية فان خرج
القوائم اخذ صاحبه جزوين وقد ان شاء . وضربوا بقي القدح على السعة الاجزاء الثانية
فان خرج المثل اخذ صاحبه الاجزاء السعة التي بقيت ووقع الفرم اعني لن الجزور
على من لم يخرج سهمه وم اربعة : اصحاب الرقب والحلس والناس والمسيل والجملة
هذه القدح ثمانية عشر سهماً فجزأ الثمن على ثمانية عشر جزءاً ويلزم كل صاحب قدح
من هذه القدح مثل ما كان له من السهم لو فاز قدحه فان لم يخرج اللد ولا القوائم
وخرج الرقب اخذ صاحبه ثلاثة اجزاء . ثم ضربوا ثانية فخرج المثل اخذ صاحبه السعة
الاجزاء الباقية وهي ثمة الجزور وكانت الفراصة على من لم يخرج قدحه وم اصحاب القدح
الخضعة التي غابت وهي اللد والقوائم والحلس والناس والمسيل وم سهمها ثمانية عشر
فان خرج المثل اخذ صاحبه سبعة اجزاء الجزور واحتاجوا الى اخر جزور اخرى لان في

التداعج التي عابت المسيل وله ستة اجزاء ولم يبق من اللحم الا ثلاثة اجزاء . ومن غاب قدحه في الجزور الاول لم يأكل منها شيئا . وذلك لعدم قبح حساب . فانما يخرج الجزور الثانية وضرب عليها بالتداعج فخرج المسيل اخذ صاحبه ستة اجزاء منها الثلاثة التي بقيت من الجزور الاول ولزمت الغرم في الجزور الاول ولم يلزم في الثانية شيء لان قدحه فارغها . وصار غرم الجزور الثانية على من لم يخرج قدحه على ما سبق من الحساب . وبقي من الجزور الثانية ستة اجزاء يضرب عليها التداعج من بقي فان خرج الناس اخذ صاحبه خمسة اجزاء . ولم يغم من لئن الجزور الثانية شيئا ولزمت الغرم في الاول وبقي جزآن من اللحم . وقد بقي من التداعج المسيل وله اربعة اجزاء فاحتاجوا الى غيرها لثلاثة الاجزاء الاربعة ولا يأكل من غاب في الجزور الثانية منها شيئا فان لم يخرج الجزور الثالثة وفاز المجلس اخذ صاحبه اربعة اجزاء منها جزآن من الثانية وجزآن من الثالثة ولم يغم من لئن الجزور الثانية شيئا لانه قد فاز وكان لهما على من غاب قدحه وبقي من الجزور الثالثة ثمانية اجزاء يضرب عليها التداعج من بقي حتى يخرج قداحهم موافقة لاجزاء الجزور . فان كانت اجزاء اللحم موافقة لاجزاء التداعج لم يحتاجوا الى غيرها . فان اختلفا فالقدح مع ثمانية لحاب غرم من لئن الجزور التي غاب قدحه فيها على هذا الحساب . فان فضل من اجزاء اللحم شيء . وقد خرجت التداعج كلها كانت النضلة لامل الربوة من المدونة وم امل الضعف وسوء الحال وشدة العيش والعربة الاسلامية قد حرمت الميسر وكل ما رافقها من الخمار والمال والتمريض للنظر واختلاب المدونات المنصبة الى ملك الدنيا . وهناك الحرم وغير ذلك من المفاسد التي لا يتناولها ما يترتب على الميسر من المنفعة كصبر الشيء الى الانسان من غير تعب ولا كد وما يحصل من السرور والاراحة لمن صار له منها سهم صالح . والآية القرآنية ناصة على ما فيه من المفاسد الدنيوية والدينية اما الدنيوية فما يقع في اليأس من العداوة والبغضاء فقد يتأمر الرجل حتى لا يبقى له شيء ونسبي في المقامرة الى ان يتأمر بولده وأهل بيته في ذلك الى ان يصير اعدى الاعداء لمن قهره وطلب . واما المفاسد الدينية فهي الصلوات والطاعات وغير ذلك من أعمال الخير فان الميسر ان كان الاغلب هو غالبا انشردت نفسه ومنعة حبة القطن والنهر والكسب مما ذكر وان كان مظلوما حصل له من الاتعاض والنهر ما يحمله على الاحتيال لأن يصير غالبا فلا يكاد يحضر بل هو غير ذلك

باب التقريظ والانتقاد

في الرزنامة السورية (النتيجة) أصدرت المطبعة الادبية لصاحبها الفاضل خليل افندي سركيس رزنامتها السنوية لعام ١٨٩٦ على نبط الرزنامة الماضية التي لم تذكرها في الهلال حتى انتهت الكتب في طلبها من مكتبة الهلال فاذا في قد بعثت ولم يبق منها شيء والسبب في رواجها مزيجها بما حوت من المواد الادبية فضلاً عن دقة التاريخ وشمولها التواريخ المشهورة وفي الافرنجية والد في والتجري وفي ذيل تاريخ كل يوم تعين شروق الشمس وغروبها بالساعة والدقيقة وفي فقا كل ورقة فوائد شتى بين ينية وادبية ولجارية وطبية وصناعية مالا يصرطو المطالع الا في المجلات الخاصة . وما يحسن امره من ذلك ان فيها لكل يوم من ايام السنة قائمة بالانوار الاخضر الافرنجية والعربية في تفكره لارباب المنازل لما رها يتناولونه من الطعام في ذلك اليوم . ولا يعرف قائمة هذا الامر الا ربان المنازل اللواتي يتناسن في اختيار الزمان الاخضر يوماً ما يورث القل وضيق الخلق فمن يختار الرزنامة يتخلص من تلك المشقة بمراجعة القائمة المدرجة على فقا الاوراق اليومية فبرى اصنافاً يتنار منها ما يملولة . والرزنامة تطلب من مكتبة الهلال ولبن النسخة اربعة غروش واحرق البوسطة غرش واحد

في رزنامة المكتبة العمومية في رزنامة (نية) لعام ١٨٩٦ اصدرها المكتبة العمومية للتواجة صادر في بيروت وهي كالرزنامة السورية المنظم ذكرها ولكن فيها بدلاً من قوائم الاطعمة نكات ادبية وقصائدات واعلامات ولبن النسخة اربعة غروش واجرة البوسطة غرش وتطلب من مكتبة الهلال

في دول العرب والاسلام هو تاريخ اسلامي القة حضرت الفاضل محمد افندي ظلمت حرب من مؤلفي الدائرة السنية واحد اعضاء الجمعية الجغرافية الخديوية وقد صدر الجزء الاول وهو يشتمل على تاريخ العرب وما كانوا عليه قبل الاسلام حتى دولة الخلفاء الراشدين وفي صدره مجلد جغرافي ثم فصول شافية في سب العرب

الجماعية وطبائهم وطبايعهم وأحوالهم وصفاتهم وبعض عاداتهم وأقضيةهم وحروبهم
والخارج والطلاق وعدم معتقديهم وشؤونهم إلى غير ذلك ما يتعلق بأحوالهم ثم كلام
في العرب الباقية ثم الباقية ومنها ملوك اليمن والحبشة وغان وكنت ثم العرب المستعربة
وهي بنو إسرائيل ومنهم قريش ثم تاريخ الرسالة الإسلامية من ظهور صاحبها إلى وفاته
عدد صفحات الكتاب ٢٢٢ صفحة - نعت الأديب على اقتنائها

الطبيب العائلي ✽ ظهر الجزء الأول من السنة الرابعة مجلة طبيب العائلة
لصاحبها الطاسي الفاضل الدكتور عبد فاذا هو يدل على حسن اختيار خضوع
الدكتور للطابع النقية حتى أصبحت مجلة في تحسين كل سنة عائلتها والأقبال عليها
يتزايد بنسبة ذلك - ولا يخفى على حضرات القراء أن المجالات الصحية ككثيراً ما تكون
وسيلة لاغذاء الأم من طواري - الأوبئة لما تنه بين القراء من الوسائل المؤدية إلى
حفظ الصحة والوقاية من المرض - نعت أرباب العائلة على اقتنائها وهي قد تقدم
بعضة صحة ما يعرض عليهم أضعاف أضعاف ما يتفوق في سبلها وتلي على زبيلنا
الدكتور عبد ناه طاباً ونعت الناس على مطالعة مجلته

الدكتور زيات ✽ اخذ الدكتور زيات هلاً لهادته في الموسي نجاه
عمل صيدناوي انقطع لمعالجة الأمراض الزهرية وكل ما يتعلق بها بعد أن قضى مدة
طويلة في كلية باريس نجر في العلوم حتى نال احسن شهادتها

مشتوكو العلال في نيويورك ✽ ترجو من حضرات المشتركين في
نيويورك وضواحيها وسائر الولايات المتحدة ان يمددوا خضوع الأديب نجيب الفندي
دياب محرر الكوكب في نيويورك بأدوية بدلات الاشتراك ومعارضة بكل ما يتعلق
باشغال الإدارة

البطريرك بطرس الجرمييري للروم الكاثوليك ✽

ذكرنا في الهلال الثالث عشر من السنة السادسة وقوع الانتخاب على غبطة بطريركنا
للروم الكاثوليك وبسرنا الآن انه قدم القاهرة في اطل الجاردي فلاقاه الناس باحتفال
جدير بما تؤمله الطائفة من غبطة - خلق الله آمال وجعل أهل الحرم والأقدام قدوة
لغيرهم من بني الانسان